

الصَّحَاحُ

تاج اللفّة وصّاح العربيّة

تأليف
إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق
أحمد عبد الغفور عطار

الجزء الثالث

دار العالم للملايين

من مخطوطات ١٠٨٥ هـ - مكتبة وراثية
مخطوطات ٤٣٦٦ هـ - مكتبة وراثية

باب الرّاي

فصل الألف

أبزر

أبزر الظبي يَأْبُرُ ، أى قفز فى عَدْوِه ، فهو أَبَاُزٌ وَأَبُوُزٌ. قال الراجز :

يَا زُبَّ أَبَّـازٍ مِّنَ الْعُقْرِ صَدَغَ تَقِيَّضَ الذُّبِّ إِلَيْهِه واجتمع^(١)
وقال آخر^(٢) :

لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلٍ بَن كُوزٍ عَلَالَةً مِّن وَكَرَى أَبُوزٍ
تُـرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُخْفُوزِ إِزَاحَةَ الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ^(٣)

قال أبو الحسن محمد بن كَيْسَانَ : قرأته على ثعلب «جَمَلُ بْنُ كُوزٍ» بالجيم ، وأَخَذَهُ عَلِيٌّ بِالْحَاءِ.

قال : وأنا إلى الحاء أُمِيلُ.

يقول : سَقِيَّتُهُ غَلَالَةٌ مِّنْ عَدْوِ فَرَسٍ صَبُوحاً ، يعنى أَنَّهُ أَغَارَ عَلَيْهِ وَقَتَ الصَّبْحِ ، فَجَعَلَ ذَلِكَ صَبُوحاً لَهُ.

أُرَز

الأُرَز : حَبٌّ. وفيه ست لغات أُرَزٌ وَأُرُزٌ ، تُثْبِغُ الضَمَّةُ الضَمَّةَ ، وَأُرُزٌ وَأُزُزٌ مثل رُسُلٍ وَرُسُلٍ ، وَرُزٌّ وَرُزٌّ ، وهى لعبد القَيْسِ.

أبو عمرو : الأُرَزَةُ بالتحريك : شجر الأُرَزِينِ^(١).

وقال أبو عبيد : الأُرَزَةُ بالتسكين : شجر الصَّنَوْبَرِ ، والجمع أُرُزٌ.

وشجرة أُرَزَةٍ ، أى ثابتة فى الأرض. وقد أُرَزَتِ المرأة تَأُرِزُ. ويقال للناقة القويَّة : أُرَزَةٌ أيضاً. قال زهير :

بـآرِزَةِ الْمَقَرَّةِ^(٢) لَمْ يَخْنُهَا قَطَأَتْ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِالَاءَ

أبو زيد : الليلة الأُرَزَةُ ، هى الباردة.

حكاه عنها أبو عبيد.

وَأُرَزَ فُلَانٌ يَأُرِزُ أُرَزًا وَأُرُوزًا ، إِذَا تَضَامَّ وَتَقَبَّضَ مِنْ بُحْلِهِ ، فهو أُرُوزٌ. قال رؤبة :

* فذاك بَحَّالٌ أُرُوزُ الأُرَزِ *

وقد أضافه إلى المصدر كما يقال : عَمَّرُ العَدْلِ ،

(١) بعده :

لَمْ يَرَأِ أَنْ لَا دَعْوَهُ وَلَا شَبِيحَ مِمَّا إِلَى أَرْضِهَا حَقِيفَ فَاضٍ طَجَ

(٢) هو جران العود.

(٣) يروى : «النقوز» أيضاً. الجداية : الظبية.

والنفوز : التى تنفز ، أى تثب.

(١) وهو شجر صلب تتخذ منه العصى.

(٢) القطاف : مقارنة الخطو وضيقه. والخلاء بالكسر. أى حُرنت وبركت من غير علة.

وَعَمَّرُوا الدِّهَاءَ ، لَمَّا كَانَ الْعَدْلُ وَالِدُهُمَا أَغْلَبَ أَحْوَاهُمَا.

وقال أبو الأسود الدؤلي : «إِنَّ فَلَانًا إِذَا سُئِلَ **أَرَزَ** ، وَإِذَا دُعِيَ اهْتَرَّ» ، يعنى إلى الطعام.

وفى الحديث : «إِنَّ الْإِسْلَامَ ^(١) **لَيَأْرِزُ** إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا **تَأْرِزُ** الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا» ، أَيْ يَنْصَمُّ إِلَيْهَا وَيَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فِيهَا. **وَالْمَأْرِزُ** : الْمَلْحَأُ.

أَرَزَ

الْأَرِيزُ : صَوْتُ الرِّعْدِ ، وَصَوْتُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ.

وَقَدْ **أَزَّتْ** الْقِدْرُ **تُؤْزُ أَرِيزًا** : غَلَتْ.

وفى الحديث «أَنَّهُ كَانَ يَصَلَّى وَلِجُوفِهِ **أَرِيزٌ** كَأَرِيزِ الْمَرْجَلِ مِنَ الْبُكَاءِ». وَاتَّزَّتِ الْقِدْرُ **اِئْتِزَّازًا** ، إِذَا اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا.

وَالْأَرُ : التَّهْيِيجُ وَالْإِغْرَاءُ. قَالَ تَعَالَى : ﴿ **أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْزُهُمْ أَزًّا** ﴾ ، أَيْ تُعْرِيهُمْ عَلَى الْمَعَاصِي.

وَالْأَرُ : الْإِخْتِلَاطُ. وَقَدْ **أَزَزْتُ** الشَّيْءَ **أَوْزُهُ أَزًّا** ، إِذَا ضَمَمْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

أَوْزَ

الْإَوْزَةُ وَالْإَوْزُ : الْبَطُّ. وَقَدْ جَمَعُوهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَقَالُوا : **إَوْزُونُ**.

فصل الباء

بَرَزَ

بَرَزَ الرَّجُلُ **يَبْرُزُ بَرْوَزًا** : خَرَجَ. وَ**أَبْرَزَهُ** غَيْرَهُ.

وَالْبِرَازُ : **الْمِبَارَزَةُ** فِي الْحَرْبِ.

وَالْبِرَازُ أَيْضًا : كُنَايَةٌ عَنْ ثَقُلِ الْغِدَاءِ ، وَهُوَ الْغَائِطُ.

وَالْمِبْرِزُ : الْمَتَوَضُّأُ.

وَالْبِرَازُ بِالْفَتْحِ : الْقَضَاءُ الْوَاسِعُ. قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ حَمَرٌ مِنْ شَجَرٍ وَلَا غَيْرِهِ وَ**تَبَرَّرَ** الرَّجُلُ ، أَيْ خَرَجَ إِلَى **الْبِرَازِ** لِلْحَاجَةِ.

وَبَرَزْتُ الشَّيْءَ **تَبْرِيزًا** ، أَيْ أَظْهَرْتُهُ وَبَيَّنَّتُهُ.

وَبَرَزَ الرَّجُلُ أَيْضًا : فَاقَ عَلَى أَصْحَابِهِ.

وكَذَلِكَ الْفَرَسُ ، إِذَا سَبَقَ.

وَأَمْرَأَةٌ **بَرَزَةٌ** ، أَيْ جَلِيلَةٌ **تَبْرُزُ** وَتَجْلِسُ لِلنَّاسِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ : رَجُلٌ **بَرَزٌ** وَأَمْرَأَةٌ **بَرَزَةٌ** ، يَوْصَفَانِ بِالْجَهَّارَةِ وَالْعَقْلِ. وَقَالَ الْخَلِيلُ : رَجُلٌ **بَرَزٌ** ، أَيْ عَفِيفٌ.

وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ :

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي الْمَنَارَ بِهِ وَأَبْرُزُ بِبَرَزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ

فَهُوَ اسْمُ أُمِّ عُمَرَ بْنِ لُجَأِ التَّمِيمِيِّ ^(١).

(١) قوله : «إِنَّ الْإِسْلَامَ» الخ رواية الجامع الصغير إن الإيمان الخ. قاله نصر.

(١) في المطبوعة الأولى : «عمرو بن لجأ التميمي» ، تحريف. وكان عمر معاصراً لجرير وبينهما مهاجاة.

وكتابٌ **مَبْرُورٌ** ، أى منشورٌ ، على غير قياس.

قال لبيدٌ يصف رسم الدار ويشبّهه بالكتاب :

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى الْوَاحِدِ النَّاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ

الناطقُ بقطع الألف وإن كان وصلاً ، وذلك جائزٌ في ابتداء الأنصافِ ، لأنَّ التقدير الوقف على النِصف من الصدر ^(١). وأنكر أبو حاتم **«المَبْرُورَ»** وقال لعله **«المَبْرُورُ»** ، وهو المكتوب : وقال لبيد أيضاً في كلمةٍ له أخرى :

كَمَا لَاحَ غُنْوَانٌ مَبْرُورٌ يَلُوحُ مَعَ الْكَفِّ غُنْوَانُهَا

فهذا يدلُّ على أنه لغته.

والرواة كلُّهم على هذا ، فلا معنى لإنكار من أنكره.

برغز

الْبَرْغَزُ بالفتح : ولد البقرة الوحشية ، حكاه جماعةٌ منهم عُمارة ^(٢).

بزز

بَزَّةٌ يَبْزُهُ بَزًّا : سلبه. وفي المثل : **«من عَزَّ بَزًّا»** أى من غلب أخذ السَّلْبَ. والاسم **البَزِّيْزى** مثال الخَصِيصَى.

وقول خالد بن زهير الهذلي :

يَا قَوْمَ مَالِي وَأَبَا دُوَيْبِ كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ عَيْنِ

يَشَافُ عِطْفِي وَيَبْزُ نَافِي كَأَنِّي أَرَيْتُهُ بِرَيْتِ

أى يجذبه إليه.

وَابْتَزَزْتُ الشيءَ ، أى استلبته.

وَالْبَزُّ من الثياب : أَمْتَعَةُ **الْبَزَّازِ**. و**الْبَزُّ** أيضاً : السلاح.

وَالْبِزَّةُ ، بالكسر : الهيئة. و**الْبِزَّةُ** أيضاً : السلاح.

بغز

الْبَغْزُ : النَّشَاطُ في الإبل خاصة. قال ابن مقبل :

وَأَسْتَخْمَلُ السَّيْرَ مِثِّي عَرِمْساً أَجْداً ^(١) تَخَالُ بَاغِزَها بِاللَّيْلِ مَجْنُوناً

وَالْبَاغِزِيَّةُ أيضاً : جَنَسٌ من الثياب.

بلز

امرأة **بِلِزٌ** ، على فِعْلٍ بكسر الفاء والعين ، أى ضخمةٌ. قال ثعلب : لم يأتِ من الصفات على فِعْلٍ إِلَّا حرفان : امرأة **بِلِزٌ** ، وأَتَانُ إِبْدٌ.

(١) ظاهره العموم وإن قيده الصبان في بعض حواشيه بالأبيات المصرفة. ونظير ما هنا قول السلم :

وَأَلْهَمَهُ وَصَحْبَهُ الثَّقَاتِ السَّالِكِينَ بِالنَّجَاةِ

قاله نصر.

(٢) عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير.

(١) في المطبوعة الأولى : «عرمضاً أبداً» ، صوابه من اللسان.

بَهَزَ

بَهَزَهُ ، أى دفعه بعنف ونَحَاَهُ. قال رؤبة :

دَعْنِي فَقَدْ يُقْطَعُ لِلْأَضْرَ صَكَى حِجَا حَنِ رَأْسِهِ وَبَهَزِي
وَبَهَزُ بن حكيم بن معاوية بن حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيَّ صَحَبَ جَدُّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

بَوَزَ

الْبَازُ لغة في البَازِي. قال الشاعر :

كَأَنَّـهُ بـَازٌ دَجَنٌ فـَوْقَ مَرْقَبَةٍ جَلَّى الْقَطَا وَسَطَ قَاعِ سَمَلَقٍ سَلِقِ
والجمع **أَبَوَازٌ وَبِيزَانٍ**. وجمع **البَازِي بُزَاةٌ**.

فصل التَّاء**تَرَزَ**

تَرَزَ اللحم : صَلَبَ. وكلُّ قَوِيٍّ صَلْبٍ **تَارِزٌ**.

و**أَتَرَزَتِ** المرأةُ عَجِينَهَا. و**أَتَرَزَ** الْعَدُوُّ لَحْمَ الْفَرَسِ ، إِذَا أُيْبِسَهُ. قال امرؤ القيس :

بِعَجَلٍ زَةٍ قَدْ أَتَرَزَ الْجُرَى لَحْمَهَا كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوُهُ مِنْـوَالِ

تَبَزَ

التَّبَازُ : الرجل القصير المَلَزُزُ الحَلَقِ. قال الطُّطَامِي :

إِذَا التَّبَازُ ذُو الْعَصَصِ لَاتَ قُلُنَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا^(١)
و**تَازَ** السَّهْمُ فِي الرَّمِيَّةِ ، أَى اهْتَزَّ فِيهَا.

فصل الجيم**جَازَ**

جَحِزْتُ بالماء **جَازًا** : غَصِصْتُ بِهِ ، وَالاسْمُ **الْجَازُ** بالتسكين. قال رؤبة :

وَكُـرَّزَ يَمْشِي بِطَيِّئِ الْكُـرَّزِ يَسْقَى الْعِدَى غِيظًا طَوِيلَ الْجَازِ
أَى طَوِيلَ الْعَصَصِ ، لِأَنَّهُ ثَابِتٌ فِي خُلُوقِهِمْ.

جَبَزَ

الْأَصْمَعَى : **الْجَبِزُ** بالكسر : الْبَخِيلُ. وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةِ :

وَكُـرَّزَ يَمْشِي بِطَيِّئِ الْكُـرَّزِ أَجْزَدَ أَوْ جَعَدَ الْيَدَيْنِ جَبَزِ
و**الْجَبِيزُ** : الْخَبِزُ الْيَابِسُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ أَخْرَجَ خَبِزَهُ **جَبِيزًا** ، أَى يَابِسًا.

جَرَزَ

أَبُو زَيْدٍ : أَرْضُ **جَرَزٍ** : لَا نَبَاتَ بِهَا ، كَأَنَّهُ

(١) قبله :

فَلَمْ أُنْ جَمْرِي سَمْعِي عَلَيْهِ كَمَا بَطْنِي ت بِالْفَدْنِ السَّيَا
أَمْرَتِ بِمَرْجَالِهَا لِيَأْخُذَهَا وَنَحْنُ نَنْظُرُ أَنْ لَا تَسْطَاعَا

أَوْ اصْـحَمَ ^(١) حَامٍ جَرَامِيَهْ زَهْ حَزَائِيَهْ حَيَّ دَى بِالْـدِحَالِ

وابن جرُموز : قاتل الزبير .

وجَرَمَزَ الشيءَ وَاَجْرَمَزَهُ ، أى اجتمع إلى ناحية .

وَجَرَمَزَ الليل : ذهب . قال الراجز :

لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَجَرَّمَزَا وَلَمْ أَجِدْ عَمَّا أَمَامِي مَأْرِزَا

جزز

جَزَزْتُ البُرَّ والنخلَ والصوفَ أَجْزُهُ جَزًّا .

والمَجْزُ : ما يُجْزُّ به .

وهذا زمن الجَزَازِ والجَزَازِ ، أى زمن الحصاد وصيرام النخل .

وَأَجَزَّ والنخلُ والبُرُّ والغنمُ ، أى حان لها أن تُجْزَّ .

وَأَجَزَّ القومُ ، إذا أَجَزَّتْ غنمهم أو زرْعهم .

وَأَسْتَجَزَّ البُرُّ ، أى استحصد .

وَأَجْتَزَّتْ الشَّيْخَ وغيره ، وَاَجْدَزَزْتُهُ ، إذا جَزَزْتُهُ . وأنشد الكسائيُّ ليزيدَ بن الطَّحْطِية ^(٢) :

فَقُلْتُ لِمَ لَاحِي لا تَحْبِسُنَا أَنَا ^(٣) بَنَازِعُ أَصُولِهِ وَاجْتَزَّ شَرَّ شِيحَا

ويروى : «واجدزَّ» . وقوله «لا تحبسنا» فإنَّ العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين .

وقال الآخر ^(١) :

فَإِنْ تَرَجُّرَانِي يَا ابْنَ عَقَّانِ أَزْدَجِرُ ^(٢) وَإِنْ تَدَعَانِي أَخْمِ عِرْضًا مُنْتَعَا

وَجَزَّ التَّمَرُ يَجْزُّ بالكسر جُزُوزًا ، أى ييس . وَأَجَزَّ مثله . وتَمَرَّ فيه جُزُوزٌ ، أى يُيسُّ .

عن يعقوب .

والجِزَّةُ : صوفُ شاةٍ في السَّنَةِ . يقال : أَقْرِضْنِي جِزَّةً أو جِزَّتَيْنِ . فيعطيه صُوفُ شاةٍ أو شاتين .

قال : والجُزُورَةُ : الغنم التي يُجْزُّ صوفُها ؛

(١) في اللسان : «وأسحم» ، وهو تحريف .

(٢) قال ابن برى : البيت لمضر بن ربيع الأسدي .

(٣) في اللسان : «لا تحبسنا» . وقبله :

وفتيان شـويت لهم شـم شـواء فطـرت بمنصـل في يعمـلات

دوامي الأيد يغين السريحا

(١) هو سويد بن كراع العكلى .

(٢) يروى : «أنزجر» . وقبله :

تقول ابنه العـوفى ليلـى ألا تـرى إلى ابن كـراع لا يـزال مفزعـا

مخافـة هـذين الأمـيرين سـهدت رقـادي وغشـني بياشـا مقزعـا

فـإن أنتمـا أحكمتمـاني فـأرجـا أراهمـا طـوذيـني مـن النـاس رضـعا

وهو مثل الرُّكُوبَةِ والحُلُوبَةِ والعُلُوفَةِ ؛ أى هى مما **يُجَزُّ**.

والجَزَازَةُ : ما سقط من الأديم وغيره إذا قُطِع.

والجَزِيرَةُ : خُصْلَةٌ من صوف ؛ وكذلك **الجَزِيرَةُ** ، وهى عِهْنَةٌ تعلق من الهودج. قال الراجز :

* كالفَرِّ نَاسَتْ فَوْقَهُ الْجَزَاجِزُ*

جعز

الجعز والجاز : العَصَص.

جلز

جَلَزْتُ السكينَ والسَّوْطَ **أَجْلَزُهُ جَلَزًا** ، إذا شددتْ مَقْبِضَهُ بِعِلْبَاءِ البعير. وكذلك **التَّجْلِيْزُ**.

واسم ذلك العِلْبَاءِ **الجِلَازُ** ، بالكسر.

ويقال لأَغْلَظُ السنانِ : **جَلَزْتُ**.

وهذا أبو **يَحْلَزٍ** قد جاء ، بكسر الميم. قال يعقوب : هو مشتقٌّ من **جَلَزٍ** السنانِ وهو أغلظه ، ومن **جَلَزٍ** السوط وهو مَقْبِضُهُ.

والجِلَازُ : الشَّرْطِيُّ ، والجمع **الجَلَاوِزَةُ**.

والجِلَّوْزُ ^(١) : شبيهٌ بالفستق.

جلفز

الجَلْفَزِيُّ : العجوز المِتَشَنِّجَةُ العُمُولُ. وقال العامريُّ : العجوز التى ليست فيها بقية. وقال :

السِّـنُّ مـن جَلْفَزِيـزٍ عـُـزْمٌ خَلَقِيْ والعُقْلُ ^(١) عَقْلٌ صَبِيٌّ يَمُرُّثُ الْوَدْعَـهُ

جمز

الجمزُ : ضربٌ من السير أشد من العَنَقِ.

وقد **جَمَزَ** البعير **يَجْمِزُ** بالكسر **جَمَزًا**.

والجَمَازُ : البعير الذى يركبه **المَجْمِزُ**. قال الراجز :

أَنـْـسَا النَّجَاشِـيَّ عـلـى جَمَـازِ حـَادَ ابـنُ حـَسَّـانَ عـن ارْتِجَـازِي

وحماز **جَمَزَى** ، أى سريعٌ. قال الشاعر ^(٢) :

كـَأَنـى وَرَحـِلـى إِذَا رُغِـثْهُـا عـلـى جَمَـزَى جـَـازِيٍّ بِالرِّمـَالِ ^(٣)

والناقة تعدو **الجَمَزَى**. وكذلك الفرسُ.

والجَمَازَةُ بالضم : مِدْرَعَةٌ صوفٍ. قال الراجز :

يَكْفِيـكَ مـن طـاقٍ كـثـير الأثـمـانِ جَمَازَةٌ تُثَمِّرُ مـنْهـا الكُـمـانِ

والجَمَزَانُ : ضرب من التمر.

والجَمَزَةُ : كتلة من تمر ونحوه ، والجمع **جُمَزٌ**.

والجَمَزِيُّ : شبيهٌ بالتين.

(١) الجلولز ، كسنوز : البندق.

(١) فى اللسان : «والحلم حلم صبي».

(٢) أمية بن أبي عائذ الهذلى.

(٣) بعده :

أو أصـحـم حـم جـرامـيـز خـزايـبـة حـيـة دـي بـالـدحـال

جنز

الجنَّازَةُ : واحدة **الجنَّازِ**. والعامة تقول **الجنَّازَةُ** بالفتح. والمعنى للميت على السرير ، فإذا لم يكن عليه الميت فهو **سريّر** ونَعَشٌ.

جهاز

الأصمعي : **أَجْهَزْتُ** على الجريح ، إذا أسرعت قتله وقد تَمَّمتَ عليه. ولا تقل أَجَزْتُ على الجريح.

وفرسٌ **جَهِيْزٌ** ، إذا كان سريع الشدّ.

ومن أمثالهم في الشيء إذا نَقَر فلم يُعَد : «ضَرَبَ في **جَهَازِهِ**» بالفتح. قال الأصمعي : وأصله في البعير يسقط عن ظهره القَتَبُ بأداته فيقع بين قوائمه فينفِر عنه حتّى يذهب في الأرض.

ويجمع على **أَجْهَزةٍ**. قال الشاعر يصف إبلا :

يَبْرُكُ يَبْرُكُ يَبْرُكُ بَأَجْهَازِهِمُ وَالْحَادِي اللاءِ بَمَنْ حُذَاتِهَا

وَالْجَهَازُ أيضاً : فرج المرأة. وأما **جَهَازُ** العروس **وَجَهَازُ** السفر ، فَيُفْتَحُ ويكسر.

وَجَهَّزْتُ العروس **بَجَهِيْزٍ**. وكذلك **جَهَّزْتُ** الجيش. يقال : **جَهَّزَ** عليه الخيل.

وَجَهَّزْتُ فلاناً ، إذا هيأت **جَهَازَ** سفره.

وَجَهَّزْتُ لأمرٍ كذا ، أى تهيأت له.

وَجَهِيْزَةٌ : اسم امرأة تُحَمَّقُ. قال ابن السكيت : هى أم شبيب الخارجي ، وكان أبوه اشتراها من السبي فواقعها فحملت ، فتحرك الولد في بطنها فقالت : في بطني شيء ينقر. ف قيل : «أحمق من **جَهِيْزَةٍ**».

جوز

جُزْتُ الموضع **أجوزُهُ جَوَازًا** : سلكته وسرت فيه.

وَأَجَزْتُهُ : خَلَفْتُهُ وقطعته. قال امرؤ القيس :

فَلَمَّا أَجَزْتُ سَاحَةَ الْحَيِّ وَأَتَتْحَى بِنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي قِفَافٍ عَقْنَقِلِ

وَأَجَزْتُهُ : أَنْقَذْتُهُ. قال الراجز :

خَلُّوا الطَّرِيقَ عَن أَبِي سَيَّارَةٍ حَتَّى يُجِيَّزَ سَالِمًا حَمَارَهُ

والاجتيازُ : السلوكُ.

ابن السكيت : **أَجَزْتُ** على اسمِه ، إذا جعلته **جائزًا**.

والإجازةُ : أن تتممَ مصراعَ غيرك.

قال الفراء : **الإجازةُ** في قول الخليل : أن تكون القافية طاءً والأخرى دالاً ونحو ذلك ، وهو الإكفاء في قول أبي زيد.

وَجَاوَزْتُ الشيء إلى غيره **وَبَجَاوَزْتُهُ** بمعنى ، أى **جُزْتُهُ**.

وَبَجَاوَزَ الله عنَّا وعنه ، أى عَفَا.

وذو **المِجَازِ** : موضعٌ بميِّ كان فيه سوقٌ في الجاهلية. قال الحارث بن حلزة اليشكري :

وَأَذْكُرُوا جِلْفَ ذِي الْمِجَازِ وَمَا قَدْ دَمَّ فِيهِ الْعُثُودُ وَالْكَفَّالَاءُ

وَجَوَّزَ لَهُ مَا صَنَعَ وَأَجَازَ لَهُ ، أَى سَوَّغَ لَهُ ذَلِكَ.

وَجَوَّزَ فِي صَلَاتِهِ ، أَى خَفَّفَ.

وَجَوَّزَ فِي كَلَامِهِ ، أَى تَكَلَّمَ بِالْجَازِ.

وقولهم : جعل فلان ذلك الأمر **بِجَازاً** إلى حاجته ، أَى طريقاً ومسلِكاً.

وتقول : اللهم **بِجَوَّزٍ** عَنِّي وَبِجَاوِزٍ عَنِّي ، بِمَعْنَى.

أبو عمرو : **الْجَوَّازُ** : الْمَاءُ الَّذِي يُسْقَاهُ الْمَالُ مِنَ الْمَاشِيَةِ وَالْحَرْثِ.

وَالْجَوَّازُ أَيْضاً : السَّقْيُ. وَالْجَوَّزَةُ : السَّقْيَةُ.

قال الراجز :

يَا ابْنَ رُقَيْعٍ وَرَدَّتْ لِحْمِي سِ أَحْسِنُ جَنْ وَازِي وَأَقِلَّ حَبْسِي

يريد : أَحْسِنُ سَقْيَ إِبْلِي.

وَأَسْتَجِزْتُ فَلَاناً فَأَجَازِي ، إِذَا أَسْقَاكَ مَاءً لَأَرْضِكَ أَوْ مَاشِيَتِكَ. قال القُطَامِي :

وَقَالُوا فُقْزِيْمٌ قُفْزِيْمٌ الْمَاءِ فَاسْتَجِزْ عُبَادَةُ إِنْ الْمَسِيحُ تَجِيزَ عَلَيَّ قُفْزِيْمٌ

قوله : «على قُفْزِيْمٍ» أَى عَلَى نَاحِيَةٍ وَحَرْفٍ : إِمَّا أَنْ يُسْقَى وَإِمَّا أَنْ لَا يُسْقَى.

وَالْجَوَّزُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، الْوَاحِدَةُ جَوَّزَةٌ.

والجمع جَوَّزَاتٌ.

وَأَرْضُ **بِجَازَةٍ** : فِيهَا أَشْجَارُ **الْجَوَّزِ**. وَجَوَّزٌ كُلُّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ ، وَالْجَمْعُ **الْأَجَوَّازُ**.

قال زهير :

مُقْزَوْرَةٌ تَتَبَّارَى لَا شَـوَارَ لَهَا إِلَّا الْقُطُوعُ عَلَيَّ الْأَجْـوَازِ ^(١) وَالْمُزُورُ

وَالْجَوَّزَاءُ : الشَّاةُ يَبْيِضُ وَسَطُهَا.

وَالْجَوَّزَاءُ : نَجْمٌ ، يُقَالُ إِنَّهَا تَعْتَرِضُ فِي **جَوَّزِ** السَّمَاءِ.

وَالْجَائِزُ : الْجِدْعُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ «تِير» ، وَهُوَ سَهْمُ الْبَيْتِ ، وَالْجَمْعُ **أَجَوَّزَةٌ** وَ**جَوَّزَانٌ**. ^(٢)

وَالْجِيْزَةُ : النَاحِيَةُ مِنَ الْوَادِي وَنَحْوِهِ. وَالْجَمْعُ جِيْزٌ ^(٣).

وَأَجَازَةُ **بِجَائِزَةٍ** سَيِّئَةٌ ، أَى يَعْطَاءُ. وَيُقَالُ : أَصْلُ **الْجَوَائِزِ** أَنَّ قَطْنَ بْنَ عَبْدِ عَوْفٍ ، مِنْ بَنِي هِلَالٍ بَنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَكُنِيَ فَارِسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ

، فَمَرَّ بِنِ الْأَحْنَفِ فِي جَيْشِهِ غَازِيَاً إِلَى خُرَّاسَانَ ، فَوَقَّفَ لَهُمْ عَلَى قَنْطَرَةٍ فَقَالَ : **أَجِيْزُوهُمْ**. فَجَعَلَ يَنْسِبُ الرَّجُلَ فَيُعْطِيهِ عَلَى قَدْرِ حَسَبِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ :

فِي دِيٍّ لِلْأَكْـرَمِيْنَ بَـيْـنِي هِـلَالٍ عَلَيَّ عِلَاقِهِمْ أَهْلِيٍّ وَمِـلِيٍّ

(١) فِي دِيْوَانِهِ : «عَلَى الْأَنَاعِ».

(٢) وَزَادَ الْمَجْدُ : «وَجَوَائِزُ».

(٣) وَ «جِيْزٌ» أَيْضاً ، بِسُكُونِ الْبَاءِ.

هُم سَـ____نُوا الجُـ____وائِزَ في مَعـ____دٍ فصارَتْ سُـ____نَّةٌ أُخـ____رى اليَـ____الي
وأما قول القُطامي :

* ظَلَلْتُ أَسْأَلُ أَهْلَ المَاءِ جَائِزَةً*

فهى الشربة من الماء.

والتَّجَاوِيزُ : ضربٌ من البرود. قال الكميت :

حَتَّى كَأَنَّ عِـ____رَاصَ. الـ____دارِ أُرْدِيـ____ةً مـ____نَ التَّجـ____اويِزِ أو كُـ____رَّاسِ أَسْـ____فَارِ

فصل الحاء

حجز

حَجَزَهُ يَحْجُزُهُ حَجْزاً ، أى منعه ، فَانْحَجَزَ.

والمِجَازَةُ : الممانعة. وفي المثل : «إن أردت المِجَازَةَ فقبل المِجَازَةَ».

وقد تَنَاجَزَ الفريقان.

ويقال : كانت بين القوم رَمِيًّا ثم صارت إلى حِجِّيَزَى ، أى تَرَامَوْا ثم تَنَاجَزُوا. وهما على مثال خَصِيصَى.

وقولهم : حَجَازَنِكَ ، مثال حَنَائِكَ ، أى احْجِزْ بين القوم.

والمِجَزَةُ بالتحريك : الظلمة. وفي حديث قَيْلَةَ : «أَيَعِجُزُ ابْنُ هَذِهِ أَنْ يَنْتَصِفَ مِنْ وَرَاءِ المِجَزَةِ ، وهم الذين يَحْجِزُونَهُ عَنْ حَقِّهِ».

والمِجَازُ : بلادٌ سَمِيَتْ بذلك لِأَنَّهَا حَجَزَتْ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْعَوْرِ. وقال الأصمعيّ : لأنها احْتَجَزَتْ بِالْحِرَارِ الخمسِ : مِنْهَا حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَحَرَّةُ وَاقِمٍ^(١).

ويقال : احْتَجَزَ الرَّجُلُ بِإِرَارٍ ، أى شَدَّهُ عَلَى وَسْطِهِ.

واحتَجَزَ القومُ ، أى أَتَوْا المِجَازَ.

والتَّحْجُزُوا أيضاً ، عن ابن السكيت.

وحَجَزَتْ البعيرَ أَحْجَزُهُ حَجْزاً. قال الأصمعيّ : هو أَنْ تُنْبِخَهُ ثُمَّ تَشُدَّ حَبْلًا فِي أَصْلِ خُفْيَيْهِ جَمِيعاً مِنْ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ تَرْفَعُ الحبلَ مِنْ تَحْتِهِ حَتَّى تَشُدَّهُ عَلَى

حَقْوَيْهِ ، وذلك إِذَا أُرِدَتْ أَنْ يَرْتَفِعَ حَقُّهُ. وذلك الحبل هو المِجَازُ. والبعير محجوزٌ.

وقال أبو الغوث : المِجَازُ : حَبْلٌ يَشُدُّ بَوْسِطِ^(٢) يَدَيِ البعيرِ ثُمَّ يُخَالَفُ فَيَعْقِدُ بِهِ رِجْلَاهُ ، ثُمَّ يَشُدُّ طَرْفَاهُ إِلَى حَقْوَيْهِ ، ثُمَّ يُلْقَى عَلَى جَنْبِهِ شِبْهَ

المقموط ، ثُمَّ تُدَاوَى دَبْرَتُهُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ إِلَّا أَنْ يَجِزَّ جَنْبَهُ عَلَى الأَرْضِ. وأنشد :

* كَوْسَ الهَيْلِ النَّطِيفِ المَحْجُوزِ*

وَحُجَزَةُ الإِزَارِ : مَعْقِدُهُ.

وَحُجَزَةُ السَّرَاوِيلِ : الَّتِي فِيهَا التِّكَّةُ.

وأما قول النابغة :

(١) وحرّة ليلى ، وشوران ، والنار.

(٢) فى المطبوعة الأولى : «بوسطه» صوابه ، من اللسان.

رَقِــائِقُ النِّعَــالِ طَيِّــبٌ حُجُّــرَاتُهُمُ يُحْيِيــنَ بِالرِّيحِ ان يــــوم السَّبَاسِــــبِ
فإِذَا كُنِيَ بِهَا عَنِ الْفُرُوجِ . يَرِيدُ أَكْثَمَ أَعْقَاءُ .

حِرْز

الحِرْزُ : الموضع الحصين . يقال : هذا حِرْزُ حَرِيْزٍ .

ويسمى التعويد حِرْزاً .

واخْتَرَزْتُ مِنْ كَذَا وَتَحَرَّزْتُ : تَوَقَّيْتُه .

والْحِرْزُ بالتحريك : الحَظَرُ ، وهو الجَوْزُ المحكوك يلعب به الصبي . ومن أمثالهم فِي مَنْ طَمِعَ فِي الرِّيحِ حَتَّى فَاتَهُ رَأْسُ الْمَالِ قَوْلُهُمْ :

* وَاحِرْزًا وَأَبْتَغِي النَّوْفَالَ*

يُرِيدُ : وَاحِرْزَةً! فحذف . وقد اختلف فيه .

حِرْمَن

الحِرْمَانُ : حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ .

حِرْز

حِرْزٌ وَاحْتِرْزٌ ، أَي قِطْعَةٌ .

والتَّحَرُّزُ : التَّقَطُّعُ .

وَفِي أَسْنَانِهِ تَحَرِيْزٌ ، أَي أُشْرٌ . وَقَدْ حَرَزَ أَسْنَانَهُ .

والْحِرْزُ : الْقَرْضُ فِي الشَّيْءِ ، الْوَاحِدَةُ حِرْزَةٌ .

وَقَدْ حَرَزْتُ الْعَوْدَ أَحِرْزَةً حَرًّا . وَإِذَا أَصَابَ الْمَرْفُقُ طَرَفَ كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ فَقَطَعَهُ وَأَدْمَاهُ قِيلَ : بِهِ حَارٌّ . فَأَمَّا إِذَا لَمْ يُدْمِهِ فَهُوَ الْمَاسِحُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «إِلْتَمَ حَرَّازٌ^(١) الْقُلُوبَ» .

والْحِرْزُ : الْحَيْثُ وَالْوَقْتُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

حــــى إِذَا جَــــزَرْتُ مِــــيَاهَهُ رُزُونُــــهُ وَبــــأى حَــــزْراً مَــــلَاوَةً تَنْقَطُــــعُ

وَحِرْزَةُ السَّرَاوِيلِ : حُجْرَتُهُ . وَأَمَّا الَّذِي

فِي الْحَدِيثِ : «أَخَذْتُ بِحِرْزَتِهِ» فَإِنَّمَا يَرِيدُ بَعْنَقَهُ .

وهو على التشبيه .

والْحِرْزَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ قُطِعَتْ طَوِلاً . قَالَ أَعَشَى بَاهِلَةَ :

تَكْفِيــــهِ خُــــزَّةٌ فَلــــَمَّ فــــَلْــــمٌ إِنْ أَلَمَّ بــــهــــا مــــن الشــــيــــءِ وَإِــــذْ يُــــرْوَى شُــــرْبُهُ الْعُــــمَــــرُ

والْحِرْزَانُ : الْهَبْرِيَّةُ فِي الرَّأْسِ ، الْوَاحِدَةُ حِرْزَانَةٌ .

والْحِرْزَانَةُ أَيْضاً : وَجَعٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ وَنَحْوِهِ . قَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ :

وَقَدْ يُنْبِــــثُ الْمَرْغــــى عَلــــى دِــــمَنِ الثــــرى وَتَبَقــــى حــــرَازَاتُ النُّمــــوسِ كَمَا هِــــيَ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ضَرْبُهُ مِثْلًا لِرَجُلٍ يُظْهِرُ

(١) قَالَ الْجَدُّ : وَكَكْتَانٍ : كُلُّ مَا حَزَّ فِي الْقَلْبِ وَحَكَّ فِي الصَّدْرِ وَيُضَمُّ .

مودَّةً وقلبه نَغِلٌ بالعداوة. قال : وكذلك **الحَزَّازُ** و**الحَزَّازُ** ، بفتح الحاء وضمها. وأنشد للشماخ يصف رجلاً باع قوساً من رجل وعُيِّنَ فيها :
 فلمَّا شَـرَّاهَا فَاصَّـتِ الْعَـيْنُ عَـبْرَةً وفي القلب ^(١) حَزَّازٌ مِنَ اللَّـوْمِ حَـامِزٌ
 قال : و**الحَزَّازُ** : ما حَزَّ في القلب. وكلُّ شيءٍ حَكٌّ في صدرك فقد **حَزَّ**.

و**الحَزِيْزُ** : المكان الغليظ المنقاد ، والجمع **حَزَائِنٌ** ، مثل ظَلِيمٍ وظَلَمَانٍ ، و**أَجَزَّةٌ**. قال لبيد :
 بِـأَجَزَّةِ الثَّلَبِ يَرْتَوِي فَوْقَهَا قَفَّرَ المَرَاقِبِ خَوْفُهَا أَرَامَهَا

حفر

حَفَزَةٌ ، أى دفعه من خلفه ، **يَحْفِزُهُ حَفْزًا**.

وقول الراجز :

تُـرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ المَحْفُوزِ إِرَاحَـةَ الجَدَايَةِ النَّفْـةَ
 يريد النَّفْسَ الشديد المتتابع ، الذى كأنه **يُحْفِزُ** ، أى يُدْفَعُ من سياقٍ. فالليل **يَحْفِزُ** النهار ، أى يسوقه.
 و**حَفَزَتُهُ** بالرمح : طعنته.

و**الحَوْفَزَانُ** : لَقَبُ الحارث بن شريكِ الشَّيْبَانِيّ ، لُقِّبَ بذلك لأنَّ قيس بن عاصم التَّمِيمِيَّ **حَفَزَهُ** بالرمح حينَ خاف أن يفوته. قال جريرٌ يفتخر
 بذلك :

وَنَحْنُ حَفَزَتَنَا الحَوْفَزَانُ بَطْعَنَةً سَقَّتْهُ بَجِيعاً مِّنْ دِمِ الجُوفِ أَشْـكَلَا
 وأما قول من قال : إِنَّمَا **حَفَزَهُ** بِسِطَاطٍ بن قيس فَعَلَطُ ، لأنَّه شيبانيٌّ فكيف يفتخر به جرير ^(١).

ورأيتُه **مُحْتَفِزاً** ، أى مُسْتَوْفِزاً. وفي الحديث عن على رضى الله عنه : «إِذَا صَلَّتِ المَرْأَةُ **فَلْتَحْتَفِزْ**» ، أى تَتَضَامَّ إِذَا جَلَسَتْ وَإِذَا سَجَدَتْ وَلَا تُخَوِّى كَمَا يُخَوِّى الرَّجُلُ.

حلز

تَحَلَّزَ الرجل للأمر ، إِذَا تَشَمَّرَ لَهُ. وكذلك تَهَلَّزَ. قال الراجز :

يَرْفَعَنَّ لِلْحَادِي إِذَا تَحَلَّزَا هَامَ إِذَا هَزْهَزْتَ هُ تَهْزُهُ زَا
 ويروى : «تَهَلَّزَا».

و**الحِلْزَةُ** بتشديد اللام : القصيرة ، ويقال : البخيلة.

(١) فى اللسان :

وفى الصدر حزاز من الهم حامر

(١) قال ابن برى : ليس البيت لجرير وإنما هو لوار بن حبان المنقرى ، قاله يوم حدود. وبعده :

وحمران أدتـه الينـه رماحنـه ينـازع غـلا فى ذراعـيه مـثقالـه

قال أبو عمرو : ويقال رجل **حِلَزٌ** وامرأة **حِلَزَةٌ**. ومنه الحارث بن **حِلَزَةَ** اليشكري.

حمز

الحَمَزُ : حَرَافَةُ الشَّيْءِ. يقال : شَرَبْتُ **يَحْمِزُ** اللسان.

والْحَمَزَةُ : بَقْلَةٌ حَرِيفَةٌ.

قال أنسٌ رضي الله عنه : «كُنَّا نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا» ، وكان يكنى أبا **حَمَزَةَ**.

والْحَمَازَةُ : الشِّدَّةُ. وقد **حَمَزَ** الرجل بالضم ، فهو **حَمِيزُ** الفؤاد و**حَامِيزُ**.

وفي حديث ابن عباس : «أفضل الأعمال **أَحْمَزُهَا**»، أى أمتنها وأقواها. قال الشماخ :

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَـبْرَةً وفي الْقَلْبِ حَزْزٌ مِنَ اللُّوْمِ حَامِزٌ

ورجل **مَحْمُوزُ** الجَنَانِ ، أى شديدٌ. قال أبو خراش :

* أَقْبَدِرْ مَحْمُوزُ الْجَنَانِ ضَمِيلٌ ^(١) *

حوز

الحَوْزُ : الجمع. وكل من ضمَّ إلى نفسه شيئاً فقد **حَاوَزَهُ حَوْزاً وَحِيزَةً** ، و**احْتَاوَزَهُ** أيضاً. و**الحَوْزُ** و**الحِيزُ** : السَّوْقُ اللَّيْنُ. وقد **حَازَ** الإبل **يَحْوِزُهَا وَيَحِيزُهَا**.

والْأَحْوَزِيُّ مثل الْأَحْوَذِيِّ ، وهو السَّائِقُ الْخَفِيفُ ، عن أبي عمرو. قال العجاج :

يَحْـوِزُهُنَّ وَلِـهْ حُـوزِيٌّ كَمَا يَحْـوِزُ الْفَيْءَ الْكَمِيٌّ

وأبو عبيد يرويه بالذال ، والمعنى واحد ، يعنى به الثَّوَرُ أَنَّهُ يَطْرُدُ الْكِلَابَ وَلَهُ طَارِدٌ مِنْ نَفْسِهِ يَطْرُدُهُ ، مِنْ نَشَاطِهِ.

و**حَوَّزَ** الإبل : ساقها إلى الماء. قال الأصمعي : إذا كانت بَعِيدَةً الْمَرْعى مِنَ الْمَاءِ فَأَوَّلَ لَيْلَةٍ تُوجِّهُهَا إِلَى الْمَاءِ لَيْلَةُ **الحَوْزِ**. وقد **حَوَّزَهَا**. وأنشد :

حَوَّزَهَا مَن بُرِّقَ الْعَمِيمُ أَهْمُ دَأْيَمَشِيٍّ مِشِيَّةَ الظَّلَمِيمِ

بالْحَوْزِ وَالرَّفْقِ وَالطَّمِيمِ

والمِحَاوَزَةُ : المخالطة.

وَتَحَوَّزَتِ الْحَيَّةُ وَ**تَحَيَّزَتْ** ، أى تَلَوَّتْ.

يقال : مَا لَكَ **تَحَوَّزُ تَحَوَّزَ** الْحَيَّةِ ، وَ**تَحَيَّزُ تَحَيَّزَ** الْحَيَّةِ. قال سيبويه : هُوَ تَفْعِيلٌ مِنْ **حَزَتْ** الشَّيْءِ.

قال القطامي :

تَحَيَّزُ مَنِي خَشْيَةٍ أَنْ أَضْيَعَهَا كَمَا انْخَازَتْ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبٍ

يقول : تَتَنَحَّى عَنِّي هَذِهِ الْعَجُوزُ وَتَتَأَخَّرُ خَوْفاً أَنْ أَنْزِلَ عَلَيْهَا ضَيْفًا. ويروى «**تَحَوَّزُ** منى».

(١) في اللسان : «محموز البنان». وفي ديوان الهذليين : «محموز القطاع نذيل». وصدره : منبيا وقد أمسى تقدم وردها

قال أبو عمرو : وَتَحَوَّرَ تَحَوَّرَ الْحَيَّةُ ، وهو بُطء القيام إذا أراد أن يقوم.

وَالْحَيَّرَ : ما انضمَّ إلى الدار من مرافقها.

وكلُّ ناحية حَيَّرَ ، وأصله من الواو.

وَالْحَيَّرَ : تخفيف الحَيَّرَ ، مثل هَيَّيْنِ وهَيَّيْنِ ، وَلَيَّيْنِ وَلَيَّيْنِ. والجمع أَحْيَارٌ.

وَالْحَوَزَةُ : الناحية. وَحَوَزَةُ الْمَلِكِ : يَبِضُّته.

وَالْحَازَ عنه ، أى عَدَلَ.

وَالْحَازَ القوم : تركوا مَرَكِزَهُم إلى آخر.

يقال للأولياء : اُنْحَازُوا عن العدوِّ وحاصُّوا ، وللأعداء : انهزموا ووَلَّوْا مُدْبِرِينَ.

وَتَحَاوَرَ الفريقان في الحرب ، أى اُنْحَازَ كلُّ فريق عن الآخر.

فصل الخاء

خبز

الْحَبِيزُ ^(١) : الذى يؤكل.

وَالْحَبِيزُ بالفتح المصدر.

وقد حَبَزْتُ الْحَبِيزَ وأَخْبَزْتُهُ.

ويقال أيضاً : أَخْبَزْتُ القومَ ، إذا أطعمتهم الْحَبِيزَ. ورجل خَابِزٌ ، أى ذو خُبِيزٍ ، مثل تَامِرٍ وَلَآئِنِ. عن ابن السكِّيتِ.

وَالْحَبِيزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، عن أبي زيد.

وأنشد :

لَا تَخْبِزْ زَا خَبْزًا وَبُسًّا بَسًّا ^(١) وَلَا تُطِ يَلًا بِمُّنًّا خَبْسًا

ونذكر قول أبي عبيدة فيه في باب السين إن شاء الله عزَّ وجلَّ.

وَالْحَبِيزُ : ضرب البعير بيده الأرضَ ، وهو على التشبيه.

وَالْحَبِيزَةُ : الطَّلْمَةُ ، وهى عجين يُوضَع فى المِلَّةِ حتَّى ينضج.

وَالْحَبَّازَى وَالْحَبَّازَى : تَبَّتْ معروف.

خرز

خَرَزَ الخُفَّ وغيره يَخْرِزُهُ وَيَخْرِزُهُ خَرَزًا ، فهو خَرَّازٌ.

وَالْخَرَزَةُ : الكُتْبَةُ الواحدة ، والجمع خُرَزٌ.

وَالْمِخْرَزُ : ما يُخْرَزُ به.

وَالْخَرَزُ بالتحريك : الذى يُنْظَمُ ، الواحدة خَرَزَةٌ.

وَحَرَزَاتُ الْمَلِكِ : جَوَاهِرُ تاجه. ويقال : كان الملكُ إذا مَلَكَ عاماً زِيدَتْ فى تاجه خَرَزَةٌ لِيُعْلَمَ عدد سِنِي مُلْكِهِ. قال لبيدٌ يذكر الحارث ابن أبي شَمْرٍ

الْعَسَانِيَّ :

(١) خَبَزَ الْحَبِيزَ يَخْبِزُهُ خَبِيزًا : إذا صنعه ، وخبز القوم يخبزهم خبزاً : أطعمهم الخبز.

(١) فى اللسان : «ونسانسا».

رَعَى خَرَزَاتِ الْمَلِكِ عَشْرِينَ حَجَّةً وعشرين حتى فادَ والشَّيبُ شامِلُ
وَحَرَزُ الظَّهْرِ أَيْضاً : فَمَارَةٌ.

خزز

الْحَزْرُ : واحدُ الْخُرُوزِ من الثَّيَابِ.
وَالْحَزْرُ : ذَكَرُ الْأَرَانِبِ ، والجمع حَزْرَانٌ ، مثل صُرِدٍ وصِرْدَانٍ.
وَحَزَّةٌ بِسَهْمٍ وَاحْتَزَّةٌ ، أى انتظمتُ.
وطَعَنَهُ فَاحْتَزَّتْهُ. قال ابنُ أَحْمَرَ :

شَدَّ الْجُرَّارَ وَضَلَّ هَدْيَةَ رَوْقِهِ لما اختَرَزْتُ فُؤَادَهُ بِـالمَطَرِدِ
وفلان حَزْرٌ حائطه ، أى وَضَعَ فيه الشوكَ لئلا يُتَسَلَّقَ.

وَحَزْرَانٌ : جبلٌ كانت العربُ تُوقِدُ عليه النارَ غداةَ الغارةِ. ويقالُ أَيْضاً : حَزْرَازِي. قال عمرو بن كلثوم :

ونحنَ غَدَاةُ أَوْقِدَ فِي خَرَزَايَ رَفَقَدْنَا فَرُوقَ رَفِـدِ الرَّافِدِينَا
ويروى : «فِي حَزْرَازٍ».

وَالْحَزْرَجُزُ ، مثالُ الْهَدَبِ : القَوِيُّ. حكاه أبو عبيدٍ عن الأصمعيِّ. قال : وأنشدنا غيره :

أَعْرَضْتُ لِلـوَرْدِ إِذَا الْوَرْدُ حَفَزُ عَرَّجْنَا جَرُوراً وَجُـلاًلاً خَزَجَزُ

خنز

خَنَزَ اللحمَ بالكسرِ يَخْنُزُ خَنْزاً ، أى أَثْنَنَ ، مثل خَزَنَ على القلبِ.
وَالخَنْزَوَانَةُ : التَّكَبُّرُ. يقال : هو ذو خَنْزَوَانَةٍ. قال الشاعر :

لَسِيْمٌ نَزَتْ فِي أَنْفِهِ خَنْزَوَانَةٌ على الرَّحِمِ الْقُرْبَى أَحَدُ أَبَايَرِ

خوز

الْحَازِبَارِ : دُبَابٌ ؛ وهما اسمانِ جُعِلَا واحداً وَبُنِيَا على الكسر ، لا يتغيَّران في الرفع والنصب والجر. قال عمرو بن أحمر :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْحَازِبَارِ بِـهُ جُنُونَا
وقال الأصمعيُّ : الْحَازِبَارِ حكايةٌ لصوتِ الذبابِ ، فسماه به.

وقال ابن الأعرابيِّ : الْحَازِبَارِ : نَبْتُ.

وأنشد أبو نصرٍ تقويةً لقول ابن الأعرابيِّ :

رَعِيْشُهُ أَكْرَمَ عُودٍ عُودَا الصِّـلِّ والصِّقْصِـلِّ واليَعْضِـيـدا
والحَازِبَارِ السَّـارِ الْمِجْـوودَا بَحِيـثُ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْـعُودَا

وعامرٌ ومسعود هما راعيان.

قال : وهو في غير هذا داء يأخذ الإبلَ في حلوقها والناسَ. قال الراجز :

يَا خَازِنَازِ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَإِلَى إِيَّيْ أَخْصَافُ أَنْ تَكُونِ لَازِمَإِلَى
والْحَزْبَازُ : لغةٌ فيه. وأنشد الأَخْفَشُ :

* وَرِمَتْ لَهُازِمُهُ مِنَ الْحَزْبَازِ (١) *

والْحَوْزُ : جِيلٌ مِنَ النَّاسِ.

فصل الدّال

درز

الدَّرْزُ : واحدُ دُرُوزِ الثوب ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ.

يقال للقمّل والصَّبْبانِ : بناتُ الدُّرُوزِ.

قال ابن الأعرابيّ : يقال للسفلةِ : أولاد دَرَزَةٍ ، كما يقال للفقراء : بُنُو غُبَراء. قال الشاعر يخاطب زيدَ بن عليّ :

* أَوْلَادُ دَرَزَةٍ أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا*

ويقال : أراد به الخيَّاطين ، وكانوا قد خرجوا معه فتركوه وانهمروا.

دعر

دَعَرَ المرأةَ دَعْرًا : نكحها.

دلمز

الدُّلَامِزُ : القويُّ الماضي.

والدُّلَمَزُ مقصور منه ، وقد خَفَّفَهُ الراجز فقال :

* دُلَامِزٍ يُرْبِي عَلَى الدُّلَمَزِ (١) *

وجمع الدُّلَامِزِ دَلَامِزُ بفتح الدال. قال الراجز :

* يَغْبِي عَلَى الدَّلَامِزِ الْحَرَارِ*

دهلنز

الدَّهْلِيْزُ بالكسر : ما بين الباب والدار ، فارسيٌّ معرب. والجمع الدَّهَالِيْزُ.

فصل الرّاء

ربز

كَبَشَ رَبِيْزٌ ، أى مُكْتَنِزٌ أَعَجَزٌ ، مثل رَبِيْسٍ.

وَرَبَزَ الْقَرْيَةَ وَرَبَسَهَا : ملأها.

رجز

الرَّجْزُ : القَدْرُ ، مثل الرِّجْسِ. وقرئ قوله تعالى : ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ بالكسر والضم.

قال مجاهدٌ : هو الضم.

وأما قوله تعالى : ﴿رَجْزًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ فهو العذاب.

وَالرَّجْزُ بالتحريك : ضربٌ من الشعر. وقد رَجَزَ الرَّاجِزُ وَارْتَجَزَ.

والمُرْتَجِزُ : اسم فرسٍ كان لرسول الله

(١) قوله : «لهازمه» صوابه «لهازمها». وصدده :

مثل الكلاب تهر عند درابها

(١) الرجز لرؤية. وقيله :

كل طوال سليب ووهز

صلى الله عليه وسلم الذى اشتراه من الأعرابي وشهد له خُزْمَةُ بن ثابت.

والرَّجَزُ أيضاً : داءٌ يصيب الإبلَ في أعجازها فإذا ثارت الناقة ارتعشت فخذها ساعة ثم تنبسطان.

يقال : بعيرٌ **أَرْجَزُ** ، وقد **رَجَزَ** ، وناقةٌ **رَجْزَاءُ**.

قال الشاعر ^(١) :

هَمَّسَتْ بِخَيْرٍ ثُمَّ قَصَّصْتُ دُونَهُ كَمَا نَافَتْ الرَّجْزَاءُ شُدَّ عِقَالُهَا ^(٢)

ومنه سُمِّيَ الرَّجَزُ من الشعر ، لتقارب أجزائه وقلة حروفه.

والرَّجَازَةُ : مركبٌ أصغر من الهودج. ويقال هو كساءٌ يجعل فيه أحجارٌ يعلَّق بأحد جانبي الهودج إذا مال.

رزز

أبو زيد : **رَزَّت** الجرادة **تَرَزُّ رَزًّا ورُزُورًا** ، وهو أن تدخلَ ذَنَبُهَا في الأرض فتلقى بيضها. و**أَرَزَّتْ** مثله.

وقد **رَزَزَتْ** الشيء في الأرض **رَزًّا** ، أى أثبتته فيها.

و**رَزَزَتْ** لك الأمر **ترزيزاً** ، أى وطأته لك. و**رَزَّةٌ رَزَّةٌ** ، أى طَعْنُهُ طَعْنَةً.

و**ارَزَّتْ** السهم في القرطاس ، إذا ثبت فيه.

و**ارَزَّتْ** البخيل عند المسألة ، إذا بقى ^(١) وبخل.

و**الرَزَّةُ** : الحديدُ التي يُدخل فيها القفل.

وقد **رَزَزَتْ** الباب ، أى أصلحت عليه **الرَزَّةَ**.

و**الرُّزُّ** بالضم : لغة في الأرز.

و**الرُّزُّ** بالكسر : الصوت الخفى. تقول : سمعت **رِزًّا** الرعدِ وغيره.

الأصمعى : يقال : وجدت في بطنى **رِزًّا ورِزِيًّا** أيضاً ، مثال خَصِيصَى ، أى وَجَعًا.

و**ترزيزُ** البَيَاضِ : صَقْلُهُ ، وهو بياضٌ **مُرَزَّرٌ**.

و**الرَزِيْزُ** : نبت يصبغ به.

و**الإِرْزِيْزُ** بالكسر : الرعدة. قال المتنخل :

قَدْ خَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَلَيْتِيهِ مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جِيَّارٌ وَإِرْزِيْزُ

و**الإِرْزِيْزُ** أيضاً : بَرْدٌ صِعَاظٌ شبيهٌ بالثلج.

رعز

المِرْعَزِيُّ : الرَعْبُ الذى تحت شعر العنز ، وهو مِفْعَلِيٌّ ، لأنَّ فِعْلَهُ لم يَجِئْ ، وإنما كسروا الميم اتباعاً لكسرة العين ، كما قالوا مَنَحَرٌ وَمِنَحَرٌ.

وكذلك **المِرْعَزَاءُ** ، إذا خَفَّتْ مددت ، وإنْ شَدَّدَتْ قصرت ، وإنْ شَتَّتْ فتحت الميم. وقد تحذف الألف فيقال **مِرْعَزُ**.

(١) هو أوس بن حجر يهجو الحكم بن مروان بن زنباع.

(٢) بعده :

منعت قلاً يلاً نفعه وحرمته قلاً يلاً فبهه يبيعاً لا تقاله

(١) في اللسان : «إذا بقي ثابتاً».

رَكَز

رَكَزْتُ الرُّمَحَ أَزْكُرُهُ رَكَزًا : غرزته في الأرض.

وَارْتَكَزْتُ على القوس ، إذا وضعت سِيتَها بالأرض ثم اعتمدت عليها.

وَمَرَكَزُ الدائرة : وسطها. وَمَرَكَزُ الرجل : موضعه. يقال : أَخْلَ فلانٌ بِمَرَكَزِهِ.

وَالرَّكَزُ : الصوت الخفى. قال الله تعالى : ﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رَكَزًا﴾.

وَالرَّكَازُ : دفينُ أهلِ الجاهلية ، كأنَّه رَكَزَ في الأرض رَكَزًا. وفي الحديث : «في الرَّكَازِ الخُمُسُ».

تقول منه : أَرَكَزَ الرجلُ ، إذا وجدّه.

رَمَز

الرَّمْزُ : الإشارةُ والإيماءُ بالشفقتين والحاجب.

وقد رَمَزَ يَرْمِزُ وَيَرْمِزُ.

وَارْتَمَزَ من الضربة ، أى اضطربَ منها.

وقال :

* خَرَزْتُ منها لِقَافَى أَرْتَمِزُ *

وَتَرَمَّزَ مثله.

وضربه فما أَرَمَّازَ ، أى ما تحرَّك.

وكتيبةٌ رَمَّازَةٌ ، إذا كانت تَرْتَمِزُ من نواحيها لكثرتها ، أى تحرَّك وتضطرب.

وَالرَّمَّازَةُ : الالست ، لأنها تموج. وَالرَّمَّازَةُ : الزانية ، لأنها تومئ بعينها.

وَالرَّامُوزُ : البحر.

رَنَز

الرُّنْزُ بالضم : لغة في الأُرْزِ ، وهى لعبد القيس ، كأنَّهم أبدلوا من إحدى الزاءين نوناً.

رَهَنَز

الرَّهْنُزُ : الحركة. وقد رَهَنَزَ المباحضُ يَرْهِنُزُ رَهْنَزًا وَرَهْنَزَانًا.

رَوَز

رُزْنُهُ أُرُوزُهُ رَوَزًا ، أى جَرَنَتْهُ وَخَبَرَتْهُ.

فصل الزَّاي

زَأَز

الرُّزْزَاءُ بالمدّ : ما غُلِظَ من الأرض. وَالرُّزْزَاءَةُ أخصُّ منه ، وهى الأكمة. والهمزة فيه مبدلةٌ من الياء ، يدلُّ على ذلك قولهم في الجمع : الزَّيَازِي.

ومن قال الزَّوَايزي جعل الياء الأولى مبدلةً من الواو ، مثل القوافي في جمع قِيْقَاءَةٍ.

وَالزِّرِيَاءُ أيضاً : أطرافُ الريش.

وقدِرَ زُؤَازِيَّةٌ ، أى عظيمةٌ. ورجل زُؤَازِيَّةٌ ، أى قصير غليظ ، وقوم زُؤَازِيَّةٌ أيضاً.

ويقال : رجلٌ زُؤُنَزَى وَزُؤَزَى ، للمتحدلق المتكايس. وأنشد ابن دريد ^(١) :

(١) لمنظور الديبىرى.

وَرَوَّجُهَا رَوَّجُكَ رَوَّجِي يُفَرِّقُ إِنْ فُرِّعَ بِالضَّبَعَطِ ^(١) وَرَوَّيْتُ بِهِ رَوَّاءَةً ^(٢) ، إِذَا اسْتَحَقَّرْتَهُ وَطَرَدْتَهُ.

فصل الشين

شأز

أبو زيد : شَيَّرَ مكانًا شَأْرًا : غَلَطَ واشتدَّ ، ويقال قَلِقَ. وَأَشَأَّرَهُ : أَفْلَقَهُ. قال رؤية :
* شَأَزٍ مِنْ عَوَّةٍ جَدَبِ الْمُنْطَلَقِ*

شعز

يقال : شَحَزَ المرأةَ شَحْزًا ، أي نكحها.

شخز

الشَّخَزُ : لغة في الشَّخَسِ ^(٣) ، وهو الاضطراب.

قال رؤية :

إِذَا الْأُمُورُ أُولِعَتْ بِالشُّخْزِ*

شرز

أبو عمرو : الشَّرْزُ : الشَّرْسُ ، وهو الغَلْظُ.

وأنشد لمرداسٍ الديبَرِيِّ :

إِذَا قَلَسْتُ إِنْ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضُّ لَلَّةٍ وَلَا شَرَزَ لَا قِيَسْتُ الْأُمُورُ الْبَجَارِيَا

والمِشَارَزَةُ : المنازعة والمشاركة.

والمِشَارِزُ : السَّيِّئُ الخلق. قال الشماخ يصف رجلاً قطع نَبْعَةً بفأس :

فَأَلْحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابُهَا عَدُوًّا لَأَوْسَاطِ الْعِصَاهِ مُشَارِزُ

شوز

الشَّرَازَةُ : اليُسُوسُ الشديد. وشيءٌ شَرٌّ : يابسٌ جدًّا.

شكر

شَكَرَ المرأةَ شَكْرًا : جَامَعَهَا.

شمز

اشْتَمَّازَ الرجلُ اشْتِمَّازًا : انْقَبَضَ. وقال أبو زيد : دُعِرَ من النسيء. وهو المذعور.

وقال أبو عبيد : الشُّمَّازِيَةُ من اشْتِمَّازَتْ.

شهرز

الحَيَاتِي : تمر شُهْرِيْزٌ وشُهْرِيْزٌ ، وشُهْرِيْزٌ وشِهْرِيْزٌ بالشين والسين جميعاً ، لضربٍ من التمر.

وإن شئت أضفت : مثل ثوبٍ خَزٌ ، وثوبٌ خَرٌ.

شينز

الشَّيْزُ والشَّيْزِي : حَشَبٌ أَسْوَدٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ قِصَاعٌ. قال لبيد :

(١) ويَعْدَهُ :

أَشْهَبَهُ شَيْءٌ هَبَّوْهُ بِحَرْكِ إِذَا حَطَّ رَأْسُهُ تَشْهَبُ كِي

وإن نقرت أنفه تبكي

(٢) في اللسان : «نوزاة».

(٣) في المطبوعة الأولى : «الشخص» ، وصوابه من المخطوطة واللسان.

(١) هذه المادة ساقطة من جل النسخ ، وكذلك [ضعز] و [ضغز]. قاله نصر.

وصَـبَّأً غـِـدَادَةً مُّقَامَـةٍ وَرَعَتْهُـا بِجَفَّـانٍ شـِـيْزَى فـَـوْقَـهِنَ سَـنَـامٍ

فصل الصاد

ضرز

يقال : رجلٌ **ضِرْزٌ** مثال فِلِزٍّ ، البخيل الذى لا يخرج منه شيء.

وامرأةٌ **ضِرْزَةٌ** : قصيرةٌ لقيمةً.

ابن السكيت : ناقةٌ **ضِمْرُزٌ** ، قلب ضِرْزِمٍ ، وهى القليلة اللبن. وتُرى أنّه من قولهم رجلٌ **ضِرْزٌ** للبخيل ، والميم زائدة.

وقال غيره : ناقةٌ **ضِمْرُزٌ** ، أى قويّة.

ضنز

رَجُلٌ **أَضْرُ** بَيْنَ **الضَّرَزِ** ، وهو لُصُوقُ الحَنَكِ الأعلى بالأسفل. فإذا تكلّم تكاد أضراسه العليا تمسُّ السفلى. قال رؤبة بن العجاج :

دَعْنِي فَقَدْ يُقْرِعُ لِلْأَضْرُزِّ صَـكِّى حِجَّـاجِى رَأْسِـهِ وَبَـهْـزِى

وَأَضْرَّ الفرس على فأسٍ اللحام ، أى أَرْمَ عليه ، مثل أَضَرَّ.

ضغز

ضَغَزَ المرأة **ضَغْزاً** : نكحها.

ضفز

ضَفَزَ الشيءَ **ضَفْزاً** : رفعه ، والمرأة : وطّحها ، والرجلُ : قَفَزَ ، والبعيرُ : جمع له ضِعْثًا من حشيش يَلْقَمُه.

ضمنز

ضَمَرَ يَضْمِرُ ضَمْرًا : سَكَتَ ولم يتكلّم.

وكذلك البعيرُ إذا أمسك جِرَّتَهُ فى فيه ولم يجتَرّ.

وكلُّ ساكتٍ **ضامِرٌ** و**ضَمُورٌ**. قال الراجز ^(١) يصف أفعى :

* وذاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُورًا ضِرْزِما ^(٢) *

وقال بشر بن أبى خازم الأسدى ^(٣) :

لَقَدْ ضَـمَـرْتُ بِجِرَّتِهِ سُلَيْمٌ مَخَافَتَنَّا كَمَا ضَـمَرَ الْحِمَامُ

و**ضمنز** فلانٌ على مالى ، أى جمّد عليه ولزمه.

(١) ماور بن هند العنسى ، وقيل : لأبى حيان الفقعسى.

(٢) أول الرجز :

ياربهـا يـمـوم تـلـاقـي أسـلـما يـمـوم تـلـاقـي الشـي يـظـم المـقـوم

عـبـل المـشـاش فـتـراه اهـضـما تـحـسـب فـي الأـديـن ؟؟

قـد سـالم الحـيـات مـنـه القـدما الأـفـعـوان والشـجـاع الشـجـعما

(٣) فى اللسان : «قال ابن مقبل» : وهو خطأ.

والقصيدة مفضلية معروفة أولها :

ألا بـان الخـلـيط ولم يـزاروا وقلـبـك فـي الظـعـائن مـسـتـعار

وَمَعْجَزًا بِالْفَتْحِ أَيْضاً عَلَى الْقِيَاسِ. وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا تُثَلِّثُوا بَدَارَ مَعْجَزَةٍ» ، أَيْ لَا تَقِيمُوا بِيَلَدَةِ نَعِجَزُونَ فِيهَا عَنِ الْاِكْتِسَابِ وَالتَّعْيِشِ.

وَعَجَزَتِ الْمَرْأَةُ تَعْجُزُ بِالضَّمِّ عَجُوزًا ، أَيْ صَارَتْ عَجُوزًا. وَعَجَزَتْ بِالْكَسْرِ تَعْجُزُ عَجَزًا وَعَجَزًا بِالضَّمِّ: عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا.

قَالَ ثَعْلَبُ : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : لَا يَقَالُ عَجَزَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ إِلَّا إِذَا عَظُمَ عَجْزُهُ.

وَامْرَأَةٌ عَجَزَاءُ : عَظِيمَةُ الْعَجْزِ.

وَالْعَجَزَاءُ : رَمْلَةٌ مَرْتَفَعَةٌ.

وَعُقَابُ عَجَزَاءٍ ، لِلْقَصِيرَةِ الذَّنْبِ.

وَأَعْجَزْتُ الرَّجُلَ : وَجَدْتُهُ عَاجِزًا.

وَأَعْجَزَهُ الشَّيْءُ ، أَيْ فَاتَهُ.

وَالْإِعْجَازَةُ : مَا تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتُهَا.

وَعَجَزَتِ الْمَرْأَةُ تَعْجِيزًا : صَارَتْ عَجُوزًا.

وَالْتَّعْجِيزُ : التَّشْبِيهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْعَجْزِ.

وَعَاجَزَ فَلَانٌ ، إِذَا ذَهَبَ فَلَمْ يُوصَلْ إِلَيْهِ.

وَأَنَّهُ لِيُعَاجِزُ إِلَى ثِقَةٍ ، إِذَا مَالَ إِلَيْهِ.

وَالْمُعْجِزَةُ : وَاحِدَةُ مُعْجِزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ.

وَالْعَجُوزُ : الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا تَقُلْ عَجُوزَةً. وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ. وَاجْمَعُ عَجَائِزَ وَعُجُزَ. وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا الْعُجُزُ».

وَقَدْ تَسَمَّى الْخُمْرُ عَجُوزًا لِعِتْقِهَا.

وَالْعَجُوزُ : نَصْلُ السَّيْفِ.

وَالْعَجُوزُ : رَمْلَةٌ بِالْذَّهْنَاءِ. قَالَ يَصْفَى دَارًا :

عَلَى ظَهْرِ جَزْعَاءِ الْعَجُوزِ كَأَنَّهَا دَاوُورُ رَقْمٍ فِي سَمَرَةٍ قِرَامٍ

وَأَيَّامَ الْعَجُوزِ عِنْدَ الْعَرَبِ خَمْسَةُ أَيَّامٍ : صِيٌّ ، وَصِنَّيْرٌ ، وَأُخْيُهُمَا ^(١) وَبَرٌّ ، وَمُطَفِي الْجَمْرِ ، وَمَكْفِي الطُّغْنِ. قَالَ ابْنُ كُنَاسَةَ : هِيَ فِي نَوَى الصَّرْفَةِ.

وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ : هِيَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ. وَأَنْشَدَنِي لَابِنِ أَحْمَرَ ^(٢) :

كَيْسَعُ الشَّيْءِ بِسَبْعَةِ غَمَرٍ أَيْبَامُ شَهْلَتَنَا مِنَ الشَّهْرِ

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُهَا وَمَضَتْ صِيْنٌ وَصِنَّيْرٌ مَعَ الْوَبْرِ

وَبِأَمْرِ وَأُخْيِهِ مَوْتُهُ وَمُطَفِ الْجَمْرِ وَمَعْلَلٍ

ذَهَبَ الشَّيْءُ مَوَلِيًّا عَجِزًا وَأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

وَتَعَجَّزْتُ الْبَعِيرَ : رَكِبْتُ عَجْزَةً ، عَنِ يَعْقُوبِ.

وَالْعَجْزَةُ بِالْكَسْرِ : آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ. يَقَالُ :

(١) قَوْلُهُ وَأُخْيُهُمَا ، هُوَ بِالتَّصْغِيرِ ا هـ.

(٢) هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِأَبِي شَيْبَةَ الْأَعْرَابِيِّ. عَنِ هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ. وَكَذَا فِي اللِّسَانِ عَنِ ابْنِ بَرِي ، يَقُولُ : كَذَا ذَكَرَهُ ثَعْلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

فلانٌ **عَجَزَةٌ** ولد أبويّه ، إذا كان آخرهم ، يستوى فيه المذكر والمؤنث والجمع.

و**العَجِيزُ** : الذى لا يأتى النساء ، بالزأى والرأء جميعاً.

عجلز

ناقة **عَجَلَزَةٌ** و**عِجْلِزَة** ، أى قويةٌ شديدة.

والفتح لتميم ، والكسر لقيس. وفرسٌ **عِجْلِزَةٌ** أيضاً. قال بشرٌ :

* على شَقَاءِ عِجْلِزَةٍ وَقَاحٍ ^(١) *

ولا يقال للذكر.

و**عِجْلِزَةٌ** : اسم رملةٍ بالبادية.

عرز

أبو عبيد : **المَعَارِزَةُ** : المعاندة والمجانبة.

عرطر

عَرَطَرٌ : لغةٌ فى عَرَطَسٍ ، أى تَنَحَّى.

عزز

العِزُّ : خلاف الدُلِّ.

ومطر **عِزٌّ** ، أى شديد.

و**عَزَّ** الشيء **يَعِزُّ عِزًّا** و**عِزَّةً** و**عِزَّازَةً** ، إذا قلَّ لا يكاد يوجد ، فهو **عَزِيزٌ**. و**عَزَّ** فلان **يَعِزُّ عِزًّا** و**عِزَّةً** و**عِزَّازَةً** أيضاً ، أى صار **عَزِيزاً** ، أى قوى بعد ذُلَّة.

و**عَزَزْتُ** عليه أيضاً : كَرَمْتُ عليه. وقوله تعالى : ﴿ **فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ** ﴾ ، يَخَفُّ ويشدد ، أى قَوَّينا وشَدَدْنَا. قال الأصمعى : أنشدنى فيه أبو عمرو ابنُ العلاء للمتلمَّس :

أَجُودُ إِذَا رُحِلْتُ تَعَزَّزَ لِحْمُهُ وَإِذَا تُشْتُدُّ بِنِسْبِهَا لَا تَنْبَسُ

ويروى : «أَجُودُ إِذَا ضَمَرْتُ». قوله : لا تنبس ، أى لا ترغو.

و**تَعَزَّزَ** الرجلُ : صار **عَزِيزاً**.

وهو **يَعْتَزُّ** بفلان.

و**عَزَّ** عَلَى أن تفعل كذا. و**عَزَّ** عَلَى ذاك أى حَقَّقَ واشتدَّ. وفى المثل : «إِذَا **عَزَّ** أَخُوكَ فَهُنَّ».

و**أَعَزَّرَ** عَلَى بما أُصِبت به. وقد **أَعَزَّرْتُ** بما أَصَابَكَ ، أى عَظُمَ عَلَى.

وجمع **العزیز عِزَّازٌ** ، مثل كريم وكرام. وقوم **أَعِزَّةٌ** و**أَعِزَّاءُ**. وقال :

بِضِ الْوَجْهِ وَهُ أَلْيُّ نَافَةِ وَمَعَاقِلُ فِى كُنَائِبِ نَائِبَةِ عِزَّازِ الْآنَسِ

و**العَزُورُ** من النوق : الضيِّقة الإحليل. تقول منه : **عَزَّتِ** الناقة **تَعُزُّ** بالضم **عُزُوراً** و**عِزَّاراً**.

و**أَعَزَّتْ** و**تَعَزَّزَتْ** مثله.

(١) صدره :

وخيل قد لبست بجمع خيل

ويروى أيضاً :

فوارسها بمجلة وقاح

وَعَزَّةٌ أَيْضاً يَعْزُّهُ عَزًّا : غَلَبَهُ. وفي المثل : «مَنْ عَزَّ بَزَّ» ، أى من غلب سلب.

والاسم العَزَّةُ ، وهى القُوَّة والعَلَبَةُ.

والعَزَّةُ بالفتح : بِنْتُ الطَّبِيبَةِ. قال الراجز :

هـان على عَزَّة بنت الشـحـاج مـهـوى جـمـالـ مـالـك فى الإـدـلـاج

وبها سُمِّيت المرأة عَزَّة.

وعَزَّةٌ فى الخطاب وعَاَزَةٌ ، أى غَالِبَةٌ.

وَأَعَزَّتِ البَقَرَةُ ، إذا عَشُرَ حَمْلُهَا.

والعَزَّازُ بالفتح : الأرض الصلبة. وقد أَعَزَّزْنَا ، أى وقَعْنَا فِيهَا وَسَرْنَا.

وأَرْضٌ مَعزُوزَةٌ ، أى شديدة.

والمطر يُعَزِّزُ الأرضَ ، أى يَلْبِّدُهَا.

والعَزَّاءُ : السنة الشديدة. قال الشاعر :

* وَيَعِطُ الكَوْمَ فى العَزَّاءِ إِنْ طُرِفَا*

ويقال : إِنَّكُمْ مُعَزَّزٌ بكم ، أى مُشَدَّدٌ بكم غير مُحَقَّفٍ عنكم.

وَأَسْتَعَزَّ الرملُ وغيره : تَمَسَّكَ فلم يَنْهَلْ.

وَأَسْتَعَزَّ فلانٌ بِحُمَّى ، أى غَلَبَنِي.

وَأَسْتُعِزَّ بفلانٍ ، أى غُلِبَ فى كل شىء ، من مرضٍ أو غيره.

وقال أبو عمرو : اسْتُعِزَّ بالعليل ، إذا اشْتَدَّ وجْعُهُ وَغُلِبَ على عَقْلِهِ. وفي الحديث : «اسْتُعِزَّ بِكُلْثُومٍ^(١)».

وفلان مِعْزَازُ المرض ، أى شديده.

وَالْعَزَّى : تَأْنِيثُ الْأَعَزِّ. وقد يكون الْأَعَزُّ بمعنى الْعَزِيزِ وَالْعَزَّى بمعنى الْعَزِيزَةِ. وهو أَيْضاً اسْمُ صنمٍ كان لقريشٍ وَبَنِي كِنَانَةَ. قال الشاعر :

أَمَّا ودماءٌ مـائـراتٍ تـخالـهُـا عـلى قـُـتـةِ العـزـى وبـالنـسـرِ عـنـدَ مـا

ويقال : الْعَزَّى سَمْرَةٌ كَانَتْ لِعَطْفَانٍ يَعْبُدُونَهَا ، وَكَانُوا بَنَوْا عَلَيْهَا بَيْتاً وَأَقَامُوا لَهَا سَدَنَةً ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَهَدَمَ الْبَيْتَ وَأَحْرَقَ السَّمْرَةَ ، وَهُوَ يَقُولُ :

يَا عـُزُّ كُفْرَانِـكَ لا سُـبـحـانَكَ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قـد أهـانَـكَ

وَالْعَزَّيْزَى من الفرس ، يُمَدُّ وَيَقْصَر. فمن قصر ثَيِّ : عَزَّيْزِيَانِ ، ومن مدَّ : عَزَّيْزَاوَانِ ؛ وهما طرفا الوركين. قال :

أَمـرَّتْ عـُزْـيَـزَاهُ وَنِيطَـتْ كُـرُومُـهـ إـلى كَفِّـ رابٍ وصـُـلـبِ مُؤَنِّـقِ

عشز

العَشْرَانُ : مِثْلَةُ الْمُقْطُوعِ الرَّجْلِ. تقول منه : عَشَرَ الرَّجْلَ يَعْشِرُ عَشْرَانًا.

(١) هو كلثوم بن الهدم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نزل عليه.

عَكَزَ

العُكَّازَةُ : عصاً ذات زُجَج. والجمع **العُكَّاكِيْزُ**.

عَلَزَ

الْعَلَزُ : قَلَقٌ وَخِيفَةٌ وَهَلَعٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ.

وقد **عَلَزَ** بالكسر **يَعْلُزُ عَلَازًا**.

وباتَ فلانٌ **عَلِزًا** ، أى وَجَعًا قَلِقًا لا ينام.

قال الشاعر ^(١) :

وَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَالِزٌ وَحَشَى رَجَّةٌ مِمَّا يَحِشُّ بِهِ مِنَ الصَّادِرِ

وَالْعِلَازُ : لغة في الْعِلَوصِ ، وهو من أوجاع البطن.

عَلِهَزَ

الْعِلْهَزُ بالكسر : طَعَامٌ كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ مِنَ الدَّمِ وَوَبَرِ الْبَعِيرِ فِي سِنِي الْجُمَاعَةِ.

ولحمٌ **مُعْلَهَزٌ** ، إذا لم يَنْضَجْ.

عَنَزَ

الْعَنْزُ : الماعِزَةُ ، وهى الأنثى من المَعْزِ.

وكذلك **العَنْزُ** من الظباء والأوعال.

وأما قول الشاعر :

دَلَقْتُ لَهْهَ بَصَاصَ دَرِ الْعَنْزِ لَهَا تَحَامُّتُ بِهِ الْفُورُسُ وَالرَّجَالُ

فهو اسمُ فرسٍ. وأما قولُ رؤبة :

* وَإِزْمٌ أَخْرَسُ فَوْقَ عَنْزٍ *

فهو الأكمة ، أى علمٌ مَبْنِىٌّ مِنْ حِجَارَةٍ فَوْقَ أَكْمَةٍ. وكلُّ بِنَاءٍ أَصَمٌّ فهو أَخْرَسٌ.

وأما قول الشاعر :

وَقَاتِلَتِ الْعَنْزُ نَصِيفَ النَّهْأِ رِثْمٌ تَوَلَّاتِ مَعَ الصَّادِرِ

فهو اسمُ قَبِيلَةٍ مِنْ هَوَازِنَ.

وأما قول الآخر :

شَرَّ يَوْمِيهِمَا وَأَغْوَاهُ لَهَا رَكِبَتِ عَنْزٌ بِحَدَجٍ جَمَّالَا

فهو اسمُ امْرَأَةٍ مِنْ طَسَمٍ ، زَعَمُوا أَنَّهَا أُخِذَتْ سَبِيَّةً ، فَحَمَلُوهَا فِي هَوْدَجٍ وَأَلْطَفُوهَا بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ فَقَالَتْ: هَذَا شَرُّ يَوْمَيَّ ، أى حِينَ صَرْتُ أَكْزَمَ لِلسِّبَاءِ. وإنما نصب «شَرَّ» على معنى رَكِبَتْ فِي شَرِّ يَوْمِيهَا.

وَالْعَنْزُ فى قول الشاعر :

إِذَا مَا الْعَنْزُ مِنْ مَلَقٍ تَدَلَّتْ ضُحْيًا وَهَى طَاوِيَّةً تُخَوِّمُ

هى العقاب الأنثى.

وَالْعَنْزَةُ بالتحريك : أطول من العصا وأقصر من الرمح ، وفيه زُجَجٌ كَزُجِّ الرمح.

وَعَنْزَةُ أيضاً : أبو حَيٍّ مِنْ رِبِيعَةٍ. وهو **عَنْزَةُ** بن أسد بن ربيعة بن نزار.

(١) أعرابية تراثى ابنها.

غمر

غَمَزْتُ الشيءَ بِيَدِي. وقال ^(١) :

وكنــــت إذا غمــــزتُ قنــــاةً قــــوم كســــرتُ كعوهمــــا أو تســــتقيمــــا ^(٢)

وغَمَزْتُهُ بعينِي. وقال الله تعالى : ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ﴾. ومنه الغَمَزُ بالناس.

والغَمَزُ في الدابة : أن يَغْمِزَ من رجله.

والغَمَزُ بالتحريك : رُذَالُ المال ، عن الأصمعيّ. وأنشد :

أخــــذت بكَــــراً ثَقــــلاً مــــن النّقــــر وناب ســــوء قــــمــــراً مــــن القــــمــــر

هذا وهذا غَمَزٌ ^(٣) من الغَمَزِ

ورجل غَمَزٌ أيضاً ، أى ضعيف. وقولهم : ليس في فلانٍ غَمِيزَةٌ ، أى مطعن.

والمغموزُ : المتهمُّ.

والمعَامِزُ : المعايب.

وفعلت شيئاً فَاغْتَمَزَهُ فلانٌ ، أى طعن عليّ ووجد بذلك مَعْمَزًا.

وَأَغْمَزْتُ في فلانٍ ، إذا عبته وصعّرت من شأنه. قال الشاعر ^(١) :

ومــــن يُطــــع النــــساء يــــلاقى مــــنها إذا أغمــــأ زــــن فيــــه الأفــــورينــــا

ابن السكيت : أَغْمَزَنِي الحُرُّ ، أى فتر فاجترأت عليه وركبتُ الطريق. قال : حكاه لنا أبو عمرو.

وغَمَزْتُ الكَبِشَ : مِثْلَ غَبَطْتُ.

وَالْعَمُوزُ من النوق : مِثْلُ الْعُرُوكِ وَالشُّكُوكِ ، عن أبي عبيد.

فصل الفاء

فخر

فلان مُتَفَخِّرٌ ، أى متعظّم متفحّش. حكاه ابن السكيت.

فرز

الْفَرَزُ : ما اطمأنّ من الأرض. قال رؤبه يصف ناقته :

(١) زياد الأعجم.

(٢) قال ابن برى : هكذا ذكر سيبويه هذا البيت بنصب تستقيم بأو ، وجميع البصريين. قال : وهو في شعره تستقيم بالرفع. والأبيات كلها ثلاثة لا غير. وهى :

ألم تــــر أنــــى وتــــرت قوســــى لأبقــــع مــــن كــــلاب بــــنى تمــــيم

عــــوى فرمــــينه بــــه بــــهــــام مــــوت تــــرد عــــوادي الحنــــق اللــــيم

وكنــــت اذا غمــــزت قنــــاة قــــوم كســــرت كعوهمــــا أو تســــتقيم

قال : والحجة لسيبويه ، لأنه سمع من ينشده بالنصب.

(٣) في المطبوعة الأولى : «رمز» ، صوابه من المخطوطة واللسان.

(١) الكميت.

كم جاوزت من حَدَبٍ وفَرَزٍ

والْفَرَزُ أيضاً : مصدر قولك فَرَزْتُ الشيءَ أَفَرَزُهُ فَرَزًا ، إذا عزلته عن غيره ومزته. والقطعة منه فِرَزَةٌ بالكسر. وكذلك أَفَرَزْتُهُ بالألف.
وفَارَزَ فلانٌ شريكه ، أى فاصله وقاطعه.
وأَفَرَزَهُ الصيدُ ، أى أمكنه فرماه من قرب.
وأَمَّا إِفْرِيزُ الحائط فمعربٌ. ومنه ثوب مَفْرُوزٌ.

فرز

فَرَّ الجُرْحُ يَفِرُّ فَرِيًّا ، أى ندى وسال.
واِسْتَفَرَّه الخوفُ ، أى استخفه.
وقعد مُسْتَفِرًّا ، أى غير مطمئن.
وأَفَرَزْتُهُ : أفزعته وأزعجته وطيرت فؤاده.
قال أبو ذؤيب :

والدهر لا يَفِرُّ على على حَدَثَانِهِ شَبَّ أَفَرَّتُهُ الكلابُ مُرَوِّغُ

ورجل فَرٌّ ، أى خفيف.

والْفَرُّ أيضاً : ولد البقرة. والجمع أَفَرَّازٌ.

قال زهير :

كما استغاثَ بشيءٍ فَرَزٌ غَيْلَةٌ خَافَ العيونَ ولم يُنْظَرْ به الحشاكُ

فلز

الْفِلَزُّ بالكسر وتشديد الزاى : ما يَنْفِيه الكير مما يُذَاب من جواهر الأرض.

فوز

الْفَوْزُ : النجاة والظفر بالحير. والْفَوْزُ أيضاً : الهلاك.

تقول منهما : فَازَ يَفُوزُ.

وفَوَّزَ ، أى مات. ومنه قول الشاعر ^(١) :

فَمَنْ لِّلْقَوافي شَـانَهَا مَنْ يَحْكُمُهَا إِذا مَـاتُوا كَعَبٍ وفَوَّزَ جَزْـؤُلُ ^(٢)

وقال الكميث :

ومما ضَـرَّها أَنَّ كَعْباً ثَوَى وفَوَّزَ مَنْ بَعْدَهُ جَـزْـؤُلُ

وَأَفَازَهُ الله بكذا فَفَازَ به ، أى دَهَبَ به.

وقوله تعالى : ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَقَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾ ، أى بِمَنْجاةٍ منه.

والمَقَازَةُ أيضاً : واحدة المَقَاوِرِ. قال ابنُ الأعرابي : سُمِّيَتْ بذلك لأنها مُهْلِكَةٌ ، مِنْ فَوَّزَ أى هلك.

وقال الأصمعيُّ : سُمِّيَتْ بذلك تَفَاوُلًا بالسلامة والفوز.

(١) كعب بن زهير.

(٢) شائها : جاء بها شائنة ، أى معيبة. وثوى :

مات. ويعده :

يقول فلا يعيها بشيء يقولها ومن قائلها من يسىء ويعمل

ويقال : **فَوَزَّ** الرجلُ بإبله ، إذا ركب بها ، **المَقَارَزةُ** . ومنه قولُ الراجز ^(١) :

* فَوَزَّ من قُراقِرٍ إلى سُوى *

وهما ماءان لكلب .

والفَارَزةُ : مِظْلَةٌ تمُدُّ بعمود ، عربِيٌّ فيما أرى .

فصل القاف

قحز

القَحْزُ : الوَثْبُ والقَلْقُ . تقول منه : ضربته **فَقَحَزَ** . قال أبو كبيرٍ يصف الطَّعْنةَ :

مُسْتَتَنَّةٌ سَلَسَنَ القَلْبُـــــوُ ^(٢) مُرْشَّةٌ تَنْفِي الترابَ بَقَاجِزٍ مَعْرُورٍ

والمعروف : الذى له عُرْفٌ من ارتفاعه .

وَقَحَزَهُ غيره **تَفْحِيزًا** ، أى نَزَّاه .

والتُّحَازُ : داءٌ يصيب الغنم .

قربز

رجل **قُرْبَزٍ** ، أى خَبٌّ ، مثل جُرْبِزٍ .

وهما معرَّبان .

قزز

التَّقَزُّزُ : التَّنَطُّسُ والتَّبَاعُدُ من الدَّنَسِ .

وقد **تَقَزَزَ** من أكل الضَّبِّ وغيره ، فهو رجل **قَزَزَ** و**قُزَّزَ** و**قَزَّزَ** ، ثلاث لغات .

وأما **القَزُّ** من الإبريسم فمعرَّب .

والتَّارُوزَةُ : مَشْرِبَةٌ ، وهى قَدَحٌ . وكذلك القاقوزة ، ولا تقل قَافُزَةً . قال ابن السكَّيت : أمَّا القاقُزَةُ فمولدة . وأنشد :

أَفْنَى تِلَادَى وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ قَرِغُ القَـــــوِاقِيزِ أَفْـــــوَاهَ الأَبْـــــارِيقِ ^(١)

قعز

قَعَزَ الإِنَاءَ **قَعَزًا** ، أى مَلَأَهُ ، وأيضاً شَرِبَهُ شُرْباً شديداً .

قعفر

قال الفراء : يقال : جلس فلانُ **القُعْفَرَى** .

وقد **أَقْعَنَفَرَ** ، أى جلس مُستوفِزًا .

قفز

قَفَزَ يَفْغُزُ قَفْزًا وَقَفْزَانًا : وثب .

ويقال : جاءت الخيل تعدو **القَفْزَى** ؛ من **القَفْزِ** .

(١) الراجز :

لله در رافع انى اهتدى ففوز مفرق قراقر الى سوى

خمسة اذا سارها الجبس بكى ما سارها من قبله انيس يرى

(٢) فى المطبوعة الأولى : «الغلو» ، صوابه من ديوان الهذليين ٢ : ١١٠ . وقيله :

عجلت يـــــــداك لـــــــخـــــــيرهم بمرشـــــــة كـــــــالعط وـــــــسط مـــــــزادة المســـــــتخلف

(١) للأقيشر الأسدى ، واسمه المغيرة بن الأسود .

وَالْقَفِيرُ : مكيالٌ ، وهو ثمانية مكاكيك. والجمع أَقْفِرَةٌ وَقُفْرَانٌ.

وَالْقَفَّارُ بالضم والتشديد : شئٌ يُعْمَلُ لليدين يُحْشَى بقطن ويكون له أزرازٌ ترزُّ على الساعدين من البرد ، تلبسه المرأة في يديها ، وهما قَفَّارَانِ.

ويقال : تَقَفَّرَتِ المرأةُ بالحناء.

وَالْأَقْفَرُ من الخيل : الذى بياض تحجيله في يديه إلى مِرْفَقَيْهِ دونَ الرجلين. وكذلك الْمَقْفَرُ ؛ كأنه أليسَ الْقَفَّارَيْنِ.

قلز

كلٌ ما لا يمشى مشياً فهو يَقْلِزُ ، مثل الغراب والعصفور.

قمنز

قال الأصمعيُّ : الْقَمَزُ : الرُّذَالُ الذى لا خيرَ فيه. وأنشد :

أَحْدَثَتْ بَكْرًا نَقَزًا مِّنَ النَّقَزِ وَنَابَ سَوَاءٌ قَمَزًا مِّنَ الْقَمَزِ
وَالثَّمَزَةُ بالضم ، مثل الْجُمَزَةِ ، وهى كُتلة من التمر.

قوز

الْقَوَزُ بالفتح : الكئيْبُ الصغير ، عن أبى عبيدة. والجمع أَقْوَارٌ وَقِيْرَانٌ. وأنشد لذى الرِّمَّة :

إِلَى ظُعْنٍ يَقْرِضُنْ أَقْوَارَ مُشْرِفٍ شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهَا الْقَوَارِيسُ

قهز

الْقَهْزُ بالكسر : ثيابٌ مِرْعَوِيٌّ يخالطها الْقَرُّ. قال ذو الرِّمَّة يصف البُرْاة والصُّقُور بالبياض :

مِنَ السُّرْقِ أَوْ صُقْعٍ كَأَن رءُوسَهَا مِّنَ الْقَهْزِ وَالْقُوهَى بِبَيْضِ الْمُقَانِعِ

فصل الكاف

كرز

ابن السكَّيت : الْكُرْزُ : الخُرْجُ. والجمع الْكَرَزَةُ ، مثل جُحْرِ وَجَحْرَةٍ.

وَالْكَرَّازُ : الكبش الذى يحمل خُرْج الراعى ، ولا يكون إِلَّا أَجَمَّ ، لَأَنَّ الْأَفْرَنَ يشتغل بالنِّطَاح. وأنشد :

يَا لَيْسَتْ أُنَى وَسُيِّعًا فِي غَنَمٍ وَالْخُرْجُ مِنْهَا فَوْقَ كَرَّازٍ أَجَمٍّ
وَالْكَرَّزُ : اللثيم ، ويقال الحاذق. قال رؤبة :

* وَكُرَّزٍ يَمْشَى بِطِينِ الْكُرَّزِ *

أبو عمرو : الْكُرَّزُ : البازى يُشَدُّ لِسْفُطَ رِيشِهِ. وأنشد لرؤبة :

لَمَّا رَأَتْ نِى رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ كَالْكَرَّزِ الْمِرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ

وقال أبو عبيد : هو فارسىٌّ معرب.

وقال أبو حاتم : **الْكُرْزُ** : البازى فى سنته الثانية.

والْكِرِيْرُ : الأقط.

وَكَارَزَ إلى المكان ، إذا بادَرَ إليه واحتبأ فيه.

ويقال : **كَارَزْتُ** عن فلان^(١) ، إذا فررت عنه وعاجزته.

كزز

الْكَزْزَةُ : الانقباضُ والْيُبْسُ.

ويقال : رجلٌ **كَزَزٌ** ، وقومٌ **كُزَزٌ** بالضم.

ورجلٌ **كُزَزٌ** الديدن ، أى بخيل ، مثل جَعَد الديدن.

وقوسٌ **كَزَّةٌ** ، إذا كان فى عُودها يُبْسٌ عن الانعطاف.

وبَكْرَةٌ **كَزَّةٌ** ، أى ضَيْقَةٌ شديدة الصرير.

وقد **كَزَزْتُ** الشيء فهو **مَكُزُوزٌ** ، أى ضَيَّقْتَه.

والْكُزَاوُ بالضم : داء يأخذ من شدة البرد.

وقد **كُزِرَ** الرجل فهو **مَكُزُوزٌ** ، إذا تقبَّض من البرد.

وَأَكَلَأَزَ أَكْلِفَزَاوًا ، إذا تقبَّضَ. واللام والهمزة زائدتان.

كعز

كَعَزْتُ الشيء **كَعْزًا**^(٢) : جمعته بأصابعي.

كعمز^(١)

الكعمز : حَشَفَةُ الرجل.

كنز

الْكَنْزُ : المال المدفون. وقد **كَنْزَتْهُ أَكْنِزُهُ**.

وفى الحديث : «كلُّ مالٍ لا تؤدَّى زكائهُ فهو **كَنْزٌ**».

وَأَكْتَنَزَ الشيء : اجتمع وامتلاً.

وقد **كَنْزْتُ** التمر. وهذا زمن **الْكَنْازِ**. قال ابن السكِّيت : لم يُسَمَّع إلا بالفتح. وقال بعضهم : هو مثل الجَدَادِ والجَدَادِ ، والصَّرَامِ والصَّرَامِ.

ونافقةٌ **كِنَازٌ** بالكسر ، أى **مُكْتَنِزَةٌ** اللحم.

كوز

الْكُوزُ جمعه **كِيزَانٌ** و**أَكْوَازٌ** و**كِوَزَةٌ** ، مثل عُودٍ وَعِيدَانٍ وَأَعْوَادٍ وَعَوْدَةٍ.

وَأَكْتَنَزَ الماء : اغترفه. وهو افْتَعَلَ من **الْكُوزِ**.

وقول الشاعر^(٢) :

وَضَمَّعْنَا عَلَى الْمِيْزَانِ كُوزًا وَهَاجِرًا فَمَالَاتْ بُنُوكُوزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ

هو اسم رجلٍ من بنى ضَبَّةَ^(٣).

(١) فى المطبوعة الأولى : «إلى فلان» ، صوابه فى المخطوطة واللسان.

(٢) كَعَزَ يَكْعُزُ كَعْزًا ، كمنع.

(١) أثبتت هذه المادة فى حاشية المطبوعة نقلا عن نسخة من الصحاح. ولم ترد فى اللسان والقاموس.

(٢) هو شملة بن الأخضر.

(٣) قال ابن برى : كوز وهاجر : قبيلتان من ضبة.

وأصل **اللُّغْزِ** جُحْزٌ لليربوع بين القاصعاء والناقعاء ، يَحْفِرُ مستقيماً إلى أسفل ، ثم يعدل عن يمينه وشماله عَرُوضاً يعترضها ، فيخْفَى مكانه بتلك الألغاز.

و**اللُّغْزِي** بتشديد الغين مثل **اللُّغْزِ** ، والياء ليست للتصغير لأنَّ ياء التصغير لا تكون رابعة ، وإنما هي بمنزلة خُصَّارِي للزرع ، وشُقَّارِي نَبْتُ.

لكز

أبو عبيدة : **الْكُزُّ** : الضرب بالجمع على الصدر. وقال أبو زيد : في جميع الجسد. وقولهم في المثل : «يحمل شَنْ وَيُقَدَّى **لُكَيْزٌ**» ، هما ابنا أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى ابن دُعْمَى بن جديلة.

لمز

الْلَمَزُ : العيب ، وأصله الإشارة بالعين ونحوها. وقد **لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ لَمَزًا**. وقرئ بهما قوله تعالى : ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾. ورجلٌ **لَمَّازٌ وَلَمَزَةٌ** ، أى عَيَّابٌ. ويقال أيضاً : **لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ لَمَزًا** ، إذا ضربه ودَفَّعه.

لهز

هَزَتْ القوم ، أى خالطتهم ودخلت بينهم. و**هَزَهُ الْقَتِيرُ** ، أى خالطه الشيبُ. فهو **مَلْهُوزٌ** ، ثم هو أَشْطَطُ ، ثم أَشْيَبُ. و**الْلَهْزُ** : الضرب بجمع اليد في الصدر ، مثل **الْلَكز** ، عن أبي عبيدة. وقال أبو زيد : هو بالجمع في اللهازم والرقبة. والرجل **مِلْهَزٌ** بكسر الميم. قال الراجز :

أَكْـلَ يَـلَـلَـيْـمُ لَـلَـكْ شَـطِـنَـيْـنَ عَـلَى إِزَاءِ الْبَـيْـمِ رَـمْلَـهَ رَـانَ
إذا يَمُوتُ الضَّرْبُ يَحْذِفَانِ

و**هَزَهُ** بالرمح : طعنه في صدره. و**هَزَرَ** الفصيلُ صَرَغَ أُمَّهُ ، إذا ضربه برأسه عند الرضاع. ودائرة **الْلَاهِرِ** : التى تكون على **الْلَهْزِمَةِ**. وتُكْرَهُ.

لوز

الْلَوْزَةُ : واحدة **الْلَوْزِ**. وأرضٌ **مَلَاوَزَةٌ** : فيها أشجار **الْلَوْزِ**.

فصل الميم

مرز

مَرَزَهُ يَمْرُزُهُ مَرَزًا ، أى قرصه بأطراف أصابعه قرصاً رقيقاً ليس بالأظفار. وإذا أوجع **الْمَرَزُ** فهو حينئذٍ قرصٌ. عن أبي عبيد. يقال : **امْرُزْ لِي** من هذا العجين **مَرَزَةً** ، أى اقطع لى منه قطعة. و**امْرَزَتْ** عرضَ فلان ، أى نِلْتُ منه.

منز

مَرَّةٌ يَمْرُؤُ مَرًّا وَمَرَارَةً ، أى مصّه.

والمَرَّةُ : المرة الواحدة. وفى الحديث : «لا تُحَرِّمُ المَرَّةُ ولا المَرَّتَانِ» يعنى فى الرضاع.

والتَّمَرُّزُ : تمصُّصُ الشراب قليلاً قليلاً ، مثل التَّمَرُّزِ.

وشرابٌ مُرٌّ ، ورمَانٌ مُرٌّ : بين الحلو والحامض.

والمَرَّةُ بالضم : الخمر التى فيها طعمٌ حموضهٌ ولا خير فيها.

والمَرَّةُ بالفتح : الخمر اللذيذة الطعم ، سُمِّيَتْ بذلك للدعها اللسان. قال الأعشى :

نَازَعَتْهُمْ قُضْبُ الرِّيحِ اَنِ مُتَكَأً وَقَهْوَةٌ مَرَّزَةٌ رَاوُفُهُ اَحْضِلْ

ولا يقال مَرَّةٌ بالكسر.

والمَرَّاءُ بالضم : ضربٌ من الأشربة ، وهو فُعْلَاءٌ بفتح العين فأدغم ، لأنَّ فُعْلَاءَ ليس من أبنيتهم. ويقال : هو فُعْلَاءٌ من المهموز. وليس بالوجه ،

لأنَّ الاشتقاق ليس يدلُّ على الهمز كما دل فى الفُرَّاءِ والسُّلَّاءِ. قال الأخطل يعيب قوماً:

بِئْسَ الصُّحَاةُ وَبِئْسَ الشَّرْبُ شَرُّهُمْ إِذَا جَحَرَى ^(١) فَيَهْمُ المَرَّاءُ والسَّكْرُ

وهو اسمٌ للخمر ، ولو كان نعتاً لها لكان مَرَّاءَ بالفتح. والمَرُّ بالكسر : القُضْلُ. يقال : له على هذا مَرٌّ ، أى قُضْلٌ.

والمَرْمَرَةُ : التحريك. يقال : أخذه فَمَرْمَرَهُ ، إذا حرَّكه وأقبل به وأدبر.

قال ابن مسعودٍ رضى الله عنه فى سكرانٍ أتى به : «تَرْتَرُوهُ ، وَمَرْمَرُوهُ ، وَاسْتَنْكِهُوهُ».

معز

المَعْزُ من الغنم : خلافُ الضأن ، وهو اسمٌ جنس. وكذلك المَعْزُ والمَعِيزُ ، والأُمْعُورُ والمَعِزَى.

وواحد المَعْزِ مَاعِزٌ ، مثل صاحبٍ وصَحْبٍ.

والأنثى مَاعِزَةٌ ، وهى العَنْزُ ؛ والجمع مَوَاعِيزُ ^(١).

ويقال : الأُمْعُورُ السَّرْبُ من الظباء ما بين الثلاثين إلى الأربعين.

قال سيبويه : مِعْزَى منوّن مصروف ، لأن الألف للإلحاق لا للتأنيث ، وهو ملحق بذرهم على فَعْلَلٍ ، لأنَّ الألف الملحقه تجرى مجرى ما هو من

نفس الكلمة ، يدلُّ على ذلك قولهم مُعْزٍ وَأَرْبَطٌ فى تصغير مِعْزَى وَأَرْطَى فى قول من نَوّن. وكسروا ما بعد ياء التصغير ، كما قالوا دُرَيْهَمٌ.

ولو كانت للتأنيث لم يقلبوا الألف ياء كما لم يقلبوها فى تصغير حُبْلَى وأُخْرَى.

وقال الفراء : المِعْزَى مؤنّثة وبعضهم ذكّرها.

(١) فى اللسان : «إذا جرت».

(١) فى اللسان والقاموس : «مواعىز» ، وهو القياس.

وحكى أبو عبيدٍ أنَّ الذِّفْرَى أكثر العرب لا ينوُّنها وبعضهم ينوُّن. قال : **والمِعْزَى** كلُّهم ينوُّونها في النكرة.

ويقال : **أَمْعَزَ** القومُ ، إذا كثرت مِعْزَاهُمْ.

والمَاعِزُ : جلد المِعْزِ. قال الشماخ :

وُبُرْدَانِ مَنْ خَالَ وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا عَلَى ذَاكَ مَقْرُوطٌ مِنَ الْقَدِّ ^(١) مَاعِزُ

قوله «على ذاك» ، أى مع ذاك.

والمَعَارُ : صاحب **المِعْزَى**. قال أبو محمدٍ الفقعسيُّ يصف إبلاً بكثرة اللبن ، ويفضِّلها على الغنم في شدَّة الزمان:

يَكِلُّ مَنْ كَيْلًا لَيْسَ بِالمُحْقِقِ إِذْ رَضِيَ المِعْزَى بِالمُعْوِزِ

والمِعْزُ : الصَّلابَة من الأرض. **والأَمْعَزُ** : المكان الصلب الكثير الحصى. والأرض **مَعْرَاءٌ** بَيْنَهُ **المِعْزِ**.

قال الأصمعيُّ : قلت لأبي عمرو بن العلاء : **مِعْزَى** من **المِعْزِ**؟ فقال : نعم. وذِفْرَى ^(٢) من الذِّفْرِ؟ فقال : نعم.

ملز

ابن السكيت : يقال **أَمْلَزَ** من الأمر ، إذا أَفْلَتَ منه. **وَمَلَّزَتْهُ** أنا **تَمْلِيْزًا** فَتَمَلَّزَ. يقال : ماكدت **أَمْلَزُ** من فلان ، مثل أَتَخَلَّصُ ، وَأَتَمَلَّصُ ، وَأَتَمَلَّسُ.

موز

المُوْزُ معروف ، الواحدة **مَوْزَةٌ**.

ميز

مِرْثُ الشيء **أَمِيْزُهُ** مَيِّزًا : عزلته وفرزته.

وكذلك **مَيِّزَتُهُ** تَمْيِيْزًا ، فَاِمْتَاَزَ ، وَاِمْتَاَزَ ، وَتَمَيَّزَ ، وَاسْتَمَاَزَ ، كُلُّهُ بمعنى.

يقال : **اِمْتَاَزَ** القومُ ، إذا تَمَيَّزَ بعضهم من بعض.

وفلانٌ يكاد **يَسْتَمِيْزُ** من الغيظ ، أى يتقطَّع.

فصل النون

نبر

النَّبْرُ بالتحريك : اللَّقَبُ ، والجمع **الأَنْبَارُ**.

وَالنَّبْرُ بالتسكين : المصدر. تقول : **نَبَرَهُ** **يَنْبِرُهُ** **نَبْرًا** ، أى لَقَّبَهُ.

وفلان **يُنَبِّرُ** بالصَّيْنَانِ ، أى يلقِّبهم ، شدَّد للكثرة.

وَتَنَابَرُوا بالألقاب ، أى لَقَّبَ بعضهم بعضًا.

نجز

نَجَزَ الشيءُ بالكسر **يَنْجِزُ** **نَجْزًا** ، أى انقضى وفنى. قال الشاعر ^(١) :

(١) في ديوانه : «من الجلد».

(٢) انظر إصلاح المنطق ٣٣٨ الطبعة الثانية.

(١) النابغة الذبياني.

وكنـت ربيعاً لليتـامى وعصـمة فمـلـك أبـى قـابـوس أضـحى وقـد نجـز

أى انقضى وفنى وقت الضحى ، لأنه مات فى ذلك الوقت.

ونَجَزَ حاجته يَنْجِزُهَا بالضم نَجَزًا : قضاها.

يقال : نَجَزَ الوعد. و «أَنْجَزَ خُرَّ ما وعد».

والمَنَاجِزَةُ فى الحرب : المبارزة والمقاتلة.

وفى المثل : «المحاجة قبل المَنَاجِزَةِ».

وقولهم : أنت على نَجَزٍ حاجتك ، بفتح النون وضمها ، أى على شَرَفٍ من قضائها.

واستَنَجَزَ الرجل حاجته وتَنَجَّزَهَا ، أى استنجزها.

والناجِزُ : الحاضر. يقال : بعته نَاجِزًا بِنَاجِزٍ ، كقولك يدًا بيدٍ ، أى تعجيلًا بتعجيل.

قال الشاعر :

وَإِذَا تُبَاشِرَ رُكَّ الهُمِّ وَ مُمْ فَإِنَّهُ كَالِ وَنَّاجِزِ

وفى الحديث : «لا تبيعوا إلَّا حاضراً بِنَاجِزٍ»^(١).

نجر

النَّجْرُ : الدفع والنخس. وقد نَجَرْتُهُ برجلى ، أى ركلته. قال ذو الرمة :

وَالْعِيسُ مِّنْ عَاسٍ حِجٍّ أَوْ وَاسٍ حِجٍّ خَبِيًّا يُنَحِّرُ زَنْ فِي جَانِبَيْهِ وَهَى تَنْسَلِبُ

وَالنَّجْرُ : الدق بِالْمِنْحَارِ ، وهو الهاوُّ^(١).

يقال : الراكب يَنْحَرُ بصدرة واسطة الرخل ، أى يدق.

وَالنَّحَارُ : داءٌ يأخذ الإبل فى رِئَاتِهَا فتسعلُ سعالاً شديداً. يقال : بعيرٌ نَاجِرٌ ، وبه نُحَارٌ.

قال الشاعر^(٢) :

أَكْوِيهِ إِمًّا أَرَادَ الْكَوِيَّ مُعْتَرِضًا كَوِيَّ الْمَطَوِيَّ مِنَ النَّحْرِ الطَّيْنِ الطَّحَالِ

وَالنُّحْرَانِ : النُّحَارُ والقَرْحُ ، وهما داءانِ يصيبان الإبل. يقال : أَنْحَرَ القومُ ، أى أصاب إبلهم النُّحَارُ.

وَالنَّاجِرُ أيضاً : أن يصيب مِرْفَقُ البعير كِرْكِرَتُهُ فيقال : به نَاجِرٌ.

أبو زيد : نَحَرُهُ فى صدره مثل نَهَرُهُ ، إذا ضربه بالجمع.

وَالنَّحِيرَةُ : الطبيعة والنحيته. والنَّحَائِرُ :

النحائث. وأما قولُ الشَّمَخ :

وَعَارِضَها فى بَطْنِ ذِرْوَةٍ مَصْعَدًا^(٣) عَلَى طُرُقٍ كَأَنَّهُنَّ نَحَائِرُ

(١) فى المختار : قلت : المشهور حديث ورد فى الصرف وفيه النهى عن بيع الصرف إلا ناجزاً بناجر ، أى حاضراً بحاضر. وأما المذكور فى الأصل فلا وجه له ظاهر.

(١) الهاون والهاوون : الذى يدق فيه.

(٢) هو أبو مزاحم العقيلي واسمه الحارث بن مصرف.

(٣) فى المطبوعة الأولى : «مسعداً» صوابه من ديوانه واللسان. والمصعد : الذى يأتى الوادى من أسفله ثم يصعد. ويروى : فأقبلها نجاد قوين وانتحت

فيقال : **النَّحِيرَةُ** شيءٌ ينسج أعرضَ من الحِزام ، يُخاط على طرف شُقَّة البيت .
ويقال : **النَّحِيرَةُ** من الأرض كالطَّبَّةِ ، ممدودة في بطن من الأرض نحواً من ميلٍ أو أكثر .

نخز

نَخَزْتُ ^(١) الرجل وغيره : وَجَّأْتُهُ وَجْئاً بَحْدً .
وبكلامٍ : أَوْجَعْتُهُ .

نرز

النَّرُّ والنَّرُّ : ما يتحلَّب في الأرض من الماء .
وقد **أَنْزَرَتِ** الأرضُ : صارت ذات نَرٍّ .
والنَّرُّ : الرجل الخفيف الذكيّ الفؤاد ، حكاه أبو عبيد .
وظليمٌ **نَرٌّ** : لا يستقر في مكان .
وناقةٌ **نَرَّةٌ** : خفيفةٌ .
ونَرَّ الظبيُّ **يَنْزُرُ نَزِيراً** ، أي عَدَا ، وكذلك إذا صَوَّتَ ، عن أبي الجراح . حكاه الكسائي .

نشز

النَّشْرُ والنَّشْرُ : المكان المرتفع . وجمع **النَّشْرِ نُشُورٌ** ، وجمع **النَّشْرِ أَنْشَارٌ وَنِشَارٌ** ، مثل جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ . وأما **النَّشَارُ** بالفتح فهو المكان المرتفع .
وهو واحدٌ ، يقال : اقعُدْ على ذلك **النَّشَارِ** . ابن السكيت : يقال للرجل إذا أَسَرَ ولم ينقص : فلان والله **نَشَرٌ** من الرجال .
ونَشَرَ الرجل **يَنْشُرُ وَيَنْشِرُ نَشْراً** : ارتفع في المكان . ومنه قوله تعالى : ﴿ **وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانْشُزُوا** ﴾ .
وإنْشَارُ عظام الميت : رُفْعُهَا إلى مواضعها وتركيبُ بعضها على بعض . ومنه قرأ زيد بن ثابت رضي الله عنه : ﴿ **كَيْفَ** ﴾ **نُنْشِرُهَا** .
ونَشَرَتِ المرأةُ **تَنْشُرُ وتَنْشِرُ نُشُوراً** ، إذا استعصت على بَعْلِهَا وأبغضته . **ونَشَرَ** بعلُها عليها ، إذا ضربها وجفهاها . ومنه قوله تعالى : ﴿ **وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ**

مِنْ بَعْلِهَا نُشُوراً ﴾ .

نفر

الأصمعي : **نَفَرَ** الظبي **يَنْفِرُ نَفَرَاناً** ، أى وثب . قال الراجز ^(١) :

* إِرَاحَةَ الْجَدَايَةِ النَّفُورِ ^(٢) *

والمرأة **تُنْفِرُ** ولدها : أى تُرَقِّصُهُ .

وَأَنْفَرَتْ السهمَ على طُفْرَى ، إذا أَدْرَتْهُ .

وكذلك **نَفَرَتُهُ تَنْفِيرًا** .

نقر

نَقَرَ الظبي في عَدُوِّهِ **يَنْقِرُ نَقْراً وَنَقْرَاناً** ، أى وثب .

(١) مادة [نخز] ساقطة من جل النسخ كالمترجم .

(١) هو جران العود .

(٢) قبله :

تريح بعد النفس المحفور

والتَّغْيِيرُ : التوثيب.

والتَّقَارُ : داءٌ يأخذ الغنم فتَنقُرُ منه حتى تموت ، مثل النَّزَاءِ.

والتَّقَرُّ بالتحريك : رُدَّالُ المال. وأنشد الأصمعي :

أَخْرَجْتُ بِكَرٍّ نَقْرًا مِّنَ النَّقْرِ وَنَابَ سَوْءٌ قَمْرًا مِّنَ الْقَمْرِ

والتَّقَرُّ بكسر النون مثله.

نكز

نَكَزَتِ البئرُ بالفتح تَنْكُرُ نَكْرًا ^(١) : فَنِيَ ماؤها. وفيه لغة أخرى : نَكَزَتْ بالكسر تَنْكُرُ نَكْرًا. وَأَنْكَرَهَا أصحابها ، فهي بئرٌ نَاكِزٌ ، أى قليلة الماء. قال

ذو الرمة :

عَلَى حِمِيرٍ كَاتٍ كَأَنَّ عُيُوهَا ذِمَامُ الرِّكَايَا أَنْكَرَتْهَا الْمِرْيَا

والتَّنْكَرُ : كالعَزَرِ بشيءٍ محدَّد الطَّرَفِ.

قال أبو زيد : نَكَزَتْهُ الحَيَّةُ : لسعته بأنفها.

فإذا عضَّته بناهما قيل : نَشَطَّتْهُ. قال رؤبة :

* لَا تُوعِدُنِي حَيَّةً بِالتَّنْكَرِ *

وقال الأصمعي : نَكَزَهُ ، أى ضربه ودفعه.

نهز

الكسائي : نَهَزَهُ مثل نَكَزَهُ ووَكَزَهُ ، أى ضربه ودفعه. ونَهَزَ رأسه ، أى حرَّكه.

ويقال : نَهَزَتِ الدَابَّةُ ، إذا تخضتْ بصدرها للسير. وقال :

فَلا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِحُجْجٍ أَقَمَ نَهْرٌ نَهْرًا يُنْزِي وَفَرْجٌ

ونَهَزَ الفصيلُ ضَرْعَ أمِّه ، مثل هَزَهُ.

ونَهَزَتْ بالدلو في البئر ، إذا ضربت بها في الماء لتملئ.

والتَّهَرُّهُ : الفرصة. وانتَهَرْتُهَا ، إذا اغتنمتها.

وقد نَاهَزْتُهُمُ الفُرْصَ. وقال :

* نَاهَزْتُهُمُ بِنَيْطِلٍ جُرُوفِ *

ونَاهَزَ الصبيُّ البلوغَ ، أى داناه.

وهما يَتَنَاهَزَانِ إمارةً بلدٍ كذا ، أى يتدراَن.

فصل الواو

وجز

أَوْجَزْتُ الكلامَ : قصَّرتَه.

وكلامٌ مُوجِزٌ ومُوجِزٌ ، وَوَجِزٌ وَوَجِيزٌ.

وأبو وَجْزَةَ السعديُّ ، سَعْدُ بَكْرِ ، شاعرٌ ومحدِّثٌ.

وتَوَجَّزْتُ الشيءَ ، مثل تَنَجَّزْتَه.

وخز

الْوَحْزُ : الطعنُ بالرمح ونحوه ، ولا يكون نافذاً. يقال : وَحَزَهُ بالخنجر.

(١) ونكوراً أيضاً.

وَالْوَحْزُ : الشيء القليل. قال الشاعر ^(١) :

لَهَا أَشَارِيْرٌ مِّنْ لِّحْمٍ تُتَمَّرُهُ مِّنَ الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِّنْ أَرَانِيْهَا
وَوَحْزُهُ الشَّيْبُ ، أَى خَالَطَهُ.

وزز

الْوَزُّ : لغة فى الإَوَزِّ ، وهو من طير الماء.

وَالْوَزْوَزُ : الرجل الخفيف الطيَّاش.

وشز

الْوَشْزُ بالتحريك : المكان المرتفع ، مثل النَّشْرِ.

وَالْوَشْزُ أيضاً : الشِدَّة. يقال أصابَتْهُمْ أَوْشَارُ الأمور ، أَى شدائدها.

وعز

أَوْعَزْتُ إليه فى كذا وكذا ، أَى تقدَّمْتُ.

وكذلك وَعَزْتُ إليه تَوْعِيْزًا. وقد يَخْفَفُ فيقال : وَعَزْتُ إليه وَعَزًّا.

وفز

الْوَفْزُ وَالْوَفْزُ : العَجَلَةُ ، والجمع أَوْفَازٌ.

يقال : نحن على أَوْفَازٍ ، أَى على سفرٍ قد أشْخَصْنَا.

وأنا على أَوْفَازٍ. قال الراجز :

أَسُوْقٌ عَـيْرًا مَائِـلَ الْجَهِّ اِزْ صَـعْبًا يُـزِينِي عَـلَى أَوْفَازِ
ولا تقل : على وَفَازٍ. وَاسْتَوْفَزَ فى قِعْدَتِهِ ، إذا قعد قُعوداً منتصباً غير مطمئنّ.

وكر

الأصمعى : وَكَزَهُ مثل نَكَزَهُ ، أَى ضربه ودَفَعَهُ.

ويقال : وَكَزَهُ أيضاً : ضربه بِجُمْعِ يَدِهِ على دَفْنِهِ.

وهز

وَهَزْتُ فلاناً ، إذا ضربه بِثِقَلِ يَدِكَ.

وَالْتَوَهَّزُ : وطء البعير المَثْقَلِ.

فصل الهاء

هبرز

الهِبْرِزِيُّ : الأسُوَارُ من أساورَةِ الْفُرْسِ.

قال ثعلب : كلُّ جميلٍ وسيمٍ عند العرب هِبْرِزِيٌّ ، مثال هِبْرِقِيٍّ.

هرز

هَرَوَزَ الرجلُ ، أَى مات.

هنز

هَنَزْتُ الشيءَ هَنًّا فَاهْتَزَّ ، أَى حَرَكْتَهُ فَتَحَرَّكَ.

يقال : هَرَّ الحادى الإبل هَرًّا فَاهْتَزَّتْ هِى ، إذا تَحَرَّكَتْ فى سيرها لِحْدَائِهِ.

واهْتَزَّتْ الكوكب فى انقضاْضِهِ. وكوكب هَازٌ.

والهَزَّةُ ، بالكسر : النشاطُ والارتياحُ ، وصوتُ غَلِيانِ الْقِدْرِ.

(١) أبو كاهل اليشكرى.

باب السّين

فصل الألف

أبس

الأصمعي : **أَبْسْتُ** به **تَأْبِساً** ، أى دَلَلْتُه وحَقَّرْتَه ، وكَسَّرْتَه. قال الشاعر ^(١) :

إِنْ تَكُ جُلُوءَ بَصُرٍ لَا أُؤَيِّسُهُ أَوْقَدْ عَلِيَّهِ فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَرِّدِي ^(٢)

قال : **وَأَبْسْتُ** به **أَبْساً** مثله. وأنشد للعجاج :

* أُسُودُ هَيَّجًا لَمْ تُرَمِ بِأَبْسٍ ^(٣) *

والأَبْسُ أيضاً : المكان الخشن ، مثل الشَّارِ.

قال الراجز ^(٤) :

يَعْرِضُ تَرْكُنَ فِي كُفٍّ مَنَّاخٍ أَبْسٍ كُفٍّ جَنِينٍ مُشْمَعٍ فِي غِرْسٍ ^(٥)

ويروى : «مَنَّاخٍ إِبْسٍ» بالنون والإضافة ، أى فى كلّ منزل ينزله الناس. **والتَّأْبِسُ** : التغيُّر. ومنه قول المتلمس :

* تُطِيفُ بِهِ الْإِيَّامُ مَا يَتَأَبَّسُ ^(١) *

أرس ^(٢)

الأريس : الذَّرَاعُ ^(٣) ، وجمعه **أرارسة**. قال :

إِذَا فَرَّقْتَكُمْ عِبْدُؤُودٌ فَلَيْتَ تَكُمُ أَرَارِسَةٌ تَرَعُونَ دِيْنَ الْأَعْجَامِ

أسس

الأسُّ : أصل البناء ، وكذلك **الأساسُ** ، **والأسسُ** مقصورٌ منه. وجمع **الأسِّ إِسَاسٌ** مثل **عُسٍّ** و**عِساسٍ** ، وجمع **الأساسِ أسُسٌ** مثل **قَدَالٍ** و**قُدُلٍ** ، وجمع **الأسسِ أسَاسٌ** مثل **سببٍ** و**أسبابٍ**.

وقد **أَسَسْتُ** البناء **تَأْسِيساً**.

وقولهم : كان ذلك على **أَسٍ** الدهر ، و**أَسٍ** الدهر و**إِسٍ** الدهر ، ثلاث لغاتٍ ، أى على قِدَمِ الدهرِ و**وُجْهِ** الدهرِ.

والتَّأْسِيسُ فى القافية هو الألف التى ليس

(١) هو عباس بن مرداس يخاطب خفاف بن ندبة.

(٢) فى اللسان : «جلمود صخر». وبعده :

السلم تأخذ منها ما رضىت به والحرب يكفئك من انفاسها جرع

(٣) فى اللسان :

وليث غاب لم يرم بأبس

(٤) هو منظور بن مرثد الأسدى.

(٥) فى اللسان : «فى الغرس».

(١) صدره :

ألم تر أن الجو أصبح راسيا

(٢) هذه المادة أثبتت فى المطبوعة الأولى فى الهامش.

وهى من مواد الصحاح كما يفهم من تصرف صاحب القاموس.

(٣) فى الأصل : «الأرس : الذراع» وهو تحريف.

بينها وبين حرف الرويِّ إلّا حرفٌ واحدٌ ، كقول الشاعر ^(١) :

كَلِيْلِي هَلْ يَمِيَّ يَمِيَّ أُمِيَّةً نَاصِبِي وَلَيْلِي أَقَاسِيَّةً بَطِيَّ الكَوَاكِبِي
فلا بدّ من هذه الألف إلى آخر القصيدة.

وَأَسَى الشاةَ يُوُسُّهَا أَسَا ، أى زجرها وقال لها : إسْ إسْ.

ألس

الأَلْسُ : الخيانةُ. وقد أَلَسَ يَأْلِسُ بالكسر أَلْسًا. ومنه قولهم : «لا يُدَالِسُ ولا يُؤَالِسُ».

والأَلْسُ أيضاً : اختلاط العقل. وقد أَلَسَ الرجلُ فهو مَأْلُوسٌ ، أى مجنون. قال الراجز :

يَتَشَبَّعْنَ مَثَلِ الْعُمِّ حِجِ الْمُنْسُوسِ أَهْمُ وَجِ يَمْتَشِي مِشْيَةَ الْمَالُوسِ
يقال : إنَّ به أَلْسًا ، أى جنوناً.

وضربته فما تَأَلَّسَ ، أى ما توجَّع.

ويقال : ما ذقت أَلُوسًا ، أى شيئاً.

وإِلْيَاسُ : اسمٌ أعجميٌّ ^(٢) ، وقد سَمَّتِ العربُ به ، وهو إِيَّاسُ بن مُضَر بن نزار بن معدّ بن عدنان.

أمس

أَمْسٍ : اسمٌ حرَّك آخره لالتقاء الساكنين. واختلفت العرب فيه ، فأكثرهم بينه على الكسر معرفةً ، ومنهم من يُعربه معرفة. وكلُّهم يعربه إذا دخل عليه الألف واللام أو صيَّره نكرة ، أو أضافه. تقول : مضى الأَمْسُ المبارك ، ومضى أَمْسُنَا ، وكلُّ غَدٍ صائرٌ أَمْسًا.

وقال سيبويه : قد جاء في ضرورة الشعر مذ أَمْسٍ بالفتح. وأنشد :

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ أَمْسَا عَجَائِزًا مَثَلِ السَّعَالِي خَمْسَا
يَأْكُلْنَ مَما فِي رَحْلِهِ هُمْسَا لَا تَرَكُ اللَّهُ هُزْنَ ضَرْسَا

قال : ولا يصعّر أَمْسٌ كما لا يصعّر غداً ، والبارحة ، وكيف ، وأين ، ومتى ، وأى ، وما ، وعند ، وأسماءُ الشهور والأسبوع غيرَ الجُمُعَةِ.

أنس

الْإِنْسُ : البَشَرُ ، الواحدُ إِنْسِيٌّ وَأَنْسِيٌّ أيضاً بالتحريك ، والجمع أنَاسِيٌّ. وإن شئت جعلته إنساناً ثم جمَعْتُهُ أنَاسِيٌّ ، فتكون الياء عوضاً من النون.

وقال تعالى : ﴿وَأَناسِي كَثِيرًا﴾. وكذلك الأنَاسِيَّةُ ، مثل الصيارفة والصياقلة.

ويقال للمرأة أيضاً إِنْسَانٌ ، ولا يقال إِنْسَانَةً ، والعامة تقول له.

وإنْسَانُ العين : المثال الذى يُرى فى السواد ،

(١) النابغة.

(٢) جعله ابن دريد فى الاشتقاق عربياً فى لغتيه ، فهو فى لغة من يهمز من مادة [ألس] ، وفى لغة من لا يهمز من مادة [يئس].

أى سواد العين. ويجمع أيضاً على **أَنَاسِيٍّ**. قال ذو الرمة يصف إبلاً غارت عيونها من التعب والسير :

* أَنَاسِيٍّ مَلْحُودٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ ^(١) *

ولا يجمع على **أَنَاسِيٍّ**.

وتقدير **إِنْسَانٍ** فَعْلَان ، وإِثْمًا زيد في تصغيره ياء ^(٢) كما زيد في تصغير رَجُلٍ فَعِيل : رُؤَيْجِلٌ.

وقال قومٌ : أصله إنسيان على إفعالان ، فحذفت الياء استعفافاً ، لكثرة ما يجرى على ألسنتهم ، فإذا صَغُرَوه ردَّوها ، لأنَّ التصغير لا يَكْثُرُ. واستدلُّوا عليه

بقول ابن عباس رضى الله عنه أنَّه قال : إِثْمًا سَمِّيَ **إِنْسَانًا** لأنه عُهِدَ إليه فَنَسِيَ .

والأَنَاسُ : لغة في النَّاسِ ، وهو ^(٣) الأصل ، فخَفَّفَ. قال الشاعر :

إِنَّ الْمَنَائِيَّ _____ لَا يَطْلُرُ _____
نَ عَلِيٍّ الْأَنْثِيَّ _____

ويقال : كيف ابنُ **إِنْسِيك** ، و**إِنْسِيك** ، يعنى نفسه ، أى كيف ترانى في مصاحبتي إِيَّاكَ.

وفلان ابنُ **إِنْسِي** فلانٍ ، أى صفيُّه وخاصَّتَه.

وهذا خِدْنِي ، و**إِنْسِي** ، وَخِلْصِي ، وَجِلْسِي ، كُلُّهُ بالكسر. و**اسْتَأْنَسْتُ** بفلان و**تَأْنَسْتُ** به ، بمعنى.

واسْتَأْنَسَ الوحشُ ، إذا أَحَسَّ **إِنْسِيًّا**.

والأَنيسُ : **المُوَانِسُ** ، وكلُّ ما يُؤْنَسُ به.

وما بالدار **أَنِيسٌ** ، أى أَحَدٌ.

وقول الكميت :

فَـ _____ أَنَسَ _____ الحَـ _____ دِرِثٍ حَيَّـ _____
ليست بفاحشة ولا مِتَقـ _____

أى تَأْنَسُ بحديثك. ولم يردَّ أنَّها **تُؤْنَسُك** ، لأنَّه لو أراد ذلك لقال **مُؤْنَسَةً**.

وَأَنَسْتُهُ : أَبْصَرْتُهُ. يقال : **أَنَسْتُ** منه رُشْدًا ، أى عَلِمْتُهُ. و**أَنَسْتُ** الصوت : سَمِعْتُهُ.

والإيناسُ : خلاف الإيحاشِ ، وكذلك **التَّأْنِيسُ**.

وكانت العرب تسمي يومَ الخميس : **مُؤْنَسًا**.

قال الفراء : **يُونُسُ** و**يُونَسُ** و**يُونِسُ** : ثلاث لغاتٍ في اسم رجلٍ. وُحِكِي فيه الهمز أيضاً.

قال أبو زيد : **الإِنْسِي** : الأيسرُ من كلِّ شَيْءٍ.

وقال الأصمعيّ : هو الأيمن. وقال : كلُّ اثنين من الإنسانِ مثل الساعدين والزُنْدَيْنِ والقَدَمَيْنِ فما أَقْبَلَ منهما على الإنسانِ فهو **إِنْسِي** ، وما أدبر

عنه فهو وحشِيٌّ.

و**إِنْسِي** القوس : ما أَقْبَلَ عليك منها.

والأَنَسُ ، بالتحريك : الحَيُّ المَقِيمُونَ.

(١) صدره :

إذا استوجت آذانها استأنست لها

(٢) أى قيل في تصغيره : «أُنَيْسِيَّانٌ».

(٣) أى الأَناس.

والأُنْسُ أيضاً : لغة في الإنْسِ. وأنشد الأخفش على هذه اللغة ^(١) :

أَتَوَا نَـيَّارِي فَقَلَسْتُ مَنُـوْنَ أَنـتَـمَ فَقَالُوا الْجِرْنَ قَلَسْتُ عِـمُـوَا ظَلَامَا
فَقَلَسْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مَنـنَـهْمَ زَعَمِيْمٌ : نَحْسُـدُ الأُنْسَ الطَّعَامَا
قال : والأُنْسُ أيضاً : خلاف الوحشة ، وهو مصدر قولك أُنْسْتُ به بالكسر أُنْسًا وَأُنْسَةً وفيه لغة أخرى : أُنْسْتُ به أُنْسًا ، مثال كفرتُ به كفراً.
أوس

الأَوْسُ : العطاء. أبو زيد : أُنْسْتُ القومَ أَوْسُهُمْ أَوْسًا ، إذا أعطيتهم ، وكذلك إذا عَوَّضْتَهُمْ من شيء. وقال ^(٢) :
فَلَاخِشَ أَنْتَكَ مِشْقَصًا أَوْسًا أَوْيَسُّنُ مَنَ الْهَبَالِ ^(٣)
يعنى عَوْضًا.

والأَوْسُ : الذئبُ ، وبه سُمِّي الرجل.
وأَوْسٌ : أبو قبيلةٍ من اليمن ، وهو أَوْسُ بن قَيْلَةَ أخو الحَزْرَجِ ، منهما الأنصارُ ، وقَيْلَةُ أمهما. وأُويَسٌ : اسمٌ للذئب جاء مصغراً ، مثل الكميت
واللحين. قال الهذلي :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَمٌ مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أُويَسُّنُ فِي الْعَـنَمِ ^(٤)
وَأَسْتَأْسَهُ ، أى استعاضه. والمستأس : المشتعطى.
قال الجعدي :

ثَلَاثَةَ أَهْلٍ أَفْنَيْتُهُمْ وَكَأَنَّ الْإِلَهَ هُوَ الْمُسْتَأْسَا ^(٥)
والآسُ : شجرٌ معروف. والآسُ أيضاً : بقية الرماد في المؤقد. وقال الأصمعي : آثار الدار وما يُعرف من علاماتها.

أيس
ابن السكيت : أَيْسْتُ منه آيسُ يَأْسًا : لغة في يَسْتُ منه أَيَّاسُ يَأْسًا. ومصدرهما واحد.
وَأَيْسَنِي منه فلانٌ ، مثل أَيَّاسَنِي. وكذلك التَّأْيِسُ.

فصل الباء

بأس
البَّاسُ : العذاب. والبَّاسُ : الشدة في الحرب.

(١) لشمر بن الحارث الضبي.

(٢) أسماء بنت خارجة.

(٣) قبله :

في كـ ل ي و م ن ذوالـ هـ
ضـ غـ يـ زـ حـ طـ عـ لـ يـ إـ بالـ هـ
(٤) الأشتار خمسة عشر شطراً في ديوان الهذليين ٣ : ٩٦ . ٩٧ . ولم يعرف هذا الهذلي.
(٥) في المطبوعة الأولى : «المستأس» ، صوابه من اللسان ومن ديوانه المخطوط. وقبله :
لبسـ تـ أناسـ فـ أفتيتهم
وأفتيتـ تـ بعـدـ أنـاسـ أناسـ

تقول منه : **بُؤْس** الرجل بالضم **يُبُؤْسُ بَأْساً** ، إذا كان شديد **البأس** . حكاه أبو زيد في كتاب الهمز .

فهو **بَيِّسٌ** على فَعِيلٍ ، أى شجاعٌ .

وعذابٌ **بَيِّسٌ** أيضاً ، أى شديدٌ .

قال : **وبَيِّسَ** الرجل **يَبَّأْسُ بُؤْساً وَيَبَّيساً** : اشتدَّت حاجته فهو **بائِسٌ** . وأنشد أبو عمرو :

وبيضَاء من أهل المدينة لم تَلْدُقْ بَيِّسَاء ولم تَتَّبِعْ حَمُولَةً مُجَحِّدٍ^(١)

وهو اسمٌ وُضِعَ موضع المصدر .

وبَيِّسٌ : كلمة ذمٌّ . ونَعَمَ : كلمة مدحٍ . تقول : **بَيِّسَ** الرجل زيدٌ ، و**بَيَّسَتِ** المرأة هندٌ . وهما فعلان ماضيان لا يتصرَّفان ، لأنهما أزيلا عن موضعهما .

فَنَعَمَ منقول من قولك نَعَمَ فلان إذا أصاب نِعَمَةً ، و**بَيِّسَ** منقول من **بَيِّسَ** فلان إذا أصاب **بُؤْساً** ، فنقلنا إلى المدح والذمِّ ، فشابهنا الحروف فلم يتصرَّفا .

وفيهما لغاتٌ نذكرها في (نعم) من باب الميم .

والأَبُؤْسُ : جمع **بُؤْسٍ**^(٢) ، من قولهم : يوم **بُؤْسٍ** ويوم نُعَمٍ .

والأَبُؤْسُ أيضاً : الداهية^(٣) . وفي المثل : «عسى العُوَيْرُ **أَبُؤْساً**» . وقد **أَبَّأَسَ** **إِنْبَاساً** . قال الكميت :

قالوا أَسَاءَ بُؤْسٌ وَكُوزُ فقلت لهم عَسَى العُوَيْرُ بِإِنْبَاسٍ وَإِمْرَارٍ

ولا تَبْتَيِّسَ ، أى لا تحزن ولا تَشْتَكَ .

والمَبْتَيِّسُ : الكارِهُ والحزينُ . قال حسان ابن ثابت :

ما يَفْسِمُ الله أَقْبَلَ^(٤) غَيْرَ مُبْتَيِّسٍ منه وأَفْعَلَ كَرِيماً نَاعِمَ البَالِ

والبَّأْسَاءُ : الشدَّةُ . قال الأخفش : بُئِيَ على فَعْلَاءٍ وليس له أَفْعَلٌ لأنه اسم ، كما قد يجىء أَفْعَلُ في الأسماء ليس معه فَعْلَاءٌ ، نحو أَحْمَدُ .

والبُّؤْسَى : خلاف النُّعْمَى .

بجس

بَجَسَتْ الماء **فَانْبَجَسَ** ، أى فَجَرَتْ فانفجر .

وَبَجَسَ الماءُ بنفسه **يَبْجُسُ** . يتعدَّى ولا يتعدَّى .

وسحائب **بُجَسٌ** .

وَانْبَجَسَ الماء **وَتَبَجَسَ** ، أى تفجَّر .

بخس

البَخْسُ : الناقص . يقال : «**شَرَوْهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ**» .

وقد **بَخَسَهُ** حقَّه **يَبْخُسُهُ بَخْساً** ، إذا نَقَصَهُ .

(١) قال ابن برى : البيت للفرزدق . وصواب إنشاده :

إذا ثَشَّست غناباني من العجاج قاصف علسى معصم ريمان لم يتخدد

وقبله :

(٢) ابن برى : الصحيح أن الأبؤس جمع بؤس .

(٣) ابن برى : صوابه أن يقول : «الدواهي» .

(٤) في المطبوعة الأولى : «فاقل» ، صوابه من ديوانه ص ٣٢٦ واللسان .

يقال للبيع إذا كان قَصْداً : لا **بَحْسَ** فيه ولا شَطَطَ.

وفى المثل : «تَحْسَبُهَا حَمَقَاءَ وَهِيَ **بَاخِسٌ**».

هكذا جرى المثل. قال ثعلب : وإن شئت قلت **بَاخِسَةً**.

والبَحْسُ أيضاً : أرض تُنْبِتُ من غير سَقَى.

قال الأُمَوِيُّ : يقال **بَحْسَ** المِخْ **تَبْخِيساً** ، أى نقص ولم يَبْقَ إلا فى السَّلامَى والعَيْن ، وهو آخر ما يَبْقَى.

برس

البِرْسُ بالكسر : القُطْنُ. قال الشاعر :

تَرى اللَّعَامَ عَلَى هَامَاتِهِمَا قَزَعاً كالبِرْسِ طَيَّرَهُ ضَرْبُ الكَرَابِيهِلِ^(١)

برنس

البِرْنُسُ : قلنسوة طويلة ، وكان الثَّسَاءُ يلبسونها فى صدر الإسلام.

وقد تَبَرَّنَسَ الرجل ، إذا لبَّسَه.

والبِرَّنْسَاءُ : الناسُ. وفيه لغات : **بِرَّنْسَاءُ** مثال عَفْرَاءَ ممدود غير مصروف ، و**بِرَّنَّاسَاءُ** ، و**بِرَّاسَاءُ**.

قال ابن السكيت : يقال ما أَدْرِى أئِى **بِرَّنْسَاءَ** هو ، وأى **البِرَّنْسَاءِ** هو ، أى أئِى الناس هو.

برجس

ناقَةٌ **بِرْجِيسٌ** ، أى غزيرةٌ.

والبِرْجِيسُ أيضاً : نجمٌ. قال الفراء : هو المشتري. حكاه عن الكلبي.

والبِرْجَاسُ : غَرَضٌ فى الهواء يُرْمَى به : وأظنه مؤلَّداً.

برعس

ناقَةٌ **بِرْعِيسٌ** ، مثال **بِرْجِيسٍ**. وربما قالوا : **بِرْعِسٌ**.

بسس

أبو زيد : **البَسُ** : السَّوْقُ اللَّيْنُ. وقد **بَسَسْتُ** الإِبِلَ **أَبْسُتُهَا** بالضم **بَسّاً**.

والبَسُّ أيضاً : اتِّخَاذُ **البَسِيسَةِ** ، وهو أن يُلْتَمَسَ السَّوْقُ أو الدَّقِيقُ أو الأَقِطُ المطحونُ ، بالسمن أو بالزيت ، ثم يُوْكَل ولا يطبخ. قال يعقوب : هو

أشدُّ من اللَّتِّ بَلالاً. قال الراجز :

لَا تَخْجِرَا خَبْراً وَبُسّاً وَلَا تُطَيِّرَا بِمُنْخِجٍ خَبْساً

وذكر أبو عبيدة أنه لصٌّ من غطفان أراد أن يَخْجِرَ فخاف أن يُعْجَلَ عن ذلك ، فأكله عجيناً.

ولم يجعل **البَسَ** من السَّوْقِ اللَّيْنِ.

والبَسَّاسُ عند الحلب : أن يقال للناقة : بَسْ بَسْ. وهو صُؤَيْتٌ للراعى يسكُنُ به الناقة عند الحلب.

(١) الكرابيل : جمع كربال : مندف القطن. والقزع : المتفرق قطعاً. ويروى : «ترمى اللعام».

وناقَةُ **بَسُوسٍ** ، إذا كانت لا تدرُّ إلا على **الإِبْسَاسِ**.

وقال أبو عبيد : **بَسَسْتُ** الإبلَ **وَأَبَسَسْتُ** ، لغتان ، إذا زجرتها وقلت : **بَسْ بَسْ**. وفي الحديث : «يخرج قومٌ من المدينة إلى اليمن والشَّام أو العراق **يُسُون** ، والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون».

وَبَسَّ عَقَارِيَهُ ، أى أرسل نائمته وأذاه.

وَبَسَسْتُ المالَ في البلاد **فَانْبَسَ** ، إذا أرسلته فتفرَّقَ فيها ، مثل **بَشَّشْتُ** فَانْبَشَّ.

وَالْبَسُوسُ : اسم امرأةٍ ، وهى خالة جَسَّاس ابن مُرَّة الشَّيبَانِي ، كانت لها ناقَةٌ يقال لها **سَرَاب** ، فرآها كليبٌ وائلٌ في جمَاهُ وقد كسرتُ بيضَ طيرٍ كان قد أجاره ، فرمى ضرعها بسهم ، فوثب جَسَّاسٌ على كليبٍ فقتله ، فهاجت حرب بكرٍ وتغلب ابنُ وائلٍ بسببها أربعين سنة ، حتَّى ضربت بها العربُ المثلَ في الشُّوم ، وبها سميتُ حرب **البَسُوسِ**.

وقال أبو زيد : **أَبَسَسْتُ** بالمُعْزِ ، إذا أَشْلَيْتَها إلى الماء.

وَالْبَسْبَسُ : القَفْرُ.

وَالتَّرْهَاتُ البَسَاسِ ، هى الباطل. وربما قالوا : تُرْهَات **البَسَاسِ** ، بالإضافة.

قال الكسائي : يقال : حىَّ به من **حِسْكَ** و**بِسْكَ** ، أى أثبت به على كلِّ حال من حيثُ شئت. وقال أبو عمرو : يقال جاء به من **حِسِّهِ** و**بِسِّهِ** ، أى من جهده. ولأَظْلَمَنُهُ من **حَسِّي** و**بَسِّي** ، أى من جهدى. وينشد :

تَرْكَتُ بَيْتِي مَنَ الْأَشْ يَمَاءٍ قَفْرًا مِثْلَ أَمْسِ
كُنْتُ شَيْءَ كَنْتُ قَدْ جِ مَعْتُ مَنَ حَسِّي وَبَسِّي

وَالْبَسْبَاسَةُ : نبتٌ.

بلس

أَبْلَسَ من رحمة الله ، أى **يَسَ**. ومنه سُمِّيَ **إِبْلِيسُ** ، وكان اسمه عَزَازِيلُ.

وَالْإِبْلَاسُ أيضاً : الانكسار والحزن. يقال : **أَبْلَسَ** فلانٌ ، إذا سكتَ غمًّا. قال الراجز ^(١) :

يَا صَاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا قَال نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا

وَأَبْلَسَتِ الناقة ، إذا لم تَرُغْ من شِدَّةِ الضَّبْعَةِ ، فهي **مِبْلَاسٌ**.

وَالْبَلَسُ بالتحريك : شيء يشبه التين يكثر باليمن. وأهلُ المدينة يسمون المِسْحَ بَلَاسًا ، وهو فارسيٌّ معرَّب.

ومن دعائهم : أَرَانِيكَ اللهُ عَلَى **البُلْسِ** ! بالضم ، وهى غرائر كَبَارٌ من مسوحٍ يُجعل فيها التين ^(٢) ويُشَهَّرُ عليها مَنْ يُنْكَلُ به وينادى عليه.

(١) هو العجاج.

(٢) وكذا فى اللسان. ولعلها «التين» بالباء الموحدة.

بلعس

الْبَلْعَسُ من النوق : الضخمة مع استرخاء فيها.

بنس

بَنَسْتُ عنه تَبْنِيساً ، أى تأخّرت. حكاها جماعة.

بوس

البَّوْسُ : التقييل ، فارسىٌّ معرّب. وقد بَاسَهُ يَبُوسُهُ.

بهس

بَهَنَسَ وَتَبَهَّنَسَ ، أى تبختر.

وَبَيَّهَسَ : اسمٌ من أسماء الأسد.

والبَّيْهَسِيَّةُ : صِنْفٌ من الخوارج ، نُسِبوا إلى أبي بَيَّهَسٍ هيصم بن جابرٍ ، أحد بني سعد بن ضُبَيْعة بن قيس.

بيس

بَيْسَانٌ : موضعٌ تُنسب إليه الخمر. قال حسان بن ثابت :

مِنْ خَمْرٍ بَيْسَانٌ أَنْ تَحْيَرَهُمْ تَرِيَاقَةً تُوشِكُ فَتُرِي الْعِظَامَ^(١)

فصل التاء**ترس**

التُّرْسُ جمعه تَرَسَةٌ ، وتُرَاسٌ ، وأُتْرَاسٌ ، وتُرُوسٌ. قال يعقوب : ولا تقل أُتْرِسَةً.

ورجلٌ تَارِسٌ : ذو تُرْسٍ. ورجلٌ تَرَّاسٌ : صاحب تُرْسٍ.

والتَّتَرُسُ : التستُّرُ بالتُّرْسِ. وكذلك التَّتَرِيسُ.

والمُتَرَسُ : خشبةٌ توضع خَلْفَ الباب^(٢).

تعس

التَّعَسُ : الهلاكُ ؛ وأصله الكَبُّ ، وهو ضدُّ الانتعاش.

وقد تَعَسَ بالفتح يَتَعَسُ تَعْساً ، وَأَتَعَسَهُ الله.

قال مجمّع بن هلال :

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهُمَا مِنْ حَلِيلِهِمَا تَعَسَّتْ كَمَا أَتَعَسْتُنِي يَا مُجَمِّعُ

يقال : تَعَساً لفلان ، أى ألزّمه الله هلاكاً.

توس

التُّوسُ : الطبيعة والحَيِّم. يقال : فلانٌ من تُوْسٍ صِدْقٍ ، أى من أصل صدق.

تيس

التَّيْسُ من المعزِ ، والجمع تَيْوُسٌ وَأَتْيَاسٌ^(٣)

(١) قال ابن برى : الذى فى شعره : «تسرع فتر العظام». قال : وهو الصحيح ، لأن أوشك بابه أن يكون بعده أن والفعل. وقبل البيت :

نشـ ربحـا صـ رفا وممزوجـة ثم نغـنى فى يـوت الرخـام

(٢) فى اللسان : «وهى المتَرَسُ بالفارسية».

(٣) وأتيس أيضاً.

قال الهذلي ^(١) :

مَنْ فَوْقَهُ أُنْزُرُ سُودٌ وَأَعْرِيَّةٌ وَتَحْتَهُ ^(٢) أَعْنُ زُكْلٌ وَأَثِيَّاسٌ

والتَّيَّاسُ : الذي يمسكه.

يقال للذكر من الظباء أيضاً : تَيْسٌ ، وللاُنثى : عَنزٌ.

والمُتَيْسَاءُ : التَّيْسُ.

ويقال : اسْتَيْسَتِ العَنزُ ، كما يقال : اسْتَنْوَقَ الجمل.

وفي فلان تَيْسِيَّةٌ ، وناسٌ يقولون : تَيْسُوسِيَّةٌ وَكَيْفُوفِيَّةٌ ، ولا أدرى ما صَحَّتْهُمَا.

فصل الجيم

جبس

الجِبْسُ : الجبانُ القَدُمُ. قال الأصمعي : يقال إنه لَجِبْسٌ من الرجال ، إذا كان عَيًّا.

وَجَبْسٌ في مشيته ، أى تبخر. قال عمر ^(٣) ابن لجأ ^(٤) :

تَمْشِي إِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهِ بَجْسٍ الْعَيْنِ فِي رِيْطَاتِهِ

جحس

الجِحَاسُ في القتال ، مثل الجِحَاشِ.

قال الأصمعي : يقال جَاحِسْتُهُ وَجَاحِسْتُهُ ، إذا زاحمته وزاولته على الأمر. وأنشد ^(٥) :

إِنْ عَاشَ قَاسِي لَكَ مَا أَقَاسِي مِنْ ضَرْبِي الْهَامَاتِ وَاجْتِبَاسِي ^(٦)

والصَّفْعُ ^(٧) في يوم الوَعَى الجِحَاسِ وقال رؤبة :

يَوْمَ تَرَانَا ^(٨) فِي عِرَاكِ الْجَحْسِ نَنْبُو ^(٩) بِأَجْلَالِ الْأُمُورِ الرُّئْسِ

جدس

جَدِيسٌ : قبيلةٌ كانت في الدهر الأول فانقرضت.

والجَادِسَةُ : الأرض التي لم تُعَمَّرَ ولم تُحَرَّثْ.

وفي حديث مُعَاذٍ : «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ جَادِسَةٌ وَقَدْ عُرِفَتْ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَسْلَمَ فَهِيَ لِرَّهْمَا».

جرس

الجُرْسُ والجُرْسُ : الصوتُ الخفيُّ.

(١) مالك بن خالد الخناعي ديوان الهذليين ٣ : ٢

(٢) يروى : «ودونه».

(٣) في المطبوعة الأولى : «عمرو» ، صوابه في اللسان.

(٤) قال السيرافي : هو لعمران بن خصاف الهجيمي.

(٥) لرجل من بني فرارة.

(٦) في اللسان : «واحتباسي».

(٧) الصقع ، بالقاف : الضرب ، أو الضرب على الرأس. وفي المطبوعة الأولى : «الصفع» بالفاء ، صوابه في المخطوطة واللسان.

(٨) في المطبوعة الأولى : «تراني» صوابه من اللسان.

(٩) في المطبوعة الأولى : «تنبو» ، تحريف.

وَجَرَسَتْ وَتَجَرَسَتْ أَى تَكَلَّمَتْ بِشَيْءٍ وَتَنَعَّمَتْ^(١).

أبو عمرو : المَجْرَسُ بفتح الراء : الذى قد جَرَّبَ الأمور. يقال : جَرَسَتْهُ الأمور ، أَى جَرَّيْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ. قال العجاج :

وَالْعَصْرُ قَبْلَ هَذِهِ الْعَصْرِ^(٢) مَجْرَسَاتٍ غَرَّةَ الْغَرْدِ

بِالزَّجْرِ وَالرِّيمِ عَلَى الْمَرْجُورِ

يقول : قد جَرَسَتْ الْغَرَّةُ بِالزَّجْرِ عَمَّا لَا يَجِبُ إِيَّانُهُ.

جرجس

الْجَرْجِسُ : لغة فى الْقِرْقِيسِ ، وهو البعوضُ الصغار. قال شريح بن حراش^(٣) الكلبي :

لَيْسَ يَضُّ بَنَجًا لَمْ يَيْتَنَّ نَاطِرًا وَلَمْ يَزْرَعْ وَلَمْ يَدْزُجْ عَلَيْهِنَ جَرْجِسُ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مَنْ سَـوَكَينَ قَرْيَةً مُثَجَّلَةً دَائِيَّتُهُ تَتَكَّدَسُ

وَجَرْجِسُ : اسمُ نَبِيٍّ عَلَيْهِ السَّلام.

جرفس

الْجِرْفَاسُ : الضخم. ويقال : الغليظُ الشديداً.

جسس

جَسَّهُ بيده وَاجْتَسَّهُ ، أَى مَسَّه.

وَالْمَجَسَّهُ : الموضع الذى يَجَسُّهُ الطبيب. وفى المثل : «أفواهها بِجَاسَّهَا» ؛ لأن الإبل إذا أحسنت الأكل اكتفى الناظر إليها بذلك فى معرفة سِمَتِهَا من أن يَجَسَّهَا.

وَجَسَسَتْ الأخبار وَجَسَّسَتْهَا ، أَى تَفَحَّصَتْ عنها. ومنه الجاسوسُ.

وحكى عن الخليل : الجَوَّاسُ : الخَوَّاسُ.

وقال ابن دريد : قد يكون الجَسُّ بالعين.

وأنشد :

فَاعْصَوْصَ بُوَا ثَمَّ جَسُّوهُ بِأَعْيُنِهِمْ ثَمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَزُنُ الشَّامِ قَدْ زَالَا^(١)

وَجَسَّاسُ بن مَرَّةَ الشيباني : قاتل كليب وائل.

جعس

رجلٌ جُعْسُوسٌ مثل جُعْسُوشٍ ، وهو القصير الدميم.

(١) فى اللسان : «وتنعمت به».

(٢) قبله :

جَارِي لَا تَسْتَكْرِ عَذِيرِي سِيرِي وَاشْتَقَاقِي عَلَى بَعِيرِي

وَحَذَرِي مَالِي لَيْسَ بِالْحَذَرِ وَكَثْرَةُ التَّحْدِيثِ عَن شَقِيرِي

وحفظة أكنها ضميري

(٣) فى اللسان : «جواس».

(١) قبله :

وَفَتِيَّةٌ كَالْذَنَابِ الطَّلَسِ قَلَسَتْ لَهَا أَنْتِ أَرَى شَبَّاحًا قَدْ زَالَ أَوْحَالَا

وقال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال : رجلٌ **جُعْسُوسٌ** وجُعْسُوشٌ بالسين والشين جميعاً ، وذلك إلى قَمَاءَةٍ وصَعَرٍ وقِلَّةٍ . يقال : هو من **جَعَامِيسٍ** الناس . قال : ولا يقال هذا بالشين .

قال عمرو بن معدى كرب :

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْشُـمٌ بـن بَكْرٍ وَأَشْـمُهُ جَعَامِيسُ يَسُـرُ الرِّبَـابِ

والجُعْسُ : الرجيعُ ، وهو مُؤَلَّدٌ . والعرب تقول : **الجُعْمُوسُ** ، بزيادة الميم . يقال : رمى **بِجَعَامِيسٍ** بطنه .

جفس

الجَفَّاسَةُ : الأتخامُ . وقد **جَفَسَ** بالكسر **يَجْفَسُ جَفْساً** .

جلس

جَلَسَ جُلُوساً . وأَجْلَسَهُ غيره . وقومٌ **جُلُوسٌ** .

والمَجْلِسُ : موضع **الْجُلُوسِ** . **والمَجْلَسُ** بفتح اللام : المصدر .

ورجلٌ **مَجْلَسَةٌ** ، مثال هُمَزَةٍ ، أى كثير **الْجُلُوسِ** .

والمَجْلَسَةُ بالكسر : الحال التى يكون عليها **الجالِسُ** .

وَجَالَسْتُهُ فهو **جَلِيسِي** و**جَلِيسِي** ، كما تقول : خِدْنِي وخِدِينِي .

وَجَالَسُوا فى **المَجَالِسِ** . **وَالْجُلُسُ** : الغليظ من الأرض . ومنه جَمَلٌ **جَلَسٌ** وناقَةٌ **جَلَسٌ** ، أى وثيقٌ جسيمٌ . وشجرةٌ **جَلَسٌ** وشَهِدٌ **جَلَسٌ** ، أى غليظٌ .

ويقال : امرأةٌ **جَلَسٌ** ، للتي **تَجْلِسُ** فى الفناء ولا تَبْرَحَ . قالت الخنساء ^(١) :

حَسْبِي إِذَا مَـا الْخِـلَـةُ دُرٌّ أَبْـرَـيْ نُبِـدَ الرَّجـالُ بَزْوَلَةٍ جَلُـسِ

وَالْجُلُسُ : أيضاً بَحْدٌ . يقال : **جَلَسَ** الرجلُ إذا أتى بَحْداً . وقال ^(٢) :

قـل للـفـرزـدق والسـفـاهة كاسـمـهـا إِنْ كُنْتَ تـارِكُ مـا أَمَرْتُكَ فـاجـلـسِ

وقول الأعشى :

* لَنَا جُلُوسَانُ عِنْدَهَا وَبَنَفْسِجٍ ^(٣) *

(١) قال ابن برى : الشعر لحميد بن ثور ، وكان خاطب امرأة فقالت له : ما طمع أحد فى قط ... إلى آخر ما قالت .

وقبله :

أَمـا لـيـا لـيـا كـنـت جـارـيـة فحففـت بالـرقـبـاء والـجـلـس

وبعده :

وبجـارة شـو هـاء تـرقـبـي وحـم يـحـم كـمـبـذ الحـلـس

(٢) عبد الله بن الزبير .

(٣) عجزه :

؟ ولمرزجوش ؟

وبعده :

آمـن وخـيـري ومـرو وسوسـن يصـبـحنا فى كـل دجـن تـغـيم

أبو زيد : **تَحَدَّسْتُ** الأخبارَ وعن الأخبار ، إذا تَحَيَّرْتُ عنها وأردت أن تَعْلَمَها من حيث لا يُعْلَمُ بك.
وَالْحَدَسُ أيضاً : الذَّهابُ في الأرض على غير هداية. قال الراجز :
 كَأَنَّهَا مِنْ بَعْدِ سَيْرٍ حَدَسِ

وَحَدَسْتُ في لَبَّةِ البعير ، أى وَجَّأْتُهَا.

وَحَدَسْتُ بسهمٍ : رميت به.

وَحَدَسْتُ برجلي الشيء ، أى وَطِئْتُهُ.

وَحَدَسَهُ ، أى صَرَعَهُ. وقال الشاعر ^(١) :

بمَعْدٍ تَرَكْتُ شَطَّ الحَبِيَّةِ تَأْرِى بِهِ مَن القَومِ مَحْدُوساً وَآخِرَ حَادِسِ ^(٢)

وَالْحِنْدِسُ : الليل الشديد الظلمة.

حدلس

الْحِنْدَلِيسُ من النوق : الثقيلة المشي.

حرس

حَرَسَهُ يَحْرُسُهُ حِرَاسَةً ، أى حفظه.

وَتَحَرَّسْتُ من فلان **وَأَحْتَرَسْتُ** منه بمعنى ، أى تَحَفَّظْتُ منه. وفي المثل : «**مُحْتَرِسٌ** من مثله وهو **حَارِسٌ**».

وَالْحَرَسُ : **حَرَسَ** السلطان ، وهم **الْحُرَّاسُ** ، الواحد **حَرَسِيٌّ** ، لأنه قد صار اسم جنس فنسب إليه. ولا تقل **حَارِسٌ** إلا أن تذهب به إلى معنى **الْحِرَاسَةِ** دون الجنس.

وَالْحَرِيسَةُ : الشاة تُسَرَّقُ ليلاً. **وَأَحْتَرَسَهَا** فلانٌ ، أى سَرَقَهَا ليلاً. وهى **الْحَرَائِسُ**. ومنه **حَرِيسَةُ** الجبل.

وَالْحَرَسُ : الدهرُ. قال الراجز :

* في نِعْمَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ حَرَسًا*

ويجمع على **أَحْرَسٍ**. قال امرؤ القيس :

لَمَنْ طَلَعَتْ دَائِرُ آيُوهُ تَقَادَمَ فِي سَفْرِ الأَحْرَسِ

ويقال : **أَحْرَسَ** فلان بالمكان ، أى أقام به **حَرَسًا**.

حسس

الحِسُّ والحَسِيسُ : الصوت الخفى. وقال الله تعالى : ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا﴾

(١) هو معدى كرب.

(٢) كذا على الصواب في المخطوطة واللسان. وفي المطبوعة الأولى :

تَأْرِى مَن القَومِ مَحْدُوساً وَآخِرَ حَادِسِ بمَعْدٍ تَرَكْتُ شَطَّ الحَبِيَّةِ

وقبله :

لَمَنْ طَلَعَتْ دَائِرُ آيُوهُ تَقَادَمَ آرَامِ وَهِنِ كَوَانِسِ

وَأَصْبَحَتْ فِي أَطْلَالِهَا اليَومِ جَالِسِ

والْحِسُّ أيضا : وجعٌ يأخذ النفساء بعد الولادة.

ويقال أيضا : ألْحِقِ الْحِسَّ بِالْإِسِّ. معناه ألْحِقِ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، أى إذا جاءك شيءٌ من ناحية فافعلْ مثله.

والْحِسُّ أيضا : مصدر قولك حَسَّ له ، أى رَقَّ له. قال القُطَامِي :

أَخْرُوكَ الْوَدَى لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ

والْحِسُّ أيضا : بردٌ يُحْرِقُ الْكَلَأَ.

والْحِسُّ بالفتح : مصدر قولك حَسَّ البردُ الْكَلَأَ يَحْسُهُ ، بالضم.

وَحَسَسْنَاهُمْ ، أى استأصلناهم قتلاً. وقال تعالى : ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾.

وحَسَّ البردُ الْجِرَادَ : قتله.

وَالْحَسِيسُ : القَتِيلُ. قال الْأَفْوه :

نَفْسِي لِهْـمٌ ^(١) عِنْدَ انْكِسَارِ الْقَنَّا وَقَدْ تَرَدَّى كُلُّ قَرْنٍ حَسِيسٍ

وَحَسَسْتُ الدَّابَّةَ أَحْسُهَا حَسًا ، إذا فَرَجْتَهَا.

ومنه قول زيد بن صُوحَانَ حين ارْتَثَّ يَوْمَ الْجَمَلِ : «ادْفُنُونِي فِي ثِيَابِي وَلَا تَحْسُوا عَنِّي ثَرَابًا» ، أى لَا تَنْقُضُوهُ.

ويقال : البردُ حَسَّةٌ لِلْكَأِ ، أى أَنَّهُ يَحْرِقُهُ. وَالْمِحْسَةُ أيضا : لغة في الْمِحْشَةِ ، وهى الدُّبُرُ.

وَالْمِحْسَةُ ، بكسر الميم : الْفِرَجُونَ.

وَالْحَوَاسُ : المشاعر الخمس : السمع ، والبصر ، والشم ، والذوق ، واللمس.

ويقال أيضا : أصابتهُم حَاسَةٌ ، وذلك إذا أَضَرَّ الْبَرْدُ أَوْ غَيْرُهُ بِالْكَأِ.

وَحَوَاسُ الْأَرْضِ خَمْسٌ : الْبَرْدُ ، وَالْبَرْدُ ، وَالرَّيْحُ ، وَالْجِرَادُ ، وَالْمَوَاشِي.

وسنةٌ حَسُوسٌ ، أى شديدةُ المَحَلِّ.

وَحَسَسْتُ لَهُ أَحْسُ بِالْكَسْرِ ، أى رَقَقْتُ ^(١) له. قال الْكَمِيت :

هَلْ مَنْ بَكَى الْبَدَارَ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ أَوْ يُبْكِي الْبَدَارَ مَاءُ الْعَبْرَةِ الْخَضِرِ

قال أَبُو الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ : مَا رَأَيْتُ عُقَيْلِيًّا إِلَّا حَسَسْتُ لَهُ. وَحَسَسْتُ لَهُ أيضا بِالْكَسْرِ لغة فيه ، حكاها يعقوب.

ويقال أيضا : حَسَسْتُ بِالْخَبَرِ وَأَحْسَسْتُ بِهِ ، أى أَيْقَنْتُ بِهِ. وَرَبَّمَا قَالُوا حَسِيتُ بِالْخَبَرِ وَأَحْسَيْتُ بِهِ ، يبدلون من السين ياءً. قال أَبُو زُبَيْد ^(٢) :

خَـلَا أَنْ الْعَتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا حَسِيْنَ بِهِ فَهُنَّ إِلَيْهِ شُـوسُ

(١) في المطبوعة الأولى : «لكم» ، صوابه في المخطوطة والديوان واللسان.

(١) في المطبوعة الأولى «وقفت» ، صوابه في اللسان.

(٢) الطائي.

وربما قالوا : **أَحْسَنُ** منهم أحدا ، فألقوا إحدى السنين استثقالا ، وهو من شواذ التخفيف .

وأبو عبيدة يروى قول أبي زبيد :

* أَحْسَنَ به فُهْنٌ إليه شُوسٌ *

وأصله **أَحْسَنَ** .

و**أَحْسَنْتُ** الشيءَ : وجدت **حَسَنَهُ** .

قال الأخفش : **أَحْسَنْتُ** ، معناه ظننت ووجدت ، ومنه قوله تعالى : ﴿ **فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ** ﴾ .

و**الأنحسَّاسُ** : الانقلاغ والتحات . يقال **أنحسَّت** أسنانه . قال الراجز ^(١) :

فِي مَعْدِنِ الْمَلِكِ الْكَرِيمِ الْكَرْسِ ^(٢) لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍ

و**نَحَسَّنْتُ** من الشيء ، أى تخبرت خبره .

و**حَسَسْتُ** اللحم و**حَسَحَسْتُهُ** بمعنى ، إذا جعلته على الجمر . ومنه جرادٌ **مَحْسُوسٌ** ، إذا مسسته النار أو قتلتته .

و**حَسَسْتُ** النار ، إذا ردّتها بالعصا على خُبْرِ المِلَّةِ أو الشِوَاءِ من نواحيه لينضج .

ومن كلامهم : قالت الخبزة : «لو لا **الحَسُ** ما باليت بالِدَسٍ» . وربما سمّوا الرجل الجواد **حَسْحَاساً** .

قال الراجز :

* مَحَبَّةُ الْأَبْرَامِ لِلْحَسْحَاسِ ^(١) *

وبنو **الحَسْحَاسِ** : قومٌ من العرب .

و**الحَسَّاسُ** : بالضم : الهِفْ ، وهو سمكٌ صغارٌ يُجَفَّفُ . وأما قول الراجز :

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حَسَّاسٍ شَرَّابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي

فيقال : هو سوء الخلق . وقال الفراء : هو الشؤم . حكاه عنه سَلَمَةُ .

وقولهم : ضربه فما قال **حَسِي** يا هذا ، بفتح أوله وكسر آخره : كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه غَفْلَةٌ ما مَضَّه وأحرقه ، كالجمرة .

وقولهم : اثْبِ به من **حَسَلِك** و**بَسَلِك** ، أى من حيث شئت .

ويقال : بات فلان **بِحَسَّةٍ** سَوْءٍ ، أى بحالٍ سَوْءٍ .

و**حَسَّانٌ** : اسم رجل ، إن جعلته فَعْلَانً من **الحَسِي** لم تُجْرَ ، وإن جعلته فَعْلَالاً من **الحُسْنِ** أجريته ، لأنَّ النون حينئذ أصلية .

حفس

ابن السكيت : يقال للرجل إذا كان قصيراً

(١) العجاج .

(٢) ابن برى : صواب إنشاد هذا الرجز : «بمعدن الملك» . وقبله :

ان أبا العباس أولى نفس

(١) الأبرام : جمع برم ، بالتحريك ، وهو الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر .

غليظاً : **حَيْفُسٌ** ، مثل هَزِيرٍ . ورجلٌ **حَقِيصًا** مهموزٌ غير ممدود ، مثل حَقِيصًا على فَعِيلٍ ، وهو القصير السمين . عن الأصمعي .

جلس

الجلس للبعير ، وهو كساءٌ رقيق يكون تحت البردعة .

وحكى أبو عبيد : **جَلَسَ** و**حَلَسَ** ، مثل شَبَّه وشَبَّه ، ومَثَل ومَثَل .

و**أَخْلَسَ** البيوت : ما يُنْسَطُ تحت الحُرَّ من الثياب . وفي الحديث : «كُنْ **جَلَسَ** بيتك» أى لا تبرح .

وأم **جَلَسَ** : كُنْيَةُ الأتَانِ .

و**الجلس** أيضاً : الرابع من سهام المسير .

وقولهم : نحن **أَخْلَسُ** الخيل ، أى نقتنيها ونلزم ظهورها .

و**أَخْلَسْتُ** البعير ، أى ألبسته **الجلس** .

و**أَخْلَسْتُ** فلاناً يمينا ، إذا أَمَرَزْتُهَا عليه .

و**أَخْلَسَتِ** السماء ، أى مَطَرَتْ مَطَرًا دقيقاً دائماً .

و**اسْتَحْلَسَ** النبات ، إذا غَطَّى الأرض بكثرته .

و**الجلس** بكسر اللام : الشجاع . قال رؤبة :

إذا اسْمَهَرَ **الجلس** المَعَالِثُ *

ويقال أيضاً : رجلٌ **حَلَسٌ** ، للحريص . وكذلك **جَلَسَمٌ** بزيادة الميم ، مثل سَلَعَدٌ . وأنشد أبو عمرو :

ليس بقصصٍ لِحَلَسٍ جَلَسَمٍ عند البيوتِ زاشٍ مِن مَقَامٍ

و**الأَخْلَسُ** : الذى لونه بين السواد والحمرة .

تقول منه : **أَخْلَسَ أَخْلَسًا** . قال المعطل ^(١) الهذلي يصف سيفاً :

لَيْسَ حُسَامٌ لَا يُلِيْقُ ضَرْبِيَّةً فِي مَثَرِهِ دَخَانٌ وَأَثَرٌ أَخْلَسُ

حلبس

الحلبس ^(٢) : الشجاع . ويقال : هو الملازم للشيء لا يفارقه ، وكذلك **الحَلَابِسُ** . قال الكميت يصف الثور والكلاب :

فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَادَتَيْنِ وَأَحْرَجَتْ بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ اللَّقَاءِ حُلَابِسًا

وقد جاء في الشعر «**الحَبْلَبَسُ**» ، وأظنه أراد **الحلبس** فزاد فيه باءً . وأنشد أبو عمرو لنُبْهان :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَاثِي أُنْثِي أَرِيْبٌ بِأَكْتَفِ النَّضْرِ يَضِي حَبْلَبَسُ

حمس

الأحمس : المكان الصلب . قال العجاج :

* وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قَفَافٍ حُمُسٍ *

(١) صوابه : لأبي قلابة الطابخي ، من هذيل ، كما ذكر السيد مرتضى . وانظر ديوان الهذليين ٣ : ٣٣ .

(٢) في القاموس : الحلبس كجعفر ، وعلبط ، وعلابط .

والأحمس أيضاً : الشديد الصُلب في الدين والقتال ، وقد حمس بالكسر فهو حمس وأحمس بين الحمس.

والحماسة^(١) : الشجاعة.

والأحمس : الشجاع. وإنما سميت قريش وكنانة حمساً لتشددهم في دينهم ؛ لأنهم كانوا لا يستظلون أيام منى ولا يدخلون البيوت من أبوابها ، ولا يسلكون السمن ، ولا يلقطون الجلة^(٢).

وعام أحمس : شديد. وأرضون أحامس : جذبة.

والتحمس : التشدد. يقال : تحمس الرجل ، إذا تعاصى. وحماس : اسم رجل.

حمرس

الحمارس : الشديد. وربما وصف به الأسد.

وأمُ الحمارس : امرأة.

حوس

الأحوس : الجريء الذى لا يهولُه شىء.

ومنه قول الشاعر :

* أحوس في الظلماء بالرمح الخطل*

قال الأصمعي : يقال : تركت فلاناً يحوس بنى فلان ، أى يتخللهم ويطلب فيهم. وإته لحواس عواس ، أى طلاب بالليل. والذئب يحوس الغنم ، أى يتخللها ويفرقها.

وحمل فلان على القوم فحاسهم.

وحاسوا خلال الديار : مثل جاسوا.

وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه قال لرجل : «بل تحوسك فتنه».

قال العدبى الأعرابى الكنانى : أى تخالط قلبك وتحثك على ركوبها.

قال الخطيئة يذم رجلا :

رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ^(١) فِي الْخُطُوبِ أَذِلَّةٌ دُنُسُ الثِّيَابِ قَتَانُهُمْ لَمْ تُضْرَسِ
بِالْهَمْزِ مِنْ طُولِ الثَّقَافِ وَجَارُهُمْ يُعْطِي الظَّلَامَةَ فِي الْخُطُوبِ الْخُوسِ

وهى الأمور التى تنزل بالقوم وتغشاهم وتخلل ديارهم.

والتحوس : التشجع. ويقال : التحوس الإقامة مع إرادة السفر ، وذلك إذا عرض له ما يشغله.

قال الشاعر^(٢) :

سِرْقَدْ أَنَّى لَكَ أَيُّهَا الْمَتَحُوسُ فَالِدَارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

حيس

الحيس : الخلط ، ومنه سمي الحيس ، وهو تمر يخلط بسمين وأقط. قال الراجز :

(١) ويخطئ من يقولها : «الحماس».

(٢) الجلة مثلثة : البعر ، أو البعرة ، أو الذى لا ينكسر.

(١) فى ديوانه : «رهط ابن جحش ... سم الثياب».

(٢) المتلمس ، يخاطب طرفه.

خدرس

الْحَنْدَرِيسُ الخمرُ ، سُمِّيتَ بذلك لِقَدَمِهَا .

ومنه قيل : حنطة **خَنْدَرِيسٍ** ، للعتيقة .

خرس

الْخَرْسُ بالفتح . الدُّنُّ . ويقال للذى يعملهُ : **خَرَّاسٌ** .

والْخَرْسُ بالضم : طعام الولادة . قال الشاعر :

كُلُّ طَعَامٍ ^(١) تَشْتَهِي رَبِيعُهُ الخُزْنُ والإِعْزُسُ ذَاوُ النَّقِيعِ

وأما طعام النُّفَسَاءِ نَفْسِهَا فَهِيَ **الْخُرْسَةُ** . يقال : **خَرَّسْتُ** على المرأة **تَخْرِيساً** ، إِذَا أَطْعَمْتُ فِي ولادَتِهَا .

وقد **خَرَّسْتُ** هِيَ ، أَيْ جُعِلَ لَهَا **الْخُرْسُ** . قال الشاعر ^(٢) :

إِذَا النُّفَسَاءُ لَمْ تُخْرَسْ رَسٌّ بِبِكْرِهَا عُلَاماً وَلَمْ يُسْكَتْ بِحِثْرِ فَطِيمِهَا

والْخُرْسُ : الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الْقَلِيلُ . أَيْ لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ يَطْعَمُونَ الصَّبِيَّ مِنْ شِدَّةِ الْأُزْمَةِ .

وأما قولُ الشاعر يصف قومًا بقلَّةِ الخير :

شَرُّكُمْ حَاضِرٌ وَخَرُّكُمْ دَرُّ خَرُّ رُؤُسٍ مِنَ الْأَرَانِ بِبِكْرِ

فيقال : هِيَ الْبِكْرُ فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا . ويقال : هِيَ الَّتِي تُعْمَلُ لَهَا **الْخُرْسَةُ** . وَالْخَرْسُ ، بالتحريك : مصدر **الْأَخْرَسِ** .

وَأَخْرَسَهُ اللَّهُ .

وَكُتَيْبَةُ **خَرْسَاءٌ** ، هِيَ الَّتِي لَا تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا مِنْ وَقَارِهِمْ فِي الْحَرْبِ . وقال أبو عبيد : هِيَ الَّتِي صَمَّتَتْ مِنْ كَثَرَةِ الدُّرُوعِ لَيْسَتْ لَهَا قَعَاقِيعُ .

ولِبْنُ **أَخْرَسٍ** : أَيْ خَاثِرٌ لَا صَوْتَ لَهُ فِي الْإِنَاءِ .

وَسَحَابَةُ **خَرْسَاءٍ** : لَيْسَ فِيهَا رَعْدٌ وَلَا بَرْقٌ .

وَعَلَمَ **أَخْرَسٍ** ، إِذَا لَمْ يُسْمَعْ فِي الْجَبَلِ صَوْتُ صَدَى .

وَالْأَخْرِمَاسُ : السَّكُوثُ .

وَالنِّسْبَةُ إِلَى **خُرَّاسَانَ** : **خُرَّاسِيٌّ** ، وَخُرَّاسِيٌّ ، وَخُرَّاسَانِيٌّ* .

ويقال هم **خُرَّسَانٌ** ، كَمَا يَقَالُ : سُودَانٌ وَبَيْضَانٌ . ومنه قول بشار :

* فِي الْبَيْتِ مِنْ خُرَّسَانَ لَا تُعَابُ*

يَعْنِي بَنَاتِيهِ .

خسس

الْحَسِيْسُ : الدَّنِيءُ .

قال ابن السكيت : يَقَالُ **أَخْسَسْتُ إِخْسَاساً** ، إِذَا فَعَلْتَ فَعَلًا **خَسِيْساً** . وَخَسِسْتُ بَعْدَى بِالْكَسْرِ **خِسَّةً** وَخَسَّاسَةً ، إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ **خَسِيْساً** .

عن الفراء .

وَخَسَّ نَصِيْبَهُ **يُخْسُهُ** بِالضَّمِّ ، إِذَا جَعَلَهُ **خَسِيْساً** .

(٢) هُوَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِي .

وَأَحْسَنَتْهُ : وجدته خَسِيساً.

وَأَسْتَحْسَنُهُ ، أى عَدَّه خَسِيساً.

وَالْحُسُ بِالْفَتْح : بَقْلَةٌ.

وَالْحُسُ بالضم : اسم رجلٍ ، ومنه هند بنت الحُس.

ويقال : رفعتُ من خَسِيسَتِهِ ، إذا فعلتَ به فعلاً يكون فيه رِفْعَتُهُ.

وَحَسِيسَةُ الناقة : أسناتها دون الإثناء. يقال : جاوزتِ الناقةَ خَسِيسَتَهَا ، وذلك في السنة السادسة إذا أَلْقَتْ ثَنِيَّتَهَا ، وهى التى تجوز في الضَحَايا والهَدْي.

خفس

أَخْفَسَ الرجلُ ، إذا قال أقبح ما قَدَرَ عليه.

ويقال : شرابٌ مُخْفَسٌ ، أى سريع الإسكار.

ويقال لهذه الدَوِيَّةِ : خُنْفَسَاءُ بفتح الفاء ممدودة. والأنثى خُنْفَسَاءَةٌ. وَالْخُنْفَسُ لغةٌ فيه.

والأنثى خُنْفَسَةٌ.

خلس

خَلَسْتُ الشيءَ واختَلَسْتُه وَتَخَلَّسْتُه ، إذا استَلَكْتَهُ.

والتَّخَالُسُ : التَّسَالُبُ.

والاسم الخُلْسَةُ بالضم. يقال : «الفرصة خُلْسَةٌ». والخُلْسَةُ أيضاً : الاسم من قولهم أَخْلَسَ ^(١) النباتُ ، إذا اختلط رطبه ويابسه.

وَأَخْلَسَ رأسه ، إذا خالط سواده البياض.

قال سويدُ الحارثيُّ :

فَمَنْ قَبْلُ لَمْ تُعْـنِـسِ السِّـيْنُ وَجْهَهُ سِـيْـوَى خُلْسَةٍ فِي الرُّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

وَالْخَلِيسُ : الأَشْمَطُ. وَالْخَلِيسُ : النباتُ الهائِجُ.

خلبس

الْخُلَابِيسُ بضم الخاء : الحديث الرقيق. قال الكميت :

* وَأَشْهَدُ مِنْهُنَّ الْحَدِيثَ الْخُلَابِيسَا ^(٢) *

وربما قالوا : خَلْبَسَهُ وَخَلْبَسَ قلبه ، أى فَتَنَهُ وذهبَ به ، كما يقال : خلبه. وليس يبعد أن يكون هو الأصل ، لأنَّ السين من حروف الزيادات.

وَالْخَلَابِيسُ : المتفرِّقون.

خمس

الْخَمْسَةُ عَدَدٌ. يقال : خَمْسَةُ رجالٍ ، وخَمْسُ نسوةٍ ، والتذكير بالهاء.

(١) في المطبوعة الأولى : «اختلس» ، تحريف ، صوابه في اللسان والقاموس.

(٢) صدره :

بما قد أرى فيها أوانس كالدمى

وجاء فلانٌ **خامساً** ، وخامياً أيضاً. وأنشد ابن السكيت ^(١) :

مَضَى ثَلَاثَ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا وَعَامٌ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِي ^(٢)

وال**خَمْسُ** بالكسر من أظماء الإبل : أن ترعى ثلاثة أيام وتردّ اليوم الرابع.

وقد **أَخْمَسَ** الرجلُ ، أى وردت إبله **خَمْساً**.

والإبلُ **خَوَامِسُ** . والرجلُ **خُمِسٌ**.

وأما قول شبيب بن عَوَّانَةَ :

عَقِيلٌ دَلَّاهُ لِلْحَدِّ ضَاحِيهِ وَأَثَوَاهُ يَبْرُقَنَّ وَالْخِمْسُ مَائِحٌ

فَعَقِيلُهُ وَالْخِمْسُ رَجُلَانِ.

وَأَخْمَسَ الْقَوْمَ : صاروا **خَمْسَةً**.

وال**خَمْسُ** أيضاً : بُرْدٌ من برود اليمن. قال أبو عمرو : أوّل من عمله ملك من ملوك اليمن يقال له **خَمْسٌ**. قال الأعشى يصف الأرض :

يَوْمَ تَرَاهُ كَاشِياً بِهَ أَزْدِيَّةً الِ خَمْسٍ وَيَوْمَ أَدِيمُهَا نَغِيلاً

ويوم **الْخَمْسِ** جمعه **أَخْمَسَاءُ** و**أَخْمَسَةٌ** . و**الْخَمِيسُ** : الجيشُ ، لأنهم **خَمْسُ** فِرَقٍ : المقدّمة ، والقلب ، والميمنة ، والميسرة ، والساق.

ألا ترى إلى قول الشاعر :

* قد يضرب الجيش **الْخَمِيسَ** الأزورا*

فجعلله صفة.

و**الْخَمِيسُ** : الثوب الذى طوله **خَمْسُ** أَذْرُعَ.

ومنه حديث مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَتَتْهُنَّ **بِخَمِيسٍ** أَوْ لَبِيسٍ» ، كأنه يعنى الصغير من الثياب.

وكذلك **الْمِخْمُوسُ** ، مثل جريحٍ ومجروحٍ ، وقتيلٍ ومقتولٍ. قال عبيد ^(١) يصف ناقته :

هَاتِيكِ تَحْمِلُ نِي وَأَبْضَ صَارِمًا وَمُذَرَّيًّا فِي مَارِنِ مَخْمُوسِ

يعنى ربحاً طول مارنه **خَمْسُ** أَذْرُعَ.

و**خَمَسَتْ** القومَ **أَخْمَسَتْهُمْ** بالضم ، إذا أخذت منهم **خَمْسَ** أموالهم. و**خَمَسَتْهُمْ** **أَخْمَسَتْهُمْ** بالكسر ، إذا كنت خامسهم ، أو كملتهم **خَمْسَةً** بنفسك.

وشيءٌ **خُمَسٌ** ، أى له **خَمْسَةُ** أركانٍ.

وحبلٌ **خُمُوسٌ** ، أى من **خَمْسِ** قُوَى.

وتقول : عندي **خَمْسَةُ** دراهم ، الهاء مرفوعة ، وإن شئت أدغمت ، لأنّ الهاء من خمسة تصير تاءً فى الوصل فتدغم فى الدال. فإن أدخلت الألف

واللام فى الدراهم قلت : عندي **خَمْسَةُ** الدراهم بضم

(١) للحادرة.

(٢) فى اللسان : والذى فى شعره :

هذى ثلاث سنين تدخاون بها

وقبله :

كَمِ لِلْمَنْ أَزَلَ مِنْ شَهْرٍ وَأَعْوَامٍ بِالْمَنْحِي بَيْنَ أَنْهَارٍ وَأَجَامٍ

(١) عبيد بن الأبرص. ديوانه ص ٤٣.

الهاء ، ولا يجوز أن تدغم لأنَّك قد أدغمت اللام في الدال ، ولا يجوز أن تدغم الهاء من **خَمْسَةٍ** وقد أدغمت ما بعدها. قال الشاعر ^(١) :
 مَــا زَالَ مُــنْذُ عَقَّــدْتُ يَــدَّاهُ إِزَّارُهُ فَسَــمًا وَأَدْرَكَ خَمْسَــةَ الْأَشْــبَارِ ^(٢)
 وتقول في المؤنث : عندي **خَمْسُ** القُدُورِ ، كما قال ذو الرمة :

وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى ^(٣) ثَلَاثُ الْأَثْنَانِ فِي الرَّسْمِ وَفِي الْبَلَاغِ

وتقول : هذه **الخَمْسَةُ** الدراهم ، وإن شئت رفعت الدراهم وتجرىها مجرى النعت. وكذلك إلى العشرة.
 وقولهم : «فَلَانٌ يَضْرِبُ **أَخْمَاسًا** لِأَسْدَاسٍ» ^(٤) ، أى يسعى في المكر والخديعة. وأصله في أظماء الإبل.
 وغلامٌ رُبَاعِيٌّ و**خُمَاسِيٌّ**. ولا يقال سباعِيٌّ ، لأنَّه إذا بلغ سبعة أشبارٍ صار رجلاً.

خنس

خَنَسَ عنه **يَخْنُسُ** بالضم ، أى تأخَّر. و**أَخْنَسَهُ** غيره ، إذا خَلَفَهُ ومضى عنه ^(١).
وَالْخَنَسُ : تأخَّر الأنف عن الوجه مع ارتفاعٍ قليل في الأرنبة. والرجل **أَخْنَسُ** ، والمرأة **خَنَسَاءُ**.
 والبقر كُلُّهَا **خُنْسٌ**.
وَالْخَنَاسُ : الشيطان لأنَّه **يَخْنُسُ** إذا ذُكِرَ الله عزَّ وجلَّ.
وَالْخُنْسُ : الكواكب كُلُّهَا ، لِأَنَّهَا **تَخْنُسُ** في المغيب أو لِأَنَّهَا تَخْفَى بالنهار. ويقال : هِيَ الكواكب السَّيَّارَةُ مِنْهَا دُونَ الثَّابِتَةِ.
 وقال الفراء في قوله تعالى : ﴿ **فَلَا أُفْسِمُ بِالْخُنُسِ الْجَوَارِ الْكُنُسِ** ﴾ : إِنَّهَا النجوم الخمسة : زُحَل ، وَالْمَشِيرَى ، وَالْمَرِيخُ ، وَالزُّهْرَةُ ، وَغُطَارِدُ ؛ لِأَنَّهَا **تَخْنُسُ** في مجراها وَتَكْنُسُ ، أى تستتر كما تَكْنُسُ الظِّبَاءُ فِي الْمَغَارِ ، وَهِيَ الْكِنَاسُ.
 ويقال : سَمَّيْتُ **خُنْسًا** لِتَأْخُرِهَا ، لِأَنَّهَا الْكَوَاكِبُ الْمُتَحَيِّرَةُ الَّتِي تَرْجِعُ وَتَسْتَقِيمُ. وقول دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ :

(١) الفرزدق.

(٢) يعنى توكأ على العصا.

(٣) رواية الأشموني : «العنا».

(٤) في المطبوعة الأولى : «في أسداس» ، صوابه من المخطوطة واللسان. وأنشد الكمي :

وَذَلِكُ ضَرْبُ **أَخْمَاسٍ** أَرِيـَـدْتُ لِأَسْـَـدَاسٍ عَسَى أَلَا تَكُونُ

(١) قال في المختار : وخنس يكون متعدياً ولازماً.

وخنسته فخنس ، أى أخرته فتأخر ، وقبضته فانقبض. ومنه الحديث : «وخنس بإيhamه» أى قبضها. وبعضهم لا يجعله متعدياً إلا بالألف ، فيقول : أخنسته.

أَحْسَنَ قَدَ هَامَ الْفَوَاضِلَ بِكَمِّ وَأَصْلَابِهِ تَبَّالٍ مِّنَ الْحَبِّ
يعنى به **خَنَسَاءُ** بنت عمرو بن الشريد ، فعيرَه ليستقيم له وزنُ الشعر.

خيس

الخيس بالكسر : الشجر الملتف. وموضع الأسد أيضاً **خيس**.
والخيس بالفتح : مصدر قولك : **خاست** الجيفة ، أى أزوحت. ومنه قيل : **خاس** البيع والطعام ، كأنه كسد حتى فسد.
وخاس به **يخيس** ويخوس ، أى غدر به.
يقال : **خاس** فلانٌ بالعهد ، إذا نكث.
وخيسه نخيساً ، أى ذلله. ومنه **المخيس** ، وهو اسم سجنٍ كان بالعراق. أى موضع التذلل^(١). وقال^(٢) :
أَمَّا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيَّسًا بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيَّسًا^(٣)
وكل سجن **مُخَيَّسٌ** و**مُخَيَّسٌ** أيضاً. قال الفرزدق :
فَلَمَّ يَبْقُ إِلَّا دَاخِرٌ فِي مَخَيَّسٍ وَمُنْجَحِرٌ فِي غَيْرِ أَرْضِكَ فِي جُحَرٍ

فصل الدال

دبس

الدبس^(١) : ما يسيل من الرطب.
والأدبس من الطير والخيل : الذى لونه بين السواد والخمرة. وقد **ادبس** **ادبساً**.
والدبسي : طائر وهو منسوب إلى طير **دبسي** ، ويقال إلى **دبسي** الرطب ، لأنهم يغيرون في النسب ، كالدهرى والسهلى.
وأدبست الأرض فهي **مدبسة** ، وذلك أول ما يرى فيها سواد النبات.
والدباساء ، ممدودٌ : الأنثى من الجراد.
وقول لقيط بن زُرارة :

* لو سَمِعُوا وَقَعَ الدَّبَائِيسِ *

واحدها **دبوس** ، وأراه معرباً^(٢).

دحس

دَحَسْتُ بينَ القوم ، أى أفسدت. ومنه قول العجاج يصف الخلفاء :
* وَيَعْتَلُونَ مَن مَّأَى فِي الدَّحْسِ^(٣) *

والدحس أيضاً : إدخال اليد بين جلد الشاة وصفاقها لسلخها.

(١) في اللسان : «التذليل».

(٢) هو الإمام على كرم الله وجهه. انظر القاموس.

(٣) بعده :

بابا كبيرا وأميناً كيساً

(١) الدبس بكسرة ، والدبس بكسرتين.

(٢) والدبوس بفتح الدال وضم الباء المخففة : خلاصة التمر تلقى في السمن مطيبة للسمن.

(٣) في المطبوعة الأولى : «من مآقى» ، صوابه في المخطوطة واللسان. ومأى : أفسد. وبعدة :

بالمأس يرق فوق كل ماس

والدَّحَّاسُ : دُوَيْبَةُ تغيب في التراب.

والجمع الدَّحَّاجِيْسُ.

وداحسٌ : اسم فرسٍ مشهورٍ لقيس بن زهير ابن جَذِيمَةَ العَبْسِي . ومنه حرب داحِسٍ : وذلك

أَنَّ قيساً وحَذِيفَةَ بن بدرٍ الدُّبَيَّانِيَّ ثم الفَزَارِيَّ تَراهُنَا على خَطَرٍ ^(١) عشرين بعيرا ، وجعللا الغايةَ مائة غلوة ، والمضمارَ أربعين ليلة ، والميجرى من ذات الإصَاد ، فأجرى قيسٌ داحِسا والغبراء ، وأجرى حَذِيفَةُ الحَطَّارَ والحَنْفَاء ، فوضعت بنو فِزارةَ كميناً على الطريق ، فردُّوا الغبراء ولطموها وكانت سابقةً ، فهاجت الحربُ بين عبسٍ وذيان أربعين سنة.

دحمس

الدُّحْمَسَانُ : الآذَمُ السمين. وقد يقلب فيقال الدُّحْسَمَانُ.

دخس

الدَّخْسُ : ورمٌ يكون في أُطْرَةِ حافر الدابة.

والدَّخِيسُ : الحوشب ، وهو مَوْصِلُ الوظيفِ في رُسْغِ الدابة.

والدَّخِيسُ : اللحم المكتنز. وكلُّ ذى سِمَنِ دَخِيسٌ. والدَّخِيسُ من أنقاء الرمل : الكثير.

والدَّخِيسُ : العدد الجُمُ. يقال : عدد دِخَاسٍ ونَعَم دِخَاس ، أى كثيرة.

ودرع دِخَاسٍ أى متقاربة الحلق.

والدُّخْسُ ، مثال الصُّرْدِ : دابةٌ في البحر يُنَجَّى الغريق ، يَمَكَّنُهُ من ظهره ليستعينَ على السباحة ، ويسمَّى الدُّلْفِينُ.

درس

دَرَسَ الرسم يدرس دُرُوساً ، أى عفا.

وَدَرَسَتْهُ الريح ، يتعدَّى ولا يتعدَّى.

ودرست الكتاب دَرُوساً ودراسة.

وَدَرَسَتِ المرأةُ دُرُوساً ، أى حاضت.

وأبو دِرَاسٍ ^(١) : فَزَّجُ المرأة.

وَدَرَسُوا الحنطة دِرَاساً ، أى داسوها. قال ابن مَيَّادَةَ :

هَلَّا أَشْـتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْـتَاقِ سَمَّـرَاءَ مُمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْـرَاقِ

ويقال سُمِّيَ إدريس عليه السلام لكثرة دراسته كتاب الله تعالى ، واسمه أَخْنُوخُ.

والدَّرَسُ : جَرَبٌ قليلٌ يبقى في البعير. قال العجاج :

(١) الخطر : السبق الذى يتراهن عليه.

(١) قوله أبو دراس بكسر الداك ، من أسماء الحيض ، خلافا لمن قال أدراس بالجمع. ومنه قول المستفتى من الإمام الشافعى : نسي أبو دراس درسه ، كما فى المزهري. قاله نصر.

* من عَرَقَ النَّضْحَ عَصِيْمُ الدَّرْسِ ^(١) *

والدَّرْسُ أيضا : الطريق الخفيّ.

ودارِسْتُ الكتبَ وتدارِسْتُها وادَّارِسْتُها ، أى دَرَسْتُها.

والدَّرْسُ بالكسر : الدَّرِيسُ ، وهو الثوب الخلق. والجمع ^(٢) دَرَسَانٌ. وقد دَرَسَ الثوبُ دَرَساً ، أى أخلقَ.

وحكى الأصمعيّ : بغيرٍ لم يُدَرَسْ ، أى لم يُركب.

والدَّرَوَاسُ : الغليظ العُنُقُ من الناس والكلاب ، وهو العظيم أيضا.

وقال الفراء : الدَّرَوَاسُ العظام من الإبل.

درهس

الدُّرَاهِسُ : الشديد.

دردبس

الدَّرْدَبِيسُ : الداهية ، والشيخ الهيمُ ، والعجوز ، واسم خَزَرَةٍ.

وتَدَرَبَسَ ، أى تقدّم. قال الشاعر :

إذا القـــومُ قــــالوا مــــن فــــتى لمهــــةٍ تــــدَرَبَسَ بــــاقى الرىــــقِ ^(١) فحــــمُ المناكِــــرِ

درفس

الدَّرْفَسُ من الإبل : العظيم. وناقَة دِرْفَسَةٍ.

قال الراجز ^(٢) :

* دِرْفَسَةٍ أو بازلٍ دِرْفَسٍ *

والدَّرَفَاسُ مثله.

دركس

الدُّرْدَاقِسُ بالقاف : عَظِيمٌ يفصل بين الرأس والعنق.

دسس

دُسَ البعير فهو مدسوس ، إذا طُلِيَ بالهناء في مَسَاعِرِهِ. قال ذو الرمة :

تَبَسَّيْتُ بَرَّاقَ السَّـــــــرَّاءِ كَأَنَّـــــــه قريــــحُ هجــــانٍ دُــــسَ منه المســــاعِرُ ^(٣)

ومنه المثل : «ليس الهناء بالدُّسِ».

وَدَسَسَتْ الشَّيْءَ في الترابِ أدُسُّهُ : أخفيته فيه.

(١) قبله :

يصغر للبيس اصفرار الورس

وبعده :

(٢) في اللسان : والجمع أدراس ودرسان.

(١) هذا هو الصواب من المخطوطة واللسان. وفي المطبوعة الأولى : «ما في الريق» ، تحريف.

(٢) هو العجاج.

(٣) قبله :

كــــم قــــد حــــســــرنا مــــن عــــلاة عــــنــــس كــــبــــداء كــــالقوس وأخــــرى جــــلــــس

والدَّسِيسُ : إخفاء المكر.

والدَّسَّاسَةُ : حَيَّةٌ صَمَاءٌ تَنْدُسُ تَحْتَ التُّرَابِ **اندساساً** ، أى تَنْدُفِنُ.

والدُّسَّةُ : لُعبةٌ لِصِبيانِ الأعرابِ.

دعس

الدَّعْسُ بالفتح : الأثر. يقال : رأيتُ طريقاً **دَعَساً** ، أى كثير الآثار.

والمِدْعَاسُ : الطريق الذى لَيِّنَتْهُ المارَّةُ. قال الراجز (١) :

* فى رسمِ آثارٍ ومِدْعاسٍ دَعَقَ (٢) *

والدَّعْسُ : الطعن ، وقد يُكْنَى به عن الجِمَاعِ.

ودَعَسَتْ الوِعاءُ : حشوته.

والمداعسة : المطاعنة.

والمِدْعَسُ : الرمح يُدْعَسُ به. ويقال : المِدْعَاسُ الضُّمُّ من الرماح ، حكاه أبو عبيد.

والمِدْعَسُ : مُحْتَبَرُ القومِ فى البادية ، وحيثُ توضعُ المِلَّةُ ويُشَوَى اللحمُ.

وهو مفتعل من الدَّعَسِ ، وهو الحشو. قال أبو ذؤيب :

وَمِدْعَسٍ فِيهِ الْأَنْسُ يَضُّ اخْتِفِيئُهُ بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الشَّيْبُ لِحِمَائِهِ

يقول : رُبَّ مُحْتَبَرٍ جعلتُ فيه اللحمُ ثم استخرجته قبل أن ينضج ، للعجلة والخوف ، لأنَّه فى سفر.

دعكس

الدَّعْكَسَةُ : لعبٌ للمحوسِ يسمُّونه : الدَّسْتَبِنْدُ.

دفس

الدَّفْسُ بالكسر : الحمقاء. وأنشد أبو عمرو ابن العلاء (١) :

وَقَدْ أَخْرَجْتُ لِسْ الضُّرْبَ ة لا يَدْمَى لَهَا نَصْرٌ لِي

كَجَيْبِ الدَّفْسِ الْوَرْهَ ءِ رِيْعَتْ وَهَى تَسْتَقْلِي

والدَّفْناسُ : الأحمق.

دكس

الدُّكَّاسُ : ما يغشى الإنسان من الثُّعاسِ ويَتراكبُ عليه. وأنشد ابنُ الأعرابي :

كَأَنَّ هـ مَنَ الْكَرَى الدُّكَّاسِ بات بكأسَى فهِ وَهْ يُجاسِى

(١) هو رؤية يصف حميراً وردت ماء.

(٢) بعده :

يردن تحت الأثل سياح الدسق

(١) للفند الزمانى ، ويروى لامرئ القيس بن عابس الكندى.

والدَّاكِسُ : لغة في الكادِسِ ، وهو ما يُطَيَّرُ به من العطاس والفَعِيد ونحوهما.

والدَّوْكُسُ : العدد الكثير ، واسمٌ من أسماء الأسد.

دلس

التَّدْلِيسُ في البيع : كِتْمَانُ عَيْبِ السِّلْعَةِ عن المشتري.

والمَدَّالَسَةُ ، كالمخادعة. يقال : فلان لا يُدَّالِسُكَ ، أى لا يخادعك ولا يُخْفِي عليك الشيء فكأنَّه يَأْتِيكَ به في الظلام.

والدَّلَسُ بالتحريك : الظُّلْمَةُ.

والدَّلَسُ : النبات الذى يُورِقُ في آخر الصيف.

ويقال : إن الأُدْلَاسَ من الرِّبِّ ، وهو ضَرْبٌ من النبات. وقد تَدَلَّسَ ، إذا وقع بالأُدْلَاسِ.

والدَّوْلَسِيُّ الذى فى الأَثَرِ : الدَّرِيعَةُ إلى الزَّيِّ. قاله سعيد بن المسيَّب فى حقِّ عمر رضى الله عنه ^(١).

دلّس

الدَّلْعُسُ من الثَّوْقِ : الضَّخْمَةُ ، مثل البَلْعَسِ ،

دلهمس

الدَّهْمَسُ : الجريء الماضى على الليل.

ويسمَّى الأسد دَهْمَسًا لقوّته وجراءته. قال الراجز :

* وأسدٌ فى غِيْلِهِ دَهْمَسٌ *

دمس

دَمَسَ الظلام يَدْمِسُ وَيَدْمُسُ ، أى اشتدَّ.

وليل دَامِسٌ وَأُدْمُوسٌ ، أى مُظْلَم.

وجاء فلانٌ بأُمُورٍ دُمَسٍ ، أى عِظَامٍ ، كأنَّه جمع دَامِسٍ ، مثل بازل وبُزْلٍ.

وَدَمَسْتُ الشيء : دَفَنْتُهُ وَخَبَّأْتُهُ وكذلك التَّدْمِيسُ. وأنشد أبو زيد :

إذا ذُقْتَ فاهـا قلـت عِلـقٌ مُـدْمَسٌ أريد به قَيْـلٌ فَعُـوِـرٌ فى سَـأبِ

وَدَمَسْتُ عليه الخبر دَمَسًا : كَتَمْتُهُ أَلْبَتَّةَ.

والدِّيَمَاسُ : سَجَنٌ كان للحجاج بن يوسف.

فإن فتحت الدال جمعته على دِيَامِيسٍ ، مثل شيطان وشياطين. وإن كسرتها جمعته على دِمَامِيسٍ ، مثل قيراط وقراريط. وسمَّى بذلك لظلمته.

ويسمَّى السَّرَبُ دِيَمَاسًا. وفى حديث المسيح عليه السلام أنَّه سَبَطَ الشَّعْرَ كَثِيرٌ خِيَلَانِ الوجه ، كأنَّه خرج من دِيَمَاسٍ.

يعنى فى نضرتة وكثرة ماء وجهه كأنَّه خرج من كِرٍّ ، لأنَّه عليه السلام قال فى وصفه : «كأنَّ رأسه يَقْطُرُ ماءً».

(١) هو قوله : «رحم الله عمر ، لو لم ينه عن المتعة لانتخذها الناس دولسيا».

دمقس

الدَّمَقْسُ : القَرْ. ومنه قول امرئ القيس :

* وشحم كَهْدَابِ الدَّمَقْسِ المَفْتَلِ ^(١) *

دنقس

دَنَقَسْتُ ^(٢) بين القوم ، أي أفسدْتُ ، بالسَّين والشَّين جميعاً.

دنس

الدَّنَسُ : الوسخ.

وقد دَنَسَ الثوبُ يَدْنَسُ دَنَساً : توسخ.

وتَدَنَسَ مثله. ودَنَسَهُ غيره تَدْنِيساً.

دوس

داسَ الشيءَ برجله يَدُوسُهُ دوساً.

ويقال : أتتهم الخيل دَوَائِسَ ، أى يتبع بعضها بعضها.

وداس الطعام يدوسه دِياسَةً فانداسَ هو.

والموضع مَدَاسَةٌ.

والمَدُوسُ : ما يُداسُ به. والمَدُوسُ أيضاً : المصنَّعة. يقال دُسْتُ السيفَ ، إذا صقلته. قال الشاعر :

وأبــــــــــــــــيضَ كالعــــــــــــــــدير ثــــــــــــــــوى عليــــــــــــــــه قُــــــــــــــــيٌّ وَنٌْ بالــــــــــــــــمدِ دَاسٍ نِصَــــــــــــــــفَ شــــــــــــــــهر

ودُوسُ : قبيلةٌ من اليمن من الأزد.

دهس

الدَّهْسُ والدَّهَّاسُ ، مثل اللَّبَثِ واللَّبَّاثِ : المكان السهل اللين ، لا يبلغ أن يكون رملاً ، وليس هو بتراب ولا طين. ولونه الدَّهْسَةُ. يقال : رمل

أَدَّهَسَ بيِّن الدهس. قال العجاج :

* مواصلاً فُقفاً ورَمَلاً أَدَّهَسَا *

ورَمَلاً دُهْسٌ ، وعنز دَهْسَاءُ ، وهى مثل الصَّدَاءِ إلَّا أنَّها أقلُّ حمرةً منها. قال المعلّى ابن جَمَّالٍ ^(١) العبدى :

وجــــــــــــــــاءت خِــــــــــــــــلَعَةٌ دُــــــــــــــــسٌ ^(٢) صــــــــــــــــفايَا يَصُــــــــــــــــوْرُ عُتُوقُــــــــــــــــها أــــــــــــــــخــــــــــــــــوى زَنْــــــــــــــــيم

والخُلَعَةُ : خيَازُ المال. وَيَصُورُ : يُمِيلُ.

ويروى : «يَصُوعُ» أى يُفَرِّقُ. وعُتُوقٌ : جمع عَنَاقٍ.

(١) وصدره :

فظل العذاري يرتمين بلحمها

أى يرمى بعضهن بعضاً بلحمها الأبيض كأنه الحرير المفتل.

(٢) قال الأزهري : الصواب أن يقال دنقشت بين القوم ، بالشَّين المعجمة.

(١) يروى بالحاء والجيم.

(٢) وعند البكري «دُئِسٌ». وبعده :

يفــــــــــــــــرق بيــــــــــــــــنهــــــــــــــــا صــــــــــــــــادع رــــــــــــــــباع لــــــــــــــــه ظــــــــــــــــاب كــــــــــــــــما صــــــــــــــــخب الغــــــــــــــــريم

والدهس : التى لونها لون التراب ، وهى مشبهة بالدهاس من الرمل. والصفايا : الغزيرات. ويقال نخلة صفية ، إذا كانت موقرة بالحمل. والظأب : الصوت. والزيم : التيس الذى له

زمتان.

دهرس

الدَّهَارِيسُ : الدواهي ، حكاها أبو عبيد.

فصل الرء

رأس

الرَّأْسُ يجمع في القِلَّةِ **أَرُؤُسٌ** ، وفي الكثرة **رُؤُوسٌ**.

وبيت **رَأْسِي** : اسم قرية بالشام كانت تباع فيها الخمر. قال حسان بن ثابت :

كَأَنَّ سَـبِيئَةً مِّن بِيـمَنِ رَأْسِي يَكُون مِرَاجَهَ عَسَلٍ وَمَـاءٍ
وإنما نصب مزاجها على أَنَّهُ خبر كَانَ فجعل الاسم نكرة والخبر معرفة ، وإنما جاز ذلك من حيث كان اسم جنسٍ. ولو كان الخبر معرفةً محضة لَقُبِحَ.

قال الأصمعيُّ : يقال للقوم إذا كثروا وعزُّوا : **هُمُ رَأْسٌ**. وهو قول عمرو بن كُثُوم :

بِرَأْسِي مَن بَنَى جُشْمَ بَنِي بَكْرِ نَدَقُ بِهِ السُّهُلَةَ وَالْحُزُونَ
وأنا أرى أَنَّهُ أراد به **الرئيس** ، لأنَّه قال ندق به ، ولم يقل بهم.

وَرَأْسٌ فلانُ القومِ **يَرَأْسُ** بالفتح ، **رياسةً** ، وهو **رَيْسُهُم**. ويقال أيضاً : **رَيْسٌ** ، مثل قَيْمٍ. قال الشاعر ^(١) :

تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مَحْمَدٍ ثَلَاثَ خُرُفٍ وَذِي أَطْلَسِ
لَا ذِي خَفَافٍ وَلَا لَهْـلَـهْـذَا جُرَّةٌ تُهْدَى الرِّعِيَّةُ مَـا اسْتَـتَـقَامَ الرِّيسُ

وَرَأْسُهُ أنا عليهم **تَرَيْساً فَتَرَأْسَ** هو ، **وَرَأْسٌ** عليهم. **وَرَأْسُهُ** فهو **مَرُؤُوسٌ** و**رَيْسٌ** ، إذا أصبت رأسه.

وَشَاءَ **رَيْسٌ** ، إذا أصيب رأسها ، من عَنِمَ **رَأْسِي** ، مثل حَبَاجِي وَرِمَائِي.

ويقال لبائع الرُّؤُوسِ **رَأْسٌ**. والعامة تقول : **رِؤَاسٌ**.

ونعجة **رَأْسَاءُ** ، أى سوداء الرأس والوجهِ وسائرُها أبيض.

وال**أَرَأْسُ** : الرجل العظيم الرأسِ. وال**رِؤَاسِي** مثله ، وشاءَ **أَرَأْسٌ**. ولا يقال **رِؤَاسِي** عن ابن السكيت.

وال**رِؤُوسُ** من الإبل : البعير الذي لم يبق له طَرِقٌ إلَّا في رأسه. والم**رَائِسُ** مثله ، حكاها أبو عبيدٍ عن الفراء.

وقدم فلان مِن **رَأْسِ** عَيْنٍ ، وهو موضعٌ.

والعامة تقول : من **رَأْسِ** العين.

قال يعقوب : ويقال هو **رَائِسُ** الكلاب ، فهو في الكلاب بمنزلة الرئيس في القوم.

وقولهم : رُمِيَ فلانٌ منه في **الرَّأْسِ** ، أى أعرض

(١) الكميت. ويأتى ثانيا في (حرف) وثالثا في (ثول).

نرجس

نَرْجِسٌ معرَّب ، والنون زائدة ، لأنَّه ليس في الكلام فَعْلِلٌ ، وفي الكلام نَفْعِل . فلو سُمِّيت به رجلاً لم تصرفه لأنَّه مثل نضرب . ولو كان في الأسماء شيءٌ على مثال فَعْلِلٍ لصرفناه كما صرفنا نَهْشَلًا ، لأنَّ في الأسماء فَعْلَلًا مثل جَعْفَرٍ .

ردس

رَدَسْتُ القومَ **أَرَدُسُهُمْ رَدْسًا** ، إذا رميتهم بحجر ، قال الشاعر :

إذا أَخْرَجْتُكَ لَوَاكِ الْحَقِّ مُعْتَرِضًا فإِذَا رَدُسْتُ أَخْرَاكَ بِعَبٍّ مِثْلَ عَتَّابٍ
يعنى مثل بنى عَتَّابٍ .

وكذلك **رَادَسْتُ** القومَ **مَرَادَسَةً** : ورجلٌ **رَدَّيْسٌ** ، بالتشديد .

والمَرْدَاسُ : حجرٌ يُرمى في البئر ليُعلمَ أفيها ماءٌ أم لا؟ ومنه سُمِّيَ الرجلُ . وأمَّا قولُ عَبَّاسِ ابنِ **مرداسٍ** السُّلَمِيِّ :

وما كان حِصْنًا ولا حَاسِبًا يُفَوِّقُ إِنْ مَرَدَّاسٌ فِي الْمِجْمَعِ
فكان الأخفش يجعله من ضرورة الشعر .

وأنكره المبرد ، ولم يجوّز في ضرورة الشعر تركَ صرفٍ ما ينصرف . وقال : الرواية الصحيحة «يفوقان شَيْخِي فِي مَجْمَعٍ» .

ويقال : ما أدري أين **رَدَسَ؟** أى أين ذهب .

رسس

رَسٌ الحُمَى و**رَسِيْسُهَا** واحد ، وهو أوَّلُ مَسَّهَا .

وقولهم : بلغنى **رَسٌ** من خبر ، أى شيءٌ منه .

وَالرَّسُ : البئر المطوَّيَّة بالحجارة .

وَالرَّسُ : اسمٌ بئرٍ كانت لبقيةٍ من ثمود .

وَالرَّسُ : اسمٌ وادٍ في قول زهير :

بَكَرَ رَسَ بَكْرًا وَاسْتَحَرَّ بِسُحْرَةٍ فَهُنَّ وَوَادِي الرَّسِ كَالْيَدِ لِلْقَمِ
وَالرَّسِيْسُ : الشيءُ الثابتُ . وأمَّا قول زهير :

لَمِنْ طَلَلٍ كَالْوَحْيِ عَافٍ ^(١) مَنَازِلُهُ عَافَا الرَّسُ مِنْهَا فَالرَّسِيْسُ فَعَاظِلُهُ
فهو اسمٌ ماءٍ . وعاقِلٌ : اسمٌ جبلٍ .

وَرَسَسْتُ رَسًا ، أى حفرت بئرًا .

وَرُسٌ الميِّتُ ، أى قُبْرٌ .

وَالرَّسُ : الإصلاحُ بين الناس ، والإفسادُ أيضًا . وقد **رَسَسْتُ** بينهم ، وهو من الأضداد .

وفلان **يَرُسُ** الحديثَ في نفسه ، أى يحدثُ به نفسه .

وَرَسَ فلانٌ خبرَ القومِ ، إذا لَقِيَهُمْ وتعرَّفَ أمورهم .

وَرَسَرَسَ البعيرُ ، أى تمكَّنَ للنهوض .

(١) في اللسان «عَفُ» .

رَعَسَ

الرَّعَسُ : الارتعاشُ والانتفاضُ. وقد رَعَسَ فهو رَاعِسٌ. قال الراجز :

والمِشْـ رَفِيٌّ فِي الْأَكْـ فِ الْـ رُعْسِ بِمَـ وَطَنِ يُنْـ بِطُـ فِيهِ الْمُحْتَسِـ (١)

بِالْقَلْعِيَّاتِ نِطَافَ الْأَنْفُسِ

أبو عمرو : الرَّعْسَانُ : تحريك الرأس من الكِبَر. وأنشد لَنَبْهَانَ :

سـ يَعْلَمُ مـنْ يَنْوِي جَلَاءِي أَنْـنِي أَرِيـبُ بِأَكْنَـافِ النَّضْرِ يَضِـ حَبْلُـ بَسْ

أَرَادُوا جَلَاءِي يـ مِـ قِيـومَ قِيـدَ وَقَرَّبُوا لِحِـ وَرِءُوساً لِلشَّـ هَادِقَ تَرَعَسُ

ونافقة رَعُوسٌ ، وهي التي قد رَجَفَ رأسُها من الكِبَر.

الفراء : رَعَسْتُ في المشي أَرَعَسُ ، إذا مشيتَ مشياً ضعيفاً من إعياءٍ أو غيره.

والارتعاسُ مثل الارتعاش والارتعاد.

وأَرَعَسَهُ مثل أَرعشهُ. قال العجاج يصف سيفاً :

* يُدْرِى بِإِرْعَاسِ يَمِينِ الْمُؤْتَلَى (٢) *

ويروى بالشين ، يقول : يقطع وإن كان الضارب مقصراً مرتعش اليد.

رَغَسَ

الرَّغَسُ : التَّمَاءُ والخَيْرُ. وفي الحديث : «أَنَّ رَجُلًا رَغَسَهُ اللهُ مَالًا». قال الأُمَوِيُّ : أى أكثر له وبارك له فيه.

وتقول : كانوا قليلاً فَرَغَسَهُمُ اللهُ ، أى أكثرهم الله وأتمأهم. وكذلك هو في الحَسْبِ وغيره. قال العجاج (١) :

خَلِيفَةُ سَـ سَاسَ بَغـ يَر تَغـسِ إِمَامَ رَغـسِ فِي نِصَابِ رَغـسِ (٢)

والنصابُ : الأصلُ. وقال رؤبة بن العجاج :

* حَتَّى رَأَيْنَا وَجْهَكَ الْمَرْغُوسَا (٣) *

يعنى المبارك الميمون.

(١) في المطبوعة الأولى : «يرعد فيه» صواب روايته من المخطوطة واللسان. والمحتمس : محتفر الحسى.

(٢) بعده : * خُصْمَةُ الدَّارِ هَذَا الْمُخْتَلَى *

(١) يمدح بعض الخلفاء.

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاده «أمام» بالفتح ، لأن قبله :

حَتَّى احْتَضَرْنَا بَعْدَ سَـ يَر حَـسِ إِمَامَ رَعـسِ فِي نِصَابِ رَغـسِ

خليفة ساس بغير فحس

(٣) قبله :

دَعَا رَبَّ الْعِـزَّةِ الْقُدُوسِ دَعَاءَ مـنْ يَقـعُ النَاقُوسِ

رفس

الرَّفْسُ : الضرب بالرجل. وقد رَفَسَهُ يَرَفْسُهُ

ركس

الرَّكْسُ : رُدُّ الشيء مقلوباً. وقد رَكَسَهُ وَأَرَكَسَهُ بمعنى.

﴿وَاللَّهُ أَرَكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ ، أى رَدَّهم إلى كفرهم.

وارْتَكَسَ فلانٌ في أمرٍ ، أى قد نجا منه.

والرَّكْسُ ، بالكسر : الرجسُ.

والرَّكْسُ أيضاً : الكثير من الناس.

والرَّاكِسُ : الهادى ، وهو الثَّور وسط البيدَرِ تَدُور عليه الثيران في الدياسة.

وراكِسٌ في شعر النابغة :

وعِيدٌ أبى قَـابُوسَ في غـير كُـنْهِهِ أُنْـأَـنِـي وَدُونِي رَاكِـسٌ فَالضَّـواجِعُ

اسمٌ وادٍ.

والرَّكُوسِيَّةُ : فِرْقَةٌ بين النصارى والصابئين.

رمس

رَمَسْتُ عليه الخبر : كتّمته.

ورَمَسْتُ الميتَ وَأَرَمَسْتُهُ : دفنته.

ورَمَسُوا قَبْرَ فلانٍ ، إذا كتموه وسَوَّوْهُ مع الأرض. ورَمَسْتُهُ بحجرٍ ، أى رميته.

والرَّمْسُ : تراب القبر ، وهو في الأصل مصدر.

والمَرْمَسُ : موضع القبر. قال الشاعر :

يَحْفَـضِ مَرْمَـسِـي أَوْ فِي يَفَـعٍ تُصَـوِّثُ هـَامَـتِي فِي رَأْسِ قَـبْرِـي

والرَّوَامِسُ : الرياح التي تُثير التراب وتَدْفِنُ الآثار.

ريس

الرَّيْسُ : التبخر ، ومنه قول الشاعر ^(١) :

فَلَمَّـا أَنْ رَأَـهُمُ قَـد تَدَانَا أَتَـاهُمُ بـِـيْنِ أَرْحُلِهِـمْ يَـرِيسُ

وقد رَاسَ ريساً ورَيَسَاناً ^(٢).

فصل السّين

سجس

السَّجْسُ ^(٣) بالتحريك : الماء المتغير. وقد سَجَسَ الماء بالكسر ، حكاه أبو عبيد.

وقولهم : لا آتيك سَجِيسٌ عُجَيسٌ ،

(١) أبو زيد.

(٢) رَاسَ يَرِيسُ رَيْساً ورَيَسَاناً : تبخر ، يكون للانسان والأسد.

(٣) في الغريب المصنف : السجس بكسر الجيم : الماء المتغير.

وَسَجِيسَ الْأَوْجِسِ ، وَسَجِيسَ اللَّيَالِي ، أَى أَبْدَأُ.

قال الشَّنْفَرَى :

هِنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تُسْرُئُنِي سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبَسَّلاً بِالْجَرَائِرِ

سدس

سُدُسُ الشَّيْءِ وَسُدُسُهُ : جزءٌ من سِتَّةٍ.

وَالسُّدُسُ بالكسر ، من الوُرْدِ في أَظْمَاءِ الْإِبِلِ : أن تنقطع خمسة وترد السادس.

وقد أَسَدَسَ الرَّجُلُ ، أَى وردت إبله سِدْساً.

وَأَسَدَسَ الْبَعِيرُ ، إِذَا أَلْقَى السِّنَّ بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ ، وذلك في السنة الثامنة.

وَأَسَدَسَ الْقَوْمُ : صاروا ستَّةً.

وبعضهم يقول للسُّدُسِ سَدِيسٌ ، كما يقال للعُشْرِ عَشِيرٌ.

ويقال : لا آتيك سَدِيسٌ عُجَيسٍ : لغة في سَجِيسٍ.

وشاةٌ سَدِيسٌ ، إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا السَّنَةُ السَّادِسَةُ.

وَالسُّدُسُ بالتحريك : السِّنُّ قبل البازل ، يستوى فيه المذكَّر والمؤنث ؛ لأنَّ الإناث في الأسنان كُلُّهَا بالهاء إِلَّا السُّدُسَ والسَّدِيسَ والبازلَ.

وجمع السَّدِيسِ سُدُسٌ ، مثل رَغِيفٍ وَرُغْفٍ.

وجمع السُّدُسِ سُدُسٌ ، مثل أَسَدٍ وَأُسْدٍ. قال الشاعر ^(١) :

فَطَافَ كَمَا طَافَ الْمُصَدِّقُ وَسَطَهَا يُخَيِّرُ مِنْهَا فِي الْبَـ وَازِلِ وَالسُّـدُسِ

وإِذَا سَدِيسٌ وَسَدَاسِيٌّ.

وَسَدَسْتُ الْقَوْمَ أَسَدَسْتُهُمْ بالضم ، إِذَا أَخَذْتَ سُدُسَ أَمْوَالِهِمْ. وَأَسَدَسْتُهُمْ بالكسر ، إِذَا كُنْتَ لَهُمْ سَادِساً.

وَسُدُوسٌ بالفتح : أَبُو قَبِيلَةٍ. وَسُدُوسٌ بالضم : الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ. قال الأَفْوَه الأودِيُّ :

وَاللَّيْلُ كَالْأَمَاءِ مُسْتَشْعِرٌ مِّنْ دُونِهِ لَوْنًا كُلُّ سُدُوسٍ

وكان الأصمعيُّ يقول : السُّدُوسُ بالفتح : الطيلسان. وَسُدُوسٌ بالضم : اسم رجل.

وقال ابن الكلبي : سُدُوسٌ التي في بني شيبان بالفتح. وَسُدُوسٌ التي في طَيِّيّ بالضم.

وَالسُّنْدُسُ : الْبَزِيؤُ ^(١). وأنشد أبو عبيد ^(٢) :

وَدَاوَيْتُهُ حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ كَأَنَّ عَلَيْهِ سُنْدُساً وَسُدُوساً

سرس

السَّرِيسُ : الذي لا يأتي النساء. وقال أبو عبيدة : هو العَيْنُ. وأنشد لأبي زُبَيْدٍ الطائِي :

أَفِي حَقِّ مُوَاسَّاتِي أَخَاكُمْ بِمَـ إِلَى ثُمَّ يَظْلُمُ نِي السَّـ رِيسُ

(١) منصور بن مسجاح.

(١) البزويُّ كجَزْدَخْلٍ ، وَعُصْفُورٍ : السُّنْدُسُ.

(٢) ليزيد بن خذاق العبدى. من قصيدة مفضلية.

قَد أَطْعَمْتَنِي دَقًّا لَا حَوْلِيَّ _____ مُسَوِّسًا _____ دَوْدًا حَجَرِيَّ _____
أبو زيد : سَاسَتِ الشاةَ تَسَاسُ سَوَسًا ، أى كثرَ قَمَلُهَا . وَأَسَاسَتْ مثله .

سييس

السَّيْسَاءُ : مُنْتَظَمٌ فَقَارِ الظَّهْرِ ، وقال أبو عمرو : السَّيْسَاءُ من الفرس : الحارك ، ومن الحمار : الظَّهْر . وهو فِعْلَاءٌ ملحقٌ بِسِرْدَاحٍ ، وجمعه سِيَّاسِيٌّ . قال الشاعر ^(١) :

لَقَدْ حَمَلْتُ قَيْسَ بْنَ عَمِلَانَ حَزْنًا _____ عَلَى يَاسِ السَّيْسَاءِ مُحْدَوِّبِ الظُّهْرِ _____
أى حملناهم على مشقَّة وشدة .

فصل الشين

شأس

مكانٌ شَأْسٌ ، مثل شَأَزٍ .
وقد شَئِسَ مكاننا ، أى صلب وغلظ .
وَأَمَكِنَتْهُ شُوسٌ ، مثل جَوْنٍ وَجُونٍ ، وَوَزِدٍ وَوُزْدٍ .
وشَأْسٌ : أخو علقمة الشاعر ، قال فيه يخاطب الملك :
وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدِ خَبِطْتُ بِنَعْمَةٍ _____ فَحَقَّقْتُ لَشَأْسٍ مِّنْ نَّذَاكَ دُثُوبُ _____
قال : نعم وأَذِنَبَةٌ! فأطلق عنه وكان قد حبسه .

شخص

الشَّخْصُ : الاضطراب والاختلاف . يقال : شَخَّصَتْ أَسْنَانُهُ ، إذا اختلفت ومال بعضها وسقط البعض من الهرم . قال أَرطَاهُ بن سُهَيْبَةَ المرِّي :
وَنَحْنُ كَصَدْعِ الْعُوسِ إِنْ يُعْطَ شَاعِبًا _____ يَدْعُوهُ وَفِيهِ عَيْبُهُ مُتَشَاخِصُ _____
أى وإن أُضْلِحَ فهو متمايلٌ لا يستوى .
ابن السكيت : يقال : شَخَّصَ ما بين القوم ، أى فَسَدَ ^(١) .

شرس

رَجُلٌ شَرِسٌ ، أى سَبِيءُ الخلق بَيْنَ الشَّرَسِ والشَّرَاسَةِ . وهو شَرِسٌ وَأَشْرَسٌ ، أى عَسِيرٌ شديد الخلاف .
وَتَشَارَسَ الْقَوْمُ ، أى تَعَادَوْا .
ومكانٌ شَرَسٌ ، أى غليظٌ . قال الراجز ^(٢) :

(١) الأخطل : واسمه غياث بن عوف .

(١) فى مادة (شخص): «يقال أشخص فلان بفلان وأشخص به ، إذا اغتابه» .

(٢) العجاج . وقال ابن برى : صواب إنشاده على التذكير يصف جملا :

إذا أنسى بمكان شرس _____ حوى على مسى تويات خمس _____
وقبله :

كاننسه من طولج ذع العفس _____ ورم لان الخمس بعمد الخمس _____
ينحت من أقطاره بفأس

إِذَا أُبَيِّحَتْ بِمَكَانٍ شَرُّهُ عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسٍ
كَزَكَاةٍ وَفَنَاتٍ مُلْسٍ

والشُّرْسُ بالكسر : عِضَاهُ الْجَبَلِ ، وهو ما صَعُرَ من شجر الشوك كالشُّبْرَمِ والحاج.

وبنو فلان مُشْرِسُونَ ، أى ترعى إبلهم الشُّرْسَ.

وأرضٌ مُشْرِسَةٌ : كثيرة الشُّرْسِ ، عن يعقوب.

شكس

رجل شُكْسٌ بالتسكين ، أى صعب الخلق.

قال الراجز :

* شُكْسٌ عُبُوسٌ عُنْبَسٌ عَدَوُورٌ*

وقوم شُكْسٌ ، مثال رجلٍ صَدَقٍ وقُومٍ صُدَقٍ.

وقد شُكِسَ بالكسر شُكَّاسَةً.

وحكى الفراء : رجلٌ شُكِسٌ ، وهو القياس.

شمس

الشَّمْسُ تجمع على شُمُوسٍ ، كأَنتهم جعلوا كلَّ ناحية منها شَمْسًا ، كما قالوا للمَفْرِقِ مَفَارِقُ.

قال الشاعر (٢) :

حَمَى الْحَدِيدُ عَلَى يَدَيْهِمْ فَكَانَ هـ
وَمَضَى أَنْ بَرَزَ أَوْ شَعَا شُمُوسِ
وتصغيرها شُمَيْسَةٌ.

وقد شَمَسَ يَوْمًا يَشْمُسُ وَيَشْمِسُ ، إذا كان ذا شَمْسٍ.

وَأَشْمَسَ يَوْمًا بالالف كذلك.

وشَمَسَ الفرسُ أيضاً شُمُوسًا وشَمَّاسًا ، أى منع ظهره ، فهو فرس شُمُوسٌ وبه شَمَّاسٌ.

ورجلٌ شُمُوسٌ : صعب الخلق. ولا تقل شُمُوصٌ.

وشَمَسَ لى فلانٌ ، إذا أبدى لك عداوته.

والشَّمْسُ : ضربٌ من القلائد.

وشيءٌ مُشَمَّسٌ ، أى عُمِلَ فى الشَّمْسِ.

وتَشَمَّسَ ، أى انتصب للشمس. قال ذو الرمة :

كَأَنَّ يَدَيَّ حِرْبَائِهِمَا مُتَشَمَّسَا
يَدَا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ تَائِبٍ

وقد سَمَّتِ العربُ عَبْدَ شَمْسٍ ، والنسبة إليه عَبْشَمِيٌّ لأنَّ فى النسبة إلى كلِّ اسم مضاف ثلاثة مذاهب : إن شئت نسبت إلى الأول منهما ، كقولك

عَبْدِيُّ إذا نسبت إلى عبد القيس.

قال الشاعر (١) :

وَهُمْ صَالِبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جَذَعِ خَلْصَةٍ
فَلَا عَطَسَتْ شَيْئَانُ إِلَّا بَأْجَدَا

(١) فى اللسان «خوت».

(٢) فى اللسان أنه «الأشتر النخعي». وهو من أبيات ثلاثة فى حماسة أبى تمام. شرح المازوقى ١٤٩.

(١) هو سويد بن أبى كاهل.

لأنَّه إذا كان صغيراً كان قُرَادًا ، فإذا كبر سُمِّيَ حَلَمَةً.

والضَّرْسُ أيضاً : أكمةٌ خشنة.

والضَّرْسُ أيضاً : المطرة القليلة ، والجمع ضُرُوسٌ. قال الأصمعي : يقال وقعت في الأرض ضُرُوسٌ من مطر ، إذا وقعت فيها قطع متفرقة.

والضَّرْسُ بالفتح : العضُّ الشديد بالأضراس.

يقال : ضَرَسْتُ السهم ، إذا عجمته. قال دريد ابن الصمّة :

وَأَسْمَرَ مَنْ قَدَّاحِ النَّبْعِ قَدَّاحٌ ^(١) بِهِ عَلَمَانِ مَنْ عَقَّبَ وَضَرَسَ

وَضَرَسَهُمُ الزمانُ : اشتدَّ عليهم.

وناقةٌ ضُرُوسٌ : سيئة الخلق تعضُّ حالبها.

ومنه قولهم : «هي بجنٍ ضِرَاسِهَا» ، أى بجذثان نتاجها. وإذا كانت كذلك حامت عن ولدها.

قال بشر ^(٢) :

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَالِ بِشْتَهْبَاءٍ لَا يَمْشِي الضَّوَّاءَ رِجْلُهُ

والضَّرُوسُ بضم الضاد : الحجارة التي طُوِيَتْ بها البئر. قال الراجز ^(٣) :

أَمَّا يَزَالُ قَائِلٌ أَبْنُ أَبْنٍ دَلَّوْكَ عَنْ حَدِّ الضَّرُوسِ وَاللِّبْنِ

وبئر مَضْرُوسَةٌ وضَرِيسٌ ، أى مطوية بالحجارة.

وَأَضْرَسَهُ أَمْرٌ كَذَا : أَقْلَقَهُ.

وَضَرَسَتْهُ الحروبُ تَضْرِيسًا ، أى جَرَّتْهُ وأحكمته. والرجلُ مُضَرَسٌ. وقال أبو عمرو : المضَرَسُ الذى جَرَّبَ الأمور.

وتقول أيضاً : رُيْتُ مُضَرَسٌ ، لضربٍ من الوشي.

وحَرَّةٌ مُضَرَسَةٌ ومَضْرُوسَةٌ : فيها حجارة كأضراس الكلاب ، عن أبي عبيد.

وَتَضَارَسَ البناءُ ، إذا لم يَسْتَوِ.

ورجلٌ أحرَسُ أَضْرَسٌ ، إتباعٌ له.

والضَّرْسُ بالتحريك : كلالٌ في السنِّ من تناولِ شيءٍ حامضٍ. وقد ضَرَسَتْ أسنانه بالكسر.

ورجلٌ ضَرِسٌ شَرِسٌ ، أى صعبُ الخلق.

عن اليزيدى.

ضغيس

الضُّعْبُوسُ والضُّعَايِسُ : صغار القثاء.

وفي الحديث : «أُهِدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُعَايِسٌ».

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده :

وأصفر من قداح النبع صلب

(٢) ابن أبي خازم.

(٣) ابن ميادة.

ويشبهه الرجل الضعيف به فيقال **ضَعْبُوسٌ**. قال جرير ^(١) :

قَد جَرَّيْتُ عَرَكَى فِي كُلِّ مَعْرَكٍ غُلِبَ الرِّجَالِ ^(٢) فَمَا بَالُ الضَّغَائِيسِ

وامرأة **ضَعْبَةٌ** : مُولَعَةٌ بحِبِّ الضَّغَائِيسِ.

وقد ذكر في باب الباء.

ضهس

ضَهَسَ الشيء **ضَهْسًا** : عَضَّهُ بِمُقَدِّمِ فِيهِ.

فصل الطاء

طخس

الطَّخَسُ ، بالكسر : الأَصْلُ والنِّجَارُ.

طرس

الطَّرْسُ : الصحيفة ، ويقال هي التي تُحْيَتْ ثم تُبَيِّتُ. وكذلك الطَّلْسُ. والجمع **أَطْرَاسٌ**.

وَطَرَسُوسٌ : اسمٌ بليدٍ ، ولا يَخَفُّ إلا في ضرورة الشعر ، لأن فَعْلُولًا ليس من أبْنيتهم.

طرفس

الطَّرْفَسَانُ : القِطْعَةُ من الرمل. قال ابن مقبل :

أُنِيخْتُ فَخَرَّتْ فَوْقَ غُوجِ دَوَابِلٍ وَوَسَّ دُتْ رَأْسِي طَرْفَسًا أَنَا مُنْخَلًا

طرمس

الطَّرْمَسَاءُ ، بالمد : الظلمةُ.

والطَّرْمَسَةُ : الانقباضُ والنكوصُ.

والطَّرْمُوسُ : خُبْزُ المِلَّةِ.

طسس

الطَّسُّ والطَّسَّةُ : لغة في الطَّسَّتِ. قال حميد ابن ثور ^(١) :

* كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ فُنُرْعَاتِهِ ^(٢) *

وقال رؤبة :

حَتَّى رَأَيْتُنِي هَامِي كَالطَّسِ تُوقِ دُهَا الشَّيْءِ مَسُ أَثْلَاقِ التُّرْسِ

والجمع **طِسَاسٌ وطُسُوسٌ** وطَسَّاتٌ.

وطَسَسَ في البلاد ، أى ذهب. قال الراجز :

عَهْدِي بِأُظْعَ انِ الْكُتُّومِ تَمَلُّسُ صِرْمٌ ^(٣) جَنَّا بِيْ بِهَا مَطَسُّسُ

(١) يهجو عمر بن لجأ التيمي.

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاده «غلب الأسود» والذي في ديوانه المطبوع : «غلب الرجال».

(١) قال ابن برى : البيت لحميد الأرفط ، وليس لحميد ابن نور كما زعم الجوهري.

(٢) قبله :

بيننا الفتي يخبط في غياتهِ اذا سجد الدهر الى عفقاتهِ

فاجتاحها بمشفرى مبراتهِ كأن طسسا بين قنزعَاتهِ

موتا تزل الكف عن صفاته

(٣) في اللسان : «صِرْمٌ جَنَائِيٌّ» ، بالنون.

طفس

طَفَسَ الْبِرْدُؤُنْ يَطْفِسُ طُفُوساً ، أى مات .

والطَّفَسُ ، بالتحريك : الوَسَخُ والدرنُ .

وقد طَفِسَ الثوب بالكسر ، طَفَساً وطفاسَةً .

ورجلٌ طَفِسٌ .

والطَّنْفَسَةُ ^(١) : واحدة الطَّنَافِسِ .

طلس

الطَّلَسُ : المحوُ . وقد طَلَسْتُ الكتاب ^(٢) طَلْساً فَتَطَلَّسَ .

والأَطْلَسُ : الخَلْقُ ، وكذلك الطَّلَسُ بالكسر . والجمع أَطْلَاسٌ . يقال : رجلٌ أَطْلَسُ الثوب . قال ذو الرمة :

مُقَمَّرٌ نَزَعَ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ إِلَّا الضَّـرَاءُ وَإِلَّا صَـيْدَهَا نَشَبُ ^(٣)

وذئبٌ أَطْلَسُ ، وهو الذى فى لونه غُبْرَةٌ إلى السواد . وكلُّ ما كان على لونه فهو أَطْلَسُ .

والطَّيْلَسَانُ بفتح اللام : واحد الطَّيَالِسَةِ ، والهاء فى الجمع للعجمة ، لأنَّه فارسىٌّ معرب . والعامة تقول الطَّيْلَسَانُ بكسر اللام . فلو رَحَّمت هذا فى

النداء لم يجزْ ، لأنَّه ليس فى كلامهم فَيَعِلُ بكسر العين إلا معتلاً ، نحو سَيِّدٍ ومَيِّتٍ .

طمرس

الطُّمْرِسُ والطُّمْرُوسُ : الكذاب .

طمس

الطُّمُوسُ : الدروسُ والاحتِاءُ ^(١) .

وقد طَمَسَ الطريقُ يَطْمُسُ وَيَطْمِسُ ، وَطَمَسْتُهُ طَمْساً ، يتعدى ولا يتعدى .

وأنطَمَسَ الشئُ وَتَطَمَّسَ ، أى انْحَى وَدَرَسَ .

وقوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ ﴾ ، أى غَيِّرْهَا ، كما قال عز وجل : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا ﴾ .

طملس

رغيفٌ طَمَلَسٌ ، بتشديد اللام ، أى جافٌ .

قال ابنُ الأعرابيِّ : قلت للعُقَيْلِيَّ : هل أكلت شيئاً؟ فقال : فُرْصَتَيْنِ طَمَلَسَتَيْنِ .

طيس

الطَّيْسُ : الكثير من المال والرمل والماء وغيرها . قال الأخطل :

خَلُّوا لَنَا رَادَّانَ وَالْمَزَارِعَ وَحِنْطاً طَيْساً وَكُزْماً يَانِعاً

وقال آخر يصف حميرا :

فَصَـبَّحَتْ مَن شُـبَّهَ بِزُفْمَانَ ^(٢) مَـنْهَلاً أَخْضَـرَ طَبَسَـراً زَغَرِيَّ طَيْسَـلاً

(١) الطنفسة مثلثة الطاء والفاء وبكسر الطاء وفتح الفاء وبالعكس .

(٢) طلس الكتاب يطلسه طلساً .

(٣) ليس له نشب ، أى مال . الضراء : الكلاب الضارية .

(١) فى نسخة : «والامتحاء» .

(٢) فى العيني : «من شبرقان منها» .

والطَّيْسُلُ مثل الطَّيْسِ ، واللام زائدة.

وقول الراجز ^(١) :

* عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ ^(٢) *

يعنى الكثير من الرمل.

والطَّاسُ : الذى يُشرب فيه.

والطَّاوُسُ : طائر ، ويصغَّر على طُوَيْسٍ بعد حذف الزيادات.

وقولهم : «أشَّام من طُوَيْسٍ» ، وهو مَخْنَث كان بالمدينة ، وقال : يا أهل المدينة توقَّعوا خروج الدَّجَال ما دمتُ حيًّا بين ظهرائيكم ، فإذا مِتُّ فقد أَمِنْتُمْ ؛ لأنِّي وُلِدْتُ فى الليلة التى مات فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقُطِّمْتُ فى اليوم الذى مات فيه أبو بكر رضى الله عنه ، وبلغت الخُلُمَ فى اليوم الذى قُتِلَ فيه عمر رضى الله عنه ، وتزوَّجت فى اليوم الذى قُتِلَ فيه عثمان رضى الله عنه ، ووُلِدَ لى ولَدٌ فى اليوم الذى قتل فيه على رضى الله عنه .
وكان اسمه «طَاوُسٌ» ^(٣) فلَمَّا تَحَنَّتْ جعله طُوَيْسٌ طُوَيْسًا ^(٤) ويسمى بعبد النعيم. وقال فى نفسه :

إِنِّي عَبْدُ النِّعَمِ أَنَا طَاوُسُ الْجَحِيمِ
وَأَنَا أَشْأَمُ مَن يَم شِئْنِي عَلَى ظَهْرِ الْخَطِيمِ

والطَّوْسُ : القَمْرُ.

وطَّاسٌ يَطْوُسُ طَوْسًا : حَسَنَ وجهه.

والطَّاوُسُ فى كلام أهل الشام : الجميلُ من الرجال.

فصل العين

عبس

عَبَسَ الرجل يَعْْبِسُ عُبُوسًا : كَلَحَ.

وعَبَّسَ وجهه ، شَدَّدَ للمبالغة.

والتَّعَبُّسُ : التَّجَهُّمُ.

وَالْعَبَسُ : ما يتعلَّق فى أذنان الإبل من أبوالها وأبعارها فيجفّ عليها. قال جريرٌ يصف امرأة :

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلَى جَوْنًا بَكُوعَهَا لَهَا مَسَكًا مِّنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا دَبْلٍ

يقال : أَعْبَسَتِ الإبل ، أى صارت ذات عَبَسٍ.

وقد عَيسَ الوَسَخُ فى يد فلان ، بالكسر ، أى يَيسَ.

ويومٌ عُبُوسٌ ، أى شديد.

وعَبَسٌ : أبو قبيلةٍ من قيس ، وهو عَبَسُ بن بغيض بن رَيْث بن غطفان بن سعد بن قيس عَيْلان.

وَالْعَنْبَسُ : الأسد ومنه سَمَى الرجل ، وهو فَتَعَلٌ من العُبُوس.

وَالْعَنَابِسُ من قريش : أولاد أُمَيَّةَ بن عبد شمسٍ

(١) رؤية.

(٢) بعده :

إذا ذهب القوم الكرام ليسى

(٣) على الحكاية. وفى اللسان «طاوسا».

(٤) فى اللسان : «جعله طويسا» فقط.

الأكبر. وهم ستة : حربٌ ، وأبو حرب ، وسفيان ، وأبو سفيان ، وعمرو ، وأبو عمرو. وسمُّوا بالأُسْدِ. والباقون يقال لهم الأَغْيَاصُ ^(١).

عترس

العُتْرَسَةُ : الأخذ بالشدة والعنف.

والعُتْرَيْسُ : الجبَّار والغضبان ^(٢).

والعُنْزَيْسُ : الناقة الصلبة الشديدة. والنون زائدة ، لأنَّه مشتق من **العُنْزَسَةِ**.

عجس

العَجَسُ والعُجَسُ والعِجَسُ : مَقْبِضُ القوس.

وكذلك المَعْجِسُ ، مثال المجلس.

وأما قول الراجز ^(٣) :

* وَفُتْنِيَّةٌ نَبَّهْتُهُمْ بِالْعَجَسِ *

فهو طائفةٌ من وسط الليل ، كأنَّه مأخوذ من **عَجَسِ** القوس. يقال : مضى **عَجَسٌ** من الليل.

والعَجَاسَاءُ : القطعة العظيمة من الإبل.

قال الراعي :

* إِذَا بَرَكْتُ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ ^(٤) *

والعَجَاسَاءُ أيضاً : الظُّلْمَةُ.

والعَجَنَسُ : الجمل الضخم. قال العجاج ^(١) :

* يَتَّبِعُنْ ذَا هَذَاهِدٍ عَجَنَسَا ^(٢) *

والجمع **عَجَانَسُ** ، بحذف الثقلية لأنها زائدة.

وعَجَسَنِي عن حاجتي **يَعْجِسُنِي عَجَساً** ، أى حَبَسَنِي.

والعَجَسُ : القبضُ على الشيء.

وتَعَجَّسْتُ أمر فلان ، إذا تعَقَّبْتَه وتَبَعْتَه.

يقال : **تَعَجَّسَتِ** الأرضُ عُيُوثٌ ، إذا أصابها غيثٌ بعد غيث.

ومطرٌ **عَجُوسٌ** ، أى منهمر. قال رؤبة :

* أَوْطَفَ يَهْدِي مُسْبِلًا عَجُوسًا *

وفحلٌ **عَجِيسٌ** ، مثل عَجِيزٍ ، وهو الذى لا يُلْقَح.

وقولهم : لا آتيكَ سَجِيسَ **عُجَيْسٍ** ، أى أبداً.

وعُجَيْسٌ مصعَّرٌ. قال الشاعر :

فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةَ طَائِعاً سَجِيسَ عُجَيْسٍ مَا أَبْأَنَ لِسَانِي

وعِجَّيسَى ، مثال خِطَّيى : اسمُ مشيةٍ بطيئةٍ.

وقال أبو بكر بن السراج : **عَجِيسَاءُ** بالمدِّ ، مثل قَرِئَاءَ.

(١) وهم العاص ، وأبو العاص ، والعيص ، وأبو العيص.

(٢) زيادة عن المخطوطة :

قال العجاج :

ضخم الخباسات اذا تخيسات عصبا وان لاقصى الصعاب عترسا

(٣) هو منظور بن مرثد.

(٤) عجزه :

بمخني أشلى العفاس وبروعا

وفي هامش المخطوطة : «الذى فى شعره : وإن خذلت».

(١) الصحيح أنه جرى الكاهلى.

(٢) بعده :

إذا الغرابان به تمرسا

عدس

عَدَسٌ في الأرض ، أى ذهب. يقال : **عَدَسْتُ** به المنية. قال الكميت :

أَكْلَفُهُ _____ هـ _____ وَلِ الظَّ _____ لَامٍ وَلَمْ أَزَلْ أَخَا اللَّيْلِ مَعْدُوساً عَلَيَّ وَعَادِساً
أى يُسَارَ إلى بالليل.

وَعَدَسٌ : لغة في حَدَسٌ ^(١).

وَالْعَدَسُ : شدة الوطء ، والكدح أيضاً.

وجاء في وصف الضبُع : «**عَدُوسٌ** السُرَى ^(٢)» أى قوّة على السير.

وَالْعَدَسُ بالتحريك : حَبٌّ معروف.

وَالْعَدَسَةُ : بثرَةٌ تخرج بالإنسان ، وربما قَتَلَتْ.

وَعَدَسٌ : زجرٌ للبغل. قال يزيد بن مُقَرِّغ :

عَدَسٌ مَا لِعَبَّادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ بَجَوتٍ وَهَذَا تَحْمِلُ بَيْنَ طَلِيْقٍ ^(٣)
وربما سمّوا البغل **عَدَسٌ** ، بزجره. قال الشاعر :

إِذَا حَمَلْتُ بِزَّتِي عَلَى عَدَسٍ عَلَى الْبُذَى ^(١) بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْقَرَسِ
فلا أُبَالِي مَنْ عَزَا وَمَنْ جَلَسَ

وَعَدَسٌ ، مثل قُثَمَ : اسم رجلٍ. وهو زُرَّارَةُ ابن **عَدَسٍ**.

عدبس

الْعَدَبَسُ من الإبل وغيرها : الشديّد المؤثّق الخَلْقِ. والجمع **الْعَدَابِسُ**. قال الكميت يصفُ صائداً :

حَتَّى غَدَا وَغَدَا لَهُ دُو بُرْدَةٍ شَتْنُ الْبَنَانِ عَدَبَسُ الْأَوْصَالِ
ومنه سمّي **الْعَدَبَسُ** الْكِتَابِيُّ.

عرس

الْعَرُوسُ نعتٌ ، يستوى فيه الرجل والمرأة ما دامَا في **إِعْرَاسِهِمَا**.

يقال : رجلٌ **عَرُوسٌ** من رجال **عُرْسٍ** ، وامرأةٌ **عَرُوسٌ** من نساء **عَرَائِسٍ**.

وفي المثل : «كاد **الْعَرُوسُ** يكون أميراً».

وَالْعُرْسُ بالكسر : امرأة الرجل ، ولبؤة الأسد ؛ والجمع **أَعْرَاسٌ**. قال الشاعر ^(٢) :

لَيْسَتْ هِزْبُورٌ مُدِلٌّ عِنْدَ خَيْسِرِيَّتِهِ ^(٣) بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْزِرٌ وَأَعْرَاسُ

(١) زجر للبغال. وفي اللسان أن العامة تقول «عد».

قال بيهس بن صريم الجرمي :

أَلَا لَيْسَتْ شِعْرِي هَلْ أَقْـوَلُنْ لِبَغْلِي عَدَسٌ بَعْدَ مَا طَالَ السِّفَارُ وَكَلَّتْ
(٢) منه قول جرير :

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانَ ثَالِبَهُ الشَّوَى عَدُوسَ السَّرَى لَا يَقْبَلُ الْكَرْمَ جِيْدَهَا
(٣) بعده :

فَإِنْ تَطَرَّقِي بَابَ الْأَمِيرِ فـأَنِي لَكُلِّ كَرِيمٍ مَا حَادَ لَطْفُ رَوْقِ
سَاشِكِرُ مَا أُولِيَتْ مِنْ حَسَنِ نَعْمَةٍ وَمِثْلِي بِشِكْرِ الْمُنْعَمِ مِنْ خَلِيْقِ

(١) في اللسان : «على التّ».

(٢) مالك بن خالد الهذلي.

(٣) في اللسان : «حول غابته».

وربما سمى الذكر والأنثى **عَرَسَيْنِ**. قال علقمة ^(١) :

حَتَّى تَلَاقَ ^(٢) وَقَرُّ الشَّمْسِ مَرْتَفَعٌ أَذْجَى عَرَسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ مَرْكُومٌ

وابنُ **عَرَسٍ** : دُوَيْبَةُ تسمى بالفارسية «رأسو» ، ويجمع على بناتٍ **عَرَسٍ**. وكذلك ابن آوى ، وابن مَخَاضٍ ، وابن لُبُونٍ ، وابن ماءٍ .

يقال : بنات آوى ، وبنات مَخَاضٍ ، وبنات لُبُونٍ وبنات ماءٍ . وحكى الأخفش : بنات **عَرَسٍ** وبنو **عَرَسٍ** ، وبنات نَعَشٍ وبنو نَعَشٍ .

وال**عَرَسِي** : لون من الصبغ ، شبه بلون ابن **عَرَسٍ** .

وال**عَرَسُ** بالفتح : حائطٌ يُجْعَلُ بين حائطي البيت الشتوي لا يُبْلَغُ به أقصاد ، ثم يسقف ، ليكون البيت أدفأ . وإنما يفعل ذلك في البلاد الباردة .

ويسمى بالفارسية «بيچه» . يقال بيت **مُعَرَسٍ** . وذكر أبو عبيد في تفسيره شيئاً آخر غير هذا لم يرتضيه أبو الغوث .

وال**عَرَسُ** : طعامٌ الوليمة ، يذكر ويؤثث .

قال الراجز :

إِنَّا وَجَدْنَا غُرْسَ الْحَيَّاطِ لَيْثِمَةً مَذْمُومَةً الْحَيَّاطِ

نُدعى مع النساج والحَيَّاطِ

والجمع **الأعراسُ** و**العَرَسَاتُ** .

وقد **أَعْرَسَ** فلانٌ ، أى اتَّخَذَ **عُرْساً** . و**أَعْرَسَ** بأهله ، إذا بنى ^(١) بها ، وكذلك إذا غَشِيَهَا .

ولا تقل **عَرَسَ** . والعامَّةُ تقوله . قال الراجز يصف حماراً :

يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُتْسَا أَكْرَمَ عَرَسٍ بَاءَةً إِذْ أَعْرَسَا

و**عَرَسْتُ** البعيرَ أَعْرَسُهُ بالضم **عَرَساً** ، أى شددت عنقه إلى ذراعه وهو بارك . واسم ذلك الحبلِ **العِرَاسُ** .

وال**عَرَسُ** ، بالتحريك : الدهشُ . وقد **عَرَسَ** الرجل بالكسر ، أى دهش ، فهو **عَرَسٌ** .

و**عَرَسَ** به أيضاً : لزمه .

وال**عَرِيسُ** : نزولُ القوم في السفر من آخر الليل ، يَقْعُون فيه وقعةً للاستراحة ثم يرتحلون .

و**أَعْرَسُوا** لغةً فيه قليلة . والموضع **مُعَرَسٌ** و**مُعَرَسٌ** .

وال**عَرِيسُ** بالتشديد و**العَرِيسَةُ** : مأوى الأسد .

وذاتُ **العَرَائِسِ** : موضعٌ .

عردس

ال**عَرْنَدَسُ** من الإبل : الشديذ . وناقَةٌ **عَرْنَدَسَةٌ** ، أى قويَّةٌ طويلة القامة . قال الكميت :

أَطْوَى بِهِنَّ سُهُوبَ الْأَرْضِ مُنْذِلِثاً عَلَى عَرْنَدَسَةٍ لِلْخَرْقِ مِسْبارِ

(١) ابن عبدة الفحل .

(٢) تلاقي ، بالفاء : تدارك .

(١) قال في المختار : قوله بنى بها هو أيضاً مما تقوله العامة ، وهو خطأ ، لذا ذكره في (بنى) .

عرطس

عَرَطَسَ الرجل مثل عَرَطَرَ ، إذا تنَحَّى عن القوم وذلَّ عن مناوأتهم ومنازعتهم. وأنشد أبو الغوث :

وقد أَتَيْتُني أَنْ عَبَّـدًا طِمْرِيـسًا يُوعِدُنِي وَلـِـيَ رَأْيِي عَرَطَسَا

عركس

الاعْرِنَكَسُ : الاجتماع. عَرَكَسْتُ الشيء ، إذا جمعت بعضه على بعض.

وقد اعْرَنَكَسَ الشعر ، أى اشتدَّ سواده.

عرمس

العِرْمَسُ : الصخرة. والعِرْمَسُ : الناقة الشديدة. قال الأصمعيّ : شُبِّهَتْ بالصخرة.

عسس

عَسَّ يَعْسُ عَسًا وَعَسَسًا ، أى طاف بالليل ، وهو نَقْضُ الليلِ عن أهل الرِّية ، فهو عَاسٌ.

وقومٌ عَسَسٌ مثل خادمٍ وخَدَمٍ ، وطالبٍ وطَلَبٍ.

وفى المثل : « كلبٌ عَسَّ خيرٌ من كلبٍ رَضَّ ».

واعْتَسَّ مثل عَسَّ.

وقولهم : عَسَّ خبرٌ فلانٍ ، أى أبطأ.

وعَسَّعَسَ الذئب ، أى طاف بالليل.

ويقال أيضا : عَسَّعَسَ الليلُ ، إذا أَقْبَلَ ظلامه. وقوله تعالى : ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَّعَسَ﴾ ، قال الفراء : أجمع المفسِّرون على أنَّ معنى عَسَّعَسَ أدبر. قال

: وقال بعض أصحابنا إنَّه إذا دنا من أوَّله وأظلم. وكذلك السحابُ ، إذا دنا من الأرض.

والعَسُّ : القَدْحُ العظيم ، والزَّفْدُ أكبرُ منه ، وجمعه عِسَّاسٌ.

وقولهم : جئْ بالمال من عَسَّاك وبَسَّاك : لغة في حَسَّاك وبَسَّاك.

أبو زيد : العَسُوسُ : الناقة التى ترعى وحدها ، مثل القَسُوسِ. وقد عَسَّتْ نَعْسٌ.

والعَسُوسُ أيضا : الناقة التى لا تدِرُ حَتَّى تَبَاعَدَ مِنَ الناسِ.

والاعتِسَّاسُ : الاكتسابُ والطلب.

والمِعْسُ : المطلبُ.

والعَسُوسُ : الطالب للصيد. قال الراجز :

* واللَّغْلُغُ المِهْطِيلُ العَسُوسُ *

يقال للذئب : العَسَّعَسُ ، والعَسَّعَاسُ ، والعَسَّاسُ ؛ لأنه يَعْسُ بالليل ويطلبُ.

ويقال للقنافذ : العَسَّاعِيسُ ، لكثرة تردُّدها بالليل.

قال أبو عمرو : التَّعَسُّعُ : الشَّمُّ. وأنشد :

* كَمِنْخِرِ الذَّئْبِ إِذَا تَعَسَّعَسَا *

والتَّعَسُّعُ أيضا : طلبُ الصيد بالليل.

وكذلك من الإبل. والجمع **العَطَامِيسُ** ، وقد جاء في ضرورة الشعر **عَطَامِيسُ** ، قال الراجز :

يَا رَبَّ بِيضَاءَ مَنِّ الْعَطَامِيسِ تَضْحَكُ عَن ذِي أَشْشَرِ غُضَارِيسِ
وكان حقُّه أن يقول **عَطَامِيسُ** ، لأنَّك لما حذفت الياء من الواحدة بقيت **عُطْمُوسُ** مثال كُرْدُوسِ ، فلزم التعويض لأنَّ حرف اللين رابعه كما لزم في التحقير ، ولم تحذف الواو لأنَّك لو حذفتها لاحتجَّت أيضا إلى أن تحذف الياء في الجمع والتصغير. وإتَّما تحذف من الزيادتين ما إذا حذفتها استغنيت عن حذف الأخرى.

عفس

العَفْسُ : الحبس والابتذال أيضا.

والمعفوس : المسجون. والمُعْفُوسُ : المبتدَل.

قال العجاج يصف بعيرا :

كَأَنَّـهُ مَن طـوَل جـَذْعِ الْعَفْـسِ وَزَمَـلَانَ الْخِمِّـسِ بَعْدَ الْخِمِّـسِ
يُنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَاسٍ

واعتَفَسَ القومُ : اضطرعوا.

والمِعَافَسَةُ : المعالجة. وفي الحديث : «وَعَافَسْنَا النِّسَاءَ».

وَعِفَاسٌ وَبَرَوْعٌ : اسم ناقتين للراعي الثميري وقال :

إِذَا بَرَكْتَ^(١) مِنْهُمَا عَجَاسَاءُ جَلَّةٌ بِمَحْنِيَةِ أَشْشَلَى الْعِفَاسِ وَبَرَوْعَا^(٢)

عفقس

العَفَنَقَسُ : العسرُ الأخلاق.

وقد اعْفَنَقَسَ الرجل.

وخلُقَ عَفَنَقَسٌ. قال العجاج :

إِذَا أَرَادَ خُلُقَ عَفَنَقَسًا أَقْرَهُ النَّاسِ وَإِنْ تَفَجَّسَا

عكس

العَكْسُ : أن تشدَّ حبلاً في خَطْمِ البعير إلى رسغ يديه ليذلَّ ؛ واسم ذلك الحبل **العِكَّاسُ**.

يقال : دون ذلك الأمر **عِكَّاسٌ** ومِكَّاسٌ.

و**العَكْسُ** : ردُّك آخر الشيء إلى أوّله. ومنه **عَكْسُ** «البليّة» عند القبر ، لأنَّهم كانوا يربطونها **معكوسة** الرأس إلى ما يلي كلِّكَلْهَا وبطنها ، ويقال إلى مؤخرها مما يلي ظهرها ويتركونها على تلك الحال حتَّى تموت.

و**العَكِيسُ** : لبنٌ يُصَبُّ على مرق كائناً ما كان تقول منه : **عَكَسْتُ أَعَكِيسُ عَكْسًا**. وكذلك **الاعتِكَّاسُ**.

(١) قال ابن برى وهو في شعره : «خذلت».

(٢) قبله :

إذا سـرحـت مـن مـنـزل نـمـام خـلفـهـا بـمـيـشـاه مـبـطـان الضـحـى غـيـر أروـعـا

والْعَكِيسُ أيضاً من اللبن : الحليب تُصَبُّ عليه الإِهَالَةُ فيُشْرَبُ. قال الراجز :

جَفْتُ ذَا قِرْقَازٍ لِّلْضِرِّ يَفَانِ جَفْتُ أَعْلَى الرُّغْفَافِ فِي الْجَفِّ إِنْ

خَيْرٌ مِنَ الْعَكِيسِ بِالْأَلْبَانِ

والْعَكِيسُ : القضيب من الحَبَلَةِ يُعَكِّسُ تحت الأرض إلى موضعٍ آخر.

عكس

عَكَمَسَ الليل ، إذا أظلم.

وليلٌ عَكَامِسٌ ، أى شديد الظلمة.

وإبلٌ عَكَامِسٌ ، أى كثيرةٌ.

علس

العَلَسُ : الثُّرَاثُ الضخم ، وبه سمِّي الرجل.

وجملٌ ورجلٌ عَلَسِيٌّ ، أى شديدٌ. قال الراجز ^(١) :

* إِذَا رَأَاهَا الْعَلَسِيُّ أُبْلَسَا ^(٢) *

والعَلَسُ أيضاً : ضرب من الحِنْطَةِ تكون حَبَّتَانِ فِي قَشْرٍ وَاحِدٍ ، وهو طعامُ أهلِ صنعاء.

قال أبو صاعد الكلابي : يقال ما ذاق **عَلُوساً** وَلَا لُؤُوساً ، أى شيئاً. وما **عَلَسْنَا** عندهم **عَلُوساً**.

أبو عمرو : **العَلَسُ** بالسكون : الشربُ. وما **عَلَسُوا** ضيقَهُم بشيء **تَغْلِيْساً**.

وعَلَسَ داوُدُ أيضاً ، أى اشتدَّ وَبَرَحَ.

قال ابن السكيت : **المُعَلَّسُ** : الرجل المجرب.

والعَلِيسُ : الشواءُ مع الجلد.

علكس

اغْلَنَكَسَ الشعر ، أى اشتدَّ سواده. قال العجاج :

* بَقَاجِمِ دُووَيٍّ حَتَّى اغْلَنَكَسَا *

وقال الفراء : شعرٌ **مُعْلَنَكِسٌ** ومُعْلَنَكِكٌ ، وهو الكثيف المجتمع. ويقال : **اغْلَنَكَسَ** الشيء ، إذا تردَّد.

علطس

ناقَةٌ **عِلْطُوسٌ** ، مثال فِرْدُوسٍ ، وهي الخيَازُ الفارهة.

علطبس

العَلْطَبِيسُ : الأملس البراق. قال الراجز :

لَمَّا رَأَى ^(١) شَيْئَ قَذَالِي عَيْسَ وَهوَ أَمْتِي كَالطَّسِ تِ عِلْطَبِيسَ

لَا يَجِدُ الْقَمْلُ بِهَا تَعْرِيسَا

عمس

العَمَاسُ بالفتح : الحربُ الشديدةُ ، والداهيةُ.

وليلٌ عَمَاسٌ ، أى مظلم. ويومٌ عَمَاسٌ. وقد عَمَسَ عَمَاسَةً.

قال ابن السكيت : يقال أمرٌ **عَمُوسٌ** و**عَمَاسٌ** ،

(١) المزار

(٢) بعده :

وعلق القوم أداوي ييسا

(١) في اللسان : «لما رأت».

أى مظلّم لا يُدرى من أين يؤتى له. ومنه قولهم : جاءنا بأمر **مُعَسَّاتٍ** ، أى مُظلمة ملوثة عن جبتها.
ورجلٌ **عَمُوسٌ** : متعسفٌ.

وفلان **يَتَعَامَسُ** عن الشيء ، إذا تغافل عنه.

وقال : **وَتَعَامَسَ** على فلان ، أى تعامى على وتركنى فى شبهة من أمره.

وَالْعَمَسُ : أن تُرى أنك لا تعرف الأمر وأنت عارفٌ به.

ويقال **عَمَسَ** الكتابُ ، أى دَرَسَ.

وطأعونُ **عَمَوسٍ** : أولُ طاعونٍ كان فى الإسلام بالشَّام.

عمرس

الْعَمَرَسُ بتشديد الراء : القوئُ الشديد من الرجال.

وَالْعُمُرُوسُ : الخروف ، والجمع **الْعَمَارِسُ**.

قال حميد بن ثور :

أولئك لم يَـذْـرِـينَ ما سَمَكُ القُـرَى ولا عُصَبُ فيها رِئَاسُ العَمَـارِسِ
وربما قيل للغلام الحادر : **عُمُرُوسٌ** ، عن أبى عمرو.

عملس

الْعَمَلَسُ بتشديد اللام : مثل العَمَرَسِ. قال أبو عمرو : **الْعَمَلَسُ** : القوئُ على السير السريع.

وأنشد ^(١) :

عَمَلَسُ أسْـقَارٍ إذا اسـتَقْبَلْتُ لـه سَمُومٌ كَحَرِّ النـَّارِ لم يَتَلَمَّ
وَالْعَمَلَسُ أيضاً : الذئبُ.

وأما قولهم فى المثل : «هو أبرُّ من **الْعَمَلَسِ**» فهو اسم رجلٍ كان يحجُّ بأمه على ظهره.

عنس

العَنَسُ : الناقة الصُّلبة ، ويقال هى التى **اعْتَنَسَ** ذَنبُها ، أى وَفَرَ. وقال الراجز :

كم قَدْ حَسَرْنَا من عَلاَةِ عَنَسٍ

وعَنَسُ أيضاً : قبيلة من اليمن ، منهم الأسود **العَنَسِيُّ** الكذاب.

وعَنَسَتِ الجارية **تَعْنُسُ** بالضم **عُنُوساً** و**عِنَاساً** ، فهى **عَانِسٌ** ، وذلك إذا طال مكثها فى منزل أهلها بعد إدراكها حتَّى خرجت من عداد الأبكار.

هذا ما لم تتزوَّج ، فإن تزوّجت مرّةً فلا يقال **عَنَسَتْ**. قال الأعشى :

والبـِـيـضُ قـد عَنَسَتْ وطـال جِـراؤُـها ونَشَأْ أَنْ فى فَـنٍ وفى أَذْوَادٍ

ويروى : «والبيضُ» مجروراً بالعطف على الشَّرْبِ فى قوله :

ولقـد أُرْجـى لـمَّـتـي بـعـثـيـةً للشَّـرْبِ قـبـل حـواـدِثِ المـرّتـادِ

ويروى «سَنَابِكُ» ، أى قبل حوادث الطالب. يقول : أُرْجُلُ لِمَتِي للشَّرْبِ وللجوارى

(١) لعدى بن الرقاع.

الحسان التي قد نشأن في فَنَنٍ ؛ أى في نَعْمَةٍ. وأصلها أغصان الشجر. هذه رواية الأصمعيّ. وأمّا أبو عبيدة فإنه رواه : «في قَنٍّ» بالقاف ، أى عبيدٍ وخدمٍ.

ويقال للرجل أيضاً : **عَانِسٌ**. قال أبو قيس ابن رفاعه :

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَانِسُ وَنَ وَمِنَّا الْمَرْزُ وَالشَّيْبُ

والجمع **عُنُسٌ** و**عُنَسٌ** ، مثال بازِلٍ و**بُزْلٍ** و**بُزْلٍ**. قال الراجز :

* يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنَسًا*

قال أبو زيد : وكذلك **عَنَسَتِ** الجارية تَعْنِيسًا.

وقال الأصمعي : لا يقال **عَنَسَتْ** ، ولكن **عُنَسَتْ** على ما لم يسم فاعله. و**عَنَسَهَا** أهلها.

وقال الكسائي : **العَانِسُ** فوق المَحْصِرِ.

وأنشد ^(١) :

* مَعَاصِرُهَا وَالْعَاتِقَاتُ الْعَوَانِسُ ^(٢) *

ويقال : فلائِ لم تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ ، أى لم تغيّره إلى الكبر. قال سويدُ الحارثي ^(٣) :

فَقِيَّ قَبْلُ لَمْ تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

عوس

الْعَوْسُ : الطَّوْفَانُ بالليل. يقال : **عَاسَ** الذئب ، إذا طلب شيئاً يأكله.

وَالْعَوْسُ وَالْعِيَّاسَةُ : سياسةُ المال. يقال هو **عَائِسٌ** مالٍ.

وَالْعَوْسُ بالضم : ضربٌ من الغنم ، يقال كبشٌ **عُوسِيٌّ**.

وَالْعَوَاسَاءُ بفتح العين ممدودٌ : الحاملُ من الخنافس ، حكاها أبو عبيد عن القَتَانِيّ. قال وأنشدنا :

* بِكَرًا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُرْبَا*

عيس

الْعَيْسُ : ماء الفحل.

وقد **عَاسَ** الفحل الناقة **يَعِيسُهَا عَيْسًا** ، أى ضربها.

وَالْعَيْسُ بالكسر : الإبل البيضُ يخالط بياضها شيء من الشقرة ، واحدها **أَعَيْسٌ** ، والأنثى **عَيْسَاءُ** بينة **الْعَيْسِ**. قال الشاعر :

أَقُولُ لِحَارِبِي ^(١) هَمَّ دَانَ لَمَّا أَتَنَّا صِرْمَةً حُمُرًا وَعَيْسًا

(١) لدى الرمة.

(٢) وصدره :

وعيطا كأسراب الخرج تشوفت

وفي المخطوطة :

وعين كأسراب القطا قد تشوفت

(٣) في اللسان : «أبو ضب الهدلي».

(١) الحارب : سارق الإبل خاصة.

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ غُسُّ الْأَمَانَةِ صُبُورُ فَصْبُورُ

ورواه المفصّل : «عُشُّ» بالشين معجمة كأنه جمع عَاشٍ ، مثل بازل وبُزِل. ويروى «عُشَّ» نصباً على الذم بإضمار أعنى. ويروى «عُسُو الأمانة» أيضاً بالسين ، أى عُسُونٌ فحذف النون للإضافة. ويجوز «عُسِّي» بكسر السين بإضمار أعنى ، وتحذف النون للإضافة.

ويقال عَسَ فلان خطبة الخطيب ، أى عاجها.

وعُسْعُسْتُ بالهزة ، إذا بالغت في زجرها.

وعَسَّانٌ : قبيلة من اليمن ، منهم ملوك عَسَّان.

ويقال عَسَّانٌ ماءً. هذا إذا كان فَعْلَانٌ فهو من هذا الباب ، وإن كان فَعْلَالاً فهو من باب النون.

غطس

الغَطْسُ في الماء : الغَمْسُ فيه. وقد غَطَسَهُ في الماء يَغْطِئُهُ. وأنشد أبو عمرو :

وَأَلْقَيْتُ ذِرَاعِيهِمَا وَأَذْنَيْتُ لَبَاقِيَهُمَا
مِنَ الْمَاءِ حَتَّى قَلْتُ فِي الْجَمِّ تَغْطِئُ

والمَغْطِئُ ^(١) : حجرٌ يجذب الحديد ، وهو معرَّب.

غطرس

الغِطْرِيْسُ : الظالم المتكبر. قال الكميّ يخاطب بني مروان :

فَلَوْ لَا جِبَالٌ مِّنْكُمْ هَيَّيْ أَسْلَسْتُ ^(١) جَنَائِيكَ كُنَّا الْأُبَّاءَ ^(٢) الْغَطَارِيْسَ

وقد تَغَطَّرَسَ فهو مُتَغَطَّرِسٌ.

غلس

الغَلَسُ : ظلمة آخر الليل. قال الأخطل :

كَذَبْتُكَ عَيْتُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ غَلَسَ الظُّلَامُ مِنَ الرِّبَابِ خَيْالاً

والتَّغْلِيسُ : السير من الليل بغلَسٍ. يقال : غَلَسْنَا الماء ، أى وردناه بغلَسٍ ، وكذلك إذا فعلنا الصلاة بغلَسٍ.

قال أبو زيد : يقال وقع فلانٌ في وادى تُغْلَسُ غيرَ مصروف ، مثال تُجَيَّبُ ، وهى الداهية والباطل.

غمس

غَمَسَهُ في الماء ، أى مَقَلَهُ فيه ، فَاغْتَمَسَ وَاغْتَمَسَ بمعنى.

والمِغَامَسَةُ : المِمَاقَلَةُ ، وكذلك إذا رمى الرجل نفسه في وسط الحرب.

والأمرُ الغَمُوسُ : الشديد.

واليَمِينُ الغَمُوسُ : التى تَغْمِسُ صاحبها في الإثم.

والطعنة الغَمُوسُ : النافذة.

(١) ويقال مغنطيس ، بكسر الميم ؛ ومغنيطس ، بفتح الميم وسكون الغين وكسر النون وفتح الطاء.

(١) في اللسان : «أَمْرَسْتُ. كنا الأئاة» :

(١) في اللسان : «أَمْرَسْتُ. كنا الأئاة» :

وناقة **عُمُوسٌ** : لا يُسْتَبَان حَمْلُهَا حَتَّى تُقَرِّبَ.

وال**عَمَيْسُ** من النبات : العَمِيْزُ.

وال**عَمَيْسُ** : مَسِيْلُ ماءٍ صَغِيرٌ بَيْنَ الْبَقْلِ وَالنَّبَاتِ.

غيس

الْعَيْسَانُ : حَدَّةُ الشَّبَابِ.

فصل الفاء

فأس

الفَأْسُ : واحد **الْفُؤُوسِ**.

وفَأْسُ اللِّجَامِ : الحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الْحَنَكِ.

وفَأْسُ الرَّأْسِ : حَرْفُ الْقَمَحْدُوَّةِ الْمَشْرِفُ عَلَى الْقَفَا.

وفَأْسَتُهُ ، أَى ضَرْبَتُهُ بِالْفَأْسِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَصَبَتْ **فَأْسُ** رَأْسَهُ.

فجس

الْفَجَسُ : التَّكَبُّرُ وَالتَّعَظُّمُ وَقَدْ **فَجَسَ** **يَفْجَسُ** بِالضَّمِّ. قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِذَا أَرَادَ خُلُقٌ _____ أَفَقَّ رُؤْيَا _____

فدكس

الْفَدَوَكْسُ : الْأَسَدُ ، مِثْلُ الدَّوَكْسِ.

وفَدَوَكْسٌ أَيْضاً : رَهْطُ الْأَخْطَلِ الشَّاعِرِ ، وَهُمْ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ.

فرس

الْفَرَسُ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَلَا يَقَالُ لِلْأُنْثَى **فَرَسَةً**. وَتَصْغِيرُ **الْفَرَسِ** **فُرَيْسٌ** ، وَإِنْ أُرِدَتْ الْأُنْثَى خَاصَّةً لَمْ تَقُلْ إِلَّا **فُرَيْسَةً** بِالْهَاءِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّرَّاجِ ، وَالْجَمْعُ **أَفْرَاسٌ**.

وَرَاكِبُهُ **فَارِسٌ** ، وَهُوَ مِثْلُ لَابِنٍ وَتَامِرٍ ، أَى صَاحِبِ **فَرَسٍ**. وَيَجْمَعُ عَلَى **فَوَارِسٍ** ، وَهُوَ شَاذٌ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ ، لِأَنَّ فَوَاعِلَ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ فَاعِلَةٍ مِثْلَ ضَارِبَةٍ وَضَوَارِبٍ ، أَوْ جَمْعِ فَاعِلٍ إِذَا كَانَ صِفَةً لِلْمَوْثُوثِ مِثْلَ حَائِضٍ وَحَوَائِضَ ، أَوْ مَا كَانَ لَغَيْرِ الْأَدْمِيَّةِ ، مِثْلَ جَمَلٍ بَازِلٍ وَجَمَالٍ بِوَاوٍ ، وَجَمَلٍ عَاضِيَةٍ وَجَمَالٍ عَوَاضِيَةٍ ، وَحَائِطٍ وَحَوَائِطَ.

فَأَمَّا مَذَكَّرٌ مَا يَعْقِلُ فَلَمْ يَجْمَعْ عَلَيْهِ إِلَّا **فَوَارِسُ** ، وَهَوَالِكُ ، وَتَوَاكِسُ. فَأَمَّا **فَوَارِسُ** فَلَا تَهْ شَيْءٌ لَا يَكُونُ فِي

الْمَوْثُوثِ ، فَلَمْ يُخَفَّفْ فِيهِ اللَّبْسُ. وَأَمَّا هَوَالِكُ فَإِنَّمَا جَاءَ فِي الْمَثَلِ ، يَقَالُ : «هَالِكٌ فِي الْهَوَالِكِ» ، فَجَرَى عَلَى الْأَصْلِ ، لِأَنَّهُ قَدْ يَجِيءُ فِي الْأَمْثَالِ مَا لَا يَجِيءُ فِي غَيْرِهَا. وَأَمَّا تَوَاكِسُ فَقَدْ جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ ^(١).

(١) مِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

وَإِذَا الرَّجُلُ رَأَى بَنِي _____ دَرَايَةً _____ خَضَعَ الرُّقَابَ _____ وَآكَسَ الْأَبْصَارَ _____

قال ابن السكيت : إذا كان الرجل على حافرٍ ، بِرْدُونًا كان أو **فرسًا** أو بغلاً أو حماراً ، قلت : مرّ بنا **فارس** على بغل ، ومرّ بنا **فارس** على حمار. قال الشاعر :

وإني امــــرؤٌ للخيل عنــــدى مزيــــة
على فارس البغل أو فارس البغل
وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير : لا أقول لصاحب البغل : **فارس** ، ولكني أقول : بَعَالٌ. ولا أقول لصاحب الحمار : **فارس** ، ولكني أقول : حَمَارٌ.

والفرسة : ريحٌ تأخذ في العنق فتعْرِسُها.
والفريس : حلقة من خشب يقال لها **بالفارسية** «جَنْبَرٌ».
وفرَس الأسد **فريسته** **يفْرِسُها فرساً** ، **وافترسها** ، أى دقَّ عنقها. وأصل **الفرس** هذا ثم كثر واستعمل حتى صير كل قتلٍ **فرساً**. وقد نُحِيَ عن **الفرس** في الذبح ، وهو كسر عظم الرقبة قبل أن تبرد.
قال ابن السكيت : **فرس** الذئب الشاة **فرساً**. و**أفرس** الراعى ، أى **فرس** الذئب شاةً من غنمه.
قال : و**أفرس** الرجل الأسد حمازه ، إذا تركه له **ليفترسه** وينجو هو. وقال النضر بن شميل : يقال أكل الذئب الشاةً ، ولا يقال **افترسها**. وأبو **فراس** : كنية الأسد.
وفارس : **الفرس** ، بالضم. وفي الحديث : «وخذمتهم **فارس** والروم». و**فارس** : بلاد **الفرس** أيضاً.
والفرسان : **الفوارس**. و**فرسان** بالفتح : قبيلة.
والفراسة بالكسر : الاسم من قولك **تفرست** فيه خيراً. وهو **يتفرس** ، أى يتثبت وينظر. تقول منه : رجل **فارس** النظر. وفي الحديث : «اتَّقوا **فراسة** المؤمن».
والفراسة بالفتح : مصدر قولك رجل **فارس** على الخيل بين **الفراسة** و**الفروسة** و**الفروسية**. وقد **فرس** بالضم **يفرس فروسة** و**فراسة** ، أى حذق أمر الخيل. و**الفرس** بالكسر : ضرب من النبت ، عن يعقوب. و**الفرسين** بالنون للبعير ، كالحافر للدابة. وربما قيل **فرسن** شاة على الاستعارة ، وهو فعلٌ. قال أبو بكر بن السراج : النون زائدة لأنها من **فرست**. و**الفرناس** ، مثال **الفرصاد** : الأسد ، وهو

الغليظ الرقبة. وكذلك **الْفُرَانِسُ** ، مثل **الْقُرَانِقِ** ، والنون زائدة.

فردس

الْفِرْدَوْسُ : البستان. قال الفراء : هو عربيٌّ.

والْفِرْدَوْسُ : حديقة في الجنة.

وَالْفِرْدَوْسُ : اسمُ روضةٍ دونَ اليمامة.

وَالْفَرَادِيسُ : موضعٌ بالشام.

وَكَرَّمَ مُفَرِّدَسٌ ، أى مُعَرَّشٌ.

فرطس

فُرْطُوسَةُ الخنزير : أنفه.

فطس

الْفَطْسُ بالتحريك : تطامنُ قصبَةِ الأنف وانتشأهما. والرجلُ **أَفْطَسُ**.

والاسمُ **الْفَطْسَةُ** بالتحريك ، لأنه كالعاهة.

وَالْفَطْسَةُ بالتسكين : خَرَزَةٌ يُؤَخَّذُ بها. يقولون : «أخذته **بِالْفَطْسَةِ** ، بالثُّوباءِ والعَطْسَةِ».

وَفَطَسَ يَفْطِسُ فُطُوساً ، أى مات.

وَالْفِطْيَسُ ، مثالُ الفَيْسِقِ : المطرقةُ العظيمة.

وَفِطْيَسَةُ الخنزير أيضاً : أنفه ؛ وكذلك **الْفِئْطِيسَةُ**.

فقس

فَقَسَ فُقُوساً ، أى مات.

وَفَقَسَ الطائر بيضَه **فُقُساً** ، أى أفسده.

فقعس

فَقْعَسُ : أبو قبيلةٍ من بني أسد ، وهو **فَقْعَسُ** ابن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَانَ بن أسد.

فلحس

أبو عبيد : **الْفَلْحَسُ** : الحريصُ ، ويقال للكلب **فَلْحَسٌ**.

وَفَلْحَسٌ أيضاً : اسمُ رجلٍ من بني شَيْبان.

وفيه المثل : «أَسْأَلُ من **فَلْحَسٍ**» ، زعموا أَنَّهُ كان يَسْأَلُ سَهْماً في الجيش وهو في بيته ، فيُعْطَى لعَزَّه وسُودده ، فإذا أعطيه سأل لامرأته ، فإذا

أعطيه سأل لبعيره.

فلس

الْفَلْسُ يجمع على **أَفْلَسٍ** في القلة ، والكثيرُ **فُلُوسٌ**.

وقد **أَفْلَسَ** الرجل : صار **مُفْلِساً** ، كأنَّما صارت دراهمه **فُلُوساً** وزُيُوفاً. كما يقال : أخبث الرجلُ ، إذا صار أصحابُه خبثاء. وأقطف : صارت دابَّتُه

فَطُوفاً.

ويجوز أن يُراد به أَنَّهُ صار إلى حال يقال فيها : ليس معه **فَلْسٌ**. كما يقال : أقهر الرجلُ إذا صار إلى حالٍ يُقْهَرُ عليها. وأذلَّ الرجلُ : صار إلى

حالٍ يذلُّ فيها.

وقد **فَلَّسَهُ** القاضى **تَفْلِيساً** : نادى عليه أَنَّهُ **أَفْلَسَ**.

فلقس

قال أبو عبيد : **الْفَلَنَقْسُ** : الذى أبوه مَوْلى وأُمُّه عريية. وأنشد :

العَبْدُ والهَجْرُ يَنْفُسُ وَالْقَلْبُ نَفْسُ ثَلَاثُ فُتْلَةٍ أَتَاهُمْ تَلَمَّ نَفْسُ

وقال أبو الغوث : **الْفَلَنَقْسُ** الذى أبوه مَوْلى وأُمُّه مَوْلَاةٌ. **والهَجْرُ** : الذى أبوه عتيق وأُمُّه مولاة. **والمَقْرِفُ** : الذى أبوه مَوْلى وأُمُّه ليست كذلك.

فصل القاف

قبس

الْقَبْسُ : شعلَةٌ من نار ؛ وكذلك **المِقْبَاسُ**.

يقال : **قَبَسْتُ** منه نارا **أَقْبَسُ قَبْساً فَأَقْبَسَنِي** ، أى أعطاني منه قَبْساً. وكذلك **اقتَبَسْتُ** منه نارا ، و**اقتَبَسْتُ** منه علماً أيضاً ، أى استفدته.

قال اليزيدى : **أَقْبَسْتُ** الرجلَ علماً ، و**قَبَسْتُه** نارا. فإن كنتَ طلبتها له قلت : **أَقْبَسْتُه**.

وقال الكسائى : **أَقْبَسْتُه** علماً وناراً ، سواءً.

قال : و**قَبَسْتُه** أيضاً فيهما.

والْقَبْسُ : الفحلُ السريعُ الإلقاح. وفي المثل : «لَقْوَةٌ^(١) صادفتُ قَبِيساً».

وقد **قَبَسَ** الفحل بالكسر **قَبْساً** ، فهو **قَبَسٌ** ، عن الكسائى ، و**قَبِيسٌ**. قال الشاعر :

حَمَلْتُ ثَلَاثَةَ فَوْضَ عَتِ تَمَّ فَكُلُّ لَقْمٍ لَقْوَةٌ وَأَبُّ قَبِيسٍ

واللَقْوَةُ ، هى السريعة الحمل.

وأبو **قُبَيْسٍ** : جبلٌ بمَكَّةَ.

وأبو **قَابُوسَ** : كُنية النعمان بن المنذر بن المنذر ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدى اللخمي ، ملك العرب. وجعله النابغة أبا **قُبَيْسٍ** للضرورة ، فصعَّره تصغير الترخيم ، فقال يخاطب يزيد بن الصعبي :

فَإِنْ يَقْدِرْ عَلَيْكَ أَبُو قُبَيْسٍ يَحْطُ بِكَ المَعِيشَةُ فِي هَوَانٍ

وإنما صعَّره وهو يريد تعظيمه ، كما قال حُبَابُ ابن المنذر : «أنا جُدَيْلُهَا المِحْكَكُ ، وعُدَيْقُهَا المَرْجَبُ».

وقَابُوسٌ لا ينصرف للعجمة والتعريف.

قال النابغة :

نُبَيْتُ أَنْ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي وَلَا قَرَارَ عَلَى زَأْرِ مَنَ الْأَسَدِ

قدس

الْقُدْسُ و**الْقُدُسُ** : الطُّهْرُ ، اسمٌ ومصدرٌ.

ومنه قيل للجنة حظيرة **الْقُدْسِ**.

و**وُوحُ الْقُدْسِ** : جبريل عليه السلام.

و**قُدُسٌ** بالتسكين : جبلٌ عظيمٌ بأرض نجد.

و**التَّقْدِيسُ** : التطهيرُ.

(١) اللقوة : السريعة التلقى لماء الفحل.

وقال ابن السكيت : **الْقَرَسُ** : الجامد. ولم يعرفه أبو الغوث.

والبرْدُ اليومَ **قَارِسٌ** و**قَرِيسٌ** ، ولا تقل : قَارِصٌ.

و**قَرَسَ** الماء ، أى جمَدَ : وأصبح الماءُ اليومَ **قَرِيساً** و**قَارِساً** ، أى جامداً.

ومنه قيل : سَمَكٌ **قَرِيسٌ** ، وهو أن يُطَيَّخَ ثم يُتَّخَذَ له صِبَاغٌ فيترك فيه حتى يجمد.

و**أَقْرَسَهُ** البرد و**قَرَسَهُ تَقْرِيساً**. يقال : **قَرَسْتُ** الماء في الشَّنِّ ، إذا برَّدته.

قال أبو زيد : **الْقَرَّاسِيَّةُ** من الإبل : الضَّخَمُ الشديد ، بضم القاف والياء زائدة ، كما زيدت في رِئَاعِيَّةٍ وثمانية. قال الراجز :

لَمَّا تَضُرَّ الْحَوَارِيُّاتِ قَرَرْتُ أَجْمَ الْفُرَاسِيَّاتِ

قال أبو سعيد الضرير : آلُ **فُرَاسٍ** : أَجْبَلٌ باردة. قال أبو ذؤيبٍ يصف عسلاً :

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا ^(١) مَظٌّ مَائِدٍ وَآلِ قَرَّاسٍ صَوْبُ أَسْنِ قِيَّةٍ كُحْلٍ

ويروى : «صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ» ، وهما بمعنى.

ويقال مَائِدٌ و**فُرَاسٌ** : جبالان باليمن. يَمَانِيَّةٌ خَفُضٌ على قوله :

فَجَاءَ بِمَرْجٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ هُوَ الضَّخْخُ ^(٢) إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

والمِظُّ : الرِّمَانُ البرِّي.

قربس

الْقَرُبُوسُ للسرَّج ، ولا يَخْفَفُ إلا في الشعر ، مثل طَرُبُوسٍ ، لأنَّ فَعْلُولَ ليس من أبنتهم.

قرطس

الْقَرُطَاسُ : الذى يكتب فيه. و**الْقُرْطَاسُ** بالضم مثله ، وكذلك **الْقَرُطَسُ**. ذكره أبو زيد في نوادره. وأنشد ^(١) :

كَأَنَّ يَحْيَى اسْتَوْدَعَ الدَّارَ أَهْلَهَا مَخْطَ زُرٍّ مِزٍّ دَوَاقٍ وَقَرُطَسٍ

ويسمَّى الغرض **قِرْطَاساً**. يقال : رَمَى **فَقَرُطَسَ** ، إذا أصابه.

قرقس

قَاعٌ **قَرْقُوسٌ** ، مثل قَرُبُوسٍ ، أى واسعٌ أملس.

و**الْقَرْقِسُ** : الجُرْجِسُ. وأنشد يعقوب :

فَأَيْسَتْ الْأَفْئَاعِي يُعَضُّضُنَا مَكَانَ الْبَرَاعِي وَالتَّقْرِيسِ

وحكى أبو زيد : **قَرَقَسْتُ** بالكلب ، أى دعوتُ به.

(١) في المطبوعة الأولى : «أجبالها» صوابه في المخطوطة واللسان.

(٢) الضحك : طلع النخلة إذا انشق عنه كمامه.

(٢) لمخش العقيلي.

قرنس

الْقُرْنَسُ بالضم : شبه الأنف يتقدّم من الجبل. قال الهذلي^(١) يصف وعلاً :

فِي رَأْسِ شَـ _____ أَهْقَةٍ أَنْبُوبُهَا _____ خَضِرٌ _____
دُونَ السَّـ _____ مَاءٍ لَـ _____ فِي الْجَـ _____ وَ قُرْنَسُ^(٢)

قسس

الْقَسُّ : تتبّع الشيء وطلبه. قال الراجز :

* يُضْبِحْنَ^(٣) عَنِ قَسِ الْأَذَى غَوَافِلًا^(٤) *

وَنَقَسَسَتْ أَصْوَاهُهم بِاللَّيْلِ ، أَى تَسَمَّعْتُهَا.

وَالْقَسُّ : النَمِيمَةُ.

وَالْقَسُّ أَيْضاً : رَئِيسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ النِّصَارَى فِي الدِّينِ وَالْعِلْمِ ، وَكَذَلِكَ الْقَسِيسُ.

وَالْقَسِّيُّ : ثَوْبٌ يُحْمَلُ مِنْ مِصْرَ يَخَالِطُهُ الْحَرِيرُ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ».

قال أبو عبيد : هو منسوبٌ إلى بلادٍ يقال لها الْقَسُّ. قال : وقد رأيتها. ولم يعرفها الأصمعي. قال : وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف ، وأهل مصر بالفتح. وَقَسُّ بْنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِيِّ : أُسْفُفُ بَجْرَانَ ، وَكَانَ أَحَدَ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ.

وَالْقَسُوسُ : الناقّة التي ترعى وحدها ، مثل العَسُوسِ ، عن أبي زيد. والكسائي مثله.

وقد قَسَّتْ تَقْسُ ، أَى رَعَتْ وحدها.

وَقُسَّاسٌ بالضم : جبلٌ لبني أسدٍ. وقال شَئْرٌ : الْقُسَّاسُ : معدن الحديد بأزمينية. والقُسَّاسِيُّ : سيفٌ منسوب إليه. وأنشد :

إِنَّ الْقُسَّاسِيَّ _____ الْـ _____ ذِي يُعْصَرُ _____ بِـ _____
يَخْتَصِرُ _____ الْمُ _____ دَارِغَ فِي أَتْوَابِ _____
وَقَرَّبَ قَسْقَاسٌ ، أَى سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ.

وَالْقَسْقَاسُ : الدليل الهادي.

قال أبو عمرو : الْقَسْقَسَةُ : دَجَجَ اللَّيْلُ الدَّائِبَ. يقال : سِيرَ قِسْقِيسٌ ، أَى دَائِبٌ.

ويقال : الْقَسْقَاسُ : شِدَّةُ الْجُوعِ وَالْبَرْدِ.

وينشد^(١) :

أَتَاَنَّا _____ بَـ _____ الْقَسْـ _____ قَاسٌ لَـ _____ يَلاً وَدُونَـ _____
جَـ _____ رَائِيْمُ رَمْلٍ يَـ _____ نَـ _____ نَـ _____ نَـ _____ نَـ _____ نَـ _____
وَقَسْقَسَتْ بِالْكَلْبِ ، إِذَا صَحَّتْ بِهِ وَقَلَّتْ لَهُ : قُوسٌ قُوسٌ.

(١) هو مالك بن خويلد الخناعي يصف الوعل.

(٢) قبله.

تـ _____ الله يبقـ _____ على _____ الـ _____ ام ذو حـ _____ د
بـ _____ مش _____ مـ _____ خر بـ _____ مـ _____ ه الظـ _____ ان والـ _____ اس

(٣) وفي اللسان : «عسين».

(٤) بعده :

لا جعبريات ولا طهاملا

(١) لأبي جهيمة الدهلي.

(٢) قال ابن بري : «وصوابه : قفاف». وبعده :

فأطعته _____ حـ _____ نى غـ _____ داً وكأـ _____ ه
أـ _____ سر يـ _____ داني منكبيـ _____ ه كـ _____ اف

قسطس

القِسْطَاسُ والقُسْطَاسُ : الميزانُ.

قعس

القَعْسُ : خروج الصدر ودحول الظهر ؛ وهو ضدُّ الحَدَبِ.

يقال : رجل أَقْعَسُ وقَعِسَ ومُتَقَاعِسٌ.

وفرَسٌ أَقْعَسُ ، إذا اطمأنَّ ضُلْبُهُ من صَهْوَتِهِ وارتفعت قَطَاثُهُ. ومن الإبل : التي مال رأسُها وعُنُقُها نحو ظهرها.

ومنه قولهم : «ابنُ خَمْسٍ ، عَشَاءُ خَلِيفَاتِ قُعْسٍ» أى مُكْثُ الهلالِ لخمسٍ خلَوْنَ من الشهر إلى أن يغيب مُكْثُ هذه الحوامل في عَشَائِهَا.

وليلٌ أَقْعَسُ : كأنَّه لا يبرح.

وعِرَّةٌ قَعَسَاءُ ، أى ثابتةٌ.

ورجلٌ أَقْعَسُ ، أى منيعٌ.

والأَقْعَسُ : جبلٌ.

والأَقْعَسَانِ : الأَقْعَسُ وهُبَيْرَةُ ابنا ضَمْضَمٍ.

والقُعُوسُ : الشيخُ الكبيرُ الهرمُ.

وتَقْعُوسُ الشيخُ ، أى كبرَ.

وتَقْعُوسُ البيت ، أى تهدَّم.

وتَقَاعَسَ الرجلُ عن الأمر ، أى تأخَّر ولم يتقدَّم فيه. ومنه قول الكميت :

كما يَتَقَاعَسُ الفَرَسُ الجُرُورُ

واقْعَنَسَسَ ، أى تأخَّر ورجع إلى خَلْفٍ.

قال الراجز :

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسَ أَمْرِسَ إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا اقْعَنِسَ

وإنما لم يُدْعَمْ هذا لأنَّه ملحقٌ باحرنجم. يقول : إنَّه إن استقى بكَرَّةٍ وقع حَبْلُهَا في غير موضعها ، فيقال له : أَمْرِسَ. وإن استقى بغيرِ بَكَرَّةٍ وَمَتَحَ أوجعه ظهره ، فيقال له : اقْعَنِسَ واجذِبِ الدَّلَوُ.

والإِقْعَاسُ : العَنَى والإِكْنَاؤُ.

والقُعْسُ : التُّرابُ المَيْتُ ، عن ابن دريد.

وذكره أيضاً أبو زيد وأبو مالك.

والمَقْعَنِيسُ : الشَّديدُ ، وتصغيره مُقْيَعِيسٌ ، وإن شئتَ عَوَّضْتَ من النون وقلت مُقْيَعِيسٌ.

وكان المبردُ يختار في التصغير حذف الميم دون السين الأخيرة ، فيقول قُعْيَيسٌ^(١). والأول قول سيبويه.

ومُقَاعِيسٌ : أبو حَيٍّ من تميم ، وهو لقبٌ ، واسمه الحارث بن سعد بن زَيْدِ مناةَ بن تميم.

(١) هكذا في النسخ الصحيحة وعليها جرى المترجم ، غير أنه قال قعيسيس بزيادة ياء بين السين على لغة التعويض.

وفي بعض نسخ حذف الميم والسين الأخيرة فيقول : قعيس وعلى هذه ظاهر نسخ القاموس ومترجمه إن لم يكن التحريف من الناسخ بحذف السين الثانية. والشاهد لصحة الأولى قول الأشموني في جمع التكسير : وخالف المبرد فحذف الميم وأبقى الملحق وهو السين لأنه يضاهي الأصل ، فيقال قعاسيس أو قعاسيس ، بزيادة ياء التعويض ا هـ. والتكسير والتصغير أخوان ، ومن هنا يعلم الجواب عن قول الصبان في باب التصغير. قال شيخنا يعني المدابغي : انظر هل يأتي هنا خلاف المبرد المتقدم ا هـ. قاله نصر.

وَمَقَاعِيسُ بفتح الميم : جمع الْمُقَعِّنِيسِ بعد حذف الزيادات : النون والسين الأخيرة. وإنما لم تحذف الميم وإن كانت زائدة لأنها دخلت لمعنى اسم الفاعل. وأنت في التعويض بالخيار.

والتعويض : أن تدخل ياء ساكنة بين الحرفين اللذين بعد الألف ، تقول مَقَاعِيسُ ، وإن شئت مَقَاعِيسُ. وإنما يكون التعويض لازماً إذا كانت الزيادة رابعة ، نحو قنديل وقناديل ، فقس عليه.

وَالْقِنَاعُ من الإبل : العظيم.

ورجل قِنَاعِيسٍ بالضم ، أى عظيم الخلق ، والجمع الْقِنَاعِيسُ بالفتح.

قفس^(١)

قَفَسَ الظبي قَفْساً : ربط يديه ورجليه.

وقَفَسَ الرجل : أخذ بشعره.

وقَفَسَ قُفَاساً^(٢) : أخذ داءً في المفاصل كالتهنئ.

وقَفَسَ الرجل قَفْساً : مات. وقَفَسَ قُفُوساً مثله.

وقَفَسَ قَفْساً : عَظُمَت رَوْتُهُ أنفه.

قلس

الْقَلَسُ : حبل ضخّم من ليف أو خوص من قُلُوس السُنن. والقَلَسُ أيضاً : القذف. وقد قَلَسَ يَقْلِسُ ، فهو قَالِسٌ.

وقال الخليل : القَلَسُ : ما خرج من الخلق ملء الفم أو دونه وليس بقيء ، فإن عاد فهو القىء.

وقَلَسَتِ الكأس ، إذا قَدَفَت بالشراب لشدة الامتلاء. قال أبو الجراح في أبي الحسن الكسائي :

أَبَا حَسَنِ مَا رَزْتُكُمْ مُذْ سُنَيَّةٍ^(١) مَن الدَّهْرِ إِلَّا وَالزَّجَاجُ تَقْلِسُ

كَرِيمٍ إِلَى جَنِّبِ الْخِرْوَانِ وَرَوْدُ يُحْيِيَا بِأَهْلًا مَرْحَبًا ثُمَّ يَجْلِسُ

وَالْقَلَسُ وَالْقَلَسِيَّةُ ، إذا فتحت القاف ضمنت السين ، وإن ضمنت القاف كسرت السين وعلبت الواو ياءً. فإذا جمعت أو صغرت فأنت

بالخيار لأن فيه زيادتين الواو والنون ، إن شئت حذفت الواو وقلت قَلَانِسُ ، وإن شئت حذفت النون وقلت قَالَسٍ ، وإنما حذفت الواو لاجتماع

الساكنين. وإن شئت عوّضت فيهما ياءً وقلت قَلَانِيسُ أو قَالَسِي. وتقول في التصغير : قَلِينَسَةٌ ، ولك أن تعوّض فيهما وتقول قَلِينِيسَةٌ وقَلِينِيسِيَّةٌ بتشديد

الياء الأخيرة. وإن شئت جمعت الْقَلَسُوءَ بحذف الهاء فقلت قَلَنَسِي وأصله قَلَنَسُوءٌ ، لأنك رفضت الواو ، لأنه ليس في الأسماء اسم آخره

(١) هذه المادة ساقطة من نسخ كثيرة حتى من المترجم ، لكن القاموس ذكرها بالأسود لا بالأحمر ، لثبوتها عنده في الصحاح. قاله نصر.

(٢) لم يرد هذا في اللسان والقاموس.

(١) صوابه : «مند سنية».

حرف علة وقبلها ضمة ، فإذا أدى إلى ذلك قياس وجب أن يرفض ويبدل من الضمة كسرة ، فيصير آخر الاسم ياءً مكسوراً ما قبلها. وذلك يوجب كونه بمنزلة قاضٍ وغازٍ في التنوين.

وكذلك القول في أحقٍ وأذل ، جمع حقٍ ودلٍ وأشباه ذلك ، فقيس عليه.
وقد قلَّسِيْتهُ فقلَّسِي ، وقلَّسِي ، وقلَّسِي^(١) ، أى ألبسته القلَّسِيَّ فلبَّسها.
والقلَّسِي : الضرب بالدف والغناء.

قال الشاعر :

* ضَرَبَ الْمُقْلَسُ جَنْبَ الدَّفِّ لِلْعَجَمِ *

وقال الأموي : المقْلَسُ : الذى يلعب بين يدي الأمير إذا قديم المِصرَ .
وقال أبو الجراح : التَّقْلِيْسُ : استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللّهُو . قال الكميت يصف ثوراً طعن الكلاب فتبعه الذباب لما في قرنيه من الدم :

ثُمَّ اسْتَمَرَ يُعْتَبِرُ الذُّبَابُ كَمَا غَنَّى الْمُقْلَسُ بِطَرِيقَةٍ بِمَزْمَارٍ
ويجُرُّ قَلَّاسٌ ، أى يقذف بالزبد.

والثَّلَّيْسُ ، بالتشديد مثال الثَّيْبِطِ : بَيْعَةٌ كَانَتْ بَصْنَعَاءَ لِلْحَبِشَةِ بَنَاهَا أَبْرَهُةٌ وَهَدَمَهَا جَمِيْرٌ .

قمس

القَمَسُ : العَوْصُ . والقَمَّاسُ : العَوَاصُ .

وقَمَسْتُهُ في الماء فأنْقَمَسَ ، أى غمسته فانغمس .

وقَمَسَ بنفسه ، يتعدى ولا يتعدى . وفيه لغة أخرى : أَقَمَسْتُهُ في الماء ، بالألف .

وقَمَسَ الولدُ في بطن أمه : اضطرب .

وقَامَسْتُهُ فَمَمَسْتُهُ . يقال فلان يُقَامِسُ حوتاً ، إذا نَاطَرَ من هو أعلم منه .

وانْقَمَسَ النجم : انحطَّ في المغرب . قال ذو الرمة يذكر مطراً عند سقوط الشرايا :

أَصَابَ الْأَرْضَ مُنْقَمَسَ الثَّرِيَّ بِسَاحِيَةٍ وَأَتْبَعَهَا طِيلًا لَا

وإنما خصَّ الشرايا لأنَّ العرب تزعم أنه ليس شيءٌ من الأنواء أغزَرَ من نوء الشرايا .

وقاموسُ البحر : وسطه ومعظمه . وفي حديث المدِّ والجزر^(١) قال : «مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِقَامُوسِ الْبَحْرِ ، كُلَّمَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِيهِ فَاضَ ، فَإِذَا رَفَعَهَا غَاضَ» .

(١) قوله وتَقَلَّسَ أى بتشديد اللام مطاوع قلَّسُهُ المشدَّد أيضاً ، وهذا الثالث ثابت في النسخ وفي المختار أيضاً ، ولكن ليس في ترجمته ولا في القاموس ولا ترجمته ، بل الذي في الثلاثة الاختصار على فعلين قلَّسِيْتهُ فقلَّسِي فقلَّسِي ، وقلَّسِيْتهُ قلَّسِي فقلَّسِي . وعلى ما في الصحاح يكون التَّقْلِيْسُ مشتركاً بين هذا والمعنى الذي يذكر بعد . قاله نصر .

(١) هو حديث ابن عباس حين سئل عن المد والجزر .

وَحَزْرٌ قَلَمَسٌ ، بتشديد الميم ، أى زاحزٌ.

وأرى أنّ اللام زائدة.

وَالْقَلَمَسُ أيضاً : السيّد العظيم.

قنس

القَنَسُ ^(١) : الأصلُ. قال الراجز :

* فِ قَنَسٍ بِحَدِّ فَاتٍ كُلِّ قَنَسٍ ^(٢) *

وَالْقَوْنَسُ : أعلى البيضة من الحديد. قال الشاعر ^(٣) :

بِمُطَّرِدٍ لَدُنِّ صِرَاحٍ كُغُوْبُهُ وَذِي رُوْنَقٍ عَضْبٍ يَفْطِدُ الْقَوَانِسَا ^(٤)

وَالْقَوْنَسُ أيضاً : عظمٌ ناتئ بين أذنى الفرس.

قال طرفة :

اضْرِبْ عَنَّا هُمُومَ طَارِقِهِ ضَرْبَكَ بِالسَّيْفِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ

أراد «اضربن» فحذف النون ، كما حذف من قوله :

* أَيَّوْمَ لَمْ يُقَدَّرْ أَمْ يَوْمَ قُدِرَ *

قوس

القَوْسُ يذكَرُ ويؤنث. فمن أنث قال في تصغيرها قُؤَيْسَةً ، ومن ذَكَرَ ، قال قُؤَيْسٌ. وفي المثل : «هو من خير قُؤَيْسٍ سَهْمًا». والجمع قِيسِيٌّ وَقَوْاسٌ وقِيَّاسٌ. وأنشد أبو عبيدة ^(١) :

* وَوَتَّرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَّاسَا ^(٢) *

وكأن أصل قُؤَيْسِيٍّ قُؤُوسٌ ، لأنه فُعُولٌ ، إلّا أنهم قدّموا اللام وصيّروه قُؤُسُوْ على فُلُوعٍ ، ثم قلبوا الواو ياءً وكسروا القاف ، كما كسروا عين عَصِيٍّ ، فصارت قِيسِيٍّ على فُلَيْعٍ ، كانت من ذوات الثلاثة فصارت من ذوات الأربعة. وإذا نسبت إليها قلت قُؤُسُويٍّ ، لأنها فُلُوعٌ مغَيَّرٌ من فُعُولٍ ، فتردّها إلى الأصل.

وربما سمّوا الذراع قَوْسًا.

وَالْقَوْسُ أيضاً : بقية التمر في الجُلَّةِ.

وَالْقَوْسُ : برجٌ في السماء.

وقِسْتُ الشيء بغيره وعلى غيره ، أَقَيْسُهُ قَيْسًا وقِيَّاسًا فأنْقَاسَ ، إذا قدرته على مثاله. وفيه لغة أخرى قُسْتُهُ أَقُوسُهُ قَوْسًا وقِيَّاسًا. ولا يقال أَقَسْتُهُ.

والمقدارُ مِقْيَاسٌ.

وقَايَسْتُ بين الأمرين مُقَايَسَةً وقِيَّاسًا.

(١) القَنَسُ والقَنَسُ : الأصل.

(٢) قبله :

وحاصل من حاصلات منس من الاذى ومن قرف الـوقس

(٣) حسيل بن شحيح الضبي.

(٤) قبله :

وأرهبـت أولى القـوم حـتى تنهـوا كـما ذذت يـوم الـورد هـيـمـا خوامسـا

(١) للقلاخ بن حزن.

(٢) بعده :

صفدية تنزع أنفاسا

ويقال أيضاً : **قَايَسْتُ** فلاناً ، إذا جاريته في **القياس**.

وهو **يُقْتَأَسُ** الشيء بغيره ، أى يقيسه به.

ويُقْتَأَسُ بأبيه **اقتياساً** ، أى يسلك سبيله ويقتدى به **والقوسُ** بالضم : صومعةُ الراهب. قال الشاعر ^(١) وذكر امرأة :

لا وَصَلَ إِذْ رَحَلْتُ هُنْدُ وَلَوْ وَفَّقْتُ لَأَسْتَفْتَتْنِي وَذَا الْمِسْـحِ خَيْنِ فِي الْقُـوسِ

وقُوسَى : اسمُ موضع.

وقُوسَ الشيخ **تُقْوِيساً** ، أى انحنى. واستقُوسَ مثله.

والأقُوسُ : المنحنى الظهر.

ابن السكيت : يقال رجلٌ **مُقُوسٌ قُوسُهُ** ، أى معه قُوسُهُ.

والمُقُوسُ بالكسر : وعاءُ القُوس.

والمُقُوسُ : أيضاً حبلٌ تُصَفُّ عليه الخيل عند السباق. قال أبو العريال الهذلي :

إِنَّ الْبَلَاءَ لَأَدَى الْمُقُوسِ خُجْرُجٌ مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظُنُونِ

قهلس

القَهْلِسُ ، مثل الجَحْمَرِشِ : الذَكَرُ.

قيس

قِسْتُ الشيء بالشيء : قَدَّرته على مثاله.

ويقال بينهما **قيسُ رمحٍ وقاسُ رمحٍ** ، أى قدرُ رمحٍ.

وقَيْسٌ : أبو قبيلةٍ من مُضَرَ ، وهو **قَيْسُ عَيْلَانَ** ، واسمه الناسُ ^(١) بن مضر بن نزار ، **وقَيْسٌ** لقبه.

يقال : **تَقَيَّسَ** فلانٌ ، إذا تشَبَّهَ بهم أو تَمَسَّكَ منهم بسبب ، إمَّا بِحِلْفٍ أو جِوَارٍ أو وِلَاءٍ.

قال رؤبة ^(٢) :

* وقَيْسُ عَيْلَانَ وَمَنْ تَقَيَّسَا*

والقَيْسَانِ من طَبِئٍ ، **قَيْسُ** بن عَنَابٍ ابن أبي حارثة بن جُدَى بن تَدُولَ بن بُحْثَرِ ابن عَثُودٍ ، **وقَيْسُ** بن هَذَمَةَ بن جَدِيلَةَ ابن أسد بن ربيعة. والنسبة

إليهم **عَبْقَيْسِي** ، وإن شئت عَبْدِيٌّ.

(١) جرير كذا في بعض النسخ ا هـ. راجع ديوان جرير ص ٣٢١.

(١) قوله الناس بالنون فهو أخو إلياس بن مضر الذي في العمود النبوي. وإنما أضيف لقبه إلى عيلان الذي هو اسم فرسه لأنه كان في عصره شخص يقال له قيس كبة ، بضم الكاف وشد الموحدة ، وهو اسم فرسه أيضاً ، فكان كل واحد منهما يضاف إلى ماله للتمييز اهـ.

باختصار من الوفيات الخلكانية في ترجمة مظفر الأعمى العيلاني الشاعر.

(٢) قال ابن برى : الرجز للعجاج. وصواب إنشاده «وقيس» بالنصب ، لأن قبله : وإن دعوت من تميم أروسا

وجواب إن في البيت الثالث : تقاعس العز بنا فاقعنسا

وقد **تَعَبَّسَ** الرجل ، كما يقال : **تَعَبَّسَ** ، و**تَقَبَّسَ**.

فصل الكاف

كأس

الكَأْسُ مؤنثة. قال الله تعالى : ﴿ **يَكْأَسٍ مِنْ مَّعِينٍ** . **بَيْضَاءَ** ﴾ . وأنشد الأصمعي ^(١) :

مَنْ لَمْ يُمْسِكْ عِبْطَةً يُمْسِكْ هَرَمًا للـمـوت كـأْسُ فـالـمرءِ ذَائِقُهَا

قال ابن الأعرابي : لا تسمى **الكأس كاساً** إلا وفيها الشراب. والجمع **كُؤُوسٌ** ، و**أَكْؤُوسٌ** ، و**كياسٌ** ^(٢).

كبس

كَبَسْتُ النهرَ والبئرَ **كَبْساً** : طَمَمْتُهَا بالتراب.

واسمُ ذلك التراب **كَبْسٌ** بالكسر.

وربما قالوا **كَبَسَ** رأسه ، أى أدخله في ثيابه.

ويقال رجلٌ **أَكْبَسَ** بَيْتُ **الْكَبْسِ** ^(٣) ، للذى أقبلت هامته وأدبرت جبهته.

و**الْكَبَاسُ** بالضم : العظيم الرأس.

و**الْكِبَاسَةُ** بالكسر : العِدْقُ . وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب. و**الْكَبِيسُ** : ضربٌ من التمر.

والسنة **الْكَبِيسَةُ** التى يُسْتَرْقَى ^(١) منها يوم ، وذلك فى كلِّ أربع سنين.

و**الْكَابُوسُ** : ما يقع على الإنسان بالليل.

ويقال : هو مقدّمة الصرّع.

و**كَبَسُوا** دارَ فلانٍ : أغاروا عليها فجأة.

كدس

الْكُدْسُ : إسراعُ المِثْقَلِ فى السير. وقد **كَدَسَتْ** الخيلُ.

و**تَكَدَّسَ** الفرسُ ، إذا مشى كأنه مُثْقَلٌ.

قال الراجز ^(٢) :

إِنَّمَا إِذَا الْخَيْلُ عَـدَتْ أَكْدَاسًا مِثْلَ الْكَلَابِ تَتَّقِي الْهَرَّاسَا

و**الْكُدْسُ** بالضم : واحداً كداسٍ الطعام.

و**الْكُدَّاسُ** : غَطَّاسُ البهائم. وقد **كَدَسَتْ** أى عَطَسَتْ. قال الراجز :

الطَّـيْرُ شَفَعُ الْمَطَايَا تَكْـدِسُ إِنِّي بـأَنَّ تَنْصُـرِي لِأُخْسِـسُ

يقول : هذه الإبل تَعْطِسُ بِنَصْرِكَ إياى ، والطير تمرّ شفعاً لأنه يتطير بالوثر منها. وقوله

(١) لأمية بن أبى الصلت.

(٢) وزاد الجحد : وكاسات.

(٣) زاد ابن القطاع : وقد كبس كبسا ، كفرج.

(١) قوله التى يسترق منها الخ. الأولى يسترق لها ، لأن اليوم زيادة عليها ، كما فى القول المأثور. اهـ.

محشى القاموس.

(٢) هو قعين ، كما فى اللسان (هرس).

أُحْسِسُ ، أى أُحِسُّ ، فأظهر التضعيف للضرورة.

كما قال آخر :

* تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ *

والكادِسُ : ما يُتَطَيَّرُ به من الفأل والعطاسِ ونحو ذلك. ومنه قيل للظبي وغيره إذا نزل من الجبل : **كَادِسٌ** ، يُتَشَاءُ به كما يتشاءم بالبارح.

كرس

الكَرْسُ بالكسر : الأبوأل والأبَعَارُ يتلبَّد بعضها على بعض. يقال : **أَكَرْسَتْ** الدار.

قال العجاج :

يَا صَاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكَرَّسًا قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأُبَلِّسُ^(١)

والكَرْسُ أيضاً : أبياتٌ من الناس مجتمعةٌ ، والجمع **أَكْرَاسٌ** و**أَكَارِيسٌ**.

والكَرْسُ أيضاً : الأصل. قال العجاج يمدح الوليد بن عبد الملك :

أَنْتَ أَبَا الْعَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسِي بِمَعْدِنِ الْمُلْكِ الْقَدِيمِ الْكَرْسِي

والانكِرَاسُ : الانكبابُ. وقد **انْكَرَسَ** في الشيء ، إذا دخل فيه منكباً.

والكَرْسِيُّ : واحد **الْكَرَاسِي** ، وربما قالوا **كَرْسِيَّ** بكسر الكاف. و**الْكَرَّوْسُ** بتشديد الواو : العظيم الرأسِ ، واسم رجلٍ.

و**الْكَرَّاسَةُ**^(١) : واحدة **الْكَرَّاسِ** و**الْكَرَّارِيسِ**^(٢). قال الكميت :

حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَّةً مِّنَ التَّجَاوِيزِ أَوْ كُرَّاسٍ أَسْفَارِ

جمع سِقْرِ.

والكَرَّاسُ : الكنيفُ في أعلى السطح.

كربس

الكَرَّاسُ فارسيٌّ معرَّبٌ ، بكسر الكاف.

و**الْكَرَّاسَةُ** أخصُّ منه. والجمع **الْكَرَّابِيسُ** ، وهى ثيابٌ خشنةٌ.

كردس

الْكَرْدُوسُ : القطعة من الخيل العظيمة.

و**الْكَرَادِيسُ** : الفِرْقُ منهم. يقال : **كَرْدَسَ** القائدُ خيَلَهُ ، أى جعلها كتيبةً كتيبةً.

وكلُّ عظيمين التقيا في مَقْصِلٍ فهو **كُرْدُوسٌ** نحو المنكبين والركبتين والوركين.

قال أبو عمرو : **الْكَرْدَسَةُ** : الوثاقُ. يقال :

(١) بعده :

وانخلبت عيناه من فرط الأسى

(١) قوله الكراسة ، بضم الكاف فيه وفي الكرأس.

ثم إن محشى القاموس اعترض قوله واحدة الكرأس ، فقال : إن أراد أثناه فظاهر ، وإن أراد أنها واحدة والكرأس جمع أو اسم جنس جمعى فليس كذلك. وقد حققته في شرح الاقتراح وغيره اهـ. وعلى هذا فليس مثل رمان ورمانة قاله نصر.

(٢) وزاد في المختار : والكرارس.

كَرْدَسَهُ وَلَيَجَّ بِهِ الْأَرْضُ ^(١). وأنشد :

وَحَاجِبٌ كَرْدَسَهُ فِي الْحَبِّ لِي مِّنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغَلِي
حتى أَفْتَدَى مِنَّا بِمَالٍ جَبِلٍ ^(٢)

وَكُرْدِسَ الرجلُ : جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ.

قال : ورجلٌ **مُكَرَّدَسٌ** : مُلَزَّزُ الْخَلْقِ.

وأنشد ^(٣) :

* دِحْوَنَةٌ مُّكَرَّدَسٌ بَلَنْدَمٌ ^(٤) *

والتَّكَرَّدُسُ : الانقباضُ واجتماعُ بعضِهِ إلى بعض.

وَالكَرْدَسَةُ : مشى المقيّد.

قال ابن الكلبيّ : **الْكُرْدُوسَانُ** : قَيْسٌ ومعاوية ابنا مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زيد مناةَ بن تميم. وهما في بنى فُقَيْمٍ بن جرير بن دَارِمٍ.

كرفس

الْكَرْفُسُ : بقلةٌ معروفة.

كركس

الْكَرْكَسَةُ : ترديدُ الشيء.

ويقال للذى ولدته الإماء : **مُكَرَّكَسٌ** ، كأنه مُرَدَّدٌ في الهُجَنَاءِ.

كسس

الْكَيْسِيْسُ : نبيذ التَّمْرِ. قال الشاعر ^(١) :

فَإِنْ تُشَقَّ مِّنْ أَعْنَابٍ وَجَّ فَإِنَّنَا لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِّنْ كَيْسِيْسٍ وَمِنْ خَمْرِ

وَالْكَيْسِيْسُ أيضاً : لَحْمٌ يَجْقِفُ عَلَى الْحِجَارَةِ ، ثُمَّ يُدَقُّ وَيَتَزَوَّدُ.

وَالْكَسَسُ : قِصَرُ الْأَسْنَانِ. يقال : رجلٌ **أَكْسٌ**.

كلس

الْكَلْسُ : الصَّارُوْجُ يُبْنَى بِهِ. وقال عدئُ ابن زيد :

شَادَهُ مَرَمٌ رَّاءٍ وَجَلَّلَهُ كِلْنٌ سِوَاً فَلِلْطَّاءِ يِرٍ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ ^(٢)

ومنه **الْكُلْسَةُ** في اللون ، يقال : ذئبٌ **أَكْلَسٌ**.

كنس

الْكَانِسُ : الظُّبَى يَدْخُلُ فِي **كِنَاسِهِ** ، وهو موضعه في الشجر يَكْتَنُّ فِيهِ وَيَسْتَتِرُ.

(١) أى صرعه.

(٢) في نسخة : «بمال جزل».

(٣) لهمايان بن قحافة السعدي.

(٤) في اللسان : «بلندح». والبلندح : القصير السمين. والبلندم : الثقيل المنظر المضطرب الخلق.

(١) أبو الهندي.

(٢) قبله :

ابن كسرى الملوك أبوسا	سان أم ايمن قبله س
وبنو الأصفر الكرام ملوك الـ	م لم يبق مـ منهم مذكور
وأخوه الحضرة اذ بنوا واذ دجـ	لـة تجـبى إليه والخـابور

وقد كَنَسَ الظُّبِّي يَكْنِسُ بالكسر. وَتَكَنَّسَ مثله.

وَكَنَسْتُ البيت أَكْنُسُهُ بالضم كَنَسًا.

والمِكنَسَةُ : ما يُكْنَسُ به.

وَالْكُنَاسَةُ : القمامةُ ، واسمُ موضعٍ بالكوفة.

وَالْكَنِيسَةُ للنصارى.

وَالْكُنْسُ : الكواكبُ. قال أبو عبيدة :

لأنها تَكْنِسُ في المغيب ، أى تستتر. ويقال هى الخُنْسُ السيَّارة.

كوس

كَوَسْتُهُ على رأسه تَكْوِيسًا ، أى قَلْبَتَهُ.

وفي الحديث : «والله لو فعلت ذلك لَكُوَسَاكَ الله في النار» ، أى لجَعَلَ رَأْسَكَ أَسْفَلَكَ. وقد كَاسَ هو يَكُوسُ ، إذا فعل ذلك. يقال : كَاسَ البعير

، إذا مشى على ثلاثِ قوائم وهو مُعَرَّقٌ. قالت عَمْرُوَةُ أُحْتُ العباس بن مرداسٍ ، وأُمَّهاا الخنساء ، تَرثى أخواها وتذكر أنه كان يعرقب الإبل :

فَظَلَّتْ تُكُوسُ عَلَى أَكْـ____رِجِ نَـ____لَاتٍ وَغَـ____ادِرْنَ أَخَـ____رى خَضِـ____يبا

تعنى القائمةُ التى عَرَّقَ ، هى مخضبةٌ بالدم.

والتَّكَاوُسُ : التراكُمُ. يقال : عشبٌ مُتَّكَاوِسٌ ، إذا كَثُرَ وكثف.

وَالْكُوسُ بالضم : الطُّبْلُ. ويقال هو معرَّب.

وَالْكُوسِيُّ من الخيل : القصيرُ الدوارج. وَمَكُوسٌ ، على مَفْعَلٍ ^(١) : اسمُ جِمارٍ.

كهمس

الكَهْمَسُ : القصيرُ.

وَكَهْمَسٌ : أبوحى من العرب. قال الشاعر ^(٢) :

وَكُنَّا حَـ____بِـ____بَنَاهُمْ فَـ____وَارِسَ كَهْمَـ____سٍ حَيُّوا بَعْدَ مَا أَتَوْا مِنْ الدَّهْرِ أَغْـ____صُـ____رًا ^(٣)

كيس

الْكَيْسُ : خلاف الحُمُقِ.

والرجلُ كَيْسٌ مُكَيِّسٌ ، أى ظريف.

قال الراجز ^(٤) :

أَمَّا تَـ____رَانِي كَيْسًا مُكَيِّـ____سًا بَنَيْتُ بَعْدَ نَـ____افِعِ مُحْيِـ____سًا

وزيدُ بن الكَيْسِ النَمِرِيُّ النسَّابة.

وَالْكَيْسِيُّ : نعت المرأة الكَيْسَةِ ، وهو تَأْنِيثُ الْأَكْيَسِ ^(٥) ، وكذلك الْكُوسَى.

(١) أى كمعظم كما عبر به المجد ، قال المجد : ووهم الجوهري فضبطه بقلمه على مفعل. قال الشارح : هو لغة كما نقله بعضهم.

(٢) مودود العنبري وقيل : أبو حزابة الوليد بن حنيفة

(٣) وقبله :

فلله عينه عينا من رأى من فـ____وارس أكرر على المكـ____رود منهم واصـ____بروا

فمما برحوا حـ____تى أعضوا سـ____يوفهم ذرى الهـ____ام منهم الحديـ____د المـ____را

(٤) هو على كرم الله وجهه ، على ما فى القاموس فى (خيس).

(٥) قوله تَأْنِيثُ الْأَكْيَسِ هذا هو المناسب دون قول القاموس الأكوس. قاله نصر.

وقد كَاسَ الولد يَكِيْسُ كَيْسًا وَكِيسَةً.

وَأَكَيْسَ الرجل وَأَكَاسَ ، إذا وُلِدَ له أولادٌ أَكْيَاسٌ. قال الشاعر ^(١) :

فلو كنتم لِمُكَيْسَةٍ أَكَاسَتِ
ولكن أُمُّكُمْ حَمَقَتِ فجئتم
والتَّكْيُوسُ : التطرُّف.

وَكَايَسَتُهُ فَكَيْسَتُهُ ، أى غلبته. وهو يُكَايِسُهُ فى البيع.

وبعض العرب يسمّى الغدرَ «كَيْسَان».

قال الشاعر ^(٢) :

إذا ما دَعَا كَيْسَانٌ كانت كُفُوهُمُ
إلى العَدْرِ أَسْعَى من شَبَاهِمِ المِرْدِ

وَالكَيْسَانِيَّةُ : صنفٌ من الروافض ، وهم أصحاب المختار بن أبى عبيد. يقال إنَّ لقبه كان كَيْسَانًا.

وَالكَيْسُ : واحد أَكْيَاسٍ الدراهم.

فصل اللام

لبس

اللبُّسُ بالضم : مصدر قولك لبَّستُ الثوبَ اللَّبْسُ. واللَّبْسُ بالفتح : مصدر قولك لبَّستُ عليه الأمرَ اللَّبْسُ ، أى خلطت ، من قوله تعالى :

﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا﴾ يَلْبَسُونَ.

وَاللَّبْسُ أيضاً : اختلاط الظلام. وفى الحديث : «فى الأمرِ لُبْسَةٌ» بالضم ، أى شبهةٌ ليس بواضح.

وَاللَّبَاسُ : ما يُلبَسُ. وكذلك المَلْبَسُ.

وَاللَّبْسُ بالكسر مثله.

ولَيْسَ الكعبةُ والهودجُ : ما عليهما من لِبَاسٍ. قال حميدُ بن ثور ^(١) :

فَلَمَّا كَشَفْنَا اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَّخْنَهُ
بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانٍ غَيًّا مُوْتَمًّا ^(٢)

وَلِبَاسُ الرجلِ : امرأته. وزوجها : لِبَاسُهَا.

قال الله تعالى : ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾. قال الجعدى :

إذا ما الضَّجِيعُ نَزَى جِيدَهَا ^(٣)
تَشَنَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسًا

(١) رافع بن هرم.

(٢) ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن.

(١) الهلالى.

(٢) قبله :

وطمن ذراعيه وقلن لها اركبي

فعدن عليها يا اركبي قد حبستنا

(٣) فى رواية :

..... ثنى عطفها

ثنت فكانت عليه لباسا

و ﴿لِبَاسٍ تَتَّقُونَ﴾ : الحياءُ ، هكذا جاء في التفسير ، ويقال الغليظُ الخشنُ القصيرُ.

والبُّوسُ : ما يُلبَسُ. وأنشد ابن السكيت ^(١) :

الْبُسْنُ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسٍ هَا إِمَّا نَعِيْمُهَُا وَإِمَّا بُوسٍ هَا

وقوله تعالى : ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ﴾ ، يعنى الدروع.

وتَلَبَّسَ بالأمر وبالثوب.

وَلَا بَسْتُ الأمر : خالطته.

وَلَا بَسْتُ فلاناً : عَرَفْتُ باطنه.

وما فى فلان مَلَبَسٌ ، أى مُسْتَمْتَعٌ.

والتَّبَسَّ عليه الأمر ، أى اختلط واشتبّه.

والتَّلَبَّسُ كالتدليس والتخليط ، شدّد للمبالغة.

ورجلٌ لَبَّاسٌ ولا تقل مُلَبَّسٌ.

لحس

اللَّحْسُ باللسان. يقال لَحَسَ القَصْعَةُ بالكسر ، يَلْحَسُهَا لَحْساً. وفى المثل : «أسرعُ من لَحْسِ الكلبِ أنفه». .

وَلَحِسْتُ الإِنَاءَ لَحْسَةً وَلَحْسَةً ، عن يعقوب. وَالْحَسَتِ الأرضُ ، أى أنبتت وقولهم : «تركت فلاناً بِمَلَا حَسِ البقرِ» ، وهو مثلُ قولهم «بمباحث البقر»

أى بالمكان القفر ، بحيث لا يُدرى أين هو. ويقال بحيث تَلَحَسُ بقر الوحش أولادها.

واللاخوسُ : المشؤومُ.

لدس

لَدَسْتُ البعيرَ تَلْدِيساً : أَنَعَلْتُهُ ، وكذلك الحُفَّ إذا أصلحته برقاع. يقال خُفَّ مُلْدَسٌ ، كما يقال ثوبٌ مُلْدَمٌ ومُرْدَمٌ.

واللدِيسُ : الناقةُ المكتنزة اللحم ، مثل اللكيك والدخيس.

والمِلْدَسُ لغةٌ فى المِلْطَسِ ، وهو حجر ضخم يدقُّ به النوى ، وربما شبّه الفحل الشديدُ الوطاء به.

والجمع المِلَادِيسُ.

لسس

اللسُّ : الأكلُ. يقال : لَسَّتِ الدابةُ الكلاً تَلْسُهُ لَسّاً بالضم ، إذا نتفته بجَحْفَلَتِها. قال زهيرٌ يصف وحشاً :

تَلَّاتُ كَأَقْوَاسِ السَّـرَّاءِ وَنَاشِطٌ ^(١) قَدْ اخْضَرَ مَنْ لَسِ الْعَمِيرُ جَحَافِلُهُ

(١) لبيهيس الفزارى.

(١) فى ديوانه : «ومسحل» ، من السحيل ، وهو صوت الحمار.

يقال : ما لَاسَ لَوَاساً بالفتح ، أى ما ذاق دَوَاقاً.
وقال أبو صاعدٍ الكلابيّ : ما ذاق عُلُوساً ولا لَوُوساً. وما لُسْنَا عندهم لَوَاساً.
واللُّوَاسَةُ بالضم أقلُّ من اللقمة.

لهس

اللَّهْسُ : لغة في اللَّحْسِ أو هَهَّةٌ ^(١).
ويقال : ما لك عندى هُسَّةٌ بالضم ، مثل هُسَّةٍ ، أى شيء.

ليس

لَيْسَ : كلمة نفي ، وهو فعل ماضٍ. وأصلها لَيْسَ بكسر الياء ، فسكنت استثقلاً ، ولم تقلب ألفاً لأنها لا تتصرف ، من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال.

والذى يدلُّ على أنَّها فعلٌ وإن لم تتصرف تصرف الأفعال ، قولهم لَسْتُ وَلَسْتُمَا وَلَسْتُمْ ، كقولهم ضربت وضربتما وضربتكم.
وجعلت من عوامل الأفعال نحو كان وأخواتها التى ترفع الأسماء وتنصب الأخبار ، إلّا أن الباء تدخل فى خبرها نحو ما ، دون أخواتها. تقول : ليس زيدٌ بمنطلق. فالباء لتعدية الفعل وتأكيد النفي. ولك أن لا تدخلها ، لأنَّ المؤكّد يستغنى عنه ، ولأنَّ من الأفعال ما يتعدّى مرّةً بحرف جرٍّ ومرّةً بغير حرف ، نحو اشْتَقْتُكَ واشْتَقْتُ إِلَيْكَ. ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز فى أخواتها تقول : مُحْسِناً كان زيدٌ. ولا يجوز أن تقول : مُحْسِناً لَيْسَ زيدٌ.
وقد يستثنى بها ، تقول : جاءنى القوم لَيْسَ زَيْداً ، كما تقول : إلّا زيداً ، تضم اسمها فيها وتنصب خبرها بها ، كأنّك قلت ليس الجائي زيداً.
ولك أن تقول جاء القوم لَيْسَكَ ، إلّا أنَّ المضمر المنفصل ها هنا أحسن ، كما قال الشاعر :

ليست هـذا الليلى شـهـرٌ لا نرى فيه غريباً
ليسَ إيَّـى وإيَّـى كَ ولا نَحْشَى رَقِيباً

ولم يقل لَيْسَنِى وَلَيْسَكَ ، وهو جائزٌ إلّا أن المنفصل أجود.
ورجلٌ أَلَيْسَ ، أى شجاعٌ بَيْنَ اللَّيْسِ ، من قومٍ لَيْسٍ.
وقال الفراء : الأَلَيْسُ : البعيرُ يحمل كلَّ ما حُمِّلَ.

فصل الميم

مأس

مَأْسَتْ ^(١) بينهم مَأْساً ، أى أفسدت. قال الكميت :

أَسُوْتُ دِمَاءً حَاوَلَ الْقَوْمُ سَفْكَهَا وَلَا يَغْدُمُ الْأَشْوُونَ فِي الْعَيِّ مَائِساً

(١) قوله «أوهة» أى لثغة ، بإبدال الحاء هاء.

(١) وبابه منع ، ويقال مأس أيضاً بمعنى غضب.

مجس

المجوسية^(١) : نَحْلَةٌ. والمجوسي منسوبٌ إليها ، والجمع المجوس.

قال أبو عليّ النحويّ : المجوس واليهود إنّما عرّف على حد يهوديّ ويهود ، ومجوسيّ ومجوس ، فجمع على قياس شعيرة وشعير ، ثم عرّف الجمع بالألف واللام ، ولو لا ذلك لم يجز دخول الألف واللام عليهما ، لأنهما معرفتان. قال : وهما مؤنثان فجرتا في كلامهم بحرى القبيلتين ، ولم يجعلوا كالحيتين في باب الصرف. وأنشد لامرئ القيس^(٢) :

أحارِ أريبك بَرَقاً هَـبَّ وَهْناً كنارِ مجوس تَسْتَعِرُ اسْتِغَاراً

وقد تمجّس الرجل : صار منهم. ومجّسه غيره. وفي الحديث : «فأبواه يمّجسانه». مرس

المرسّة : الحبل ، والجمع مرسّ ، وجمع المرسّ أمّراس.

والمرسّ أيضاً : مصدر قولك مرسّت البكرة بالكسر ممرّس مرساً ؛ وهى بكرة مروسّ ، إذا كان ينشّب حبلها بينها وبين القعو.

قال الشاعر :

دُرزنا ودازت بكّرّة نحّيس لا ضيّقة المجرى ولا مرسّ

ويقال أيضاً : مرسّ الحبل ، إذا وقع في أحد جانبيّ البكرة ، يمرّس مرساً. فإذا أعدته إلى مجراه قلت : أمّرسّته. قال الراجز :

بمّسن ممّسا الشيوخ أمّرسن أمّرسن إمّسا على قعو وإمّسا اقعنّسن

وكذلك إذا أنشبتّه بين البكرة والقعو قلت : أمّرسّته. وهو من الأضداد ، عن يعقوب.

قال الكميت :

سأتّيكُم بمّرعّة دُعا فإ جبالُكم اللى لا تُمرّسونا

أى لا تُنشِبونها في البكرة والقعو.

ويقال للقوم : هم على مرسّ واحد ، بكسر الراء وذلك إذا استوت أخلاقهم.

والمراس : الممارسة والمعالجة.

ورجل مرسّ : شديد العلاج بيّن المرسّ.

وممرّست التمرّ وغيره في الماء ، إذا أنقعتّه ومرّثته بيدك.

وممرّس الصبيّ إصبغّه يمرّسه : لغة في مرّثه أو لثغة.

(١) الباء في المجوسية : نسبة إلى مجوس. وصف رجل صغير الأذنين يقال له بالفارسية منج كوش ، فعرت بمجوس. كان قد وضع ديناً ودعا له قديماً قبل الخليل.

وأما زرادشت الذى بعد الخليل فإنما جدده وأظهره ، كما يستفاد أكثره من القاموس وحاشيته. قاله نصر.

(٢) قال ابن برى : صدر البيت لامرئ القيس وعجزه للتوأم اليشكري.

وَمَرَسْتُ يدي بالمنديل ، أى مسحت. عن ابن السكيت.

وَمَرَسَ به وامْتَرَسَ به ، أى احتكَّ به.

يقال : امْتَرَسَتِ الألسنُ فى الخصومات ، أى لاجتُّ. قال أبو ذؤيبٍ يصف صائداً وأنَّ هُمُرَ الوحشِ قُرِبَتْ منه بمنزلة من يحتكُّ بالشيء ، فقال :

فَنَكِرَ نَزْهَهُ فَنَفَرَ وَامْتَرَسَتْ بَهْ هَوَجَاءُ هَادِيَةً وَهَادٍ جُرْشُ

والمَرْمَرِيسُ : الداهيةُ ، وهو قَعْقَعِيلٌ ، بتكرير الفاء والعين. يقال : داهيةٌ مَرْمَرِيسٌ ، أى شديدةٌ. قال محمد بن السريِّ : هو من المَرَاَسَةِ.

والمَرْمَرِيسُ : الأملسُ.

قال يعقوب : المَارِسْتَانُ بفتح الراء : دارُ المرضى وهو معرب.

مسس

مَسَسْتُ الشيء بالكسر أَمَسُهُ مَسًّا ، فهذه اللغة الفصيحة. وحكى أبو عبيدة : مَسَسْتُ الشيء بالفتح أَمَسُهُ بالضم. وربما قالوا مَسَسْتُ الشيء يحذفون منه السين الأولى ويحولون كسرها إلى الميم ، ومنهم من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحة ، وهو مثل قوله تعالى : ﴿ فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ يكسر ويفتح ، وأصله ظَلَلْتُمْ. وهو من شواذ التخفيف. وأنشد الأخفش ^(١) :

مَسَسْنَا السَّمَاءَ فَنَلْنَاهَا وَطَلَاهُمُ حَتَّى رَأَوْا أَخْشَدًا يَهْوَى وَتَهْلَانَا

وَأَمَسَسْتُهُ الشيءَ فَمَسَّهُ.

والمَسِيسُ : المسُّ ، وكذلك المَسِيسَى ، مثال الخَصِيسَى.

والمَسْسُوسُ : الذى به مسٌّ من جنون.

والمَمَاسَةُ : كناية عن المباذعة ؛ وكذلك التَّمَاسُ. وقوله تعالى : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ﴾.

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ ﴾ ^(٢) أى لا أَمَسَ ولا أَمَسَ.

وأما قول العرب لا مَسَاسَ ، مثل قَطَامٍ ، فإمَّا بُني على الكسر لأنه معدولٌ عن المصدر ، وهو المسُّ.

ويقال : بينهما رَحِمٌ مَاسَّةٌ ، أى قرابةٌ قريبةٌ.

وقد مَسَسَتْ بك رَحِمُ فلانٍ ، إذا كان بينكما قرابةٌ قريبةٌ.

وحاجةٌ مَاسَّةٌ ، أى مهمةٌ.

وقد مَسَسَتْ إليه الحاجةُ.

والمَسْسُوسُ من الماء : الذى بين العَدْبِ والملح. قال الشاعر ^(٣) :

(١) لابن مغراء.

(٢) قرئ بكسر الميم وفتحها أيضا.

(٣) ذو الإصبع العدواني.

لَو كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا عَذْبَ الْمِذَاقِ وَلَا مَسُوسًا^(١)

والمُسَمَّسَةُ : اختلاط الأمر والتباسه ، والاسم **المِسْمَاسُ** . قال رؤبة :

إِنْ كُنْتُ مَن أَمْرِكَ فِي مَسْمَاسٍ فَاسْطُ عَلَى أَمْرِكَ سَطَوِ الْمَاسِ^(٢)

معس

المُعَسُ : الدلك. يقال **مَعَسْتُ** المنيئة في الدِّبَاغِ ، إذا دلكتها دلكاً شديداً. وقال يصف مطراً :

* يَمْعَسُ بِالماءِ الجِوَاءَ مَعْسًا^(٣) *

وربما كنى به عن البضائع.

ورجلٌ **مَعَّاسٌ** في الحرب : مقدامٌ.

مقس

مَقَسْتُ نفسه بالكسر ، و**تَمَقَّسْتُ** ، أى عَثْتُ.

قال أبو زيد : صاد أعرابٌ هامةٌ من القبور فأكلها فقال : ما هذا؟ فقليل : سُمانِي . فَعَثْتُ نفسه فقال :

* نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمانِي الْأَقْبَرِ *

مكس

مَكَسَ في البيع **يَمَكِسُ** بالكسر **مَكْسًا**.

وماكسٌ **مُماكسةٌ** و**مكاساً**.

والمكسُ أيضاً : الجياية.

والماكِسُ : العَشَّارُ. وفي الحديث : «لا يدخل صاحبُ **مَكْسٍ** الجنةَ».

والمِكْسُ : ما يأخذه العَشَّارُ. قال الشاعر^(١) :

أَفِي كَلِّ أَسْوَاقِ الْعَشَّارِ إِتِـاَوُهُ وَفِي كَلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسٌ دِرْهَمِ^(٢)

ملس

المِلَاسَةُ : ضدُّ الخشونة. وشيءٌ **أَمْلَسُ**. وقد

(١) بعده :

ملحاً بغيره القعر قـ د فـ لـ ت حـ جـ رـ هـ الفؤوس

(٢) الماسي : الذى يدخل يده فى حياء الأنتى لاستخراج الجنين إذا نشب.

(٣) قبله :

حتى اذا ما الغيث قال رجسا

وبعده.

وغرق الصمان ماء قلسا

أراد بقوله قال رجسا ، أى يصوت بشدة وقعه.

والقلس : الذى ملأ الموضع حتى فاض. والجواء مثل السجبل ، وهو الوادى الواسع.

(١) جابر بن حنى التغلبى.

(٢) بعده :

ألا ينتهي عنى ملـ وـك وتـقـ وى محارمنى لا يـ وى الـدم بالـدم

تـعـاطى الملـ وـك السـلم مـا قـصـدوا بـنا ولـيس عليـنا قـ تلهم بمـحـرم

فصل النون

نبس

ما **نَبَسَ** بكلمة ، أى ما تكلم. وما **نَبَسَ** أيضاً بالتشديد. قال الراجز :

* إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَنَبَسِ *

نبرس

النَّبْرَاسُ : المصباح.

نجس

نَجَسَ الشيء بالكسر **يُنَجِّسُ نَجْسًا** ، فهو **نَجَسٌ وَنَجَسٌ** ^(١) أيضاً. وقال الله تعالى : ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾.

قال الفراء : إذا قالوه مع الرّجس أتبعوه إياه قالوا رَجَسُ **نَجَسٌ** بالكسر.

و**أُنَجِّسُهُ** غيره و**نَجَّسُهُ** ، بمعنى.

ويقال به داءٌ **ناجِسٌ وَنَجِيسٌ** ، إذا كان لا يبرأ منه.

و**التَّنَجِّيسُ** : شيءٌ كانت العرب تفعله ، كالْعُودَةِ تُدْفَعُ بها العيرُ. ومنه قول الشاعر :

* وَعَلَّقَ أُنْجَاسًا عَلَى الْمُنَجِّسِ ^(٢) *

نחס

النَّحَسُ : ضد السَّعْدِ ، وقرئ قوله تعالى : فى يومِ **نَحْسٍ** على الصفة ، والإضافه أكثر وأجود.

وقد **نَحَسَ** الشيء بالكسر فهو **نَحِسٌ** أيضاً.

قال الشاعر :

أَبْلَغُ جُذَامًا وَلَحْمًا أَنَّ إِخْرَجْتَهُمْ طِيًّا وَبَهْرَاءَ قَوْمٍ نَصْرُهُمْ نَحْسٌ

ومنه قيل : أيامُ **نَحْسَاتٍ**.

و**النُّحَاسُ** معروفٌ.

و**النُّحَاسُ** أيضاً : دخانٌ لا لَهَبَ فيه. قال نابغة بنى جَعْدَة :

يُضْرِيءُ كَضْرُوءِ سِرَاجِ السَّالِي طِ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِيهِ نُّحَاسًا

و**النُّحَاسُ** بالكسر : الطبيعة والأصل. يقال : فلانٌ كريمٌ **النُّحَاسِ** و**النُّحَاسِ** أيضاً بالضم ، أى كريمٌ النُّجَارِ.

قال أبو زيد : يقال **تَنَحَّسْتُ** الأخبارَ وعن الأخبارِ ، إذا تَخَبَّرْتَ عنها وَتَبَعْتَهَا بالاستخبار ، ويكون ذلك سرًّا وعَلَانِيَةً. وكذلك **اسْتَنَحَّسْتُ** الأخبارَ وعن الأخبارِ.

نخس

نَخَسَهُ بَعُودٌ **يَنْخُسُهُ وَيَنْخُسُهُ نَخْسًا** ، ومنه سَمَّى النَّخَاسُ.

و**النَّاخِسُ** فى البعير : جَرَبٌ يكون عند ذَنَبِهِ والبعيرُ **مَنْخُوسٌ**.

(١) وكذلك نجس بالكسر ، ونجس ككتف.

(٢) صدره :

وكان لدى كاهنان وحارث

ودائرة **التَّاحِسِ** : هى التى تكون تحت جاعرتى الفرسِ إلى القائلين. وتُكره.

والتَّحِيسُ : البكرة يتسع ثقبها الذى يجرى فيه المحور مما يأكله المحور ، فيعمدون إلى خُشْبِيَّةٍ فيثقبون وسطها ثم يلقموها ذلك الثقب المتسع. ويقال لتلك الخُشْبِيَّة : **التَّحَاسُ** ، بكسر النون. والبكرة **تَحِيسٌ**. قال الراجز :

* دُرْنَا ودارتْ بَكْرَةُ تَحِيسُ ^(١) *

وسألت أعرابياً بنجدٍ من بنى تميم وهو يستقى وبكرته **تَحِيسٌ** ، فوضعتُ إصبعي على **التَّحَاسِ** فقلت : ما هذا؟ وأردت أن أتعرف منه الحاء والحاء ، فقال : **تَحَاسٌ** ، بِحَاءٍ معجمة ، فقلت : أليس قد قال الشاعر :

* وبكرته نحاسها نحاسٌ *

فقال : ما سمعنا بهذا فى آبائنا الأولين! تقول منه : **تَحَسَّتْ** البكرة **أَنَحَسَهَا** **نَحَساً**.

والتَّحِيسَةُ : لبن العنز والنعجة يُخلط بينهما ، عن أبى زيد ، حكاه عنه يعقوب ^(٢).

ندس

رجلٌ **نَدُسٌ** و**نَدِسٌ** ، أى فَهْمٌ. وقد **نَدَسَ** بالكسر **يَنَدِسُ** **نَدَساً**.

والمِنْدَاسُ : المرأة الخفيفة.

والتَّدَسُ : الطعنُ. قال الشاعر ^(١) :

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا وَمَا رَدَّمْ مَنْ جَارِ بَيَّةٍ نَقَعُ

والمِنَادَسَةُ : المطاعنة. ورماح **نَوَادِسُ**.

قال الشاعر ^(٢) :

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ بَجْرَانَ غَارَةً تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ وَالرَّيَّاحَ النَّوَاسَا

أبو زيد : **تَنَدَّسَتْ** الأخبارُ وعن الأخبارِ ، إذا تَحَبَّرَتْ عنها من حيث لا يُعلم بك ، مثل تَحَدَّسْتُ وَتَنَطَّسْتُ.

نسس

نَسَسْتُ الناقة **أَنَسَّهَا** **نَسّاً** ، إذا زجرتها ، ومنه **المِيسَةُ** ، وهى العصا ، على مِغْلَةٍ بالكسر. فإنْ همَزتْ كان مِنْ نَسَأُهَا.

والتَّسْيِيسَةُ ^(٣) : الإيكاُلُ بين الناس. **والتَّسَائِسُ** النمائِمُ عن ابن السكيت **والتَّسْيِيسُ** : بقية الروح ، ومنه قول الشاعر ^(٤) :

(١) بعده :

لا ضيقة المجرى ولا مروس

(٢) والنخوس : الوعل إذا طال قرناه إلى ذنبه.

(١) جرير.

(٢) الكميت.

(٣) فى المطبوعة الأولى «النسيئة» صوابه فى المخطوطة واللسان والقاموس.

(٤) هو أبو زيد.

* فقد أَوْدَى إذا بُلِغَ النَّسِيسُ ^(١) *

قال الأصمعي : النَّسُ : اليُسُ. وقد نَسَ يَنْسُ وَيَنْسُ نَسًّا ، أى يس. يقال : جاءنا بَحْبِرَةٌ نَاسَّةٌ. قال العجاج :

* وَبَلَدٍ تُمَسِّي قَطَاهُ نُسَسَا ^(٢) *

أى يابسَةً من العطش.

ويقال لمكة : النَّاسَةُ ، لِقَلَّةِ الماءِ بها.

وَنَسَنَسَ الطائر ، إذا أَسْرَعَ في طيرانه.

وَالنَّسَنَاسُ : جنس من الخلق يَثْبُ أَحَدُهُمْ على رِجْلِ واحدة.

وَالنَّسَنَاسُ : الجوعُ ، عن أبي عمرو.

وَالنَّسَنَاسُ : السيرُ الشديدُ. وأنشد الأصمعي للحطيئة :

* طال بها حَوْزِي وَنَسَاسِي ^(٣) *

نطس

التَّنَطُّسُ : المبالغة في التطهُّر. وكلُّ مَنْ أدقَّ النظر في الأمور واستقصى عِلْمَهَا فهو مُتَنَطِّسٌ. وفي حديث عمر رضى الله عنه : «لو لا التَّنَطُّسُ ما باليتُ أن لا أغسلَ يدي».

يقال منه : رجلٌ نَطُسٌ ونَطِيسٌ. وقد نَطِسَ بالكسر نَطْسًا. ومنه قيل للمُتَطَبِّبِ : نَطِيسٌ ، مثال فِسَيْقٍ ، ونَطَاسِيٌّ أيضاً. قال البعيث بن بشرٍ يصف شَجَّةً أو جراحةً :

إذا قَاسَــــــــــــــــها الآســــــــــــــــي النطاســــــــــــــــي أَدَبــــــــــــــــرَتْ عَشِيشُــــــــــــــــها وازدادَ وَهْيــــــــــــــــاً هُزُومُــــــــــــــــها
قال أبو عبيدة : ويروى «النَّطَاسِيٌّ» بفتح النون.

وَتَنَطَّسَتْ الأخبارُ : تَحَسَّسَتْهَا.

وَالنَّاطِسُ : الجاسوسُ.

نعس

النُّعَاسُ : الوسْنُ. وفي المثل : «مَطْلُ كُنْعَاسِ الكلبِ» ، أى متَّصِلٌ دائم.

وقد نَعَسَتْ بالفتح أَنْعَسَ نُعَاسًا. وَنَعَسَتْ نَعْسَةً واحدةً ، وأنا نَاعِسٌ.

ونافقةٌ نَعُوسٌ ، تُوصف بالسماحة بالذَّرِّ ، لأنَّها إذا دَرَّتْ نَعَسَتْ. قال الشاعر ^(١) :

نُعــــــــــــــــوسٌ إذا دَرَّتْ جــــــــــــــــرُوزٌ إذا عــــــــــــــــادتْ بُــــــــــــــــوزِلُ عــــــــــــــــامٍ أو ســــــــــــــــديسٌ كــــــــــــــــازل

(١) صدره كما في نسخة :

إذا علقّت مخالبة بقرن

وبعده :

كــــــــــــــــان بنحــــــــــــــــره ويمكــــــــــــــــبه عــــــــــــــــبرا بــــــــــــــــات تعبــــــــــــــــوه عــــــــــــــــروس

(٢) بعده كما في نسخة :

روابعا وبعد ربع خمسا

(٣) البيت بتمامه :

ولقــــــــــــــــد نظــــــــــــــــرتكم إنيــــــــــــــــاه صــــــــــــــــادره للخمــــــــــــــــس طــــــــــــــــال بهــــــــــــــــا خــــــــــــــــوزي وتنــــــــــــــــاســــــــــــــــي

(١) هو الراعى.

نفس

النَّفْسُ : الروح. يقال : خرجت نَفْسُهُ.

قال أبو خراش :

بَحَّاسًا سَاسًا وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنَ سَاسٍ وَمُزَا

أى بجفن سيفٍ ومزِرٍ.

والنَّفْسُ. الدَّم. يقال : سألت نَفْسَهُ.

وفي الحديث : «ما ليس له نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَإِنَّهُ لَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ إِذَا مَاتَ فِيهِ». والنَّفْسُ أيضاً : الجسد. قال الشاعر ^(١) :

نُبِّئْتُ أَنَّ بَنِي سُحَيْمٍ أَذْخَلُوا أَبْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ ^(٢)

والتأْمُورُ : الدَّم.

وأما قولهم : ثلاثة أَنْفُسٍ ، فيذكرونه لأنهم يريدون به الإنسان.

والنَّفْسُ : العين. يقال : أصابت فلاناً نَفْسٌ. وَنَفْسَتُهُ بِنَفْسٍ ، إذا أصبته بعين.

وَالنَّافِسُ : العائِنُ. وَالنَّافِسُ : الخامسُ من سهام الميسر ، ويقال هو الرابعُ. وَنَفْسُ الشيء : عينه يؤكّد به. يقال : رأيت فلاناً نَفْسَهُ ، وجاءني

بِنَفْسِهِ.

والنَّفْسُ : أيضاً قَدْرُ دَبْعَةٍ مِمَّا يُدْبَعُ به الأدم من القَرْظ وغيره. يقال : هَبْ لِي نَفْساً من دِبَاغٍ.

قال الأصمعيّ. بعثت امرأة من العرب بنتاً لها إلى جارّتها فقالت لها : تقول لك أمّى : أعطيني نَفْساً أو نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ به مَنِيَّتِي فَإِنِّي أَفِدَّةٌ.

أى مستعجلة لا أتفرّغ لأتخاذ الدِبَاغِ ، من السرعة.

وَالنَّفْسُ بالتحريك : واحد الأنْفَاسِ.

وقد تَنَفَّسَ الرجل ، وَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ.

وكلُّ ذى رئةٍ مُتَنَفِّسٌ. ودوابُّ الماء لا رئات لها.

وَتَنَفَّسَ الصّبح ، أى تَبَلَّجَ.

وَتَنَفَّسَتِ القوسُ ، أى تصدّعت.

ويقال للنهار إذا زادَ : تَنَفَّسَ ، وكذلك الموج إذا نَضَحَ الماء.

وقول الشاعر :

* عَيَّيْتُ جُوداً عِبْرَةً أَنْفَاساً *

أى ساعةً بعد ساعةٍ.

وَالنَّفْسُ أيضاً : الجرعة. يقال اكْرَعْ في الإناء نَفْساً أو نَفْسَيْنِ ، أى جرعةً أو جرعتين ،

(١) هو أوس بن حجر ، يخرض عمرو بن هند على بني حنيفة.

(٢) ويعده :

فَمَاسٍ دَلَالاً وَابْتِهَاجاً وَقَال لِي بَرَفَنِي مَجِيئاً (م) سَأَلْتُ يَهُوُنُ

ولا تزُدْ عليه. والجمع **أَنْفَاسٌ** ، مثل سببٍ وأسبابٍ.

قال جرير :

تُعَلَّلُ وَهُوَ سَاغِبَةٌ بَيْنَهُمَا بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْءِ الْقَسِيمِ الرَّاحِ

ويقال أيضاً : أنت في **نَفْسٍ** من أمرك ، أى فى سعةٍ.

وشئىءٌ **نَفِيسٌ** ، أى يُتَنَافَسُ فيه ويُرَغَّبُ.

وهذا **أَنْفَسُ** مالى ، أى أَحَبُّهُ وأَكْرَمُهُ عندى.

وَأَنْفَسِي فلانٌ فى كذا ، أى رَغَبْنِي فيه.

ولفلان **مُنْفَسٌ** و**نَفِيسٌ** ، أى مالٌ كثير.

يقال : ما يسرُّني بهذا الأمر **مُنْفَسٌ** و**نَفِيسٌ**.

و**نَفَسٌ** به بالكسر ، أى ضَمٌّ به. يقال : **نَفَسْتُ** عليه الشئىءَ **نَفَاسَةً** إذا لم تره يستأهله.

و**نَفِيسَتٌ** علىَّ بخير قليل ، أى حسدت.

و**نَفَسُ** الشئىءُ بالضم **نَفَاسَةً** ، أى صار **نَفِيساً** مرغوباً فيه.

و**نَافَسْتُ** فى الشئىءِ **مُنَافَسَةً** و**نِفَاساً** ، إذا رغبت فيه على وجه المباراة فى الكرم.

و**تَنَافَسُوا** فيه ، أى رغبوا.

وقولهم : لك فى هذا الأمر **نُفْسَةٌ** ، أى مُهْلَةٌ.

و**نَفَسْتُ** عنه **تَنَفِيساً** ، أى رفَّهت. يقال : **نَفَّسَ** الله عنه كربته ، أى فرَّجها.

و**النَّفَاسُ** : ولادُ المرأة إذا وضعت ، فهى **نُفْسَاءٌ** ونسوةٌ **نَفَاسٌ**. وليس فى الكلام فُعَلَاءٌ يجمع على فِعَالٍ غير **نُفْسَاءٍ** و**عُشْرَاءٍ**. ويجمع أيضاً على

نُفْسَاوَاتٍ و**عُشْرَاوَاتٍ** ، وامرأتان **نُفْسَاوَانٍ** و**عُشْرَاوَانٍ** ، أبدلوا من همزة التانيث واواً.

وقد **نَفِستِ** المرأةُ بالكسر **نِفَاساً** و**نَفَاسَةً**.

ويقال أيضاً : **نُفِستِ** المرأةُ غلاماً ، على ما لم يسمَّ فاعله ، والولد **مَنْفُوسٌ**. وفى الحديث : «ما من **نَفْسٍ** **مَنْفُوسَةٍ** إلَّا وقد كُتِبَ مكانها من الجنة

والنار» وقولهم : ورث فلانٌ قبل أن **يُنْفَسَ** فلانٌ ، أى قبل أن يُولد. قال الشاعر^(١):

لَنَاصِرًا صَرْحَةً ثَمَ إِسْنًا كَأَنَّكَ كَمَا طَرَقَتْ بِنَفَاسٍ بِكَرٍّ

أى بولدي.

نفس

النَّافُوسُ : الذى تُضرب به النصارى لأوقات الصلاة. قال جرير :

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالْأَذْيَرَيْنِ أَرْقَى صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ النَّوَاقِيسِ

و**النَّفْسُ** : ضربُ النَّافُوسِ. وفى الحديث : «كَادُوا **يَنْفُسُونَ** حَتَّى رَأَى عبد الله بن زيد^(٢) الأَذَانَ فى المنام».

و**النَّفْسُ** أيضاً مثل اللُّغْسِ ، وهو أن تعيب القومَ وتسخرَ منهم.

(١) أوس بن حجر.

(٢) الأنصارى.

وَالنَّفْسُ بالكسر : الذى يُكْتَبُ به.

ويجمع على أَنْفُسٍ وَأَنْقَاسٍ. قال المَرَّارُ الْفُقْعَسِيُّ :

عَقَبَتِ الْمَنَازِلَ غَيْرَ مَثَلِ الْأَنْفُسِ بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفَتْهُ بِالْقِرْطَاسِ
أى فى الْقِرْطَاسِ. تقول منه : نَفَسَ دَوَاتِهِ تَنْقِيسًا.

نقرس

النَّقْرَسُ : داءٌ معروف. والنَّقْرَسُ أيضاً : الحاذق. يقال : دليلٌ نَقْرَسٌ ، إذا كان داهيةً.

وطبيبٌ نَقْرَسٌ ونَقْرِسٌ ، أى حاذقٌ. قال رؤبة :

وَقَدَّ أَكْـوَنَ مَرَّةً نَطِيسًا طَبَّ بِأَذْوَاءِ الصَّرْبِ بِأَنْقَرِسٍ^(١)

نكس

نَكَسْتُ الشَّيْءَ أَنْكُسُهُ نَكْسًا : قلبته على رأسه فانتكس. ونَكَسْتُه تَنْكِيسًا.

والتَّائِكِسُ : المطأطئ رأسه. وجمع فى الشعر على نَوَاكِسَ ، وهو شاذٌّ على ما ذكرناه فى فوارس. قال الفرزدق :

وَإِذَا الرَّجُلُ أَلَّ زَأْوًا يَزِيدُ رَأْيُهُمْ خَضَّعَ الرِّقَابَ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ

وَالْوِلَادُ الْمُنْكَوسُ : الذى تخرج رجلاه قَبْلَ رأسه. وهو اليئس. والمُنْكَسُ من الخيل : الذى لا يسمو برأسه.

والتَّنْكَسُ بالضم : عَوْدُ المريض بعد النَّقْه.

وقد نَكَسَ الرجلُ نُكْسًا. يقال تَعَسَّأَ لَهُ وَنُكْسًا : وقد يفتح هاهنا للازدواج ، أو لأنه لغة.

والتَّنْكَسُ بالكسر : السهم الذى ينكسر فُوْقَهُ فيُجْعَلُ أعلاه أسفله.

والتَّنْكَسُ أيضاً : الرجل الضعيف.

نمس

نَامُوسُ الرجل : صاحبُ سرِّه الذى يُطْلَعُ على باطن أمره ويخضُّه بما يستره عن غيره.

وأهل الكتاب يسمُّون جبريلَ عليه السلام : النَّامُوسَ. وفى الحديث «أَنَّ وَرَقَةَ بن نوفلٍ قال لخديجة رضى الله عنها . وهو ابنُ عَمِّهَا ، وكان نصرانيًّا .

: لئن كان ما تقولين حقًّا إنه لىأتىه النَّامُوسُ الذى كان يأتى موسى عليه السلام».

والتَّامُوسُ : فُتْرَةُ الصائِد.

وَمَسَّتْ السرَّ أَمْسُهُ مَمْسًا : كتمته.

وَمَسَّتْ الرجلَ وَنَامَسْتُهُ ، إذا سَارَرْتَهُ.

قال الكميت :

فَأَبْلَغُ يَزِيدٍ إِذَا عَرَضَتْ وَمُنْذِرًا وَعَمَّيْهِمَ وَالْمِمْسِيَّ وَالْمَمَامِسَ

ويقال : المَمَامِسُ الداخل فى النَّامُوسِ.

(١) بعده :

* يحسبُ يومَ الجمعةِ الحَويِصا*

و ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً﴾ ، أى أضمِر. وكذلك التَّوَجُّسُ.

والتَّوَجُّسُ أيضاً : التَّسَمُّعُ إلى الصوت الخفِيّ قال ذو الرمة يصف صائداً :

إذا تَوَجَّسَ رَكْزاً مَن سَنَانِيكِهَا أو كَان صَاحِبَ أَرْضٍ أو بَهْمِهِ المِوْمُ

والأَوْجَسَ : الدهرُ. ويقال : لا أفعله سَجِيسَ الأَوْجَسِ ، والأَوْجَسِ أيضاً ، بضم الجيم عن يعقوب ، أى أبداً.

قال الأمويّ : يقال : ما ذقت عنده أَوْجَسَ ، أى شيئاً من الطعام.

ودس

الْوَدَسُ : أوّلُ نبات الأرض. يقال : ما أحسن وَدَسَهَا.

وَأَوْدَسَتِ الأرضُ وتَوَدَّدَسَتْ بمعنى ، أى أنبتت ما غطّى وجهها.

ويقال وَدَسَ على الشيءِ وَدَساً ، أى خَفِيَ.

وَأَيْنَ وَدَسَتْ به؟ أى أين خَبَّأته.

وما أدرى أين وَدَسَ؟ أى أين ذهب.

ورس

الْوَرَسُ : نبتٌ أصفر يكون باليمن يُتَّخذ منه العُمُرَةُ للوجه. تقول منه : أَوْرَسَ المكانُ.

وَأَوْرَسَ الرِّمْتُ ، أى اصفرَّ ورثه بعد الإدراك ، فصار عليه مثلُ المَلَاءِ الصُّفْرِ ، فهو وَارِسٌ ولا يقال مُورِسٌ. وهو من النوادر.

وَوَرَسَتْ الثوبَ تَوْرِيساً : صبغته بالْوَرَسِ.

ومَلَحَقَةً وَرِيسَةً : صَبِغَتْ بِالْوَرَسِ.

وسوس

الْوَسْوَسةُ : حديث النفس. يقال : وَسَّوَسَتْ إليه نفسه وَسْوَسةً وَسْوَاساً بكسر الواو.

والْوَسْوَاسُ بالفتح الاسم ، مثل الزَّلْزَالِ والزَّلْزَالِ.

وقوله تعالى : ﴿فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ﴾ يريد إليهما ، ولكن العرب تُوصِلُ بهذه الحروف كلّها الفعلَ.

ويقال لَهْمَسِ الصائِدِ والكلابِ وأصواتِ الحُلِيِّ : وَسَّوَسَ. قال ذو الرمة :

فَبَاتَ يُشْهِرُهُ ثِيَّادٌ وَيُسْهِرُهُ تَذَوُّبُ الرِّيحِ ^(١) وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ

وقال الأعشى :

تَسْمَعُ لِلْحُلِيِّ وَسْوَاساً إذا انصرفت كما استعانَ بِرِيحٍ عِشْرِقٍ رَجُلٌ

والْوَسْوَاسُ : اسمُ الشَّيْطَانِ.

(١) تَذَوُّبُ الرِّيحِ ، يقال : تَذَابَتِ الرِّيحُ وتذاءبت بمعنى ، أى اختلفت وجاءت مرة كذا ومرة كذا ، كما يفعل الذئب.

وطس

الْوَطِيسُ : التَّنُورُ. ويقال : حمى **الْوَطِيسُ** إذا اشتد الحربُ.

قال الأصمعي : **الْوَطْسُ** : الضربُ الشديد بالخُفِّ. وقال أبو الغوث : هو بالخفِّ وغيره.

وأنشد ^(١) :

خَطَّارَةٌ غَرَبَ السُّرَى مَـوَارِثُ تَطِيسُ الْإِكْـمَامَ بِـذَاتِ خُفِّ مِـيْـثَمِ

وَأُوطِيسُ : موضعٌ.

وعس

الْوَعْسَاءُ : الأرضُ اللَّيْنَةُ ذاتُ الرملِ.

والسهلُ **أَوْعَسُ** ، والميعاسُ مثله.

وقال أبو عمرو : **الميعاسُ** الأرضُ لم توطأ.

المُوَاعَسَةُ : ضربٌ من سير الإبل ، وهو أن تمدَّ عنقها وتوسّع خطواتها.

وَأَوْعَسْنَا ، أى أدلجنا. ولا تكون **المُوَاعَسَةُ** إلَّا بالليل.

وقس

يقال : **وَقَسَتْهُ وَقَسًا** ، أى قَرَفَتْهُ.

وإنَّ بالبعير **لَوْقَسًا** ، إذا قارفه شيءٌ من الجرب. فهو بعيرٌ **مَوْقُوسٌ**. قال العجاج :

وَحَاصِرٍ مِّنْ حَاصِرَاتٍ مُّـلُوسٍ ^(٢) مِّنَ الْأَذَى وَمِنَ قِرَافِ الْوَقْسِ

وكس

الْوَكْسُ : النقصُ.

وقد **وَكَسَ** الشيءُ **يَكِسُ**. وفي الحديث : «لها مَهْرٌ مثلها لا **وَكْسَ** ولا شطط» ، أى لا نقصان ولا زيادة.

وقد **وَكَسَتْ** فلاناً : نَقَصَتْهُ.

وَبَرَأَتِ الشَّجَّةُ عَلَى **وَكْسٍ** ، إذا بَقِيَ في جوفها شيءٌ.

يقال : **وُكِسَ** فلان في تجارته ، **وَأُوكِسَ** أيضا على ما لم يسمَّ فاعله فيهما ، أى خَسِرَ.

ولس

وَلَسَتْ الناقةُ **تَلِسَ وَلَسًا** ، إذا أعنقت في سيرها.

ويقال للذئب : **وَلَّاسٌ**.

موس

المُوَمِسَةُ : الفاجرةُ.

وهس

الْوَهْسُ : الدقُّ. **وَالْوَهْسُ** أيضا : الوطءُ.

وَالْتَوَهَّسُ : مشيُّ المِثْقَلِ.

قال ابن السكيت : **الْوَهْيَسَةُ** : أن يُطَبِّخَ الجِزَاءُ ثم يَجْفَفُ ثم يدقُّ فيُتَمَحَّ ، أو يُيَكَّلُ ، أي يُخْلَطُ بدسمٍ.

وَالْوَهْسُ : الشرُّ والنميمةُ. قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ :

(١) لعنترة العبسي.

(٢) بعده :

عن الأذى وعن قِرافِ الْوَقْسِ

* بَتْنَقُصِ الْأَعْرَاضِ وَالْوَهْشِ *

والمَوَاهِسَةُ : المِسَارَةُ.

فصل الهاء

هَجَسَ

الْهَاجَسُ : الخاطرُ.

يقال : هَجَسَ في صدرى شيءٌ يَهْجِسُ ، أى حَدَسَ.

وَالْهَجَسُ : النَّبَأُ تسمُعُها ولا تفهمُها.

هَجَرَسَ

الْمِجْرَسُ بالكسر : الثعلبُ ، عن أبي عمرو.

ويقال : الْمَجَارِسُ جميع ما تعسَّس من السباع ما دون الثعلبِ وفوق اليربوع. قال الشاعر :

بَعِيْنِي قُطَامِي تَمَامَا ففوق مَرْقَبٍ عَدَا شِمَامَا يَنْقُضُ بَيْنَ الْهَجَارِسِ

هَرَسَ

الْهَرَسُ : الدَّقُّ. ومنه الْهَرِيسَةُ.

وَالْمِهْرَاسُ : حجرٌ منقورٌ يُدَقُّ فيه وَيَتَوَضَّأُ منه.

وَالْمَهَارِسُ من الإبل : الشِّدَادُ. قال الخطيئة يمدح إبله :

مَهَارِسُ يُرَوِّى رِسْلُهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا إِذَا النَّارُ أَبْجَدَتْ أَوْجُهُ الْخَفَرَاتِ

وَالْهَرَّاسُ بالفتح : شجرٌ ذو شوكٍ. قال الشاعر ^(١) :

وَحَيْثُ لِي ^(٢) تَكْكَدَسُ بِالْذَارِعِينَ طَبِيقُ الْكِالَابِ يَطْلُأُ الْهَرَّاسَا

وقال آخر ^(٣) :

إِنَّمَا إِذَا الْخَيْلُ عَدَتْ أَكْدَاسَا مَثَلُ الْكِالَابِ تَتَّقِي الْهَرَّاسَا

وَأَرْضُ هَرِيسَةٍ ، أى كثيرةُ الْهَرَّاسِ.

وَأَسَدٌ هَرِسٌ ، أى شديدٌ. وهو من الدَّقِّ.

قال الشاعر :

شَدِيدَ السَّاعِدَيْنِ أَخَا وَثَابٍ شَدِيداً أَسَدُ هَرِيسَا هُمُوسَا

هَرَجَسَ

الْمِرْجَاسُ : الجسيمُ.

هَرَمَسَ

الْمِرْمَاسُ : الأسدُ.

هَسَسَ

الْهَسَّهْسَةُ : صوتٌ حركةِ الدرعِ والخَلِيٍّ ، وحركةُ الرَّجْلِ بالليل ونحوه. قال الشاعر :

وَلِلَّهِ فُرسَانٌ وَحَيْثُ لِي مُغِيرَةٌ هُنَّ بِشُوكِ الْحَدِيدِ دِهْسَاهِسُ

(١) النابغة الجعدي.

(٢) في اللسان : وخيل يطابقن.

(٣) هو قعين.

والتَهَسُّهُسُّ مثله. وأنشد أبو عمرو :

لَيْسَ مَنْ حُورَ الثِيَابِ مَلْبَسًا وَمَنْ ذَهَبِ الْخُلَى إِذَا تَهَسَّهَسَا

وهَسَاهِسُ الجنُّ : عَزِيفُهُمْ.

وراعِ هَسْهَاسٌ إذا رعى الغنم ليلَه كَلَه.

هقلس

الهَقْلَسُ : الذئبُ في ضُمٍّ. قال الكميت :

وتَسَمَّعُ أَصَوَاتَ الْقَرَاءِ لِحَوْلِهِ يُعَوِّدُ أَوْلَادَ الذَّنَابِ الْهَقَالِسَا

يعنى حَوْلَ الماء الذى وَرَدَهُ.

هلس

الهَلَّاسُ : السِّلُّ.

وقد هَلَسَهُ المرضُ يَهْلِسُهُ هَلْسًا.

ورجلٌ مَهْلُوسٌ العقلِ ، أى مَسْلُوبُهُ. وقد هُلِسَ ، وهو مُهْتَلَسٌ العقلِ.

ويقال السَّلاسُ فى العقلِ ، والهَلَّاسُ فى البدنِ.

والإِهْلَاسُ : ضحكٌ فيه فتور. قال الراجز :

* تَضْحَكُ مِنِّي ضِحْكَاً إِهْلَاسًا *

ويقال أيضاً : أَهْلَسَ إليه ، أى أَسَرَّ إليه حديثاً.

وهَالَسَهُ ، أى سَارَّهُ.

هلبس

يقال : ما عليها هَلْبَسِيَّةٌ ولا خَزْبِيصَةٌ ، أى شىء من الخَلِي. لا يُتَكَلَّمُ به إلَّا بالنفى.

هلقس

أبو عمرو : الهَلْقَسُ بتشديد اللام : الشديذُ ، وهو ملحِقٌ بِجَزْدِخِلٍ. قال الشاعر :

أَنْصَبُ الْأَذْنَيْنِ فِي حَدِّ الْقَفَا مَائِلُ الضَّرْبَعَيْنِ هَلَقَسٌ حَنِقُ

همس

الْحَمْسُ : الصوتُ الخَفِيُّ.

وهمْسُ الأقدام : أخفى ما يكون من صوت القدم. قال الله تعالى : ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾.

ومنه قول الراجز :

* فَهَنْ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسًا *

والأَسْدُ الْهَمُوسُ : الخَفِيُّ الوَطءِ. قال رؤبة يصف نفسه بالشدة :

لَيْسَتْ يَدُكَ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا وَالْأَفْهَبَ يَنْ الْفِيَا وَالْجَامُوسَا

والحروفُ الْمَهْمُوسَةُ عشرةٌ يجمعها قولك : «حَتَّهْ شَخْصٌ فَسَكَتَ». وإنما سُمِّيَ الحرفُ مَهْمُوسًا لَأَنَّهُ أَضْعَفُ الاعتمادِ فى موضعه حَتَّى جَرَى معه

النَّفْسُ.

هندس

المِهْنَدِسُ : الذى يقدر مجارى الثننى حيث تُحَفَّرُ ، وهو مشتق من الهنداز ، وهى فارسيّة ، فصُيِّرَتِ الزائى سيناً ، لأنّه ليس فى شيء من كلام العرب زائى بعد الدال .

والاسم **الهندسة** .

هوس

الهَوَسُ : الدق . يقال : **هُسْتُ** الشيءَ أَهْوَسُهُ ، حكاة أبو عبيد عن الأصمعى .

والهَوَسُ أيضاً : الطَوْفَانُ بالليل .

والهَوَسُ : شدّة الأكل .

والهَوَاسُ : الأسد . قال الكميت :

هو الأضْبَطُ الهَـوَاسُ فِينَا شَجَاعَةً وفِيْمَنْ يُعَادِيهِ الهِجَاءُ فَالمُتَّقَةُ

ويقال : **الهَوَسُ** : المشى الذى يعتمد فيه صاحبه على الأرض اعتماداً شديداً . ومنه سمى الأسد **الهَوَاسَ** .

والهَوَسُ السَّوْقُ اللين . يقال : **هُسْتُ** الإبلَ **فَهَاسَتْ** ، أى ترعى وتسير .

وإنما شبه **هَوَسَانُ** الناقة **بَهَوَسَانِ** الأسد ، لأنّها تمشى خُطوةً خطوةً وهى ترعى .

قال الفراء : **الهَوَسَةُ** : الناقة الضبيعة .

والهَوَسُ بالتحريك : طَرَفٌ من الجنون .

هيس

قال الأملوى : **الهَيْسُ** : السيرُ الشديدُ ، أىَّ ضرب كان . وأنشد :

إحدى لياليهـِ كـِ فـِهـِيسـِ هـِيسـِ لا تَنَعِمُ لى الليـالـة بـالتـعـريسـِ

قال الأصمعى : يقال حَمَلَ فلانٌ على عَشْكَرِهِمْ **فَهَاسَهُمْ** ، أى دَاسَهُمْ ، مثل حَاسَهُمْ .

والأَهْيَسُ : الشجاعُ ، مثل الأَحْوَسِ .

والهَيْسُ : اسمٌ أَدَاةِ الفدانِ كلّها .

فصل الياء

يئس

اليَأْسُ : القنوطُ .

وقد **يَئَسَ** من الشيء **يَيَأْسُ** . وفيه لغة أخرى : **يَئَسَ يَيئِسُ** بالكسر فيهما ، وهو شاذٌ .

ورجلٌ **يُؤْوِسُ** .

قال المبرد : منهم من يبدل فى المستقبل من الياء الثانية ألفاً ويقول : **يَأَسُ وَيَائِسُ** .

وقال الأصمعى : يقال **يَئَسَ يَيئِسُ** ، وحسبَ يَحْسِبُ ، ونَعِمَ يَنعِمُ ، بالكسر فيهن .

وقال أبو زيد : عَلِيًّا مُضَرَّ : يَحْسِبُ وَيَنعِمُ **ويئِسُ** بالكسر ، وسُقْلَاهَا بالفتح .

وقال سيبويه : وهذا عند أصحابنا إنما يجىء على لغتين : يعنى **يَئَسَ يَيَأْسُ وَيَأَسَ يَيئِسُ** لغتان ، ثم يُرَكَّبُ منهما لغةٌ . وأما وَمَقَ يَمَقُ ، وَوَفَقَ يَفَقُ ،

وَوَرِمَ يَرِمُ ، وَوَلَى يَلَى ، وَوَثِقَ يَثِقُ ، وَوَرِثَ يَرِثُ ، فلا يجوز فيهنَّ إلا الكسرُ لغةً واحدةً .

وَيَسَّ أيضاً بمعنى عَلِمَ ، في لغة النَّحِجِ. قال سُحَيْم بن وَثِيل اليربوعي^(١) :

أَقْسَوُلْ لَهْم بِالشَّعْبِ إِذْ يَنْسِرُونِي أَلَمْ تَيَأْسُوا أَنِّي أَبْنُ فَارِسٍ زَهْدَم

ومنه قوله تعالى : ﴿أَفَلَمْ يَيَأْسِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾.

وَأَيْسَهُ فُلَانٌ مَنْ كَذَا فَاسْتَيَأَسَ منه ، بمعنى أَيْسَ ، وَاتَّأَسَ أيضاً ، وهو افْتَعَلَ ، فَأُدْغِمَ مثل اتَّعَدَ.

ييس

الْيَيْسُ بالضم : مصدر قولك يَيْسَ الشيءُ يَيْبَسُ. وفيه لغة أخرى : يَيْسَ يَيْبَسُ بالكسر فيهما ، وهو شاذ.

وَالْيَيْسُ بالفتح : اليابسُ. يقال : حطَبْتُ يَيْسًا. قال ثعلب : كأنه خَلَقَهُ. قال علقمة :

تَحْشُ حَشْ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ كَمَا حَشَّ حَشَّتْ يَيْسَ الْحَصَا دِ جُنُوبُ

وقال ابن السكيت : هو جمع يَابِسٍ ، مثل رَاكِبٍ وَرَكِبٍ.

وقال أبو عُبيدٍ في قول ذي الرمة :

وَلَمْ يَبْقَ لِلْخَلَصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ لَهُ مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسُهَا وَهَجِيرُهَا

ويروى «يَيْسُهَا» بالفتح ، قال : وهما لغتان. وَالْيَيْسُ بالتحريك : المكان يكون رَطْبًا ثم يَيْبَسُ. ومنه قوله تعالى : ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ

يَيْسًا﴾.

ويقال أيضاً : شاةٌ يَيْسٌ ، إذا لم يكن بها لبن. وَيَبَسَ أيضاً ، بالتسكين ، حكاها أبو عبيد.

ويقال أيضاً امرأةٌ يَيْسٌ : لا تُنِيلُ خيراً. قال الراجز :

* إِلَى عَجُوزٍ شَنَّةٍ الْوَجْهَ يَيْسُ *

وَالْيَيْسُ من النبات : ما يَيْسُ منه.

يقال : يَيْسَ فهو يَيْسٌ ، مثل سَلِمَ فهو سَلِيمٌ.

وَأَيْبَسَتِ الْأَرْضُ : يَيْسَ بَقْلُهَا. عن يعقوب وَأَيْبَسَ الْقَوْمُ أيضاً ، كما يقال : أَجْرَزُوا مِنَ الْأَرْضِ الْجُرْزِ.

وَالْأَيَّيْسَانِ : ما لا لَحْمَ عليه من الساقين ؛ والجمع الْأَيَّيْسُ.

وَتَيْبَسُ الشيءُ : تَجْفِيفُهُ. وقد يَبْسُتُهُ فَاتَبَسَ وهو افْتَعَلَ فَأُدْغِمَ ، فهو مُتَبَسٌ ، عن ابن السراج.

وييس الماءُ : العَرَقُ ، عن أبي عمرو. وأنشد

(١) ذكر بعض العلماء أنه لولده جابر بن سحيم ، بدليل قوله فيه «أني ابن فارس زهدم» وزهدم : فرس سحيم.

لِشَّرِّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ خِيَالًا :

تَرَاهَا مَن يَيْسُ الْمَاءِ شُهْبًا مُخَالِطًا دِرَّةً مِنْهَا غَارًا

الْعَرَّازُ : انْقِطَاعُ الدِّرَّةِ. يَقُولُ : تُعْطَى أحياناً وَتَمْنَعُ أحياناً. وَإِنَّمَا قَالَ شُهْبًا لِأَنَّ الْعَرَقَ عَلَيْهَا يَجِفُّ فَيَبْيَضُّ.

بشش

البَشَاشَةُ : طلاقَةُ الوجه .

وقد بَشِشْتُ به ، بالكسر ، أَبَشُ بَشَاشَةً .

ورجلٌ هَشٌ بَشٌ ، أى طلقُ الوجه طيبٌ .

قال يعقوب : يقال لقيته فَتَبَشَّبَشَ بى .

وأصله تَبَشَّشَ فأبدلوا من الشين الوسطى فاء الفعل ، كما قالوا : تَجَفَّجَفَ .

بطش

البَطْشَةُ : السَطْوَةُ والأخذُ بالعنف .

وقد بَطَشَ به يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ بَطْشاً .

وبَاطَشَهُ مُبَاطَشَةً .

بعش

البَعْشَةُ : المطرَةُ الضعيفةُ ، وهى فوق الطَشَةِ .

وقد بَعَشَتِ السماءُ تَبْعَشُ بَعْشاً . ومطرٌ باغِشٌ .

وَبُعِشَتِ الأرضُ فهى مَبْعُوشَةٌ .

بوش

البَوْشُ : الجماعةُ من الناسِ المختلطين . يقال : بَوْشٌ بائِشٌ .

والأَوْبَاشُ جمعٌ مقلوب منه .

والبَوْشِيُّ : الرجلُ الفقيرُ الكثيرُ العيال . قال أبو ذؤيب :

وَأَشْـ____عَتْ بَوْشِي شَـ____قَيْنَا أَحَاـ____هُ عَدَاتِي ذِي جَـ____رْدَةٍ مُتَمَاحِـ____لِ

بهش

بَهَشَ إليه يَبْهَشُ بَهْشاً ، إذا ارتاح له وخفَ ^(١) إليه .

والبَهْشُ : المقلُّ مادام رطباً ، فإذا يبس فهو خَشْلٌ .

ويقال للقوم إذا كانوا سُودَ الوجوه قباحاً : وُجُوهُ البَهْشِ . وفى حديث عمر رضى الله عنه وقد بلغه أن أبا موسى يقرأ حرفاً بِلُعْتِهِ ، قال : «إن أبا موسى لم يكن من أهل البَهْشِ» ، يقول : ليس من أهل الحجاز ؛ لأنَّ المقلَّ إنما ينبت بالحجاز .

بيش

البَيْشُ بكسر الباء : نبتٌ ببلاد الهند ، وهو سَمٌّ .

وبَيْشَةٌ : اسمُ موضع . قال الشاعر :

سَـ____قَى جَـ____دثاً أَعـ____رَاضُ يِيشَـ____ةً دُونَهُ وَغَمَّ رَـ____ةً وَسِـ____ئِي الرِيبِـ____عِ وَوَابِلَـ____هُ

وقال القاسم بن معن : بَيْشَةٌ وَزَنْنَةٌ ، مهموزتان ، وهما أرضان .

(١) بعده فى المخطوطة زيادة :

قال الحويدرة :

وعلمـ____ت انى اذ علقـ____ت بجبلـ____ه بهشـ____ت يـ____داى الى وحـ____ى لم يصـ____قع

الوَحَى والعَرَا : الفِتَاءُ . والبَهْشُ : المقلُّ .

فصل الجيم

جأش

الجَأْشُ : جَأَشُ القلب ، وهو زَوَاعُهُ إذا اضطربَ عند الفزع.
يقال : فلانٌ رابط **الجَأْشِ** ، أى يَرْتَبُطُ نفسه عن الفرار ، لشجاعته.
والجَوْشُوشُ : الصدرُ.

جحش

الجَحْشُ : سَحَجُ الجِلْدِ. يقال : أصابه شىءٌ **فَجَحَشَ** وجهه ؛ وبه **جَحَشٌ**.
والجَحْشُ : ولد الحمار ، والجمع **جَحاشٌ** و**جَحْشَانٌ** ، والأنثى **جَحْشَنَةٌ**.
ويقال للرجل إذا كان يستبدُّ برأيه : **جُحَيْشٌ** وحده ، وعُيِّرَ وحده ، وهو دَمٌّ.
والجَحْشَنَةُ : صوفةٌ يُلْفُها الراعى على يده يَغْرِها.

وجحاشٌ : أبو حىٍّ من غطفان ، وهو **جَحاشُ** ابن ثعلبة بن سعد بن دُبَيان بن بَغِيض بن رَيْث ابن غطفان. وهم قومُ الشَّمَاخ بن ضِرار. قال الشاعر :

وجـاءت جـحـاش قـضـا شـها بـقـضـيـضـها وجـمـع غـوـال مـا أدق والأـمـا
وجـاحـشـة ، أى دافعه.

والجَحِيشُ : المتنحى عن القوم. قال الشاعر :

إذا نـزل الحـيى حـل الجـحـيش حـريـد المـحـل عـوـي غـيـورا^(١)
والجَحْوَشُ : الصبى قبل أن يشتد. وقال :

قـتـلـنا مـحـلـداً وائـمـنـى حـراقـي وآخـر جـحـوشـاً فـوق الفـطـيم

جحمرش

الجَحْمَرِشُ : العجوز الكبيرة ، والجمع **جَحامِرُ** ، والتصغير **جُحَيْرٌ** ، يحذف منه آخر الحرف. وكذلك إذا أردت جمع اسمٍ على خمسة أحرفٍ كلها من الأصل وليس فيها زائد.

فأمّا إذا كان فيها زائدٌ فالزائد أولى بالحذف.

وأفعى **جَحْمَرِشٌ** ، أى خَشْناءُ.

جرش

جُرَشٌ : موضعٌ باليمن. ومنه أدتم **جُرَشِيٌّ** ، وناقَةٌ **جُرَشِيَّة**. قال بشر :

تَحَدَّرَ مـاءُ البئر عـن جـرـشـيَّة عـلـى جـرـشـة تـعلـو الـدبـار عـزـوبـها

يقول : دموى تَحَدَّرَ كَتَحَدَّرَ ماء البئر عن دلوٍ تستقى بها ناقَةٌ **جُرَشِيَّة** ؛ لأنَّ أهل **جُرَشٍ** يستقون على الإبل.

(١) وفي نسخة «عَرِيًّا» وكتب عليها : عريا ، أى أظهر بيته لمن يعروه ا هـ.

وفي المخطوطة : «عَرِيًّا غيورا. عَرِيٌّ : أظهر بيته لمن يعروه من الضيفان».

وَجَرَشْتُ الشيءَ ، إذا لم تُنعمْ دَقَّةً ، فهو جَرِيشٌ.

وملح جَرِيشٌ : لم يُطَيَّبَ.

وجَرَّاشَةُ الشيءِ : ما سقط منه جَرِيشاً ، إذا أُخذَ ما دُقَّ منه.

وجَرَشَ رأسه ، إذا حكَّه بالمشط حتى أثار هَبْرَتَهُ.

أبو زيد : مضى جَرَشٌ من الليل ، أى هَوَيٌّْ من الليل. والفراء مثله : والجَرِشِيُّ ^(١) ، مثال الزمكى : النَّقْسُ.

جرنفش

الجرَنْفَشُ : العظيمُ الجنبين. والجرَافِشُ بالضم مثله.

جشش

جَشَشْتُ الشيءَ أَجَشَّهُ جَشًّا : دَقَقْتُهُ وَكَسَرْتُهُ.

والسَّوِيقُ جَشِيشٌ.

والجَشِيشَةُ : ما جُشَّ من البرِّ وغيره. يُقالُ : جَشَشْتُ البرَّ وَأَجَشَشْتُهُ ، إذا طَحَنْتَهُ طَحْنًا جَلِيلًا ، فهو جَشِيشٌ وَجَشُوشٌ.

وَالْمَجَشُّ : الرِّحَى التي يُطْحَنُ الْجَشِيشُ بها.

وَجَشَّهُ بالعَصَا : ضَرَبَهُ بها. وَجَشَشْتُ البِئْرَ : كَنَسْتُهَا وَنَقَيْتُهَا. قال أبو ذؤيب :

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبُيُوتُ أُورِدُوا فَلَيْسَ بِهَا أَذْنَى ذِفَافٍ لِيُؤَادٍ ^(١)

يَعْنِي بِهَا الْقُبْرَ.

وَالْأَجَشُّ : الْعَلِيطُ الصَّوْتِ. يُقالُ : فَرَسٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ ، وَسَحَابٌ أَجَشُّ الرِّعْدِ.

وَالْجَشَّةُ بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

جعش

قال الأصمعي : رَجُلٌ جُعْشُوشٌ وَجُعْشُوسٌ : أَيُّ قَصِيرٌ دَمِيمٌ.

قال ابنُ السكيت في كتابِ القلبِ والإبدالِ : هُوَ بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ جَمِيعًا. قال : وَذَلِكَ إِلَى قِمَاءَةٍ وَصَغَرٍ وَقِلَّةٍ.

جمش

رَكِبْتُ جَمِيشٌ : أَيُّ حَلِيقٍ. وقد جَمَشْتُهُ جَمَشًا.

وَالْجَمِيشُ : الْمَكَانُ لَا تَبْتَ فِيهِ. وفي الحديث : «يَحْبَبُ الْجَمِيشَ».

وَالْحَبْتُ : الْمَقَارَةُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ جَمِيشٌ لِأَنَّهُ لَا تَبْتَ فِيهِ كَأَنَّهُ حَلِيقٌ.

وَسَنَةُ جَمُوشٌ : إِذَا احْتَلَقَتِ النَّبْتُ.

(١) قال الشاعر :

بَكَى جَزَعًا مَنَ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَ تَإِلِيهِ الْجَرَشَ شَى وَارْمَعَنَ حَنِينَهُ

(١) جشت : كسحت وأخرج ما فيها. والذفاف : الماء القليل الخفيف.

قَالَ رُؤْبَةٌ :

دَقُّكَ أَكْرَفُشِ الْوَضَّ بِمِ الْمُرْفُوشِ أَوْ كَرَّخْتَ الْوَضَّ بِمِ الْمُرْفُوشِ

جوش

الْجَوْشُ : الصَّدْرُ ، مِثْلُ الْجَوْشُوشِ وَالْجَوْشَنِ .

وَجَوْشٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ أَبُو الطَّحْمَانِ الْقَيْنِيُّ :

تَرُضُ حَصَى مَعَزَاءِ جَوْشٍ وَأُكْمَه بِأَخْفَافِهِ رَضَّ النَّوَى بِالْمَرَاضِ ح
وَمَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَيْ صَدْرٌ مِنْهُ ، مِثْلُ حَرْشٍ .

قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

وَفَتَيْيَانِ صَدَقَ قَدْ صَبَحْتُ سَلَاةً إِذَا السَّيِّدُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبَا

جهش

الْجَهْشُ : أَنْ يَفْزَعَ الْإِنْسَانُ إِلَى غَيْرِهِ ^(١) ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يُرِيدُ الْبُكَاءَ ، كَالصَّبِيِّ يَفْزَعُ إِلَى أُمِّهِ وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ ، فَيُقَالُ : جَهَشَ إِلَيْهِ يَجْهَشُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «أَصَابَنَا عَطَشٌ فَجَهَشْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» .

وَكَذَلِكَ الْإِجْهَاشُ . يُقَالُ : جَهَشْتُ نَفْسِي وَأَجْهَشْتُ : أَيْ نَهَضْتُ . قَالَ لَبِيدٌ :

قَامَتْ تَشَكَّى إِلَى النَّفْسِ مُجْهَشَةً وَقَدْ حَمَلْتُكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَ

جيش

جَاشَتْ الْقِدْرُ بَجِيشٍ : أَيْ غَلَتْ .

وَجَاشَتْ نَفْسِي : أَيْ غَشَّتْ . وَيُقَالُ : دَارَتْ لِلْعَتَيَانِ . فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ قُلْتَ : جَشَأَتْ .

وَجَاشَ الْوَادِي : زَخَرَ وَامْتَدَّ جَدًّا .

وَالْجَيْشُ : وَاحِدُ الْجَيْوشِ . يُقَالُ : جَيْشَ فُلَانٌ ، أَيْ جَمَعَ الْجَيْوشَ .

وَأَسْتَجَاشُهُ : أَيْ طَلَبَ مِنْهُ جَيْشًا .

فصل الحاء

حبش

الْحَبِشُ وَالْحَبِشَةُ : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ ، وَالْجَمْعُ الْحَبَشَانُ ، مِثْلُ : حَمَلٌ وَحُمَلَانُ .

وَأَحْبَشَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا ، إِذَا جَاءَتْ بِهَ حَبَشِيٍّ اللَّوْنِ .

وَيُقَالُ : حَبَشَ قَوْمَهُ تَحْبِيشًا : أَيْ جَمَعَهُمْ .

وَالْحَبَاشَةُ بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ . وَكَذَلِكَ الْأَحْبُوشُ وَالْأَحَابِيشُ .

(١) وجهش جهشاناً : فرق وفتح .

قَالَ الْعَجَّاجُ :

كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهَامَا الْأَخْلَاطِ^(١) بِالزَّمَلِ أُخْبِشُ وَشِ مِّنَ الْأَنْبَاطِ
وَالْتَحْبِشُ : التَّجَمُّعُ. وَحَبَشْتُ لَهُ حَبَاشَةً : إِذَا جَمَعْتُ لَهُ شَيْئًا. وَالتَّحْبِيشُ مِثْلُهُ. قَالَ رُؤْبَةُ :

لَوْلَا حَبَاشَاتُ مِمَّنِ التَّحْبِيشِ لِصِرْبِيَّةٍ كَأَفْرِخِ الْعُشِّ وَشِ
وَحُبِيشُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ جَاءَ مُصْعَرًا ، مِثْلُ : الْكُمَيْتِ وَالْكُعَيْتِ.

وَحُبِيشِي : جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ ، يُقَالُ مِنْهُ سُمِّيَ أَحَابِيشُ قُرَيْشٍ. وَذَلِكَ

أَنَّ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَبَنِي الْهُونِ بَنَ خَزِيمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ فَحَالَفُوا قُرَيْشًا وَتَحَالَفُوا بِاللَّهِ : «إِنَّا لَيَدُّ عَلَى غَيْرِنَا ، مَا سَجَا لَيْلٌ ، وَوَضَحَ نَهَارٌ ، وَمَا أَرَسَى
حُبِيشِي مَكَانَهُ» فَسَمُّوا أَحَابِيشَ قُرَيْشٍ بِاسْمِ الْجَبَلِ.

حترش

الْحُتْرُوشُ : الْقَصِيرُ.

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَحْسَنَ حَتَارِشَ الصَّبِيِّ ، أَيْ حَرَكَاتِهِ.

وَسَمِعْتُ لِلْجَرَادِ حَتْرَشَةً ، إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ أَكْلِهِ.

وَتَحَرَّشَ الْقَوْمُ : حَشَدُوا.

حرش

حَرَشَ الضَّبُّ يَحْرِشُهُ حَرْشًا^(١) : صَادَهُ ، فَهُوَ حَارِشٌ لِلضَّبَابِ ؛ وَهُوَ أَنْ يُحَرِّكَ يَدَهُ عَلَى جُحْرِهِ لِيُظَنَّهُ حَيَّةً ، فَيُخْرِجُ ذَنْبَهُ لِيَضْرِبَهَا فَيَأْخُذَهُ.

وَحَيَّةٌ حَرْشَاءُ ، بَيْنَهُ الْحَرْشُ ، إِذَا كَانَتْ خَشِنَةَ الْجِلْدِ. قَالَ الشَّاعِرُ :

بِحَرْشَاءٍ مِطَحَةٍ إِنْ كَانَ أَنْ فَحِيحَهَا
وَالْحَرِيشُ : نَوْعٌ مِنَ الْحَيَّاتِ أَرْقَطُ.

وَدِينَارٌ أَحْرَشُ ، أَيْ فِيهِ خُشُونَةٌ. وَالضَّبُّ أَحْرَشُ.

وَنُقْبَةُ حَرْشَاءُ ، وَهِيَ الْبَاثِرَةُ الَّتِي لَمْ تُطَلَّ^(٢). قَالَ الشَّاعِرُ :

وَحَسْبِي كَأَنِّي يُتَقَّى بِي مُعَبَّدٌ
بِهِ نُقْبَةُ حَرْشَاءٍ لَمْ تَلْقَ طَالِيَا

وَالْحَرْشَاءُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ.

قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

وَأَنْحَسَتْ مِنْ حَرْشَاءٍ فَلَسَّجَ خَزْدُلُهُ
وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قِطَارًا تَنْقُلُهُ

(١) بعده :

برملها من عاطف وعاط

(١) في القاموس : «وتحراشا».

(٢) في اللسان «أريق».

(٣) أى بالهناء.

والتَّحْرِيشُ : الإغراء بَيْنَ القومِ ، وكذلك بَيْنَ الكِلَابِ .

والْحَرَشُ : الأثرُ ، والجمع حِرَاشٌ . ومنه رُبِعِيٌّ بِنُ حِرَاشٍ . ولا تقل حِرَاشٍ .

وَحَرَشَهُ . بالخاء والخاء جميعاً . حَرَشاً ، أى خَدَشَهُ . قال العَجَّاجُ :

كَأَنَّ أَصْنَواتَ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ هَاجَتِ بِوَلِّ وَالٍ وَجَّتِ فِي حَرَشٍ

فحَرَكَه للضرورة .

والْحَرَشُونَ ^(١) : حَسَكَةٌ صغيرة صُلْبَةٌ تتعلَّقُ بصُوفِ الشاةِ . قال الشاعر :

* كما تَطَايِرُ مَنْدُوفُ الحَرَّاشِينَ *

وَحَرِيشٌ : قبيلة من بنى عامر .

والْحَرِيشُ : دَابَّةٌ لها مَخَالِبٌ كمخالب الأسد ولها قَرْنٌ واحد في هامتها ، يسمِّيها الناس الكَرَكْدَنَ .

حرفش

الأصمعي : اَحْرَنْقَشَ ، إذا تهيأ للغضب والشرَّ حكاه عنه أبو عبيد . وربما جاء بالخاء والخاء جميعاً .

حشش

حَشَشْتُ النارَ أَحْشُهَا حَشًّا : أوقدتها .

والْحَشُّ وَالْحِشُّ : البستانُ ، والجمع الحِشَّانُ مثل ضيفٍ وضيْفَانٍ . والحِشُّ والحِشُّ أيضاً : المخرج ، لأنَّهم كانوا يَقْضُونَ حوائجَهم في البساتين . والجمع

حُشُوشٌ .

والمِحْشَةُ بالفتح : الدُّبُرُ . وُحِّي عن إتيان النساء في مَحَاشِيهنَّ . وربما جاء بالسين .

والْحَشِيشُ : ما ييس من الكأ . ولا يقال له رَطْباً حَشِيشٌ .

والمِحْشُ : المكان الكثير الحَشِيشِ . ومنه قولهم : «إِنَّكَ بِمِحْشٍ صِدْقٍ فلا تَبْرَحْهُ» ، أى بموضع كثير الخير .

والمِحْشُ بالكسر : ما يُقَطَّعُ به الحَشِيشُ .

والمِحْشُ أيضاً : ما تُحَرِّكُ به النارُ من حديد وكذلك المِحْشَةُ . ومنه قيل للرجل الشجاع : نِعَمَ مِحْشٍ الكتيبة .

وأما الذى يُجْعَلُ فيه الحَشِيشُ ففيه لغتان : مَحْشٌ ومِحْشٌ ، والفتح أفصح .

وحَشَشْتُ الحَشِيشَ : قطعته .

واحتَشَشْتُهُ : طلبته وجمعته .

والْحِشَّاشُ : الذين يَحْتَشُونُ .

وحَشَشْتُ فرسى : ألقيت له حَشِيشاً . وفي المثل : «أَحْشُكَ وتَرُوْنِي» ، ولو قيل أيضاً بالسين لم يَعد .

وحَشَّ الرجل سهمه ، إذا ألزَقَ به القُدَدَ من نواحيه .

(١) في القاموس أنه مثلث الحاء .

ويقال للبعير : قد **حُشَّ** ظهره بجنبَيْن واسعين فهو **مُحْشُوشٌ** ، أى إنه مُجْمَرُ الجنبَيْن.

والْحُشَّاشُ **والْحُشَّاشَةُ** : بقية الروح في المريض.

وَأَحْشَتِ المرأةُ فهي **مُحِشٌ** ، إذا يبس ولدها في بطنها وكذلك **أَحْشَتِ** اليدُ : أى يَبَسَتْ وشَلَّتْ. وفيه لغة أخرى جاءت

في الحديث : «**حَشَ** ولدها في بطنها».

قال أبو عبيد : وبعضهم يقول «**حُشَ**» بضم الحاء.

حفش

حَفَشَ السيلُ **يَحْفِشُ حَفْشاً** ، إذا سال من كلِّ جانب إلى مُستَنَقِّع واحد.

والحافِشَةُ : المسيلُ. قال الشاعر :

عَشِيَّةٌ رُحْنَا وَرَأَحُوا لَنَا كَمَا مَالَا الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَا

وكذلك **حَفَشَ** الإداوة : سَيَلَانُهَا.

والفرسُ **يَحْفِشُ** ، أى يأتى بِجَزِيٍّ بعد جريِّ.

ويقال : هم **يَحْفِشُونَ** عليك ، أى يجتمعون ويتألفون.

والحِفْشُ : وعاء المغازلِ.

والحِفْشُ الذى في الحديث ، هو البيت الصغير عن أبي عبيد. ويقال معنى

قوله عليه السلام : «هَلَّا قَعَدَ فِي **حِفْشِ** أمه» ، أى عند حِفْشِ أمه.

حمش

رجلٌ **أَحْمَشُ** الساقين : دقيقهما. و**حَمَشُ** الساقين أيضاً بالتسكين.

وقد **حَمَشَتْ** قوائمه ، أى دَقَّتْ.

وَأَحْمَشْتُ القِدْرَ : أشبعْتُ وقودَهَا.

وَأَحْمَشْتُ الرجلَ أيضاً : أغضبته. وكذلك **التَّحْمِيشُ**. والاسم **الحِمَشَةُ** مثل الحِشْمَةِ مقلوبٌ منه.

واخْتَمَشَ و**اسْتَحْمَشَ** ، أى التهب غَضَباً.

يقال : **اخْتَمَشَ** الديكانِ ، أى اقتتلا.

حنش

الْحَنْشُ بالتحريك : كلُّ ما يصاد من الطير والهوامِّ ، والجمع **الأحناشُ**.

والحنشُ أيضاً : الحية ، ويقال الأفعى.

وبها سمَّى الرجلُ **حَنْشاً**.

وَحَنْشْتُ الصيدَ : صدته.

وَحَنْشْتُه **أَحْنَشْتُهُ** : لغة في عَنَشْتُهُ ، إذا عَطَفْتَهُ.

حوش

حُشْتُ الصيدَ **أَحْوشُهُ** ، إذا جِئْتُهُ من حوَالِيهِ لتصرفه إلى الحِيَالَةِ.

وكذلك **أَحْشْتُ** الصيدَ **وَأَحْوشْتُهُ**.

واخْتَوَشَ القومُ الصيدَ ، إذا أَنْفَرَهُ بعضهم على بعض ^(١). وإنما ظهرت فيه الواو كما ظهرت في اجْتَوَزُوا.

(١) في اللسان : «على بعضهم».

وَأَحْتَوَشَ القوم على فلان : جعلوه وَسَطَهُم.

وَتَحَوَّشَ القوم عَيَّ : تَنَحَّوْا.

وَحَشَّتْ الإبل : جمعتها وسقتها.

وَالْحَائِشُ : جماعة النخل ، لا واحد له ، كما قالوا لجماعة البقر : رَزَبْ. قال الأخطل :

وَكَلَّأَنَّ ظُعْمَنَ الْحَيِّ حَائِشُ قَرْيَةٍ دَانٍ جَنَاهُ طِيَّابُ الْأَثَمِ

وأصل الحائشِ المجتمع من الشجر ، نخلاً كان أو غيره. يقال حَائِشُ الطَّرْفَاءِ.

وَالْحَاشِ عَنْهُ ، أى نَفَر.

وما يَنْحَاشُ فلانٌ من شيء ، إذا لم يكثرْ له.

وَالْحَوَاشَةُ : ما يُسْتَحْيَا منه.

ويقال : ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ : تنزيهاً له. ولا يقال حَاشَ لك قياساً عليه ، وإنما يقال : حَاشَاكَ وحَاشَا لَكَ.

وَالْحَوْشِيُّ : الوحشيُّ.

وَحَوْشِيُّ الكلام : وحشيُّه وغريبه.

ورجلٌ حَوْشِيٌّ : لا يُخَالِطُ الناس ، وفيه حَوْشِيَّةٌ.

وأصل الحَوْشِ . زعموا . بلادُ الجنِّ من وراءِ رملٍ يَبْرِيَنَ ، لا يسكنها أحدٌ من الناس . والحَوْشُ : النَعَمُ المستوحشة . ويقال : إِنَّ الإبلَ الحَوْشِيَّةَ منسوبة

إلى الحَوْشِ ، وهى فُحُولٌ جَنَّ تَزْعُمُ العربُ أَنَّها ضَرَبَتْ فى نَعَمٍ بعضهم فنُسبت إليها.

ورجلٌ حَوْشُ الفؤاد ، أى حديدُ الفؤاد.

قال أبو كبير :

فَأَتَيْتُ بِهِ حَوْشَ الْفُؤَادِ مُبْطَنًا سُهُدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجِلِ

فصل الخاء

خداش

الخُدُوشُ : الكُدُوحُ. وقد خَدَشَ وجهه يَخْدِشُهُ وَخَدَشَهُ ، شَدَّدَ للمبالغة وللکثرة وَخَدَّاشٌ : اسم رجلٍ. وهو خِدَاشُ ابن زُهَيْر.

خرش

الْخَرَشُ : مثل الخَدَشِ.

وقد خَرَشَهُ يَخْرِشُهُ ، وَاخْتَرَشَهُ. قال الراجز :

إِنَّ الْجِرَّ رَاءَ تَخَّرَاشٍ تَرِشُ فى بَطْنِ أُمِّ الْهَمِّ

ويقال أيضاً : هو يَخْرِشُ لعياله ، أى يكتسب ويطلب الرزق.

وكلبٌ خِرَاشٍ ، مثل هِرَاشٍ.

وَالْخِرَاشُ أيضاً : سَمَةٌ.

وَحَرَشْتُ البعيرَ ، إذا اجتذبتَه إليك بِالْمِخْرَاشِ ، وهو المِخْجَنُ. وربما جاء بالخاء.

وَالْمِخْرَشُ : خشبةٌ يخطُّ بها الحَرَّازُ ^(١).

وَالْحَرَشَةُ بالتحريك : دُبابَةٌ.

وَمَمَّاكُ بن حَرَشَةَ الأنصاريُّ.

وأبو خِرَاشٍ الهذليُّ ، بكسر الخاء.

وأبو خِرَاشَةَ بالضم ، في قول الشاعر :

أَبَا خِرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضُّبُعُ

وَالْحَرَشَاءُ مثل الحِرَاءِ : جلدُ الحَيَّةِ ، وقشرة البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج ما فيها. ثمَّ يشبَّه به كلُّ شيء فيه انتفاخٌ وتفتُّقٌ وخروقٌ. وقال مزَّرد :

إِذَا مَسَّ حَرَشَاءَ الثَّمَالَةِ أَنْفُهُ تَنَنَّى مِشْرِيقَهِ لِلصَّارِيجِ فَأَقْنَعَا

يعني بها الرغوة. وقد يسمَّى البلغمُ حَرَشَاءً. يقال : ألقى خَرَشِيَّ صدره.

وقولهم : طلعت الشمس في حَرَشَاءٍ ، أى في عُبْرَةٍ.

خشش

الْحِشَاشُ بالكسر : الذى يُدخل فى عظم أنف البعير. وهو من خشب ، والبُرَّةُ من صُفْرِ ، والحِزَامَةُ من شَعْرِ. الواحدة حِشَاشَةٌ. قال أبو عمرو :

رجلٌ حِشَاشٌ بالفتح ، وهو الماضى من الرجال. قال طرفة :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِى تَعْرِفُونَهُ خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

وهذا قد يَضَمُّ.

وَالْحِشَاشُ بالكسر : الحشرات ، وقد يُفتح.

وَالْحِشَاءُ : العظم الناتئ خلف الأذن ، وأصله الْحِشَّاءُ على فُعْلَاءٍ فُأدغم ، وهما حِشَّشَاوَانِ.

ونظيره من الكلام القُوبَاءُ وأصله القُوبَاءُ بالتحريك. فسَكَّنَتْ استثقالاً للحركة على الواو ، لأنَّ فُعْلَاءَ بالتسكين ليس من أبنيتهن.

وَالْحِشَاءُ بالفتح : أرضٌ فيها طين وحصى.

يقال : أَنْبَطَ بئرُه فى حِشَاءٍ.

وَالْحِشَاءُ أيضاً : موضع النحل والدَّبْرِ.

وقال ذو الإصبع :

إِذَا تَرَى نَبْلَهُ فَخَشَّ رِمْحَ شَاءَ إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَعَا ^(١)

وَالْحِشْخِشَةُ : صوت السلاح ونحوه. وقد خَشْخَشْتُهُ فَتَخَشَّخَشَ. قال علقمة بن عبدة :

تَخَشَّخَشَ أَبُودَانَ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ كَمَا خَشْخَشَتْ يَبْسَ الْحَصَادِ جُنُوبُ

(١) بعده فى اللسان : «أى ينقش الجلد».

(١) قال ابن برى : والذى فى شعره مكان «إما ترى» : فنبله صيغه كخشرم خشاء

وَحَشَشْتُ البعيرَ أَخْشُهُ خَشًّا ، إذا جعلت في أنفه الحِشاشَ .

وَحَشَشْتُ في الشيء : دخلتُ . قال زهير :

ورأى العيونَ وقعدَ ونى تَقْرِيبُهُ ظَمَأَى فَحَشَشَ بِهَا خِلَالَ الْقَدْفِ (١)

ورجلٌ حَشَشٌ ، أى جرىءٌ على الليل .

والْحَشْحَاشُ : نبتٌ معروفٌ .

والْحَشْحَاشُ : أيضاً : الجماعة عليهم سلاحٌ ودروع . قال الكميت :

في حَوْمَةِ الْفَيْلِ الْجَوَاءُ إِذْ رَكَبْتُ قَيْسٌ وَهَيْضَ أُلْهَا الْحَشْحَاشُ إِذْ نَزَلُوا

خفش

الْحَفَّاشُ : واحدُ الْحَفَافِيشِ التى تطير بالليل .

والْحَفَّاشُ (٢) : صِعْرٌ في العين وضعفٌ في البصر خِلَقَةٌ . والرجلُ أَخْفَشُ . وقد يكون الْحَفَّاشُ عِلَّةً ، وهو الذى يبصر الشيء بالليل ولا يبصره بالنهار ،

ويبصره في يومٍ غيمٍ ولا يبصره في يومٍ صاِحٍ .

خمش

الْخُمُوشُ : الخُدُوشُ . وقال (١) :

هَاشِمْ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضْبَى فَمَلِىْ وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُمُوشَا (٢)

وقد حَمَشَ وَجْهَهُ يَحْمِشُهُ وَيَحْمِشُهُ .

وَالْحُمَاشَةُ : ما ليس له أَرْضٌ معلومٌ من الجراحات والجِنَايات .

وَالْحُمَاشَاتُ : بقايا الدَّخْلِ .

وَالْخُمُوشُ بفتح الخاء : البعوضُ ، لغةٌ هذيل . وقال :

كَأَنَّ وَغَى الْخُمُوشِ بِجَانِبَيْهِ مَاتِمٌ يَلْتَدِمُنْ عَلَى قَتِيلٍ

واحدها بَقَّةٌ .

خنش

الْخَنْشُوشُ : بقية المال . يقال : بقى لهم خَنْشُوشٌ ، أى قطعة من الإبل .

خوش

الْخَوْشُ : الخاصرةُ . وهما خَوْشَانِ ، من الإنسان وغيره .

خبيش

الْخَيْشُ : ثيابٌ من أردأ الكتان .

(١) في المخطوطات والديوان : «الغرقد» .

والبيت في ديوانه ٢٧٣ برواية «ظماً» .

(٢) خفش من باب تعب ، فالذكر أخفش والأنثى خفشاء ، ويقال للرمد خفش استعارة . وبنو خفاش فيه ثلاث لغات أحدها بالضم والثقليل على لفظ الطائر ، والثانية بالضم والتخفيف وزان غراب ، والثالثة بالكسر مع التخفيف ، وزان كتاب .

(١) الفضل بن عباس .

(٢) في اللسان : «خدوشا» . وفي التاج : الرواية «عَبْدُ شَمْسٍ أَيْ» .

فصل الدال

دبش

أَرْضٌ **مَدْبُوشَةٌ** ، إذا أكل الجرادُ نَبَتَهَا.

قال الراجز ^(١) :

* في مُهَوَّنٍ بالدَّيِّ مَدْبُوشٍ ^(٢) *

درش

الدَّارِشُ : جلدٌ معروفٌ.

دنقش

دَنَقَشَ الرجلُ ، إذا نَظَرَ وكسر عينيه.

و**دَنَقَشْتُ** بين القوم : أفسدْتُ. ورَّما جاء بالسين ، حكاه أبو عبيد.

وقال يونسُ لأبي الدُّقَيْشِ : ما الدُّقَيْشُ؟ فقال : لا أدري ، هي أسماءٌ نَسَمِعُها فَنَتَسَمَّى بها.

دهش

دَهِشَ الرجل بالكسر **يَدْهَشُ دَهْشاً** : تحيّر. و**دُهِشَ** أيضاً فهو **مدهُوشٌ**. و**أَذْهَشَهُ** الله.

ديش

الدِّيشُ : ابن الهُوْنِ بن خُرَيمَة. ورَّما قالوه بفتح الدال. وهو أحد القَارَةِ ، والآخر عَضَلُ بَنُ الهُوْنِ ، يقال لهما جميعاً: القَارَةُ.

فصل الراء

رشش

الرَّشُّ للماء والدم والدمع.

وقد **رَشَّشْتُ** المكانَ **رَشّاً**. و**تَرَشَّشَ** عليه الماءُ.

و**الرَّشُّ** : المطر القليل ، والجمع **رِشَاشٌ**.

و**رَشَّتِ** السماءُ **وَأَرَشَّتْ** ، أى جاءت بالرِّشَاشِ.

و**الرَّشَاشُ** بالفتح : ما تَرَشَّشَ من الدم والدمع. يقال **أَرَشَّتِ** الطعنةُ.

رعش

الرَّعَشُ بالتحريك : الرِّعدةُ.

وقد **رَعَشَ** بالكسر و**ارْتَعَشَ** ، أى ارتعد.

و**أَرَعَشَهُ** الله.

ورجلٌ **رَعِشٌ** ، أى جَبَانٌ.

ويقال ناقةٌ **رَعُوشٌ** ، مثل رَعُوسٍ ، للتي يَرْجُفُ رأسُها من الكبر.

و**مَرَعَشٌ** : بلدٌ في الثغور من كُور الجزيرة.

و**المَرَعَشُ** : جنسٌ من الحمام ، وهى التى تَحْلُقُ ^(١). وبعضُهم يضمُّ ميمه.

ويقال : رجلٌ **رَعَشَنٌ** ، للذى يرتعش.

(١) رؤية.

(٢) قبله :

جاءوا بأخراهم على خنشوش

(١) القاموس : «يخلق في الهواء».

اسمُ بئرٍ ، ووَبَارِ اسمُ أرضٍ ، فيوافقون أهلَ الحجاز في البناء على الكسر ^(١).

رهش

الارْتَهَاشُ : أن تصُكَّ الدابةُ بعرضِ حافرها عُرضَ عُجَابَتِهَا من اليد الأخرى ، فرَّجاً أدماعها ، وذلك لضعف يدها.

الرَّاهِشَانِ : عِرْقَانِ فِي باطنِ الذراعَيْنِ.

وقال أبو عمرو : **الرَّوَاهِشُ** عروقٌ باطنُ الزراعِ.

الرُّهْشُوشُ من النوق : الغزيرةُ.

الرَّهَيْشُ من النوق : القليلةُ لحمِ الظهر ، عن أبي عبيد. ويقال الضعيفُ.

قال رؤبة :

* نَتَفُ الحُبَارَى عن قَرَا رَهَيْشِ *

الرَّهَيْشُ أيضاً : النصل الرقيق.

الرَّهَيْشُ من القسَى : التي يُصِيب وَتَرُهَا طَائِفُهَا. وقد **ارْتَهَشَتِ** القوسُ فهي **مُرْتَهَشَةٌ** ، وهي التي إذا رُمِيَ عنها اهْتَزَّتْ فَضْرِبَ وَتَرُهَا أَبْهَرَهَا. والصوابُ طَائِفُهَا.

ريش

الرَّيشُ للطائر ، الواحدة **رَيْشَةٌ**. ويجمع على **أرياشٍ**.

الرَّيشُ بالفتح : مصدر قولك **رِشْتُ** السهمَ إذا ألزقتَ عليه **الرَّيشَ** ، فهو **مَرِيشٌ**. ومنه قولهم : «ما له أَقْدُ ولا **مَرِيشٌ**» ، أى ليس له شيء. قال لبيدٌ يصف الشيب ^(١) :

مُرُطُ الْقِدَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ لا الـريشُ يَنْفَعُهُ ولا التَّعْقِيْبُ

ورِشْتُ فلاناً : أصلحت حاله. وهو على التشبيه. قال الشاعر ^(٢) :

فَرِشْتَنِي بِخَيْرِ طَالِمَا قَدَ بَرِئْتَنِي وخَيْرُ الْمَوَالِي مَنْ يَـريشُ ولا يَـبرِي

والحارثُ **الرَّائِشُ** : ملكٌ من ملوك اليمن.

الرَّيشُ **والرَّيَاشُ** بمعنى ، وهو اللباسُ الفاخر ، مثل الحرِّمِ والحَرَامِ. واللِّبَسِ واللِّبَاسِ.

وقرئ : **﴿وَرِيشاً وَلِبَاسُ التَّقْوَى﴾**.

(١) حاشية ع كما في المخطوطة :

[رَمَشَ] رَمَشَتِ الغنم : رَعَتْ شيئاً يسيراً. وأنشد :

قد رمشت شيئاً يسيراً فاعجل

وظبيَّةٌ ساجيةُ الطرف ، لا تَرْمِشُ ، أى لا تَطْرِفُ. وأَرْمَشَ الدمع : أَرَشَ.

(١) قال ابن بري : البيت لنافع بن لقيط الأسدي يصف الهرم والشيب ، يقال سهم مرط ، إذا لم يكن عليه قذذ. والقذاذ : ريش السهم ، الواحدة قذة.

(٢) عمير بن حباب.

ويقال **الرَّيشُ** و**الرَّيَاشُ** : المالُ والخِصْبُ والمعاشُ.

و**ارْتَاشَ** فلانٌ : حُسِنَتْ حاله.

وقولهم : أعطاه مائةً **بريشها** ، قال أبو عبيدة : كانت الملوك إذا حَبَتْ جِبَاءٌ جَعَلُوا فِي أَسْنِمَةِ الْإِبِلِ **ريش** النعامة ، لِيُعْرِفَ أَنَّهُ جِبَاءُ الْمَلِكِ.

وقال الأصمعي : يعنى برحالها وكُسُوَها.

و**رُمِخَ رَاشٌ** ، أَيْ خَوَّازٌ ^(١).

وناقَةٌ **رَاشَةٌ** : ضعيفةٌ.

فصل الشين

شيش

الشَّيشُ و**الشَّيشَاءُ** : لغة في الشَّيْصِ والشَّيْصَاءِ.

وينشد :

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شَيْشَاءٍ يَنْشَبُ فِي الْمِسْـ_____عَلِ وَاللَّهْـ_____اءِ

ويروى «اللَّهَاءِ» بكسر اللام ، جمع لَهَى ، مثل أَضَى وَأَضَاءٍ جمع أَضَاءَةٍ.

و**التَّشْوِيشُ** : التخليطُ. وقد **تَشَوَّشَ** عليه الأمرُ.

فصل الطاء

طرش

الطَّرَشُ : أهونُ الصَّمَمِ ، يقال هو مُؤَلَّدٌ.

طرغش

اطْرَغَشَ المريض **اطْرَغَشَاشاً** ، أَيْ الدمل.

طشش

الطَّشُ و**الطَّشِيشُ** : المطر الضعيف ، وهو فوق الرَّدَاذِ.

قال رؤبة :

* وَلَا جَدَا وَبَيْلِكَ بِالطَّشِيشِ ^(١) *

وقد **طَشَّتِ** السماءُ و**أَطَشَّتْ**. وأرضٌ **مَطْشُوشَةٌ**.

طمش

يقال : ما أدرى أئى **الطَّمَشِ** هو؟ أئى أئى الناس هو. قال الراجز ^(٢) :

* وَحَشْ وَلَا طَمَشْ مِنْ الطُّمُوشِ ^(٣) *

طيش

طَاشَ السهمُ عن الهدف ، أَيْ عَدَلَ.

و**أَطَاشَهُ** الرامى.

و**الطَّيْشُ** : التَّرَقُّ والحِقَّةُ. والرجل **طَيَّاشٌ**.

فصل العين

عرش

الْعَرْشُ : سريرُ الملك. و**عَرَّشَ** البيت : سَقَّه.

(١) شبه بالريش ضعفاً.

(١) فى اللسان : «ولا جدا نيلك».

(٢) رؤية.

(٣) قبله كما فى نسخة :

وما نجا من حشرها الحش وفيها زيادة : «طَفَشَ المرأة طَفْشاً : جامعها».

وقولهم ثُلَّ عَرْشُهُ ، أى وَهَى أمره وذهب عِزُّه. قال زهير :

تَدَارَكْتُمَا عَبَسَاءً وَقَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا ^(١) وَذُبِّيَ أَنْ إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ

والعَرْشُ والعَرِيشُ : ما يُسْتَظَلُّ به.

وعَرْشُ القدم : مانتاً فى ظهرها وفيه الأصابع.

وعَرْشُ السماءِ : أربعَةُ كواكبٍ صغارٍ أسفلَ من العَوَاءِ ، يقال إِنَّهَا عَجُزُ الأسد. قال ابن أحرر ^(٢) :

بَاتَتْ عَلَى هَلِيلَةٍ عَرْشِيَّةٌ شَرِيتْ وَبَاتَ عَلَى نَقَا مُتَهَدِّمٍ ^(٣)

وعَرْشُ البئر : طيُّها بالخشب بعد أن يُطَوَّى.

أسفلُّها بالحجارة قَدَرٌ قامة. فذلك الخشبُ هو العَرْشُ ؛ والجمع عُرُوشٌ. قال الشاعر ^(٤) :

وَمِمَّا لِمَثَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ إِذَا اسْتُلِّتْ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ

والمِثَابَةُ : أعلى البئر بحيث يقوم الساقى.

قال الشماخ :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأُمَرَ عَرَّشَ هَوِيَّةٍ تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفَوَادِ بِشَمَرَا

الهَوِيَّةُ : موضع يهوى مَنْ عليه ، أى يسقط.

وعَرْشٌ يَعْرِشُ وَيَعْرِشُ عَرْشاً ، أى بَنَى بناءً من خشب.

وبئرٌ مَعْرُوشَةٌ وَكُرُومٌ مَعْرُوشَاتٌ.

والعَرِيشُ : عَرِيشُ الكَرَمِ.

والعَرِيشُ : شِبه الهَوْدَجِ وليس به ، يُتَّخَذُ ذلك للمرأة تقعد فيه على بغيرها. قال رؤبة :

إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي خَفَضَا ^(١) أَطْرَ الصَّاعِنِ الْعَرِيشَ الْقَعُضَا

والعَرِيشُ : خيمةٌ من خَشَبٍ وَثْمَامٍ ، والجمع عُرُشٌ مثل قَلِيبٍ وَقُلْبٍ. ومنه قيل لبيوت مكة العُرُشُ ، لأنها عيدانٌ تنصب ويُظَلَّلُ عليها.

وفى الحديث : « تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفَلَانٌ ^(٢) كَافَرٌ بِالْعُرُوشِ ». ومن قال عُرُوشٌ فواحدُها عَرْشٌ ، مثل فَلَسٍ وَفُلُوسٍ.

ومنه الحديث أَنَّ ابنَ عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « كَانَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ ».

وعَرَّشْتُ الكَرَمَ بالعُرُوشِ تَعْرِيشاً.

ويقال أيضاً : عَرَّشَ الحمارَ بِعَانَتِهِ تَعْرِيشاً ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا وَرَفَعَ رَأْسَهُ وَشَحَا فَاؤَ.

(١) فى اللسان والديوان :

تداركتما الأحلاف قد ثل عرشها

(٢) وذكر الفرس والثور.

(٣) أى متكسر.

(٤) هو القطامى عمير بن شسيم.

(١) حفصه حفضا : حناه وعطفه. وفى المطبوعة الأولى واللسان : «خفضا» بالخاء المعجمة. صوابه فى مادة (حفص) من الصحاح واللسان.

(٢) فى اللسان : «ومعاوية».

وَالْعُرْشُ بالضم : أحد عُرْشِي العُنُقِ ، وهما لَحْمَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ فِي نَاحِيَتِي الْعُنُقِ . وَأُنْشِدُ الْأَصْمَعِي ^(١) :

وَعَبْدٌ يَنْغَوْتُ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ قَدْ اخْتَارَ عُرْشَئِهِ الْحَسَامُ الْمَذْكُورُ ^(٢)
ويروى : «قد اهْتَدَّ ^(٣) ...» .

واعتَرَشَ العنبُ ، إِذَا عَلَا عَلَى الْعِرَاشِ ^(٤) .

عشش

أَعَشَشْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا نَزَلَتْ مَنْزِلًا قَدْ نَزَلُوهُ قَبْلَكَ فَآذَيْتَهُمْ حَتَّى يَتَحَوَّلُوا مِنْ أَجْلِكَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ الْقَطَاةَ :

فَلَوْ تُرِكْتُ نَامِثٌ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا أَذَى مَنْ قِلاصٍ كَالْحَيِّ الْمِعْطُوفِ
وَالْعَشَّةُ : النَحْلَةُ إِذَا قَلَّ سَعْفُهَا وَدَقَّ أَسْفَلُهَا .

وَقَدْ عَشَّشَتِ النَحْلَةُ .

وَشَجَرَةُ عَشَّةٌ : دَقِيقَةُ الْقَضْبَانِ لثِيْمَةُ الْمَنِيْتِ . قَالَ جَرِيرٌ :

فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِرِكَ فِي قُرَيْشٍ بِعَشَّاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَواجِي
وَالْعَشَّةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ . وَالرَّجُلُ عَشٌّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَضَحَّكُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي عَشًّا ^(١) *

يُقَالُ عَشَ بَدْنُهُ ، أَيْ ضَمَرَ وَتَحَلَّ . وَأَعَشَّهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ .

وَنَاقَةُ عَشَّةٌ ، بَيْنَ الْعَشَشِ وَالْعَشَّاشَةِ وَالْعَشُوشَةِ .

وَعَشَ الرَّجُلُ مَعْرُوفَهُ ، أَيْ أَقْلَهُ .

وَيُقَالُ : سَقَاهُ سَجْلًا عَشًّا ، أَيْ قَلِيلًا .

قَالَ رُؤْبَةُ :

* حَجَّاجٌ مَا سَجَّلَكَ بِالْمَعْشُوشِ ^(٢) *

وَعُشُّ الطَّائِرِ : مَوْضِعُهُ الَّذِي يَجْمَعُهُ مِنْ دِقَاقِ الْعِيدَانِ وَغَيْرِهَا ، وَجَمْعُهُ عِشَّةٌ وَعِشَاشٌ وَأَعَشَاشٌ وَهُوَ فِي أَفْنَانِ الشَّجَرِ ، فَإِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ

(١) لَذَى الرِّمَةِ .

(٢) بَعْدَهُ :

لَنَا الْهَامَامَةُ الْأُولَى الَّتِي كَلَّ هَامَامَةٌ وَانْ عَظُمَتْ مِنْهَا أَذَلْ وَأَصْغَرُ
(٣) اهْتَدَ ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، أَيْ قَطَعَ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : «اهْتَزَ» ، صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ .
(٤) فِي اللِّسَانِ : «اعْتَرَشَ الْعَنْبُ الْعَرِيشَ اعْتَرَاشًا ، إِذَا عَلَا عَلَى الْعِرَاشِ» .

(١) بَعْدَهُ :

لَبَسْتُ عَصْرِي عَصْرَ فَاْمَتَشْتَا بِشَاشَتِي وَعَمَّ لَا فَفَشْتَا
وَقَدْ أَرَاهَا وَشَوَاهَا الْحَمَشَا وَمَشَتْ فَرَا انْ نَطَقَتْ أَرَشْتَا

كَمْ شَفَرِ النَّابِ تَلُوكَ الْفَرَشَا

(٢) فِي اللِّسَانِ : «مَا تَيْلَّلَ» .

أو نحوهما فهو وكثر ووُكِّن ، وإذا كان في الأرض فهو أَفْخُوصٌ وأُدْجِيٌّ.

وقد عَشَّشَ الطائر تَعَشِيشًا ، أى اتخذ عُشًّا.

وموضع كذا مُعَشَّشُ الطيور.

وعَشَّشَ الخبز أيضا : تَكَرَّجَ وَيَسَّ.

وَأَعَشَّاشٌ : موضع. قال الفرزدق يخاطب نفسه :

عَزَفْتُ بِأَعَشَّاشٍ وَمَا كَدْتُ تَعَزِفُ وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَذَرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

وحكى ابن الأعرابي : **الاعتشاش** أن يمتار القوم ميرةً ليست بالكثيرة. وحكى أيضاً : **العشعش** ^(١) : العش إذا تراكب بعضه على بعض.

عطش

العَطَشُ : خلاف الرى.

وقد عَطِشَ بالكسر فهو عَطْشَانٌ وقومٌ عَطْشَى وعَطَّاشَى وعِطَّاشٌ. وامرأةٌ عَطْشَى ونسوةٌ عِطَّاشٌ.

وَأَعَطَّشَ الرجل ، إذا عَطِشَتْ مواشيه.

والمعاطِشُ : موافيت الظمء.

وعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ إِتْبَاعٌ لَهُ ، لا يُفَرِّدُ.

قال محمد بن السري : أصل **عَطْشَانٌ** عَطْشَاءٌ ، مثل صحراء ، والنون بدل من ألف التأنيث ، يدلُّ على ذلك أنه يجمع على **عَطَّاشَى** مثل

صَحَارَى.

ومكان **عَطِشٌ** و**عَطُشٌ** : قليل الماء. و**العطَّاشُ** : داءٌ يصيب الإنسان يشرب الماء فلا يَرَوَى.

عكش

عُكَّاشٌ : بالتشديد : اسمٌ ماءٍ لبنى نَمِيرٍ.

ويقال لبَيْتِ العنكبوت : **عُكَّاشَةٌ** ، عن أبي عمرو.

و**عَكِشَ** الشَّعْرَ و**تَعَكَّشَ** ، أى التوى وتلبَّد.

و**عُكَّاشُهُ** بن مُحْصَنِ الأسدَى من الصحابة.

قال ثعلب : وقد يُخَفَّفُ.

عكرش

العِكرِشَةُ : الأنتى من الأرنب.

و**عِكرَاشٌ** : اسمٌ رجل.

عمش

الْعَمَشُ فى العين : ضعف الرؤية مع سيلانٍ دمعها فى أكثر أوقاتها. والرجل **أَعْمَشٌ** ، وقد **عَمِشَ** ، والمرأة **عَمَشَاءٌ** ، بَيَّنَّا الْعَمَشَ.

عنش

عَنَشْتُ الشيءَ : عطفته.

و**عَانَشَهُ** فى القتال و**اعْتَنَشَهُ** ، أى اعتنقه.

و**العَنَشَنَشُ** : الطويل.

عيش

العَيْشُ : الحياة.

وقد **عَاشَ** الرجل **مَعَاشًا** و**مَعِيشًا**. وكلُّ واحدٍ منهما يصلح أن يكون مصدرًا وأن يكون

(١) ويضم كما فى القاموس.

اسماً ، مثل مَعَابٍ وَمَعِيبٍ ، وَمَالٍ وَمَمِيلٍ. وَأَعَاشَهُ اللهُ سبحانه **عَيْشَةً** راضيةً.

والمُعِيشَةُ جمعها **مَعَايشٌ** بلا همز ، إذا جمعتها على الأصل. وأصلها مَعِيشَةٌ ، وتقديرها مَفْعِلَةٌ ، والياء أصلية متحركة فلا تنقلب في الجمع همزة. وكذلك مَكَايِلُ وَمَبَايِعُ ونحوها. وإن جمعتها على الفرع همزت وشبهت مَفْعِلَةً بِفَعِيلَةٍ ، كما هُمَزَتِ المصائبُ لأن الياء ساكنة. وفي النحويين من يرى الهمز لحناً.

والتَّعْيِشُ : تكلفُ أسباب المعيشة.

وعَائِشَةٌ مهموز ، ولا تقل : **عَيْشَةٌ**.

وبنو **عَايشٍ** : قوم من العرب. ولا يقال : بنو **عَيْشٍ**.

فصل الغين

غبش

الغَبْشُ بالتحريك : البقية من الليل ، ويقال ظلمة آخر الليل. والجمع **أَغْبَاشٌ**.

قال ذو الرمة :

أَغْبَاشٌ لَيْلٍ تَمَامٍ كَانَ طَارِقُهُ تَطَخُّطُ حُجِّ الْعَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبُ

غشش

غَشَّهْ يَغْشُهُ غِشًّا بالكسر. وشيءٌ مَغْشُوشٌ.

وإِسْتَعْشَهُ : خلاف استنصحه. ولقيته **غِشَّاشاً** بالكسر ، أى على عَجَلَةٍ وأنشدت محمودة الكلابية :

وَمَا أُنْسَى مَقَالَتَهَا غِشَّاشاً لَنَا وَاللَّيْلُ قَدْ طَرَدَ النَّهَارَا
وَصَافَاكَ بِالْغُھُودِ وَقَدْ رَأَيْتَا غُرَابَ الْبَيْنِ أَوْكَبَ ثَمَ طَارَا

غطش

أَغْطَشَ اللهُ سبحانه الليلَ ، أى أظلمه.

وَأَغْطَشَ الليلُ أيضاً بنفسه.

وَالْعَطَشُ في العين : شبه العَمَشِ.

والرجلُ **أَغْطَشُ** ، وقد **غَطِشَ** ، والمرأة **غَطِشَاءُ** بَيِّنَا **الْعَطَشِ**.

والمَتَغَاطِشُ : المتعامى عن الشيء.

وَقَلَاةٌ **عَطَشَى** : لا يُهْتَدَى لها. قال الأعشى :

وَيَهْمَاءٌ بِاللَّيْلِ عَطَشَاءُ الْقَالَا قِيُونُشِي صَوْتُ قِيَادِهِ

غطمش

الْعَطْمَشُ : الكليل البصر. قال الأخفش : هو من بنات الأربعة ، مثل عَدَبَسٍ ، ولو كان من بنات الخمسة وكانت الأولى نوناً لأُظْهِرَتْ ، لئلاً يلتبس بمثل عَدَبَسٍ.

أى أنها جُدُّد.

وتَفْرِشُ الدار : تليطها.

والمَقْرَشُ : الزرع إذا انبسط. وقد قَرَشَ تَفْرِشاً.

والمَقْرَشَةُ أيضاً : الشجّة التي تصدّع العظم ولا تهشم.

وَقَرَّاشَةُ القُفْلِ : ما ينشَب فيه. يقال : أَقْفَلَ فَأَقْرَشَ.

وَالْقَرَّاشَةُ : كلُّ عظم رقيق.

وَقَرَّاشُ الرأس : عظام رقائق تلي القحف.

وَالْقَرَّاشَةُ : التي تطير وَتَهَافُت في السراج.

وفي المثل : «أَطِيشُ من قَرَّاشَةٍ». والجمع قَرَّاشٌ.

وَالْقَرَّاشُ : ما ييس بعد الماء من الطين على وجه الأرض. قال ذو الرمة يصف الحُمُرَ :

وَأَبْصَرَ نَ أَنْ الْقَنْعَ صَارَتْ نِطَافُهُ فَرَّاشاً وَأَنَّ الْبَقْلَ دَاوٍ وَيَسْ

وَقَرَّاشُ النبيذ : الحَبُّ الذي عليه ، عن أبي عمرو. وكذلك حَبُّ العَرَقِ. قال لبيد :

عَلَا الْمِسْلُ وَالْمِسْلُ فَوْقَ نُحُورِهِمْ فَرَّاشَ الْمِسْلُ كَالْجَمِّ إِنْ الْمِحْبَّ

مَنْ رَفَعَ الْقَرَّاشَ وَنَصَبَ الْمِسْلَ رَفَعَ الدِّيَاجَ ، على أن الواو للحال. ومن نصب القَرَّاشَ رفعهما. وكلُّ ذاتٍ حافرٍ فهي قَرَّاشٌ بعد إنتاجها بسبعة أيام ، والجمع قَرَّاشٌ.

وَتَقَرَّشَ الطائر : رفرِفَ بجناحيه وبسطهما.

قال أبو ذؤادٍ يصف ربيّة :

فَاتَانَا يَسْ عَى تَقَرَّشَ أُمِّ ال بَاضِ شَدًّا وَقَدْ تَعَالَى النِّهَارُ

فشش

فَشَّ الوَطْبُ يَفْشُهُ ، أى أخرج ما فيه من الريح. يقال للغضبان : «لَأَفْشَنَّكَ فَشَّ الوَطْبِ» أى لأخرجنَّ غضبك من رأسك.

وربما قالوا : فَشَّ الرجلُ ، إذا تَجَشَّأَ.

وَالْفَشَّ : سرعة الحلب. وقد فَشَّشَتِ الناقة.

وناقة فَشُوشٌ : منتشرة الشخب.

وَالْفَشَّ : حمل الينبوت.

وَانْفَشَّتِ الرياحُ : خرجت عن الزقِّ ونحوه.

وَانْفَشَّ الرجلُ عن الأمر ، أى فَتَرَ وَكَسَلَ.

وَانْفَشَّ الجرحُ : سكن وَزَمَهُ ، عن ابن السكيت.

فیش

الْفَيَاشُ : المفخرة. قال جرير :

أَيْفَاشُ وَنَ وَقَدْ رَأَوْا حُقَّتْ أَثْمُ قَدْ عَضَّهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

وَالْفَيْشُ وَالْفَيْشَةُ : رأس الذكر.

فصل القاف

قرش

الْقَرَشُ : الكَسْبُ والجمعُ. وقد **قَرَشَ يَقْرِشُ**.

قال الفراء : وبه سُمِّيَتْ **قَرِيشٌ** ، وهى قبيلة ، وأبوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر. فكلُّ مَنْ كان من أولاد النضر فهو **قَرِيشيٌّ** ، دون ولد كنانة وَمَنْ فوقه.

وربما قالوا **قُرَيْشِيٌّ**. وهو القياس. قال الشاعر :

لِكُلِّ لِي (١) قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ سَرِيعٌ إِلَى دَاعِيِ النَّدَى وَالتَّكْرُمِ

فإن أردت **بقريشٍ** الحَيَّ صرفته ، وإن أردت به القبيلة لم تصرفه. قال الشاعر (٢) فى ترك الصرف :

غَلَبَ الْمَسْـامِيحَ الْوَلِيدُ سَمَاحَةً وَكَفَى قُرَيْشَ الْمَعْضَلَاتِ وَسَادَهَا

والتَّقْرِيشُ : الاكتسابُ.

وَتَقَرَّشُوا : تجمعوا.

والتَّقْرِيشُ ، مثل التحريش ، عن أبى عبيد. والمَقَرَّشَةُ : السنَّةُ المجلُ (٣).

وَتَقَارَشَتِ الرماحُ ، أى تداخلتْ فى الحرب.

وَأَقْرَشَ به **إِقْرَاشاً** ، أى سعى به ووقع فيه.

حكاه يعقوب.

قشش

قَشَّ القومُ **يَقْشُونُ** (٤) ، أى أَحْيَوْا بعد هُزَالٍ.

وَتَقَشَّقَشَ المريضُ : برأً.

قال الأصمعى : وكان يقال لـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ : **الْمُقَشَّقِشَتَانِ** أى أَنهما تُبْرِئَانِ من النفاق.

وقال أبو عبيدة : كما **يُقَشَّقِشُ** الهِنَاءُ الجَرْبُ فيبرئه.

وقال ابن السكيت : يقال للقرح والجدرى إذا بَيَسَ وَتَقَرَّفَ ، وللجربِ فى الإبل إذا قَفَلَ : قد تَوَسَّفَ جِلْدُهُ ، وتَقَشَّرَ جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّقَشَ جِلْدُهُ.

وَأَقَشَّ القومُ : انطلقوا وَجَفَلُوا ، فهم **مُقَشُّونَ**.

وَالْقِشَّةُ بالكسر : القِرْدَةُ. وَالْقِشَّةُ : الصبِيَّةُ الصغيرةُ الجثَّةُ.

قمش

الْقَمَشُ : جمع الشيء من هاهنا وهاهنا.

وكذلك التَّقْمِيشُ. وذلك الشيء **قُمَاشٌ**.

وَقُمَاشُ البيت : متاعه.

(١) فى اللسان : «يَكُلُّ» وهو الصواب.

وقبله :

ولكنكم اغادو على مفاضة دلاص كاعيان الجراد المـ نظم

(٢) هو عدى بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك.

(٣) لأن الناس عند المحل يجتمعون فتتضم حواشيهم وقواصيهم.

(٤) يقشون قشوشا. ومثله فش القوم يفشون فشوشا ، بالفاء بمعناه.

قنفرش

قال الأموي : **القَنَفَرِشُ** : العجوز الكبيرة ، مثل الجَحْمَرِش .

قوش

رجلٌ **قُوشٌ** : أى صغير الجنة ، وهو معرّب وبالفارسية كُوجِكْ . قال رؤبة :
* فى جسمِ شَحَتِ المنكَبَيْنِ قُوشِ *

فصل الكاف

كبش

الكَبْشُ : واحد **الكِبَاشِ** وال**الأَكْبِشِ** .

و**كَبْشُ** القوم : سيّدهم .

كدش

الكَدْشُ : الحَدْشُ . يقال : **كَدَشْتُهُ** ، إذا خدشه . عن الأصمعي .

وهو **يَكْدِشُ** لعياله ، أى **يَكْدَحُ** .

و**كَدَشْتُ** من فلانٍ عطاءً ، و**اَكْتَدَشْتُ** ، أى أصبته منه .

و**الكَدْشُ** : السَوْقُ الشديدُ .

و**الْكُنْدُشُ** : العَفْعُ . وقال ^(١) يصف امرأة :

مُنِيَّةٌ بِزَمٍّ زِدَّةٌ كَالْعَصَا ^(٢) أَلْصَّ وَأَخْبَثَ مَنَ كُنْ دُشِي

كرش

الكَرِشُ لكلِّ مُجْتَرٍّ بمنزلة المعدة للإنسان تؤثثها العرب . وفيها لغتان **كَرِشٌ** و**كَرِشٌ** ، مثل كَبِدٍ وَكَبِدٍ . و**كَرِشُ** الرجل أيضاً : عياله من صغار ولده . يقال :

هم **كَرِشٌ** منشورةٌ ، أى صبيان صغار .

وتزوّج فلانٌ فلانةً فنثرت له **كَرِشَهَا** وبطنها إذا كثر ولدها له .

و**الكَرِشُ** أيضاً : الجماعة من الناس . ومنه

الحديث : «الأنصار **كَرِشِي** وعِيَّتِي» .

و**الكَرِشَانُ** : الأَزْدُ وعبدُ القيس .

و**اسْتَكْرِشْتَ** الإنْفَحَةَ ، لأنَّ **الكَرِشَ** تسمّى إنْفَحَةً ما لم يأكل الجدئ ، فإذا أكل تسمّى **كَرِشاً** . وقد **اسْتَكْرِشْتُ** .

وقول الرجل إذا كلّفته أمراً : «إن وجدتُ إلى ذلك **فَاكَرِشِي**» . أصله أن رجلاً فَصَّلَ شاةً فأدخلها في **كَرِشِهَا** ليطبّخها ، ف قيل له : أَدْخِلِ الرأسَ .

فقال : إن وجدتُ إلى ذلك **فَاكَرِشِي** . يعنى إن وجدتُ إليه سبيلاً .

و**تَكَرَّشَ** وجهه ، أى تقبّض . ابن السكيت : امرأةٌ **كَرْشَاءُ** : عظيمة البطن . ويقال للأتان الضخمة الخاصرتين : **كَرْشَاءُ** .

و**الكَرْشَاءُ** : القدمُ التي كثر لحمها واستوى أحمصُها وقصُرَتْ أصابعُها .

(١) أبو الغطمش .

(٢) زمردة ، فارسي معرب ، أى امرأة كالرجل .

كشش

كَشِيشُ الأفعى : صوتها من جلدها لا من فيها. وقد كَشَّتْ تَكِيشُ. قال الراجز :

كَشَّشُوتَ شَحْخِيهَا الْمَرْفُضِ كَشِيشُ أَفْعَى أَرْمَعَتْ^(١) لِعَاضِ
فهى تَحْكُ بعضُها ببعض

وَكَشَّكَشَّتْ مثله. وَكَشَّتِ البقرة : صاحت.

وَكَشِيشُ الشراب : صوت غليانه.

وَكَشِيشُ الزُّنْدِ : صوتُ خَوَازٍ تسمعه عند خروج النار.

وَكَشَّكَشَّةُ بنى أسدٍ : إبدال الشين من كاف الخطاب للمؤنث ، كقولهم : عَلِيشِ ، وَبِشِ ، فى عليكِ وبكِ ، فى موضع التأنيث.

قال الأصمعى : إذا بلغ الذكور من الإبل الهدير فأولاه الكَشِيشُ ، وقد كَشَّ يَكِيشُ.

قال رؤبة :

* هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ^(٢) *

وبعيرٌ مَكْشَاشٌ. قال العنبري :

فى العَنْبَرِيِّ يَنْ دَوَى الْأَرِيْشِ يَهْـدِرُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْمِكْشَاشِ

فإذا ارتفع قليلاً قيل : كَتَّ. فإذا أفصح قيل : هَدَرَ. فإذا صفا صوته قيل قَرَقَرَ.

كمش

الْكَمْشُ : الرجلُ السريعُ الماضى.

وقد كَمْشَ بالضم كَمَاشَةً ، فهو كَمْشٌ وَكَمِيشٌ.

وَكَمْشَتُهُ تَكَمِيشًا : أعجلته.

وَانْكَمَشَ وَتَكَمَّشَ : أسرع.

والْكَمْشَةُ : الناقةُ الصغيرةُ الضرع.

وفرسٌ كَمْشٌ وَكَمِيشٌ : صغيرُ الجُرَدَانِ.

وَأَكْمَشْتُ الناقةَ ، أى صَرَزْتُ أخلافها أجمع.

فصل الميم

محش

المِحْشُ : إحراقُ النارِ الجلد.

وقد مَحَشَتْ جلده ، أى أحرقته.

وفيه لغة أخرى : أَمْحَشَتُهُ بالنار ، عن ابن السكيت. وحكى هو عن أبى صاعدٍ الكلابي : أَمْحَشَةُ الْحُرِّ ، أى أحرقه. قال وحكى أبو عمرو : هذه سنة قد أَمْحَشَتْ كلَّ شيء ، إذا كانت جَدْبَةً.

والامْتَحَاشُ : الاحتراقُ. يقال : امْتَحَشَ الخُبْرُ. وَاِمْتَحَشَ فلانٌ غضباً.

والمِحَاشُ بالضم : المحترقُ. يقال : حَبِرَ مِحَاشٌ ، وشَوَاءُ مِحَاشٍ.

(١) فى اللسان : «أجمعت».

(٢) قبله :

انى اذا تجميشي

والمِحَاشُ بالفتح : المتاعُ ، والأثاث ، حكاه أبو عبيد.

والمِحَاشُ بالكسر : القوم يجتمعون من قبائل ، فيتحالفون عند النار. وهو في قول النابغة :

جَمَّعَ مِحَاشَكَ يَا يَزِيدُ فَإِنِّي أَغْدُثُ يَرْبُوعاً لَكَ مِمْ وَتَمِيماً

وَمَحَشَ الشيءَ : سَحَجَهُ. قال أبو عمرو : يقولون مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فَمَحَشْتَنِي ، أى سَحَجْتَنِي.

وقال الكلابيُّ : أقول : مرت بي غِرَارَةٌ فَمَشْتَنِي ^(١).

مدش

المِدَشُ : رَخَاوُهُ عَصَبُ الْيَدِ وَقَلَّةُ لَحْمِهَا.

ورجلٌ أَمَدَشُ الْيَدِ.

وقد مَدِشَ مَدَشاً. وامرأةٌ مَدَشَاءُ الْيَدِ.

مرش

المَرَشُ كالخلدش.

قال ابن السكيت : أصابه مَرَشٌ. وهى المَرُوشُ ، والخدوشُ ، والخروشُ.

والمَرَشُ أيضاً : الأرض التى مَرَشَ المطرُ وجهها. يقال : انتهينا إلى مَرَشٍ من الأَمَاشِ.

والأَمَاشُ : الانتراعُ. يقال : اَمْتَرَشْتُ الشيءَ من يده ، أى انتزعته.

مردقش

قال ابن السكيت : المَرْدَقُوشُ : المَرَزْنُجُوشُ.

وأنشد لابن مقبل :

يَعْلُونُ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً عَلَى سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَةِ اللَّجَنِ ^(٢)

ويقال : هو الزعفران ، وأنا أظنه معرباً.

ومن خفض الوردَ جعله من نعته. واللَجَرُ : اللزجُ.

مشش

مَشَّ يَدَهُ يَمْشُهَا ، أى مَسَحَهَا بشيء لينظفها.

يقال : أعطى مَشُوشاً أَمْشُ به يدي ، أى منديلاً أو شيئاً أمسح به يدي.

وقال الأصمعي : المِشُّ مسحُ اليدِ بالشيء الخشن يَقْلَعُ الدسمَ. وقال امرؤ القيس :

تَمْشُ ^(٣) بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَ إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَ هَبٍ

وَمَشَشْتُ الناقةَ : حلبتها وتركزت في الضرع بعض اللبن.

وفلانٌ يَمْشُشُ من مال فلان ، أى يصيب منه.

والمِشَاشَةُ : واحدة المِشَاشِ ، وهى رعوس العظام اللينة التى يمكن مضعُها.

(١) في المطبوعة الأولى «فمشتني» صوابه من اللسان.

(٢) بالزاي خطأ ، وبالنون الصواب. وهو من قصيدة نونية. وقبله :

ممن نسوة شمسه لا مكره عنف ولا فواحش في سر ولا علن

(٣) في ديوانه : «تمش» ، وكذا في اللسان.

والمِشَاشُ أيضاً : أرضٌ لينة. قال الراجز :

* رَاسِي العُرُوقِ فِي المِشَاشِ البَجْبَاجِ *

وفلان طيب المِشَاشِ ، أى كريم النفس.

وقول أبي ذؤيب يصف فرساً :

يَعْلُدُو بِهِ تَهْمَشُ المِشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لَا يَظْلُغُ^(١)

يعنى أنه خفيفُ النفسِ والعظام ، أو كئى به عن القوائم.

وَمَشَشْتُ العَظْمَ : أَكَلْتُ مُشَاشَهُ ، أو تَمَكَّكْتُهُ.

والمِشْمِشُ : الذى يُوْكَل. والمِشْمَشُ أيضاً بالفتح ، عن أبي عبيدة.

وَمَشِشَتِ الدَابَّةُ بالكسر مَشَشًا ، وهو شيء يَشْخَصُ فى وَظِيفِهَا حَتَّى يَكُونَ لَهُ حِجْمٌ ، وليس له صلابَةُ العَظْمِ الصحيح. وهو أحد ما جاء على الأصل.

ميش

المِيشُ : خلطُ الصوف بالشعر. قال الراجز :

عَازِلٌ قَدْ أُولِعَ تِ بِالتَّرْقِيشِ إِلَى سِرٍّ فَطَرَقِي وَمِيشِ

قال أبو نصر : أى اخلطى ما شئت من القول. والمِيشُ : خلطُ لبن الضأن بلبن الماعز.

وَمِشْتُ الخَبَرَ ، أى خَلَطْتُ. وقال الكسائى : أَخْبَرْتُ بِبَعْضِ الخَبَرِ وَكْتَمْتُ بَعْضًا.

والمِيشُ : حلبُ نصف ما فى الضرع. فإذا جَاوَزَ النصف فليس بِمِيشٍ.

والمِاشُ حَبٌّ. وهو معرَّب أو مولَّد.

فصل النون

نَاش

التَّنَاشُشُ بالهمز : التأخُّر والتباعد.

وقد نَاشَتْ الأَمْرُ أَنَّا شُهُ نَاشًا : أَخْرَتَهُ ، فَانْتَأَشَ.

ويقال : فعله نَيشًا ، أى أخيراً.

قال الشاعر^(٢) :

تَمَّيَّ نَيشًا أَن يَكُونَ أَطَاعِي وَقد حَدَّثْتُ بَعْدَ الأُمُورِ أُمُورُ^(٣)

(١) فى اللسان : «يَضْلَعُ» بالضاد المعجمة ، وفى مادة (نَحَشَ): «لا يَظْلَعُ».

(٢) نَحْشَلُ بن حَرَى :

ومـولى عصـاني واسـتبد برأيه

فلمـأ رأى ماغـرب أمـري وأمـره

(٣) وفى اللسان :

ويحدث من بعد الأمور أمور

نبش

نَبَشْتُ البَقْلَ والمَيِّتَ أَنْبَشُ بالضم نَبْشًا.

ومنه النَّبَّاشُ.

والأَنْبُوشُ : أصل البقل المُنْبُوشِ ، والجمع **الأنابيشُ**. قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ السِّبَاعَ فِيهِ عَرَقٌ عِشِيَّةٌ بِأَرْجَائِهِ الْقُصُورَى أَنَا بِـيَشٍ عُنْصُلِ

نتش

نَتَشْتُ الشيءَ **بالمِنتَاشِ** ، وهو المنقاشُ ، أى استخرجته به.

ويقال : ما نَتَشْتُ من فلانٍ شيئاً ، أى ما أصبتُ.

نجش

نَجَشْتُ الصيدَ **أُنْجَشُهُ نَجْشًا** ، أى اسْتَشَرْتُهُ.

والتَّاجِشُ : الذى يَحْجُوشُ الصيدَ.

والتَّجَشُّشُ : أن تُزَايِدَ فى المبيع ليقع غيرك وليس من حاجتك. وفى الحديث : «لا تَتَّاجَشُوا».

وَجَشَشْتُ الإبلَ ، إذا جمعتها بعد تفرُّق.

قال الراجز :

أَجْرِشْ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشٍ فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْقَاشِ

غَيْرِ السَّرَى وَسَائِقِ نَجَّاشٍ

والتَّجَاشِي بالفتح : اسمُ ملك الحبشة.

ومرَّ فلان **يَنْجُشُ نَجْشًا** ، أى يُسْرِعُ.

نشش

نَشَّ الغديرُ **يَنْشُ نَشِيشًا** ، أى أخذ ماؤه فى التُّضُوبِ.

يقال : سَبَخَةُ نَشَّاشَةٌ ، وهو ما يظهر من ماء السباح **فِيْنَشُ** فيها حتى يعود مِلْحًا.

والتَّشِيشُ : صوت الماءِ وغيره إذا غلا.

والتَّشُّ : عشرون درهماً ، وهو نصف أوقيةٍ لأَهمَّ يسمُون الأربعين درهماً أوقيةً ، ويسمون العشرين **نَشًّا** ، ويسمون الخمسة **نَوَادًا**.

وَنَشَنَشْتُ الجلدَ ، إذا أسرعتَ سلخه وقطعه عن اللحم. قال الشاعر :

يُنَشُّ نِشُ الْجِلْدَ عَنْهَا وَهَى بَارِكَةٌ كَمَا يُنَشُّ نِشُ كَفِّهَا فَاتِرٌ لِسَلْبَا

ويروى : «قاتل».

نطش

قولهم : ما به **نَطِيشٌ** ، أى حَرَاكٌ. عن يعقوب.

وعَطَشَانُ **نَطْشَانُ** ، إتباعٌ له.

نعش

نَعَشَهُ الله **يَنْعَشُهُ نَعْشًا** ، أى رفعه. ولا يقال **أَنَعَشَهُ** الله. قال ذو الرمة :

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَحَوَّلَتْهُ دَاعٍ يناديه بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْعُومٌ

وانْتَعَشَ العاثرُ ، إذا نَهَضَ من عثرته.

وَنَعَشْتُ له ، أى قلت له : **نَعَشَكَ** الله.

قال رؤبة :

وَإِنْ هَـوَى الْعَاثِرُ قَلْبَهُ دَعَا لَهْـوَ عَالَيْنَ بَتَّعِيشٍ لَعَا

وَالنَّعْشُ : سريرُ الميت ، سُمِّيَ بذلك لارتفاعه.

فإذا لم يكنْ عليه ميتٌ فهو سرير ^(١).

وميتٌ مَنْعُوشٌ : محمولٌ على النَّعْشِ.

وبناتُ نَعْشٍ الكبرى : سبعةُ كواكبٍ ، أربعةٌ منها نَعْشٌ وثلاثٌ بنات. وكذلك بناتُ نَعْشٍ الصغرى. وقد جاء في الشعر بنو نَعْشٍ.

وأنشد أبو عبيدة ^(٢) :

تَمَزَّزْتُهَا وَالْوَالِدِيكَ يَدْعُو صَبَاحَهُ إِذَا مَا بُنُو نَعْشٍ دَنُوا فَتَصَبَّوْهُوا ^(٣)

واتفق سيبويه والفراء على ترك صرف نَعْشٍ للمعرفة والتأنيث.

نفش

نَفَشْتُ القطن والصوف أَنْفَشُ نَفْشاً.

وعَهْنُ مَنْفُوشٌ ، والتَّنْفِيشُ مثله.

والتَّنَفَّسُ الهَرَّةُ وَتَنَفَّسْتُ ، أى ازْبَارْتُ. وَنَفَشْتُ الإبل والغنم تَنْفِيشُ وَتَنْفُشُ نَفُوشاً ، أى رعتُ ليلاً بلا راعٍ. ومنه قوله تعالى : ﴿إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ

عَنَمُ الْقَوْمِ﴾.

وَأَنفَشْتُهَا أَنَا : تركتها ترعى ليلاً بلا راعٍ.

قال الراجز :

* فما لها الليلة من إِنْفَاشٍ ^(١) *

وهى إبلٌ نَفَشٌ بالتحريك ، وَنُفَاشٌ ، وَنُوفِشٌ. ولا يكون النَّفْشُ إلا بالليل ، والهَمَلُ يكون ليلاً ونهاراً.

نقش

نَقَشْتُ الشيء نَقْشاً ^(٢) ، فهو مَنْقُوشٌ.

وَنَقَشْتُهُ تَنْقِيشاً.

وَنَقَشُ العِدْقُ أيضاً : أن تضربه بالشوك حتى يُرْطَب.

ويقال نُقِشَ العِدْقُ ، على ما لم يسمَّ فاعله ، إذا ظهرت به نُكْتُ من الإِرْطَابِ.

والتَّنْقُشُ أيضاً : التَّنْفُ بالمِيقَاشِ.

والمَنْقُوشَةُ : الشَّجَّةُ التى تُنْقَشُ منها العظامُ ، أى تستخرج.

(١) قلت : هذا مناقض لما سبق فى تفسير الجنازة اه مختار.

(٢) للنابعة الجعدى.

(٣) قبله :

وصهباء لا يخفى القذى وهى دونىه تصفق فى راووقه ثم تقطه

(١) قبله :

أجرش لها يا ابن ابي كباش

وبعده :

إلا السرى وسائق نجاش

(٢) من باب نصر.

والمَبَاقِشَةُ : الاستقصاء في الحساب. وفي الحديث : «مَنْ نُوقِشَ الحسابَ عُذِّبَ».

وَنَقَشْتُ الشَّوْكَةَ مِنَ الرَّجْلِ وَانْتَقَشْتُهَا ، أى استخرجتها.

وقول الراجز :

* نَقَشْنَا وَرَبَّ الْبَيْتِ أَيْ نَقَشِ *

قال أبو عمرو : يعنى الجماع.

وَانْتَقَشَ الْبَعِيرُ ، إِذَا ضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ لَشَىٍّ يَدْخُلُ فِي رِجْلِهِ. ومنه قيل : «لَطَمَهُ لَطَمَ الْمِبْتَاقِشِ».

نكش

نَكَشْتُ الْبَعَرَ أَنْكَشْتُهَا بالكسر ، أى نَزَفْتُهَا. ومنه قولهم : فَلَانٌ بَجْرٌ لَا يُنْكَشُ ، وعنده شجاعةٌ لَا تُنْكَشُ.

وقال بعضهم : أَتَوْا عَلَى عُشْبٍ فَنَكَشُوهُ ، أى أَفْنَوْهُ.

نمش

النَّمَشُ بالتحريك : نُقِطٌ بِيضٌ وَسَوْدٌ. ومنه ثَوْرٌ نَمَسٌ ، وهو الثَّورُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِيهِ نُقُطٌ.

نهش

نَهَشْتُهُ الْحَيَّةُ : لَسَعَتْهُ.

ورجلٌ مَنَّهُوَشٌ ، أى مجهودٌ.

قال ابن الأعرابي : قد نَهَشَتُهُ الدهرُ فاحتاج. قال رؤبة :

كَمِمْ مِـــــــنْ خَلِيـــــــلٍ وَأَخٍ مِنْهُـــوَشٍ مُنْـــــــتَعِشٍ بِفَضْلِكُمْ مَنَعـــــــوَشٍ

وَالنَّهَشُ : النَّهْسُ ، وهو أخذ اللحم بمقدّم الأسنان. قال الكميت :

وَعَادَرْنَا عَلَى حُجْرٍ بـــــــنَ عَمـــــــرٍ قَشـــــــاعِمٍ يَنْتَهـــــــِشُ بِنَ وَيَنْتَقِينَا

يروى بالشين والسين جميعاً.

ودابةٌ نَهَشُ الْيَدَيْنِ ، أى خفيفٌ كأنه أخذ من نَهَشِ الْحَيَّةِ. قال الراعي ^(١) :

* نَهَشَ الْيَدَيْنِ نَحَالُهُ مَشْكُولاً*

وقال أبو ذؤيب :

يَعْدُو بِهِ نَهَشُ الْمَشَاشِ كَأَنَّــــهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعُــــهُ لَا يَظْلَعُ

نوش

قال ابن السكيت : يقال للرجل إذا تناول رجلاً ليأخذ برأسه ولحيته : نَاشَهُ يَنْوُشُهُ نَوْشاً.

وأنشد ^(٢) :

فَهَيَّ تَنْوُشُ الْحَوْضَ نَوْشاً مَن عَــــلَا نَوْشاً بـــــــهِ تَقْطَعُ أَجْــــوَازَ الْفَــــلَا

(١) صدره :

متوضع الأقارب فيه شكلة

(٢) لغيلان بن حريث.

أى تتناول ماءً الحوض من فوق وتشرب شرباً كثيراً ، وتقطع بذلك الشربَ فَلَواتٍ فلا تحتاج إلى ماء آخر.
 قال : ومنه **الْمَنَاوَشَةُ** فى القتال ، وذلك إذا تدانى الفريقان.
 ورجلٌ **نُؤُوشٌ** ، أى ذو بطش.
والتَّناوُشُ : التناول. و**الانْتِياشُ** مثله.
 قال الراجز :

* بَاتَتْ تَنْوُشُ الْعَنْقَ انْتِياشًا *

وقوله تعالى : ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ يقول : أئنّى لهم تناولُ الإيمان فى الآخرة وقد كَفَرُوا به فى الدنيا.
 ولك أن تهمز الواو كما يقال : ﴿أَقْتَتَ﴾ وُوقَّتَتْ ، وقرئ بهما جميعاً.
 ويقال : **نُشْشُهُ** خيراً ، أى أُنلُّثُهُ.

فصل الواو

وبش

الأَوْبَاشُ من الناس : الأخلاط ، مثل الأوشاب. ويقال : هو جمعٌ مقلوب من **البُوشِ**.
 ومنه

الحديث : «قد **وَبَشَّتْ** قريشٌ **أَوْبَاشاً** لها».

وتش

الْوَتَشُ : القليلُ من كلِّ شيء ، مثل الوتج.
 وإنه لمن وَتَشِيهِمْ ، أى من رُذَالِهِمْ.

وحش

الْوَحْشُ : الْوُحُوشُ ، وهى حيوان البرّ ، الواحدُ **وَحْشِيٌّ**. يقال حمارٌ **وَحْشٍ** بالإضافة ، وحمارٌ **وَحْشِيٌّ**.
 وأَرْضٌ **مَوْحُوشَةٌ** : ذاتُ وُحُوشٍ ، عن الفراء.
وَالْوَحْشِيُّ : الجانبُ الأيمنُ من كلِّ شيء.
 هذا. قولُ أبى زيد وأبى عمرو. وقال عنتره :

وَكَأْتَمُّنَا تَنْتَأَى بِجَانِبِ دَفَّهِ الْـ وَحْشِيٍّ مِنْ هَزِجِ الْعَشِيِّ مُـوْومِ
 وإِنَّمَا تَنَأَى بِالْجَانِبِ **الْوَحْشِيِّ** لَأَن سَوَّطَ الرَّكَّابُ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى.
 وقال الراعى :

فَمَالَاتْ عَلَى شِـيْءٍ وَحْشِيٍّهَا وَقَدْ رِيْعَ جَانِبُهَا الْاَيْسَرُ
 ويقال : ليس من شيءٍ يَفْرَعُ إِلَّا مَالٌ عَلَى جَانِبِهِ الْاَيْمَنُ ، لَأَن الدابة لا تُؤْتَى من جانبها الْاَيْمَنُ ، وَإِنَّمَا تُؤْتَى فِي الْاِحْتِلَابِ وَالرَّكُوبِ مِنْ جَانِبِهَا الْاَيْسَرُ ، فَإِنَّمَا خَوْفُهَا مِنْهُ ، وَالْخَائِفُ إِنَّمَا يَفْرَ من موضعِ المخافة إلى موضعِ الْاَمْنِ.
 وكان الْأَصْمَعِيُّ يقول : **الْوَحْشِيُّ** الجانبُ الْاَيْسَرُ من كلِّ شيء.
وَوَحْشِيٌّ القوسُ : ظَهْرُهَا. وَإِنْسِيُّهَا : ما أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا. وكذلك **وَحْشِيٌّ** الْيَدُ وَالرَّجْلُ وَإِنْسِيُّهُمَا.

وَالْوَحْشَةُ : الخلوَّةُ والهَمُّ. وقد أَوْحَشْتُ الرجلَ فَاسْتَوْحَشَ.

وأَرْضٌ وَحْشَةٌ وبلدٌ وَحْشٌ بالتسكين ، أى قفرٌ. يقال : «لقيته بِوَحْشٍ إِصْمِتَ» أى أى ببلدٍ قفرٍ.

وتَوَحَّشَتِ الأرضُ : صارت وَحْشَةً.

وأَوْحَشْتُ الأرضَ : وجدتها وَحْشَةً.

وأنشد الأصمعيُّ لعباسِ بنِ مرْدَاسٍ :

لَأَسْمَاءُ رَسَمٌ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسًا وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحًا أَنْ فَرَاكِسًا ^(١)

وَأَوْحَشَ المنزلُ أيضًا : صار كذلك وذهب عنه الناس. قال الشاعر :

لَمِيتُ ^(٢) مُوَحَّشًا طَلًّا يَلُوحُ كَأَنَّهُ خَلَّ

وَأَوْحَشَ الرجلُ : جاعٌ.

وتَوَحَّشَ الرجلُ ، أى خلا بطنه من الجوع.

يقال : تَوَحَّشَ للدواء ، أى أَخْلَى جوفَكَ له من الطعام.

وبات فلانٌ وَحْشًا ، أى جائعًا. وبتنا أَوْ حَاشًا.

وقد أَوْحَشْنَا منذَ ليلَتانِ ، أى نَفَدَ زَادُنَا.

وقال حُمَيْدٌ يصف ذئبًا :

وإنَّ بَـاتَ وَحْشًا لَيْلَةً لَمْ يَضِرْقْ بِهَا ذِرَاعًا وَلَمْ يُصْبِحْ بِهَا وَهْوَ حَاشٍ

وَوَحَّشَ الرجلُ ، إذا رَمَى بثوبه وسلاحه مخافةً أَنْ يُلْحَقَ. وفي الحديث : «فَوَحَّشُوا بِرَمَاحِهِمْ».

وقال الشاعر ^(١) :

* فَذَرُوا السِّلَاحَ وَوَحَّشُوا بِالْأَبْرِقِ * ^(٢)

وخش

يقال : ذاك من وَخَشِ الناس ، أى من زُدَّ الهِمُّ.

وجاءني أَوْخَاشٌ من الناس ، أى من سُقَّاطِهِمْ.

وقد وَخَشَ الشيءُ بالضم وَخُوشَةً وَوَخَاشَةً ، أى صار رَدِيًّا. قال الكميت :

تَلَقَّى النَّـدَى وَخَلَّ دَأْ خَلِيفَتَيْنِ لَيْسَ مِنَ الْوُكْسِ وَلَا بُوخْشَتَيْنِ

وقول الراجز ^(٣) :

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوُخْشَتَيْنِ كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهِ الْمِسْتَنِينَ

فُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْفُطُنِ

أراد «الوَخْشَ» فزاد فيها نوناً ثقیلةً.

وَأَوْخَشَ القَوْمُ ، أى رَكُّوا السِّهَامَ فِي الرِّبَابَةِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، كَأَنَّهُمْ صَارُوا إِلَى الْوُخَاشَةِ

(١) ويروى :

وأقفر إلا رحرحان فراكا

(٢) في اللسان : «لِسَلَمَى». وقال ابن برى : البيت لكثير. قال : وصواب إنشاده : «لَعَزَّةٌ مُوَحَّشًا»

(١) هي أم عمرو بنت وقدان.

(٢) صدره :

إن أنتم لم تطلبوا بأخيكم

(٣) هو دهل بن قريع.

والردالة. وأنشد أبو الجراح ليزيد بن الطثريّة :

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ إِلَّا تَمِينُهُ^(١)

ورش

وَرَشَ شيئاً من الطعام **وُرُوشاً** ، أى تناوله.

وَالْوَارِشُ : الداخلُ على القوم وهم يأكلون ولم يُدْعَ ، مثل الواغل في الشراب.

وَالتَّوْرِيشُ : التحريشُ. يقال : **وَرَشْتُ** بين القوم وأَرَشْتُ.

وَالوَرِشَةُ من الدوابّ : التي تَقَلَّتْ إلى الجُرَيِّ وصاحبُها يَكُمُّها.

قال أبو عمرو : **الْوَرِشَاتُ** : الحِفَافُ من النوق. وأنشد :

* بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا^(٢) *

وَالْوَرِشَانُ : طائرٌ ، وهو ساقٌ حُرٌّ. وفي المثل : «بِغَلَّةِ **الْوَرِشَانِ** تَأْكُلُ رُطَبَ المِشَانِ^(٣)».

والجمع **الْوَرِشِيُّ**. ويجمع على **وَرِشَانٍ** بكسر الواو وتسكين الراء ، مثل كِرْوَانٍ جمع كِرْوَانٍ على غير قياس.

وَوَرِشٌ : لقبُ رجلٍ من زُواةِ القُرَاءِ.

وشوش

رجلٌ **وَشَوَاشٌ** ، أى خفيفٌ ، عن الأصمعيّ.

وأنشد :

* فِي الرُّكْبِ وَشَوَاشٌ وَفِي الْحَيِّ رِفْلٌ^(١) *

وَالْوَشْوشَةُ : كلامٌ في اختلاط.

وطش

يقال : ضربه **فما وَطَشَ** إليهم **تَوَطِيشاً** ، أى لم يَمُدِّ يده ولم يَدْفَعْ عن نفسه.

وسألوه **فما وَطَشَ** إليهم بشيء ، أى لم يُعْطِهِمْ شيئاً.

قال الفراء : **وَطَشَ** له ، إذا هيأَ له وجهَ الكلام أو العملِ أو الرأى. يقال : **وَطَشَ** لى شيئاً حتّى أذكره ، أى افْتَحَ.

وقش

الْوَقْشُ : الحركةُ ؛ يقال : سمعت **وَقْشَهُ** ، أى حِسَّهُ.

وَتَوَقَّشَ ، أى تحرَّك. قال الشاعر^(٢) :

(١) قبله :

أرى سبعة يسعون للوصل كلهم _____ لهُ عنه ريد دينهيس _____ تتدينها

(٢) قبله :

يتبعن زيفا اذا زفن نجا

(٣) المِشَانُ : رُطَبٌ إلى السواء رقيق ، يشبه الفأر شكلاً. يضرب لمن يظهر شيئاً والمراد منه شيء آخر.

أمثال الميداني ١ : ٨٢.

(١) الرجز لجبار بن جزء أخى الشماخ.

وقبله :

رب اب _____ لس _____ ليمي مش _____ يجعل _____ القمه _____ وم وتش _____ ناه الإ _____ ل

(٢) ذو الرمة.

فَدَعِ عَنْكَ الصِّرْبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا تَوَقَّشْ فِي فُؤَادِكَ وَاخْتَبِـ____الاً^(١)
وَوَقَّشْ أيضاً : اسم رجلٍ من الأوس.

وبنو أَقْيَشٍ : قومٌ من العرب. وأصل الألف فيه واوٌ ، مثل أَقَّتَتْ وَوَقَّتَتْ. وأنشد الأخفش للنابعة :
كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقْيَشٍ يُقَعِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَـ____ين
أراد : كأنك جملٌ من جمالهم ، فحذف فحذف ، كما قال الله تعالى : ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ﴾ ، أى وما من أهل الكتاب أحدٌ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ.

فصل الهاء

هَبَش

الْهَبَشُ : الجمعُ والكسبُ. يقال : هو يَهْبِشُ لعياله ، وَيَهْبِشُ فهو هَبَّاشٌ. قال رؤبة :
أَعْلَدُو^(٢) لِهَبْشِ الْمُغْـ____نِمِ الْمُهْبُوشِ سِيداً كَسِيدِ الرَّذْهَةِ الْمُبْعُوشِ^(٣)
والهَبَّاشَةُ مثل الحبَّاشَةِ ، وهى ما جُمِعَ من الناس والمال.

هرش

الهِرَاشُ : المَهَارِشَةُ بالكلاب ، وهو تحريش بعضها على بعض.
والتَّهْرِيشُ : التحريشُ.
وَهَرَشَى : نَبِيَّةٌ فى طريق مكة ، قريبة من الجُحْفَةِ ، يُرَى منها البحرُ ، ولها طريقان فكلٌ من سلكتهما كان مصيباً. قال الشاعر :
خُذِى أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَاهَا فَإِنَّهُ كِلَا جَانِبِي هَرَشَى هُـ____نَّ طَرِيقُ
أى للإبل.

همرش

الْمَهْرَشُ : العجوزُ الكبيرُ ، والناقةُ الغزيرةُ ، واسمُ كلبٍ.
قال الراجز :

إِنَّ الْجِـ____رَاءَ تَحْتَرِشُ فى بطـ____نِ أُمِّ الهمَّـ____رِشِ^(١)
قال الأخفش : هو من بنات الخمسة ، والميمُ الأولى نونٌ مثال جحمرش ، لأنَّه لم يَجِئْ شَيْءٌ من بنات الأربعة على هذا البناء. وإنما لم يبيِّن النونُ
لأنَّه ليس له مثالٌ يلتبس به فيفصلُ بينهما.

هشش

هَشَشْتُ الورقَ أَهْشُهُ هَشًّا : خبطته بعصاً ليتحاتَّ. ومنه قوله تعالى : ﴿وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾.

(١) هما ، كذا وردت المطبوعة الأولى. وفى اللسان : قال ابن برى : هذا البيت أورده الجوهري : ولديك هم.

قال : وصواب إنشاده : ولديك هما ، على الإغراء.

واختبالا هى فى اللسان «واحتبالا». قال : والمعنى دع عنك الصبا واصرف همتك واحتبالك إلى الممدوح.

(٢) فى المطبوعة : «أعدو» صوابه فى المخطوطات واللسان.

(٣) المبعوش : الذى أصابه البغش ، وهو المطر القليل.

وفى المطبوعة الأولى : «المبعوش».

(١) بتشديد الميم من الهمرش ، وبعده :

فيهن جرو نخورش

والهَشَّاشَةُ : الارتياح والخفة للمعروف.

وقد هَشِشْتُ بفلان بالكسر ، أَهَشُ هَشَّاشَةً ، إذا خَفَّفْتُ إليه وارتحت له.

ورجلٌ هَشٌّ بَشٌّ.

وشيءٌ هَشٌّ وهَشِيشٌ ، أى رخوٌ لينٌ.

وهَشَّ الخبزُ يَهَشُّ بالكسر : صار هَشًّا.

ويقال للرجل إذا مُدِخٌ : هو هَشٌّ المكسِرُ ، أى سهلُ الشأنِ فيما يُطَلَّبُ عنده من الحوائج.

والفرسُ الهَشُّ : خلافُ الصَلُودِ.

وشاةٌ هَشْوُوشٌ ، إذا ثَرَّتْ باللبن.

همش

ابن السكيت : يقال للناس إذا كثُرُوا بمكانٍ فأقبلوا وأدبروا واختلطوا : رأيتهم يَهْتَمِشُونَ ، ولهم هَمَشَةٌ. وكذلك الجراد إذا كان في وعاءٍ فعلاً ^(١) بعضُهُ في بعض : له هَمَشَةٌ في الوعاء.

قال أبو الحسن العدويّ : اهْتَمَشَتِ الدابة ، إذا دَبَّتْ دبيباً. حكاه عنه أبو عبيد.

وامرأةٌ هَمَشٌ الحديث ، بالتحريك ، وهى التى تُكثِرُ الكلامَ والجلبة.

هوش

الهَوْشَةُ : الفتنة والهيج والاضطراب. يقال : قد هَوَّشَ القومُ. وكذلك كلُّ شيءٍ خلطته فقد هَوَّشْتُهُ.

قال ذو الرمة يصف المنازلَ وأنَّ الرياحَ قد خَلَطَتْ بعضَ آثارها ببعض :

تَعَفَّتْ لِيَهْتَهُنَّ الشِّتَاءُ وَهَوَّشَتْ بِهَا نَائِجَاتُ الصَّيْفِ شَرْقِيَّةً كُذِرَا

وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه : «إِيَّاكُمْ وَهَوَّشَاتِ اللَّيْلِ وَهَوَّشَاتِ الْأَسْوَاقِ».

وقول الراجز :

* قد هَوَّشَتْ بُطُونُهَا وَاحْمَوَّقَفَتْ *

أى اضطربت من الهزال.

وكذلك هَاشَ القومُ يَهُوشُونَ هَوْشاً.

وقد تَهَوَّشُوا.

وفي الحديث : «مَنْ أَصَابَ مَالاً مِنْ مَهَاوِشٍ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَائِرٍ». فالمَهَاوِشُ : كلُّ مالٍ أصيب من غيرِ حِلِّهِ ، كالعَصَبِ والسرقة ونحو ذلك. ويقال

للعدد الكثير : هَوْشٌ.

والهَوَّاشَاتُ بالضم : الجماعات من الناس ومن الإبلِ إذا جمعوها فاختلط بعضُها ببعض.

هيش

قال الأصمعي : الهَيْشَةُ : الجماعةُ من الناس.

والهَيْشَةُ مثل الهَوْشَةِ.

وهَاشَ القومُ يَهيشُونَ هَيْشاً ، إذا تحرَّكوا وهاجوا. قال الشاعر :

هَشَّتُمْ عَلَيْنَا وَكُنْتُمْ تَكْتَفُونَ نَعَطِيكُمُ الْحَقَّ مَتَا غَيْرِ مَنْقُوصِ

(١) في اللسان : «فغلى».

بابُ الصَّاد

فصل الألف

أجص

الإِجْصُ دخیلٌ ، لأنَّ الجیم والصاد لا یجتمعان ^(١) فی كلمة واحدة من كلام العرب.

الواحدة إِجْصَةٌ. قال یعقوب : ولا تقل إِجْصًا.

أصص

الأُصُ : الأصل.

والأَصِصُ : الرعدة. والأَصِصُ أيضاً : ما تكسّر من الآنية ، وهو نصف الجرّة أو الخابية تُزرع فيه الرياحین.

وقول عدی :

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَأَنَا ذُو عَجَّةٍ ^(٢) مَتَى أَرَى شَرْبًا حَسْبًا وَأَلَى أَصِصٍ

یعنی به أصل الدنّ.

أبو عمرو : وناقۀ أَصُوصٌ ، أى شديدة.

وقد أَصَّتْ تَوْصٌ ، حكاه عنه أبو عبيد.

فصل الباء

بخص

البَخَصُ بالتحريك : لحمُ القدمِ وفَرْسِ البعير ، ولحمُ أصول الأصابع مما يلي الراحة ، الواحدة بَخَصَةٌ.

والبَخَصُ أيضاً : لحمٌ ناتئٌ فوقَ العينين أو تحتهما كهيئة النخعة. تقول منه : بَخَصَ الرجلُ بالكسر فهو أَبْخَصٌ ، إذا نَبَأَ ذلك منه.

وبَخَصَتْ عينه أَبْخَصَهَا بَخَصًا ، إذا قلعتها مع شحمتها ^(١). قال یعقوب : ولا تقل بَخَسْتُ.

برص

الْبَرَصُ : داءٌ ؛ وهو بياضٌ.

وقد بَرَصَ الرجلُ فهو أَبْرَصٌ ، وَأَبْرَصَهُ الله.

وسَاءُ أَبْرَصَ من كبار الوَزَغِ ، وهو معرفةٌ إلاَّ أنَّه تعريفٌ جنسٍ. وهما اسمانِ جُعلا واحداً ، إن شئت أعربت الأولَ وأضفته إلى الثاني ، وإن شئت

بنيت الأول على الفتح وأعربت الثاني بإعراب ما لا ينصرف.

واعلم أنَّ كلَّ اسمين جُعلا واحداً فهو على ضربين :

(١) قوله لا یجتمعان الخ وكذلك القاف مع الجیم. قال م ر فی الكلام على الحص : والذي يظهر أن القاعدة أكثرية لا كلية. وذكر كلمات عربية اجتمعا فيها.

(٢) قوله «ذو عجة» بفتح العين وشد الجیم ، كما ضبطه م ر بقلمه. قال : وفي رواية : «ذو ضجة».

(١) وقيل بخصها بخصا : عارها. قال اللحياني : هذا كلام العرب ، والسين لغة فيه. ا هـ. م ر.

أحدهما أن يُنَيَّا جميعاً على الفتح ، نحو خمسة عشر ، ولقيته كَفَّةً كَفَّةً ، وهو جارى بيت بيت ، وهذا الشيء بَيْنَ بَيْنَ ، أى بين الجيد والردىء ، وهمزة بين بَيْنَ ، أى بين الهمزة وحرف اللين ، وتفرَّقَ القوم أَخُولَ أَخُولَ ، وشَعَرَ بَعَرَ ، وشَدَرَ مَدَرَ.

والضربُ الثانى : أن يبنى آخرُ الاسم الأول على الفتح ، ويعرب الثانى بإعراب ما لا ينصرف ، ويُجْعَلُ الاسمان اسماً لشيء بعينه ، نحو حَضَرَمَوْتَ وبعلبك ، وزَامَهُرْمَزَ ، ومارَسَرَجَسَ ، وسَامَ أَثْرَصَ. وإن شئت أضفت الأول إلى الثانى فقلت : هذا حَضَرُ مَوْتَ أعربت حَضراً وخفضت مَوْتاً. وفى مَعْدَى كرب ثلاث لغاتٍ ذكرناها فى باب الباء.

وتقول فى التثنية : هذان سَامَا أَثْرَصَ ، وفى الجمع : هؤلاء سَوَامُ أَثْرَصَ ، وإن شئت قلت البِرَصَةُ والأَبَارِصُ^(١) ، ولا تذكر سام. قال الشاعر :

والله لو كنـتُ لهـذا خـالِصـاً لكنـتُ عـبـداً آكـلـاً الأَبـارِصـاً^(٢)

بصص

البَصِصُ : البريق. وقد بَصَ الشيء يَبِصُ : لَمَعَ.

والبَصَاصَةُ : العينُ.

ويقال بَصَصَ الجُرُؤُ : فتح عينيه ، مثل جَصَصَ^(١).

وَبَصَبَصَ الكلبُ وَتَبَصَّبَصَ : حَرَكَ ذَنَبَهُ.

والتَّبَصُّبُصُ : التَّمَلُّقُ^(٢).

وَحَمَسَ بَصْبَاصٌ ، أى جادٌ ليس فيه قُتُور.

بعض

تَبَعَصَصَ الشيءُ : اضطرب.

قال يعقوب : يقال لِلْحَيَّةِ إِذَا قُتِلَتْ قَتَلَوْتُ : قد تَبَعَصَصَتْ. قال العجاج يصف ناقته :

* كَأَنَّ تَحْتَى حَيَّةً تَبَعَصَصُ *

قال أبو عبيد : البُعْصُوصَةُ : دَوِيَّةٌ.

بلص

البَلْصُوصُ : طائرٌ ، والجمع البَلَنْصَى على غير قياس. قال سيبويه : النون زائدة ، لأنك تقول للواحد البَلْصُوصُ.

أبو زيد : بَلَّاصَ الرجلُ منى بَلَّاصَةً ، بالهمز ، أى فَرَّ.

(١) والأبارصة أيضاً.

(٢) أكل فعل مضارع. وأنشده ابن جنى اسم فاعل منصوب ، أراد أكلا الأبارص ، فحذف التنوين لالتقاء الساكنين اه. م ر.

(١) زاد فى المخطوطة : «وبصص».

(٢) قوله «التملق» هذا هر الصواب. وأما قول القاموس تبصص الشيء تبلق ، فصوابه. تبصص ، إذا تملق ، كما نبه عليه م ر.

بوص

البَّوصُ : السَّبْقُ والتَّقْدُمُ. قال امرؤ القيس :

أَمِنْ دِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأَتْكَ تَنْوُصُ فَتَقْصُ رُ عَنْهَا خُطَّوَةً وَتَبْـُوصُ
وَحُمْسٌ **بَائِصٌ** ، أَى مُسْتَعَجَلٌ. ومنه قول الشاعر ^(١) :

حَسْبِي وَرَدَنْ لِيَمَّ خَمْسٍ بَائِصٍ جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبِـُوصِ
البَّوصُ بالضم : اللَّوْنُ. يقال. حال **بُوصُهُ** ، أَى تَغَيَّرَ لَوْنُهُ. قال يعقوب ^(٢) : ما أحسن **بُوصُهُ** ، أَى سَخْنَتَهُ وَلَوْنُهُ.
البَّوْصِي : ضَرْبٌ مِنْ سَفَنِ الْبَحْرِ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ. قال الأعشى :

مِثْلَ الْفُرَاتِـِى إِذَا مَطَمَا يَفْقُذُفُ بِالْبُوصِـِى وَالْمِـِـَاهِرِ ^(٣)
وَبُوصَانٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

البَّوصُ و**البَّوْصُ** ^(٤) : الْعَجِيزَةُ. قال الأعشى :

عَرِضَـُةٌ بُـُوصٍ إِذَا أَدَبَـُـرَتْ هَضْبُـِىمُ الْحَشَاشِـِى خَتَّةُ الْمُحْتَـُصِـِ ^(٥)

بيص

قولهم : وقعوا فى حَيْصٍ **بَيْصٍ** ، أَى فى اختلاطٍ لا محيصَ لهم منه. وكذلك حَيْصٍ **بَيْصٍ** ، بكسر أوائلهما.

وجعلتهم الأرض عليه حَيْصٍ **بَيْصٍ** ، أَى ضَيَّقْتُمْ عَلَيْهِ

فصل التاء**ترص**

أَتَرَصْتُ الشَّيْءَ وَ**تَرَصُّتُهُ** ، أَى أَحْكَمْتَهُ وَقَوَّمْتَهُ ، فَهُوَ **مُتَرَصٌّ** وَ**تَرِيسٌ** ، مِثْلُ مَاءٍ مُسَخَّنٍ وَسَخِينٍ ، وَحَبْلِ مُبْرَمٍ وَبَرِيمٍ. قال ذو الإصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ يَصِفُ
نَبَلًا :

تَرَصَّ أَفْوَاقَهُ وَأَقْوَـُومَهُ أَنْبَلُ عَدَوَانٍ كُلُّهَا صَانَعَا ^(٦)
وميزانُ **تَرِيسٍ** ، أَى مُقَوِّمٌ ، وَقِيلَ مُحْكَمٌ.
وقد **تَرَصَّ تَرَاصَةً**.

(١) الراعى.

(٢) أَى ابن السكيت.

(٣) قبله :

مَا جَعَلَ الْجَدَّ الظَّنَّـُونَ الْـِـاذِي حَنْـُوبَ صـُوبِ اللَّحْـِـبِ الْمـِـاطِرِ
(٤) أَى يَفْتَحُ الْبَاءَ وَضَمَّهَا.

(٥) قبله :

مِنْ كـِـلِّ بَيْضَاءٍ مَكْـُـوْرَةٍ لَهَا بِشَرِّ فَاـِـصْحِ كـِـالْبَنِ
(٦) أَنْبَلُهَا : أَحْدَقَهَا بِعَمَلِ النَّبْلِ ، وَهِيَ السَّهَامُ.

فصل الجيم

جصص

الجِصُّ والجَصُّ^(١) : ما يبني به ، وهو معرّب.

والجَصَصَ : الذى يتَّخذُه.

وجَصَصَ دارَه ، مثل قَصَصَ.

وجَصَصَ الجرؤُ : فَتَحَ عينيه ، مثل بَصَصَ وبَصَبَصَ.

فصل الحاء

حرص

الحِرْصُ : الجشع.

وقد حَرَصَ على الشيء يَحْرِصُ بالكسر ، فهو حَرِيسٌ.

والحِرْصُ : الشَّقُّ. والحَارِصَةُ : الشَّجَّةُ التى تشقُّ الجلد قليلا. وكذلك الحِرْصَةُ. قال الراجز :

* وحِرْصَةٍ يُعْفِلُهَا المَأْمُومُ*

وحَرَصَ القَصَّارُ الثوبَ يَحْرِصُهُ ، أى خَزَقَه بالدق.

والحَرِصَةُ والحَارِصَةُ : السحابةُ التى تَقْشِرُ وجهَ الأرض بمطرها.

حربص

يقال : ما عليها حَرَبِصِيصَةٌ ولا حَرَبِصِيصَةٌ ، أى شىءٌ من الخُلِيِّ.

حرقص

الحِرْقُوصُ : دُوبِيَّةٌ كالبرغوث^(١) وربما نبت له جناحان فطار. قال الراجز :

مَا لَقِيَ البَيْضُ مِنَ الحِرْقُوصِ مَن مَّارِدٍ لِّصِّ مَن اللِّصِّ وَصِ
يَدْخُلُ تَحْتَ العَلَقِ المَرْصُوصِ بِمَهْمٍ لَا غَالٍ وَلَا رَحِيصِ^(٢)
أَرَادَ بِلَا مَهْرٍ.

حصص

رجلٌ أَحَصُ بَيْنَ الحَصَصِ ، أى قليلُ شعرِ الرأسِ.

وقد حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسَه. قال أبو قيس ابنُ الأُسَلْتِ :

قَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ نَوْمًا غَالٍ وَلَا رَحِيصًا
وَسَنَّةٌ حَصَّاءُ ، أى جرداءٌ لا خيرَ فيها.
قال جرير :

(١) الأول بالكسر وهو الأفصح كما في شروح الفصيح ، خلافاً لابن الكسيت حيث منعه ، وللقاموس حيث قلله. والثاني بالفتح وإن أنكره ابن دريد ، كما يفيد م ر.

(١) قال الأزهري : ولا حمة لها إذا عضت ، ولكن عضتها تؤلم ألماً لا سم فيه ، كسم الزنابير ا هـ. م ر ، أى بخلاف ما في القاموس.

(٢) قال ابن برى : معنى الرجز أن الحرقوس يدخل في فرج الجارية البكر. قال : ولهذا يسمى عاشق الأبقار. فهذا معنى قوله «تحت الغلق المرصوص بلا مهر» ا هـ. م ر

يَأْوِي إِلَيْكُمْ بَلَا مَنِّ وَلَا جَحْدٍ مِّنْ سَاقَةِ السَّيِّئَةِ الْحَصَّاءُ وَالذِّيبُ^(١)

كأنه أراد أن يقول «والضَّبُع» ، وهى السنة المجذبة ، فوضع الذِّيب موضعه لأجل القافية.

والخاصَّةُ : الداء الذى يتناثر منه الشعر.

وأنْخَصَ شعره أنْخِصَاصاً ، أى تناثر.

وطائرُ أَحْصَ الجناح. قال تأبَّط شرا :

كَأَنَّمَا حَتَّخْتُ وَاحِصًا قَوَادِمُهُ أَوْ أُمَّ حَشَفٍ بِذِي شَثٍ وَطُبَّاقٍ

والأَحْصَانِ : العبدُ والحمارُ ، لأنَّهما يماشيان أثمانهما حتَّى يَهْرَمَا فيُنْتَقَصَ أثمانهما ويموتا.

والْحِصَّةُ : النصيبُ.

وَأَخْصَصْتُ الرجلَ ، أى أعطيتُه نصيبه.

وَنَحَّاصَ القَوْمُ يَنْحَاصُونَ ، إذا اقتسموا حِصَصًا. وكذلك المِخَاصَةُ.

والْحِصُّ بالضم : الزُّرْسُ ، ويقال الزعفرانُ.

قال عمرو بن كُثُوم :

مُشْعَشَعَةٌ كَأَنَّ الْحِصَّ فِيهَا إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَاخِينَا

والْحِصْحِصُ بالكسر : الترابُ والحجارةُ.

وَحَصَّصَ الشيءَ بَانَ وظهر. يقال : ﴿الآنَ حَصَّصَ الْحَقُّ﴾. والحَصْحَصَةُ : تحريك الشيء فى الشيء حتى يستمكن ويستقرَّ فيه. وفى الحديث

«أَنَّ سَمْرَةَ ابْنَ جُنْدَبٍ أَتَى بِرَجُلٍ عَيْنَيْنِ ، فاشترى له جاريةً من بيت المال وأدخلها معه ليلةً ، فلمَّا أصبح قال له : ما صنعت؟ قال : فعلت حتى حَصَّصْتُ فيه^(١).

فسأل الجارية فقالت : لم يصنع شيئاً. فقال : خلَّ سبيلها يا مُحْصِصُ». وكذلك البعيرُ إذا أثبت ركبتيه للنُّهوض بالثقل. قال حُمَيْدٌ^(٢) :

فَحَصَّصَ حَصَّصَ فِي صُمِّ الصَّافَا^(٣) ثَقْنَاتِهِ وَنِجَاءً بِسَلْمَى نَوَّاهٌ ثُمَّ صَمَمَا^(٤)

والْحَصْحَصَةُ : الإسراعُ فى السير.

الأصمعى : قَرَّبَ حَصَّاصٌ ، مثل حَتَّاحٍ أى سريعٌ ليس فيه فتورٌ.

وذو الحَصَّاصِ : موضعٌ. وأنشد أبو العَمر الكلابىُّ لرجلٍ من أهل الحجاز :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَعْيَّرَ بَعْدَنَا ظِبَاءٌ بِذَى الحَصَّاصِ بُحْلٌ عُيُوثُهَا

يعنى نِسَاءً.

والْحَصَاصُ بالضم : شدَّةُ العَدُوِّ وسرعته.

عن الأصمعى. وقد حَصَّ يَحْصُ حَصًّا. وفى حديث

(١) فى ديوانه :

يَأْوِي إِلَيْكَ فَلَا مَنِّ وَلَا جَحْدٍ

(١) فى اللسان : «حتى حصص فيها».

(٢) ابن ثور.

(٣) فى اللسان : «فى صُمِّ الحصا».

(٤) فى اللسان :

ورام القيام ساعة ثم صمما

أبى هريرة رضى الله عنه : «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ مَرَّ وَلَهُ **خُصَّاصٌ**». قال حمَّاد بن سَلَمَة : قلت لعاصم بن أبى النُّجُود : ما **الخُصَّاصُ**؟ قال : أما رأيت الحمار إذا صَرَ بأذنيه ومَصَعَ بِذَنَبِهِ وَعَدَا؟ فذلك **خُصَّاصُهُ**.

قال أبو عبيد : يقال هو الضُّرَّاطُ ، فى قول بعضهم. قال : وقول عاصمٍ أعجبُ إليَّ. وهو قول الأصمعيِّ أو نحوهُ.

حفص

الحَفْصُ : زَيْلٌ من جلودٍ ، وولدُ الأسد أيضاً.

وَأُمُّ **حَفْصَةَ** : الدَّجاجةُ.

و**حَفْصَتُ** الشيء : جمعته ، حكاه ابن دُرَيْد.

حمص

حَمَصَ الجرحُ **يَحْمُصُ حُمُوصاً** : سكن وَرَمُهُ ، وكذلك **انْحَمَصَ** الجرحُ.

و**حَمَصَتِ** الارجوحةُ : سكنت فورئُها.

و**حِمَص** : بلدٌ ، يدكُر ويؤنث (١).

و**الحِمَصُ** : حَبٌّ. قال ثعلب : الاختيارُ فتح الميم. وقال المبرد : هو **الحِمَصُ** بكسر الميم.

ولم يأت عليه من الأسماء إلا جِلَزٌ وهو القصير ، وجِلَقٌ وهو اسمٌ موضع بناحية الشام.

حوص

الحَوْصُ : الحياطةُ والتضييقُ بين الشيئين. وقد **حُصَّتْ** عينُ البازي **أُحْوصُهَا حَوْصاً** و**حَيَاصَةً**.

وقولهم : لأَطْعَنَنَّ فى **حَوْصِيهِمْ** ، أى لأخرقنَّ ما خاطوا وأُفْسِدَنَّ ما أصلحوا.

و**الحَائِصُ** : الناقةُ التي لا يجوز فيها قضيبُ الفحلِ. قال الفراء : **الحَائِصُ** مثل الرثقاء فى النساء.

و**الحَوْصُ** بالتحريك : ضيقٌ فى مُؤَخَّرِ العين.

والرجلُ **أُحْوصُ** ، وقد **حَوِصَ** (١). ويقال بل هو الضيق فى إحدى العينين. والمرأة **حَوْصَاءُ**.

ويقال : هو **يُحَاوِصُ** فلاناً ، أى ينظرُ إليه بمؤخِرِ عينه ويُخفي ذلك.

و**الأَحْوصَانِ** : **أَحْوصُ** بن جعفر بن كلاب واسمه ربيعة ، وكان صغير العينين ؛ وعمرو ابن **الأَحْوصِ** ، وقد رَأَسَ.

وقول الأعشى :

أَتَانِي وَعَيْدُ الْخُوصِ مَنْ آلِ جَعْفَرٍ فَيَا عَبْدَ عَمْرِو لَوْ نَهَيْتَ الْأَحَاوِصَا

يعنى عبدَ عمرو بن شُرَيْح بن **الأَحْوصِ**.

وعنى **بالأَحَاوِصِ** مَنْ وَلَدَهُ الْأَحْوصُ ، منهم عوف بن **الأَحْوصِ** ، وعمرو بن **الأَحْوصِ** ، وشُرَيْح بن **الأَحْوصِ**. وكان علقمة بن عُلاثة

(١) فى المصباح : «وَحْمَصُ الْبَلَدُ بِالصَّرْفِ وَعَدَمُهُ».

(١) حَوْصٌ كَطَرِبٌ ، فهو أَحَوْصٌ.

والخَرْصُ والخَرْصُ بالضم والكسر : الحَلَقَةُ من الذهب والفضَّة ؛ والجمع **الخَرْصَانُ**.

قال الشاعر :

عَلَيْهِنَّ لُعْسٌ مِّنْ ظَبَاءٍ تَبَالِيهِ مُدْبَذَبٌ خَرْصَانٍ بَادٍ نُحُورِهِمَا

والخَرْصُ والخَرْصُ والخَرْصُ ^(١) : ما علا الجُبَّةَ من السِّنَانِ ، عن ابن السكيت. وربما سُمِّيَ الرمَحُ بذلك. قال حميد بن ثور :

يَعْرِضُ مِنْهَا الظِّلُّ الْفُؤَادِيَّ عَرْضَ الثَّقَفِ الْخُصَّافِ الْخُصَّافِ الْخُصَّافِ الْخُصَّافِ

وهو مثل عُسْرِ وعُسْرِ.

والخَرْصُ والخَرْصُ ^(٢) : الجريدُ من النخل. قال الشاعر ^(٣) :

تَرَى قِصَصَ الْمِرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهُمَا تَذُغُ ^(٤) خَرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ

والخَرْصُ أيضاً : عُوَيْدٌ مُحَدَّدُ الرَّاسِ ، يُعْرَظُ فِي عَقْدِ السِّقَاءِ. ومنه قولهم : ما يَمْلِكُ فُلَانٌ **خَرْصاً** ولا **خَرْصاً** ، أى شيئاً. قال ساعدة ابن جُوَيْيَّةَ الهذليّ يصف مُشْتَارَ العسل :

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفْطِرُ حَمَلُهُ صُفْنٌ وَأَخْرَصٌ يَلْخَنُ وَمِسْأَبُ

والخَرْيَصُ : السِّنَانُ. قال أبو ذؤاد :

وَتَشَّاجَرَتْ أَبْطَالُهُ ^(١) بِالْمِشْرِ رَفِيٍّ وَبِالْخَرْيَصِ

وماءٌ **خَرْيَصٌ** مثل خَصِرٍ ، أى باردٌ.

قال الراجز :

* مُدَامَةٌ صِرْفٌ بِمَاءِ خَرْيَصٍ * ^(٢)

والمِخَارِصُ : الأَسَنَةُ. قال بِشْرٌ :

يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ فِيهِ مَخَارِصُ كُؤُلٍ لَدُنِ لَهْزَمٍ

خربص

أبو زيد : يقال ما عليها **خَرْيَصِيصَةٌ** ، أى شيءٌ من الخُلِيِّ.

وقال أبو صاعدٍ الكلابيّ : ما في الوعاء

(١) أى بالحركات الثلاث في الخاء. ولو قال كالقاموس «مثلثة» لاستغنى عن التكرار. قاله نصر.

(٢) بالضم والكسر.

(٣) قيس بن الخطيم.

(٤) يقال : تذرع الجريد ، إذا وضعه في ذراعه فشطبه.

في المطبوعة الأولى : «تذرع» بالبدال المهملة ، صوابه في اللسان (قصد ، حرص ، ذرع).

(١) في اللسان : «أبطال».

(٢) قال ابن بري صواب إنشاده «مُدَامَةٌ صِرْفًا» بالنصب ؛ لأن صدره :

والمشْرِف المشْرِفُ مَوْلَى يَسْقِي بِهِ مَدَامَةً صِرْفًا بِمَاءِ خَرْيَصٍ

وهو لَعْدِيٌّ بن زيد.

وذكر م ر لهذا الصدر عجزاً آخر ، وهو :

أخضر مطموئناً كماء الخريص

قال : ويروى «الخريص» بالمهملة ، أى السحاب.

والمشرف بكسر الراء : إناء كانوا يشربون به. والمشمول : الطيب البارد. والمطموث : المسوس.

خَرَبَصِيصَةٌ ، أى شيء ؛ وكذلك فى السِّقَاءِ والبئرِ . حكاه عنه يعقوب .

خصص

خَصَّه بالشيء **خُصُوصاً** ^(١) ، و**خَصُوصِيَّةً** ^(٢) والفتح أَفْصَحُ ، و**خَصِيصَى** .

وقولهم : إنما يفعل هذا **خُصَّانٌ** من الناس ، أى خَوَاصُّ منهم .

و**اخْتَصَّه** بكذا ، أى خَصَّه به .

و**الخاصَّةُ** : خلاف العامة .

و**الخُصُّ** : البيت من القصب . قال الفَرَزائى :

الخُصُّ فى هـ تَقَرُّرُ أعْيُنُهُ خَـيْزٌ مِّنَ الآجُرِّ وَالْكَـمِّ دِ

و**الخصاصةُ** و**الخصائصُ** : الفقرُ .

و**الخصاصةُ** : الخُلُلُ ، والثَّقْبُ الصغيرُ .

يقال للقمر : بَدَأَ من **خصاصةِ** الغيمِ .

ويقال للفرجِ التى بين الأثافي : **خصاصٌ** .

خلص

خَلَصَ الشيءُ بالفتح **يَخْلُصُ خُلُوصاً** ، أى صار **خالِصاً** . و**خَلَصَ** إليه الشيءُ : وَصَلَ .

و**خَلَصْتُهُ** من كذا **تَخْلِيصاً** ، أى نَجَّيْتَهُ **فَتَخَلَّصَ** . و**خُلَاصَةُ** السمنِ بالضم : ما خَلَصَ منه ، لأنَّهم إذا طبخوا الزُّبْدَ لِيَتَّخِذُوهُ سَمْنًا طَرَحُوا فِيهِ شَيْئًا مِنْ

سَوِيقٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ أَبْعَارٍ غَزْلَانٍ ، فإذا جاد و**خَلَصَ** من الثُّقُلِ فذلك السَّمْنُ هو **الخُلَاصَةُ** و**الخِلَاصُ** أيضاً بكسر الخاء ، حكاه أبو عبيد .

وهو الإثْرُ . والثُّقُلُ الذى يبقى أسفلُ هو **الخُلُوصُ** ، والقِلْدَةُ ، والقِشْدَةُ ، والكُدَادَةُ .

والمصدر منه **الإخلاصُ** . وقد **أَخْلَصْتُ** السمنَ .

و**الإخلاصُ** أيضاً فى الطاعة : تَرْكُ الرِّبَاءِ .

وقد **أَخْلَصْتُ** لله الدينَ .

و**خَالَصَهُ** فى العِشْرَةِ ، أى صافاه .

وهذا الشيءُ **خَالِصَةٌ** لك ، أى خاصَّةٌ .

وفلانٌ **خَلِصِي** ، كما تقول : خِدْنِي ، و**خُلُصَانِي** ، أى **خالِصَتِي** . وهم **خُلُصَانِي** ، يستوى فيه الواحد والجماعة .

و**اسْتَخْلَصَهُ** لنفسه ، أى اسْتَخَصَّهُ .

و**الخُلُصَاءُ** : أرضٌ بالبادية فيها عَيْنُ ماءٍ .

قال الشاعر :

أَشْـبَهْنَ مَن بَقَرِ الخُلُصَاءِ أعْيُنَهُ وَهُنَّ أَحْسَنُ مَن صِرَانِهَا صِرَـوَرًا ^(١)

(١) وزاد فى القاموس «خَصًّا» .

(٢) هذه الكلمة من المخطوطة .

(١) الصور ، بكسر الصاد : لغة فى الصور بضمها .

والبيت شاهد على ذلك أيضاً .

وذو **الْخَلَصَةِ** بالتحريك : بيتٌ لَحْتَعِمَ كان يُدْعَى كعبةً اليمامة ، وكان فيه صنمٌ يدعى **الْخَلَصَةُ** ، فهُدِمَ.

خلبص

خَلْبَصَ الرجلُ : فَرَّ. قال الراجز ^(١) :

لَمَّا رَأَيْتُ بِالْإِزَارِ حَصْحَصَ _____
فِي الْأَرْضِ مَنِّي هَرَبًا وَخَلْبَصَ _____ ^(٢)

خمص

خَمَصَ ^(٣) الجرحُ : لغة في خَمَصَ ، أى سَكَنَ وَرْمُهُ. ذكره ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال.

و**الْأُخْمَصُ** : ما دخل من باطن القدم فلم يصب الأرض.

ورجلٌ **خُمْصَانٌ** و**خَمِصُ** الحشا ، أى ضامرُ البطنِ ، والجمع **خُمَاصٌ**. وامرأةٌ **خَمِصَةٌ** و**خُمْصَانَةٌ** ، عن يعقوب. و**الْخُمْصَةُ** : الجوعَةُ. يقال : «ليس للبطنَةِ

خيرٌ من **خُمْصَةٍ** تتبعها».

و**الْخُمْصَةُ** : المجاعةُ ، وهو مصدرٌ مثل المَغْصَبَةِ والمَغْتَبَةِ. وقد **خَمَصَهُ** الجوعُ **خَمَصًا** و**خُمْصَةً**.

و**الْخَمِصَةُ** : كساءٌ أسودٌ مرْتَعٌ له عَلَمَانِ.

فإن لم يكن مُعْلَمًا فليس **بِخَمِصَةٍ**. قال الأعشى :

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتُ خَمِصَةً _____
عَلَيْهَا وَجْزِي أَلِ النَّصْرِ الدَّلَامِصَ _____

قال الأصمعي : شَبَّ شعرها **بِالْخَمِصَةِ** ، و**الْخَمِصَةُ** سوداءُ.

خنص

الْخِنُوصُ : الخنزيرُ ، والجمع **الْخَنَانِصُ**.

خوص

رجلٌ **أَخْوَصُ** بَيْنَ **الْخَوَصِ** ، أى غائر العين. وقد **خَوِصَ**.

و**الْخَوَصُ** : ورقُ النخل ، الواحدة **خُوصَةٌ**.

وقد **أَخْوَصَتِ** النخلُ.

و**أَخْوَصَ** العَرَفَجُ ، أى تَفَطَّرَ بورك.

و**الْخَوَاصُ** : الذى يبيع الخوص ^(١).

وقولهم : **تَخَوَّصَ** منه ، أى خُذْ منه الشيء بعد الشيء.

(١) عبيد المرى.

(٢) وبعده :

وَكَلَّادٌ يَقْضَى فَرْقًا وَخَبْصًا _____
وَعِندَ الْعَرَمَاءِ فِي بَيْتٍ وَصَى _____

(٣) خَمَصَ بطنه بثلاث لغات خَمَصًا : خَلَا.

و**خَمَصَتِ** القدمُ خَمَصًا من باب تَعَبَ : ارتفعت عن الأرض فلم تَمْسَها. والرجلُ **أُخْمَصُ** القدم ، والمرأةُ **خُمْصَاءُ** ، والجمع **خُمُصٌ**.

(١) وكذا ناسجه اهـ. م ر.

وَحَوْصٌ ما أعطاك ، أى خذه وإن قلَّ.

وقال الراجز ^(١) :

يَا ذَائِرِهَا حَوْصَ بَأْرَسَ الْ وَلَا تَذَوَاها ذِيْ سَادِ الضُّلَّالِ

أى قَرَّبَا إِلَيْكُمَا شيئاً بعد شيء ، ولا تدعاهما تزدهم على الحوض. والأَرْسَالُ : جمعُ رَسَلٍ ، وهو القطيع من الإبل.

وقال آخر : ^(٢)

أَقُولُ لِلذَّائِرِ خَوْصَ بَرَسَ لَ إِنِّي أَخُفُّ النَّائِبَاتِ بِالأُولِ

خيص

الْخَيْصُ : القليل من التَّوَالِ ، يقال : نلْتُ منه خَيْصاً خَائِصاً ، أى شيئاً يسيراً.

وخاص الشيء يَخِيصُ ، أى قلَّ.

فصل الدال

دحص

دَحَصَ المذبوحُ برجله يَدْحَصُ دَحْصاً ، أى ارتكضَ.

قال علقمة :

رَغَا فَوَقَّهْمَ سَقُبُ السَّمَاءِ ^(٣) فَدَا حِصَّ بِشِ كَتَّهْ لَمْ يُسْنِ تَلَبَّ وَسَ لِيْبُ

دخرص

الدَّخْرِصُ : واحد دَخَارِيصِ القميص ^(١).

درص

الدَّرْصُ : ولدُ الفأرةِ واليربوعِ والهَرَّةِ وأشباه ذلك. وفي المثل : «ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ» ، أى جَحَرَه. يُضْرَبُ لمن يعيا بأمره.

والجمع دَرِصَةٌ وَأَدْرَاصٌ ، عن الأصمعي.

وَأُمُّ أَدْرَاصٍ : اليربوعُ. قال طفيل ^(٣) :

فَمَا أُمُّ أَدْرَاصٍ بِأَرْضٍ مَضَّ لَّةً بَأْغَدَرَ ^(٤) مَن قَيسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

دعص

الدَّعْصُ : قطعةٌ من الرمل مستديرة.

أبو زيد : أَدْعَصَ الحُرَّ فلاناً ، أى قتله فمات ^(٥) ، كما يقال : أهرأه البردُ.

والدَّعْصَاءُ : الأرضُ السهلةُ تَحْمَى عليها الشمسُ ، فتكون رمضاؤها أشدَّ من غيرها.

(١) أبو النجم.

(٢) زياد العنبري.

(٣) المراد بسقب السماء سقب ناقة صالح عليه السلام ا هـ. م ر.

(١) وهو ما يوصل به البدن ليوسعه.

(٢) قوله «درص» سقط قبله مادة.

دَحَصَتِ الجارية كمنع ، دُخُوصاً : امتلأتُ شحماً ولحماً.

وهي موجودة في بعض النسخ. ويدل على ثبوتها كتابة القاموس لها بالأسود كما أفاده. م ر.

(٣) قال الصاغاني : وليس البيت لطفيل وإنما هو لعمره ملاعب الألسنة ا هـ. ونقل م ر قولين آخرين فانظره.

(٤) في المطبوعة الأولى : «بأعذر» صوابه من اللسان.

(٥) هذه الكلمة من المخطوطة.

دعمص

الدَّعْمُوصُ : دُوبِيَّةٌ تغوص في الماء ، والجمع **الدَّعَامِصُ** أيضاً. قال الأعشى ^(١) :

فَمَا ذَنْبُنَا إِنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمَّكُم وَتَحْرُكُ سَاجٍ لَا يُوَارِي الدَّعَامِصَا
وَدُعْمِصُ الرَّمْلِ : اسمُ رجلٍ كان داهياً ، يضرب به المثل يقال : هو **دُعْمِصُ** هذا الأمر ، أى عالمٌ به.

دغص

دَغَصَتِ الإبلُ بالكسر **تَدَغَصُ دَغْصاً** ، إذا امتلأت بطونها من الكأ حتى منعها ذلك أن تجترَّ. وهى **تَدَغَصُ** بالصلَّيانِ من بين الكأ. و**الدَّاغِصَةُ** : العظم المدوَّر الذى يتحرَّك على رأس الركبة.

دلص

الدَّلِصُ والدَّلَاصُ : اللينُ البراق. يقال : درعٌ **دِلَاصٌ** وأدرعٌ **دِلَاصٌ** ، الواحد والجمع على لفظ واحد.

وقد **دَلَصَتِ** الدرعُ بالفتح **تَدْلُصُ** ، و**دَلَّصْتُهَا** أنا **تَدْلِصاً**. قال الشاعر ^(٢) :

إِلَى صَهْوَةٍ ^(٣) تَلَوُّوْا مَحْالاً كَأَنَّه صَفَاً دَلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ
والدَّلَامِصُ : البراقُ ، و**الدَّلَمِصُ** مقصورٌ منه ، والميم زائدة. وكذلك الدَّمَالِصُ والدُّمَلِصُ.

و**اندَلَصَ** الشيءُ من يدي ، أى سَقَطَ.

و**الدَّلَّوَصُ** ، مثال الخِنَوصِ : الذى يَدْلُصُ.

قال الراجز :

بَاتَ يَصُورُ الصِّرَافُ لِيَانٍ ضَوْزَاً ضَوْزَ الْعَجْوزِ الْعَصَبُ الدَّلَّوَصُ
فجاء بالصاد مع الزاي ^(١).

دمص

الدَّمِصُ بكسر الدال : كلُّ عِرْقٍ من الحائط ما خلا العرق الأسفل فإنه رهصٌ.

والأَدَمِصُ : الذى رَقَّ حاجبُه من أُخْرِ وَكُثِفَ من قُدِّمَ ، أو رَقَّ من رأسه مواضعٌ وقلَّ شعره.

والدَّوَمِصُ : بيضُهُ الحديد.

ديص

دَاصٌ يَدِيصُ دَيْصَاناً ، أى رَاغٌ وَحَادٌ.

قال الراجز :

إِنَّ الْجُودَاقَ قَدَ رَأَى وَيِصَصَها فَأَيْنَمَ دَاصَتٌ يَدِصُ مَدِيصَها
وَدَاصَتِ السلعةُ . وهى الغدَّة . إذا حَرَكْتُهَا بيدك فجاءت وزهبت.
ورجلٌ **دَيَّاصٌ** ، إذا كان لا يُقَدَّرُ عليه.

(١) يهجو علقمة بن علانة.

(٢) ذو الرمة.

(٣) فى الأساس : «تَحْدُو».

(١) وهو ما يسمونه بالإكفاء.

رمص

أبو زيد : **رَمَصَ** الله مُصِيبَتَكَ **يَرْمُصُهَا رَمْصاً** ، أى جَبَرَهَا. و**رَمَصْتُ** بينهم ، أى أصلحتُ و**رَمَصَتِ** الدجاجةُ ، أى ذَرَقَتْ.
قال ابن السكيت : يقال قَبَحَ اللهُ أُمًّا **رَمَصَتْ** به! أى ولدته.
و**الرَّمَصُ** بالتحريك : وسخٌ يجتمع في الموقِ فإن سَالَ فهو غَمَصٌ ، وإن جمد فهو **رَمَصٌ**.
وقدرَ مِصَتْ عينُه بالكسر. والرجل **أَرَمَصُ**.

رهص

الرَّهْصُ ، بالكسر : العِرْقُ الأسفلُ من الحائط. يقال : **رَهَصْتُ** الحائطَ بما يقيمه.
أبو عبيد : **الرَّوَاهِصُ** : الصُّخُورُ المتراففة الثابتة.
و**المَرَهْصَةُ** بالفتح : الدَّرَجَةُ والمرَبَّةُ.
قال الأعشى :

رَمَى بِكَ فِي أَخْرَاهُمْ تَرَكُّكَ الْعُلَى وَفُضَّ لَاقِطًا عَلَيَّ مَرَاهِصَا

و**الرَّهْصَةُ** : أن يَدْوَى باطلٌ حافر الدابة من حَجَرٍ تطؤه ، مثل الوُقْرَةِ. قال الشاعر ^(١) :

* كَبَزَغِ الْبَيْطَرِ الثَّقَفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ ^(٢) *

قال الكسائي : يقال منه **رَهَصَتِ** الدابة بالكسر **رَهْصاً** ، و**أَرَهَصَهَا** الله ، مثل وَقَرَتْ وَأَوْقَرَهَا الله. ولم يَقُلْ **رَهَصَتْ** فهي **مَرَهْصَةٌ** و**رهيصٌ**. وقد قاله غيره.

و**الرَّهْصُ** : العصرُ الشديدُ. يقال : **رَهَصَنِي** فلانٌ بحِفِّه ، أى أخذني أشدّاً شديداً.

فصل الشين

شخص

قال الكسائي : إذا ذهب لبنُ الشاة كُلُّه فهي **شَخْصٌ** بالتسكين ، الواحدة والجمع في ذلك سواء.
وكذلك الناقةُ. حكاه عنه أبو عبيد. وقال الأصمعي : هي **الشَّخْصُ** بالتحريك.
وأنا أرى أهما لغتان ، مثل نَهَرٍ وَنَهَرٍ ، لأجل حرف الحلق.
وقال العدبّس : **الشَّخْصُ** : التي لم يُنَزَّ عليها قطُّ. والعائِطُ : التي قد أُنْزِيَ عليها فلم تَحْمِلْ.

شخص

الشَّخْصُ : سواد الإنسان وغيره تراه من بعيد.
يقال : ثلاثة **أَشْخَصٍ** ، والكثير **شُخُوصٌ** و**أَشْخَاصٌ**.
و**شَخْصَ** الرجل بالضم ، فهو **شَخِيصٌ** ، أى جَسِيمٌ والمرأة **شَخِيصَةٌ**.
و**شَخْصَ** بالفتح **شُخُوصاً** ، أى ارتفع. يقال : **شَخْصَ** بصره ، فهو **شَاخِصٌ** ، إذا فتح عينيه وجعل لا يَطْرِفُ.

(١) الطرماع :

(٢) وصدرة :

يساقطها تترى بكل حميلة

ويقال للرجل إذا وَرَدَ عليه أمرٌ أَفْلَقَه : **شَخِصَ** به.

و**شَخِصَ** من بلدٍ إلى بلدٍ **شُخُوصاً** ، أى ذهب. و**أَشْخَصَهُ** غيره.

وقولهم : نحن على سفرٍ قد **أَشْخَصْنَا** ، أى حان **شُخُوصُنَا**.

و**أَشْخَصَ** الرامى ، إذا جاز سهمه الغرضَ من أعلاه. وهو سهمٌ **شَاخِصٌ**.

قال أبو عبيد : يقال **أَشْخَصَ** فلانٌ بفلانٍ وأَشْخَسَ به ، إذا اغتابه. حكاه عنه يعقوب.

شخص

الشَّصُّ والشَّصُ : شيءٌ يصاد به السمكُ.

ويقال لِلْصِّ الذى لا يرى شيئاً إلا أتى عليه : **شِصَ** من **الشُّصُوصِ**.

و**الشُّصُوصُ** بالفتح : الناقةُ القليلةُ اللبنِ ، والجمع **الشَّصَائِصُ**. قال الشاعر ^(١) :

أَفْقُ رَحْجٍ أَنْ أُزْرَأَ الْكِـ رَامَ وَأَنْ أُورَثَ دَوْدًا شَصَائِصُ نَـ

وقد **شَصَّتِ** الناقةُ **تَشِصُ شُصُوصاً** ^(٢) ، وكذلك **أَشَصَّتْ** بالالف.

ويقال ناقةٌ **شُصُصٌ** ، لتي ذهب لبنُها ، يستوى فيه الواحدُ والجمع. ويقال نفى الله عنك **الشَّصَائِصَ** ، أى الشدائد.

و**شَصَّتْ** معيشتهم **شُصُوصاً**. وإلَّهم لفى **شَصَاصَاءَ** ^(١) ، أى فى شدَّةٍ.

قال الكسائى : لقيتُ فلاناً على **شَصَاصَاءَ** ، أى على عَجَلَةٍ. قال الراجز :

نَحْنُ نَتَجَنَّ نَاقَةً الْحَجَّـ حاجَ على شَصَاصَاءَ مـ نَ الْبِتِّـ حاجَ

شقص

الشَّقْصُ : القطعةُ من الأرض ، والطائفةُ من الشيء.

و**الشَّقِصُ** : الشريكُ. يقال : هو **شَقِيصِي** ، أى شريكي فى **شَقْصٍ** من الأرض.

و**المِشْقَصُ** من النصال : ما طَالَ وَعَرُضَ.

وقال الشاعر :

* سِهَامٌ مَشَاقِصُهَا كَالْحِرَابِ *

شمص

شَمَصَ الدوابَّ **شُمُوصاً** : ساقها سوقاً عنيفاً.

وأنشد :

* وَحَثَّ بَعِيرُهُمْ حَادٍ شَمُوصُ ^(٢) *

(١) حضرمى بن عامر. وكان له تسعة أخوة ماتوا وورثهم.

(٢) وزاد فى القاموس : و**شَصَاصاً**.

(١) و**الشَّصَاصَاءُ** : الجذبُ والقحطُ. عن كتاب ليس. وفى القاموس : **السَّنَةُ** الشديدةُ ، والمَرْكَبُ السَّوْءُ.

(٢) فى اللسان : «وساق بعيرهم».

شنص

فرسٌ **شَنَاصٌ** ، أي طويلٌ ، و**شَنَاصِيٌّ** أيضا.

مثل دَوٌّ ودَوَّيٌّ ، وقَعَسَرٍ وقَعَسَرِيٌّ ، ودهرٍ دَوَّارٍ ودَوَّارِيٌّ. قال الراجز ^(١) :

* وشَنَاصِيٌّ إِذَا هِيجَ طَمَرٌ ^(٢) *

شوص

الشَّوْصُ : الغسلُ والتنظيفُ. يقال : هو **يَشْوُصُ** فَاَهُ بالسَّوَالِكِ.

و**الشَّوْصَةُ** : ريحٌ تعتقب في الأضلاع.

وقال جالينوسُ : هو ورْمٌ في حجاب الأضلاع من داخلٍ.

قال أبو عمرو : رجل **أَشْوُصٌ** إذا كان يضرب جفنَ عينيه كثيراً.

شيص

الشَّيْصُ و**الشَّيْصَاءُ** : التمرُ الذي لا يشتدُّ نواهٌ ، وإنما **يَتَشَيَّصُ** إذا لم تُلقَحْ النخلُ.

فصل الصاد

صيص

قال الأمويُّ : **الصَّيْصُ** في لغة بلحارث بن كعبٍ : الحشَفُ من التمر.

و**الصَّيْصُ** و**الصَّيْصَاءُ** : لغةٌ في الشَّيْصِ والشَّيْصَاءِ. و**الصَّيْصَاءُ** أيضاً : حبُّ الحنظلِ الذي ليس في جوفه لُبٌّ. وأنشد أبو نصرٍ لذي الرِّمَّةِ :

بَأَرْجَائِهِ الْقِرْدَانُ هَزَزَى كَأَنَّهُمَا نَادِرُ صِيصَاءٍ الْهَيْيَلِ الْمَحِطِّ ^(١)

و**الصَّيْصِيَّةُ** : شوكةُ الحائكِ التي يُسوَّى بها السِّدَاةُ واللَّحِمَةُ ^(٢) قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ :

فَجِئْتُ إِلَيْهِمَا وَالرَّمَاخُ تَنْوُشُهُ كَوَقْفِعِ الصَّيْصِيَّ فِي النَّسِيَجِ الْمَمْدِّ

ومنه **صِيصِيَّةُ** الديك التي في رجله.

و**صَيَاصِي** البقرُ : قرونها. وربما كانت ترْكَبُ في الرماح مكانَ الأَسِنَّةِ.

و**الصَّيْصِي** : الحصونُ.

فصل العين

عرض

العَرَصَةُ : كلُّ بُقْعَةٍ بين الدُّوَرِ واسعةٍ ليس فيها بناءٌ ، والجمع **العِرَاصُ** و**العَرَصَاتُ**.

(١) هو الشاعر المزار بن منقذ. من قصيدة له في المفضليات.

(٢) صدره :

شندف أشداف ما روعته

(١) وقبله كما في نسخة :

إذا مسحت وطء الركب تنغشحت حشاشاتها في غمر لحمر ولا دم

وكسائن تخطت نفاقتي مفازه إليك وممن أحواض مماء مدم

(٢) قال ابن برى : حق صيصية الحائك أن تذكر في المعتل لأن لامها ياء لاصداد اهـ. م ر.

ولحمٌ مُعَرَّضٌ ، أى مُلقًى فى العَرَصَةِ ^(١) للجُفوفِ . قال الشاعر ^(٢) :

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ وماءٌ قُدُورٍ فى القَصَاعِ مَشِيْبٌ
ويروى بالضاد «مُعَرَّضٌ» .

والعَرَّاصُ ^(٣) : السحابُ ذو الرعد والبرق . قال ^(٤) :

يَرْقُدُ فى ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَنْفَخُ هـ خَفِيْفٌ نَافِخٌ عِثْنُوهُ حَصِيْبٌ ^(٥)
قال أبو زيد : يقال عَرَصَتِ السماءُ تَغْرِصُ عَرَصاً ، أى دام بَرَقُهَا .
أبو عمرو : رمحٌ عَرَّاصٌ ، إذا كان لَدُنَّ المَهْرَةِ . وأنشد :

مَنْ كُـلِّ أَسْمَرٍ عَرَّاصٍ مَهْرَتُهُ كأنه بِرَجَا عَادِيَةٍ شَطْنُ
قال : وكذلك السيف . وأنشد ^(١) :

مَنْ كُـلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُـزِّ اهْتَزَّغَ مِثْلُ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعُ
والعَرَصُ ، بالتحريك : النشاطُ . وعَرِصَ الرجلُ بالكسر : نَشِطَ . عن الفراء .
وعَرِصَ البيتُ أيضاً : خَبِثَتْ رِيحُهُ مِنَ النَّدَى .

عرفص

العِرْفَاصُ : السَّوْطُ الذى يُعَاقِبُ به السلطان .

عصص

العُصْعُصُ ، بالضم : عَجَبُ الذَّنْبِ ، وهو عظمه . يقال : إِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُخْلَقُ وآخر ما يَبْلَى .

عفص

العِفَاصُ : جِلْدٌ يُلبَسَ رأسَ القارورة . وأما الذى يُدخَلُ فى فمها فهو الصِّمامُ .

وقد عَفَصَتْ القارورة : شَدَدَتْ عليها العِفَاصُ . وَأَعْفَصَتْهَا ، إذا جعلتَ لها عِفَاصاً .

والعِنْفُصُ ، بالكسر : المرأةُ البَذِيَّةُ القليلةُ الحياء . قال الأعشى :

ليسَ بــــــــــــــــــــــوداءَ ولا عِــــــــــــــــــــــــنفِصٍ تُسَارِقُ الطَّــــــــــــــــــــــــرْفَ إلى ذاعِــــــــــــــــــــــــرٍ
والعِفْصُ : الذى يُتَّخَذُ منه الحَبِرُ ، مولَّدٌ وليس من كلام أهل البادية .

(١) قوله فى العرصة . وقال الليث : المعرص الذى يلتقى فى الجمر فيختلط بالدماء ولا يجود نضجه ، فإذا غيبته فى الجمر فهو المملول ، فإذا شويته فوق الجمر فهو المفتود . وإذا شويته على حجارة أو مقلًى فهو المضهب . واخْتَوَذَ : المشوى بالحجارة الحمأة خاصة . ا ه م س .

(٢) المنخبل أو السليك .

(٣) العراص والعرات : المضطرب . والنافجة : أول ريح تبدو بشدة .

(٤) ذو الرمة يصف ظليماً .

(٥) رواية م ر «ويطرده» بدل «ينفحه» .

وقال : يرقد أى يسرع فى عدوه . وعثنوها : أولها .

وحصب بكسر الصاد : يأتى بالحصباء .

(١) لأبى محمد الفقعسى .

وَالْعَوِيصُ من الشعر : ما يصعب استخراج معناه.

والكلمة الْعَوْصَاءُ : الغريبة. يقال : قد أَعْوَصَتْ يا هذا.

وقد عَوِصَ الشيءُ ، بالكسر.

وَالْعَوَصَاءُ : الشدة. وفلانٌ يركب الْعَوَصَاءَ ، أى يركب أصعب الأمور.

عيص

الْعَيْصُ : الشجرُ الكثيرُ الملتفُّ. والمَنْبِثُ مَعِيسٌ.

والْعَيْصُ : الأصل.

وَالْأَعْيَاصُ من قريش : أولادُ أُمَيَّة بن عبد شمسِ الأكبر. وهم أربعة : العاصُ ، وأبو العاصِ ، والعَيْصُ ، وأبو الْعَيْصِ.

فصل الغين

غصص

الْغُصَّةُ : الشَّجَى ، والجمع غُصَصٌ.

وَالْغَصَصُ بالفتح : مصدر قولك غَصِصْتَ يا رجلُ تَغْصُ ، فأنت غَاصٌ بالطعام وَغَصَّانٌ.

وَأَغْصَصْتُهُ أنا.

والمَنْزَلُ غَاصٌ بالقوم ، أى ممتلئٌ بهم.

غفص

غَافَصْتُ الرجلَ ، أى أخذتُه على غرة.

غمص

غَمِصَهُ يَغْمِصُهُ غَمَصاً وَاعْتَمَصَهُ ، أى استصغره ولم يَرَهُ شيئاً.

يقال غَمَصَ ^(١) فلان النعمة ، إذا لم يشكرها.

وَعَمَصْتُ عليه قولاً قاله ، أى عَيْتُهُ.

ويقال للرجل إذا كان مطعوناً عليه فى دينه : إنه لَمُغْمُوصٌ عليه.

وَالْعَمَصُ فى العين : ما سال من الرَّمَصِ.

وقد غَمِصَتْ عينه بالكسر غَمَصاً.

وَالْغُمَيْصَاءُ : إحدى الشَّعْرَيْنِ ، ويقال لها الْغَمُوصُ أيضاً ، وهى التى فى الذِّراع. تزعم العربُ أَنَّ الشَّعْرَيْنِ أَخْتَا سُهَيْلٍ ، فَالْعَبُورُ تَرَاهَا ^(٢) إذا طلعتْ

كأنهما تستعبر ، وَالْغُمَيْصَاءُ لا تَرَاهَا فقد بكت حتى غَمِصَتْ.

وَالْغُمَيْصَاءُ أيضاً : موضعٌ.

غوص

الْعَوْصُ : النزول تحت الماء. وقد غَاصَ فى الماء.

والهاجِمُ على الشيءِ غَائِصٌ.

وَالْعَوَاصُ : الذى يَعُوصُ فى البحر على اللؤلؤ. وفَعَلُهُ الْغِيَاصَةُ.

(١) غَمَصَ كضَرَبَ وبتبع وفَرَحَ.

(٢) فى المخطوطات : «فالعبور تراه» ، «والغميصاء لا تراه».

فصل الفاء

فحص

الْفَحْصُ : البحث عن الشيء.

وقد **فَحَصَ** عنه ، و**تَفَحَّصَ** ، و**افْتَحَصَ** ، بمعنى.

وربما قالوا **فَحَصَ** المطرُ الترابَ : قَلَبَهُ.

و**الْأَفْحُوصُ** : بَحْثُ الْقَطَاةِ لِأَنَّهَا **تَفْحَصُهُ**.

وكذلك **المَفْحَصُ**. يقال : ليس له **مَفْحَصُ** قِطَاةٍ.

وفي الحديث : «**فَحَصُوا** عن زُؤوسِهِمْ» كأنَّهُمْ حَلَقُوا وسطها وتركوها مثل **أَفَاحِيصِ** القطا.

فرص

الْفُرْصَةُ : الشَّرْبُ والنَّوْبَةُ.

يقال : وجد فلان **فُرْصَةً** ، أى نُهْزَةً.

وجاءت **فُرْصَتُكَ** من البئر ، أى نَوْبَتُكَ.

وبنو فلان **يَتَفَارِضُونَ** بئَرِهِمْ ، إذا كانوا يتناوبونها.

وانتهز فلانُ **الْفُرْصَةَ** ، أى اغتنمها وفَارَ بها.

و**أَفْرَصَنِي** **الْفُرْصَةَ** ، أى أمكنتني.

و**أَفْرَصْتُهَا** : اغتنمتها.

و**الْفَرِيصُ** : الذي يُفَارِصُكَ فِي الشَّرْبِ والنَّوْبَةِ.

و**الْفَرَصُ** ، بالفتح : القطعُ.

و**المَفْرَصُ** و**المَفْرَاصُ** : الذى يُقَطِّعُ به الفِصَّةُ. قال الأعشى :

وَأَدْفَعُ عَنَّا أَعْرَاضَ كُفٍّ وَأَعْيُرُكُمْ لِسَانًا كَيْفَ رَاصِ الْخُفِّ أَجِيٍّ مِلْحَبِ

وقد يكون **الْمَفْرَصُ** الشَّقُّ. يقال : **فَرَصْتُ** النعلَ ، إذا خَرَقْتُ أذنيها لِلشِّرَاكِ.

و**الْفَرِصَةُ** : الريحُ التى يكون منها الحَدَبُ.

و**فُرَافِصَةٌ** : الأسدُ. وبه سَمِيَ الرجلُ **فُرَافِصَةً**.

و**الْفَرِصَةُ** بالكسر : قطعةٌ قِطْنٍ ، أو خِرْقَةٌ تَمْسَحُ ^(١) بها المرأةُ من الحيض.

قال الأصمعيّ : **الْفَرِصَةُ** اللحمَةُ بين الجنب والكتف ، التى لا تزال تُرْعَدُ من الدَّائِبَةِ ، وجمعها **فَرِيصٌ** و**فَرَائِصُ**.

و**فَرِيصُ** العنقِ : أوداجُها ، الواحدة **فَرِيصَةٌ** عن أبي عبيدة. تقول منه : **فَرِصْتُهُ** ، أى أصبت **فَرِيصَتَهُ**. قال : وهو مقتلٌ.

وفي الحديث أَنَّ النبی صلی الله علیه وسلم قال : «إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثَائِرًا **فَرِيصُ** رَقَبَتِهِ قائما على مُرَّتِيهِ ^(٢) يضربها» قال : كأنَّه أراد عَصَبَ

الرَّقَبَةِ وعُرُوقَهَا ، لِأَنَّهَا هِيَ التى تنور فى الغضب.

فصص

فَصُ الخاتم : واحد **الْفُصُوصِ** ، والعامَّة تقول **فِصٌّ** بالكسر.

(١) فى اللسان : «تتمسح».

(٢) مريته تصغير المرأة.

قال ابن السكيت : كلُّ مُلتقى عظيمين فهو **فَصٌّ** ، يقال للفرس : إنَّ **فُصُوصَهُ** لظُلُماءٌ ، أى ليست بِرَهْلَةٍ كثيرة اللحم.
و**فَصٌّ** الأمرُ : مَفْصِلُهُ ، قال الشاعر :

وَرُبَّ امْرِئٍ جَلَّتْ عَنْهُ مَائِقُهُ ^(١) وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مَنَاقِبُهُ

و**الْفَصْفَصَةُ** بالكسر : الرطبةُ ، وأصلها بالفارسية «إِسْفَسَتْ». قال النابغة يصف فرساً ^(٢) :

وَقَارَفْتُ وَهَى لَمْ تَجْرُبْ وَبَاعَ لَهَا مَنَاقِبُ الْفَصْفَافِ بِالنُّمَى سَفْسِيرُ
النُّمَى : الفُلُوسُ.

و**فَصَّ** الجرحُ **فَصِيصاً** : لغّةً فى فَرْ ، أى نَدَى وسالَ.

و**فَصَصْتُ** كذا من كذا و**افْتَصَصْتُهُ** ، أى فصلته وانتزعته ، فانْقَصَّ أى انفصل.

وقال الفراء : **أَفَصَصْتُ** إليه من حَقَّه شيئاً ، أى أخرجت.

وما **اسْتَفَصَ** منه شيئاً ، أى ما استخرج.

فيص

المَقَاوِصَةُ فى الحديث : البيانُ. يقال ما **أَقَاصَ** بكلمةٍ. قال يعقوب : أى ما تَخَلَّصَها ولا أَبَناها.

قال : ويقال : والله ما **فِصْتُ** ، كما تقول : والله ما برحت.

ويقال : قَبَضْتُ على ذَنْبِ الضَّبِّ **فَأَقَاصَ** من يدى حتى خَلَّصَ ذَنْبَهُ.

قال الأصمعيّ : قولهم : ما عنه مَحِيصٌ ولا **مَفِيصٌ** ، أى ما عنه مَحِيدٌ. وما استطعت أن **أَفِيصَ** منه ، أى أحميد.

وقول امرئ القيس :

مَنَابِتُهُ مِثْلُ السَّيِّدُوسِ وَلَوْثُهُ كَشَوْكِ السَّيِّالِ فَهُوَ عَذْبٌ يَفِيصُ ^(١)

قال الأصمعيّ : ما أدرى ما **يَفِيصُ**.

وقال غيره : هو من قولهم **قَاصَ** فى الأرض ، أى قَطَرَ وذهب. يقال : ما **فِصْتُ** ، أى ما برحت.

فصل القاف

قبص

الْقَبْصُ ^(٢) : التناول بأطراف الأصابع. ومنه قرأ الحسن : «**فَقَبَصْتُ قَبْصَةً** من أثرِ الرُّسُولِ».

(١) فى اللسان «تَزْدِرِيهِ الْعِيُونُ».

(٢) الصواب أنه لأوس يصف ناقة. ا ه م ر. ثم قال : والرطبة من علف الدواب ، أى بفتح الراء ، وتسمى القت.

(١) الضمير فى منابته للثغر. وروى «يفيص» بضم الياء من الإفاصة. يقال : أفاص الكلام : أبانه. قال ابن برى : فيكون يفيص على هذا حالا ، أى هو عذب فى حال كلامه ا ه. م ر.

(٢) قبص كضرب.

وَالْقَبْصُ ، بالتحريك : وجعٌ يصيب الكبد عن أكل التمر على الريق ثم يشرب عليه الماء.

قال الراجز :

أَرْفَقْتُ تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبْصَ جُلُودُهُمْ أَلْيَ مِنْ مَسِّ الْقُمُصِ

تقول منه : قَبْصُ الرجل ، بالكسر.

وَالْقَبْصُ أيضاً : الخفّة والنشاط ، عن أبي عمرو. وقد قَبْصَ الرجل فهو قَبِصٌ.

وَالْقَبْصُ أيضاً : مصدر قولك هامة قَبْصَاءُ ، أى ضخمة مرتفعة. قال الراجز :

* بَهَامَةٌ قَبْصَاءُ كَالْمَهْرَاسِ *

وَالْقَبْصُ بالكسر : العدد الكثير من الناس : قال الكميت :

لَكُم مَسْجِدًا لِلَّهِ الْمَرْزُورَانِ وَالْحَصَا لَكُمْ قَبْصُهُ مِنْ بَيْنِ أَنْتَرَى وَأَقْشَرَا

وَالْمَقْبِصُ ^(١) : الحبل الذي يُمَدُّ بين يدي الخيل في الحلبة. ومنه قولهم : أخذته على المَقْبِصِ.

وَالْقَبِصَةُ : ما تناولته بأطراف أصابعك.

وَقَبِصَةُ أيضاً : اسم رجل ، وهو إياس بن قَبِصَةَ الطائي.

قرص

الْقَرْصُ بالإصبعين. وقد قَرَصَهُ يَقْرِصُهُ بالضم قَرْصاً.

وَقَرْصُ البراغيث : لَسْعُهَا.

وَالْقَارِصَةُ : الكلمة المؤذية. قال الشاعر ^(١) :

قَرَارِصُ تَأْتِينِي وَتَحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْإِنْسَاءَ فَيُنْعَمُ

وفي الحديث أن امرأة سألته عن دم المحيض فقال : «افْرِصِيهِ بِمَاءٍ» ، أى اغسليه بأطراف أصابعك. ويروى «فَرَصِيهِ» بالتشديد. قال أبو عبيد : أى قَطَّعِيهِ بِهِ.

وَالْقَرْصُ بالضم وَالْقَرْصَةُ من الخبز. وجمع الْقَرْصِ قَرْصَةٌ وَأَقْرَاصٌ ، مثل غُصْنٍ وَغُصْنَةٍ وَأَغْصَانٍ ، وجمع الْقَرْصَةِ قُرُصٌ ، مثل صُبْرَةٍ وَصُبْرٍ.

وَقَرْصَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ تَقْرِصُهُ قَرْصاً ، وَقَرْصَتُهُ تَقْرِيصاً ، أى قطعتهُ قُرْصَةً قُرْصَةً.

والتشديد للتكثير.

وَقُرْصُ الشَّمْسِ : عَيْنُهَا.

وَالْقَارِصُ : اللبّ الذي يَخْذِي اللسانَ. وفي المثل : «عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ» أى جاوز إلى أن حَمَضَ. يعنى تفاقَمَ الأمر واشتدَّ.

وَالْقُرَاصُ : الْبَابُونُجُ ، وهو نَوْزُ الْأَقْحَوَانِ إِذَا بَيَسَ ، الْوَاحِدَةُ قُرَاصَةٌ. عن أبي عمرو.

(١) قوله المقبص ، أى كمجلس ، كذا ضبطوه في نسخ الصحاح. ويقال كمنبر أيضا كما في م ر.

(١) الفرزدق.

قرقص

الْقَرْقَصَةُ : أن تجمع الإنسان وتشدّ رجليه ويديه. قال الشاعر :

ظَلَلْتُ عَلَيْهِ عَقَّابُ الْمَوْتِ سَاقِطَةً قَدْ قَرْقَصَتْ رُوحَهُ تِلْكَ الْمَخَالِيبُ
وَالْقَرْقَصَاءُ : ضربٌ من القعود ، يمدُّ ويقصر .

فإذا قلت قعد فلانُ **الْقَرْقَصَاءُ** ^(١) ، فكأنك قلت : قعد قعوداً مخصوصاً ، وهو أن يجلس على أليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتجى يديه بضعهما على ساقيه ، كما يُحتجى بالشوب ، تكون يداه مكانَ الشوب. عن أبي عبيد.

وقال أبو المهدى : هو أن يجلس على ركبتيه منكباً ويلصق بطنه بفخذه ويتأبط كفيّه ، وهي جلسة الأعراب. وأنشد :

لَوِ امْتَحَطْتُ وَبَرَّأ وَضَبَّاءُ وَلَمْ تَنْزِلْ غَيْرَ الْجَمِّ الْكُنْزِ
وَلَوِ نَكَحْتُ جُرْمُماً وَكَلْباً وَقَلَّيْسَ عَيْلَانَ الْكِزَامِ الْعُلْبِ
ثُمَّ جَلَسْتُ الْقَرْقَصَ مُنْكَبِئاً تَحْكِي أَعَارِيضَ فَلَاحِ هُلْبِ
ثُمَّ اتَّخَذْتُ السَّالَاتِ فِينَا رَبَّاءُ مَا كُنْتُ إِلَّا نَبِطِيَّاءَ قَلْبِ

قرمصص

^(١) قال ابن السكيت : **الْقَرَامِيصُ** : حُفَرٌ صَغَارٌ يَسْتَكِنُ فِيهَا الْإِنْسَانُ مِنَ الْبَرْدِ ، الْوَاحِدَةُ **قُرْمُوصٌ**. قال الشاعر:

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رَيْضاً يَا وَيْحَ كَفَّيَّ مَنْ حَفَرَ الْقَرَامِيصِ

قرنص

بازٌ **مُقَرَّنَصٌ** ، أى مُقْتَنَى للاصطياد. وقد **قَرَنَصْتُهُ** ، أى اقتنيتّه.

قصص

قَصَّ أثره ، أى تتبّعه. قال الله تعالى : ﴿فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمَا **قَصَصاً**﴾.

وكذلك **اِقْتَصَّ** أثره ، و**تَقَصَّصَ** أثره.

وَالْقِصَّةُ : الأمرُ والحديثُ.

وقد **اِفْتَصَصْتُ** الحديثَ : رويته على وجهه.

وقد **قَصَّ** عليه الخبرَ **قَصَصاً**. والاسمُ أيضاً **الْقَصَصُ** بالفتح ، وُضِعَ موضع المصدر حتى صار أغلب عليه.

وَالْقِصَصُ ، بكسر القاف : جمع **الْقِصَّةِ** التي تُكْتَبُ.

(١) الْقَرْقَصَى مثلثة القاف والفاء مقصورة ، وَالْقَرْقَصَاءُ ، وَالْقَرْقَصَاءُ بضم القاف والراء على الإتيان.

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْقَرْمَصُ ، وَالْقَرْمَاصُ : حَفْرَةٌ وَاسِعَةٌ الْجُوفِ ضِيقَةُ الرَّأْسِ يَسْتَدْفِي بِهَا الصَّرْدُ فِي الْأَسَاسِ : وَقَرَمَصَ الرَّجُلُ وَتَقَرَمَصَ: دَخَلَ فِي الْقُرْمُوصِ.

وَالْقَصَاصُ : الْقَوْدُ.

وقد أَقْصَ الأميرُ فلاناً من فلان ، إذا اقْتَصَ له منه فجرحه مثل جرحه ، أو قَتَلَه قَوْدًا.

وَأَسْتَقَصَّهُ ^(١) : سَأَلَهُ أَنْ يُقَصَّهُ مِنْهُ. وَتَقَاصَ الْقَوْمُ ، إِذَا قَاصَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ فِي حِسَابٍ أَوْ غَيْرِهِ.

ويقال : ضربه حتى أَقَصَّهُ من الموت ، أى أدناه منه.

وقال الغراء : فَصَّهُ المَوْتُ وَأَقَصَّهُ بِمَعْنَى ، أى دنا منه.

وكان يقول : ضربه حتى أَقَصَّهُ المَوْتُ.

وَقَصَصْتُ الشَّعْرَ : قَطَعْتَهُ.

وطائرٌ مَقْصُوصُ الجناح.

وَالْمَقْصُ : الْمَقْرَاضُ ، وَهُمَا مَقْصَانِ. قال الأصمعيّ : قُصَاصُ الشَّعْرِ حيث تنتهي نَيْتُهُ من مقدّمه ومؤخّره. وفيه ثلاث لغاتٍ : قُصَاصٌ وقُصَاصٌ

وقُصَاصٌ ، والضم أعلى.

قال ابن السكيت : الْقَصِصَةُ : نَبْتُ يَخْرُجُ إِلَى جَانِبِهِ الْكُمَاءُ ، وَالْجَمْعُ قَصِيسٌ. وقد أَقَصَّتِ الْأَرْضُ ، أى أُنْبِتَتْه.

ويقال أيضا : أَقَصَّتِ الشَّاةُ وَالْفَرَسُ : اسْتَبَانَ حَمْلُهُمَا ، فَهِيَ مُقَصٌّ مِنْ خَيْلٍ مَقَاصٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ^(١).

وَالْقَصِصَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الزَّامِلَةُ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ لضعفها.

وَالْقَصُ : رَأْسُ الصِّدْرِ ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ «سَرَسِينَةٌ». وكذلك الْقَصَصُ لِلشَّاةِ وَغَيْرِهَا.

ومنه قولهم : هُوَ الزَّمُ لَكَ مِنْ شُعَيْرَاتِ قَصَّكَ ^(٢).

وَالْقَصَّةُ : الْجِصُّ ، لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ.

وقد قَصَصَ دَارُؤُ ، أى جَصَصَهَا.

وفي الحديث : «الْحَائِضُ لَا تَغْتَسِلُ حَتَّى تَرَى الْقَصَّةَ الْبَيْضَاءَ» ، أى حَتَّى تُخْرِجَ الْقُطْنَةَ أَوْ الْحَرَقَةَ الَّتِي تَحْتَشِي بِهَا كَأَنَّهَا قَصَّةٌ لَا يَخَالُطُهَا صُفْرَةٌ وَلَا تَرِيَّةٌ

^(٣).

وَالْقَصَّةُ بِالضَّم : شَعْرُ النَّاصِيَةِ. وقال يصف فرساً :

(١) قوله واستقصه سأله الخ فالسين والتاء للطلب. وأما قول القاموس : واقتص فلانا سأله الخ. فهو وهم نبه عليه شارحه

(١) وقال ابن الأعرابي : لَقَحَتِ النَّاْقَةُ ، وَحَمَلَتِ الشَّاةُ ، وَأَقَصَّتِ الْفَرَسُ وَالْأَتَانُ ، فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا ، وَأَعَقَّتْ فِي آخِرِهِ ، إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا ١ هـ. م ر.

(٢) أى أنه لا يفارقه ولا تستطيع أن تلقيه عنك.

يضرب لمن ينتفى من قريبه ولمن أنكر حقاً يلزمه من الحقوق ١. م ر.

(٣) التَّريَّةُ كعنية : ما تراه الحائض عند الاغتسال ، وهو الشيء الخفى السير أقل من الصفرة والكدره ١ هـ. قاموس.

لَهُ قَصَّه فَشَتَّهَتْ حَاجِبِي هِرْ وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلْمِ
ورجلٌ **فُصْفَصَةٌ** بالضم ، أى قصيرٌ غليظٌ مع شدة.

وجملٌ **فُصَاقِصٌ** ، أى عظيمٌ ، وأسَدٌ **فَصَاقِصٌ** بالفتح ، وهو نعتٌ له فى صوته. وحيَّةٌ **فَصَاقِصٌ** أيضا ، وهو نعتٌ لها فى خبثها.

قعص

يقال : ضربه **فَأَقْعَصَهُ** ، أى قتله مكانه.

وَالْقَعَصُ : الموتُ الوَحْيُ. يقال : مات فلانٌ **فَعَصَاً** ، إذا أصابته ضربةٌ أو رميةٌ فمات مكانه. وفى الحديث : «مَنْ قُتِلَ **فَعَصَاً** فَقَدْ اسْتَوْجَبَ الْمَأْتَبَ»^(١).

وَالْعَعَاصُ : داءٌ يأخذ الغنمَ لا يُلبِثُهَا أَنْ تَمُوتَ. وفى الحديث : «وَمُوتَانِ يَكُونُ فِي النَّاسِ **كَعَعَاصِ** الْغَنَمِ».

وقد **فُعِصَتْ** فهى **مَفْعُوصَةٌ**.

قفص

أبو عمرو : **فَقَصْتُ** الطَّيْرَ **فَقْصَاً** ، إذا شددتَ قوائمه وجمعتها. حكاه عنه أبو عبيد.

وَالْفَقْصُ بالتحريك : واحد **الْأَفْقَاصِ** التى للطير.

قلص

قَلَصَ الشَّيْءُ **يَقْلِصُ قُلُوصاً** : ارتفع. يقال : **قَلَصَ** الظِّلُّ. و**قَلَصَ** الماءُ ، إذا ارتفع فى البئر ، فهو ماءٌ **قَالِصٌ** و**قَلَّاصٌ** و**قَلِيصٌ**.

قال امرؤ القيس :

فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْـرَباً بَلَاثِثِ قِ خُضْراً مَـرَئِئاً وَهَنْ قَلِيصُ
وقال الراجز :

يَا رِيَّهَـا مِنْ بَـارِدٍ قَلَّاصِ قَدْ جَـمَّ حَتَّى هَـمَّ بَانْقِيَاصِ

وهى **قَلَصَةُ** البئر ، ويجمع **قَلَصَاتٍ** للماء الذى يَجُمُّ فيها ويرتفع.

و**قَلَصَ** و**قَلَّصَ** و**تَقَلَّصَ** ، كلُّه بمعنى انضمَّ وانزوى. يقال : **قَلَصَتْ** شَفَّتُهُ ، أى انزوت.

و**قَلَصَ** الثوب بعد الغسل.

وشفةٌ **قَالِصَةٌ** وظلٌّ **قَالِصٌ** ، إذا نقص.

قال ابن السكيت : يقال **أَقْلَصَ** البعيرُ ، إذا ظهر سَنَامُهُ شيئاً. و**أَقْلَصَتِ** الناقةُ ، إذا سَمِنَتْ فى الصيف. وناقَةٌ **مِقْلَاصٌ** ، إذا كان ذلك السِمنُ إنما يكون منها فى الصيف.

وفرسٌ **مُقْلَصٌ** بكسر اللام : مُشْرِفٌ ، أى مُشَمَّرٌ طويلُ القوائم.

قال بشر :

يُضَبُّ مَرُّ بِالْأَصِّائِلِ فَهَوْنَهُ أَقْبُبُ مُقْلَصٌ فِيهِ أَقْـوَارُ

(١) قال ابن الأثير : أراد حسن المرجع بعد الموت ا هـ.

وقال الأزهري : عنى قوله تعالى ﴿وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ﴾ فاختصر. ا هـ ر بتصرف.

والْقُلُوص من النوق : الشابة ، وهى بمنزلة الجارية من النساء.

وجمع الْقُلُوصِ قُلُوصٌ وَقَلَائِصٌ ، مثل قَدُومٍ وَقُدُومٍ وَقَدَائِمٍ. وجمع الْقُلُوصِ قِلَاصٌ ، مثل سُلْبٍ وَسِلَابٍ^(١). وأنشد أبو عبيدة :

* على قِلَاصٍ تَحْتَطِي الحُطَّائِطَا^(٢) *

وقال العدويّ : الْقُلُوصُ أَوَّلُ ما يُرَكَبُ من إناث الإبل إلى أن تُثْنِي ، فإذا أُنْتُتْ فهى ناقةٌ. وَالْقَعُودُ : أَوَّلُ ما يُرَكَبُ من ذكور الإبل إلى أن يُثْنِي ،

فإذا أُنْثِي فهو جَمَلٌ.

وربما سَمَوِ الناقةَ الطويلة القوائم قُلُوصاً.

والْقُلُوصُ أيضاً : الأنثى من النعام من الرئال^(٣).

قمص

قَمَصَ الفرس وغيره يَقْمِصُ وَيَقْمِصُ قَمَصاً وَقَمَاصاً ، أى اسْتَرَّ ، وهو أن يرفع يديه ويطرَحهما معاً ويعِجَنَ برجليه. يقال هذه دابةٌ فيها قِمَاصٌ.

وفى المثل : «ما بالَعَيْرُ من قِمَاصٍ» ، وهو الحمار. يُضْرَبُ لمن ذَلَّ بعد العز. ويقال للفرس : إِنَّهُ لَقَامِصٌ العرقوبِ ، وذلك إذا شَنِحَ نَسَاهُ فَقَمَصَتْ

رجله.

وقَمَصَ البحرُ بالسفينة ، إذا حَرَكَهَا بالموج.

وَالْقَمِيصُ : الذى يُلبَسُ. والجمع الْقُمُصَانُ وَالْأَقْمِصَةُ.

وقَمَصَهُ قَمِيصاً فَتَقَمَصَهُ ، أى لبسه.

قنص

القَانِصُ : الصائدُ. وكذلك الْقَنِيصُ وَالْقَنَاصُ.

وَالْقَنِيصُ أيضاً : الصيدُ ، وكذلك الْقَنَصُ بالتحريك.

وبنو قَنَصَ بن مَعَدٍّ : قومٌ دَرَجُوا.

وَالْقَنَصُ بالتسكين : مصدر قَنَصَهُ ، أى صاده.

وافتَنَّصَهُ ، أى اصطاده. وتَقَنَّصَهُ ، أى تصيَّده.

وَالْقَانِصَةُ : واحدة الْقَوَانِصِ ، وهى للطير بمنزلة المصارين لغيرها.

قيص

قَيَّصَ السِّنَّ : سقوطها من أصلها. قال أبو ذؤيب :

فَـرَاقٌ كَقَـيْصِ السِّـنِّ فَالْـصَّـبُّ إِنِّـنَّـهُ لِكُلِّ أُنْـسِ عَشْـرَةٍ وَجُبُـورُ

ويروى بالضاد المعجمة.

قال الأُمويّ : انْقَاصَتِ البئرُ : انهارت.

وقال الأصمعيّ : الْمُنْقَاصُ : الْمُنْفَعِرُ من

(١) فيه أن السلاب ، بوزن ثياب ، وهى لباس المأتم السود ، جمعها سلب ككتب. والقِلَاصُ هنا : جمع القلص ، وقد نبه على ذلك مترجمه فانظره.

(٢) ويَعْدُه :

يشدحن بالليل الشجاع الخابطا

(٣) قوله من الرئال عبارة القاموس : «ومن الرئال» بواو العطف. وعبرة اللسان : «القلوص من النعام الأنثى الشابة من الرئال مثل قلوص الإبل» أى فهو مجاز ، وحكى ابن خالويه أن

القلوص ولد النعام حفاها ورثاها ا ه م ر باختصار.

أصله. والمُنْقَاضُ ، بالضاد المعجمة : المنشقُّ طولاً.

وقال أبو عمرو : هما بمعئى واحد ^(١).

ومُقَيِّصُ ابن صُبَابَةَ ^(٢) ، بكسر الميم : رجلٌ من قريش قتلَه النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم يومَ الفتح.

فصل الكاف

كرص

الكَرِيسُ : الأَقْطُ.

كصص

الكَصِيسُ : الرِعدَةُ ، ويقال الحركةُ والالتواءُ من الجهد. ومنه قولهم : أَفَلَتَ وَلَهْ **كَصِيسٌ** وَأَصِيسٌ وَبَصِيسٌ.

قال أبو عبيدة : هو الرِعدة ونحوها.

والكَصِيسَةُ : الحِبَالَةُ التي يُصَاد بها الطَّي.

فصل اللام

لحص

قال الأصمعيّ : **الالْتِخَاصُ** مثل الالْتِخَاجِ.

يقال : **الْتِخَصُهُ** إلى ذلك الأمر **وَالْتِخَجُهُ** ، أى أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ واضطرَّه. وأنشد لأميةَ بن أبي عائذٍ الهذليّ :

قَد كُنْتُ خَرَّاجاً وَلَوْجاً صَـيْراً
لَمْ تَلْتَحِصْ نِي حَـيْصَ بَـيْصَ لَحَـصِ

وَلَحَاصٍ فَعَالٍ مِنَ التَّخَصِّ ، مبنية على الكسر وهو اسمٌ للشدة والداهية ، لأنها صفةٌ غالبيةٌ ، كحَلَاقٍ : اسمٌ للمنية. وهى فاعلةُ **تَلْتَحِصْنِي**.

وموضعٌ حَيْصَ يَبْصُ نصبٌ على نزع الخافض.

يقول : لَمْ **تَلْتَحِصْنِي** ، أى لَمْ تُلْجِئْنِي الداهيةَ إلى ما لا مخرجَ لى منه.

وفيه قولٌ آخر : يقال : **الْتِخَصَةُ** الشيءُ ، أى نَشِبَ فيه ، فيكون حَيْصَ بَيْصَ نصباً على الحال من **لَحَاصٍ**.

وَالالْتِخَاصُ أيضاً : الانسدادُ. يقال : **الْتَحَصَّتِ** الإبرةُ ، أى انسَدَّتْ سُمْهَا.

وَاللَّحِيسُ : الضَّيِّقُ. قال الراجز :

قَد اشْتَرَوْا لِي كَفْناً رَحِيسَةً
وَبِـوْءِوْنِي لَحَـدّاً لَحِيسَةً

لخص

التَّلْخِيسُ : التبيينُ والشرحُ.

وَاللَّخْصُ : أن يكون الجفنُ الأعلى لَحِيماً.

وقد لَخِصَ الرجلُ فهو **أَلْخَصُ**.

(١) قلت : وبهما قرئ «جداراً يُريد أن يُنْقَاصَ» بالصاد والضاد المخففتين ، نقله الأزهري اهـ. مختار.

(٢) القاموس : «ومُقَيِّص بن صُبَابَةَ صوابه بالسين ووهم الجوهري». قال في الوشاح : تعاقب السين والصاد أمر شائع ، بل متواتر ، كالصراط ، خصوصاً إذا اجتمعت مع القاف في كلمة كما هنا. قال النووي في التهذيب : قال الخليل رحمه الله : كل صاد تحيى قبل القاف ، وكل سين تحيى قبل القاف فللعرب فيه لغتان ، منهم من يجعلها سيناً ومنهم من يجعلها صاداً ، لا يبالون متصلة كانت بالقاف أو منفصلة ، بعد أن تكون في كلمة واحدة ، إلا أن الصاد في بعضها أحسن والسين في بعضها أحسن. وخطيب مسقع ، بالسين أحسن ، والصاد جائز.

وَضَرَعُ لَحِيصٍ ، بكسر الخاء ، أى كثير اللحم لا يكاد اللبُّ يخرجُ منه إلا بشدَّةٍ.

لصص

اللَّصُّ : واحد اللُّصُوصِ. واللُّصُّ بالضم : لغةٌ فيه.

ولِصٌّ بَيْنَ اللُّصُوصِيَّةِ ، وهو يَتَلَصَّصُ.

وأَرْضٌ مَلَصَّةٌ : ذاتُ لُصُوصٍ.

والأَلَصُّ : المتقاربُ المنكبين يكادان يمسان أذنيه.

والأَلَصُّ أيضاً : المتقاربُ الأضراسِ. وفيه لَصَصٌ.

والتَّلَصِصُ فى البنيان : لغةٌ فى التَّرْصِيسِ.

لوص

فلانٌ يَلَاوِصُ الشجر ، أى ينظر كيف يأتياها لقلعها. ويقال : أَلَاَصُهُ على كذا ، أى أداره ^(١) على الشيء الذي يرومه. وفي الحديث : «هي الكلمة

التي أَلَاَصَ عليها النبي صلى الله عليه وسلم عمَّة» يعنى أبا طالبٍ.

فصل الميم

محص

مَحَصَ الظبي يَمَحَصُ ، أى يعدو.

ومَحَصَ المذبوخ برجله ، مثل دَحَصَ. ومَحَصَتْ الذهب بالنار ، إذا خلصته مما يشوبه.

والتَّمَحِصُ : الابتلاء والاختبار.

والمَمْحُوصُ والمَحِيصُ : الشديدُ الخَلْقِ من الإبل.

مصص

مَصِصْتُ الشيء بالكسر أَمَصُهُ مَصًّا ، وكذلك امْتَصَصْتُهُ.

والتَّمَصُّصُ : المصُّ فى مُهْلَةٍ.

وَأَمَصَصْتُهُ الشيءَ فَمَصَّه.

وقولهم يا مَصَّانُ ، ولأنتى يا مَصَّانَةُ : شتمٌ تقولهُ لمن تُحِبُّهُ ، أى يا مَاصٍ كذا من أُمِّهِ.

ولا تقل يا ماصَّان ^(١). قال الشاعر ^(٢) :

فَإِنْ تَكُنْ المَوْسَى جَرَّتْ فَوْقَ بَطْرِهَا فَمَا خُفِضَتْ ^(٣) إِلَّا وَمَصَّانُ قَاعِ دُ

ويقال أيضاً : رجلٌ مَصَّانٌ ، إذا كانَ يَرْضَعُ الغنمَ من لؤمه ، عن أبى عبيد.

والمِصْمَصَةُ مثل المِضْمَضَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ بطرف اللسان. والمِضْمَضَةُ بالفم كُلُّهُ. وفرق ما بينهما شبيهٌ بفرق ما بين القَبْضَةِ والقَبْصَةِ.

(١) قوله أى أداره ، عبارة القاموس : أداره على الشيء وأراده منه.

(١) فى المطبوعة : «يا مصان» صوابه فى المخطوطة واللسان.

(٢) هو زياد الأعجم.

(٣) فى اللسان : «فما خُفِضَتْ».

وفي الحديث : «كُنَّا نتوضأُ مما غَيَّرَتِ النَّارُ وَنُصْمِصُ من اللبنِ وَلَا نُصْمِصُ من التمر». ويقال : **مَصْمَصَ** إناؤه ، إذا غسله. **والماصَّةُ** : داءٌ يأخذ الصبي.

والمصنوصُ ، بفتح الميم : طعامٌ. والعامةُ تضمه.

والمصاصُ : خالصُ كلِّ شيءٍ. يقال : فلانٌ **مُصَّاصٌ** قومه ، إذا كان أخلصهم نسباً ، يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث. **والمصاصُ** أيضاً : نباتٌ.

وفرسٌ وِرْدٌ **مُصَامِصٌ** ، إذا كان خالصاً في ذلك.

ومصيصَةُ : بلدٌ بالشَّامِ ، ولا تقل **مَصِيصَةً** بالتشديد.

معص

أبو عمرو : **المعصُ** بالتحريك : التواءٌ في عَصَبِ الرَّجْلِ ، كأنَّه يقصرُ عصبُها فتتعوَّجُ قدمُه ثم يسوِّيهِ بيده.

وقد **مَعِصَ** فلانٌ بالكسر **يَمْعِصُ مَعْصاً**.

وفي الحديث : «شكا عمرو بن معدى كرب إلى عمر رضى الله عنه **المعصَ**» ، فقال : كذبَ عليك العسلُ» ، أى عليك بسرعة المشي. وهو من عَسَلَانَ الذئب.

مغص

قال ابن دريد : إبلٌ **أَمْعَاصٌ** ، إذا كانت خِيَاراً ، لا واحد لها من لفظها.

وقال ابن السكيت : **المَغْصُ** ^(١) : خيارُ الإبل.

قال : الواحدة **مَغْصَةٌ**. قال الراجز :

أَنْتُمْ وَهَبْتُمْ مَائَةً جُرْجُورًا أَذْمَأْتُمْ وَحْمًا رَأْمَعْصًا خُبُورًا

قال : **والمَغْصُ** ، بالتسكين : تقطيع في المعى ^(٢) ووجعٌ. والعامةُ تقول **مَغْصٌ** بالتحريك.

وقد **مَغِصَ** الرجل فهو **مَمْغُوصٌ**.

ملص

الملصُ بالتحريك : الزلقُ. وقد **مَلِصَ** الشيءُ من يدي بالكسر **يَمْلِصُ**.

ورِشَاءٌ **مَلِصٌ** ، إذا كانت الكفُّ تَزَلِقُ عنه ولا تَسْتَمِكُ من القبض عليه. قال الراجز يصف حبل الدلو :

فَـرَّ وَأَعْطَا نِي رِشَاءً مَلِصًا كَذَنْبِ الذَّنْبِ يُعَدِّي هَبِصًا

وَأَمْلَصَ الشيءُ : أفلت ، وتدغم النون في الميم.

وَأَمْلَصَتِ المرأةُ بولدها ، أى أسقطت.

والتَّمَلَّصُ : التخلُّصُ : يقال : ما كدت **أَتَمَلَّصُ** من فلان.

(١) هو بالتحريك ، وبالا سكان لغة.

(٢) في المطبوعة «المعاء» صوبه في اللسان والمخطوطات.

وسيرٌ **إمليص** ، أى سريعٌ .
وجاريةٌ ذاتٌ شِمَاصٍ ومَلَاصٍ .

موص

المَوْصُ : العَسَلُ . وقد **مُصِتُ** الشيءَ ، أى غسلته .
والمَوَاصَةُ : العُسَالَةُ .

فصل النون

نحص

النَّحْوصُ : الأتَانُ الحائلُ . قال ذو الرمة :

يَحْـ____دُو (١) نَحْـ____اِئِصْ أَشْـ____بَاهَاً مُحْمَلَجَةً وَزَقَّ السَّـ____رَابِيلَ فِي أَلْوَانِهَا خَطَّـ____بٍ (٢)

والتَّحْصُ بالضم : أصلُ الجبلِ . وفي الحديث : «يا ليتني عُودِرْتُ مع أصحابِ **نُحْصِ** الجبلِ» .
قال أبو عبيد : **النُّحْصُ** : أصلُ الجبلِ وسَفْحُهُ .
وأصحابُ **النُّحْصِ** ، هم قَتَلَى أُحُدٍ ، أو غيرُهم .

نخص

نَخَصَ الرجلُ ، بالخاء المعجمة ، **يَنْخُصُ** بالضم ، أى خَدَدَ وهَزَلَ كِبَرًا .
والتَّخَصَّ لحمُه ، أى ذهب .
وعجوزٌ **نَاحِصٌ** : تَخَصَّهَا الكِبَرُ وخَدَّدَهَا .

نشص

نَشَصَ يَنْشُصُ وَيَنْشِصُ **نُشُوصًا** : ارتفع .
يقال : **نَشَصَتْ** ثِيَابُهُ ، أى ارتفعت عن موضعها .
حكاه يعقوب .
وَنَشَصَتْ عن بلدى ، أى انزعجت ؛ و**أَنْشَصَتْ** غيرى .
قال أبو عمرو : **أَنْشَصْنَاهُمْ** عن منزلهم : أزعجناهم .
وَنَشَصَ الوترُ : ارتفع .
وَنَشَصَتِ المرأةُ من زوجها ، مثل نَشَرَتْ ، فهى **نَاشِصٌ** وناشِرٌ .
والتَّشَاصُ ، بالفتح : السحابُ المرتفعُ .
قال بشر :

فَلَمَّـ____رَأَوْنَا بالنِّسـ____ارِ كَأَنَّـ____نَا نَشَّـ____اصُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتْهُ جَنُوبُهُـ____ا

نصص

قولهم : **نَصَصْتُ** ناقتى ، قال الأصمعيُّ : **النَّصُ** السيرُ الشديدُ حتَّى يستخرج أقصى ما عندها . قال : ولهذا قيل **نَصَصْتُ** الشيءَ ؛ رفعته .
ومنه **مِنْصَةُ** العروسِ . و**نَصَصْتُ** الحديثَ إلى فلان ، أى رفعته إليه .
وسيرٌ **نَصٌ** و**نَصِيبٌ** .
و**نَصَصْتُ** الرجلَ ، إذا اسْتَفْصَيْتَ مسأَلَتَه عن الشيءِ حتَّى تستخرج ما عنده .
و**نَصٌ** كلُّ شيءٍ : منتهاه . وفي حديث علي

(١) فى اللسان : «يَقْرَأُ» : ويروى : «يَتْلُو» و «يَقْلُو» .

(٢) فى اللسان :

قودا سماحيح فى ألوانها خطب

رضى الله عنه : «إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَ الْحَقَائِقِ» ، يعنى منتهى بلوغ العقل.

وَنَصَّنَصَ البعير ، مثل حَصَّحَصَ.

ويقال : نَصَّنَصْتُ الشيء : حَرَّكْتُهُ.

وفى حديث أبي بكر رضى الله عنه حين دخل عليه عمر رضى الله عنه وهو يُنَصِّنِصُ لسانه ويقول : هذا أوردني الموارد.

قال أبو عبيد : هو بالصاد لا غير. قال : وفيه لغة أخرى ليست فى الحديث : نَضُنْضْتُ ، بالصاد المعجمة.

نقص

نَاعِصٌ : اسمُ رجلٍ ، والعين غير معجمة.

نقص

نَعَّصَ الله عليه العيشَ تَنْغِيصاً ، أى كدَّره.

وقد جاء فى الشعر نَعَّصَهُ. وأنشد الأحمش (١) :

لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْتَبِقُ الْمَوْتَ شَيْءٌ نَعَّصَ الْمَوْتَ ذَا الْغِيَةِ وَالْفَقِيرَ

قال : فأظهر الموت فى موضع الإضمار ، وهذا كقولك : أمّا زيدٌ فقد ذهب زيدٌ ، وكقوله تعالى : ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ

تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ فتى الاسم (٢) وأظهره.

وَتَنَعَّصَتْ عيشته ، أى تكدَّرت. ونَعِصَ الرجلُ بالكسر يَنْعَصُ نَعْصاً ، إذا لم يتمَّ مرادُه. وكذلك البعير إذا لم يتمَّ شُربه.

قال لبيد :

فَأُورِدَهُ الْعِرَاكَ وَلَمْ يَدُودَهَا وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَيَّ نَعَّصَ الدِّخَالَ

نقص

أَنْفَصَتِ الشاةُ بِوُلْهَا : أخرجته دُفْعَةً دُفْعَةً ، مثل أوزعت.

قال الأصمعى : النُّقَاصُ : داءٌ يأخذ الشاة فتَنْفِصُ بِأَبْوَالِهَا أى تدفعه دفعاً حتى تموت ، حكاه عنه أبو عبيد.

وَأَنْقَصَ بالضحك (١) ، أى أكثر منه.

وَالنُّقْصَةُ : دُفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ. قال الشاعر :

* تَرَى الدِّمَاءَ عَلَى أَكْنَافِهَا نُقْصَا (٢) *

نقص

نَقَصَ الشيءُ نَقْصاً ونُقْصَاناً ، ونَقَصْتُهُ أنا ، يتعدى ولا يتعدى.

وَانْتَقَصَ الشيءُ ، أى نَقَصَ. وَاِنتَقَصْتُهُ أنا.

وَاِسْتَنْقَصَ المشتري الثمنَ ، أى استَحَطَّ.

وَالْمُنْقَصَةُ : النقص.

وَالنَّقِيصَةُ : العيبُ ، وفلانٌ يَنْتَقِصُ فلاناً ، أى يقع فيه ويُنْثَلَبُ.

(١) لعدى بن زيد ، وقيل لسودة بن زيد بن عدى.

(٢) أى ذكره ثانية.

(١) وفى الضحك أيضاً.

(٢) فى اللسان :

ترمى الدماء على أكتافها نقصا

نكص

النُّكُوصُ : الإحجامُ عن الشئ.

ويقال : نَكَصَ ﴿عَلَى عَقْبَيْهِ يَنْكُصُ﴾ وَيَنْكِصُ ، أى رجع.

نمص

النَّمْصُ : نتفُ الشَّعرِ.

وقد تَنَمَّصَتِ المرأةُ وَتَمَّصَتْ أيضا ، شَدَّدَ للتكثير. قال الراجز :

يَا لَيْتَهَُا قَد لَيْسَتْ وَصَوَاصَا وَتَمَّصَتْ حَاجِبَهُهَا تَنَمَاصَا^(١)

والتَّامِصَةُ : المرأةُ التى تزيّن النساءَ بالنَّمْصِ.

والمِنْمَصُ والمِنْمَاصُ : المِنْقَاشُ.

والتَّمْصُ بالكسر : ضربٌ من النبت.

والتَّمْيِصُ : النبتُ الذى قد أُكِلَ ثم نَبَتَ.

قال الشاعر امرؤ القيس :

وَيَا كُلُّنْ مَن قَوَّ لَعَاءَا وَرِيَّاةً بَحْرَ بَعْدِ الْأَكْلِ وَهَوَّ مَيِّصُ^(٢)

نوص

قال الفراء : النَّوْصُ : التأخر. وأنشد لامرئ القيس :

أَمِنْ دِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأَتْكَ تَنْوُوصُ فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطُوهٌ وَتَبْوُوصُ

يقال : نَاصَ عن قَرْنِهِ يَنْوُصُ نَوْصَاً وَمَنَاصَاً ، أى فرَّ وراغ.

وقال الله تعالى : ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ ، أى ليس وقت تأخُّرٍ وفرارٍ.

والمَنَاصُ ، أيضا : الملجأ والمفرّ.

والتَّوْصُ ، الحمار الوحشى^(١).

واستَنَاصَ ، أى تأخر.

وقولهم : ما به نَوِيصُ ، أى قوَّةٌ وحَرَاكٌ.

ونَاوَصَ الجَرَّةَ ، أى مارسها. وقد فسرناه فى الجرّة.

فصل الواو

وبص

وَبَصَ البرقُ وغيره يَبِصُ وَيَبِصَاً ، أى بَرَقَ ولمع.

قال ابن السكيت : يقال أَوْبَصَتِ الأرضُ فى أوَّل ما يظهر نبتُها. وَأَوْبَصَتْ نارى ، وذلك أوَّل ما يظهر لهبُها.

وَوَبَّصَ الجرؤُ تَوْبِيسَاً : فتح عينيه.

ويقال : إنَّ فلانا لَوَابِصُهُ سَمِعٌ ، إذا كان يثق بكل ما يسمعه.

وَوَابِصُهُ : اسمُ رجلٍ.

(١) وبعده :

حتى يجيئوا عصبا حراصا

(٢) فى اللسان : «فهو نميص». قال : يصف نباتا قد رعته الماشية فجردته ثم نبت بقدر ما يمكن أخذه ، أى بقدر ما ينتف.

(١) لا يزال نائصاً ، رافعا رأسه.

وحص

قال ابن السكيت : سمعتُ غير واحدٍ من الكلابيين يقولون : أصبحتُ وليس بها **وَحْصَةٌ** أى برْدٌ. يعنى البلادَ والأيامَ. والحاء غير معجمة ^(١).

وصص

الْوَصُوصُ : ثقبٌ في البِستر ونحوه على مقدار العين يُنظرُ منه.

والْوَصَوَصُ : البرقع الصغيرُ. قال المُنقَّبُ العبدى :

أَرَيْتَ نَحَّاسِ نَأْوَكَ نَنْ أُنْخَرَى ^(٢) وَتَقَّ بَنَ الوَصَ الوَصَ لِلْعِيُونِ

والتَّوَصِيصُ في الانتِقَابِ : مثل الترتيبيصِ.

والْوَصَاوِصُ : حجارةُ الأيادِمِ ^(٣) ، وهى متونُ الأرضِ. قال الراجز ^(٤) :

* بَصْلَبَاتٍ تَقْصُ الوَصَاوِصَا ^(٥) *

وقص

الكسائي : **وَقَصَّتْ** عنقه **أَقْصَهَا وَقْصاً** ، أى كسرتها ، ولا يكون **وَقَصَّتِ** العنقُ نفسها.

قال الراجز :

مَـا زَالَ شَـيْئَانُ شَـدِيداً وَهَـصُ ^(١) حَـتَّى أَتَـاهُ قِرْزُـهُ فَوَقَّصُـهُ

أراد **فَوَقَّصَهُ** ، فلما وقف على الهاء نقل حركتها وهى الضمة إلى الصاد قبلها فحركها بحركتها.

وَوَقَّصَ الرجلُ فهو **مَوْقُوصٌ**.

ويقال أيضاً : **وَقَصَّتْ** به راحلته ، وهو كقولك : خُذِ الخِطَامَ وخُذْ بالخِطَامِ.

والفرسُ يَقْصُ الإكَامَ ، أى يدقُّها.

وَالْوَقْصُ بالتحريك : قِصْرُ العنقِ. تقول منه : **وَقَصَّ** الرجلُ **يُوقِصُ وَقْصاً** فهو **أَوْقِصٌ** ، **وَأَوْقَصَهُ** الله.

وَالْوَقْصُ أيضاً : كُسَارُ العيدانِ ثَلْقَى على النارِ. قال حميد ^(٢) :

لَا تَصْطَلِى النَّـارَ إِلَّا بَعْجَةً رَأًى أَرْجَاً قَدْ كَسَّرْتَ مَنْ يَلْنَجُوجٍ لَـهُ وَقْصَـا

ويقال : **وَقَّصَ** على نَارِكَ.

وَالْوَقْصُ أيضاً : واحد **الأَوْقَاصِ** فى الصَّدَقَةِ ، وهو ما بين الفريضتين ، نحو أن تبلغ الإبلُ خمساً

(١) قوله غير معجمة وقد يستعمل بالمعجمة إبدالاً ، كما نقل عن يعقوب ، وأنه لا يستعمل إلا جحداً.

(٢) ويروى :

ظهري بكلة وصدان رقما

من أدتم الأرض.

(٤) هو أبو الغريب النصرى.

(٥) قبله :

لَقَدْ رَأَيْتُ الظَّعْنَ الشَّوَاخِصَ عُلَى جَمْعِ تَحْصِصِ الْمَوَاصِصِ

(١) فى اللسان : «هبصه» وهو مطابق لما سيأتى فى (هبص).

(٢) ابن ثور.

باب الضاد

فصل الألف

أبض

الأَبْضُ بالضم : الدهرُ ، والجمع آَبَاضٌ. قال رؤبة :

* فِي حَقْبَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ أُبْضًا ^(١) *

والمُأْبِضُ : باطن الركبة من كلِّ شيء ، والجمع مَأْبِضٌ.

والأَصْمَعِي : يقال : أَبْضَتْ البعيرَ آَبْضُهُ أَبْضًا بالفتح ، وهو أن تشدَّ رسعَ يده إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض. وذلك الحبل هو الإِبَاضُ ، بالكسر. وأبو زيد نحو منه.

قال الشاعر :

أَقْـوَلُ لَصـ____حَاحِي وَاللَّيْلِ دَاجٍ أُبْيَضَـ____لَكَ الْأَسْـ____يَدُ لَا يَضِيـ____عُ

يقول : احفظ إِبَاضَكَ الأسودَ لا يضيغ ، فَصَعْرَةٌ.

ويقال تَأْبِضَ البعيرُ فهو مُتَأَبِّضٌ ، وتَأْبِضُهُ غيره ، كما يقال زاد الشيءُ وزدته. والتَأْبِضُ : انقباضُ النِّسَاءِ ، وهو عِرْقٌ.

يقال أَبِضَ نِسَاءُ وَأَبْضَ.

وَالْإِبَاضِيَّةُ : فرقة من الخوارج ، أصحابُ عبد الله بن إِبَاضٍ التميميِّ.

وَأَبَاضٌ ^(١) : اسمُ موضع.

أرض

الأَرْضُ مؤنثةٌ ، وهي اسم جنس. وكان حقُّ الواحدة أن يقال أَرْضَةٌ ولكنهم لم يقولوا.

والجمع أَرْضَاتٌ ، لأنهم قد يجمعون المؤنث الذي ليس فيه هاء التأنيث بالألف والتاء ، كقولهم عُرْسَاتٌ. ثم قالوا أَرْضُونَ فجمعوا بالواو والنون ، والمؤنث لا يجمع بالواو والنون إلا أن يكون منقوصاً كُتُبَةً وَطَبَّةً ، ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضاً من حذفهم الألف والتاء ، وتركوا فتحةَ الراءِ على حالها. وربما سَكَّنَتْ. وقد تجمع على أَرُوضٍ.

وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أَرْضٌ وَأَرَاضٌ مثل أهلٍ وأهالٍ.

(١) خـ____دن اللـ____واقي يقتضـ____بن النعضـ____ا وقـ____د أفـ____دى مرجحـ____ا منقضـ____ا

(١) أباض ، أى بالضم : موضع باليمامة. وقيل قرية هناك لم ير أطول من نخيلها ، وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد بمسيلة الكذاب. وقيل إن زيد بن الخطاب قتل هناك اهـ. نقله م ر عن ياقوت.

والأَرْضِي أيضاً على غير قياس ، كأنَّهُم جمعوا **أَرْضاً** ^(١).

وكلُّ ما سَقُلَ فهو **أَرْضٌ**.

وَأَرْضٌ **أَرِيضَةٌ** ، أى زَكِيَّةٌ ، بَيِّنَةُ **الأَرَاضَةِ**.

وقد **أَرْضَتْ** بالضم ، أى زَكَّتْ.

قال أبو عمرو : نزلنا **أَرْضاً أَرِيضَةً** ، أى مُعْجِبَةً للعَيْنِ.

ويقال : لا **أَرْضٌ** لك ، كما يقال : لا أُمٌّ لك.

وال**أَرْضُ** : أسفلُ قوائم الدابة. قال حُمَيْدٌ يصف فرساً :

* ولم يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ ^(٢) *

وال**أَرْضُ** : التَّقْضَةُ والرَّعْدَةُ.

قال ابن عباس رضى الله عنه وقد زُلْزِلَتِ **الأَرْضُ** : «أُزْزِلَتِ **الأَرْضُ** أم بي **أَرْضٌ**». وقال ذو الرُّمَّةِ يصف صائداً:

إِذَا تَـوَجَّسَ رَكْـزاً مَن سَـنَايَكِهَا أَوْ كَـانَ صَـاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بَـهَ الْمَـوْءِ

وال**أَرْضُ** : الزُّكَامُ. وقد **أَرْضَهُ** الله **إِيْرَاضاً** أى أَرْكَمَهُ ، فهو **مَأْرُوضٌ**.

وفَسِيلٌ **مُسْتَأْرَضٌ** ، وَوَدِيَّةٌ **مُسْتَأْرَضَةٌ** ، بكسر الراء ، وهو أن يكون له عِزٌّ في الأرض.

فأما إذا نبت على جَدْع النخل فهو الراكبُ. **والإِرَاضُ** ، بالكسر : بِسَاطٌ ضَخْمٌ من صوفٍ أو وبرٍ.

ورجلٌ **أَرِيضٌ** ، أى متواضعٌ خَلِيقٌ للخير.

قال الأصمعيُّ : يقال هو **أَرْضُهُمْ** أن يفعلَ ذلك ، أى أَخْلَقَهُم.

وشيءٌ عَرِيضٌ **أَرِيضٌ** ، إِتْبَاعٌ له. وبعضهم يفردُه ويقول : جدى **أَرِيضٌ** ، أى سَمِيٌّ.

وال**أَرْضَةُ** بالتحريك : دَوِيَّةٌ تَأْكُلُ الخشبَ.

يقال : **أَرِضَتِ** الحَشْبَةُ **تُؤْرَضُ أَرْضاً** بالتسكين ، فهى **مَأْرُوضَةٌ** ، إذا أَكَلَتْهَا.

والمَأْرُوضُ : الذى به خَبَلٌ من الجنِّ وأهلِ الأرضِ ، وهو الذى يَحْرُكُ رأسه وجسده على غير عَمْدٍ.

وَأَرِضَتِ القَرْحَةُ **تَأْرَضُ أَرْضاً** ، مثال تَعِبَ يَتَعَبُ تَعَباً ، أى بَجَلَتْ وفسدتْ بالمِدَّةِ.

وتَأْرَضَ النبتُ ، إذا أمكن أن يُجَزَّ.

وجاء فلانٌ **يَتَأْرَضُ** إلىَّ ، أى يتصدَّى ويتعرَّضُ.

والتَّأْرَضُ أيضاً : التثاقلُ إلى الأرضِ.

قال الراجز :

* فقامَ عَجَلَانٌ وما تَأْرَضَا ^(١) *

(١) فى المطبوعة الأولى : «أراضا» صوابه من اللسان.

وقال ابن برى تعقيماً عليه : «صوابه أن يقول : جمعوا أرضى مثل أرتى. وأما أرض فقياس جمعه أو ارض».

(٢) ويَعْدُهُ :

ولا ليلية بما حبار

(١) قبله :

وصاحب نهته لينهض اذا الكرى فى عينه تهمضم

يمسح بالكفين وجهها أبيضاً

أى ما تَلَبَّثَ.

أضض

الإضاضُ بالكسر : الملجأ. قال الراجز :

لَأَنْعَمَ نَعَامَ نَعَامَ مِيفَاضَ خَرَجَاءَ ظَلًّا تَطْلُبُ الإضاضَ

ويقال : أَضَيْتُ إِلَيْكَ كَذَا يُؤْضِي وَيُضِي أَي أَلْجَأْتَنِي وَاضْطَرَّنِي.

وَأَتَضَّ إِلَيْهِ أَتِضَاضاً ، أَي اضْطَرَّ إِلَيْهِ.

قال الراجز (١) :

* وَهَى تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًا (٢) *

أى مضطراً.

أنض

الأنيضُ : اللحمُ النيءُ الذى لم يَنْضَحْ.

وَأَنْضَتُ اللحمَ إيناضاً ، إذا لم تنضجْه.

وَالْأَنِضُ أيضاً : مصدرُ قولك أَنْضَ اللحمُ يَأْنِضُ بالكسر أَنِضاً ، إذا تَغَيَّرَ. قال زهيرٌ فى لسان متكلِّمٍ عابه وهجاه :

يُجْلِحُ مُضْغَةً فِيهِ أُنْضُ أَصَلْتُ فَهَى تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءُ

أى فيها تَغَيَّرَ. وَالْإِنَاضُ بالكسر : حَمْلُ النحلِ المَدْرِكِ.

وَأَنَاضَ النحلُ يُنِيزُ إِنَاضَةً ، أَي أَيْنَعَ (١).

ومنه قول لبيد :

فَأَخْرَازَتْ فُرُوعُهَا (٢) فى ذُرَاهَا وَأَنَاضَ الْعِيْ دَانُ وَالْجَبَّارُ

أبيض

قولهم : فعلت ذلك أَيْضاً ، قال ابن السكيت : هو مصدر قولك : آضَ يَبْيِضُ أَيْضاً ، أى عاد.

يقال : آضَ فلانٌ إلى أهله ، أى رجع. قال : وإذا قال لك فعلتُ ذلك أَيْضاً قلتُ : قد أكثرت من أَيْضٍ ، ودَعَيْتُ من أَيْضٍ.

وَأَضَ كذا ، أى صار. قال زهير (٣) يذكر أرضاً قطعها :

قَطَعْتُ إِذَا مَــــا الْآلُ آضَ كَأَنَّــــهُ سُوْفُ تَنْحَى (٤) سَاعَةً ثُمَّ تَلْتَقَى (٥)

(١) رؤية.

(٢) قبله :

داينــــت أروى والــــديون تقضــــى فمطلــــت بعضــــا وأدت بعضــــا

(١) هكذا ذكره لجوهري وتبعه صاحب اللسان ، وهو غريب فإن أناض مادته ن وض. وقد ذكره صاحب المجمل وغيره على الصواب فى (ن وض) ونبه عليه أبو سهل المروى والصاغاني. وقد أغفله المصنف . يعنى المجد . وهو نخزته وفرسته ا هـ . م ر .

(٢) يروى : «ضُرُوعُهَا».

(٣) فى اللسان : قال كعب .

(٤) يروى : «تَنْحَى تَارَةً».

(٥) قال م ر : بقى عليه قولهم الأوضة بالفتح لببت صغير يأوى إليه الإنسان ، وكأنه من آض إلى أهله إذا رجع.

والأصل الأيضة إن كانت عربيته أو غير ذلك فتأمل ا هـ .

والظاهر أنها معربة عن أودة بالبدال قاله نصر.

فصل الباء

برض

الْبَرَضُ : القليل ، وكذلك الْبَرَاضُ بالضم.

يقال : ماءٌ بَرَضٌ ، أى قليلٌ ، وهو خلاف الْعَمَرِ . والجمع بَرَاضٌ وبُرُوضٌ وأَبْرَاضٌ .

وبَرَضَ الماءُ من العين يَبْرُضُ ، أى خرج وهو قليل .

وبَرَضَ لي من ماله يَبْرُضُ وَيَبْرُضُ بَرَضاً أى أعطاني منه شيئاً قليلاً .

وَالْبَارِضُ : أوّلُ ما تُخْرِجُ الأرضُ من البُهْمَى والهُلَى وبُنْتَ الأرضُ ؛ لأنَّ نِتةَ هذه الأشياءِ واحدة ، وَمُنَيْتُها واحد . فهي ما دامت صغاراً بَارِضٌ ،

فإذا طالت تَبَيَّنَتْ أجناسُها . يقال أَبْرَضَتِ الأرضُ ، إذا تعاونَ بَارِضُهَا وكَثُرَ .

والتَبْرُضُ : التَّبَلُّغُ بالقليل من العيش .

وتَبَرَّضَتِ الشَّيْءُ ، إذا أَخَذَتْه قليلاً قليلاً .

وَالْبَرَّاضُ بن قيسٍ : رجلٌ من كِنانة ، قاتِلُ عُزْوَةَ الرِّحَالِ ^(١) .

بضض

رجلٌ بَضٌّ ، أى رقيق الجلد ممتلئٌ . وجاريةٌ بَضَّةٌ ، كانت أَدْمَاءً أو بيضاءً .

وقد بَضَضَتْ يا رجلُ وبَضِضَتْ ، بالفتح وبالكسر ، بَضَاضَةً وبُضُوضَةً . وقال الأصمعيّ : البَضُّ : الرخصُ الجسدِ وليس من البياض خاصّة ولكن

من الرُّخوصَةِ .

وكذلك المرأةُ بَضَّةٌ .

وبَضَّ الماءُ يَبِضُّ بَضِيضاً ، أى سال قليلاً قليلاً .

والبَضَضُ بالتحريك : الماءُ القليلُ .

ورَكِيَّةٌ بَضُوضٌ : قليلةُ الماءِ . وفي المثل : «ما يَبِضُّ حَجَرُهُ» ، أى ما تَنْدَى صَفَاثُهُ .

يُضْرَبُ للبخيل .

ولا يقال بَضَّ السِّقَاءُ ولا القِرْبَةُ ، وبعضهم يقوله . وينشد لرؤبة :

فَقُلْتُ قَدْ لَاحَظْتُ عَرِيَّةً غَضَّ لَوْ كَانَ خَرَزاً فِي الْكُلَى مَا بَضَّ

وَتَبَضَضْتُ حَقِّي مِنْهُ ، أى استنظفته ^(١) قليلاً قليلاً .

وبَضَّ أو تَارَه ، إذا حَرَكَهَا لِيَهَيِّئَهَا للضرب .

بعض

بَعْضُ الشَّيْءِ : واحدُ أَعْضَائِهِ .

وقد بَعْضُنْهُ تَبْعِيضاً ، أى جَزَأْتُهُ ، فَتَبَعَّضَ .

والبُعُوضُ : البَقُّ ، الواحدة بُعُوضَةٌ .

بغض

الْبَغْضُ : ضدُّ الْحُبِّ . وقد بَغُضَ الرجلُ بالضم بَغَاضَةً ، أى صار بَغِيضاً .

(١) قصة البراض وعروة مذكورة في السيرة الحلبية قبل حرب الفجار لأنه كان سبها .

(١) استنظفه . أخذه كله .

وَبَعْضُهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ تَبْغِيضًا ، فَأَبْعَضُوهُ ، أَى مَقْتُوهُ ، فَهُوَ مُبْعَضٌ.

وَبَغِيضٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ قَيْسٍ ، وَهُوَ بَغِيضٌ بِنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ.

وَالْبَعْضَاءُ : شِدَّةُ الْبُغْضِ ، وَكَذَلِكَ الْبِغْضَةُ بِالْكَسْرِ.

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَبْعَضَهُ إِلَيَّ ، شَاذٌ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ.

وَالْتَّبَاعُضُ : ضِدُّ التَّحَابِّ.

بيض

الْبَيَاضُ : لَوْنُ الْأَبْيَضِ. وَقَدْ قَالُوا بَيَاضٌ وَبَيَاضَةٌ ، كَمَا قَالُوا مَنَزِلٌ وَمَنَزِلَةٌ.

وَقَدْ بَيَّضْتُ الشَّيْءَ تَبْيِيضًا ، فَابْيَضَ ابْيِضَاضًا ، وَابْيَاضَ ابْيِضَاضًا.

وَجَمَعَ الْأَبْيَضُ بَيْضًا. وَأَصْلُهُ بَيْضٌ بِضَمِّ الْبَاءِ ، وَإِنَّمَا أَبْدَلُوا مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً لِتَصَحَّحِ الْيَاءِ.

وَبَايَضُهُ فَبَايَضُهُ يَبْيِضُهُ ، أَى فَاقَهُ فِي الْبَيَاضِ. وَلَا تَقُلْ يَبْيُوضُهُ.

وَهَذَا أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ كَذَا ، وَلَا تَقُلْ أَبْيَضُ مِنْهُ. وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَهُ ، وَيَحْتَجُّونَ بِقَوْلِ الرَّاجِزِ :

جَارِيَةٌ فِي ذِرْعَيْهَا الْفَضُّ فَفَاضٍ أَبْيَضُ مَنْ أَخَذَتْ بِيَّ ابْيَاضٍ

قال المبرِّدُ : لَيْسَ الْبَيْتُ الشَّاذُّ بِحُجَّةٍ عَلَى الْأَصْلِ الْمُجْمَعِ عَلَيْهِ. وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ ^(١)

إِذَا الرِّجَالُ شَرَبُوا وَاشْتَدَّ أَكْلُهُمْ فَأَنْتَ أَبْيَضُ هُمْ سِرْبَالُ طَبَاخٍ

فِيحْتَمَلُ أَنْ لَا يَكُونَ بِمَعْنَى أَفْعَلَ الَّذِي تَصَحُّبُهُ مِنَ الْمَفَاضِلَةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ : هُوَ أَحْسَنُهُمْ وَجْهًا ، وَأَكْرَمُهُمْ أَبًا ، تَرِيدُ حَسَنُهُمْ وَجْهًا وَكِرَمُهُمْ أَبًا. فَكَأَنَّهُ قَالَ : فَأَنْتَ مُبْيِضُهُمْ سِرْبَالًا ، فَلَمَّا أَضَافَهُ انْتَصَبَ مَا بَعْدَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ.

وَالْأَبْيَضُ : السِّيفُ ، وَالْجَمْعُ الْبَيْضُ.

وَالْبَيْضَانُ مِنَ النَّاسِ : خِلَافُ السُّودَانِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْأَبْيَضَانِ : اللَّبَنُ وَالْمَاءُ. وَأَنْشَدَ ^(٢) :

وَلَكِنَّهُ يَأْتِي لِي الْحَوْزُ كُلُّهُ مِلًّا وَمَا لِي إِلَّا الْأَبْيَضُ يَنْ شَرَابُ ^(٣)

ومنه قولهم : بَيَّضْتُ السِّقَاءَ ، وَبَيَّضْتُ الْإِنَاءَ أَى مَلَأْتَهُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ.

وَالْأَبْيَضَانِ : عِرْقَانِ فِي حَالِبِ الْبَعِيرِ.

قال الراجز ^(٤) :

(١) هو طرفة يهجو عمرو بن هند. وصوابه : قال الآخر ، كما في اللسان.

(٢) لَهْذِيلُ الْأَشْجَعِيِّ ، مِنْ شُعْرَاءِ الْحِجَازِيِّينَ.

(٣) وبعده :

مَنْ الْمَاءُ أَوْ مَنْ دَرَجَتَاءُ ثَوْرِهِ لَهَا حَالِبٌ لَا يَشْتَكِبُ وَحَالِبٌ

(٤) هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ.

قَرِيبَةٌ تُدَوُّتُهُ مِنْ مَحْمَضٍ كَأَنَّهَا يَنْجَعُ عِرْقًا أَبْيَضُهُ ^(١)
أو مُلْتَقَى فَائِلِهِ وَأُبْضُهُ ^(٢)

والبَيْضَةُ : واحدة البَيْضِ من الحديدِ وَبَيْضِ الطائرِ جميعا.

وقولهم : «هو أذلُّ من بَيْضَةِ البلدِ» أى من بَيْضَةِ النعامة التى تتركها. قال الشاعر ^(٣) :

لَوْ كَانَ حَوْضَ جِمَارٍ مَا شَرِيتَ بِهِ إِلَّا بِإِذْنِ جِمَارٍ آخِرِ الْأَبْدِ
لَكِنَّهُ حَوْضُ مَنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ رَبُّ الزَّمَانِ ^(٤) فَأَمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ
والبَيْضَةُ : الحُصْيَةُ. وَبَيْضُهُ كُلُّ شَيْءٍ : حُوزَتُهُ. وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ : سَاحَتُهُمْ. وقال ^(٥) :

يَا قَوْمَ بَيْضَتِكُمْ لَا تُفْضَحْنَ ^(٦) بِهَا إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَرْمَ الْجَدْعَا

يقول : احفظوا عُقْرَ داركم لا تُفْضَحْنَ. والبَيْضُ أيضاً : وَرَمٌ يكون فى يد الفرس مثل النُفْخِ والعُدْدِ. قال الأصمعى : هو من العيوب الهَيَّنة. يقال :

قد بَاضَتْ يَدُ الفرسِ بَيْضُ بَيْضًا.

وبَاضَتِ الطائِرَةُ فَهِيَ بَائِضٌ.

ودجاجةٌ بَيُوضُ ، إذا أَكثرت البَيْضَ.

والجمع بَيْضٌ مثال صَبُورٍ وَصُبْرٍ. ويقال : بَيْضٌ فى لغة من يقول فى الرُّسْلِ رُسْلٌ. وإِنَّمَا كَسَرَتِ الْبَاءُ لَتَسْلِمَ الْبَاءِ.

وبَاضَ الْحَرُّ ، أى اشْتَدَّ.

وبَاضَتِ الْبُهْمَى : سَقَطَتْ نِصَالُهَا.

وإِبْتَاضَ الرَّجُلُ : لَبَسَ الْبَيْضَةَ.

وقولهم : «سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقَ» ، قال الأصمعى : هو رجلٌ كان فى الزمانِ الأوَّلِ يقال له ابن بَيْضٍ ، عقر ناقته على نَبِيَّةٍ فَسَدَّ بِهَا الطَّرِيقَ وَمَنَعَ

النَّاسَ مِنْ سُلُوكِهَا. قال الشاعر ^(١) :

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ طَرِيقَهُ فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ الثَّيِّبَةِ مَطْلَعَا

والمَبْيُضَةُ ، بكسر الباء : فِرْقَةٌ مِنَ الثَّنَوِيَّةِ ، وهم أصحاب المَقْنَعِ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَبْيِضِهِمْ ثِيَابَهُمْ مَخَالَفَةً لِلْمُسَوَّدَةِ مِنْ أَصْحَابِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ.

وبَيْضَةُ ، بكسر الباء : اسمُ بَلَدٍ.

(١) قوله عرقاً أبيضه ، قال الصغانى : الصواب عرقى بالنصب كقولهم يَوْجَعُ رَأْسُهُ ا هـ. بفتح الباء والجيم والسين.

(٢) بضمين ، هكذا ضبط فى نسخ لصحاح. وقيده المجد بضم الهمزة فقط ، وضبطه غيره بكسرتين ، ورواه ابن برى : «أو ملتقى فائله ومأبضه» ا هـ. م ر فى أبض.

(٣) هو المتلمس ، أو صنان بن عباد اليشكرى.

(٤) يروى : «المثوون فأضحى».

(٥) لقيط بن يعمر الإيادى.

(٦) يروى : «لا تُفْجَعَنَّ بِهَا».

(١) هو عمرو بن الأسود الطهوى.

فصل الجيم

جرَض

الجرَضُ ، بالتحريك : الرَيْقُ يُعَصُّ به .

يقال : جرَضَ بريقه يَجْرِضُ ، مثال كَسَرَ يَكْسِرُ ^(١) ، وهو أن يتلع ريقه على همٍّ وحزنٍ بالجهد .

والجرِيضُ : العَصَّةُ . وفي المثل : «حال الجرِيضُ دون القريض» . قال الشاعر ^(٢) :

كَأَنَّ الْقَوِيَّ لَمْ يَغْنُ بِالنَّاسِ لَيْلَةً إِذَا اخْتَلَفَ اللَّحْيَانِ عِنْدَ جَرِيضٍ ^(٣)

قال الأصمعيّ : يقال هو يَجْرِضُ بنفسه ، أى يكاد يَفْضِي . ومنه قول امرئ القيس :

وَأَقْلَمْتُ عَنْ عَلِيٍّ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صَفَرَ الْوِطَابِ

ومات ^(٤) فلانٌ جَرِيضًا ، أى مغمومًا .

وَأَجْرَضُهُ بَرِيقِهِ ، أى أَغَصَّهُ .

والجرِياضُ والجرِواضُ : الضخْمُ العظيم البطن . قال الأصمعيّ : قلت لأعرابيٍّ : ما الجرِياضُ؟ قال : الذى بطنُهُ كالحياض .

ويقال أيضاً رجلٌ جرَائِضٌ وجَرِئُصٌ ، مثال غَلَابِطٍ وغَلَبِطٍ ، حكاه أبو بكر ابن السراج .

ونعجةٌ جَرِئُصَةٌ ، مثال غَلَبِطَةٍ ، أى ضخمةٌ .

جهَض

أَجْهَضَتِ الناقَةُ ، أى أسقطتْ ، فهى مُجْهَضٌ .

فإن كان ذلك من عادتها فهى مُجْهَاضٌ . والولدُ مُجْهَضٌ وجَهِيزٌ .

وجَهِضَنِي فلانٌ وَأَجْهَضَنِي ، إذا غلبك على الشيء . يقال : قَتَلَ فلانٌ فَأَجْهَضَ عنه القوم ، أى غلبوا حتى أُخِذَ منهم .

وصادَ الجارِحُ ^(١) الصيْدَ فَأَجْهَضْنَاهُ عنه ، أى نَحَيْنَاهُ وغَلَبْنَاهُ على ما صاد .

وقد يكون أَجْهَضْتُهُ عن كذا ، بمعنى أَعَجَلْتُهُ .

قال الأمويّ : الجَاهِضُ الحديدُ النفسِ ، وفيه جُهوْضَةٌ وجَهاْضَةٌ .

جِيض

الأصمعيّ : جَاضَ عن الشيء يَجِيضُ جَيْضًا ، أى حاد عنه . قال الشاعر ^(٢) :

وَلَمْ نَدْرِ إِنْ جِضْنَا عَنْ الْمَوْتِ جَيْضَةً كَمِ الْعُمُرِ بَقَاكِ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلُ

وقال القطاميّ يصف إبلاً :

وَتَرَى لَجِيْضَ تِهَنْ عِنْدَ رَحِيلَيْنَا وَهَلَاكَ أَنْ يَهْنَ جَنَّةً أَوَّلَ قِي

(١) قوله مثال كسر ، قال ابن برى : قال ابن القطاع صوابه كفرح ا ه م ر .

(٢) امرؤ القيس :

(٣) فى اللسان : «عند الجريض» ، وكذا فى ديوانه .

(٤) فى بعض النسخ : «وبات» .

(١) فى المطبوعة الأولى «الجارحة» ، صوابه من اللسان .

(٢) جعفر بن علبة الحارثي .

الذى يوقد على الصخر ليتخذ منه نُورَةً أو جِصًّا.

وَالْحَرْضَةُ : الذى يضرب للأيسار بالقداح ، لا يكون إلا ساقطاً بَرَمًا.

وَأَحْرَضَ الرجلُ ، إذا وَلَدَ ولدَ سَوٍ.

ويقال **الأَحْرَاضُ** و**الْحَرْصَانُ** : الضِعافُ الذين لا يقاتلون. قال الطرمّاح :

زَمَنُ^(١) يَزُمُ جَمْعُهُمْ يَجِدُهُمْ مَرَاجِي حُمَاهُ لِلْعَهْدِ زَلَّ الْأَحْرَاضِ رَاضٍ

و**الإِخْرِيسُ** : العَصْفُ. قال الراجز^(٢) :

مُلْتَهٍ كُلُّهُ الْإِخْرِيسِ يُرْجَى خَرَّاطِيمَ غَمَامٍ بِرِيسِ

حضض

حَضَّه على القتال **حَضًّا** ، أى حَثَّه.

و**حَضَّضَهُ** ، أى حَرَّضَهُ. والاسم **الحِضْضِيُّ**.

و**التَّحَاضُ** : التَحَاثُّ.

و**المِحَاضَةُ** : أن يَحْتَكِلُ واحد منهما صاحبه. وقرئ : ولا تُحَاضُونَ على طَعَامِ الْمِسْكِينِ.

و**الحِضْضُ** بالضم : الاسم. و**الحِضْضِيُّ** : القَرَارُ من الأرض عند مُنْقَطَعِ الْجَبَلِ.

وكتب يزيد بن المهلب إلى الحجاج : «إِنَّا لَقَيْنَا الْعَدُوَّ ففعلنا واضطررناهم إلى غَرْمَةِ الْجَبَلِ ونَحْنُ بِحِضْضِيهِ».

وفي الحديث أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : ضَعِهْ بِ**الحِضْضِيِّ** ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكَلُ كَمَا يَأْكُلُ

الْعَبْدُ» يعنى بالأرض.

قال الأصمعيُّ : **الحِضْضِيُّ** بضم الحاء : الْحَجَرُ الَّذِي تَجِدُهُ بِحِضْضِ الْجَبَلِ. وهو منسوبٌ كَالسَّهْلِيِّ وَالْدُّهْرِيِّ. وأنشد الجَمِيدُ الأَرْقَطُ يصف فرساً :

* وَأَبَاً^(١) يَدُقُّ الْحَجَرَ الْحِضْضِيَّ*

و**الحِضْضُ** و**الحِضْضُ** ، بضم الضاد الأولى وفتحها : دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ ، وهو صَمْعٌ مُرٌّ كَالصَّبْرِ.

حفض

الْحَفْضُ ، بالتحريك : البعيرُ الذى يَحْمِلُ خُرْنِيَّ الْبَيْتِ. والجمع **أَحْقَاضُ**. قال رؤبة :

* يَا ابْنَ قُرُومٍ لَسَنْ بِالْأَحْقَاضِ^(٢) *

و**الحَفْضُ** أيضا : متاع البيت إذا هُبِّيَ لِيُحْمَلَ.

قال عمرو بن كلثوم :

(١) زيادة الواو في أوله هو ما يسمونه الخزم بالزاي.

وهو في اللسان : «من يرم» بدون واو.

(٢) أرق عينيك عن الغم من الغموض

بـرق سـرى فى عـارض نـمـوض

(١) الوأب : الحافر الشديد المنظم السنابك. في المطبوعة الأولى : «وأيا» ، تحريف.

(٢) وبعده :

من كل أجاجي معذب عضاض

ونحن إذا عماد القوم خـررت على الأحفـاض مـنـع مـن يـلـينـا
 أى خررت على المتاع. ويروى «عن الأحفـاض» ، أى خررت عن الإبل التى تحمل خُرثى البيت.
 وحَفَضْتُ العودَ حَفْضاً : حَنَيْتُهُ وَعَطَفْتَهُ.
 قال رؤبة :

* إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا ^(١) *

فجعله مصدراً حَنَانِي ، لأنَّ حَنَانِي وحَفْضِي واحدٌ.

قال الأصمعيّ : حَفَضْتُ الشيءَ : ألقىته من يدي وطرحته. قال : ومنه حَفَضْتُهُ تَحْفِيزاً.
 قال أمية :

وَحَفَضَ تِ الْبُـ دُورٌ وَأَرَدَفَ تَهُمُ فُضُّ وَلِ اللَّهِ وَأَنْتَهَ تِ الْفُسُومُ ^(٢)
 قال : ويروى «النُدُورُ».

حمض

الْحُمُوضَةُ : طعمُ الحَامِضِ.

وقد حَمَضَ الشيءُ بالضم ، وحَمَضَ الشيءُ أيضاً بالفتح ، يَحْمُضُ حُمُوضَةً وحَمِضاً أيضاً.

يقال : جاءنا بإذلةٍ ما تُطَاقُ حَمِضاً ، أى حُمُوضَةً ، وهى اللبن الخاثر الشديد الحُمُوضَةِ. وقولهم : فلان حَامِضُ الرثتين ، أى مُرُّ النفسِ.

والْحَمِضُ : ما مَلَحَ وأمرَّ من النبات ، كالرِثِّ والأَثَلِ والطَّرَفَاءِ ونحوها.

والْحُمْلَةُ من النبت : ما كان حُلُواً. تقول العرب : الحُمْلَةُ خَبْرُ الإبل والحَمِضُ فاكهَتُها ، ويقال لحمُها. والجمع الحُمُوضُ. قال الراجز :

تَرَعَى ^(١) الْعَصَى مَن جَانِبِي مُشَقَّقِي غَبَّأ وَمَن يَرْعِ الْحُمُوضَ يَغْفُوقِي
 أى يَرِدُ الماءَ كل ساعة. ومنه قولهم للرجل إذا جاء متهدداً : أنت مُخْتَلٌ فَتَحَمَّضُ.

والْحَمِضَةُ : الشهوة للشيء.

وفى حديث الزهريّ : «الأذنُ مُحَاجَةٌ وَلِلنَّفْسِ ^(٢) حَمِضَةٌ» ؛ وإنما أُحِدَتْ من شهوة الإبل للحَمِضِ ، لأنها إذا مَلَّتِ الحُمْلَةَ أَشْتَهَتْ الحَمِضَ فَتُحَوَّلُ
 إليه.

وَأَحْمَضَتِ الأرضُ فهى حُمِضَةٌ ، أى كثيرة الحَمِضِ.

والتَّحْمِيزُ : الإقلالُ من الشيء ، يقال حَمَّضَ لنا فلان فى القِرَى ، أى قَلَّلَ.

وأما قول الأغلب العجليّ :

* لا يُحَسِّنُ التَّحْمِيزَ إِلَّا سَرَدًا *

(١) بعده :

أطر الصنائع العريش القعضا

(٢) القسوم : الأيمان ، والبيت فى صفة الجنة.

(١) فى اللسان : يرعى.

(٢) فى المطبوعة الأولى : «والنفس» ، صوابه من اللسان.

وَتَحَيَّصَتْ ، أى قعدت أيامَ حَيَضِهَا عن الصلاة. وفي الحديث : «تَحَيَّصِي في علم الله سِتًّا أو سبعة». وحاضَتِ السُّمُرَةُ حَيَضًا ، وهى شجرة يسيل منها شيء كالدم.

فصل الخاء

خضض

الخَضَضَةُ : تحريك الماء ونحوه.

وقد خَضَضْتُهُ فَتَخَضَّضَ.

والخَضَضُ : الشيء اليسير من الحلي ، يقال : ما عليها خَضَضٌ ، أى شيء من الحلي. قال الشاعر :

ولو أشرفَتْ من كُفَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا لَقُلْتُ عَزَّالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَضٌ
ورجلٌ خَضَضٌ وخَضَاضَةٌ ، أى أحمق.

والخَضَضُ : المداؤ والنقص ، وربما جاء بكسر الخاء.

والخَضَضُ : الخرز الأبيض الصغار الذى تلبسه الإمام. قال الشاعر :

وإنَّ قُـرُومَ خَطَمَةٍ أَنْتُـزَلْتِي بجيـث يُـرَى من الخَضَضِ الخُـرُوتُ
وهذا مثل قول أبي الطَّمَحان القَيْنِي :

أَصْدَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّـمَ الجِرْعَ ثَاقِبُهُ
ومكانٌ خَضَاضٌ : كثير الماء والشجر.

قال الشاعر ^(١) :

خَضَاضَةً بِخَضِرِ السُّـيُوعِ السُّـيُوعِ لِ قـد بَلَـغَ السَّـيْلُ حِـذْفَارَهَا ^(٢)
والخَضَاضُ : ضربٌ من القَطِران تُهَنَأُ به الإبل.

خفض

الخَفَضُ : الدَّعَةُ. يقال : عيشٌ خَافِضٌ. وهم في خَفَضٍ من العيش. قال الشاعر :

إنَّ شَـكْلِي وإنَّ شَـكْلَكَ شَـكْلِي فَالزَّيْ الخُـصَّ والخُـفَضُ يَبْيَضُ
أراد تَبَيَّضِي ، فزاد ضاداً إلى الضادين.

والخَفَضُ : السيرُ اللينُ ، وهو ضدُّ الرُّفْعِ.

يقال : بينى وبينك ليلةً خَافِضَةً ، أى هَيَّئِ السيرَ.

قال الشاعر :

خَفُوضٌ هَا زُولٌ وَمَرْفُوعٌ كَمَرٌ صَوْبِ جِبٍ وَسَطِ رِيحِ
وخَفَضْتُ الجارية ، مثل خَتَنْتُ الغلامَ.

واخْتَفَضْتُ هِي.

والخَافِضَةُ : الحَاتِنَةُ.

(١) ابن وداعة الهدلى وقال ابن برى : هو لحاجز ابن عوف.

(٢) فى اللسان : «جَزَجَارَهَا». وفى المطبوعة الأولى : «جَذْفَارَهَا» صوابه بالخاء المهملة.

وَحَفْضُ الصوتِ : عَضُّهُ.

يقال : حَفَضَ عليك القول ، وَحَفَّضَ عليك الأمر ، أى هَوَّنَ.

والْحَفْضُ والجرُّ واحدٌ ، وهما في الإعراب بمنزلة الكسر في البناء في مَوَاضِعَاتِ النحويِّينَ.

والانخِفاضُ : الانخِطاطُ.

والله يَخْفِضُ من يشاء ويرفع ، أى يَضَعُ.

قال الراجز يهجو مصدقاً :

أَبِلْـــــى تَأْكُلْهُـــــا مُصِرِّـــــنَا خـــــافِضَ سِـــــنٍّ ومُشِـــــيلاً سِـــــنَّنا

وقال ابن الأعرابي : هذا رجلٌ يخاطب امرأته ويهجو أباه ، لأنَّه كان أمهرها عشرين بغيراً كُلُّها بناتُ لبون ، فطالبه بذلك ، فكان إذا رأى في إبله حِقَّةً سَمِينَةً يقول : هذه بنت لبون ؛ ليأخذها ؛ وإذا رأى بنتَ لبونٍ مهزولةً يقول : هذه بنتُ مخاضٍ ، ليركها. فقال :

لَأَجْعَلَـــــنَّ لَابِنْتِـــــةَ عَـــــثِمٍ قَتَّـــــا مِـــــنْ أَيْـــــنَ عِشْـــــرُونَ هِـــــا مِـــــنْ أَيْـــــ

حـــــتى يَكُـــــونَ مَهْرُـــــها دُهْـــــدُنًا يِـــــا كِرْوانِـــــاً صُـــــلْكُ فاكِبْانِـــــاً

فَشَـــــنَّ بالسِّـــــلْحِ فَلَمَّـــــا شَـــــنَّنا بَـــــلَّ الدُّنْبايِ عَـــــبْساً مُبِـــــنَّنا

أَبِلْـــــى تَأْكُلْهُـــــا مُصِرِّـــــنَا خـــــافِضَ سِـــــنٍّ ومُشِـــــيلاً سِـــــنَّنا

خوض

خُضَّتْ الماءُ أَخْوضَهُ خَوْضاً وَخِياضاً.

والموضعُ خَاضَةٌ ، وهو ما جازَ الناسُ فيها مُشاةً وركباناً. وجمعها المِخاضُ ، والمِخاوضُ أيضاً ، عن أبي زيد.

وَأَخْضَتْ في الماءِ دابَّتِي.

وَأَخْاضَ القَوْمُ ، أى خَاضَتْ خيلُهم الماءَ.

وُخِضَتْ العَمَرَاتِ : اقتحمتُها. ويقال : خَاضَهُ بالسيف ، أى حَرَكَ سيفَه في المضروب.

وَحَوْضٌ في نجيعه ، شَدَدٌ للمبالغة.

والمِخْوَضُ للشرابِ كالمِجْدَحِ للسويقِ.

يقال : خُضَّتْ الشرابِ.

وَخَاضَ القَوْمُ في الحديثِ وَتَخَاوَضُوا ، أى تَفَاوَضُوا فيه.

فصل الدال

دحض

مَكَانٌ دَحَضٌ وَدَحَضٌ أيضاً بالتحريك ، أى زَلَقٌ. قال الراجز يصف ناقته :

قـــــد تَرِدُ النِّهْـــــى تَنْزِـــــرى عَوْْمُـــــة فِتْسِـــــيحُ مِـــــاءُهُ فِتْلَهُـــــة

حَتَّى يَعُودَ دَحَضاً تَشَمَّمُهُ

وَدَحَضَتْ ^(١) رجلُهُ تَدَحِضُ دَحَضاً : زلقت.

(١) دَحَضَتْ رجله من باب قَطَعَ ، ودَحَضَتْ حجته من باب خَضَعَ.

وَدَحَضَتْ الشَّمْسُ عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ : زالت.

وَدَحَضَتْ حُجَّتَهُ دُخُوضاً : بطلت.

وَأَدَحَضَهَا اللَّهُ.

وَالْإِدْحَاضُ : الإزلاق.

دحرض

الدُّحْرُضُ : اسمُ موضعٍ. قال عنترة :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضِ فَاَصْبَحْتُ زَوْرَاءَ تَنْفَرُ عَنْ حِيَالِ الدَّيْلَمِ
ويقال وسيعٌ ودُّحْرُضُ ماءٍ انِ فتنَّاهما بلفظ أحدهما ، كما يقال القَمَرَانِ.

فصل الرّاء

ربض

الرَّبْضُ بالتحريك : واحد الأرباضِ ، وهى حبالُ الرّحْلِ ، وأمعاءُ البطن.

ورَبْضُ المدينةِ أيضاً : ما حولها. ورَبْضُ الغنمِ أيضاً : مأواها. قال العجاج يصف الثور الوحشى :

* واعتادَ أرباضاً لها آرى ^(١) *

ورَبْضُ الرجلِ : امرأته وكلُّ ما يأوى إليه من بيتٍ ونحوه. وقال :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا أَتَّخَذَ رِبْضاً يَأْوِيهِ كَفَّيَّ مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيسِ

ومنه قيل لثوبِ الإنسان الذى يقيمه ويكفيه من اللبن رِبْضٌ.

وفى المثل : «مَنْكَ رِبْضُكَ» وإن كَانَ سَمَاراً» ، أى منك أَهْلُكَ وَخَدَمُكَ ومن تأوى إليه وإن كانوا مقصّرين. وهذا كقولهم : «أنفك منك وإن كَانَ أجدع».

قال الكسائى : الرُّبْضُ بالضم : وسط الشئ.

والرَّبْضُ بالتحريك : نواحيه.

ورُبُوضُ الغنمِ والبقَرِ والفرسِ ، مثل بروكِ الإبلِ ، وجثومِ الطيرِ. تقول منه : رِبَضَتِ الغنمُ تَرِبُضُ بالكسر رُبُوضاً ، وأَرَبَضَتْهَا أنا.

وأَرَبَضَتِ الشَّمْسُ : اشتدَّ حرُّها حتّى يَرِبُضَ الظُّبى والشاةُ.

وقولهم : دَعَا بِإِنَاءٍ يُرِبُضُ الرهطَ ، أى يُرويهِم حتّى يَتَّقِلُوا فَيَرِبُضُوا. ومن قال يُرِبُضُ الرهطَ ، فهو من أَرَاضَ الوادى.

ورَبِضَ الكَبِشُ عن الغنمِ رُبُوضاً ، أى حَسَرَ وترك الضِرَابَ وعدل عنه. ولا يقال فيه جَفَرَ.

والمَرَابِضُ للغنمِ كالمِعَاطِنِ للإبلِ ، واحدها مَرِبُضٌ مثال مَجْلِسٍ.

والرَّبِيبُضُ : الغنمُ برُعَايَها المَجمِعة فى مَرَبِيبِهَا.

يقال : هذا رِبِيبُ بنى فلان.

وشجرة رُبُوضٌ ، أى عظيمةٌ غليظةٌ. ومنه قول ذى الرمة :

(١) ويَعْدُه :

من معدن الصيران عدملبي

بَجَّوْفَ كُـ لْ أَرْطَاقِ رُؤُوسِ مَن الدَّهْنَاءِ مَرِيعَةً ^(١) الْخَبَالَا

وكذلك سلسلة **رُؤُوسٍ** ، أى ضخمة.

وأنشد الأصمعي :

وَقَالُوا رُؤُوسُ ^(٢) ضَخْمَةٍ فِي جِرَانِهِ وَأَسْمَرُ مَن جَلَدِ الذِّرَاعَيْنِ مُقَمَّلِ

أى يابس ^(٣).

ابن السكيت : يقال : فلان ما تقوم **رَابِضَتُهُ** إذا كان يرمى فيقتل أو يعين فيقتل ، أى يصيب بالعين. قال : وأكثر ما يقال في العين.

قال : **الرُّؤُوبِضَةُ** الذى فى الحديث ^(٤) : الرجل التافه الحقيز.

والرَّابِضَةُ : بقيّة حَمَلَةِ الْحِجَّةِ ، لا تخلو منهم الأرض. وهو فى الحديث ^(٥).

رحض

رَحَضْتُ يدى وثوبى **أَرْحَضُهُ رَحْضًا** : غسلته. والثوب **رَحِيضٌ** و**مرحوضٌ**. **والمَرْحَاضُ** : خشبة يُضْرَبُ بها الثوب إذا غُسل.

والمَرْحَاضُ : المِعْتَسَلُ. وفى حديث أبى أيوب الأنصارى : «وجدنا **مَرَاخِيضَهُمْ** اسْتَقْبَلِ بِهَا الْقِبْلَةَ» ، يعنى الشام.

وَالرُّحْضَاءُ : العَرَقُ فى أثر الحمى. وقد **رُحِضَ** الحموم ، فهو **مَرْحُوضٌ**.

رضض

الرَّضُّ : الدَّقُّ الجريش.

وقد **رَضَضْتُ** الشيء ، فهو **رَضِيضٌ** و**مَرَضُوضٌ**.

وَالرَّضُّ : تمر يُرَضُّ ويُنْقَعُ فى مَحْضٍ.

قال الراجز :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًّا تُضْمَحُ ^(١) بَحْ وَتُعَشَّى رَضًّا

مَا بَيْنَ وَرَكَيْهِ ذِرَاعًا عَرْضًا لَا تُخَسِرُ التَّقْيِيلَ إِلَّا عَضًّا

وَالرَّضْرَاضُ : ما دَقَّ من الحصى.

قال الراجز :

* يَتَرَكَّنْ صَوَّانَ الْحَصَى رَضْرَاضًا *

ومنه قولهم : نَحَرَ ذُو سِهْلَةٍ وَذُو رَضْرَاضٍ.

فَالسَّهْلَةُ : رملُ الْقَنَاةِ الذى يجرى عليه الماء.

(١) كذا. وفى اللسان والأساس : «الدهنا تفرعت الحبالا».

(٢) فى الأساس : وقال يصف رجلا مسجونا : «تَرَاهُ رُؤُوسٌ».

(٣) بدلها فى أساس البلاغة : «يريد السلسلة».

وفى اللسان : وأراد بالأسمر قدأ غل به فيبس عليه.

(٤) هو حديث فى الفتن ، أنه ذكر من أشراط أن تنطق الروبيضة فى أمر العامة.

(٥) هو حديث «الرابضة ملائكة أهبطوا مع آدم عليه السلام يهدون الضلال».

(١) فى اللسان : «تَشْرَبُ مَحْضًا وَتَعْدَى».

وفى الأساس : «تَعْبِقُ مَحْضًا».

سَمِيحاً بِحَيْثُ يُهَمُّ لُ الْمَعْرِضُ وَحَيْثُ يَرْغَى وَرَعَى وَيَرْفُضُ^(١) ويروى : «وَأَرْفُضُ».

وهى إِبِلٌ رَافِضَةٌ وَرَفُضٌ أيضاً. وقال يصف سحاباً :
تُبَارِي الرِّيحَ الْحَصَّ رَمِيَّاتٍ مُزْنُهُ وَرَفُضٌ أيضاً بالتحريك ، والجمع أَرْفَاضٌ.
ونعائم رَفُضٌ ، أى فِرَقٌ. قال ذو الرِّمَّة :
يَهْمَا رَفُضٌ مَنْ كُلَّ خَرْجَاءٍ صَعْلَةٍ وَأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ الْمَجْبَلِ

ويقال أيضاً : فى القرية رَفُضٌ من ماءٍ ، أى قليلٌ.
وَرَفَاضٌ الشيء بالضم : ما تحطم منه وتَفَرَّقَ.
وَرُفُوضُ الناس : فِرَقُهُمْ.

وَرُفُوضُ الأرض : ما تُرِكَ بعد أن كان حِمًى.
وفى أرض كذا رُفُوضٌ من كَلأ ، إذا كان متفرقاً بعيداً بعضه من بعض.
ويقال رجلٌ قُبْضَةٌ رُفْضَةٌ ، للذى يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه. قال ابن السكيت : يقال رَاعٍ قُبْضَةٌ رُفْضَةٌ ، للذى يَقْبِضُ الإبل ويجمعها ،
فإذا صارت إلى الموضع الذى تحبه وتهواه رَفْضَهَا وتركها ترعى حيث شاءت.
ويقال : رَفُضَ النخل ، وذلك إذا انتشر عِذْقُهُ وسَقَطَ قِيَعَاؤُهُ^(١).

وَرَفُضْتُ فى القرية تَرْفِيضاً ، أى أَبْقَيْتُ فيها رَفْضاً من ماءٍ.
وَالرَّفَاضُ الدمع : تَرَشُّشُهُ. وكلُّ متفرقٍ ذاهبٍ مُرْفَضٌ. قال القطامى :
أَخْرُوكَ الْوَدَى لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ
يقول : هو الذى إذا رآك مظلوماً رَقَّ لك وذهب حِقْدُهُ.

وَمَرَفُضُ الوادى : مَفَاجِرُهُ حيث يَرَفُضُ إليه السيلُ. وأما قول الراجز^(٢) :

* كَالْعَيْسِ فَوْقَ الشَّرْكِ الرَّفَاضِ^(٣) *

فهى الطرق المتفرقة.

وَالرَّفَاضَةُ : القومُ يَرْعُونَ رُفُوضَ الأرض.

ركض

الرُّكُضُ : تحريكُ الرجل. ومنه قوله تعالى : ارْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴿٥٠﴾.

(١) قال ابن برى : المعرض من الإبل الذى وسمه العراض بالكسر. والورع : الصغير الضعيف الذى لا غناء عنده. يقال : إنما مال فلان أوراغ ، أى صغار. ا هـ. م ر. فى المطبوعة : «ترعى ورعى وترفض» وما أثبتته من اللسان والمخطوطات.

(١) القيقاء : وعاء زهر النخل ا هـ. وانقولى بالمعنى وهو الطلع ويقال له الكُفْرَى ، قاله نصر.

(٢) قال ابن برى : صوابه بالعين ، لأن قبله :

يقطع أجواز الفلا انقضاضى

(٣) بكسر الراء.

وَرَكَّضْتُ الفرسَ بِرجلي ، إذا اسْتَحْشَنَتْهُ ليعدو ، ثم كَثُرَ حَتَّى قِيلَ : رَكَّضَ الفرسُ ، إذا عدا. وليس بالأصل ، والصوابُ رَكَّضَ الفرسُ على ما لم يسمَّ فاعله ، فهو مَرْكُوضٌ.

وفي حديث الاستحاضة : «هي رَكْضَةٌ من الشيطان» ، يريد الدفعة.

وَأَرْكَضَتِ الفرسُ ، إذا عَظُمَ ولُذِّها في بطنها وتحرك.

وَارْتَكَضُ المهرُ في بطن أمه. وارتَكَضَ فلانٌ في أمره : اضطرب.

وربما قالوا : رَكَّضَ الطائر ، إذا حرَّك جناحيه في الطيران. قال الراجز ^(١) :

أَرْقَى نِي طَارِقُ هَـ أَرْقَى أَرْقَى (٢) وَرَكَّضُ غِرِّي إِنْ غَدَوْنَ نَعَقَ

وَرَكَّضَةُ البعيرُ ، إذا ضربته برجله ، ولا يقال رَحَّه. عن يعقوب.

وَرَاكَّضْتُ فلاناً ، إذا أعدى كل واحد منكما فرسه. وَتَرَاكَّضُوا إليه خِيْلَهُمْ.

ومَرْكَضَةُ القوسِ معروفة ، وهما مَرْكَضَتَانِ ^(٣).

وقوسٌ رَكُوضٌ ، أى سريعة السهم.

ومُرتَكَضُ الماءُ : موضعٌ بحمّه.

رمض

الرَّمَضُ : شدّة وقع الشمس على الرمل وغيره. والأرضُ رَمَضَاءُ كما ترى.

وقد رَمَضَ يومنا بالكسر ، يَرْمَضُ رَمَضاً : اشتدَّ حرُّه. وأرضُ رَمَضَةٍ الحجارة.

وَرَمَضَتْ قدمه أيضاً من الرَّمَضَاءِ ، أى احترقت. وفي الحديث : «صلاة الأوابين إذا رَمَضَتِ الفِصَالُ من الضحى» ، أى إذا وجد الفصيلُ حرَّ الشمس من الرَّمَضَاءِ. يقول : فصلاهُ الضحى تلك الساعة.

ويقال أيضاً : رَمَضَتْ الغنم ، إذا رعت في شدة الحرِّ ففَرِحَتْ أكبادُها وحبِنت رِثاًها.

وَأَرَمَضَتْنِي الرَّمَضَاءُ : أحرقتني. ومنه قيل : أَرَمَضَهُ الأمرُ.

والرَّمَضُ : صيدُ الظبي في وقت الهاجرة ، تتبعه حتّى إذا تفسخت قوائمه من شدّة الرَّمَضَاءِ ^(١) أخذته.

ويقال : أتيت فلاناً فلم أصبهُ ، فَرَمَضْتُهُ تَرْمِيضاً ، أى انتظرتَه شيئاً.

وَرَمَضْتُ الشاةَ أَرَمَضُهَا رَمَضاً ، إذا شَقَّقْتُها وعليها جلدُها وطرحتها على الرَضْفَةِ وجعلت فوقها المِلَّةَ لتنضج.

وذلك الموضعُ مَرْمُضٌ ، واللحمُ مَرْمُوضٌ.

(١) رؤية.

(٢) ويروى : «طَرَقاً».

(٣) قال ابن برى : «ومركضا القوس : جانبها».

(١) في المخطوطات : «من شدة الحر».

وَشَقَّرَ رَمِيضٌ وَنَصَلَ رَمِيضٌ ، أَى وَقِيْعٌ .

وَكُلُّ حَادِّ رَمِيضٍ . وَرَمَضْنُهُ أَنَا أَرْمَضُهُ وَأَرْمَضُهُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ أَمْلَسِينَ ثُمَّ دَفَقْتَهُ لِيَرِقَّ . عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَالرَّمَضُ الرَّجُلُ عَنْ كَذَا ، أَى اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَأَقْلَقَهُ . وَارْتَمَضَتْ كَبِدُهُ : فَسَدَتْ . وَارْتَمَضْتُ لِفُلَانٍ : حَزِنْتُ لَهُ .

وَشَهْرُ رَمَضَانَ يَجْمَعُ عَلَى رَمَضَانَاتٍ وَأَرْمَضَاءَ ، يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَمَّا نَقَلُوا أَسْمَاءَ الشُّهُورِ عَنِ اللُّغَةِ الْقَدِيمَةِ سَمَّوْهَا بِالْأَزْمَنَةِ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا ، فَوَافَقَ هَذَا الشَّهْرَ أَيَّامَ رَمَضِ الْحَرِّ ، فَسَمِّيَ بِذَلِكَ .

روض

الرَّوْضَةُ مِنَ الْبَقْلِ وَالْعُشْبِ . وَالْجَمْعُ رَوْضٌ وَرِيَاضٌ ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

وَالرَّوْضُ : نَحْوُ مِنْ نِصْفِ الْقَرْيَةِ مَاءً . وَفِي الْحَوْضِ رَوْضَةٌ مِنْ مَاءٍ ، إِذَا غَطَّى أَسْفَلَهُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* وَرَوْضَةٍ سَقَّيْتُ مِنْهَا نِضْوَتِي *

وَرُوضْتُ الْمَهْرَ أَرَوْضُهُ رِيَاضًا ، وَرِيَاضَةً ، فَهُوَ مَرَوْضٌ . وَنَاقَةٌ مَرَوْضَةٌ ، وَقَدْ ارْتَاضَتْ .

وَكَذَلِكَ رَوْضَتُهُ تَرْوِيضًا ، شَدَّدَ لِلْمِبَالِغَةِ . وَقَوْمٌ رَوَّاضٌ وَرَاضَةٌ .

وَنَاقَةٌ رِيضٌ أَوَّلُ مَا رِيضَتْ وَهِيَ صَعْبَةٌ بَعْدُ .

وَكَذَلِكَ الْعَرَوْضُ ، وَالْعَسِيرُ ، وَالْقَضِيبُ مِنَ الْإِبِلِ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ، الْأَنْثَى وَالذَّكَرُ فِيهِ سَوَاءٌ .

وَكَذَلِكَ غَلَامٌ رِيضٌ ، وَأَصْلُهُ رِيَوْضٌ فَقَلَبْتَ الْوَاوُ يَاءً وَأَدْغَمْتُ .

وَرَوْضْتُ الْقَرَّاحَ : جَعَلْتُهَا رَوْضَةً .

قَالَ يَعْقُوبُ : قَدْ أَرَاضَ هَذَا الْمَكَانَ وَأَرَوْضَ ، إِذَا كَثُرَتْ رِيَاضُهُ . وَأَرَاضَ الْوَادِيَّ وَاسْتَرَاضَ أَى اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ . وَكَذَلِكَ أَرَاضَ الْحَوْضَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

شَرَبُوا حَتَّى أَرَاضُوا أَى رَوُّوا فَتَقَعُوا بِالرِّىِّ .

وَأَتَانَا بِإِنَاءٍ يُرِيضُ كَذَا وَكَذَا نَفْسًا .

وَاسْتَرَاضَ الْمَكَانَ ، أَى اتَّسَعَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَفْعَلْ ذَاكَ مَا دَامَتْ النَّفْسُ مُسْتَرِيضَةً ، أَى مَتَّسَعَةً طَيِّبَةً ^(١) . قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ ^(٢) :

أَرْجَحُ تَرْبَا تَرْبَا تَرْبَا أَمْ قَرِيضَ تَرْبَا كَلِيهِمْ أَجْرًا مُسْتَرِيضَ تَرْبَا ^(٣)

وَفُلَانٌ يُرَاوِضُ فَلَانًا عَلَى أَمْرٍ كَذَا أَى يَدَارِيهِ لِيَدْخُلَهُ فِيهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : «مَا دَامَ النَّفْسُ مُسْتَرِيضًا ، أَى مَتَّسَعًا طَيِّبًا» .

(٢) قَالَ الصَّاعِقَانِي : لَمْ أَجِدْهُ فِي أَرَاخِيْزِهِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : نَسَبَهُ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْأَرْقَطِ وَزَعَمَ أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ أَمَرَهُ أَنْ يَقُولَ فَقَالَ هَذَا الرَّجُلُ . وَقَوْلُهُ مُسْتَرِيضًا أَى وَاسِعًا مُمْكِنًا أَهـ . م ر وَرَوَاتِهِ بِلِ وَجَلَّ النَّسَخُ «كَلِيهِمَا أَجْدَهُ» . وَفِي نَسْخَةِ مَصْلُحَةِ «أَجِيدُ» بِالْيَاءِ قَالَهُ نَصَرُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : «كَلَاهُمَا أَجِيدُ مُسْتَرِيضًا» .

فصل الشّين

شرض

جملٌ **شَرَوَاضٌ** ، أى ضخمٌ ، مثل جرّواضٍ .

والجمع **شَرَاوِضٌ** .

فصل العين

عرض

عَرَضَ له أمرٌ كذا **يَعْرِضُ** ، أى ظَهَرَ .

و**عَرَضْتُ** عليه أمرٌ كذا . و**عَرَضْتُ** له الشيء ، أى أظهرته له وأبرزته إليه .

يقال : **عَرَضْتُ** له ثوباً مكانَ حَقِّهِ .

وفى المثل : « **عَرَضُ سَابِرِيٍّ** » لأنَّه ثوبٌ جيّدٌ يُشْتَرَى بأولِ عَرَضٍ ولا يُبَالَعُ فيه .

و**عَرَضَتِ** الناقةُ ، أى أصابها كَسْرٌ وآفَةٌ .

و**عَرَضْتُ** البعيرَ على الحوض ، وهذا من المقلوب ، ومعناه **عَرَضْتُ** الحَوْضَ على البعير .

و**عَرَضْتُ** الجاريةَ على البيع ، و**عَرَضْتُ** الكتابَ .

و**عَرَضْتُ** الجندَ **عَرَضَ** العينِ ، إذا أمرتهم عليك ونظرت ما حالهم .

وقد **عَرَضَ** **العَارِضُ** الجندَ و**اعْتَرَضَهُمْ** .

ويقال : **اعْتَرَضْتُ** على الدابةَ ، إذا كنت وقت العَرَضِ راكباً .

و**عَرَضَهُ** **عَارِضٌ** من الحمى ونحوها . و**عَرَضْتُهُمْ** على السيف قتلاً .

و**عَرَضَ** العودَ على الإناءِ والسيفَ على فخذهِ **يَعْرِضُهُ** و**يَعْرِضُهُ** أيضاً ، فهذه وَحْدَهَا بالضم .

أبو زيد يقال : **عَرَضْتُ** له العولُ و**عَرِضْتُ** أيضاً بالكسر .

قال الفراء يقال : مرَّ بى فلانٌ فما **عَرَضْتُ** له وما **عَرِضْتُ** له ، لغتان جيّدتان .

ويقال : ما **يَعْرِضُكَ** لفلان . قال يعقوب : ولا تقل : ما **يُعَرِّضُكَ** لفلان بالتشديد .

و**عَرَضَ** الرجلُ ، إذا أتى **العَرُوضَ** ، وهى مكَّةُ والمدينة وما حولهما . قال الشاعر ^(١) :

فَإِذَا رَاكِبًا إِذَا عَرَضْتُ فَبَلَّغُنْ نَدَامَايَ مَن بَحْرَانُ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

قال أبو عبيدة : أراد فَيَا رَاكِبًا لِلنَّدْبَةِ ، فحذف الهاء . كقوله تعالى : ﴿ **يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ** ﴾ ولا يجوز : يا راكباً بالتثنية ، لأنَّه قصد بالنداء راكباً بعينه . وإنَّما جاز أن تقول يا رجلاً إذا لم تقصد رجلاً بعينه وأردت يا واحداً ممن له هذا الاسم . فإن ناديت رجلاً بعينه قلت : يا رَجُلُ ، كما تقول يا زيدُ ، لأنَّه يتعرف بحرف النداء والقصد .

وقول الكميت :

فَأَبْلُغْ بَرِيْدَ إِنْ عَرَضْتُ وَمُنْذِرًا وَعَمِيْهَمَ وَالْمُسْتَسِرَّ الْمَنَامِسَ

(١) عبد يغوث الحارثي .

يعنى إنْ مررتْ به .

والمِعْرَضُ : ثيابٌ تُجْلَى فيها الجوارى .

والمِعْرَاضُ : السهمُ الذى لا ريشَ عليه .

والمِعْرَضُ : المتاعُ . وكلُّ شيءٍ فهو عَرَضٌ ، سوى الدراهم والدنانيرِ فإِكْهُمَا عَيْنٌ . قال أبو عبيد : العَرُوضُ : الأمتعةُ التى لا يدخلها كيلٌ ولا وزنٌ ، ولا يكون حيواناً ولا عقّاراً . تقول : اشتريت المتاع بعَرَضٍ ، أى بمتاعٍ مثله . وعَرَضْتُ له من حقّه ثوباً ، إذا أعطيته ثوباً مكان حقّه .

والمِعْرَضِيّ : جنسٌ من الثياب .

وقال يونس : يقول ناسٌ من العرب : رأيتُه فى عَرَضٍ الناسِ يَعْنُونَ فى عَرَضٍ .

والمِعْرَضُ : سفحُ الجبلِ وناحيته ، ويشبّه الجيشُ العظيمُ به فيقال : ما هو إلا عَرَضٌ من الأعْرَاضِ . قال رؤبة :

إِنَّا إِذَا قُودْنَا لِقَاءِ لَقْمٍ عَرَضَ لَمْ تُبْقِ مَن بَغْيِ الْأَعْدَى عِضًّا^(١)

ويقال : شبّه بالمِعْرَضِ من السحاب وهو ما سدّ الأفق .

وأثانا جرّادٌ عَرَضٌ ، أى كثير .

والمِعْرَضُ : خلافُ الطولِ . وقد عَرَضَ الشيءُ يَعْرُضُ عَرَضاً ، مثال صَعَرَ يَصْعُرُ صِعْراً ، وعَرَضَتْهُ أيضاً بالفتح .

قال الشاعر^(٢) :

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ الْمَكَارِمَ عَرَضَهُمْ^(٣) عَرَضَهُ أَخْلَاقِ ابْنِ لَيْلَى وَطُولُهُ

فهو شيءٌ عَرِضٌ وعَرَضٌ بالضم .

وفلانٌ عَرِضُ الْبَطَانِ ، أى مُثَرٍّ . ويقال للعتودِ إذا نَبَّ وأراد السِفَادَ : عَرِضٌ ؛ والجمع عَرَضَانٌ وعَرَضَانٌ^(٤) . قال الشاعر :

عَرِضٌ أَرِضٌ بَاتَ يَيْعَرُ حَوْلَهُ وَبَاتَ يُسَقِّينَا بُطُونَ الثَعَالِ بِ

والمِعْرَضُ بالتحريك : ما يَعْرِضُ للإنسان من مرضٍ ونحوه .

وعَرَضُ الدنيا أيضاً : ما كان من مالٍ ، قلَّ أو كثر . يقال : الدنيا عَرَضٌ حاضِرٌ ، يأكل منها البرُّ والفاجرُ .

قال يونس : يقال قد فاته العَرَضُ^(٥) ، وهو من عَرَضِ الجند ، كما يقال قَبْضَ قَبْضاً ، وقد ألقاه فى القَبْضِ .

(١) العض : الداهية .

(٢) جرير .

(٣) فى اللسان :

إذا ابتدر الناس المكارم بذهم

(٤) أى بضم وكسر .

(٥) فى اللسان : «وقد فاتته العرض وهو العطاء والطمع» .

ويقال أيضاً : أصابه سهمٌ **عَرَضٍ** وحَجَرٌ **عَرَضٍ** بالإضافة ، إذا تعمّد به غيره فأصابه .
وقولهم : «عُلِّقْتُهَا **عَرَضاً**» ، إذا هوى امرأةً أى **اعْتَرَضَتْ** لى فَعُلِّقْتُهَا من غير قصدٍ . قال الأعشى :
عُلِّقْتُهَا عَرَضاً وَعُلِّقْتُ رَجُلاً غَيْرِي وَعُلِّقْتُ أُخْرَى غَيْرَهَا رَجُلاً

والإِعْرَاضُ عن الشيء : الصدُّ عنه .
ويقال **أَعْرَضَ** فلانٌ ، أى ذهب عَرَضاً وطولاً .
وفى المثل : «**أَعْرَضَتِ** القَرْفَةُ» وذلك إذا قيل للرجل : مَنْ تَتَّهَمُ؟ فيقول : بنى فلان ، للقبيلة بأسرها .
وَأَعْرَضْتُ الشيءَ : جعلته عَرِضاً .
وَأَعْرَضْتُ العَرِضَانَ : خَصَيْتُهَا .
وَأَعْرَضْتُ فلانهُ بولدها ، إذا ولدتهم **عَرِضاً** .
وَعَرَضْتُ الشيءَ **فَأَعْرَضَ** ، أى أظهرته فظهر . وهذا كقولهم : كَبَيْتُهُ فَأَكْبَ ، وهو من النوادر .
وقوله تعالى : ﴿ **وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضاً** .
قال الفراء : أبرزناها حتى نظر إليها الكفار .
وَأَعْرَضْتُ هى ، أى استبانَتْ وظهرت . قال الشاعر ^(١) :

وَأَعْرَضَ الْيَمَامُ وَاسْتَمَخَّ رَثَ كَأَنَّ يَافٍ بِأَيْ دَرَى مُصْ لَتَيْنَا

أى لاحت جبالها للناظر إليها **عَارِضَةً** .
وَأَعْرَضَ لك الخيرُ ، إذا أمكنك . يقال **أَعْرَضَ** لك الظبيُّ ، أى أمكنك من **عُرْضِهِ** ، إذا وَلَّاكَ **عُرْضَهُ** ، أى فازمه . قال الشاعر :
أَفْطِمُ أَعْرِضِي قَبْلَ الْمَنَائِي كَفَّيْ بِالْمَوْتِ هَجْراً وَاجْتِنَاباً
أى أُمَكِّي .

ويقال : طَأَّ مُعْرِضاً حيثُ شئتَ ، أى ضع رجليك حيثُ شئتَ ولا تَتَّقِ شيئاً وقد أمكنك ذلك .
وإِذَا فلانٌ مُعْرِضاً ، أى استدان ممن أمكنه ولم يبالِ ما يكون من التَّبِعَةِ .
واعتَرَضَ الشيءُ : صار **عَارِضاً** ، كالخشبة **المعترضة** فى النهر . يقال : **اعتَرَضَ** الشيءُ دون الشيء ، أى حالَ دونَه .
واعتَرَضَ الفرسُ فى رَسَنِه : لم يستقم لقائده .
واعتَرَضْتُ البعيرَ : رَكَبْتُهُ وهو صعبٌ .
واعتَرَضَ له بسهم : أقبل به قَبْلَهُ فرماه فقتله .
واعتَرَضْتُ الشهرَ ، إذا ابتدأته من غير أَوَّلِهِ .
واعتَرَضَ فلانٌ فلاناً ، أى وقع فيه .
وعَارِضُهُ ، أى جَانِبُهُ وعدَلٌ عنه . قال ذو الرمة :

(١) عمرو بن كلثوم .

وقد عارض الشجرى سُهيلَ كأنَّه قَرِيعُ هَجَانٍ عارضَ الشَّوْلَ جافِرُ

ويقال : ضرب الفحلُ الناقةَ **عِراضاً** ، وهو أن يقاد إليها **ويُعَرَضُ** عليها ، إن اشتهدت ^(١) ضَرْبَهَا وإلا فلا ، وذلك لكرمها. قال الشاعر ^(٢) :

قَلَّاهُ صُ لا يَلْفَحُ نَ إِلَّا يَعَارِضُ عِراضاً ولا يُشْرِنُ إِلَّا غَوَالِيَا

والعِراضُ : سِمَةٌ. قال يعقوب : هو خطٌّ في الفخذ ^(٣) **عِراضاً**. تقول منه : **عَرَضَ** بَعِيرُهُ **عِراضاً**.

وبَعِيرٌ ذو **عِراضٍ** : يُعارضُ الشجر ذاك الشوك بفيه.

وناقةٌ **عِرضَنَةٌ** بكسر العين وفتح الراء والنون زائدة ، إذا كان من عادتها أن تمشي **مُعَارِضَةً** ، للنشاط. وقال :

* **عِرضَنَةُ** لَيْلٍ في العِرضَنَاتِ جُنْحًا *

أى من **العِرضَنَاتِ** ، كما يقال ، فلانٌ رجلٌ من الرجال.

ويقال أيضاً : هو يمشي **العِرضَنَةَ** ، ويمشي **العِرضَنَى** ، إذا مشى مشيةً في شِقِّ فيها بَعْيٌ ، من نشاطه.

ونظرت إلى فلان **عِرضَنَةً** ، أى بمؤخر عيني.

وتقول في تصغير **العِرضَنَى** : **عِرضِنٌ** ، تثبت النون لأنها ملحقة ، وتحذف الياء لأنها غير ملحقة.

وقول أبي ذؤيبٍ في وصف برق :

* كأنَّه في عِراضِ الشَّامِ مِصْبَاحُ ^(١) *

أى في شِقِّه وناحيته.

والعارضُ : السحابُ يَعْزِضُ في الأفق.

ومنه قوله تعالى : ﴿ **هَذَا عَارِضٌ مُّمْطَرُنَا** ﴾ أى ممطرٌ لنا ، لأنه معرفة لا يجوز أن يكون صفةً **لِعَارِضٍ** وهو نكرة ^(٢). والعرب إنما تفعل مثل هذا في

الأسماء المشتقة من الأفعال دون غيرها.

قال جرير :

يَا رَبُّ غَابِطَنا لَوْ كَان يَعْزِفُكم لَأَقْوى مُبَاعَدَهُمَنكم وَحِزْمَانَا

فلا يجوز أن تقول هذا رجلٌ غَلَامُنَا. وقال أعرابيٌّ بعد الفطر : «رُبُّ صَائِمِهِ لَنْ يصومَه ، ورُبُّ قَائِمِهِ لَنْ يقومَه» ، فجعله نعتاً للنكرة وأضافه إلى

المعرفة.

(١) قوله إن اشتهدت الخ ، أحسن من قول القاموس «إن اشتهاها» لأنه إذا اشتهاها فضرها لا يثبت الكرم لها هـ. نبه عليه م ر.

(٢) هو الراعى.

(٣) قوله في الفخذ انظر ما سيأتى في الحاشية ٣ ص ١٠٨٨.

(١) وصدده :

أمنك برق أبيت الليل أرقبه

(٢) فيه أن الإضافة في مثل «مطرنا» إضافة لفظية لا تفيد تعريفا.

ويقال للجبل : **عَارِضٌ**. قال أبو عُبيد : وبه سُمِّيَ **عَارِضُ** اليمامة.

وقال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال للجراد إذا كثر : قد مرّ بنا **عَارِضٌ** قد ملأ الأفق **والعَارِضُ** : ما عَرَضَ من الأعطية.

قال الراجز ^(١) :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَارِضُ ^(٢) فِي هَجْمَةٍ يُعْـدِرُ مِنْهَا الْقَارِضُ

قال الأصمعيّ : يخاطب امرأةً رغب في نكاحها يقول : هل لك في مائة من الإبل أجعلها لك مهراً يترك منها السائق بعضها لا يقدر أن يجمعها لكثرتها وما عَرَضَ منك من العطاء عَوَضْتُكَ منه.

والعارِضةُ : واحدة **العوارِضِ** ، وهى الحاجات. وفلان ذو **عارِضةٍ** ، أى ذو جَلَدٍ وصرامةٍ وقدرةٍ على الكلام.

والعارِضةُ : واحدة **عَوَارِضِ** السَّقْفِ.

وعارِضةُ الباب ، هى الخشبة التى تُمسك عَصَادَتَيْهِ من فوق محاذيةً للأُسْكُفَّةِ.

والعارِضةُ : الناقةُ التى يصيبها كسرٌ أو مرضٌ فتُنَحَرُ. يقال : بنو فلانٍ لا يأكلون إلا **العَوَارِضُ** أى لا يَنَحْرُونَ الإبلَ إلّا من داءٍ يُصيبها.

يعيهم بذلك.

وتقول العرب للرجل إذا قَرَّبَ إليهم لحماً : أَعْيِطُ أم **عارِضةٌ**؟ فالعبيطُ : الذى يُنَحَرُ من غيرِ عِلَّةٍ. قال الشاعر :

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهْـلَاكُهُ سَمِينَةٌ فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَاتَّشَقُّ وَتَجْبَحُ بِـ

وعَارِضَتَا الْإِنْسَانِ : صَفَحَتَا حَدِّيهِ.

وقولهم : فلان خفيف **العارِضَيْنِ** ، يراد به خِفَّةُ شعرِ **عارِضِيهِ**.

وامرأةٌ نَقِيَّةُ **العارضِ** ، أى نَقِيَّةُ **عُرْضِ** الفم.

قال جرير :

أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَصْرَفْتُ لُ عَارِضَ يَهْـلَا بِقَرْعِ بَشَامَةٍ سُمِّيَ الْبَشَامُ

قال أبو نصر : يعنى به الأسنانَ ما بعد الثنايا والثنايا ليست من **العارضِ** ^(١).

(١) أبو محمد الفقعسى.

(٢) قبله.

يا ليل أسقاك البريق الوامض

قال م ر : وكان الواجب على الجوهرى أن يوضحه أكثر مما ذكره عن الأصمعي ، لأن فيه تقدماً وتأخيراً. والمعنى : هل لك في مائة من الإبل يُسَوَّرُ منها القابض ، أى قابضها الذى يسوقها لكثرتها. ثم قال : والعارض عائض ، أى المعطى بدل بضعك عرضاً عائض ، أى آخذ عوضاً منك بالتزويج ، يكون كفاء لما عرض منك. تقول : عضت أعض ، إذا اعتضت عوضاً ؛ وعضت أعض ، إذا عوضت عوضاً أى دفعت. وقوله عائض ، من عضت بالكسر لا من عضت بالضم. وقوله «والعارض منك» قال ابن برى : والمروى «والعائض منك عائض» أى والعوض منك عوض كما تقول الهبة منك هبة. وفي رواية «منه» وفي رواية «مائة» بدل «هجمة» و «يسر» بدل «يغدر» اهـ. ملخصاً.

(١) فى اللسان : «ليست من العوارض».

وقال ابن السكيت : **العَارِضُ** : النابُ والضرسُ الذى يليه. وقال بعضهم : **العَارِضُ** ما بين الثَّنيَّةِ إلى الضرس. واحتج بقول ابن مقبل :
هَزَيْتُ مَيَّـةً أَنْ ضَاحَكْتُهَا فَرَأَتْ عَارِضَ عَوْدٍ قَدْ تَرْمِ

قال : والترمُّ لا يكون إلا فى الثنايا.

وعَارِضَتُهُ فى المسير ، أى سرتُ حِيَالَهُ.

وعَارِضَتُهُ بمثل ما صنع ، أى أتيت إليه بمثل ما أتى.

وعَارِضْتُ كتابي بكتابه ، أى قابلته.

وعَارِضْتُ ، أى أخذت فى **عَرُوضٍ** وناحية.

والعَوَارِضُ من الإبل : اللواتى يأكلن العِصَاة.

وعَوَارِضُ ، بضم العين : جبلٌ ببلاد طَبِيعٍ ، عليه قبر حاتم. قال الشاعر ^(١) :

فَلَا بُعَيْـَ نَنُكُمُ قَنَـاً وَعَوَارِضُـاً وَلَأَقْـُـلَّ الْحَيَّـلَ لَابِـةً ضَـرْغَدِ

أى بَقْنَا **وعَوَارِضٍ** ، وهما جبلان.

والتَّعْرِضُ : خلاف التصريح ، يقال : **عَرَّضْتُ** لفلان وبفلان إذا قلت قولاً وأنت تعنيه.

ومنه **المَعَارِضُ** فى الكلام ، وهى التورية بالشىء عن الشىء. وفى المثل ^(١) : «إن فى **المَعَارِضِ** لمدوحةً عن الكذب» ، أى سَعَةً.

ويقال **عَرَّضَ** الكاتب ، إذا كتب مُتَّبِجاً ولم يُبَيِّنْ ^(٢). وأنشد الأصمعى للشماخ :

كَمَـاً خَـطَّ عِزَّائِيـَ بَـيْمِينِـهِ بَنِيـَمَـاءَ حَـبْرٍ ثَمَ عَـرَّضَ أَسْـطَـطُـراً

وعَرَّضْتُ فلانا لكذا ، **فَتَعَرَّضَ** هُوَ لَهُ.

وهو رجلٌ **عَرِيضٌ** ، مثال فِسِيحٍ ، أى **يَتَعَرَّضُ** للناس بالشر.

ويقال لحمٌ **مُعَرَّضٌ** ، للذى لم يُبالغ فى النضج.

قال الشاعر ^(٣) :

سَـيَكْفِيكَ صَـرْبَ الْقَـوْمِ لَحْمٌ مُعَـرَّضٌ وَمَـاءُ قُـدُورٍ فى الْقَـصَـاعِ ^(٤) مَشِـيبُ

يروى بالصاد والضاد ^(٥).

وتَعْرِضُ الشىء : جعله عريضاً.

والمُعَرَّضَةُ بالضم : ما يُعْرِضُهُ المائِزُ ، أى يُطْعِمُهُ من الميرة. يقال : **عَرَّضُونَا** ، أى أَطْعَمُونَا من عُراضَتِكُمْ. قال الشاعر ^(٦) :

تَقْدَمُهَا كَـلُّ عَـلَاةٍ عَلَـيْـنَا حَمَـرَاءَ مَـنْ مُعَرَّضَـاتِ الْغَـرَـانِ

(١) عامر بن الطفيل.

(١) قوله وفى المثل ، قلت : هو حديث مخرج عن عمران ابن حصين مرفوع ا هـ. م ر.

(٢) فى اللسان : «ولم يبين الحروف ولم يقوم الخط».

(٣) سليك بن السليكة.

(٤) فى اللسان : «فى الجفان».

(٥) والمهملة أصح كما فى العباب ا هـ. م ر

(٦) الأجلح بن قاسط.

يقول إنَّ هذه الناقة تتقدَّم الإبلَ فلا يلحقها الحادى ، وعليها تمرُّ فتقع عليها الغريبان فتأكل التمرَ ، فكأنَّها قد عرَّضتَهن.

ويقال : اشترى **عُرَاضَةً** لأهلك ، أى هديةً وشيئاً تحمله إليهم ، وهو بالفارسية «زاه آوَرْد».

و**العَرَضُ** أيضاً : العريضُ ، كالكُبارِ للكبيرِ . وقال الساجعُ : «أُرْسِلَ **العَرَضَاتِ** أُنْثَى»^(١). يقول : أرسل الإبلَ **العريضاتِ** الآثارِ . ونصب ، «أُنْثَى»

على التمييز .

وقوسٌ **عُرَاضَةٌ** ، أى عريضةٌ . قال أبو كبير :

وَعُرَاضَةُ السِّبْيَةِ تَبِينُ ثَوْبَهُ عَ بَرِّهِ _____ تَأْوِي طَوَائِفَهُ لَعَجْسٍ عَبَّهِ _____^(٢)

و**المعرَّضُ** : نَعَمٌ وسمه **العِرَاضُ** ^(٣) قال الراجز :

* سَقِيًّا بَحِثْ يُهْمَلُ الْمَعْرَضُ *

تقول منه : **عَرَضْتُ** الإبلَ . و**تَعَرَّضْتُ** لفلان ، أى تصدَّيت له . يقال : **تَعَرَّضْتُ** أسألمهم .

و**تَعَرَّضَ** بمعنى تَعَوَّجَ . يقال : **تَعَرَّضَ** الجملُ فى الجبلِ ، إذا أخذَ فى مسيره يميناً وشمالاً لصعوبة الطريق .

قال ذو البجَادَيْنِ . وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم بركُوبَةً^(١) يخاطب ناقتة :

تَعَرَّضِ _____ مَدَارِجاً وَشُومَى _____ تَعَرَّضَ الْجُوزَاءُ لِلنُّجُومِ _____

هذا أبو القاسم ^(٢) فاستقيمي

قال الأصمعى : الجوزاءُ تمرُّ على جنبٍ و**تُعَارِضُ** النجومَ **مُعَارِضَةً** ليست بمستقيمة فى السماء . قال لبيد :

أَوْ رَجَعُ وَاشْتَمَّةٍ أَسِيفَ نَوْرِهِمَا _____ كَفَفَ تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا _____

وكذلك قوله :

فَاقْطَعْ لُبَانَةً مَن تَعَرَّضَ وَصَلُهُ _____ فَلَحَّيْزُ وَاصِلِ خُلَّةٍ صَرَامُهَا _____

أى تعوَّجَ .

و**العَرُوضُ** : الناقةُ التى لم تُرَضَ .

وأما قول الشاعر :

وَرَوْحَةَ دُنْيَا بَيْنَ حَيَّيْنِ رُحْتَهُمَا _____ أَسِيرُ عَسِيرٍ أَوْ عَرُوضٌ أَرُوضُهَا _____

(١) قال الساجع : إذا طلعت الشعرى سفراً ، ولم تر مطراً ، فلا تغذون إمرة ولا إمراً ، وأرسل العراضات أُنْثَى ، ييغنيك فى الأرض معمر

(٢) قال ابن برى : أورده الجوهري مفرداً «وعراضة» أى . بالرفع . وصوابه «وعراضة» بالخفض . وقبله :

لمرأى أن لـ _____ عيس عنهم مقص _____ قصير اليمين بكـ _____ أبيض مطحـ _____

(٣) العراض والعلاط فى العنق ، الأول عرضاً والثانى طولاً هـ . نقله م ر عن ابن الرمانى فى شرح كتاب سيبويه . وهو خلاف ما فى القاموس والصحاح .

(١) ركوبة : ثنية بين مكة والمدينة عند العرج .

(٢) ويروى : «هو أبو القاسم» .

أَسِيرُ أَى أُسِيرٌ^(١). ويقال^(٢) معناه : أنه ينشد قصيدتين إحداهما قد ذلَّ لها ، والأخرى فيها **اعتراضٌ**.

والعروضُ : ميزان الشعر ، لأنه يُعَارِضُ بها.

وهى مؤنثة ، ولا تجمع لأنها اسمٌ جنسٍ.

والعروضُ أيضاً : اسمُ الجزء الذى فيه آخر النصف الأول من البيت ، ويجمع على **أَعَارِضَ** على غير قياس ، كأنهم جمعوا إِعْرِيضاً ، وإن شئت جمعته على **أَعَارِضَ**.

والعروضُ : طريقٌ فى الجبل.

وقولهم : اسْتَعْمِلْ فلان على **العروضِ** ، وهى مكةُ والمدينةُ ، وما حولهما^(٣). قال لبيد :

وإن لم يكن إلا القتل رأيتنَّ _____
نقاتل ما بين العـروضِ وحنـعمَ _____
أى ما بين مكة واليمن.

وبعيرٌ **عروضٌ** ، وهو الذى إذا فاته الكلاً أكل الشوك.

قال ابن السكيت : يقال عرفْتُ ذلك فى **عروضِ** كلامه ، أى فى فحوى كلامه ومعناه.

والعروضُ : الناحية. يقال : أخذ فلانٌ فى **عروضٍ** ما تعجبى ، أى فى طريقٍ وناحية.

قال التغلبى^(١) :

لِكُلِّ أناسٍ مَن مَعَدَّ عِمَارَةً _____
عـروضٌ إليـهـا يَلجـُؤُـونَ وجانِبُ _____

يقول : لكلِّ حىٍّ حِرْزٌ إلَّا بنى تغلب ، فإنَّ حرزهم السيوفُ. وعِمَارَةٌ خفضٌ لأنَّه بدلٌ من أناسٍ. ومنَّ رواه «**عروضٌ**» بضم العين ، جعله جمع **عَرْضٍ** ، وهو الجبلُ.

والعروضُ : المكان الذى يُعَارِضُك إذا سرت.

وقولهم : فلانٌ رَكُوضٌ بلا **عروضٍ** ، أى بلا حاجةٍ عَرَضَتْ له.

وعَرْضُ الشيء بالضم : ناحيته من أىِّ وجهٍ جئته. يقال نظر إليه **بعَرْضٍ** وجهه ، كما يقال بِصُفْحٍ وَجْهه.

ورأيتَه فى **عَرْضِ** الناسِ ، أى فيما بينهم.

وفلانٌ من **عَرْضِ** الناسِ ، أى هو من العامة.

وفلانٌ **عُرْضَةٌ** لِلزَّوْجِ^(٢).

وناقةٌ **عُرْضَةٌ** لِلْحِجَارَةِ ، أى قويَّةٌ عليها. وناقةٌ **عُرْضٌ** أسفارٍ ، أى قويَّةٌ على السفر.

وعُرْضٌ هذا البعير السفَرُ والحجرُ. وقال^(٣) :

(١) بضم الهمزة وشد الياء.

(٢) قوله ويقال ، قال ابن برى : والذى فسر هذا التفسير روى أخب ذلولاً ، فى محل أسير عسيراً. قال وهكذا روايته فى شعره وذكر م ر : بيتين من الأول قبل هذا.

(٣) عبارة م ر واليمن داخل فيما حولهما هـ. لكن كلام المصنف فى تفسير البيت ربما يردده. قاله نصر.

(١) هو الأحنس بن شهاب. من قصيدة مفضلية.

(٢) فى اللسان : «وفلانة عرضة للأزواج ، أى قوية على الزوج».

(٣) المَثَقَّبُ العَبْدَى.

أو مائَةٌ تُجْعَلُ لَأَوْلَادِهِمْ _____ لَعَنُوا وَعُزُّوا الْمَاءُ _____ الْجَلْمَةُ _____^(١)

ويقال فلان **عُرْضَةٌ** ذاك أو **عُرْضَةٌ** لذاك ، أى مُقَرَّنٌ له قوئٌ عليه.

والعُرْضَةُ : الهمة. وقال حسان :

وقال الله قَدْ أَغْنَىٰ دَدْتُ جُنْدًا _____ هُمُ الْأَنْصَارُ عُرْضًا _____ تُهَى اللَّقَاءُ _____^(٢)

وفلان **عُرْضَةٌ** للناس : لا يزالون يقعون فيه.

وجعلت فلاناً **عُرْضَةً** لكذا ، أى نصبته له.

وقوله تعالى : ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ ، أى نَصْبًا.

وقولهم : هو له دُونُهُ **عُرْضَةً** ، إذا كان **يَتَعَرَّضُ** له دونه.

ولفلان **عُرْضَةٌ** يصرع بها الناس ، وهى ضربٌ من الحيلة فى المصارعة.

ونظرتُ إليه عن **عُرْضٍ** و**عُرْضٍ** ، مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ ، أى من جانبٍ وناحيةٍ.

وخرجوا يضربون الناس عن **عُرْضٍ** ، أى عن شَقِّ وناحيةٍ كيفما اتَّفَق ، لا يبالون مَنْ ضَرَبُوا. ومنه قولهم : اضْرِبْ به **عُرْضَ** الحائِطِ ، أى **اعْتَرِضْهُ**

حيث وجدت منه أئى ناحيةٍ من نواحيه.

وقال محمد بن الحنفية : «كُلُّ الْجُبْنِ **عُرْضًا**» قال الأصمعيُّ : يعنى اعْتَرِضْهُ واشْتَرَهُ مِمَّن وجدته ولا تسأل عمن عمله أَمِنْ عملِ أهل الكتاب هو أم

من عمل المجوس.

وبعيرٌ **عُرْضِيٌّ** : يَتَعَرَّضُ فى سيره ، لأنَّه لم تتمَّ رياضته بعد. وناقَةٌ **عُرْضِيَّةٌ** : فيها صعوبة.

قال حميد :

يُضْنُ بِحَنْ _____ الْقَفْرِ أَتَاوِيَّاتٍ^(١) _____ مُعْتَرِضَاتٍ غَ _____ يَرُ عُرْضَ _____ يَّاتٍ

يقول : ليس **اعتراضهنَّ** خلقةً ، وإنما هو للنشاط والبغى.

أبو زيد : يقال فلان فيه **عُرْضِيَّةٌ** ، أى عَجْرِيَّةٌ ونخوةٌ وصعوبةٌ.

ويقال للخارجيُّ : إنه **يَسْتَعْرِضُ** الناس ، أى يقتلهم ولا يسأل عن مسلمٍ ولا غيره.

واستعرضتُ أُعْطِى مَنْ أَقْبَلَ ومن أدبر.

يقال : **استعريضُ** العرب ، أى سلٌّ من شئت منهم عن كذا وكذا.

واستعرضتُهُ ، أى قلت له اغرِضْ علىَّ ما عندك.

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده «أو مائة» بالكسر. لأن قبله :

ألا بيدي ذهاب _____ خ _____ الص _____ ك _____ ل _____ ص _____ باح آخر امس _____ ند

قال : وعرض مبتدأ ، والجلمد ، خبره ، أى هى قوية على قطعه. وفى البيت إقواء.

(٢) فى رواية م ر «قد يسرت» بدل «قد أعددت».

(١) هذا الشطر مؤخر عن تاليه فى اللسان.

والعَرَضُ بالكسر : رائحةُ الجسد وغيره ، طيبةٌ كانت أو خبيثةً. يقال : فلان طيبُ العَرَضِ ومُنْتِنُ العَرَضِ. وسَقَاءُ خبيثُ العَرَضِ ، إذا كان منتناً. عن أبي عبيد.

والعَرَضُ أيضاً : الجسدُ. وفي صفة أهل الجنة : «إنما هو عَرَقٌ يسيل من أعراضهم» ، أى من أجسادهم. والعَرَضُ أيضاً : النفسُ. يقال : أكرمتُ عنه عَرَضِي ، أى صنتُ عنه نفسى. وفلان نقي العَرَضِ ، أى بريءٌ من أن يُشْتَمَ أو يُعَابَ. وقد قيل : عَرَضُ الرجلِ حَسْبُهُ. والعَرَضُ أيضاً : اسمٌ وادٍ باليمامة. وكلُّ وادٍ فيه شجرٌ فهو عَرَضٌ. قال الشاعر :

لَعَرَضٌ مِّنَ الْأَعْرَاضِ تُمَسِّي حَمَامُهُ وَتُضْجِي ^(١) عَلَي أَفْنَانِهِ الْغَيْنُ تَهْتَفُ
أَحَبُّ إِلَي قَلْبِي مِّنَ الْيَدِيكِ رَتْةٌ وَبَابٌ إِذَا مَا مَالَ لِلْعَلْقِي يَصْرِفُ

يقال : أَخَصَبَتْ أَعْرَاضُ المدينة.

والأَعْرَاضُ : قُرَى بين الحجاز واليمن.

والأَعْرَاضُ : الأَثَلُ والأَزَاكُ والحُمُضُ.

عريض

قال الأصمعيُّ : العَرِضُ من الإبل : الغليظُ الشديدُ ، وكذلك العَرِضُ مثال الهَرَبِ.

عرمض

العَرْمَضُ ^(١) : الطُّحْلُبُ ، وهو الأخضر الذى يخرج من أسفل الماء حتَّى يعلوه. ويسمَّى أيضاً ثَوْرَ الماء ، عن أبي زيد.

يقال : ماءٌ مُعَرْمَضٌ. قال امرؤ القيس :

تَيَمَّمَتِ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِحٍ يَفْقَى عَلَيْهَا الظِّلَّ عَرْمَضُهَا طَامِي

عضض

ابن السكيت : عَضِضْتُ ^(٢) باللقمة فأنا أَعْضُ.

وقال أبو عبيدة : عَضِضْتُ بالفتح : لغة في الرَبَابِ. يقال : عَضَّةٌ ، وَعَضَ به ، وَعَضَ عليه.

وهما يَتَعَاضَّانِ ، إذا عَضَ كُلُّ واحدٍ منهما صاحبه. وكذلك الْمُعَاضَّةُ والعِضَابُ.

وَأَعَضَضْتُهُ الشَّيْءَ فَعَضَّهُ. وفي الحديث : «فَأَعِضُّوهُ بِحَنِّ أَبِيهِ وَلَا تَكُنُّوا ^(٣)». قال الأعشى :

عَضَضَ بِمَا أَبْقَى الْمَوَاسِي لَهْ مِنْ أُمٍّ فِي الْعَزَمِ الْعَابِرِ

(١) في اللسان : يُمَسِّي ... وَيُضْجِي.

(١) يقال بفتح العين والميم ، ويكسرهما أيضاً.

(٢) قوله عَضِضْتُ باللقمة نه م ر في (غصص) وقال إن المجد تابعه على تصحيفه في إيراده في العين المهملة والضاد ، وصوابه بالغين المعجمة والصاد المهملة ، نقله نصر.

(٣) صدر الحديث : «من تعزى بعزاء الجاهلية».

ويقال **أَعْضَضْتُهُ** سَيْفِي ، أى ضربتُهُ به.

و**عَضَ** الرجل بصاحبه **يَعْضُ عَضِيضاً** ، أى لزمه. وما لنا في هذا الأمر **مَعْضٌ** ، أى مُسْتَمْسَكٌ.

وما عندنا **عَضُوضٌ** و**عَضَاضٌ** بالفتح ، أى ما **يُعْضُ** عليه فيؤكل. وأنشد الفراء :

كَأَنَّ تَحِيَّتِي بِأَزِيٍّ رَكَاضًا أَخْذَرَ خَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَضَاضًا

وفرسٌ **عَضُوضٌ** ، أى **يَعْضُ** ، والاسم منه **العَضَاضُ** بالكسر. يقال : برئت إليك من **العِضَاضِ** و**العَضِيضِ** أيضاً. عن يعقوب.

وفلانٌ **عِضَاضٌ** عيشٍ ، أى صبورٌ على الشدة.

و**عَاَضَ** القومُ العيشَ منذ العام فاشتد **عِضَاضُهُمْ** ، أى عَيْشُهُمْ.

وبئرٌ **عَضُوضٌ** ، أى بعيدة القعر ضيقةٌ تُسْتَقَى بالسانية. ومياهُ بنى تميمٍ **عُضْضٌ**.

وما كانت البئرُ **عَضُوضاً** ، ولقد **أَعْضَّتْ**.

وما كانت جُرُوراً ، ولقد **أَجَرَّتْ**.

وزمنٌ **عَضُوضٌ** ، أى كَلِبٌ.

وفلانٌ **يُعْضُضُ** شفثيه ، أى **يَعْضُ** ويكثر ذلك ، من الغضب.

و**التَّعْضُوضُ** : تمرٌ أسودٌ شديدُ الحلاوة ، مَعْدِنُهُ هَجَرٌ.

و**الغَضُّ** بالضم : علفٌ أهلِ الأمصار ، مثل الكُسْبِ والنوى المرضوخ. تقول منه : **أَعْضَ** القومُ ، إذا أكلت إبلهم **الغَضَّ**.

وبعيرٌ **عُضَاضِيٌّ** ، أى سمينٌ ، كأنه منسوب إليه.

و**العِضُّ** بالكسر : الداهي من الرجال ، والبليغ المتكبر المنكر. وقد **عَضِضْتُ** يا رجلُ ، أى صرْتُ عِضًّا. قال القطامي :

أَحَادِيثُ مَنْ أَبْنَاءِ عَادٍ وَجُرْهُمِ يُنَوِّرُهُمُ الْعِضُّ إِنْ زَيْدٌ ^(١) وَدَغْفَلُ

ويقال أيضاً : إنَّه **لِعِضٌ** مالٍ ، إذا كان شديدَ القيام عليه. و**عِضٌ** سفرٌ ، أى قوى عليه.

و**عَلَقَ عِضٌ** : لا يكاد يفتح.

و**العِضُّ** أيضاً : الشرسُ ، وهو ما صغر من شجر الشوك كالشُّبْرَمِ ، والحاجِ ، والشَّبرِقي ، واللَّصْفِ ، والعِثْرِ ، والقَتَادِ الأصغر. يقال : هذا بلدٌ به

عِضٌ و**أَعْضَاضٌ**.

وبعيرٌ **عَاَضٌ** : يرعى العِضَّ. وبنو فلانٍ **مُعِضُونَ** ، إذا رعت إبلهم العِضَّ. وقد **أَعْضُوا**.

و**أَعْضَتِ** الأرضُ ، فهي **مُعِضَّةٌ** كثيرةُ العِضِ ^(٢).

عوض

العِوَضُ : واحد **الأَعْوَاضِ**. تقول منه :

(١) هو زيد بن الكيس النمرى.

(٢) وفي المخطوطة زيادة : وهى التى عليها تعليقات لنصر الهورينى : (علض) عَلَضْتُ الشىءَ أَغْلِضُهُ غَلْضاً : إذا حركته لتنزعه ، نحو الوتيد وما أشبهه. وكذلك علحضته علحضهً ، إذا عاجلته.

والعلَّوض : ابن آوى.

عَاضِي فلائ ، وأعاضِي ، وعَوَضِي ، وعَاوَضِي ، إذا أعطاك العَوَض . والاسم المِعْوَضَةُ .

واعْتَاَضَ وتَعَوَّضَ ، أى أخذ العَوَضَ ^(١) .

واستَعَاَضَ : طلب العَوَضَ .

وأما قول الراجز ^(٢) :

* هل لَكَ والعَارِضُ منك عَائِضٌ ^(٣) *

فهو فاعل بمعنى مفعول ، مثل ﴿عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ بمعنى مَرْضِيَةٍ .

وعَوَّضَ ^(٤) معناه الأبد ، يضم ويفتح بغير تنوين ، وهو للمستقبل من الزمان ، كما أنَّ قَطُّ للماضى من الزمان ، لأنَّك تقول عَوَّضُ لا أفارقك تريد لا أفارقك أبداً ، كما تقول فى الماضى : قَطُّ ما فارقتك . ولا يجوز أن تقول عَوَّضُ ما فارقتك كما لا يجوز أن تقول قَطُّ ما أفارقك . قال الأعشى يمدح رجلاً ^(٥) :

رَضِيْعِي لِيَانٍ ثِيَابِي أُمَّ تَقَاسَمَ ^(٦) بِأَسْـَـخَمٍ دَاجٍ عَـَـوْضَ لَا نَتَقَّ رَقِي

يقول : هو والندى رَضِعَا من ثدي واحد .

ويقال : لا آتيك عَوَّضَ العَائِضِيْنَ ، كما تقول : لا آتيك دهر الدهرين .

وقال ابن الكلبي : عَوَّضُ فى بيت الأعشى : اسم ضمٍ كان لبكر بن وائل . وأنشد :

حَلَقْتُ بِمِائِرَاتٍ حَـَـوْلَ عَـَـوْضٍ وَأَنْصَابٍ تُرْكَنُ لَدَى السَّـَـعِيرِ ^(٧)

قال : والسَّعِيرُ : اسم ضمٍ كان لعنزَة خاصة .

ويقال : افعَلْ ذاك من ذى عَوَّضٍ ، كما يقال من ذى قَبْلُ ، ومن ذى أُفٍّ ، أى فيما يُسْتَقْبَلُ .

فصل الغين

غرض

الغَرْضُ : الهدف الذى يُرْمَى فيه .

وفهمْتُ غَرْضَكَ ، أى قصدك .

والغَرْضُ أيضاً : الضجر ^(١) والملال . وقد غَرَضَ بالمَقَامِ يَعْرِضُ غَرْضاً . وأَغْرَضَهُ غيره .

ويقال أيضاً : غَرِضْتُ إليه ، بمعنى اشتقتُ إليه . قال الأخفش : تفسيرها غَرِضْتُ من هؤلاء إليه ، لأنَّ العربَ تُوصِلُ بهذه الحروف كلها الفعل .

قال الشاعر ^(٢) :

(١) والعوض : البذل . ولكن بينهما فرق ، وهو أن العوض أشد مخالفة للمعوض منه من البذل ، كما نقله م ر عن ابن جنى .

(٢) هو أبو محمد الفقعسى .

(٣) بعده :

فى هجمةٍ يُسْتَرُّ منها القَايِضُ

(٤) عَوَّضٌ مثلثة الآخر مبنية .

(٥) هو المخلق واسمه عبد العزى بن حنتم بن شداد .

(٦) فى اللسان : «تَحَالَفَا» .

(١) قال الصغانى : والبيت ليس للأعشى بل لِرُشَيْدِ ابنِ رُمَيْضٍ العنزى ا هـ . م ر . والسعير ضبط بفتح السين ضبط فى قلم مادته وفى هذه المادة . لكن ضبطه صاحب القاموس بالعبارة مصغراً .

(٢) قوله الضجر ، ومن سجعات الأساس : «إذا فاته الغرض فَتَّةُ الغرض» أى الضجر ا هـ . م ر .

(٣) الكلابى .

فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرِضْ فَلَإِيَّ وَنَاقِي بِحَجْرٍ إِلَى أَهْلِ الْحِمَى غَرَضَانِ^(١)

وَعَرَضَ الشَّيْءُ غَرَضًا ، مثال صَعُرَ صِعْرًا ، فهو غَرِيضٌ ، أى طَرِيٌّ. يقال : لحمٌ غَرِيضٌ.

قال أبو زُبَيْدٍ الطائي يصف أسداً :

يَظْلُ مُعَبِّئًا عَنده مِنْ فَرَائِسِ رُقَاتٍ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضٍ مُشْرِشٍ

مُعَبِّئًا ، أى عَابًا. مُشْرِشٌ ، أى مُقَطَّعٌ.

ومنه قيل لماء المطر : مَعْرُوضٌ وَغَرِيضٌ.

قال الشاعر^(٢) :

بَغْرِضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّابَا مِنْ مِماءِ أَسْجَرَ طَيْبِ الْمِسْتَنَعِ

وقال آخر^(٣) :

تَذَكَّرَ شَجْوَهُ وَتَقَادَفَتْهُ مُشَعَّشَةٌ بِمَعْرِضٍ رُوضِ زُلَالِ

وَالْإِغْرِضُ وَالْغَرِيضُ : الطَّلُعُ. ويقال : كلُّ أبيضٍ طَرِيٍّ^(٤). وقولهم : وردتِ المَاءُ غَارِضًا ، أى مُبَكِّرًا.

وَالْغَرَضَةُ بِالضَّمِّ : التصديرُ ، وهو للرجل بمنزلة الحزام للسرّج ، والبِطَانِ للقتبِ. والجمع غَرَضٌ ، مثل بُسْرَةٍ وبُسْرٍ ، وَغَرَضٌ مثل كُتْبٍ وكُتْبٍ.

ويقال للْغَرَضَةِ أَيْضًا : غَرَضٌ ، والجمع غُرُوضٌ ، مثل فَلَسٍ وفُلُوسٍ ، وَأَغْرَاضٌ.

وَعَرَضْتُ البعيرَ : شددتُ عليه العَرَضَ.

وَالْمَعْرِضُ مِنَ البعيرِ ، كالمخزوم من الدابةِ ، وهى جوانب البطن أسفل الأضلاع التى هى مواضع العَرَضِ من بطونها. وقال^(١) :

* يَشْرَبْنَ حَتَّى تُنْقِضَ الْمَعَارِضُ^(٢) *

وَعَرَضْتُ الْإِنَاءَ أَغْرِضُهُ ، * أى ملأته.

قال الراجز^(٣) :

لَا تَأْوِيَنَّ لِلْحَوْضِ أَنْ يَغِيضَ وَأَنْ تَغْرِضَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَ^(٤)

وَالْغَرَضُ : النقصانُ عن الملاءِ. وهذا الحرف من الأضداد. قال الراجز :

لَقَدْ فَدَى أَغْنَاهُ الْمَخْرَضُ وَالِدَاظُ حَتَّى مَا هُنَّ غَرَضُ

(١) بعده :

نَحْنُ فَتَبَعُ دِي مَا بَهَا مِنْ صَبَابَةٍ وَأَخْفَى السَّيْ لَوْلَا الْأَسَى لَقَضَانِي

(٢) الحادرة.

(٣) هو لبيد.

(٤) ومن سجعات الأساس : «كأنَّ ثَغْرَهَا إِغْرِضَ ، وريقها رَيْقٌ غَرِيضٌ ، يُشْفَى بِتَرْشُفِهِ الْمَرِيضُ». فالإغريض : ما يشق عنه الطلع. وريق الغيث لشد الباء : أوله.

(١) أبو محمد الفقعسى.

(٢) بعده :

(٣) أبو ثروان العكلى.

(٤) ويروى : «أن تغرضا» من أغرضه ، حكاه اللحياني.

ويقال : **الْعَرَضُ** : موضع ماءٍ تركته فلم يجعل فيه شيئاً ^(١). يقال **عَرَضُ** في سِقَائِكَ ، أى لا تملأه.

وفلانٌ بحرٌّ لا يُعَرِّضُ ، أى لا يُنْزَحُ.

قال ابن السكيت : يقال **عَرَضَتِ** المرأةُ سِقَاءَهَا **تَعْرِضُهُ عَرَضاً** : مَحَضَّتْهُ فإذا ثَمَرَ وصار ثَمِيرَةً ، قبل أن يجتمع زُبْدُهُ ، صَبَّتْهُ فَسَقَّتْهُ الْقَوْمَ.

ويقال أيضاً : **عَرَضْنَا** السَّخْلَ ، أى فطمناه قبل إناءه.

غضض

غَضَ طرفه ، أى خَفَضَهُ. و**غَضَ** من صوته.

وكلُّ شيءٍ كففته فقد **غَضَضْتُهُ** ، والأمرُ منه في لغة أهل الحجاز **اغْضُضْ**. وفي التنزيل : ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾. وأهل نجد يقولون : **غُضَّ** طرفك

بالإدغام. قال جرير :

فَغَضَّ الطَّرْفَ (٢) إِنْكَ مَنْ تُمِيرُ فَلَكَ كَبْرًا بَلَعْتُ وَلَا كِلَابًا

و**انْغِضَاضُ** الطرفِ : انْغِمَاضُهُ.

وظيٌّ **غَضِيضُ** الطرفِ ، أى فاتِرُهُ. و**غَضُ** الطرفِ : احتمالُ المكروه ^(١). وأنشدنا أبو الغوث :

وما كان غَضُ الطَّرْفِ مِنْنا سَجِيَّةً ولكنَّنا في مَذْجِ عُزْرٍ

وشيءٌ **غَضٌ** و**غَضِيضٌ** ، أى طَرِيٌّ. تقول منه **غَضِضْتُ** و**غَضَضْتُ** **غَضَضَةً** و**غُضُوضَةً**.

وكلُّ ناضِرٍ **غَضٌ** ، نحو الشباب وغيره.

و**الغَضِيضُ** : الطَّلُعُ إذا بدا.

و**غَضٌ** منه **يَغُضُّ** بالضم ، إذا وُضِعَ ونقص من قدره. يقال : ليس عليك في هذا الأمر **غَضَضَةٌ** ، أى ذِلَّةٌ ومنقصةٌ.

و**تَغَضُّضُ** الماءِ ، أى نقص. وغَضَعْتُه أنا.

يقال : فلانٌ بحرٌّ لا **يَغُضُّعُ**. قال الأحمص :

سَأَطْلُبُ بِالْشَّامِ الْوَلِيَّ دَ فَإِنَّهُ هُوَ الْبَحْرُ ذُو الْتِيَّارِ لَا يَتَغَضُّعُ

ويقال : مات فلانٌ ببطنته لم **يَتَغَضُّعْ** منها شيءٌ ، كما يقال : مات وهو عَرِيضُ الْبَطَانِ ، أى سميئٌ من كثرة المال.

غمض

الْغَامِضُ من الأرض : المَطْمِئُ.

وقد **غَمَضَ** المكانُ بالفتح **يَغْمُضُ غُمُوضاً**.

(١) وقال بعضهم : كَالْأَمْتِ. وبه فسر قول الراجز :

والداظ حتى ما هن غرض

ا. هـ. م. ر.

(٢) غَضُ الطرفِ : كَفُ الْبَصَرِ.

(١) في القاموس : غَضَ طرفه غَضَاضاً بالكسر ، وغضا وغضاضا وغضاضة بفتحهن : خَفَضَهُ ، واحتمل المكروه. ومنه : نقص ووضع من قدره. والغصن : كسره فلم ينعم كسره.

وكذلك **عَمَضَ** بالضم **عُمُوضَةً** و**عَمَاضَةً**.

ومكان **عَمَضَ** ، والجمع **عُمُوضٌ** و**أَعْمَاضٌ**.

وكذلك **المَعَامِضُ** ، واحدها **مَعْمَضٌ** ، وهو أشدُّ غوراً.

و**العَامِضُ** من الكلام : خلافُ الواضح.

وقد **عَمَضَ عُمُوضَةً** ، و**عَمَّضْتُهُ** أنا **تَعْمِيضاً**.

و**تَعْمِيضُ** العين : **إِعْمَاضُهَا**.

و**عَمَّضْتُ** عن فلان ، إذا تساهلت عليه في بيعٍ أو شراءٍ ، و**أَعَمَّضْتُ**. قال الله تعالى : ﴿وَلَسْتُمْ بِأَخَذِيهِ إِلَّا أَنْ تُعْمِضُوا فِيهِ﴾.

يقال : **أَعْمِضْ** لى فيما يُعْتَنَى ؛ كأنك تريد الزيادة منه لردائه والخطأ من ثمنه.

و**انْعِمَاضُ** الطرف : انغضاؤه.

و**عَمَّضَتِ** الناقة ، إذا رُدَّتْ عن الحوض فحملت على الذائد **مُعَمَّضَةً** عينيها فوردت. قال أبو النجم :

* يُرْسِلُهَا التَّعْمِيضُ إِنْ لَمْ تُرْسَلِ ^(١) *

ويقال : ما اكتحل **عَمَاضاً** ولا **غَمَاضاً** ولا **عُمُضاً** بالضم ، ولا **تَعْمِيضاً** ولا **تَعْمَاضاً** ، أى ما نَمَتُ ، وما **اِغْتَمَّضْتُ** عيناى.

وما في هذا الأمر **عَمِيضَةٌ** ، أى عيبٌ.

ورجلٌ ذو **عَمَضٍ** ، أى حاملٌ ذليلٌ. قال كعب بن لؤى لأخيه عامر بن لؤى :

لَئِنْ كُنْتُ مِثْلَـوَجِ الْفَوَإِدِ لَقَدْ بَدَا بِجَمْعِ لُؤَيٍ ^(١) مِنْكَ ذِلَّةٌ ذِي عَمَضٍ

غِيض

غَاضَ الماءَ **يَغِيضُ غَيْضاً** ، أى قَلَّ ونضب.

و**انْعَاضَ** مثله.

و ﴿يَغِيضُ الْمَاءُ﴾ : فُعِلَ به ذلك.

و**غَاضَهُ** الله ، يتعدى ولا يتعدى.

و**أَغَاضَهُ** الله أيضاً.

و**غَاضَ** ثَمْنُ السِّلْعَةِ ، أى نقص. و**غَضَّتُهُ** أنا.

قال الراجز :

لَا تَأْوِيْـلَا لِحَـوْضٍ أَنْ يَغِيضَ ^(٢) أَنْ تَغْرِضَـلَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَـلَا

يقول : أن تملأه خيرٌ من أن تنقصاه.

وقوله تعالى : ﴿وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ﴾ ، قال الأخفش : أى وما تنقصُ.

و**غَيَّضْتُ** الدمع : نقصته وحبسته.

ويقال : **غَاضَ** الكرام ، أى قَلُّوا. وقَاضَ اللئامُ ، أى كثروا.

وقولهم : أعطاه **غَيْضاً** من فيضٍ ، أى قليلاً من كثير.

(١) بعده :

خوصاء ترمى باليتيم المحتل

(١) في اللسان : «لجمع لؤى».

(٢) في المطبوعة الأولى : «أن يغيبنا» ، صوابه من اللسان وإصلاح المنطق.

وَالْعَيْضَةُ : الأجمة ، وهى مَغِيضٌ ماءٌ يجتمع فينبت فيه الشجر ، والجمع غِياضٌ وأَغْيَاضٌ.
وَعَيْضَ الأسد ، أى أَلَفَ العَيْضَةَ.

فصل الفاء

فرض

الْفَرَضُ : الحُرُّ فى الشيء. يقال : **فَرَضْتُ** الزندَ والسواكَ.

وَفَرَضُ الزندِ : حيث يُقَدِّحُ منه.

وَفَرَضُ القوسِ : هو الحُرُّ الذى يقع فيه الوتر ، والجمع **فِرَاضٌ**.

وَالْفِرَاضُ أيضاً : فُوهَةُ النهر. قال لبيد :

بَحْرِي خَزَائِنُهُ عَلَى مَــنْ نَابَهُ جَــرَى الْفُــرَاتِ عَلَى فِرَاضِ الْجُدُولِ

وقولهم : ما عليه **فِرَاضٌ** ، أى شيء من لباسٍ.

وَالْفَرَضُ : جنسٌ من التمر. قال الأصمعى : أَجْوَدُ ثَمَرِ عَمَانَ **الْفَرَضُ** والبَلْعَقُ. قال شاعرهم :

إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَفَرَضًا ذَهَبْتُ طُــولاً وَذَهَبْتُ عَرْضًا

وَالْفَرَضُ : ما أوجبه الله تعالى ، سُمِّيَ بذلك لأنَّ له معالِمَ وحدوداً.

وقوله تعالى : ﴿لَا تَتَّخِذْ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا﴾ أى مُقْتَطَعاً محدوداً.

وَالْمَفْرُوضُ : الحديدَةُ التى يُحْرَقُ بها. و**الْفَرِيضُ** : السهمُ **المَفْرُوضُ** فَوْقَهُ.

وَالتَّفَرِيضُ : التحزيرُ.

وقرئ : سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا بالتشديد ، قال أبو عمرو بن العلاء : فَصَّلْنَاهَا.

وَفَرَضَةُ النهرِ : ثُلُمَتُهُ التى منها يُسْتَقَى.

وَفَرَضَةُ البحرِ : مَحْطُ السفنِ. وَفَرَضَةُ الدَوَاةِ : موضعُ النِّقْسِ منها. وَفَرَضَةُ البابِ : بَحْرَانُهُ.

وَالْفَرَضُ : التُّرْسُ.

وأنشد أبو عبيد لصَخْرِ الْعَيِّ :

أَرِقْتُ لِهـ مِثْلَ لَمْعِ البَشِي رَقْلُـبَ الكَفِ فَرَضًا خَفِيفًا

ولا تقل : قُرْصاً خفيفاً.

وَالْفَرَضُ : القَدْحُ. قال عبيد بن الأبرص يصف برقاً :

فَهـ وَكَـنْـ بَرَّاسِ النَّبِـ يَطِـ أَوْ الْقَـرْ ضِ بَـكْـ فِـ اللاعِـ بِـ المِشْـ مِـ

المِشْمِرُ : الذى دخل فى السمر.

وَالْفَرَضُ : العطيةُ الموسومةُ. يقال : ما أصبتُ منه **فَرَضًا** ولا قَرَضًا.

وَفَرَضْتُ الرجلَ وَأَفَرَضْتُهُ ، إذا أعطيته.

وقد **فَرَضْتُ** له فى العطاء ، و**فَرَضْتُ** له فى الديوان.

وَفَرَضَتِ البقرةُ تَفْرِضُ **فُرُوضًا** ، أى كَبِرتْ وطعنتْ فى السن. ومنه قوله تعالى :

﴿لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ﴾. وكذلك **فَرَضَتِ** البقرة **تَقْرُضُ** بالضم **فَرَاضَةً**.

و**الْفَارِضُ** و**الْفَرَضِيُّ** : الذى يعرف **الْفَرَائِضَ**.

و**الْفَارِضُ** : الضحى من كل شيء. قال الأخفش : يقال **لَحِيَّةٌ فَارِضَةٌ** ، إذا كانت عظيمة.

وأنشد (١) :

شَتَّيْبٌ أَصْبَغَ دَاغِي فَرَأْسِي أَبْيَضُ مَحَامِلٌ^(٢) فِيهَا رِجَالٌ فُرَّضُ^(٣)

و**فَرَضَ** الله علينا كذا و**أَفَرَضَ** ، أى أوجب. والاسم **الْفَرِضَةُ**.

ويسمى العلم بقسمة الموارث **فَرَائِضَ**.

وفى الحديث : «**أَفَرَضْتُكُمْ** زيداً».

و**الْقَرِضَةُ** أيضاً : ما **فُرِضَ** فى السائمة من الصدقة. يقال : **أَفَرَضَتِ** الماشية ، أى وجبت فيها **الْقَرِضَةُ** ، وذلك إذا بلغت نصاباً. و**الْقَرِضَتَانِ** : الجذعة من الغنم والحقة من الإبل.

فضض

الْفَضُ : الكسر بالترقية. وقد **فَضَّهَ يَفْضُهُ** ، و**فَضَضْتُ** ختم الكتاب.

وفى الحديث : «لا **يُفَضِّضُ** الله فاك» ولا تقل بكسر : لا **يُفَضِّضُ**.

و**المِفْضَةُ** (١) : ما **يُفَضُّ** به المدر.

و**فُضَّاضَ** الشيء : ما تفرق منه عند كسرك إياه.

و**انْفَضَّ** الشيء ، أى انكسر.

و**فَضَضْتُ** القوم **فَانْفَضُّوا** ، أى فرقتهم فتفرقوا.

وكل شيء تفرق فهو **فَضَضٌ**. وفى الحديث : «أنت **فَضَضٌ** من لعنة الله» يعنى ما **انْفَضَّ** من نطفة الرجل وتردد فى صلبه.

و**الْفَاضَةُ** : الداهية.

و**تَفَضَّضَ** الشيء ، أى تفرق.

و**الْفَضِيزُ** : الماء العذب.

وقد **اِفْتَضَضْتُ** الماء ، إذا أصبته ساعة يخرج.

وقال أبو عبيد : **الْفَضِيزُ** الماء السائل.

و**الْفِضَّةُ** معروفة ، و**لِجَامٌ مُفَضَّضٌ** ، أى مرصع بالفضة.

(١) لرجل من فقيم.

(٢) فى المطبوعة الأولى : «محافل» ، صوابه فى اللسان.

(٣) بعده :

أو كـ المراض غـ ير أن لم يمرضـ وا

ان قلـ ت يومـ للغـ دا أعرضـ وا

وخـ جى الملتـ وت والمحمـ ض

مثـ ل البراذين اذا تأرضـ وا

لـ و يهـ ون سـ نة لم يعرضـ وا

نومـ وا طـ راف السـ بال تنـ بض

(١) وزاد فى القاموس : «والمِفْضَاضُ».

والْقَضِيفَةُ : سعة الثوب والدرع والعيش.

يقال : ثوبٌ ^{١٨}فَضْفَاضٌ ، وعَيْشٌ ^{١٨}فَضْفَاضٌ ، ودرعٌ ^{١٨}فَضْفَاضَةٌ ، أى واسعةٌ.

فوض

فَوَضَّ إليه الأمر ، أى رَدَّه إليه.

والتَّفْوِضُ في النكاح : التزويج بلا مَهْرٍ.

وقومٌ فَوْضَى ، أى متساوون لا رئيسَ لهم.

قال الأفوه الأودي (١) :

لا يَصْلُحُ النَّاسُ قَوْضَىٰ لَا سَرَارَ لَهُمْ وَلَا سَرَارَ إِذَا جَهَّاهُمْ سَادُوا

وَنَعَامٌ ^{فَوْضَى} : مُخْتَلِطٌ ^{بَعْضُهُ} بِبَعْضٍ .

ويقال : أمواهم **فَوْضَى** بينهم ، أى هم شركاء فيها.

وفِيضُوصَى مثله ، يُمَدُّ ويقصر .

وتَفَاوَضَ الشريكان في المال ، إذا اشتركا فيه أجمع. وهى شركة المفاوضة.

وفاوضه فی أمره ، ای جاراہ.

وتَفَاوَضَ القَوْمُ فِي الأمر ، أى فَاوَضَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

فیض

فَاضَ الْخَبْرُ يَفِيضُ وَاسْتَفَاضَ ، أَى شَاعَ.

وهو حديثٌ **مُسْتَفِيزٌ** ، أى منتشرٌ فى الناس ، ولا تقل **مُسْتَفَاضٌ** إلا أن تقول **مُسْتَفَاضٌ** فيه .

وبعضهم يقول : **اِسْتَفَاضُوْهُ** فهو **مُسْتَفَاضٌ**.

ويقال : **اسْتَفَاضَ** الوادى شجراً ، أى اتسع وكثر شجره.

والمستفيضُ : الذى يسأل إفاضة الماء وغيره.

ودرعٌ ^{٢٨}مُفَاضَةٌ ، أى واسعةٌ. وامرأةٌ ^{٢٩}مُفَاضَةٌ ، إذا كانت ضخمة البطن.

وفاضَ الماءَ يَفِيزُ فَيْضاً وفَيْضُوهً ، أى كَثُرَ حَتَّى سَالَ عَلَى ضِفَّةِ الوادِى.

وأَرْضُ ذاتِ **فَيْوُضٍ** ، إذا كانت فيها مياه **تَفَيْضُ**.

وفاض صدره بالسرّ ، أى باح به.

وفاض اللئام : كثرُوا.

وفاض الرجل يَفِيضُ فَيْضاً وفَيْوضاً : مات.

وكذلك **فَاضَتْ** نفسه ، أى خرجت رُوحه ، عن أبي عبيدة والفراء ، قالوا : وهى لغةٌ فى تميم.

وأبو زيد مثله.

وقال الأصمعيّ : لا يقال **فَاضَ** الرجل ولا **فَاضَتْ** نفسه ، وإنما **يَفِيضُ** الدمع والماء .

ويقال : **أَفَاضَ** إِنْاءَهُ ، أى مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ .

وَأَفَاضَ دُمُوعَهُ ، وَأَفَاضَتْ دُمُوعُهُ .

وَأَفَاضَ الْمَاءَ عَلَى نَفْسِهِ ، أَيْ أَفْرَغَهُ.

وَأَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى مِئَةِ أَيَّامٍ دَفَعُوا. وَكُلُّ دَفْعَةٍ إِفَاضَةٌ.

وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ ، أَى اندفعوا فيه.

(١) مثله في الزهر. ومن هنا تعلم غلط بعض الحواشي الفقيهيه في عزو هذا الشعر لسيدنا على كرم الله وجهه. قاله نصر.

وَأَفَاضَ البعيرُ ، أى دفع جِرَّتَهُ من كرشه فأخرجها. ومنه قول الشاعر ^(١) :

وَأَفَضُ نَ بَعْدَ كُظٍّ وَمِهْنٍ بِجِرَّةٍ مَن ذى الأَبْـبَارِ إِذْ رَعَى حَقِيلاً ^(٢)

وَأَفَاضَ بالقداح ، أى ضرب بها. قال أبو ذؤيبٍ يصف حماراً وأثنه :

فَكَأَنَّهِنَّ رَبَابَــــــــــــــــــــــــةٌ وَكَأَنَّــــــــــــــــــــــــه يَسَــــــــــــــــرُّ يُفَــــــــــــــــيضُ عَلَى الْقِــــــــــــــــدَاحِ وَيَصْــــــــــــــــدُغُ

يعنى بالقداح. وحروف الجرّ ينوب بعضها مَنَابَ بعض.

وَالْفَيْضُ : نيلٌ مصر. قال الأصمعي : ونَهْرُ البصرةِ يسمّى **الْفَيْضَ** أيضاً.

ونَهْرٌ **فَيَّاضٌ** ، أى كثير الماء. ورجلٌ **فَيَّاضٌ** ، أى وهّابٌ جَوَادٌ.

وفرسٌ **فَيْضٌ** ، أى كثير الجرى.

وقولهم : أعطاه غيضاً من **فَيْضٍ** ، أى أعطاه قليلاً من كثير.

فصل القاف

قبض

قَبَضْتُ الشيءَ **قَبْضاً** : أخذته.

وَالْقَبْضُ : خلاف البسط. ويقال : صار الشيءُ في **قَبْضَتِكَ** ، أى في ملكك.

ودخل مالٌ فلانٍ في **الْقَبْضِ** ، بالتحريك ، وهو ما **قُبِضَ** من أموال الناس.

وَالانْقِبَاضُ : خلاف الانبساط.

وَانْقَبَضَ الشيءُ : صار **مَقْبُوضاً**.

وَالقُبْضَةُ بالضم : ما **قَبَضْتَ** عليه من شيء.

يقال : أعطاه **قُبْضَةً** من سويقٍ أو تمرٍ ، أى كُفّاً منه. وربما جاء بالفتح.

وَالْمَقْبِضُ بفتح الميم وكسر الباء ، من القوس والسيف : حيث **يُقْبَضُ** عليه بجمع الكف.

وَأَقْبَضْتُ السيفَ والسكين ، أى جعلت له مَقْبِضاً.

ويقال : رجلٌ **قُبْضَةٌ** رَفْضَةٌ ، للذى يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه. وراعٍ **قُبْضَةٌ** ، إذا كان مُنْقَبِضاً لا يتفسّح في رَعْيِ غنمه.

وَتَقَبَّضَ عنه ، أى اشمأز.

وَتَقَبَّضَتِ الجِلْدَةُ في النار ، إذا انزوت.

وَقَبَضْتُ الشيءَ **تَقْبِيضاً** : جمعته وزوّيته.

وَتَقْبِيضُ المالِ : إعطاؤه لمن يأخذه.

وَقُبِضَ فلانٌ ، أى مات ، فهو **مقبوضٌ**.

وَالْقَبْضُ : الإسراعُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ﴾.

(١) الراعى.

(٢) حقيـل ، بالقاف : واد في ديار بنى عكل. وفي المطبوعة الأولى : «حفيـل» بالفاء ، صوابه من اللسان ومعجم البلدان لياقوت.

ورجلٌ **قَابِضٌ** و**قَبِيزٌ** بَيْنَ الْقَبَاضَةِ ، إذا كان منكمشاً سريعاً. قال الراجز :

يُعْجِلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحِيَّ (١) أَنْ يَرْفَعَ الْمُتَعَمِّقَ عَنْهُ شَيْئاً

وفرسٌ **قَبِيزٌ** الشَّدُّ ، أى سريعٌ نقل القوائم.

و**الْقَبْضُ** : السَّوْقُ السريعُ ، يقال : هذا حادٍ **قَابِضٌ**. قال الراجز :

كَيْفَ تَرَاهُ وَالْحَادُ تَقْدَاهُ تَقْبِضُ بِالْعَمَلِ لَيْلاً وَالرَّحَى أَلْ تَنْغِضُ

وحادٍ **قَبَاضٌ** و**قَبَاضَةٌ**. قال رؤبة :

* قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللِّبْقِ (٢) *

و**الْقُنْبُضَةُ** من النساء : القصيرة ، والنونُ زائدةٌ.

قال الفرزدق :

إِذَا الْقُنْبُضَاتُ السُّوْدُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى رَقْدَنَ عَلَيَّهِنَّ الْحِجَّ أَلْ الْمَسَّ جَفَّ

والرجلُ **قُنْبُضٌ**.

قرض

قَرَضْتُ الشَّيْءَ **أَقْرِضُهُ** بالكسر **قَرَضاً** : قطعته. يقال : جاء فلان وقد **قَرَضَ** رِبَاطَهُ. والفأرَةُ **تَقْرِضُ** الثوب.

و**الْقَرَضُ** أيضاً : قَوْلُ الشَّعْرِ خاصَّةً. يقال **قَرَضْتُ** الشَّعْرَ **أَقْرِضُهُ** ، إذا قُلْتَهُ. والشَّعْرُ **قَرِيزٌ**.

ومنه قول عبيد بن الأبرص :

* حَالَ الْجَرِيزِ دُونَ الْقَرِيزِ (١) *

و**الْقَرِيزُ** أيضاً : مَا يَزْدُهُ الْبَعِيرُ مِنْ جَرَّتِهِ.

وكذلك **المقروضُ**.

وبعضهم يحمل قول عبيدٍ على هذا.

و**الْقَرَاضَةُ** : مَا سَقَطَ بِالْقَرَضِ ، ومنه **قَرَاضَةُ** الذهب.

و**المَقْرَاضُ** : وَاحِدُ **المَقَارِيزِ**.

و**قَرَضَ** فلان ، أى مات.

و**انْقَرَضَ** القَوْمُ : دَرَجُوا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

وقوله تعالى : ﴿وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ﴾ ، قال أبو عبيدة : أى تَخَلَّفَهُمْ شَمَالاً وَتَجَاوَزَهُمْ وَتَقَطَّعَهُمْ وَتَتَرَكَّهُمْ عَنْ شِمَالِهَا.

ويقول الرجل لصاحبه : هل مررت بمكان كذا وكذا؟ فيقول المسئول : **قَرَضْتُهُ** ذَاتَ الْيَمَنِ لَيْلاً. وأنشد لذي الرمة:

إِلَى ظُلْمٍ يَفْرِضُنِ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ شِمَالاً وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ

و**مُشْرِفٌ** والفوارِسُ : موضعان. يقول نظرت إلى ظُلْعٍ **يَقْرِضُنِ** ، أى يَجُزُّنَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ.

(١) في المطبوعة الأولى : «الوخيا» صوابه من اللسان.

والوحى : السريع. وقبله :

أَتَتْنِيكَ عَيْشٌ تَحْمِلُ الْمَشْيَا مَاءً مِنَ الطَّائِفَةِ أَخُوذِي

(٢) قبله :

ألف شتى ليس بالراعي الحمق

(١) الجريض : العَصَصُ. والقريض : الشَّعْرُ.

وهذا النص من الأمثال ، ورسم في المطبوعة الأولى على أنه شعر ، خطأ.

وَالْقَرْضُ : ما تعطيه من المال لثَقَضَاهُ.

وَالْقَرْضَ بالكسر : لغةً فيه ، حكاهما الكسائي.

وَأَسْتَقْرَضْتُ من فلان ، أى طلبتُ منه الْقَرْضَ فَأَقْرَضَنِي.

وَأَقْتَرَضْتُ منه : أى أخذت منه القرض.

وَالْقَرْضُ أيضاً : ما سَلَّقت من إحسان ومن إساءة ؛ وهو على التشبيه. قال الشاعر ^(١) :

كُلُّ امْرِئٍ سَوْفَ يُجْزَى قَرْضُهُ حَسَنًا أَوْ سَـيِّئًا وَمَدِينًا ^(٢) مَثَلُ مَا دَانَـا

وقال الله تعالى : ﴿وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾.

وَقَرْضَتُهُ قَرْضًا ، وَقَارَضْتُهُ ، أى جازيته.

وَالْتَقْرِضُ مثل التقريظ. يقال : فلان يُقْرِضُ صاحبه ، إذا مدحه أو ذمّه.

وهما يَتَقَارِضَانِ الخير والشر. قال الشاعر :

إِنَّ الْعَـنِيَّ أَخُو الْعَـوِ وَ الْعَـنِيَّ وَإِثْمًا يَتَقَارِضَانِ وَلَا أَخَا لِلْمُفْـِـتِرِ

وَالْمَقَارَضَةُ : المضاربة. وقد قَارَضْتُ فلانًا قِرَاضًا ، أى دفعتُ إليه مالاً يَتَجَرُّ فيه.

ويكون الربح بينكما على ما تشترطان والوضيعة على المال. وابنُ مِقْرِضٍ : دُوَيْبَةُ يقال لها بالفارسية : «دَلَّة». وهو قَتَّالُ الْحَمَامِ.

قَضَض

انْقَضَ الحائط ، أى سقط. وانْقَضَ الطائر : هوى في طَيْرانه ، ومنه انْقِضَاضُ الكواكب.

ولم يستعملوا منه تَفَعَّلَ إِلَّا مُبَدَلًا ، قالوا : تَقَضَّى ، فاستثقلوا ثلاث ضادات فأبدلوا من إحداهن ياءً ، كما قالوا : تَطَلَّى من الظن. قال العجاج :

* تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ ^(١) *

وَقَضَضْنَا عليهم الخيل ، فَاِنْقَضَتْ عليهم.

وَالْقَضَضُ : الحصى الصغار. يقال منه : قَضَ الطعَامُ يَقْضُ بالفتح ، فهو طعَامٌ قَضِضٌ.

وقد قَضِضْتُ منه أيضاً ، إذا أَكَلْتَهُ ووقع بين أضراسك حصى.

وَالْقِضَّةُ بالكسر : عُذْرَةُ الجارية.

وَالْقِضَّةُ أيضاً : أرض ذات حصى. قال الراجز يصف دلوًا :

قَدِ وَقَعَتْ فِي قِضَّةٍ مِّنْ شَرَجٍ ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مَثَلِ شِدْقِ الْعِلْجِ

وَأَقْضَ الرجلُ مضجعه ، وَأَقْضَ عليه المضجعُ أى تَرَبَّبَ وَخَشُنَ.

(١) أمية بن أبي الصلت.

(٢) في اللسان : «أو مديناً».

(١) قبله :

إذا الكرام ابتدروا الباع بدر

وَأَقْضَ اللهُ عَلَيْهِ الْمَضْجَعَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
 وَاسْتَقْضَ مَضْجَعَهُ ، أَى وَجَدَهُ خَشَنًا .
 وَدَرَعُ قَضَائٍ ، أَى خَشْنَةُ الْمِسِّ لَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدُ .
 وَيُقَالُ : أَقْضَ فَلَانٌ ، إِذَا تَبَعَ الْمَطَامِعَ الدِّيَّةَ .
 وَجَاؤَا قَضَّهْمُ بِقَضِيضِهِمْ ، أَى جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ .
 قَالَ الشَّمَاخُ :

أَتَتْنِي سُلَيْمٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا تَمَسَّحُ حَاوِلِي بِالبَقِيعِ سِبَاكُهَا

وهو منصوب على نية المصدر. ومن العرب من يُعْرِيه وَيَجْرِيهِ مَجْرَى كُلِّهِمْ .

وَأَقْتَضَ الْجَارِيَّةُ : افترعها .

وَقَضَضْتُ اللَّوْلُؤَةَ أَقْضُهَا بِالضَّمِّ : ثَقَبْتُهَا .

وَالْقَضْضَةُ : صَوْتُ كَسْرِ الْعِظَامِ .

وَأَسَدٌ قَضَقَاضٌ : يُقَضِّقُضُ فَرِيستَه . قَالَ الرَّاجِزُ ^(١) :

كَمْ جَاوَزْتَ مَنْ حَيَّةٍ نَضَّ نَاضٍ وَأَسَدٌ فِي غِيْلٍ قَضَّ قَاضٍ

وكذلك أَسَدٌ قُضَاقِضٌ .

قعض

قَعَضْتُ الْعُودَ : عَطَفْتُهُ كَمَا تُعْطَفُ عُرُوشُ الْكَرْمِ وَالْهُودَجِ . قَالَ رُؤْبَةُ يَخَاطِبُ امْرَأَةً ^(٢) :

إِمَّا تَرَى دَهْرًا خَنَانِي حَفَضَ أَطْرَ الصَّاعِنَيْنِ الْعَرِيشَ الْقُعْضَ

فَقَدْ أَقْدَى مَرْجَمًا مُنْقَضًا

يقول : إِنَّ تَرَى أَتَيْتُهَا الْمَرْأَةَ الْهَرَمَ خَنَانِي فَقَدْ كُنْتَ أَقْدَى فِي حَالِ شَبَابِي ، لَهْدَايَتِي فِي الْمَفَاوِزِ ، وَقَوَّتِي عَلَى السَّفَرِ .

وَسَقَطَتْ النُّونُ مِنْ «تَرَيْنَ» لِلْجَزْمِ بِالْمَجَازَةِ .

وَمَا زَائِدَةٌ . وَالصَّاعِنَيْنِ : تَشْنِيَةُ امْرَأَةٍ صَنَاعِ .

وَالْقُعْضُ : الْمُتَعَوِّضُ ، وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ كَقَوْلِكَ : مَاءٌ غَوَّزَ . وَالْعَرِيشُ هَهُنَا : الْهُودَجُ .

قوض

قَوَّضْتُ الْبِنَاءَ : نَقَضْتُهُ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ .

وَتَقَوَّضَتِ الْحَلْقُ وَالصُّفُوفُ : انْتَقَضَتْ وَتَفَرَّقَتْ . وَهُوَ جَمْعُ حَلْقَةٍ مِنَ النَّاسِ ^(١) .

قيض

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِيَاضًا ، أَى تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ . فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ : تَقَيَّضَ تَقَيُّضًا . وَتَقَيَّضَتِ الْبَيْضَةُ تَقَيُّضًا ، إِذَا انْكَسَرَتْ

فَلِقًا . قَالَ : فَإِنْ تَصَدَّعَتْ وَلَمْ تَنْفَلِقْ قِيلَ : انْقَاضَتْ فَهِيَ مُنْقَاضَةٌ .

(١) رُؤْبَةُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ «يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ» .

(١) وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ تَقَوُّضًا ، وَقَوَّضْتُهُ أَنَا تَقْوِيضًا ، إِذَا نَزَعْتَ أَعْوَادَهُ وَأَطْنَابَهُ ، وَكُلُّ مَهْدُومٍ مُقَوَّضٌ .

هَكَذَا وَجَدْتَ هَذِهِ الزِّيَادَةَ فِي نَسْخَةِ .

قال : والفارورة مثله. وقَضُّهَا أنا فانْقَضَتْ.

قال الأصمعي : انْقَاضَتِ الرِّكْبَةُ ، وانْقَاضَتِ السِّنُّ ، أى تَشَقَّقَتْ طُولاً. وأنشد لأبي ذؤيب :

فَــرَاقٌ كَقَــيْضِ السِّنِّ فَالَصَــبْرُ إِنِّــهُ لِكُلِّ أُنْــسٍ عَشْرَةٌ وَجُبُورٌ
ويروى بالصاد.

والْقَيْضُ : ما تفلَّق من قشور البيض الأعلى.

وقَايِضَتُ الرجل مُقَايِضَةً ، أى عاوضته بمتاع.

وهما قَيِّضَانٍ كما تقول بَيِّعَانٍ.

وقَيِّضَ الله فلاناً لفلان ، أى جاء به وأتاحه له. ومنه قوله تعالى : ﴿وَقَيِّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ﴾.

وتَقَيِّضَ فلانٌ أباه ، أى أشبهه.

فصل الكاف

كرض

الْكِرَاضُ : ماء الفحل تلفظه الناقة من رحمها بعد ما قبلته.

وقد كَرَضَتِ الناقةُ تَكْرِضُ كَرَضاً ، إذا لَفَظَتْه.

وقال الأصمعي : الْكِرَاضُ حَلَقُ الرَّحِمِ ، لا واحد لها من لفظها. وأنشد للطرماح :

سَوِّفْ تُذْنِيكَ مَن لَمِيسَ سَبَبْتَنَا هُ أَمَّارَتْ بِالبُولِ مَاءَ الْكِــرَاضِ
أَضْمَرْتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنِيلًا حِينَ نِيلَتْ يِعَارَةً فِي عِــرَاضِ
وقال أبو عبيدة : واحدها كُرَضَةٌ ، بالضم.

فصل اللام

لضض

دليلٌ لَضَلَاضٌ ، أى حاذقٌ. وَلَضَلَضَتُهُ : كثرة تَلَفُّتِهِ يميناً وشمالاً. قال الراجز :

* وَبَلَدَةٍ تَغْيَى عَلَى اللَّضَلَاضِ ^(١) *

فصل الميم

محض

المِحْضُ : اللبن الخالص ، وهو الذى لم يخالطه الماء ، حلواً كان أو حامضاً. ولا يسمَّى اللبن مَحْضاً إلا إذا كان كذلك.

ورجلٌ ما حِضُّ أى ذو مَحْضٍ ، كقولك : تامرٌ ولابنٌ.

ومَحَضْتُ الرجلَ : سقيته المِحْضَ. وكذلك الإِمْحَاضُ. وامْتَحَضْتُ أنا. قال الراجز :

امْتَحِضْ سَــمَّيْني الضَّيْحَ فَقَدْ كَفَيْتُ صَاحِبِي المِــحْا
ويقال أيضاً : مَحَضْتُهُ الودَّ وَمَحَضْتُهُ.

وكلُّ شيءٍ أَخْلَصْتَهُ فَقَدْ أَمْحَضْتُهُ. وأنشد الكسائي :

قُلْ لِلْعَوَانِي أَمَّا فَيَكُنْ فَاتِكْ تَعْلُو اللِّيمَ بَضْرٍ فِيهِ إِمْحَاضُ

(١) فى اللسان :

وبلده يعيى على اللضللاض أيهم مغمير الفجاج فاضلي

وعربي **مُخَضٌّ** ، أى خالص النسب ، الذكر والأنثى والجمع فيه سواء. وإن شئت أنثت ونثيت وجمعت ، مثل قلبٍ وبحتٍ .
وقد **مُخَضَّ** بالضم **مُخَوَضَةً** ، أى صار **مُخَضًّا** فى حسبه .

مخض

مُخَضَّت اللبن **أَمُخَضَّةً** و**أَمُخَضَّةً** و**أَمُخَضَّةً** ، ثلاث لغاتٍ .

و**المُخَضَّةُ** : الإبريق ^(١) .

و**المُخِضُّ** و**المُخَوِضُ** : اللبن الذى قد **مُخِضَّ** وأخذ زُبْدُهُ .

و**أَمُخَضَّ** اللبن ، أى حان له أن **يُمُخَضَّ** .

و**مُخَضَّ** اللبن و**أَمُخَضَّ** ، أى تحرك .

وكذلك الولد إذا تحرك فى بطن الحامل . قال عمرو بن حسان أحد بنى الحارث بن همام بن مرة ، فى **المُخَضَّةِ** ، يخاطب امرأته :

أَلَا يَـمُّ عَمِّـي (٢) لَا تُلُـوْمِي وَأَبْقِـى إِنَّمَا ذَا النَّـسَبِ هَـمُّ
أَجَدِّكَ هَلْ رَأَيْتِ أَبَا قُبَيْسٍ أَطَالَ حَيَاتَهُ النِّعَمُ الرِّكَـمُّ
وَكِسْرَى إِذْ تَقَسَّـمَهُ بُـؤْـسُهُ بِأَسْـيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّـحْـمُ
تَمَخَّضَتِ الْمُنْـوُنُ لَـهُ يَـيْـوْمٍ أَنَّى وَلَكِـلَّ حَامِلَةٍ تَمَّـمُ

فجعل قوله «**تَمَخَّضَتِ**» ينوب مناب قوله لَقِحْتُ بولدي ، لأنها ما **تَمَخَّضَتِ** بالولد إلا وقد لقحت . وقوله : «**أَنَّى**» أى حان ولادته لتمام أيام الحمل .

و**المِخَاضُ** : وجع الولادة . وقد **مُخَضَّتِ** الناقة بالكسر **تَمَخَضُ مَخَاضاً** ، مثل سَمِعَ سَمَاعاً .

وكلُّ حاملٍ ضربها الطَّلَقُ فهى **مَاجِضٌ** ، والجمع **مُخَضٌّ** ^(١) .

و**المِخَاضُ** أيضاً : الحوامل من النوق ، وأحدتها خَلِقةٌ ، ولا واحد لها من لفظها . ومنه قيل للفصيل إذا استكمل الحول ودخل فى الثانية : ابن **مَخَاضٍ**

، والأنثى ابنة **مَخَاضٍ** ، لأنَّه فصل عن أمه وأُحِقَّتْ أمه **بالمَخَاضِ** ^(٢) ، سواء لقحت أم لم تلحق .

وابنُ **مَخَاضٍ** نكرةٌ ، فإذا أردتَ تعريفه

(١) وأنشد فى اللسان :

لَقِـمْتُ دَمَخَـضٍ فِى قَلْبِـي مَوَدَّتْـهُ كَمَا تَمَخَّـضَ فِى ابْرِيجِـهِ اللَّـمُّ

(٢) قال ابن برى : المشهور فى الرواية : «ألا يا أم قيس» ، وهى زوجته ، وكان قد نزل به ضيف يقال له إساف ، فعقر له ناقة فلامته . ومن القصيدة :

أَنَّى نَـابِـنَ نَـالَـهُمُ أَسَـفَافَ تَظَلَّـوْهُ طَلَّـيْ مَـا إِنْ تَنَـامَ

(١) وزاد فى القاموس : مَوَاجِضُ .

(٢) فى اللسان : «هو الذى حملت أمه أو حملت لإبل التى فيها أمه وإن لم تحمل هى» .

أدخلت عليه الألف واللام إلّا أنّه تعريف جنس. قال الشاعر ^(١) :

وَجَدْنَا نَهْشَـالاً فَضَّـلْتُ فُقَيْمَـاً كَفَضْتُ لِي ابْنَ المَخَاضِ عَلَى الفَصِيلِ

ولا يقال في الجمع إلا بنات **مَخَاضٍ** وبنات لَبُونٍ وبنات آوى.

قال الفراء : **مَخَضْتُ** بالذلو ، إذا هَزَّتْ بها في البئر. وأنشد :

إِنَّ لَنَا قَلِيلاً ذَمًّا هُمُومَـاً يَزِيدُهَا مَخَضُ الضُّ الدِّلَا جُمُومَـاً

ويروى :

... «مَخَجُ الدِّلَا» ...

مرض

المرَضُ : السُّقْمُ. وقد **مَرَضَ** فلان **وَأَمْرَضَهُ** الله.

قال يعقوب : يقال **أَمْرَضَ** الرجل ، إذا وقع في ماله العاهة.

والمِمْرَضُ : الرجلُ المسقَامُ.

وَمَرَضَتُهُ تَمْرِيضاً ، إذا قمت عليه في مَرَضِهِ.

والتَّمْرِيضُ في الأمر : التَّضَجِيعُ فيه.

والتَّمَارِضُ : أن يُرَى من نفسه المَرَضَ وليس به.

وشمس **مَرِيضَةً** ، إذا لم تكن صافيةً.

وعين **مَرِيضَةً** : فيها فتورٌ. **وَأَمْرَضَ** الرجل ، أى قارب الإصابة في الرأى. قال الشاعر ^(١) :

وَلَكِنْ تَحَسَّنْتَ ذَاكَ الشَّيْبَ حَزْمٌ إِذَا مَا ظَنَّ أَمْرَضَ أَوْ أَصَابَا

مضض

أَمْضَيْي الجرح **إِمَضَاضاً** ، إذا أوجعَكَ. وفيه لغةٌ أخرى **مَضَيْي** الجرح ، ولم يعرفها الأصمعي.

وقال ثعلبٌ : يقال قد **أَمْضَيْي** الجرح. قال : وكان من مضى يقول **مَضَيْي** بغير ألف.

والكُحْلُ **يُمَضُّ** العين ، أى يحرقها.

وكَحَلَهُ بِمُثْمُولٍ ^(٢) **مَضِي** ، أى حازَ.

والمَضَضُ : وَجَعُ المصيبة. وقد **مَضِضْتُ** يا رجلُ بالكسر **تَمَضُّ مَضَضاً وَمَضِيضاً وَمَضَاضَةً**.

والمَضْمَضَةُ : تحريك الماء في الفم. ويقال : ما **مَضْمَضْتُ** عيني بنوم ، أى مامت.

وَتَمَضْمَضَ في وضوئه. **وَتَمَضْمَضَ** النعاس في عينه. قال الراجز :

وصاحبِ تَبَهُّتُهُ لِيَنْهَضَ ^(٣) إِذَا الْكَـرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضْمَضَ

(١) في اللسان : «قال جرير. ونسبه ابن برى للفرزدق في أماليه».

(١) قبله :

رَأَيْتُ أَبَا الْوَلِيدِ غَدَاةَ جَمْعٍ بِهِ شَيْبٌ وَمِمَّا فَقَدَ الشَّيْبَابَا

(٢) الملمول : المروء الذي يكتحل به.

(٣) ويَعْدَهُ :

يَمْسَحُ بِالْكَفَيْنِ وَجْهًا أَيْضًا

وَمِضٍ بكسر الميم والضاد : كلمة تستعمل بمعنى لا . قال الراجز :

سَأَلْتُ هَلْ وَصَلْتُ فَقَالَتْ مِضِي ^(١) وَحَرَكْتُ لِي رَأْسَهَا بِالنَّعْضِ

وهي مع ذلك مُطْمَعَةٌ في الإجابة .

يقال : إِنَّ فِي مِضٍ لمطمعاً ، وهو حكاية صوتٍ .

معض

مَعِضْتُ من ذلك الأمر أَمْعَضُ مَعْضاً وَمَعْضاً وَاثْتَعَضْتُ منه ، إذا غضبتَ وشقَّ عليك . قال الراجز رؤية :

* ذَا مَعْضٍ لَوْلَا ^(٢) يَرُدُّ الْمَعْصَا*

فصل النون

نبض

نَبَضَ العِرْقُ يَنْبُضُ نَبْضاً وَنَبِيضاً وَنَبْضَاناً ، أى تحرك . ومنه قولهم : ما به حَبْضٌ ولا نَبْضٌ ، أى حراكٌ .

وَأَنْبَضْتُ القوسَ ، وَأَنْبَضْتُ بالوتر ، إذا جذبته ثم أرسلته لِتَرَنَ ^(٣) ، وفي المثل : «إِنْبَاضٌ بغير توتير» .

وَالْمِنْبُضُ : المندف ، مثل المَحْبُضِ ، قال الخليل : قد جاء في بعض الشعر الْمُنَابِضُ : المندف .

نحض

النَّحْضُ والنَّحْضَةُ : اللحم المكتنز ، كلحم الفخذ . قال عبيد :

ثُمَّ أَبْـرَى نِحَاصَـهَا فَتَرَاهَا ضَامِراً بَعْدَ بُذْنِهَا كَالْهَلَالِ

وقد نَحَضَ بالضم فهو نَحِيضٌ ، أى اكتنز لحمه . والمرأة نَحِيضَةٌ .

وَنُحِضَ على ما لم يسم فاعله ، فهو مُنْحَوْضٌ ، أى ذهب لحمه . وَاثْتَحَضَ مثله .

وَنَحَضْتُ ما على العظم من اللحم وَاثْتَحَضْتُهُ ، أى اعتزفته .

وَسَنَانٌ نَحِيضٌ وقد نَحَضَّتُهُ ، أى رَفَقْتُهُ .

وهو الميسر . قال امرؤ القيس يصف الجنب ^(١) :

يُبَارِي شَبَاهَ الرُّمَحِ خَدُّ مَزَلُّوقٌ كَصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلْبِي النَّحِيضِ

نضض

نَضَّ الماءُ يَنْضُ نَضِيضاً : سال قليلاً قليلاً .

وَنَضَاضَةُ الماءِ وغيره : بقيته . وَنَضَاضَةٌ ولد الرجل أيضاً : آخرهم ، يستوى فيه المذكر والمؤنث ، والتثنية والجمع ، مثل العَجْزَةِ والكِبَرَةِ .

وأهل الحجاز يسمون الدنانير والدراهم النَّضَّ والنَّاضَ . قال أبو عبيد : وإنما يسمونه نَاضاً إذا تحوّل عيناً بعد أن كان متاعاً ، لأنه يقال : ما نَضَ

بيدى منه شيء .

(١) في اللسان : «سألتهما الوصل» . قال في القاموس : يقال : مض مكسورة مثلثة الآخر مبنية ، ومض منونة ، كلمة تستعمل بمعنى لا .

(٢) في اللسان : «لو لا ترد» .

(٣) في اللسان : «ليرن» .

(١) قال ابن برى : «صوابه يصف الخد» . ا. هـ . م .

وَأَخَذَ مَا نَضَّ لَكَ مِنْ دَيْنٍ ، أَى تيسَّرَ .

وهو يَسْتَنْضِ حَقَّهُ مِنْ فُلَانٍ ، أَى يَسْتَنْجِزُهُ وَيَأْخُذُ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ .

وَالنَّضِيضُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ؛ وَالْجَمْعُ نِضَاضٌ .

قال أبو عمرو : النَّضِيضَةُ : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ ، وَالْجَمْعُ نَضَائِضُ . قال الأسدى ^(١) :

* فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ ^(٢) *

ويجمع أيضاً على أَنْضَةٍ . وأنشد الفراء :

وَأَخْـوَتُ بُحْـوْمِ الْأَخْـذِ إِلَّا أَنْضَةٌ أَنْضَةٌ مَحَلِّ لَيْسَ قَاطِرُهُ يُثْرِى

أَى لَيْسَ يُبَلِّ الثَّرَى .

ويقال : لقد تَرَكْتَ الْإِبِلَ الْمَاءَ وَهِيَ ذَاتُ نَضِيضَةٍ وَذَاتُ نَضَائِضٍ ، أَى ذَاتُ عَطَشٍ لَمْ تَرَوْ .

ويقال : أَنْضَ الرَّاعِي سِخَالَهُ ، أَى سَقَاها نَضِيضاً مِنَ اللَّبَنِ ^(٣) .

وَالنَّضِيضَةُ : صَوْتُ نَشِيشِ اللَّحْمِ يُشَوِّى عَلَى الرَّضْفِ . قال الراجز :

* تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَائِضاً *

وَالنَّضْنَضَةُ : تَحْرِيكُ الْحَيَّةِ لِسَانِهَا .

ويقال للحية : نَضْنَاضٌ وَنَضْنَاضَةٌ . قال عيسى بن عمر : سألت ذا الرُّمَّةَ عَنِ النَّضْنَاضِ ، فلم يَزِدْنِي أَنْ حَرَكَ لِسَانَهُ فِي فِيهِ .

نعض

النُّعْضُ بِالضَمِّ : شَجَرٌ بِالْحِجَازِ يُسْتَأْكُ بِهِ .

قال الراجز ^(١) :

* مِنَ اللَّوَاتِي يَقْتَضِرْنَ النُّعْضَا ^(٢) *

نغض

نَغَضَ رَأْسَهُ يَنْغُضُ وَيَنْغِضُ نَغْضاً وَنُغُوضاً ، أَى تَحَرَّكَ .

وَأَنْغَضَ رَأْسَهُ ، أَى حَرَّكَه كَالْمَتَعَجِّبِ مِنَ الشَّيْءِ . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَسَيُنعَضُونَ إِيَّكَ رُؤُوسَهُمْ ﴾ .

ويقال أيضاً : نَغَضَ فُلَانٌ رَأْسَهُ ، أَى حَرَّكَه .

يتعدَّى ولا يتعدى ، حكاة الأَخْفَشِ .

وَكُلُّ حَرَكَةٍ فِي ارْتِجَافٍ نَغْضٌ . يقال : نَغَضَ رَحْلُ الْبَعِيرِ وَثَبَّتَهُ الْغَلَامُ ، نَغْضاً وَنَغْضَاناً . قال العجاج ^(٣) :

جَذَبُ الْبُرَى وَجَرِيَّتُهُ الْحِيَالِ ^(٤) وَنَغَضَ أَنَّ الرَّحْلَ مِنْ مَعَالِ

(١) هو أبو محمد الفقعسى .

(٢) وقبله :

يَا جَمَلُ أَسْـقَاكَ الْبَرِيْقَ الْوَامِضَ وَالسَّمَّ الْغَادِيَةَ النُّضْـرَ الْبَانِضَ

(٣) قوله نضيفا من اللبن : أى قليلا منه ا ه م ر .

(١) الرجز لرؤية يذكر شبابه .

(٢) الرواية : « حَذَنَ اللواتى » . وقبله :

فِي سَلْوَةِ عَشْنَا بِذَاكَ أَبْضَا

أَى يَقْتَطَعُهُ لَيْسْتَكَنَ بِهِ . ويَعْدَهُ :

فَقَدْ أَفْـدَى مَرْجَاهَا مَنَقْضَا

(٣) روى في إصلاح المنطق ص ٣٠ لَدَى الرِّمَّةِ

(٤) قبله :

فَرَجَ عَنْهُ حَلَقَ الْأَغْلَا

* جارية بيضاء في نقاض^(١) *

والنَّقْضَةُ بالتحريك : الجماعة يُبْعَثُونَ في الأرض لينظروا هل فيها عدو أو خوف. وكذلك النَّقِيطَةُ نحو الطليقة. قالت سلمى الجهنية ترثي أخاها أسعد^(٢) :

يَـرْدُ المِـيـاءَ حَضِرَةً وَنَفِيسَةً وَزَدَ القَطْـاءَ إِذَا اسْمَـاَ لَـلْـتُبَّـاعِ

تعني إذا قَصَرَ الظلُّ نصفَ النهار. والجمع النَّقَائِضُ. قال أبو ذؤيب يصف المفاوز :

بِـهـنَّ نَعَامٌ بَنَاءُ الرَّجَاءِ لَـ تُلْقَى النِّقَـائِضُ فِيـهِ السَّـرِـيـحَا

هذا قول الأصمعي. وهكذا رواه أيضاً أبو عمرو بالفاء ، إلا أنه قال في تفسيره : إنها الهزلي من الإبل. ورواه غيره بالقاف ، جمع نَقِضٍ ، وهي التي جَهِدَهَا السَّيْرُ.

وقد نَقَضْتُ المكانَ نَقْضاً ، واستنقَضْتُه ونَقَضْتُه ، إذا نظرت جميع ما فيه.

قال زهير يصف البقرة :

وَتَنَقُّضُ عَنْهَا عَيْبَ كُلِّ حَمِيلَةٍ وَتَحْشَى رُمَاةَ الْعَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرْمَدٍ

واستنقَضَ القومُ ، أى بعثوا النَّقِيطَةَ.

ويقال : «إذا تكلمت ليلاً فاحفِضْ ، وإذا تكلمت نهاراً فانقُضْ» ، أى التفت هل ترى من تكره.

نقض

النَّقْضُ : نقض البناء والحبل والعهد.

والنَّقَاضَةُ : ما نقض من حبل الشعر.

والمَنَاقِضَةُ في القول : أن يتكلم بما يتناقض معناه.

والنَّقِيطَةُ في الشعر : ما يُنْقَضُ به.

والإِنْقَاضُ : الانتكاث.

والنَّقْضُ ، بالكسر : البعير الذي أضناه السفر ، وكذلك الناقَةُ. والجمع أنقاض.

والنَّقْضُ أيضاً : الموضع الذي يَنْتَقِضُ عن الكمأة.

والنَّقْضُ أيضاً : المنقوض ، مثل النكث.

وتَنَقَّضَتِ الأرضُ عن الكمأة ، أى تَفَطَّرَتْ.

وَأَنقَضَتِ الْعُقَابُ ، أى صَوَّتَتْ. وأنشد الأصمعي :

* تُنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيطَ الْعِقْبَانِ *

وكذلك الدجاجة. قال الراجز :

* تُنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ المَحْضِ *

والإِنْقَاضُ والكَيْتُ : أصوات صغار الإبل.

(١) ويَعْدَهُ :

تنهض فيه أيما انتهاض

(٢) قوله سلمى : قال ابن برى : صوابه سعدى الجهنية قال م ر : وهي سعدى بنت الشمرذل.

والقرقرة والهدير : أصوات مَسَنَّ الإبل. قال شِطَاظٌ ، وهو لصٌّ من بني ضَبَّة :

رُبَّ عَجْزٍ مِّنْ مُمَيَّرٍ شَهْبَرَةٍ عَلَّمَتْهُ الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ
أى أسمعتهَا. وذلك أنه اجتاز على امرأةٍ من بني مُمَيَّرٍ تَعْقِلُ بَعِيرًا لها وتَعَوِّذُ مِنْ شِطَاظٍ ، وكان شِطَاظٌ على بَكْرِ ، فنزل وسرق بَعِيرَهَا وترك هناك بَكْرَهُ.

قال أبو زيد : **أَنْقَضْتُ** بالمعزِ **إِنْقَاضاً** : دعوتُ بها.

وَالْإِنْقَاضُ : صَوْتٌ مثل النقر.

وَالْإِنْقَاضُ العِلَالُ : تصويته ، وهو مكروه.

وَأَنْقَضَ الحِمْلُ ظهره ، أى أثقله. وأصله الصوت ، ومنه قوله تعالى : ﴿ **الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ** ﴾.

وَالْتَقِضُ : صوتُ المحَامِلِ والرحال.

قال الراجز :

شَيِّبَ أَصْـدَاغِي فَهْـنٌ بِـيَضُ مُحَامِلٌ لِقِـدَّهَا نَقِـيَضُ

نهض

نَهَضَ يَنْهَضُ **نَهْضاً** و**نُهُوضاً** ، أى قام.

وَأَنهَضْتُهُ أنا ف**انْتَهَضَ**. و**اسْتَنهَضْتُهُ** لأمر كذا إذا أمرته بالنُّهوضِ له.

ونَاهَضْتُهُ ، أى قاومته. و**تَنَاهَضَ** القومُ فى الحرب ، إذا نَهَضَ كُلُّ فَرِيقٍ إِلَى صاحبه.

وَنَهَضَ النبتُ ، إذا استَوَى. قال الراجز يصف كبره ^(١) :

* وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ بِالتَّشْدِيدِ ^(٢) *

وَنَهَضَ الطائرُ ، إذا بسطَ جناحيه ليطير.

وَالنَّاهِضُ : فرِحُ الطائرِ الذى وَفَرَ جناحاه و**نَهَضَ** للطيران. قال الشاعر ^(٣) :

رَاشَهُ مَن رِيَشٍ نَاهِضَةٍ ثُمَّ أَمَّهُ نَاهُ عُلَى حَجٍّ رَهِ

وَالنَّاهِضُ : اللحمُ الذى يلى عَضْدَ الفرسِ من أعلاها.

وَنَاهِضَةُ الرجلِ : بنو أبيه الذين يغضبون له. وما لفلانٍ **نَاهِضَةٌ** ، وهم الذين يقومون بأمره.

وَالنَّهْضُ من البعير : ما بين المِنكَبِ والكتف ، والجمع **أَنْهَضٌ** ، مثل فَلَسٍ وَأَفْلُسٍ.

قال الراجز ^(٤) :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عَضِيَّةَ

(١) وهو أبو نخيلة.

(٢) قال ابن برى : صوابه : «تنهض فى تشدد».

وقبله :

وقد علتني ذراة بادي بدي

(٣) امرؤ القيس.

(٤) هيمان بن قحافة السعدى.

أَبْقَى السِّنَافُ أَثَرًا بِأَنْهَضَهُ

وَنَهَضْتُ فَلَانَا نَهَضاً : ظلمته.

نوض

نَاضَ فلانٌ يَنْوِضُ نَوْضاً : ذهب في البلاد ، وأيضا تأخَّر ونكَّصَ.

وَنُضِثُ الشَّيْءَ ، إِذَا عَاجَلْتَهُ لَتَنْزِعِهِ ، مِثْلَ الْغَصَنِ وَالْوَتْدِ وَنَحْوِهِ.

والأَنَوَاضُ وَالْأَنَاطِيسُ : مواضع مرتفعة.^{١٨}

ومنه قول لبید :

* أَرَوَى الْأَنَاوِيضَ وَأَرَوَى مَذْنِبَهُ

والتَّوَضُّعُ : وَصْلَةُ مَا بَيْنَ عَجْزِ الْبَعِيرِ وَمَتْنِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* جَاذِبْنَ بِالْأَصْلَابِ وَالْأَنْوَاضِ (١) *

فصل الواو

وخص

الْوَحْضُ : طعنٌ غير جائفٍ. وقد وَحَضْتُهُ بالرمح.

وَالْوَحِيضُ : المطعونُ. قال ذو الرمة يصف ثورا :

وَتَارَةً يَخِضُّ الْأَسَدُ حَارًّا (٢) عَنْ غُرْضٍ وَخَضَّاءً وَتُنْظَمُ الْأَسَدُ حَارًّا وَالْحُجُّبُ (٣)

خَرْجَاءَ ظَلَّتْ ^(١) تطلب الإضاضا

والْوَفْضَةُ : شئٌ كالجُعْبَةِ من أَدَمَ ، ليس فيها خشبٌ ، والجمع **الْوَفَاضُ**.

والأَوْفَاضُ : الفَرْقُ من الناس والأخلاق من قبائل شتى ، كأصحاب الصُّفَّةِ . وفي الحديث أنه عليه السلام أمرَ بصدقةٍ أن تُوضَعَ في **الأَوْفَاضِ**.

ومض

وَمَضَ البرقُ **يَمْضُ** **وَمُضًا** **وَمِيزًا** **وَمَضَانًا** ، أى لمع لمعاً خفيفاً ولم يعترض في نواحي الغيم.

قال امرؤ القيس :

أَصَاحَ تَرَى بَرْقًا أَرِيكَ وَمِيزًا كَلَمَعَ الْيَمِينَ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ

وكذلك **أَوْمَضَ** البرقُ **إِمَاضًا**. فأما إذا لمع واعترض في نواحي الغيم فهو الخَفَقُ ، فإن استطال في وسط السماء وشقَّ الغيم من غير أن يعترض يمينا وشمالا فهو العقيقة.

ويقال **أَوْمَضَتِ** المرأةُ ، إذا سارقت النظر.

فصل الهاء

هضض

هَضَّه **يَهْضُهُ** ، أى كسره ودقَّه ، **فَانْهَضَ** ، والشئ **هَضِيضٌ** **وَمَهْضُوضٌ** **وَمُنْهَضٌ**.

واَهْتَضَّه أيضا ، أى كسره. قال العجاج :

* وكان ما اهْتَضَّ الجِحَافُ بَهَرَجًا ^(١) *

واَهْتَضَضْتُ نفسي لفلان ، إذا استزدتها له.

وفحل **هَضَّاضٌ** : يَهْضُ أعناقَ الفحول.

والهَضَاءُ : الجماعة من الناس ، وهو فعلاءٌ مثل الصَّخْرَاءِ ، حكاه ثعلبٌ. وأنشد لأبي ذؤاد :

إِلَيْهِ تَلَجَّ الْهَضَّاءُ طُرًّا فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هُجًّا رَأًجًا

هيض

هَاضَ العَظْمَ **يَهِيضُهُ هَيْضًا** ، أى كسره بعد الجُبُورِ ، فهو **مَهِيضٌ**. **واَهْتَاضَ** أيضا فهو **مُهْتَاضٌ** **وَمُنْهَاضٌ**. قال رؤبة :

* هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كُمُنْهَاضِ الْفَكَكْ *

لأنه أشدُّ لَوَجَعِهِ.

وكلُّ وجعٍ على وجعٍ فهو **هَيْضٌ**. يقال : **هَاضَنِي** الشئُ ، إذا ردَّكَ في مرضك.

ويقال : بالرجل **هَيْضَةٌ** ، أى به قِيَاءٌ وقيامٌ جميعا.

(١) رواية م ر : «خرجاء تعدو».

(١) بعده :

تردد عنها رأسها مشحجا

باب الطاء

فصل الألف

أبط

الإبطُ : ما تحت الجناح ، يذكَر ويؤنث ، والجمع **آباطُ**.

وحكى الفراء عن بعض الأعراب : فرفع السوطَ حتَّى بَرَقَتْ **إبطُهُ**.

و**تَأَبَّطَ** الشيء ، أى جعله تحت **إبطه**.

و**التَّأَبَّطُ** : الاضطباعُ ، وهو أن يُدخل رداءه تحت يده اليمنى ثم يلقىه على عاتقه الأيسر. وكان أبو هريرة رضى الله عنه رَدِيْتُه **التَّأَبَّطُ**.

و**الإبطُ** من الرمل : مُنْقَطَعُ معظمه.

و**استَأَبَّطَ** فلان ، إذا حفر حُفْرَةً ضَيِّقَ رأسها ووسَّع أسفلها. قال الراجز :

* يَحْفِرُ نَامُوساً لَهُ مُسْتَأَبَّطاً*

وكان ثابت بن جابرِ الفهميُّ يسمَّى **تَأَبَّطَ** شراً ، لأنَّهم زعموا أنَّه كان لا يفارقه السيف.

تقول : جاءني **تَأَبَّطَ** شراً ، ومررت **بَتَأَبَّطَ** شراً ، تدعُّه على لفظه ، لأنَّك لم تنقله من فعلٍ إلى اسمٍ ، وإنما سَمَّيتَ بالفعل مع الفاعل جميعاً رجلاً ،

فوجب أن تحكيه ولا تغيِّره. وكذلك كلُّ جملة يسمَّى بها ، مثل بَرَقَ نَحْرُهُ ، وذَرَى حَبًّا. فإن أردت أن تشيَّ أو تجمع قلت : جاءني ذَوَا **تَأَبَّطَ** شراً ، وذَوُو

تَأَبَّطَ شراً. وتقول : كلاهما وكلُّهم ونحو ذلك.

والنسبةُ إليه **تَأَبَّطِيٌّ** ، تنسب إلى الصدر ، ولا يجوز تصغيره ولا ترخيمه. وقول الهذلي ^(١) :

شَـرِـيْـثٌ بِجَـمٍّ وَصَـلَـدَـرْتُ عَنْـه وَأَبْـيَضُ صَـارْمٌ دَـكَّـرٌ إِبَـطِيٌّ ^(٢)

أى تحت إبطي.

أرط

الأرطى : شجرٌ من شجر الرمل. وهو فعلى ، لأنَّك تقول أديم **مَأْرُوطٌ** ، إذا دُبِعَ بذلك.

وَأَلْفُهُ لِلإلحاق لا للتأنيث ، لأن واحده **أَرْطَاةٌ**.

قال الراجز ^(٣) :

* مَالٌ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ فَاضْطَجَعَ*

(١) هو المتنخل.

(٢) قوله إباطى أصله إباطيٌّ فخفف ياء النسب ، وعلى هذا يكون صفة لصارم ، وهو منسوب إلى الإبط.

(٣) وقبلة :

يَـا رَـبَّ أَبْـيَـاز مَـن العَـفْـر صَـدَـع تَقَـبَّضَ الـذَّـبُ إِلَيْـه وَاجْتَمَـع

لما رأى أن لادعه ولا شيع

وفيه قول آخر أنه أَفْعَلٌ ، لأنه يقال أَدِيمٌ **مَرْطِيٌّ** ، وهذا يذكر في المعتل. فإن جعلت أَلْفَه أصلياً نَوْنَتَه في المعرفة والنكرة جميعاً ، وإن جعلته للإلحاق نَوْنَتَه في النكرة دون المعرفة.

قال أعرابيٌّ وقد مرض بالشَّامَ :

أَلَا أَيُّهَا الْمَكَّاءُ مَا لَكَ هَهُنَا أَلَا وَلَا أَزْطَى فَمَا أَيْنَ تَبِيضُ

فَأَصْـمُـعْـدُ إِلَى أَرْضِ الْمَكِّيِّ وَاجْتَنِبْ قُـرَى الشَّامِ لَا تُصْبِحْ وَأَنْتَ مَرِيضُ

وحكى أبو زيد : بعيرٌ **مَأْزُوطٌ** و**أَرْطُوبِيٌّ** ^(١) إذا كان يأكل الأُرْطَى. و**الأَرِيطُ** من الرجال : العاقِرُ. قال الراجز ^(٢) :

مَـاذا تُـرَجِّـيْنَ مَـنَ الأَرِـيـطِ ^(٣) لَـيْسَ بِـلِـذَى حَـزْمٍ وَلَا سَـفِـيْطٍ ^(٤)

و**أَرَطَتِ** الأرضُ : أخرجت الأُرْطَى.

أَطَطَ

الأَطِيطُ : صوتُ الرجلِ والإبلِ من ثَقَلِ أحمالها. يقال : لا آتِيكَ ما **أَطَّتِ** الإبلُ. وكذلك صوتُ الجوفِ من الحَوَى ، وَحْنِيْنُ الجذعِ.

قال الراجز ^(١) :

* قد عَرَفْتَنِي سِدْرَتِي وَأَطَّتِ *

أَقَطَ

الأَقِطُ معروفٌ ^(٢). وربما سَكَّنَ في الشعر وتَنَقَّلَ حركةُ القافِ إلى ما قبلها. قال الشاعر :

رُؤْيُـدَكَ حَتَّى يَنْبُـتَ البَقْلُ والعَضَى فَيَكُنُّ رُؤْفَـطٌ عَنْـدَهُم وَحَلِيـبُ

وَأَتَقَطُّ ، أى اتخذتُ **الأَقِطَ**. وهو افْتَعَلْتُ.

و**أَقَطَ** طعامَهُ **يَأْقِطُهُ أَقْطاً** : عَمِلَهُ ب**الأَقِطِ** ، فهو **مَأْقُوطٌ**. وأنشد الأصمعي :

وَحَنَزَـقُّ العَجْـوَزِ أَوْ تَمَوَّـتَ ^(٣) أَوْ تُحْـرِجُ المِـرْجَ أُقُوطَ والمِلْـتَوَّـتَ

و**المَأْقِطُ** مهموزٌ : موضعُ الحرب ، بكسر القاف. قال الخليل : **المَأْقِطُ** : المضيقُ في الحرب.

(١) وأرطاوى أيضاً ، كما في اللسان.

(٢) حميد الأرقط.

(٣) بينه وبين لاحقه :

حزنبِلُ يَأْتِيكَ بالبَطِيطِ

(٤) السَفِيطُ : السَخَى الطَّيِّبُ النفسِ.

(١) هو للراهب ، واسمه زهرة بن سرحان وبعده :

وقد ونيت بعدها فأشتمطت

(٢) وهو شيء يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يعصل.

(٣) في اللسان :

ويأكـ والحيوت ويمدق الأقفـ والتابوتـ

ويخنق العجوز

فصل الباء

برقط

الْبَرْقَطَةُ : خَطُّو متقاربٌ.

ويقال : بَرَقَطَ الرجلُ ، إذا وَلَّى متلفِتاً.

بسط

بَسَطَ الشيءَ : نشره ، وبالصّاد أيضاً.

وَبَسَطَ العذرَ : قبوله.

والبَسِطَةُ : السعةُ.

وانْبَسَطَ الشيءُ على الأرض.

والانْبِساطُ : تركُ الاحتشامِ. يقال : بَسَطْتُ من فلان فانبَسَطَ.

وتَبَسَّطَ في البلاد ، أى سار فيها طُولاً وعرضاً.

والبِساطُ : ما يُبْسَطُ.

والبِساطُ ، بالفتح : الأرضُ الواسعةُ. يقال : مكانٌ بسيطٌ وبِساطٌ. قال الشاعر ^(١) :

وَدُونَ يَهْدِي الْحَجَّ سَاجٍ مَنْ أَنْ تَنْتَ الْيَاسِيَّ بَسَاطٌ لِأَيِّ دِي النَّاعِجَاتِ عَـ رِيضُ

وفلانٌ بِسِيطُ الجسمِ والباعِ.

والبَسِيطُ : جنسٌ من العَرُوضِ.

قال ابن السكيت : يقال فرش لى فراشاً لا يَبْسُطِي ، وذلك إذا كان ضيقاً. وهذا فراشٌ يَبْسُطُك إذا كان واسعاً.

وسِرْنَا عَقَبَةً بَاسِطَةً ، قال : وهى البعيدةُ. والبِسطُ بكسر الباء : الناقةُ تُحَلَّى مع ولدها لا يُمنَعُ منها ، والجمع بُسَاطٌ وأَبْسَاطٌ ، مثل ظئِرٍ وظُؤَارٍ وأظَارٍ.

وقد أُبْسِطَتِ الناقةُ ، أى تُركت مع ولدها.

ويَدُّ بُسْطٌ أيضاً ، أى مُطْلَقَةٌ. وفى قراءة عبد الله : بل يَدَاهُ بُسْطَانِ.

بطط

بَطَطْتُ القَرْحَةَ : شققْتُها.

والبَطِيطُ : العَجَبُ والكذبُ ، ولا يقال منه فَعَلَ.

والبَطُّ من طير الماء ، الواحدة بطَّةٌ. وليست الهاء للتأنيث ، وإنما هى لواحد من جنس.

يقال : هذه بطَّةٌ للذكر والأنثى جميعاً ، مثل حمامةٍ ودجاجةٍ.

بعط

أَبْعَطَ فى السَّوْمِ ، مثل أَبْعَدَ.

بعثط

الْبُعْثُطُ والبُعْثُوطُ : سُرَّةُ الوادِى.

ويقال. هو ابن بُعْثِطِها ، للعالمِ بالشيء ، مثل ابن بَجْدَتْها.

بلط

المِبَالِطَةُ : المضاربةُ بالسيوفِ.

وتَبَالَطُوا ، أى تجادلوا.

الكسائى : أَبْلَطَ الرجلُ فهو مُبْلِطٌ ، وأُبْلِطَ

(١) العدِيل بن الفَرخ.

فهو **مُبَلِّطٌ** على ما لم يسمَّ فاعله أيضا ، أى افتقر وزهَّب ماله. وأبو زيد مثله.

و**أَبْلَطَنِي** فلانٌ ، إذا ألحَّ عليك في السؤال حتَّى يُبرِّمَ.

و**بَلَّطَ** الرجل **تَبْلِيْطاً** ، إذا أعيا في المشي مثل بَلَّحَ.

و**البَلَّاطُ** بالفتح : الحجارَةُ المفروشةُ في الدار وغيرها. قال الراجز :

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْصَحِي رِيًّا وَتَحْتَازِي بَلَّاطَ الْأَبْطَحِ

و**البَلُوطُ** معروفٌ.

و**بُلْطَةٌ** بالضم في قول امرئ القيس :

* نَزَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ دَرَمَاءَ بُلْطَةً ^(١) *

قال الأصمعي : هِيَ هَضْبَةٌ بعينها. وقال أبو عمرو : **بُلْطَةٌ** : فَجَاءَةٌ.

بهط

البَهْطَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ : أَرْزٌ وَمَاءٌ. وهو معرب ، وبالفارسية بَتَا ^(٢). وينشد :

تَفَقَّأَتْ شَحْمًا كَمِ الْإَوْزِ مِمَّنْ أَكَلَهَا الْبَهْطُ بِالْأَرْزِ

فصل التاء

تأط

التَّأْطَةُ : الحَمَاءُ ، والجمع **تَأْطٌ**.

وفي المثل : «**تَأْطَةٌ مُدَّتْ بِمَاءٍ**» ، يضربُ للرجل يشتدُّ مُوقِفُهُ وَحَمَقُهُ ، لَأَنَّ **التَّأْطَةَ** إذا أصابها الماءُ ازدادت فساداً ورطوبةً.

تبط

تَبْطُهُ عن الأمر **تَنْبِيْطاً** : شَعَلَهُ عَنْهُ.

و**أَتَبْطُهُ** المرضُ ، إذا لم يَكْدُ يفارقه.

ثرط

الثَّرْطُ مثل الثَّلْطِ ، لَعَةٌ أَوْ لُثْعَةٌ.

و**الثَّرْطُ** أيضاً : شَيْءٌ يَسْتَعْمَلُهُ الْأَسَاكِفَةُ ، وهو بالفارسية «سَرِيش» ، ذكره النضر بن شُمَيْلٍ. ولم يعرفه أبو الغوث.

و**الثَّرْطَةُ** بالكسر : الرجلُ الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ والهمزة زائدة.

و**الثَّرْمَطَةُ** بالضم : الطِينُ الرُّطْبُ ، ولعل الميم زائدة.

تطط

رجلٌ **أَنْطُ** ، أَيْ كَوَسَجَ بَيْنَ التَّطْطِ ، من قومٍ **نُطٌّ**.

ويقال أيضاً رجلٌ **نُطٌّ** بالفتح ، وقومٌ **نِطَاطٌ** ، وامرأةٌ **نَطْلَةٌ** الحاجبين. قال الشاعر :

(١) وعجزه :

فيا كرم ما جار ويا حسن ما فعل

(٢) وقيل هو من الهندية «بَهَتْأ».

ومما مـن هـواى ولا شـيـمـي عـرـكـرـكـة ذات لـحـم زيم
ولا ألقى (١) نطأ الحـاجـي نـمـر فـة السـاق ظمـأى القـدم
قوله مخرقة ، أى مهزولة.

ثعط

الثَّعْطُ بالتحريك : مصدر قولك : **ثَعَطَ** اللحم ، أى أَثْنَنَ. وكذلك الماء ، قال الراجز :
ومَنَّهُ لـِ عـلـى غـشـاشٍ أو فـلـط (٢) شـيرِثُ مـنـه بـين كـرِهٍ وتـعـط

ثلط

ثَلَطَ البعيرُ ، إذا ألقى بَعْرُهُ رقيقاً. وفي الحديث : «إِنَّهُمْ كَانُوا يَبْعُرُونَ بَعْرًا ، وَأَنْتُمْ تَثْلِطُونَ ثَلْطًا».

فصل الجيم

جلط

جَلَطَ (٣) سيفه ، أى اسْتَلَّه.
قال الفراء : جَلَمَطَ رأسه ، أى حلقه والميم زائدة.

فصل الحاء

حبط

حَبِطَ عمله **حَبِطًا** بالتسكين ، و**حُبُوطًا** : بطلَ ثوابه. و**أَحْبَطَهُ** الله تعالى.
قال أبو عمرو : **الإِحْبَاطُ** : أن يذهب ماء الرِّكْبَةِ فلا يعود كما كان.
ويقال أيضا : **حَبِطَ** الجُرْحُ **حَبِطًا** بالتحريك ، أى عَرَبَ وَثُكِسَ.
و**الحَبِطُ** أيضا : أن تأكل الماشية فتُكْثِرَ حَتَّى تنتفخ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها.
وقال ابن السكيت : هو أن ينتفخ بطنها عن أكل الذَّرَقِ ، وهو الحَنْدُوقُ.
يقال : **حَبِطَتِ** الشاة بالكسر. وفي الحديث «أَنَّ مِمَّا يُنْبِثُ الرِّبْعُ ما يَقْتُلُ **حَبِطًا** أو يُلِمْ».
ومنه سَمِيَ الحارثُ بن عمرو بن تميم **الحَبِيطَ** ، لأنه كان في سفرٍ فأصابه مثلُ ذلك. وولده هؤلاء الذين يسمَّون **الحِيطَاتِ** ، من بنى تميم. والنسبة إليهم **حَبِيطِيٌّ**.
و**الحَبِيطِيُّ** : القصيرُ البطين ، يهمز ولا يهمز ، والنون والألف للإلحاق بسفرجلٍ. يقال رجلٌ **حَبِيطِيٌّ** بالتنوين ، و**حَبِيطًا** و**حَبِيطَاءً** ، و**مُحَبِيطٍ** ، وقد **احْبَبِيطِيَّتِ**.

فإن حَقَرْتَ فأنت بالخيار ، إن شئت حذفْتَ النون وأبدلتَ من الألف ياءً وقلت **حُبِيطٍ** بكسر الطاء منوَّناً ، لأنَّ الألف ليست للتأنيث فتَفْتَحَ

(١) قوله ألقى ، بفتح أحرفه الثلاثة. كذا ضبطه م ر.

(٢) في اللسان : «وفلط».

(٣) جَلَطَ يَجْلِطُ جَلَطًا : كَذَبَ وَخَلَفَ ، وَسَيَّفَهُ : سَلَّهُ ، وَرَأَسَهُ : حَلَقَهُ.

الواحدة **حَطَاطَةٌ**. وربما كانت في الوجه.

ومنه قول المهذلي ^(١) :

وَوَجَّهِ قَدْ جَلَّوْتُ أَمِيمَ صَافٍ كَقَرْنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بِذِي حَطَّاطٍ
والحَطَّاطُ أيضاً : زُنْدُ اللَّبَنِ.

والمِخْطُ بالكسر : الذي يُوشَم به ، ويقال هو الحديد التي تكون مع الخرازين ينقشون بها الأديم. قال الشاعر ^(٢) :

كَأَنَّ مِخْطًا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةٍ صَنَاعٍ عَلَتْ مَيَّ بِهِ الْجِلْدَ مِنْ عُلٍّ
وعمران بن حِطَّانٍ ، بكسر الحاء. وهو فِعْلَانٌ.

حقط

الحِطُّطَانُ : ذكر الدُّرَّاج. قال الطرمّاح :

مَنْ هُوَ ذَكَرُ الدُّرَّاجِ السَّرَّاءِ وَلَوْ نَهَا ^(٣) خَصِرِيكَ كُلَّ وَنِ الْحِطُّطَانِ الْمَسَّيْحِ

حلط

الاخْتِلَاطُ : العَضْبُ والضَجْرُ. وفي كلام علقمة بن غلثة : «إِنَّ أَوَّلَ الْعِيِ **الاخْتِلَاطُ** ، وأَسْوَأُ الْقَوْلِ الإفْرَاطُ».

وَأَخْلَطَ الرجل في اليمين ، إذا اجتهد. وأنشد الأصمعي لابن أحرر :

وَكُنَّا وَهُمْ كَابِئِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا سِيَّوَى ثَمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا
فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهُمْ بِلَطَاتِهِ وَأَخْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا ^(١)

لَطَاتُهُ : ثِقْلُهُ. يقول : إذا كانت هذه حالهما فلا يجتمعان أبدا. و**السُّبَاتُ** : الدهر.

حمط

الحَمَاطُ : يَبْسُ الأَفَانِي تألفه الحَيَّاتُ : يقال : شيطان **حَمَاطٍ** ، كما تقول : ذئبٌ غَضِيٌّ : وتَبْسُ حُلْبٍ. قال الراجز : وقد شَبَّهَ المرأةَ بِحَيَّةٍ لَهُ عُزْفٌ :

عَنْجَ رِدِّ تَحْلِفُ حَمِينٌ أَخْلِفُ كَمِثْلِ شَيْطَانِ الحَمَاطِ أَغْرَفُ
الواحدة **حَمَاطَةٌ**.

وقولهم : أصبْتُ **حَمَاطَةً** قلبه ، أى حَبَّةَ قلبه.

و**الحَمَاطَةُ** أيضا : حُرْقَةٌ وخُشُونَةٌ يجدها الرجل في حَلَقَةٍ ، حكاها أبو عبيدٍ وغيره.

حنط

الْحِنْطَةُ : البُرُّ ، والجمع **حِنَطٌ** ، وبائعه **حَنَاطٌ**.

و**الْحَنُوطُ** : ذَرِيرَةٌ. وقد **تَحَنَطَ** به الرجل ، و**حَنَطَ** الميتَ **تَحْنِيطًا**.

(١) المتنخل.

(٢) النمر بن تولب. من قصيدة له في الجمهرات من جمهرة أشعار العرب ١٠٩ . ١١١ .

(٣) في اللسان : «وبطنها».

(١) في اللسان : «لا أعود وراثيا».

والْحَيَاطَةُ : حِرْقَةُ الْحَنَاطِ .

وَحَنَطَ الْأَدِيمُ : احْمَرَّ ، فَهُوَ حَانِطٌ .

وَحَنَطَ الرَّمْثَ وَأَخْنَطَ ، أَيْ أَدْرَكَ وَابْيَضَّ وَرْقُهُ .

حوط

الْحَائِطُ : وَاحِدُ الْحَيْطَانِ ، صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا .

وَحَوَّطَ كَرْمَهُ تَحْوِيطاً : بَنَى حَوْلَهُ حَائِطاً ، فَهُوَ كَرْمٌ مُحَوَّطٌ .

ومنه قولهم : أَنَا أَحَوَّطُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَيْ أَدُورُ .

وَالْحَوَاطَةُ : حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ لِلطَّعَامِ .

وَالْحَيْطَةُ بِالْكَسْرِ ^(١) : الْحَيَاطَةُ ، وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ .

وقد حَاطَهُ يَحْوِطُهُ حَوَاطً وَحَيْاطَةً وَحِيَاطَةً ، أَيْ كَلَاهُ وَرَعَاهُ .

ومع فلان حَيْطَةً لَكَ . وَلَا تَقُلْ عَلَيْكَ . أَيْ تَحْنُتْ وَتَعْطُفْ .

وَالْحِمَارُ يَحْوِطُ عَائِنَتَهُ ، أَيْ يَجْمَعُهَا .

وَاخْتَاطَ الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ ، أَيْ أَخَذَ بِالثِّقَةِ .

وَأَحَاطَ بِهِ ، أَيْ عَلِمَهُ . وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمًا .

وَأَحَاطَتِ الْخَيْلُ بِفُلَانٍ وَاحْتَاطَتْ بِهِ ، أَيْ أَحْدَقَتْ بِهِ .

فصل الخاء

خبط

خَبَطَ الْبَعِيرُ الْأَرْضَ بِيَدِهِ خَبْطاً : ضَرْبَهَا .

ومنه قيل : خَبَطَ عَشَوَاءً ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي فِي بَصَرِهَا ضَعْفٌ ، تَخْبِطُ إِذَا مَشَتْ ، لَا تَتَوَقَّى شَيْئاً .

وَخَبَطَ الرَّجُلُ ، إِذَا طَرَحَ نَفْسَهُ حَيْثُ كَانَ لِيَنَامَ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

* يَشْدَخْنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَابِطَا ^(٢) *

وَخَبَطْتُ الشَّجَرَ خَبْطاً ، إِذَا ضَرْبْتَهَا بِالْعَصَا لِيَسْقُطَ وَرْقُهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَالصَّبَّعُ مِنَ خَابِطَةٍ وَجُرْزٍ ^(٣) *

وَاخْتَبَطَنِي فُلَانٌ ، إِذَا جَاءَكَ يَطْلُبُ مَعْرُوفَكَ مِنْ غَيْرِ آصِرَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْقَ مَنْ دُونَنَا كُفًى وَذَاتِ رَضٍ يَسِيعُ لَمْ يُنْمِهِمْ رَضٍ يَغْمُهَا

وَخَبَطْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ بَيْنَكُمَا . قَالَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :

وَفِي كُلِّ حَاسٍ قَدْ خَبَطْتُ بِنِعْمَةٍ فَحُقَّ لِيَشَأْسٍ مَنْ نَدَاكَ دُنُوبُ

(١) وبالفتح أيضا.

(١) هو أباق الدُّبَيْرِيِّ .

(٢) قبله :

قودا تحدي قلصا ممارطا

(٣) قبله :

بالمرشفيات وطعن وخز

شَأْسٌ : اسمُ أخى علقمة.

وقولهم : ما أدرى أى **خَابِطٍ** ليلٍ هو؟ أى أى الناسِ هو.

وال**خَبَاطُ** بالضم ، كالجَنُونِ وليس به. تقول منه **تَخَبَّطَهُ** الشيطانُ ، أى أفسدَه.

وال**خَبِاطُ** ، بالكسر : سَمَةٌ فى الفخذ طويلةٌ عرضاً. تقول منه **خَبَطَ** بغيره **خَبِطاً**.

وال**خَبِطَةُ** ، بالكسر : القليلُ من اللبن.

وقال أبو زيد : **الخَبِطُ** من الماء : الرَّفْضُ ، وهو ما بين الثُلُثِ إلى النصف من السقاءِ ، والحوضِ ، والغديرِ ، والإناءِ. قال : وفى القريةِ **خَبِطَةٌ** من ماءٍ

، وهو مثل الجرعةِ ونحوها. ولم يَعْرِفْ له فعلاً.

ويقال أيضاً : كان ذلك بعد **خَبِطَةٍ** من الليل ، أى بعد صدرٍ منه.

وال**خَبِطَةُ** أيضاً : القطعة من البيوت والناس ، والجمع **خَبِطٌ**.

خرط

خَرَطْتُ العودَ **أَخْرَطُهُ** و**أَخْرَطُهُ خَرِطاً** : قشرته.

و**خَرَطْتُ** الورق : حَشَّتهُ ، وهو أن تقبضَ على أعلاه ثم تُمرِّرَ يدك عليه إلى أسفله. وفى المثل : «دونه **خَرِطُ** القَتَادِ».

و**خَرَطَهُ** الدواءُ أيضاً ، أى أمشاه. وكذلك **خَرَطَهُ تَخْرِيطاً**.

وال**خَرِطُ** ، بالتحريك : داءٌ يصيب الضرعَ فيخرجُ اللبنُ متعقداً ^(١) كقِطْعِ الأوتار.

يقال : قد **أَخْرَطَتِ** الناقةُ فهى **مُخْرِطٌ**.

فإذا كان ذلك عادةً لها فهى **مُخْرَاطٌ**.

والمُخْرَاطُ أيضاً. الحيةُ التى من عادتها أن تسَلَحَ جلدَها فى كلِّ سنةٍ. قال الشاعر :

إِنِّى كَسَـاَنِى أَبـُـو قـاـبـُـوسَ مَرْقـلـةً كَأَنَّـهُ سَـاـلَـحَ أَبـُـكـا رِ المِخـرَاطِ رِيطِ

وفرسٌ **خَرُوطٌ** ، أى جَمُوحٌ. يقول البائع : بَرِئْتُ إليك من **الخِرَاطِ** ، أى الجِمَاحِ.

و**الْمُخْرَطُ** الفرسُ فى سيره ، أى لَجَّ.

قال العجاج :

* كَالْبَرْبَرِيِّ لَجَّ فى الْمُخْرَاطِ (٢) *

و**الْمُخْرَطُ** علينا فلانٌ ، إذا انْدَرَأَ بالقول السيِّءِ.

و**الْمُخْرَطُ** جسمُه ، أى دَقَّ.

و**الإِخْرِيطُ** : ضَرْبٌ من الحَمْضِ.

و**خَرَطْتُ** الحديدَ **خَرِطاً** ، أى طَوَّلْتُهُ كالعمود.

(١) فى المخطوطة : مُتَعَقِّداً مُنْقَطِعاً.

(٢) قبله :

فَظَل يَرْقِدُ مِنَ النِّشَاطِ

ورجلٌ **مُخْرُوطٌ** اللحية **ومُخْرُوطٌ** الوجه ، أى فيهما طولٌ من غير عرضٍ .
واخْتَرَطَ سيفه ، أى سلَّه .
والخَرِيطَةُ : وعاءٌ من أديمٍ وغيره يُشْرَجُ على ما فيها .
 وقد **أَخْرَطْتُ الخَرِيطَةَ** ، أى أَشْرَحْتُهَا .
واخْرُوطَ بهم السيرُ اخْرُوطاً ، أى امتدَّ .
 قال العجاج :

* مُخْرُوطاً جاء من الأقطارِ ^(١) *

قال أعشى باهلة :

لا تَلَأْمُنِ الْبَازِلُ الْكُومَ بَازِئاً ضَرْبَتَهُ بِالْمِشْرِ رَيِّ إذا مََا اخْرُوطَ السَّـرَّ قَرَّ ^(٢)

خطط

الخطُّ : واحدُ **الخطوطِ** .

والخطُّ أيضاً : موضعٌ باليمامة ، وهو **خط هَجَرَ** ، تُنسَبُ إليه الرماحُ **الخطَّيَّةُ** ، لأنها تُحْمَلُ من بلاد الهند فتَقُومُ به .

والخطُّ : **خطُّ** الزاجرِ ، وهو أن يُخَطَّ بإصبعه في الرمل ويَرْجَرُ .

وخطَّ بالقلم ، أى كَتَبَ .

وكسأ **مُخَطَّطٌ** : فيه خُطُوطٌ . **والخطُوطُ** ، بفتح الخاء : البقرُ الوحشيُّ الذي **يُخَطُّ** الأرض بأطراف أظلافه .

والخِطَّةُ بالكسر : الأرضُ **يَخْتَطُّهَا** الرجلُ لنفسه ، وهو أن يُعْلِمَ عليها علامةً **بالخطِّ** لِيُعْلَمَ أَنَّهُ قد اختارها لِبَنِيهَا داراً . ومنه **خِطَطُ** الكوفة والبصرة .

واختَطَّ الغلامُ ، أى نَبَتَ عِذَارُهُ .

والمِخْطُ بالكسر : عودٌ يُخَطُّ به .

والمِخْطَاطُ : عودٌ يُسَوَّى عليه الخطوطُ .

والخِطَّةُ بالضم : الأمرُ والقِصَّةُ . قال تَابُطٌ شَرًّا :

هُمَّا خُطَّتْ إِمَّا إِسَارَ وَمِنَّةٌ وَإِمَّا دَمَ وَالْقَتْلُ بِالْحَرِّ أَجْدَرُ

أراد : هما **خِطَّتَانِ** ، فحذف النون استخفافاً .

يقال : جاء وفي رأسه **خِطَّةٌ** ، أى جاء وفي نفسه حاجةٌ قد عَزَمَ عليها . والعامةُ تقول **خِطِّيَّةٌ** .

وفي حديث قَيْلَةَ : «أَيْلَامُ ابْنِ هَذِهِ أَنْ يَقْصِلَ **الخِطَّةَ** ، وينتصر من وراء الحِجْزَةِ ^(١)» أى إِنَّهُ إذا نزل به أمرٌ مُلْتَبِسٌ مُشْكِلٌ لا يُهْتَدَى له ، إنه لا يَعْيَا

به ، ولكنه يفصله حتَّى يبرمه ويخرج منه .

وقولهم : **خِطَّةٌ** نائيةٌ ، أى مقصِدٌ بعيدٌ .

وقولهم : خُذْ **خِطَّةً** ، أى خُذْ **خِطَّةَ** الانتصافِ ، ومعناه انتصفُ .

(١) بعده :

فوت الغراف ضامن السفار

(٢) اخروط السفر : أبعدت الطريق .

(١) الحِجْزَةُ بالتحريك : جمع حاجز ، أى مانع .

وقولهم : «قَبَّحَ اللهُ مِعْرَى خَيْرُهَا **خُطَّةً**».

قال الأصمعي : **خُطَّةً** : اسمٌ عنزٍ ، وكانت عنزٌ سوءٍ.

و**الخُطَّةُ** أيضا : اسمٌ من **الخطِّ** ، كالتُّقطة من النقطة.

وقولهم : ما **خطَّ** غُبَارُهُ ، أى ما شَقَّه.

و**الخَطِيطَةُ** : الأرضُ التي لم تُمَطَّرْ بين أرضين ممطورتين ؛ والجمع **الخَطَائِطُ**. وأنشد أبو عبيدة ^(١) :

* على قِلاصٍ تَخْتَطِي الخَطَائِطُ ^(٢) *

ومنه قول ابن عباس رضى الله عنه ، حين سئل عن رجلٍ جعل أمر امرأته بيدها فطلَّقتَه ثلاثاً : «**خطَّ** الله نَوَّأَهَا ، أَلَّا طَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثلاثاً». ويروى

أيضا : «**خطَّ** الله نَوَّأَهَا» بالهمز ، أى أخطأها المطرُ.

خلط

خَلَطْتُ الشيءَ بغيره **خَلْطاً** ^(٣) ف**اخْتَلَطَ**.

و**خَالَطَهُ** **مُخَالَطَةً** و**جَلَّاطاً**.

و**اخْتَلَطَ** فلانٌ ، أى فسَدَ عقله.

و**التَّخْلِيطُ** فى الأمر : الإفسادُ فيه.

وقولهم : وقَعُوا فى **الخُلَيْطِ** ، مثال السُمَيْهِى ، أى **اخْتَلَطَ** عليهم أمرهم. و**الخَلِيطُ** **المِخَالِيطُ** ، كالنديم المَنَادِم ، والجلس المِجَالِس. وهو واحدٌ وجمعٌ.

وقال :

* إِنَّ الخَلِيطَ أَجْدُوا البَيْنَ فأنصَرَمُوا ^(١) *

وقد يجمع على **خَلَطَاءٍ** و**خُلَيطٍ**. قال وَغَلَّه الجُرْمُ :

سَائِلٌ مُجَاوِرٌ جَرْمٍ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ حَرْباً تُفَرِّقُ بَيْنَ الجِـيرَةِ الخُلُـطِ

وإنما كثر ذلك فى أشعارهم لأنهم كانوا ينتجعون أيام الكلا فيجتمع منهم قبائلُ شتى فى مكانٍ واحد ، فتقع بينهم ألفةٌ ، فإذا افترقوا ورجعوا إلى أوطانهم ساءهم ذلك.

وأما الحديث : «لا **خِلَاطَ** ولا وِراطَ» ، فيقال هو كقوله : «لا يُجْمَعُ بين متفرِّقٍ ولا يُفَرَّقُ بين مجتمعٍ خشيةَ الصدقةِ».

قال أبو عبيدة : تنازع العجَّاجُ وحميدُ الأرقطُ أرجوزتين على الطاء فقال حميدٌ : **الخِلَاطُ** يا أبا الشعثاء! فقال العجَّاجُ : الفجَّاجُ أوسعُ من ذلك يا

بان أخى. أى لا **تَخْلِطُ** أرجوزتى بأرجوزتك.

و**الخُلُطَةُ** ، بالضم : الشَّرَكَةُ.

و**الخِلْطَةُ** ، بالكسر : العِشْرَةُ.

و**الخِلْطُ** أيضا : واحدُ **أَخْلَاطِ** الطيب.

(١) لهمايان بن قحافة.

(٢) بعده :

يتبعن موار الملائط مائطا

(٣) خلط من باب ضرب.

(١) قال ابن برى : صوابه :

ان الخلـيط أجـردوا البـين فـانـجـردوا وأخلفـوك عـدى الأمـر الـذى وعـدوا

وَمَخَاطُ الشَّيْطَانِ. وَكَانَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ يَلْقَبُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًا.

قال الشاعر :

لَحَا اللَّهُ قَوْمًا مَلَكُوا خَاطُوا بَاطِلًا عَلَى النَّاسِ يُعْطَى مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ

وَالْخَيْطُ بالكسر : القطيع من النعام ، وكذلك الْخَيْطَى مثال سَكْرَى.

ونعامةً خَيْطَاءُ بَيِّنَةُ الْخَيْطِ ، وهو طَوَلٌ عَنْقِهَا.

وقد خِطَّتْ الثوبَ خَيْطَاةً فهو خَيْطُوطٌ وَخَيْطٌ. فمن قال خَيْطُوطٌ أخرجته على التمام ، ومن قال خَيْطٌ بناه على النقص لنقصان الياء في خِطَّتْ.

والياءُ في خَيْطٍ هي واو مفعول انقلبت ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها ، وإنما حرَّك ما قبلها لسكونها وسكون الواو بَعْدَ سَقُوطِ الياءِ. وإنما كَسَرُوا لِيَعْلَمَ أَنَّ الساقطَ ياء.

وناسٌ يقولون : إِنَّ الياءَ في خَيْطٍ هي الْأَصْلِيَّةُ وَالَّذِي حُذِفَ وَאוْ مَفْعُولٌ ، لِيُعْرَفَ الْوَاوِيُّ مِنَ الْيَائِيَّ.

والقول هو الأول ، لأنَّ الواوَ مزيدة للبناء ، فلا ينبغي لها أن تُحَذَفَ ، وَالْأَصْلِيُّ أَحَقُّ بِالْحَذْفِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ أَوْعَلَّةً تَوْجِبُ أَنْ يَحْذَفَ حَرْفٌ.

وكذلك القولُ في كُلِّ مَفْعُولٍ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ إِذَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ ، فَإِنَّهُ يَجِيءُ بِالنَّقْصَانِ وَالتَّمَامِ. فَأَمَّا مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ فَإِنَّهُ لَمْ يَجِيءْ عَلَى التَّمَامِ إِلَّا حَرَفَانِ : مِسْكٌ مَدْوُوفٌ ، وَثَوْبٌ مَصْوُوفٌ ، فَإِنَّ هَٰذَيْنِ جَاءَا نَادِرَيْنِ.

وفي النحويين من يقيس على ذلك فيقول : قولٌ مَقْوُولٌ ، وَفَرَسٌ مَقْوُودٌ ، قِيَاسًا مَطْرَدًا.

وَالْخَيْطَةُ في كلام هُذَيْلٍ : الْوَتْدُ.

قال أبو ذؤيب :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ بِجَزَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُورُ غُرَابُهَُا

وقال أبو عمرو : هو حبلٌ لطيفٌ يُتَّخَذُ مِنَ السَّلَبِ.

وَالْخَيْطُ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ ، مِثْلُ وَخَطَ.

قال الشاعر ^(١) :

آلَيْتُ لَا أَنْسَى ^(٢) مَنِيعَةً وَاحِدٍ حَتَّى تُحَيِّطَ بِالْبِيضِ قُضُورِي

فصل الذال

ذَاطُ

ذَاطُهُ مِثْلُ ذَاتِهِ ، أَيْ خَنْقَهُ أَشَدَّ الْخَنْقِ حَتَّى دَلَعَ لِسَانَهُ.

ذَعَطُ

الدَّعْطُ : الذَّبْحُ الْوَحِيُّ ، وَالْعَيْنُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ.

وقد دَعَطَهُ يَدْعَطُهُ. يقال : دَعَطَتْهُ الْمَنِيَةُ.

(١) هو بدر بن عامر الهذلي.

(٢) في الأساس : «أقسمت» ، وفي اللسان : «تالله لا أنسى».

قال الشاعر ^(١) :

إذا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عَوْجُلُوا مَنَ الْمَوْتَ بِالْهَمِيعِ الذَّاعِطِ
وكذلك **الدَّعْمَطَةُ** ، بزيادة الميم.

ذفط

أبو زيد : **ذَفَطَ** الطائرُ أَنشاه يَذْفِطُهَا **ذَفْطاً** : سَفِدها.

فصل الرّاء

ربط

رَبَطْتُ الشيءَ **أَرَبَطُهُ** ، و**أَرَبَطُهُ** أيضاً عن الأخفش ، أى شدّدته.

والموضع **مَرَبَطٌ** و**مَرَبِطٌ**. يقال : ليس له **مَرَبِطٌ** عنزٍ.

وفلان **يَرَبِطُ** كذا رأساً من الدواب.

ويقال : نَعِمَ **الرَّيْبُ** هذا ، لما **يُرَبِّطُ** من الخيل.

و**الرَّيْبُ** : لقب الغوث بن مُرّة ^(٢).

و**الرَّيْبُ** : البسرُ المؤدُونُ.

و**الرَّيْبُ** : ما تُشَدُّ به القرية والدابة وغيرهما والجمع **رَيْبٌ**. قال الأخطل :

تموت طـــــــوراً وتحيا في أســـــــرِّها كما تُقَلَّبُ في الرُّبْطِ المـــــــراوِـدُ ^(٣)
وقطع الظبي **رِبَاطَهُ** ، أى جبالته.

ويقال : جاء فلان وقد قرض **رِبَاطَهُ** ، إذا انصرف مجهوداً.

و**الرَّيْبُ** : المرباطة ، وهو ملازمة تُعْرِ العدو.

و**الرَّيْبُ** : واحد **الرَّيْبَاتِ** المبنية.

و**رِبَاطُ** الخيل : مُرَبِّطَتُها. ويقال : **الرَّيْبُ** من الخيل : الحُمْسُ فما فَوْقَها. قال الشاعر ^(١) :

وإن الرِّبَاطَ النُّكْدَ مــــن آلِ داحــــسٍ أبــــينَ فمــــا يُفْلِحُ نــــ يومَ رَهــــانٍ ^(٢)

ويقال : لفلان **رِبَاطٌ** من الخيل ، كما تقول : تِلَادٌ ، وهو أصلُ خيله.

وفلانٌ **رَابِطٌ** الجأشِ ، و**رَبِيطٌ** الجأشِ ، أى شديدُ القلبِ ، كأنه **يُرَبِّطُ** نفسه عن الفرار.

وقد خلّف فلانٌ بالثغر جيشاً **رَابِطَةً**. وبلد كذا **رَابِطَةٌ** من الخيل.

وحكى الشيبانيُّ : ماءٌ **مُتْرَابِطٌ** ، أى دائمٌ لا يُنْزَخُ.

رطط

الرَّطِيطُ : الجلبةُ والصياحُ.

وقد **أَرَطُوا** ، أى جَلَبُوا.

(١) أسامة بن حبيب الهدلي :

(٢) قوله الغوث بن مرة ، صوابه ابن مر ، أى ابن طايخة بن الياس ا هـ . م ر .

(٣) قبله :

مــــثل الــــدعاميص في الأرحــــام عــــائرة ســــد الخــــصاص عليــــه فــــه مــــســــدود

(١) بُشَيْرُ بن أبي حمّام العيسى .

(٢) في اللسان : «دُونَ رَهَانٍ».

والرَّطِيطُ : الأحمق. قال الشاعر :

أَرِطُوا فَفَقَدْ أَفْلَقْتُ ثُمَّ حَلَقْتُ اتِّكُمُ عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَائِطاً^(١)

يقول : قد اضطرب أمركم من باب الجِدِّ والعقل ، فتحامقوا عسى أن تفوزوا.

رقط

الرُّقْطَةُ : سوادٌ يشوبه نُقْطُ بياضٍ .. يقال : دجاجةٌ رُقْطَاءُ.

والأَرْقَطُ من الغنم مثل الأبعث. وقد اِرْقَطَ اِرْقَاطاً.

وارْقَاطَ العَرْفَجُ اِرْقِيطاً ، إذا خرج ورقه ، وذلك قبل أن يُدْبِي.

ومُحَمَّدُ بن ثورٍ الأَرَقَطُ والأُرْقِيطُ أيضاً.

رھط

رَهْطُ الرجلِ : قومه وقبيلته. يقال هم رَهْطٌ دُنِيَّةٌ^(٢). والرَّهْطُ : ما دون العشرة من الرجال ، لا تكون فيهم امرأة. قال الله تعالى : ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾ فجمع ، وليس لهم واحد من لفظهم مثل دَوْدٍ. والجمع أَرْهَطٌ وَأَرْهَاطٌ وَأَرْهِيْطٌ ، كأنه جَمْعُ أَرْهَطٍ ، وأَرْهِيْطُ.

والرَّهْطُ : جلدٌ قدر ما بين السَّرةِ إلى الركبة ، تلبسه الحائض. قال الشاعر :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ الْمُلُو كِ أَجْعَلُكَ رَهْطاً عَلَى حُيَّضٍ

وحكى النضر بن شميل : الرَّهَاطُ : جلودٌ تُشَقَّقُ سيوراً ، واحدها رَهْطٌ. وأنشد للمتنخل الهذلي :

بَضْرِبٍ فِي الْجَمْعِ جَمَّ ذِي فُرُوحٍ وَطَعْنٍ مِثْلَ تَعَطٍ يَطِرُّ الرِّهَاطُ

وكانوا في الجاهلية يطوفون عُراءً والنساء في أَرْهَاطٍ.

والرَّاهِطَاءُ مثل الدَّامَاءِ ، وهى إحدى حِجَرَةِ اليربوع التى يُخْرَجُ منها التراب ويجمعه. وكذلك الرُّهْطَةُ مثال الهُمَزَةِ.

ومِنْجُ رَاهِطٍ : موضعٌ بالشَّامِ كانت به وقعةٌ.

ربط

الرَّيْطَةُ : الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لِثَمَيْنٍ. والجمع رَيْطٌ وَرَيْاطٌ.

(١) قال مرتضى : هو مثل قول القائل :

وعشش حمــــــاراً تعشش ســــــعيداً فإلســــــعد في طــــــالع البهــــــائم

وقبل البيت في اللسان :

مهــــــلا بــــــني رومــــــان بعــــــض عتــــــابكم وإيــــــاكم والهــــــلب مــــــنى عــــــضــــــارطا

(٢) في اللسان : «هم رهطه دنية».

وَرَيْطَةٌ : اسمُ امرأةٍ ^(١).

فصل الزاى

زخرط

قال الفراء : الرَّخِرْطُ بالكسر : مُخَاطُ النَّعْجَةِ . قال : وكذلك مُخَاطُ الْإِبِلِ .

زطط

الرُّطُّ : جيلٌ من الناس ، الواحد رُطِّيٌّ ، مثل الزُّنْجِ وزُنْجِيٍّ ، والزُّومِ وزُومِيٍّ .

فصل السين

سبط

شَعْرٌ سَبْطٌ وَسَبِطٌ ، أى مسترسلٌ غير جعدٍ .

وقد سَبِطَ شعره بالكسر يَسْبِطُ سَبْطًا .

ورجلٌ سَبِطٌ الشعرِ وَسَبِطُ الجسمِ وَسَبْطُ الجسمِ أيضاً مثل فَحِذٍ وفَحِذٍ إذا كان حَسَنَ الْقَدِّ والاستواءِ . قال الشاعر ^(٢) :

فجاءتْ به سَبْطُ العظامِ كأنَّما عِمَامَتُهُ بَسِيْنٌ ^(٣) الرجاءِ لِـ

وقولهم : ما لى أراك مُسَبِّطًا ، أى مُدَلِّيًا رَأْسَكَ كالمهتَمِّ مسترخيَ البدنِ .

وَأَسْبَطَ الرجلُ ، أى امتدَّ وانْبَسَطَ على الأرض من الضَّرْبِ ^(٤) والتَّبْسِيطِ فى الناقةِ ، كالرَّجَاعِ .

ويقال : سَبَّطَتِ الناقةُ بولدها ، إذا أَلْقَتْه وقد أَشْعَرَ .

ويقال أيضاً : سَبَّطَتِ النعجةُ ، إذا أسقطتْ .

والسَّبْطُ : واحد الأسْبَاطِ ، وهم وَلَدُ الْوَلَدِ .

والأسْبَاطُ من بنى إسرائيل كالقبائل من العرب . وقوله تعالى : ﴿وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾ ، فإنَّما أُنْتُ لَأَنَّهُ أَرَادَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً ، ثم أخبر

أَنَّ الْفِرْقَ أَسْبَاطٌ ، وليس الْأَسْبَاطُ بتفسيرٍ ولكنه بدلٌ من اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، لأنَّ التفسير لا يكون إلَّا واحداً منكورا ، كقولك اثْنَتَيْ عَشْرَ درهماً . ولا يجوز دراهم .

والسَّابِاطُ : سَقِيفَةٌ بين حائطين تحتها طريق ، والجمع سَوَابِيطٌ وساباطاتٌ .

وقولهم فى المثل : «أَفَرَّغْ مِنْ حَجَّامٍ سَابِاطٍ» ، قال الأصمعيُّ : هو سَابِاطٌ كسرى بالمدائن ، وبالعجمية بَلاس آباد . وبلاس : اسم رجل . ومنه قول

الأعشى :

* بسَابِاطٍ حَتَّى ماتَ وهو مُحَزَّرَقُ ^(١) *

(١) هى زوجة عمرو بن العاص أم عبد الله ابنه . قاله نصر .

(٢) هو زيد بن كشوة العنبري ، كما فى البيان ٣ : ١٠٤ .

(٣) فى المطبوعة الأولى : «فوق الرجال» وأثبت ما فى اللسان والمخطوطة .

(٤) أو من المرض . ا هـ . م ر .

(١) صدره كما فى نسخة :

هنالك ما نجاه عزة ملكه

وفى المخطوطة :

فذاك وما أنجى من الموت ربه

وفى اللسان أيضا :

فأصـ بح لم يمنعـه كـيـل وحـيـلـة بسـابـاط حـتى مـات وهـو محـزـزق

يذكر النُّعمانُ بن المنذر ، وكان أبرويزُ حبسه **بَسَابَاطَ** ثم ألقاه تحت أرجل الفيلة.

والسُّبَاطَةُ : الكُنَاسَةُ.

وسُبَاطُ : اسمُ شهرٍ بالرومية.

والسَّبَطُ بالتحريك : نبتٌ ، الواحدة **سَبَطَةٌ**.

قال أبو عبيد : **السَّبَطُ** : النَّصِيُّ ما دام رطباً ، فإذا يبس فهو الحليُّ.

ومنه قول ذى الرمة يصف رملاً :

* على جوانبه الأسبَاطُ والهدبُ ^(١) *

وأرضٌ **مُسَبَّطَةٌ** : كثيرة السَّبَطِ ^(٢).

سجلط

السَّنَجِلَاطُ : موضعٌ ، ويقال ضربٌ من الرياحين. قال الشاعر :

أَجْرُ الْكَرَّائِنِ وَالضَّوْمَرَانِ وَشُرْبُ الْعَتِيقَةِ بِالسَّنَجِلَاطِ

سحط

السَّحْطُ ^(١) مثل الدَّعْط ، وهو الذَّبَح.

وقد **سَحَطَهُ**.

سخط

السُّخْطُ و**السَّخَطُ** : خلاف الرضا.

وقد **سَخِطَ** ، أى غضب ، فهو **ساخِط**.

و**أَسَخَطَهُ** ، أى أغضبه.

ويقال : **تَسَخَّطَ** عطاءه ، أى استقلَّه ولم يقع منه مَوْقِعاً.

سرط

سَرِطْتُ الشيءَ بالكسر **أَسْرَطُهُ سَرَطاً** : يَلْعَتُهُ.

و**اسْتَرَطَهُ** : ابْتَلَعَهُ. وفي المثل : «لا تكنْ خلواً **فُتْسَرَطَ** ولا مُراً فُتْعَقَى» ، من قولهم أَعْقَيْتُ الشيءَ ، إذا أزلته من فيك لمرارته. كما يقال : أشكيتُ

الرجل ، إذا أزلته عمّاً يشكوه.

وقولهم : «الأخذُ **سُرَيْطَى** والقضاءُ ضُرَيْطَى»

(١) وصدّره :

بين النهار وبين الليل من عقد

(٢) في المخطوطة زيادة : وسَبَاطُ : اسم الحمى.

وقال المتنخل :

أَجْرُتُ بِفَيْتَةٍ بِضِ كَرَامٍ كَأَنَّهُمْ تَصْلَهُمُ سَبَاطٌ

أَجَزْتُ : قطعْتُ. وَجَزْتُ : قضيتُ.

وتلهم : تحرقهم. يقال سَبَطَ الرجلُ : إذا أخذته الحُمَى ، وذلك أن الإنسانَ يَسْبُطُ إذا أخذته : أى يتمددُ ويسترخى. يقول: هم هكذا من الغزو والشحوب. وضره حتى أسبط ،

أى امتد واسترخى. ويقال سَبَطْتُ عليه الحُمَى : إذا تركته لا يقدر على القيام من الضعف. وتلهم : تشويهم. وسباط : حمى نافض.

(١) سَخَطٌ ، كَمَنَعَ ، سَخَطاً وَمَسَخَطاً : ذبحه سريعاً.

أى **يَسْتَرِطُ** ما يأخذ من الدَّيْنِ ، فإذا تقاضاه صاحبه أضرطَ به. وحكى يعقوب : «الأخذُ **سَرِيطٌ** والقضاءُ ضَرِيطٌ». و**السَّرِطَرُطُ** : الفَالُوذُ.

وسيفٌ **سُرَاطِيٌّ** ، أى قاطعٌ. قال الهذلي ^(١) :

كَلَّـمَـنْ المَلْـحَـحَ ضَـرِيطُهُ هَبْـمِـرٌ يُـتَرُّ العَظْـمَ سَـقَّاطٌ سُـرَاطِي
بـه أحمى المضـاف إذا دَعَاـني ونفسي سَاعَةَ الفـزع الفـلَاطِ

وإنما خفف ياء النسبة في **سُرَاطِيٍّ** لمكان القافية.

و**السَّرَاطُ** : لغةٌ في الصراط.

و**السَّرِطَانُ** من خَلَقِ الماء ، وَرُجٌّ في السماء ، وداءٌ يأخذ في رسغ الدابة فَيُبَيِّسُهُ حَتَّى يَقلَب حافره.

سر مط

السَّرَوَمَطُ : الطويلُ من الإبل وغيرها.

قال لبيدٌ يصف زِقَّ خمرٍ اشْتَرَى جزافاً :

بمَجَّتْ زَفٍ جَـمَـنْ كـأَنَّ خَفَـاءَهُ ^(٢) قَرَى حَبَشِي بالسَّـرَوَمَطِ مُحَمَّـبِ

سعط

السَّعُوطُ : الدواءُ يُصَبُّ في الأنفِ.

وقد **أَسْعَطْتُ** الرجلَ **فَاسْتَعَطَّ** هو بنفسه.

المِسْعُطُ ^(١) : الإناءُ يُجْعَلُ فيه **السَّعُوطُ** ، وهو أحد ما جاء بالضم مِمَّا يُعْتَمَلُ به.

ويقال : **أَسْعَطْتُهُ** الرمحَ مثل أَوْجَرْتُهُ ، إذا طعنته به في صدره.

و**السَّعِيطُ** : دُرْدِيُّ الخمر. قال الشاعر :

وطلـَّـمَـنْ القـَـرَـونَ في مُسـَـبَكِرٍ أَشـَـرَّتْ بِالسَّـعِيطِ وَالسَّـيَّابِ ^(٢)

سقط

السَّقَطُ : واحد **الْأَسْقَاطِ**.

و**السَّقِيطُ** : السخِيُّ الطيبُ النفسِ. قال الراجز ^(٣) :

مـَـاذا تُـرَجِّـنَ مـنَ الأريـط لـيس بـى ذى حـزْمٍ ولا سَـفِيط

قال أبو زيد : يقال أمواهم **سَفِيطَةً** بينهم ، أى مختلطة. حكاها عنه يعقوب.

و**الإِسْقِنُطُ** : ضربٌ من الأشربة ، فارسيٌّ معرَّبٌ. وقال الأصمعي : هى بالرومية. قال الأعشى :

(١) المتنخل.

(٢) في اللسان : «ومجتزف».

(١) وكجئتر.

(٢) السياب بياء تحتية ثم موحدة ، كشداد ورومان : البلح أو البسر.

(٣) حميد الأرقط.

وَكَلَّمَ الْحَمَّ رَ الْعَتِيَّ قَ مَنَ الْإِسْ قَطِ مَزُوجَةً بِمَاءٍ زُلَالٍ

سقط

سَقَطَ الشيء من يدي سُقُوطاً ، وأسْقَطْتُهُ أنا.

والمُسْقَطُ ، بالفتح : السُّقُوطُ.

وهذا الفعل مَسْقَطَةٌ للإنسان من أعين الناس.

والمِسْقَطُ ، مثال المجلس : الموضع. يقال : هذا مَسْقَطُ رأسي ، أي حيث وُلِدْتُ.

وأتانا في مَسْقَطِ النجم : حيث سَقَطَ.

وسَاقِطُهُ ، أي أسْقَطُهُ ، وقال ^(١) يصف الثور والكلاب :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِبَاتِهَا سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخْوَلْ أَخْوَلَا

قال الخليل : يقال سَقَطَ الولد من بطن أمه ، ولا يقال وقع.

وسُقِطَ في يده ، أي نِدِمَ. ومنه قوله تعالى : ﴿وَلَمَّا سَقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ قال الأخفش : وقرأ بعضهم : «سَقَطَ» كأنه أضمر الندم. وجَوَزَ أُسْقِطَ في

يده.

وقال أبو عمرو : ولا يقال أُسْقِطَ في يده بالألف على ما لم يسمَّ فاعله. وأحمد بن يحيى مثله.

وَالسَّاقِطُ وَالسَّاقِطَةُ : اللقيم في حسبه ونفسه. وقومٌ سَقَطَى وسُقَّاطٌ.

وَتَسَاقَطَ على الشيء ، أي ألقى بنفسه عليه.

وَالسَّقِطَةُ : العثرة والزَّلَّةُ. وكذلك السَّقَّاطُ.

قال سويد بن أبي كاهل :

كَيْفَ يَرْجُحُونَ سِقَاطِي بَعْدَ مَا جَلَّلَ الرَّاسَ مِشْيَبٌ وَصَلَعٌ

وَالسَّقَّاطُ في الفرس : استرخاء العَدْوِ.

وَسِقَاطُ الحديث : أن يتحدث الواحد وينصت له الآخر ، فإذا سكت تحدّث الساكت. قال الفرزدق :

إِذَا هُنَّ سَاقِطُنَ الْحَدِيثِ كَأَنَّه جَنَى النَّخْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرْمٍ تُقَطُّ

وسَقَطُ الرمل : مُنْقَطَعُهُ. وفيه ثلاث لغاتٍ : سَقَطٌ وسُقُطٌ وسَقَطٌ. وكذلك سَقَطُ الولد ، لما يَسْقُطُ قبل تمامه.

وسَقَطُ النارِ : ما يَسْقُطُ منها عند القدح في اللغات الثلاث.

قال الفراء : سَقَطُ النارِ يذكَرُ ويؤنث.

وَأَسْقَطَتِ الناقةُ وغيرها ، إذا أَلْقَتْ وَلَدَهَا.

وَالسَّقَطَانِ مِنَ الظليم : جناحاه.

وَسَقَطُ السحابِ : حيث يُرَى طرفه كأنه سَاقِطٌ على الأرض في ناحية الأفق ، وكذلك سَقَطُ الحَبَاءِ.

وَسَقَطًا جناح الطائر : ما يُجَرُّ منهما على الأرض.

(١) هو ضائب بن الحرث البرجمي.

وأما قول الشاعر ^(١) :

حَتَّى إِذَا مَا أَضَاءَ الصَّبْحُ وَانْبَعَثَتْ عَنْهُ نَعَامُهُ ذَى سِطْرَيْنِ مُعْتَكِرُ

فإنه عني بالنعامة سواد الليل. و**سِقَطَاهُ** : أوله وآخره ، وهو على الاستعارة. يقول : إنَّ الليل ذا **السَّقَطَيْنِ** مضى وصدق الصبح.

و**السَّقَطُ** : ردئ الطعام. و**السَّقَطُ** : الخطأ في الكتابة والحساب.

يقال : **أَسَقَطَ** في كلامه. وتكلَّم بكلام فما **سَقَطَ** بحرفٍ وما **أَسَقَطَ** حرفاً ، عن يعقوب.

قال : وهو كما تقول : دخلتُ به وأدخلته ، وخرجتُ به وأخرجته ، وعلوثُ به وأعليته.

و**السَّقِيطُ** : الثلج. قال الراجز ^(٢) :

وَلَيْلٌ يَمِيَّ ذَاتِ طَلٍّ ذَاتِ سَقِيطٍ وَنَدَى مُخَضَّرٍ لِي

طَعْمُ السُّرَى فِيهَا كَطَعْمِ الْحَلِّ

والمرأة **السَّقِيطَةُ** : الدَّيْثَةُ.

و**تَسَقَّطُهُ** ، أى طلب سَقَطَهُ. قال الشاعر ^(٣) :

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوَشَاءُ فَصَادَفُوا خَصِرًا بِسِرِّكَ يَا أُمِّمَ ضَنِينًا ^(٤)

و**السَّقَّاطُ** ^(١) : السيفُ يسقط من وراء الضَّريبة يقطعها حتى يجوز إلى الأرض. قال الشاعر ^(٢) :

* يُبْرِئُ الْعَظْمَ سَقَّاطٌ سُرَاطِي ^(٣) *

و**السَّقَّاطُ** أيضاً : الذي يبيع **السَّقَطَ** من المتاع.

وفي الحديث : « كان لا يمر **بسَقَّاطٍ** ولا صاحبٍ يبعه إلا سلم عليه ». و**البَيْعَةُ** من البيع ، ك**الرَّكْبَةِ** و**الْجِلْسَةِ** من الركوب والجلوس.

سلط

السَّلَاطَةُ : القهْرُ. وقد **سَلَطَهُ** الله **فَتَسَلَّطَ** عليهم. والاسم **السُّلْطَةُ** بالضم.

و**السُّلْطَانُ** : الوالى ، وهو مُعْلَانٌ يذكّر ويؤنث ، والجمع **السَّلَاطِينُ**.

و**السُّلْطَانُ** أيضاً : الحجَّةُ والبرهانُ ، ولا يجمع لأن مجراه مجرى المصدر.

(١) الراعى.

(٢) ذو الرمة.

(٣) جرير.

(٤) فى اللسان : « حجتاً » ، أى خليقاً. وحصراً : كنوماً.

(١) قوله والسقاط ، أى بوزن كتان ، ويقال له أيضاً سقطى محركا. قال مر : ومن الأول شيخنا المعمر المسن على ابن العربى بن محمد السقاط الفاسى نزيل مصر. أخذ عن أبيه وغيره توفى

بمصر سنة ١١٨٣ . ومن الثانى سرى ابن المغلس السقطى يكنى أبا الحسن ، أخذ عن خاله معروف الكرخى ، وأخذ عنه شيخ الطريقة الجنيد وغيره . وتوفى سنة ٢٥١ نفعا الله بهم ا هـ .

أما الأسقاطى الحنفى واسمه أحمد فهو منسوب إلى بيع الأسقاط ، جمع سقط محركا : ما يتهاون به من الذبيحة كالقوائم والكروش ، كأنصارى وأنماطى.

(٢) هو المتنخل.

(٣) صدره :

كلون الملح ضربته هبير

وامرأة **سَلِيْطَةٌ** ، أى صَحَابَةٌ.

ورجلٌ **سَلِيْطٌ** ، أى فصيحٌ حديدُ اللسانِ بيِّنُ **السَّلاطَةِ** و**السُّلُوطَةِ**. يقال هو : **أَسْلَطَهُمْ** لساناً.

و**السُّلْطَةُ** : السهمُ الطويلُ ، والجمع **سِلَاطٌ** ^(١).

قال الهذليّ ^(٢) :

كَسَّأَوْبِ السُّلْطِ غَامِضَةً وَلَيْسَتْ مُرْهَقَةً النَّصْرَ لِي لَا سِيْلَاطَ

و**المِسَالِيطُ** : أسنانُ المفاتيح ، الواحدة **مِسَالِطَةٌ**.

وسنابكُ **سِلَاطَاتٍ** ، أى حَدَاذٍ. قال الأعشى :

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجَزَعِ الطَّرِي قِي تَجَرِي عَلَى سِلَاطَاتٍ لُثْمٍ ^(٣)

و**السَّلِيْطُ** : الزيتُ عند عامة العرب ، وعند أهل اليمن دهنُ السمسم.

سمط

السَّمْطُ : الحَيْطُ مادام فيه الخرزُ ، وإِلَّا فهو سِلْكٌ. قال طرفة :

* مُظَاهِرُ سَمْطِي لَوْلِيٍّ وَزَيْجِدِ ^(٤) *

و**السَّمْطُ** : واحد **السُّمُوطِ** ، وهى السيور التى تعلّق من السرج.

و**سَمَّطْتُ** الشيءَ : علقتُه على السُّمُوطِ **تَسْمِيطاً**.

و**المِسْمَطُ** من الشعر : ما قُفِّيَ أرباعُ بيوتِه و**سَمَّطَ** فى قافية مخالفة ^(١). يقال قصيدةٌ **مُسَمَّطَةٌ** و**سَمْطِيَّةٌ** ، كقول الشاعر :

وَشَيْبَةٍ كَالْقَيْسِ عَزَّيْرٌ سُودَ اللَّمَمِ

دَاوَيْتُهُ زُوراً وَبُهْتَانِ كَتَمِ

ولامرئ القيس قصيدتان **سَمْطِيَّتَانِ** ، إحداهما :

وَمُسَمَّطٌ كَثَّ قُمْتُ بِالرُّمَحِ ذَيْلُهُ أَقْمَسْتُ بَعْضُ بِي ذِي سَقَاسِ قَ مَيْلُهُ

فَجَعَلْتُ بِهِ فِى مَلْتَقَى الْحَى خَيْلُهُ تَرَكْتُ عِثَاقَ الطَّيْرِ تَحْجُلُ حَوْلُهُ

كَأَنَّ عَلَى سِرْبَالِهِ نَضَحَ جُرْيَالٍ ^(٢).

وقولهم : «خَذْ حَكَمَكَ **مُسَمَّطاً**» ، أى مجوّزاً نافذاً.

و**المِسْمَطُ** : المرسلُ الذى لا يُرَدُّ.

و**السَّمَّاطَانِ** من النخل والناس : الجانبان.

يقال : مشى بين يدي **السَّمَّاطَيْنِ**.

(١) وزاد فى القاموس : «سَلِطٌ».

(٢) المتنخل.

(٣) قبله :

هو الواهب المائبة المصطففا ة كالنخل ط ل ط ف ب ف المجرم

(٤) وصدره :

وفى الحى أحوى بنفض المرد شادن

(١) وهو الذى يسمى عند المولدين بالمخمس. نقله م ر عن شيخه. ثم قال : ومن أنواعه المسبع والمثمن.

(٢) فى رواية م ر : «على أثوابه». وقال الصاغاني : ليس هذا من شعر أحد ممن يسمى بامرئ القيس أصلاً. ثم ذكر السمط المروى عن امرئ القيس.

وَسَمَطْتُ الجَدَى أَشْمَطُهُ وَأَشْمَطُهُ سَمَطًا ، إذا نَطَّقْتَهُ من الشَّعْرِ بالماء الحارِّ لتَشْوِيَهُ ، فهو سَمِيطٌ ومَسْمُوطٌ .
والسَّمِيطُ من النعل : الطاقُّ الواحدُ لا رقعةَ فيها . يقال : نعلٌ أَشْمَاطٌ ، إذا كانت غيرَ مَخْصُوفَةٍ .
وسراويلُ أَشْمَاطٌ ، أى غيرَ مَحْشُوءَةٍ . ومنه قيل للرجل الخفيف الحال : سَمِطٌ وسَمِيطٌ . قال العجاج ^(١) :
* سَمَطًا يُرَيِّى وَلَدَةً زَعَابِلًا * ^(٢)

والسَّمِيطُ : الأجرُ القائمُ بعضُهُ فوقَ بعضٍ .

قال أبو عبيد : هو الذى يسمى بالفارسية البراستق .

الأصمعى : السَّامِطُ : اللبنُ إذا ذهبَ عنه حلاوُهُ الحليب ولم يتغيَّر طعمُهُ .

وقد سَمَطَ اللبنُ يَسْمُطُ سَمُوطًا .

سنط

السَّنَاطُ : الكَوْسَجُ الذى لا لَحْيَةَ له أصلاً .

وكذلك السَّنُوطُ والسَّنُوطِي .

سوط

السَّوْطُ : الذى يُضْرَبُ به ، والجمع أسواطٌ وسِياطٌ . وَسُطَّتْهُ أسُوطُهُ ، إذا ضَرَبَتْهُ بالسَّوْطِ . وقوله تعالى : ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾ ، أى

نصيبَ عذابٍ ، ويقال : شَدَّتْهُ ، لأنَّ العذابَ قد يكون بالسَّوْطِ .

والسَّوْطُ أيضاً : خلطُ الشيء بعضه ببعض .

ومنه سُمِّيَ المسِوِاطُ .

وسَوَّطُهُ ، أى خلطه وأكثر ذلك . يقال : سَوَّطَ فلانٌ أُمُورَهُ . قال الشاعر :

فَسَوَّطَها ذَمِّـمَ الرأى غـيرَ مُؤَثِّقٍ فَلَـسَتْ عَلى تَسْـوِيطِها بـمُعْـانٍ

قال أبو زيد : يقال أَمَواهُم سَوِيطَةً بينهم ، أى مختلطة ، حكاه عنه يعقوب .

فصل الشَّين

شبط

الشَّبُّوطُ : ضربٌ من السَّمَكِ .

شحط

الشَّحْطُ : البُعْدُ . وقد شَحَطَ يَشْحَطُ شَحْطًا وشُحُوطًا ^(١) .

يقال شَحِطَ المزارُ ، أى بَعُدَ . وَأَشْحَطْتُهُ : أبعدتُهُ .

وتَشَحَّطَ المقتولُ بدمه ، أى اضطربَ فيه .

وشَحَّطُهُ به غيره تَشْحِيطًا .

(١) صوابه «رؤية» .

(٢) قبله :

جاءت فلاقت عنده الضابلا

(١) وزاد فى القاموس : «ومشخطاً» .

وَالشَّوْحَطُ : ضربٌ من شجر الجبال ^(١) تتخذ منه القسيُّ.

وَالشُّمُحُوطُ : الطويل ، والميم زائدة.

شرط

الشَّرْطُ معروفٌ ، وكذلك الشَّرِيطَةُ ، والجمع شُرُوطٌ وشَرَائِطُ.

وقد شَرَطَ عليه كذا يَشْرِطُ وَيَشْرُطُ ، واشْتَرَطَ عليه.

وَالشَّرْطُ بالتحريك : العلامة.

وَأَشْرَاطُ الساعةِ : علاماتها.

وَالشَّرْطُ أيضاً : رُدَّالُ المال. قال الشاعر ^(٢) :

تُسَاقُ مَنْ الْمَغْرَى مَهْـوُزٌ نَسَاءَهُمْ وَمِنْ شَرْطِ الْمَغْرَى لَهْـوَنٌ مَهْـوُزٌ

وقال الكميّ :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي زَارٍ وَلَمْ أَذُمَّهُمُ شَرْطاً وَذُوناً

وَالْأَشْرَاطُ : الأردال. يقال : الغنمُ أَشْرَاطُ المال.

وَالْأَشْرَاطُ أيضاً : الأشراف. قال يعقوب : وهذا الحرفُ من الأضداد.

وَأَشْرَطَ من إبله وغنمه ، إذا أعدَّ منها شيئاً للبيع. وَأَشْرَطَ فلانٌ نفسه لأمر كذا ، أى أعلمها له وأعدّها. قال الأصمعيّ : ومنه سمّي الشَّرْطُ لأنهم جعلوا لأنفسهم علامةً يُعرفون بها ، الواحد شُرْطَةٌ وشُرْطِيّ. وقال أبو عبيدة. سُمُوا شُرْطاً لأنهم أُعِدُّوا.

وَالشَّرِيطُ : حبلٌ يُقتل من الخوص.

وَالْمِشْرَطُ : الميضعُ. والمِشْرَاطُ مثله.

وقد شَرَطَ الحاجمُ يَشْرِطُ وَيَشْرُطُ ، إذا بَرَعَ.

وَالشَّرْطَانِ : نجمانِ من الحَمَلِ ، وهما قَرْنَاهُ ، وإلى جانب الشمالِ منهما كوكب صغير. ومن العرب من يُعَدُّهُ معهما فيقول : هو ثلاثة كواكب ويسمّيها الأَشْرَاطَ.

قال الكميّ :

هَاجَتْ عَلَيْهِ مَنْ الْأَشْرَاطِ نَافِحَةٌ فِي فَلَتَةٍ بَيْنَ إِظْلَامٍ وَإِسْفَارِ

وقال ذو الرمة :

قَرَحَاءُ حَوَاءِ أَشْرَاطِيَّةٍ وَكَفَتْ فِيهَا الْإِذْهَابُ وَحَقَّتْهَا الْبَرَاءِ يَمُ

يعنى روضةً مُطِرَتْ بنوؤِ الشَّرْطَيْنِ.

وإنما قال : «قَرَحَاءُ» لأنَّ في وسطها نُورَةً بيضاء. وقال : حَوَاءُ ، الحُضْرَةُ نَبَاتُهَا.

فإنما قول حسان بن ثابت :

فِي نَدَامَى بِيضِ الْوَجْهِ وَهَكَرَامِ نُبِّهُوا بَعْدَ هَجَعَةِ الْأَشْرَاطِ

(١) قوله شجر الجبال ، المراد بها جبال السراة ، فإنها هي التي تنبتة. ا هـ. م ر.

(٢) جرير.

فيقال : أراد به الحرسَ وسَفِغْلَةَ الناسِ.

وأنشد ابنُ الأعرابيِّ :

أَشْرَاطُ مَنْ أَشْرَاطُ أَشْرَاطِ طِيٍّ وَكَانَ أَبْـوَهُمْ أَشْرَاطاً وَابْنُ أَشْرَاطاً

ورجلٌ **شِرْوَاطٌ** ، أى طويلٌ. وجمالٌ **شِرْوَاطٌ** ، الذكر والأنثى فيه سواء. قال الراجز :

يُلِحُّ مَنْ ذَى رَجَلٍ شِرْوَاطٍ مُحْتَجِجٌ بِجَلٍّ قِي شِمْطٍ ^(١) **شَطَطِ**

شَطَطِ

شَطَطِ الدار **تَشِطُّ** وَ**تَشْطُ** **شَطّاً** وَ**شَطُوطاً** : بَعْدَتْ.

وَأَشْطَ في القضية ، أى جازَ.

وَأَشْطَ في السَّوْمِ وَ**اشْتَطَ** : أَبْعَدَ. وَأَشْطُوا في طلبي ، أى أَمَعُّوا.

وحكى أبو عبيد : **شَطَطْتُ** عليه وَأَشْطَطْتُ ، أى جُرْتُ. وفي حديث تميم الدَّارِيِّ : «إِنَّكَ لَشَاطِي» ^(١) ، أى جائزٌ عليّ في الحكم.

وَالشَّطُّ : جانبُ النهرِ والوادي والسنامِ.

وكلُّ جانبٍ من السنامِ **شَطٌّ**. قال أبو النجم :

كَأَنَّ تَحْرَافَ دِرْعِهِ الْمِمْشِ ^(٢) شَطّاً رَمِيَتْ فَوْقَهُ بِشَطِّ ^(٣)

والجمع **شُطُوطٌ**.

وَالشَّطُوطُ بالفتح : الناقةُ الضخمةُ السنامِ.

وَالشَّطَّاطُ : البعدُ واعتدالُ القامةِ أيضاً.

يقال : جارية **شَاطَّةٌ** ^(٤) بَيِّنَةُ الشَّطَّاطِ وَالشَّطَّاطِ أيضاً بالكسر.

(١) كذا في النسخ. والذي في م ر «معتجراً بخلق» الخ.

وضبط لام خلق بفتحة ، وهو في وصف حاد.

قال ابن برى : الرجز لجساس بن قُطَيْبٍ ، وصوابه بكمالهِ على ما أنشده ثعلب في أماليهِ :

وقلص مقصورة الأليـط	باتت على ملحـب أطـاك
تنجـو اذا قيل لهـط	فلـو تـراهن بـذى أراط
وهـن أمـثال السـرى الأمـراط	يلحـن مـن ذى داب شـرواط
صـفات الحـذاء شـظف مـطـلاط	معتجـر بـجلـق شـمطـط
علـى سـراويل لـه أسمـط	ليـسـت بـه شـمـاء لـلضـفـط
يـتـبعن سـدو سـلس المـطـلاط	ومسـر بـ آدم كالفـس طـطـط
خـوى قـلـيلا غـير مـاغـطـط	علـى مـبـاني عـسـب سـبـط
يـصـبح بـعد الـدج القـطـطـط	وهـو مـدل حـسـن الأليـط

(١) بشد الطاء مضاف إلى ياء المتكلم.

(٢) قبله :

علقت خـودا مـن بـنـات الـزط ذات جـهـاز مـضـفـط مـطـط

(٣) بعده :

لم ينز في الرفع ولم ينحط

(٤) وزاد في القاموس : شَطَّةٌ.

قال أبو عمرو : **الشَّطَطُ** : مجاوزةُ القدرِ في كلِّ شيءٍ. وفي الحديث : «لها مَهْرٌ مثلها لا وكَسَ ولا **شَطَطَ**» ، أى لا نقصان ولا زيادة.

شمط

الشَّمَطُ : بياضُ شعرِ الرأسِ يخالطُ سوادهُ ، والرجلُ ، **أَشْمَطُ**. وقومٌ **أَشْمَطَانُ** ، مثل أسودَ وسودانٍ.

وقد **شَمَطَ** بالكسر **يَشْمَطُ شَمْطاً** ، والمرأةُ **شَمْطَاءُ**.

و**شَمَطَتُ** الشيءَ **أَشْمَطُهُ شَمْطاً** : خلطته.

وكلُّ خليطين خلطتهما فقد **شَمَطَتَهُمَا** ، فهما **شَمِيطٌ**.

و**الشَّمِيطُ** أيضاً : الصبحُ ؛ لاختلاط بياضه بباقي ظلمة الليل.

و**تَبَّتْ شَمِيطٌ** ، أى بعضه هائجٌ.

وقولهم : هذه قِدْرٌ تسعُ شاةً **بشَمَطِها** أى بتوايلها.

و**الشَّمَاطِيطُ** : القطعُ المتفرقةُ ، الواحدة **شَمَطِيطٌ**. يقال : ذهب القوم **شَمَاطِيطاً**. وجاءت الخيل **شَمَاطِيطاً** ، أى متفرقةً أرسالاً.

وصار الثوب **شَمَاطِيطاً** ، إذا تشقق ، الواحدُ **شَمَطَاطٌ**. قال الرازي (١) :

مُحْتَجِرٌ بِحَالٍ مَنِ شَمَطَاطٌ عَلَى سَرَائِلَ لَهُ أَسْمَاطٌ

شوط

عَدَا **شَوَاطاً** ، أى طَلَقاً.

وطاف بالبيت سبعة **أَشْوَاطٍ** من الحجر إلى الحجر **شَوَاطٌ** واحدٌ.

ويقال لابن آوى : **شَوَاطٌ** بَرَّاحٌ ، وَلِلْهَبَاءِ الذى يُرى فى ضوء الكَوْة : **شَوَاطٌ** باطلٍ.

شيط

شَاطَ الرجلُ **يَشِيطُ** ، أى هلك. ومنه قول الأعشى :

قَدْ خَضِرَ الْعَمِيرَ مَنْ مَكُونٍ فَأَيْلُهُ وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ

و**الإِشَاطَةُ** : الإِهْلَاكُ.

وقولهم : **شَاطَتِ** الجُرُورُ ، أى لم يبقَ منها نصيبٌ إلَّا قُسِمَ. و**أَشَاطَهَا** فلان ، وذلك أَنَّهُمْ إِذَا اقْتَسَمُوهَا وَبَقِيَ بَيْنَهُمْ سَهْمٌ فَيَقَالُ مِنْ **يُشِيطُ** الجُرُورِ؟

أى مَنْ يَنْفَقُ هَذَا السَّهْمَ. قال الكميت :

نُطِعِمْ الْجِيْءَ أَلَّ اللّٰهِيْدَ مِنَ الْكُـوِ مَ وَلَمْ نَدْعُ مَن يُشِيطُ الْجـُـرُورَا

فإذا لم يبقَ منها نصيب قالوا : **شَاطَتِ** الجُرُورُ ، أى نَفَقَتْ (١).

(١) جَسَّاسٌ بنُ قُطَيْبٍ.

(١) فى المخطوطات : «تَنَفَّقَتْ».

وَشَاطَ فُلَانٌ الدَّمَاءَ ، أى خلطها ، كأنَّه سَفَكَ دَمَ الْقَاتِلِ عَلَى دَمِ الْمَقْتُولِ . قال الشاعر ^(١) :

أَحَارِثُ إِنَّا لَوُ تُشَاطُ دِمَاؤُنَا تَزِيلُنْ حَتَّى لَا بَمَسٍّ دَمٌ دَمَا ^(٢)

وَشَاطَ فُلَانٌ ، أى ذهب دُمُه هَدْرًا .

ويقال أَشَاطُهُ وَأَشَاطَ بدمه وَأَشَاطَ دمه ، أى عَرَّضَهُ لِلْقَتْلِ .

وَشَاطَ ، بمعنى عَجَلَ .

وَشَاطَ السَّمْنُ ، إِذَا نَضِجَ حَتَّى يَحْتَرِقَ ، وكذلك الزيت . قال الراجز ^(٣) يَصِفُ مَاءً آجِنًا :

وَمَنْهُ لِي وَرَدْتُهِ التَّقَاطُ أَصْفَرَ مَثَلِ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا ^(٤)

وَشَاطَتِ الْقَدْرُ ، أى احترقت ولصق بها الشيء ، وَأَشْطَتْهَا أَنَا .

وَالشَّيَاطُ : ريحٌ قُطْنَةٌ مُحْتَرِقَةٌ .

يقال : شَيَّطْتُ رَأْسَ الْغَنَمِ وشَوَّطْتُهُ ، إِذَا أَحْرَقْتَ صُوفَهُ لِنَظْفِهِ .

يقال : شَيَّطَ فُلَانٌ اللَّحْمَ ، إِذَا دَخَّنَهُ وَلَمْ يُنْضِجْهُ . قال الكمي ^(٥) :

لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانِ آيَتَهُ مِنْ قَاسِي شَيَّطَ الْوَجَعَاءُ بِالْتَّارِ

وَعَضِبَ فُلَانٌ فَاسْتَشَاطَ ، أى احتدم ، كأنَّه انْهَبَ فِي غَضَبِهِ . قال الأصمعيُّ : هو من قولهم نَاقَةٌ مَشْيَاطٌ ، وهى التى يسرع فيها السِّمَنُ .

وإِبْلٌ مَشَايِيطٌ .

وَأَسْتَشَاطَ الْبَعِيرُ ، أى سَمِنَ .

فصل الصَّاد

صرط

الصَّرَاطُ وَالسَّرَاطُ وَالزَّرَاطُ : الطريقُ .

قال الشاعر :

أَكْرُرُ عَلَى الْحُرُورِيِّينَ مُهْرِي وَأَحْمِلُهُمْ عَلَى وَضَحِ الصَّرَاطِ

فصل الضَّاد

ضبط

ضَبَطُ الشيء : حفظه بالحزم .

والرجلُ ضَبَاطٌ ، أى حازمٌ .

وَالْأَضْبَاطُ : الذى يعمل بكِلْتَا يديه . تقول منه : ضَبَطَ الرجلُ بِالْكَسْرِ يَضْبِطُ ، وَالْأُنْثَى ضَبْطَاءُ . قال الشاعر ^(١) :

(١) المتلمس .

(٢) وكذا فى اللسان . وفى م ر : «تزايلن» .

(٣) هو نقادة الأسدى .

(٤) بعده : أوردته قلائصا أعلاطا

(٥) يهجو بنى كرزاهم ر .

(١) هو الجُمَيْخُ الأسدى .

أَمَّا إِذَا حَـرَدَتْ حَـرْدَى فَمُجْرِيَةٌ ضَبَّاءُ تَسْكُنُ غِيالاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ^(١)
والضَّبْنَةُ : القوي ، والنون والألف زائدتان للإلحاق بسفرجل.

ضبط

الضَّبْعُ : شيء يُقَزَعُ به الصبيان. وأنشد ابنُ دريد^(٢) :

وَرَوْحُهُ زَوْنٌ زَوْنٌ زَوْنٌ زَوْنٌ زَوْنٌ يَفْ رَقُّ إِنَّ فُ زَعً بِالضَّ بَعَطِي
والألف للإلحاق.

ضرط

الضُّرَاطُ : الرَّدَامُ. وقد ضَرَطَ يَضْرِطُ ضَرِطاً ، بكسر الراء ، مثال حَبَقَ يَحْبِقُ حَقِيقاً.

وفي المثل : «أَوْدَى الْعِزُّ إِلَّا ضَرِطاً» ، أي لم يبق من جلدِهِ وقُوَّتِهِ إلا هذا. وَأَضْرَطَهُ غيره وضَرَطَهُ بمعنى.

وكان يقال لعمر بن هندٍ : مُضَرِّطُ الْحِجَارَةِ ، لشِدَّتِهِ وصِرَامَتِهِ.

وقولهم : أَضْرَطَ به وضَرَطَ به ، أي هَزَأَ به ؛ وحكى له فِيهِ فِعْلُ الضَّارِطِ.

ويقال : «الْأَكْلُ سُرِّيظٌ والقضاءُ ضُرِّيظٌ». وربما قالوا : «الْأَكْلُ سُرِّيظٌ والقضاءُ ضُرِّيظٌ» مثال الثَّبِيظِ ، أي يَسْتَرِطُ ما يأخذه من الدَّيْنِ فإذا تقاضاه صاحِبُهُ أَضْرَطَ به.

ضرعط

اضْرَعَطَ اضْرِعْطَاطاً ، أي انتفخ غضباً.

والغين معجمة.

ضغط

ضَغَطَهُ يَضْغُطُهُ ضَغْطاً : زَحَمَهُ إلى حائِطٍ ونحوه. ومنه ضَغْطَةُ الْقَبْرِ.

والضُّغْطَةُ بالضم : الشِدَّةُ والمشقة. يقال : اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا هَذِهِ الضُّغْطَةَ. وأخذتُ فلاناً ضُغْطَةً ، إذا ضَيَّقْتَ عَلَيْهِ لُتْكَرَهُ عَلَى الشَّيْءِ.

والضَّاغِطُ كالرَّقِيبِ والأَمِينِ ، يقال أَرْسَلَهُ ضَّاغِطاً عَلَى فلانٍ ، سَمَّى بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ.

ومنه حديث معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ عَلَى ضَّاغِطٍ.

والضَّاغِطُ فِي الْبَعِيرِ : انْفِتَاقٌ مِنَ الْإِبْطِ وَكَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ ، وَهُوَ الضَّبُّ أَيْضاً.

قال الأصمعي : الضَّغِيظُ : بَثْرٌ إِلَى جَنْبِهَا بَثْرٌ أُخْرَى فَتَحَمَّأَ فَيَصِيرُ مَآوِها مُتَتَنِّناً فَيَسِيلُ فِي مَاءِ الْعَذْبَةِ فَيَفْسُدُ فَلَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ. قال الراجز :

يَشْـرَبْنَ مَـاءَ الْأَجْـنِ وَالضَّـغِـيْـطِ وَلَا يَعْـفُ نَـكَـدَ الْمِـسِـيْـطِ

ضفط

رجلٌ ضَفِيطٌ بَيْنَ الضَّفَاطَةِ ، أي ضَعِيفُ الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ ؛ وقد ضَفُطَ بالضم.

(١) قوله «تكن» في م ر «تمنع غيلاً». وقال : أنشده الجوهري هكذا.

(٢) لمنظور الأسدي.

قال ابن عباس رضى الله عنه : «إِنَّ فِيَّ ضَفْطَةً وهذه إحدى ضَفْطَاتِي^(١)».

وشهد ابنُ سِيرِينَ نِكَاحاً فقال : «أَيْنَ ضَفْطَاتُكَ؟» يعنى الدُفَّ.

قال أبو عُبيدة : وإنما نراه سَمَاءً ضَفْطَةً لهذا المعنى ، أى إنه لهوٌ ولعبٌ ، وهو راجعٌ إلى ضعف الرأى والجهل : وأما الضَفْطَةُ بالتشديد فشبيهة بالرَّجَالَةِ^(٢) ، وهى الرُّفْقَةُ العظيمةُ.

ضوط

الضَّوِيطَةُ : العجيزُ المسترخى من كثرة الماء.

قال الكلابي : الضَّوِيطَةُ : الحمأة والطين يكون في أصل الخوض. حكاه عنه يعقوب.

ضيظ

الضِّيَاطُ : الرجلُ الغليظُ. قال الراجز^(٣) :

حَسْبِي تَرَى الْبَجْبَاجَ الضَّيَّاطَا يَمْسَحُ لَهَا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا
بالحرف من سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا

فصل الطاء

طرط

قال أبو زيد : رجلٌ أَطْرَطُ الحاجِبِينَ ، وهو الذى ليس له حاجبان. قال : ولا يُسْتَعْنَى عن ذكر الحاجبين. وقال بعضهم : هو الأَضْرَطُ بالضاد المعجمة. ولم يعرفه أبو الغوث.

طيظ

طَاطُ الفحلُ يَطِيطُ وَيَطَاطُ طُيُوطاً ، أى هاج وهدر ، فهو جملٌ طَاطٌ وطَائِظٌ. وأنشد الأصمعيُّ :

لَوْ أَنَّهُمْ لَاقَتْ غَلَاماً طَائِظاً أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ كَلْكَ أَلَّا غَلَابِطاً

قال : هو الذى يَطِيطُ ، أى يهدر في الإبل ، فإذا سمعت الناقةً صوته ضَبِعَتْ. وليس هذا عندهم بمحمود.

والطَّاطُ : الرجلُ الشديداً الخصومة.

والطَّاطُ من نعت الطويل ، يقال : رجلٌ طَاطٌ وطُوطٌ.

والطُّوطُ أيضاً : القُطْنُ. قال الشاعر :

* من المَدْمَقْسِ أو من فَاخِرِ الطُّوطِ*

فصل العين

عبط

عَبَطَ الثوبَ يَعْبطُهُ ، أى شَقَّه ، فهو مَعْبُوطٌ وَعِيطٌ ؛ والجمع عُبطٌ. قال أبو دُؤيب :

(١) كان ابن عباس قال : «لو لم يطلب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء» ببناء الفعل للمفعول.

ف قيل له : أتقول هذا وأنت عامل لعلی؟ فقال ما ذكره المؤلف. ١ هـ. م ر.

(٢) قوله بالرجالة كذا في نسخ بالراء ، لكن الذى في م ر بالبدال ربما ، والمترجم صرح في ضبطه بالبدال. قاله نصر.

في المخطوطة : «بالدَجَالَةِ» بالبدال المهملة.

(٣) نقادة الأسدی.

فَتَحَالَسَ النَّفْسَ بَيْنَهُمَا بِنَوَافٍ ذِي كُنُوفٍ ذُو الْعُنْبِطِ الَّتِي لَا تُرْفَعُ

يعني كَشَقُّ الجيوب وأطراف الأكمام والذُيول ، لأنها لَا تُرْفَعُ بعد العَبْطِ .

ومات فلانٌ عَبْطَةً ، أى صحيحاً شاباً . قال أمية بن أبي الصلت :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأَنَّ فِ الْمَرْءِ (١) دَائِمُهُ

يقال : عَبْطَتُهُ الداهيةُ ، أى نالته .

وَعَبْطُ الناقةِ واعتَبَطْتُهَا ، إذا ذبحتها وليس بها عِلَّةٌ فهي عَيْبَةٌ ، ولحمها عَيْبٌ .

وَعَبَطَ فلان (٢) ، إذا ألقى نفسه في الحرب غير مُكْرِهٍ .

والعَيْبُ من الدم : الخالص الطريُّ .

والعَبْطُ : الكذبُ الصُّرَاحُ من غير عُذْر .

يقال اعتَبَطَ فلانٌ على الكذب .

عشلط

قال الأصمعي : لبنٌ عُشَلِطٌ وَعُجَلِطٌ وَعُكَلِطٌ ، أى تَحِينٌ خائِثٌ . وأبو عمرو مثله . وأنشد :

كَيْفَ رَأَيْتَ كُنْثًا أَيْ (١) عُجَلِطُهُ وَكُنْثَاءُ الْحَاطِمِ مِنْ عُكَلِطُهُ

وهو قَصْرٌ عُشَالِطٌ وَعُجَالِطٌ وَعُكَالِطٌ .

قال الراجز :

وَلَوْ بَغَى أَعْطَاهُ تَيْسًا قَافِطًا وَلَسَّ قَاهُ لَبَنًا عُجَالِطًا

عذط

العَذِيْطَةُ : مصدرُ العَذِيْوُطِ ، وهو الذى يُحدث عند الجماع . قالت امرأة :

إِنِّي بُلِيْثٌ بِعَذِيْوُطٍ بِهِ بَخْرٌ يَكْدُ يَفْتُلُ مَنْ نَاجَاهُ إِنْ كَشَرَا

والمرأة عَذِيْوُطَةٌ .

عرفط

العُرْفُطُ : شجر من العضاء ، ينضح المِقْعُورَ منه ، وَبَرْمَتُهُ بيضاء مدحرجة .

عرقط

العُرَيْقِطَةُ : دُوَيْبَّةٌ ، وهى العُرَيْقِطَانُ ، يقال للأنباع ونحوهم .

عضرط

العَضَارِيطُ ، الواحد عِضْرُطٌ وَعِضْرُوْطٌ .

(١) اللسان : «والمراء» .

(٢) فى اللسان : «وعبط فلان بنفسه فى الحرب» .

(١) كُنْثًا بضم الكاف وفتحها كُنْثَاءُ اللبن : ما عَلا الماء من اللبن الغليظ وبقي الماء تحته صافيا .

وقولهم : فلان أهلبُ **العَضْرُطِ** بالفتح ^(١).

قال أبو عبيد : هو العِجَانُ ما بين السِّه ^(٢) والمذاكير.

عضر فط

العَضْرُفُوطُ : العَطَاءَةُ الذَّكْرُ ، وتصغيره عُضْرِفٌ وعُضْرِيفٌ.

عطط

عَطَّ الثوبَ **يَعْطُطُهُ عَطًا** ، أى شَقَّه طولاً.

و**عَطَّطَهُ** شَدَّدَ للكثرة. قال المتنخل الهذلي :

بَضَـرْبٍ فِي الْجَمـِـــــــــــــــــــــــــــــــــاجِمِ ذِي قُضْـــــــــــــــــــــــــــــــــولٍ ^(٣) وَطَعْنٍ مِثْلَ تَعْطِـــــــــــــــــــــــــــــــــيطِ الرِّهـــــــــــــــــــــــــــــــــاطِ

وال**انْعِطَاطُ** : الانشقاق. قال أبو النجم :

* كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنْعَطُ ^(٤) *

و**العَطْطَعَةُ** : حكاية صوت. يقال : **عَطَّعَ** القومُ ، إذا قالوا عيط عيط.

قال الشيباني : **المِعْطُوطُ** : المغلوب.

و**العَطَاطُ** : الأسدُ والشَّجَاعُ. وينشد للمتنخل :

وَذَلِكَ يَقْتُلُ الْفِتْيَانَ شَفْعاً وَيَسْلُبُ حُلَّةَ الْيَـــــــــــــــــــــــــــــــــثِ الْعَـــــــــــــــــــــــــــــــــطِـــــــــــــــــــــــــــــــــاطِ

عفط

عَفْطَتِ العَنْزُ **تَعْفِطُ عَفْطاً** ^(١) : حَبَقَتْ.

و**العَفْطُ** و**العَفِيطُ** : تَثِيرُ الضَّأْنِ تَنْثُرُ بأنوفها كما ينثر الحمار ، وهى **العَفْطَةُ** أيضاً.

وقولهم : «ما له **عَافِطَةٌ** ولا نَافِطَةٌ» ^(٢).

قال أبو الدُّفَيْشِ : **العَافِطَةُ** : النعجة. و**النَّافِطَةُ** : العَنْزُ ، لأنها تَنْفِطُ بأنفها. قال : وهذا كقولهم : «ما له ثَاغِيَةٌ ولا رَاغِيَةٌ» ، أى لا شاةٌ تَنْعُو ولا نَاقَةٌ تَرْعُو.

(١) وبالكسر أيضاً.

(٢) فى اللسان : ما بين السَّبَّةِ والمذاكير.

فى المخطوطة : قال طفيل :

وراحلــة أوصــيت عضــروط رهمــا بهــا والــذى تحــتى لــيدفع أنكــب

أراد الفرس الذى تحتى أنكبُ لِيُدْفَعَ ، أى مائل فى شِقٍّ مستعدٌ لِيُدْفَعَ.

(٣) اللسان : «ذى فروغ».

(٤) وبعده :

إذا بــدا منهــا الــذى تعطــى شــطا رمــيت فوقــه بشــط

(١) وزاد فى القاموس : غَفِيطاً وعَقْطَاناً ، محرّكة.

(٢) قال ابن برى : ويقال : ما له سارحةٌ ولا رائحةٌ ، وما له دقيقةٌ ولا جليلةٌ. فالدقيقةُ : الشاةُ ، والجليلةُ : الناقة. وما له حائنةٌ ولا آنةٌ. فالحائنةُ : الناقة تحنُّ لولدها ، والآنةُ : الأمة تننُّ من التعب. وما له هاربٌ ولا قاربٌ. فالهاربُ : الصادر عن الماء ، والقاربُ : الطالب للماء. وما له عادٍ ولا نابحٌ ، أى ما له غنمٌ يعوى بها الذئب ، وينبح بها الكلب. وما له هَلَعٌ ولا هَلَعَةٌ ، أى جدى ولا عَنَاقٌ.

وَعَقَطَ الراعى بغنمه ، إذا زَجَرَهَا بصوتٍ يُشَبِّه عَقْطَهَا.

وَالْعَافِطَةُ وَالْعَقَّاطَةُ : الأَمَةُ الرَّاعِيَّة.

علط

الْعِلَاطَانِ : صَفَقَا العُنُقِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ.

وَالْعِلَاطُ : سِمَةٌ فِي العُنُقِ بِالْعَرُضِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. قَالَ : وَالسِّطَاحُ بِالطُّوْلِ. يُقَالُ مِنْهُ : عَلَطَ بِعَيْرِهِ يَغْلِطُهُ غَلْطًا. وَعَلَطَهُ أَيْضًا بَشَرٌ ، إِذَا ذَكَرَهُ بِسُوءٍ.

قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

فَلَا وَاللَّهِ نَنَادَى الْحَادِي ضَرْبِي ضَرْبِي هَدَوْنَا بِالْمَيْسَاءَةِ وَالْعِلَاطِ

وَعَلَطَ إِبْلَهُ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ.

وَالْعِلَاطُ أَيْضًا : حَبْلٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ. وَقَدْ عَلَطَهُ تَغْلِيطًا ، أَيْ نَزَعَ مِنْ عُنُقِهِ الْعِلَاطَ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَاقَةٌ غُلُطٌ ، أَيْ بَلَا خِطَامٍ.

وَقَالَ الْأَحْمَرُ : بِلَا سِمَةٍ. قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

وَاعْـرُورَتْ الْعُلُطُ الْعُرْضِي تَرْكُضُهُ أُمُّ الْفَـوَارِسِ بِالْـدِيَاءِ وَالرَّيْعِ

وَالْجَمْعُ أَغْلَاطٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ (٣) :

وَمِنْهُ لِي أَوْرَدْتُ لَهُ أَفْـتِرَاطَ أَوْرَدْتُ لَهُ قَلَائِصَ أَأَغْلَاطَ

وَعَلَطَهُ بِسَهْمٍ غَلُطًا ، أَصَابَهُ بِهِ.

وَالْغُلُطَةُ : الْقِلَادَةُ. قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

جَارِيَةٌ (٢) مَن شَغَبَ ذِي رُعْمَيْنِ حَيَّاكَ تَمْشِي بِغُلُطَتَيْنِ

وَاعْلَوَطَ بِعَيْرِهِ اِعْلَوَاطًا ، إِذَا تَعَلَّقَ يَعْنُقُهُ وَعَلَاهُ. وَإِنَّمَا لَمْ تَنْقَلِبِ الْوَاوُ يَاءً فِي الْمَصْدَرِ كَمَا انْقَلَبَتْ فِي اِعْشَوْشَبِ اِعْشِيشَابًا لِأَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ.

وَاعْلَوَطِي فُلَانٌ ، أَيْ لَزِمَنِي.

وَالْإِغْلِيطُ : وَرَقُ الْمَرْخِ ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ أذنَ الْفَرَسِ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْـشَةٌ مَشْـشَةٌ كِإِغْلِيطِ مَرْخٍ إِذَا مَـصَّ

علبط

الْعَلْبِطُ وَالْعَلَابِطُ : الضَّخْمُ. وَالْعَلْبِطُ وَالْعَلْبِطَةُ.

وَالْعَلَابِطَةُ وَالْعَلَابِطُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْعَنَمِ. وَقَالَ :

مَا رَأَيْتُ نِي إِلَّا خِيَالَ هَابِطًا عَلَى الْبِيضِ قَوَّطَ الْعَلَابِطَ

خَيَالٌ : اسْمُ رَاغٍ. وَيُرْوَى : «خَنَاحٌ».

(١) المتنخل.

(٢) أَبُو دَوَادِ الرُّؤَاسِي.

(٣) هُوَ نِقَادَةُ الْأَسَدِيِّ.

(١) حَبِيبَةُ بْنُ طَرِيفٍ ، يَنْسَبُ بِلَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ.

(٢) وَبَعْدَهُ :

قَدْ خَلَجْتَ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ يَمَاقِيمٍ خَلَجْتَ بَيْنَهُمَا وَيَمِينِي

عمرط

العُمُرُوطُ : اللَّصُّ ، والجمع **العَمَارِيطُ** و**العَمَارِطَةُ**.

و**العَمَرُطُ** ، بتشديد الراء : الخفيفُ.

عملط

العَمَلُطُ ، بتشديد اللام : الشديدُ.

عنشط

العَنَشْطُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ. ومنه قولُ الشاعر :

* صبورٌ على ما نَابَهُ غيرُ عَنَشْطٍ ^(١) *

و**العَنَشْطُ** أيضاً : الطَّوِيلُ ، وكذلك العَشَنُطُ ، مثال العَشَنَقِ. يقال : رجلٌ عَشَنُطٌ وجملاً عَشَنُطٌ ، والجمع عَشَانِطَةٌ وَعَشَانِقَةٌ. عن الأصمعي.

قال الراجز :

بُـ _____ وَبِرْلاً ذَاكَدَنَ _____ مِـ _____ الْعَمَلُطُ _____ مِـ _____ الْجِمَـ _____ الِ _____ بِـ _____ زِلْاً عَشَـ _____ نَـطَا

عنط

العَنْطُيُ : الطَّوِيلُ ، وأصل الكلمة **عَنْطُ** فكررت.

و**العَنْطِيَانُ** : أوَّلُ الشَّبابِ ، وهو فِعْلِيَانٌ بكسر الفاء ، عن أبي بكر بن السراج.

عوط

قال الكسائي : إذا لم تحمل الناقةُ أوَّلَ سنةٍ يُحْمَلُ عليها فهي **عَائِطٌ** وحائِلٌ ، وجمعها **عُوطٌ** و**عَيْطٌ** و**عُوطُطٌ** ، و**خُولٌ** و**خُولَلٌ**. فإذا لم تحمل السنةُ المقبلةً أيضاً فهي **عَائِطٌ** **عَيْطٌ** و**عَائِطٌ** **عُوطٌ** و**عُوطُطٌ** ، وحائِلٌ **خُولٌ** و**خُولَلٌ**. يقال منه : **عَاطَتِ** الناقةُ **تَعُوطُ**.

قال أبو عبيد : وبعضهم يجعل **عُوطُطاً** مصدراً ولا يجعله جمعاً ، وكذلك **خُولَلٌ**.

و**اعتَاطَتِ** الناقةُ **وتَعَوَّطَتْ** و**تَعَيَّطَتْ** ، إذا لم تُحْمَلِ سَنَوَاتٍ ، وربما كان ذلك من كثرة شحمها.

وفي الحديث : «أنَّه عليه السلام بعث مُصَدِّقاً فَأَتَى بشاةٍ شافعٍ فلم يأخذها فقال : ائتنِي **بِمُعْتَاطٍ**» والشافعُ : التي معها ولُدها.

وربما قالوا : **اعتَاطَ** الأمرُ ، إذا اعتاصَ.

عيط

العَيْطُ : طُولُ العنقِ. يقال جملٌ **أَعْيِطُ** وناقةٌ **عَيْطَاءُ**. وربما قالوا : قَارَةٌ **عَيْطَاءُ** ، إذا استطالت في السماءِ.

والقصر **الأَعْيِطُ** : المنيفُ.

فصل الغين**غبط**

عَبَطْتُ الكبشَ **أَغْبَطُهُ** **عَبْطاً** ، إذا أحسست أَلَيَّتَهُ لتنظرَ إليه طَرِقُ أم لا؟ قال الشاعر :

(١) وصدره :

إِنِّي وَأَتَّسِي ابْنَ غَلَّاقٍ لِيَقْـرِيَنِي كَعَابِطِ الْكَلْبِ يَرْجُو الطَّرْقَ فِي السَّذَنِبِ^(١)

وَالْعَبِطَةُ : أن تتمنى مثل حال **المُعْبُوطِ** من غير أن تريد زوالها عنه ، وليس بحسدٍ. تقول منه : **عَبِطْتُهُ** بما نال **أَعْبِطُهُ عَبِطاً** و**غَبِطَةً** ، **فَاعْتَبِطَ** هو. كقولك : منعتَه فامتنع ، وحبستَه فاحتبس.

قال الشاعر^(٢) :

وَيَنِمُّ الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُعْتَبِطٌ إِذَا هَوَّ الرَّمْسُ نَعْفُ وَهُوَ الْأَعَاصِيْرُ
أَيُّ هُوَ مُعْتَبِطٌ.

أنشدنيهِ أبو سعيد بكسر الباء ، أَي **مَعْبُوطٌ**.

قال : والاسم **الغَبِطَةُ** ، وهو حُسْنُ الْحَالِ.

ومنه قولهم : اللهم **عَبِطاً** لَا هَبِطاً ، أَي نسألك **الغَبِطَةَ** ، ونعوذ بك من أن نَهْـبِطَ عن حالنا.

وَالْعَبِيطُ : الرَّحْلُ ، وهو لِلنِّسَاءِ يُشَدُّ عَلَيْهِ الْهُودُجُ ؛ وَالْجَمْعُ **عُبُطٌ**.

وقول أبي الصلت الثقفي :

يَرْمُونَ عَن عَتَلٍ^(٣) كَأَنَّهَا غُبُطٌ بَرَحَتْ يُعْجِلُ الْمَرْمِيَّ إِعْجَالاً

يعنى به خَشَبَ الرِّحَالِ. وشبَّه القسيَّ الفارسيَّةَ بها.

وربما سمَّوا الْأَرْضَ الْمُطْمَئِنَّةَ **عَبِيطاً**.

وَالْعَبِيطُ : اسم وادٍ ، ومنه صحراء **الْعَبِيطِ**.

وَأَعْبَطْتُ الرَّحْلَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، إِذَا أَدْمَتَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ تَحْطَهُ عَنْهُ. قال الرازي^(٤) :

وَانْتَسَفَ الْجَالِبُ مِّنْ أُنْدَابِهِ إِغْبَاطُ الْمَيْسِ عَلَى أَصْـلَائِهِ

وَأَعْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحَمَى ، أَي دَامَتْ.

وَأَعْبَطَتِ السَّمَاءُ ، أَي دَامَ مطرها.

غطط

عَطَّ فِي الْمَاءِ **يَعْطُهُ عَطّاً** : مَقَلَهُ وَغَوَّصَهُ فِيهِ.

وَأَنَعَطَ فِي الْمَاءِ.

وَتَغَاطَّ الْقَوْمُ **يَتَغَاطَّونَ** ، أَي يَتِمَاقَلُونَ فِي الْمَاءِ.

أبو زيد : **عَطَّ** الْبَعِيرُ **يَعْطُ عَطِيطاً** ، أَي هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ.

وَالنَّاقَةُ تَهْدِرُ وَلَا **تَعْطُ** ، لِأَنَّهُ لَا شَقِيقَةَ لَهَا.

وَعَطِيطُ النَّائِمِ وَالْمَخْنُوقِ : نَحِيرُهُ.

وَالْعَطَاطُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا ، وَهِيَ غُبْرُ الظُّهُورِ وَالْبُطُونِ وَالْأَبْدَانِ ، سَوْدُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ ، طُولُ الْأَرْجْلِ وَالْأَعْنَاقِ ، لَطَافٌ ، لَا يَجْتَمِعُ

أَسْرَاباً ، أَكْثَرُ مَا تَكُونُ ثَلَاثاً وَاثْنَتَيْنِ ، الْوَاحِدَةُ **عَطَاطَةٌ**.

وَالْعُطَاطُ بِالضَّمِّ : أَوَّلُ الصُّبْحِ. قال رؤبة :

(١) وقبله :

فَمَسَّ دَلَالاً وَابْتِهَاجاً وَقَالَ لِي بَرْقِيٍّ مَجِيئاً (مَسَّ السَّالَتِ يَهْوِي)

(٢) هو حريث بن جبلة العذري ، وقبل هو لِعُشِّ بْنِ لَبِيدِ الْعَذْرِي.

(٣) يروى : «عَنْ شُدْفٍ» : عَنْ أَفْوَاسٍ.

(٤) هو حميد الأرقط ، ونسبه ابن برى لأبي النجم.

* يا أيها الشاحجُ بالعُطَاطِ ^(١) *

وأما قول ابن أحر ^(٢) :

لا يُجْفِلُ نَ عَنَ المَضَافِ وَلِو رَأُوا ^(٣) أُولَى الوَعِ كَالْعُطِاطِ المَقْبِلِ

فمن رواه بالضم شَبَّهَهم بسواد السَدَفِ ، ومن رواه بالفتح شَبَّهَهم بالقَطَا.

وَالْعَطَطَةُ : حكاية صوتٍ يقاربه.

وَالْمِعْطِطَةُ : القَدْرُ الشديدةُ الغَلِيَانِ.

وَالتَّعْطُطُ : صوتٌ معه بَحْخُ. وَالْعُطَامُطُ بالضم : صوتُ غَلِيَانِ القَدْرِ وموج البحر ، والميم عندى زائدة. قال الكميت :

كَأَنَّ العُطَامِطَ مَنَ غَلِيَهَا أَرَا حِيَرُ أَسْنَمَ تَهَجُّو غَفَّارَا

وهما قبيلتان كانت بينهما مُهاجاةً.

غلط

عَلِطَ في الأمرِ يَغْلُطُ غَلَطًا ، وَأَعْلَطَهُ غيره.

والعرب تقول غَلِطَ في مَنْطِقِهِ ، وَغَلِطَ في الحِسَابِ. وبعضُهم يجعلهما لغتين بمعنى.

وَالْأَلَطَةُ مُعَالِطَةٌ.

وَالتَّغْلِيطُ : أن تقول للرجل : غَلِطْتَ. وَالْأَغْلُوطَةُ : ما يُغْلُطُ به من المسائل ^(١).

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الْأَغْلُوطَاتِ.

ومنه قولهم : حَدَّثَنِي حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ.

غمط

غَمِطَ النعمة بالكسر يَغْمِطُهَا. يقال : غَمِطَ عَيْشَهُ وَغَمِطَهُ أيضًا بالفتح يَغْمِطُهُ ، غَمِطًا بالتسكين فيهما ، أى بَطَرَهُ وَحَقَرَهُ.

وَوَغَمِطَ النَّاسِ : الاحتقارُ لهم والإزراءُ بهم.

وفي الحديث : «إِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمِطَ النَّاسَ» ، يعنى أن يرى الحقَّ سَفَهًا وجهلاً ويحتقر الناسَ.

وَأَغْمِطْتُ عَلَيْهِ الْحَمَى : لغةٌ في أَغْبَطْتُ.

غوط

عَاطَ في الشيءِ يَغُوطُ وَيَغِيْطُ : دخل فيه.

يقال : هذا رملٌ تَغُوطُ فيه الأقدام.

وقولهم : أَتَى فلانٌ الْعَائِطَ ، وَأَصْلُ الْعَائِطِ المَطْمِئُ من الأرض الواسِعِ ، والجمع غُوطٌ وَأَغْوَاطٌ وَغِيْطَانٌ ^(٢) ، صارت الواو ياءً لانكسار ما قبلها.

وكان الرجلُ منهم إذا أراد أن يقضى الحاجةَ أَتَى الْعَائِطَ فقضى حاجته ، فقليل لكلِّ مَنْ قضى حاجته : قد أَتَى الْعَائِطَ ، فكُنِيَ به عن العَذِرَةِ.

(١) وبعده :

اني لوراد على الضنات

الضنات : الكثرة والزحام.

(٢) قال ابن برى : هو لأبى كبير الهذلى.

(٣) في اللسان : «إذا رَأُوا».

(١) في اللسان : «الكلام الذى يغلط فيه ويغالط به».

(٢) وزاد في القاموس : «وغيَاطٌ».

وقد تَعَوَّطَ وبَالَ.

والْعُوطَةُ : بالضم : موضع بالشام كثير الماء والشجر ، وهى عُوطَةٌ دِمَشَق.

فصل الفاء

فرط

فَرَطَ فى الأمر يَفْرِطُ فَرَطًا ، أى قَصَرَ فيه وضيَّعه حتَّى فات. وكذلك التَّفْرِيطُ.

وفَرَطَ عليه ، أى عَجَلَ وعدَا. ومنه قوله تعالى : ﴿إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى﴾.

وفَرَطَ إليه متى قولٌ ، أى سَبَقَ.

وفَرَطْتُ القومَ أَفْرِطُهُمْ فَرَطًا ، أى سَبَقْتُهم إلى الماء ، فأنا فَارِطٌ ، والجمع فُرَاطٌ. قال القُطامي :

فاسْتَعَجَلُونَا وَكُنَّا نَمُنُّ بِأَنْ نَحْبِثَ كَمَا نَعَجَّ لُ^(١) فُرَاطٌ لِرِوَادٍ

وفُرَاطُ القَطَا : متقدِّماتها إلى الوادى والماء.

قال الراجز^(٢) :

وَمَنْهُ لِرِوَادٍ وَرَدْتُهِ التَّقَاطُ لَمْ أَرِ إِذْ وَرَدْتُهِ فُرَاطٌ

إِلَّا الحِمَامَ الوُزُقَ والعَطَاطَا

وَأَفْرِطُهُ ، أى أعجله.

وَأَفْرِطَتِ السَّحَابَةُ بالوُصْمِيِّ ، أى عَجَلَتْ به.

وَأَفْرِطَتِ المرأةُ أولاداً : قَدَّمَتْهُمْ. وَأَفْرِطْتُ المُرَادَةَ : مَلَأْتُهَا. يقال : غَدِيرٌ مُفْرِطٌ ، أى مَلَأٌ. قال الكسائي : يقال ما أَفْرِطْتُ من القوم أحداً ، أى ما تركتُ.

قال : ومنه قوله تعالى : ﴿وَأَنَّهُمْ مُفْرِطُونَ﴾ أى متروكون فى النَّارِ منسيئون.

وَأَفْرِطَ فى الأمر ، أى جاوزَ فيه الحدَّ.

والاسمُ منه الفَرُطُ بالتسكين. يقال : إياك والفَرُطُ فى الأمر.

وقولهم : لَقِيتَه فى الفَرُطِ بعد الفَرُطِ ، أى الحينَ بعد الحين. وأتيتَه فَرُطٌ يومٍ أو يومين.

قال لبيد :

هَلْ نَفْسٌ إِلَّا مُتَعَفِّةٌ مَسَرَّةٌ تَعَارَةً تُعَارُ فَتَأْتِي رَهْماً فَرُطٌ أَشْهُرٍ

وقال أبو عبيد : ولا يكون الفَرُطُ فى أكثر من خمسة عشر ليلةً.

والفَرُطَةُ بالضم : اسمٌ للخروج والتقدم.

والفَرُطَةُ بالفتح : المرَّةُ الواحدةُ منه ، مثل غُرْفَةٍ وَغُرْفَةٍ ، وَحُسْوَةٍ وَحُسْوَةٍ. ومنه

قول أمِّ سَلَمَةَ لعائشة رضى الله عنهما : «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَاكَ عَنِ الفَرُطَةِ فى البلاد».

والفَرُطُ بالتحريك : الذى يتقدَّم الواردةً فيهيئُ لهم الأرسانَ والدِّلاءَ ويمدُّ الحياضَ ويستقى لهم. وهو فَعَلٌ بمعنى فاعِلٍ ، مثل تَبِعَ بمعنى تابعٍ. يقال

رجلٌ فَرُطٌ وقومٌ فَرُطٌ أيضاً.

(١) فى اللسان : «كما تقدم».

(٢) نقادة الأسد.

وفى الحديث : «أنا **فَرَطُكُمْ** على الحوض». ومنه قيل للطفل الميت : «اللهم اجعله لنا **فَرَطاً**» أى أجراً يتقدمنا حتى نرد عليه.

وال**فَارِطَانِ** : كوكبان متباينان أمام سرير بنات نعش.

و**فَارِطُ** القوم **مُفَارِطَةً** و**فِرَاطاً** ، أى سَابَقْتُهُمْ. وهم **يَتَفَارِطُونَ**. قال بشر :

يُنَازِعُنَ الْأَعْنَىةَ مُصْغِيَاتٍ كَمَا يَتَفَارِطُ الشَّمَدَ الْحَمَامُ^(١)

وتكلم فلان **فِرَاطاً** ، أى سبقت منه كلمة.

والماء **الْفِرَاطُ** : الذى يكون لمن سبق إليه من الأحياء.

وأمر **فُرِطٌ** ، أى مجاوز فيه الحد. ومنه قوله تعالى : «وَكَانَ أَمْرُهُ **فُرْطاً**».

و**الْفُرْطُ** أيضاً : واحد **الْأَفْرَاطِ** ، وهى آكام شبيهات بالجبال. يقال : البوم تنوح على **الأفراطِ**.

عن أبى نصر. قال وَعَلَّةُ الجَرْمِيِّ :

وهل سموت بجـرارٍ لـه جـبٌ جـم الصـواهلِ بين السـهلِ والـقـرُطِ^(٢)

وأمر **فُرِطٌ** أيضاً ، أى متروك.

و**أَفْرَاطُ** الصبح : أول تباشيره.

و**الْفُرْطُ** : الفرس السريعة التى **تَتَفَرِّطُ** الخيل ، أى تتقدمها. قال لبيد :

ولقد حميت الحمى^(١) تحمل شـكـتـي فـرُطٌ وشـاحـى إذ غـدوت لجـامـهـا

و**فَرِطْتُهُ** : تركته وتقدمته. وقول ساعدة ابن جؤيئة :

* معه سقاء لا يُفَرِّطُ حمله^(٢) *

أى لا يتركه ولا يفارقه. قال الخليل : **فَرِطَ** الله عنه ما يكره ، أى تحاذه. وقلما يستعمل إلا فى الشعر. قال مرقش^(٣):

يا صـاحـبـي تـلـبـتـهـا لا تـعـجـأـلـا و قـفـا بـرـنـع الـدار كـيـمـا تـسـأـلـا^(٤)

فلـعـل بـطـأ كـمـا يُفـرـط سـيـئاً أو يـسـبـقُ الإسـراعُ حـيـراً مُقـبـلاً^(٥)

وفلان لا **يُفَرِّطُ** إحسانه وبره ، أى لا ينقرض ولا يخاف قوته.

(١) فى المفضليات :

يبارين الأسنة مصغيات

يَتَفَارِطُ : يتوارد شيئاً بعد شيء ، والتمد : الماء القليل. والتمد والتمد واحد. ويروى : «التمد الحيام».

(٢) وقبله :

سائل مجاور جـرم هل جـنـيـت لـهم حـربـا تـفـرق بـيـن الجـيرة الخـلـط

(١) ويروى : ولقد حميت الخيل.

(٢) وعجزه :

صغن وأخراص يلحن ومساب

(٣) الأكبر.

(٤) فى المفضليات :

ان الرجل رهين أن لا تعذلا

وفيها : تلوما لا تعجلا

(٥) وفيها : سببا مقبلا.

ويقال : **افْتَرَطَ** فلانٌ ، إذا ماتَ له ولدٌ صغير قبل أن يبلغ الخُلُمَ.

فرشط

الْفَرَشْطَةُ : أن تفرّج بين رجلَيْك قائماً أو قاعداً. وهو مثل الفَرَشْحَةِ. قال الراجز :

* فَرَشَطَ لَمَّا كُرِيَ الْفَرَشَاطُ ^(١) *

يقال **فَرَشَطَتِ** الناقةُ ، إذا تَفَحَّجَتْ للحَلَبِ.

و**فَرَشَطَ** الجمَلُ ، إذا تَفَحَّجَ للبولِ.

فسط

الْفُسْطَاطُ : بيتٌ من شَعَرٍ ، وفيه ثلاث لغات : **فُسْطَاطٌ** و**فُسْتَاطٌ** و**فُسَّاطٌ** ، وكسرُ الفاء لغةٌ فيهنَّ.

و**فُسْطَاطٌ** : مدينةٌ مصرَ.

و**الْفَسِيطُ** : تُفْرُوقُ التمرة ، وقلامَةُ الطُفْرِ.

قال الشاعر ^(٢) يَصِفُ الهلال :

كَأَنَّ ابْنَ مَرْزُتَهَاجًا جَانِحًا فَسِيطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خِنْصِرٍ

فلط

أَفْلَطَنِي الرجلُ **إِفْلَاطًا** ، مثل أفلتني.

قال الخليل : **أَفْلَطَنِي** لغةٌ تميميةٌ قبيحةٌ في أفلتني. و**الْفِلَاطُ** : الفَجَاءُ ، لغةٌ هذَلِيَّةٌ. يقال : لقيت فلاناً **فَلَطًا** و**فِلَاطًا** ، أى فجأه. قال الهذلي ^(١) :

بِهِ أَجْمَعِي الْمَضَافَ إِذَا دَعَا نِي وَنَفْسِي سَاعَةَ الْفَزَعِ الْفِلَاطِ

ويقال تكلم فلان **فِلَاطًا** فأحسنَ ، إذا فاجأ بالكلام الحسنِ. قال الراجز :

وَمَنْهَ لِي عَلَى غِشَّاشٍ وَفَلَطُ شَرِيتُ مِنْهُ بَيْنَ كُزٍّ وَتَعَطُ ^(٢)

أى نَتْنٍ ^(٣).

فصل القاف

قبط

الْقَبْطُ : أهلُ مصرَ ، وهم بُنْكُهَا ^(٤).

ورجلٌ **قَبْطِيٌّ**.

(١) وبعده :

بفَيْشَةٍ كَأَنَّهَا مَلْطَاكُ

(٢) عمرو بن قميئة.

(١) المتنخل.

(٢) في اللسان : «وتعط» تحريف.

(٣) في المخطوطة : ويقال فَلَطَ الرجلُ عن سيفه ، أى دهش عنه. وَأَفْلَطَهُ أَمْرٌ : فاجأه. قال المتنخل في المفاجأة : أى دهش عنه. وأفلطه أمر : فاجأه. قال؟ في المفاجأة :

أفلطه _____ اللي _____ بع _____ ير _____ فس _____ تس _____ مى _____ ثوبه _____ا _____ مجتنب _____ المع _____ دل

أى فاجأها الليل بعيرٍ فيه زوجها فأسرعت من السرور وثوبها مائل عن منكبيها. يصفها بالحمق.

(٤) قوله وهم بُنْكُهَا بالضم ، أى أصلها وخالصُهَا. ا ه م ر.

والتَّبْطِئَةُ : ثيابٌ بيضٌ رِقاقٌ من كَتَّانٍ ، تُتَّخَذُ بمصر . وقد يُضْمُّ ، لأنَّهم يغيِّرون في النسبة ، كما قالوا : سُهْلِيٌّ ودُهْرِيٌّ . قال زهير :
لَيَأْتِيَنَّكَ مَنْطَى مَنْطَى قَدْ دَعَى بِسَاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقُبْطِيَّةَ الْوَدَكُ

والجمع قَبَاطِيٌّ .

والتَّبَاطُ : الناطفُ ، وكذلك القُبَيْطُ والقُبَيْطَى والقُبَيْطَاءُ ، إذا خَفَّتْ مددت وإن شَدَّدت قصرت .

والقُبَيْطُ معروفٌ .

قحط

القَحْطُ : الجدبُ .

وقَحَطَ المطرُ يَقْهَطُ قُحُوطاً ، إذا احتبس .

وقد حكى الفراء : قَحِطَ المطرُ بالكسر يَقْهَطُ .

وأَقْحَطَ القومُ ، أى أصابهم القَحْطُ . وقُحِطُوا أيضاً على ما لم يسمَّ فاعله ^(١) .

وقَحْطَانُ : أبو اليمن .

قرط

الْقُرْطُ : الذى يُعَلَّقُ في شحمة الأذن ، والجمع قِرْطَةٌ وقِرَاطٌ أيضاً ، مثل زُمَحٍ ورِمَاحٍ .

والقِرَاطُ أيضاً : شُعْلَةُ السراج ما احترقَ من ظرف الفتيلة . وقُرْطٌ : اسمُ رجلٍ من سِنْسِ .

وقَرَّطْتُ الجاريةَ فَتَقَرَّطَتْ هى . قال الراجز يخاطب امرأته :

قَرَّطَ اللهُ عِلْمِي الْعَيْنَ يَنْ عَقَارِي سُبُوداً وَأَرْقَمَ يَنْ

ويقال : قَرَّطَ فرسه ، إذا طرح اللجام في رأسه . وقَرَّطَ السراج إذا نزعَ منه ما احترقَ ليضيء .

والقِرَاطُ : نصفُ دانقٍ ، وأصله قِرَاطٌ بالتشديد ، لأنَّ جمعه قِرَارِيطٌ ، فأبدل من إحدى حرفي تضعيفه ياءً ، على ما ذكرناه في دينارٍ .

وأما القِرَاطُ الذى في الحديث فقد جاء تفسيره فيه أنه مثل جبلٍ أُخِذَ .

والقِرْطِيطُ : الداهيةُ .

وما جاد فلانٌ بِقِرْطِيطَةٍ ، أى بشيء يسيرٍ .

والقِرْطَاطُ بالضم : البرْدَعَةُ ، وكذلك القِرْطَانُ بالنون . قال الخليل : هى الحِلْسُ الذى يُلْقَى تحتَ الرِّحْلِ . ومنه قول العجاج ^(١) :

* كَأَنَّمَا رَحْلِي وَالْقِرَاطُ ^(٢) *

وقال حميدُ الأرقط :

(١) في المختار : قَحْطاً ، وكذلك في المخطوطة .

(١) قال ابن برى : هو للزفیان .

(٢) الصحيح في إنشاده :

كأن أفتت أدي والأسامطا والرحل والأنساع والقراط

ضمتهن أحدرنا ناشطا

بـأَرْحَى مَـلَـئِكِـمِـلَاطِ ذِي زَفَرٍ يَنْشُرُ بِالْقُرْطِاطِ

قرط

أَفَرُفَطَ العنز ، إذا جَمَعَتْ بين فُطْرَيْهَا عند السِّقَادِ ، لأنَّ ذلك الموضع يُوجَعُهَا.

وأنشدنا أبو العَوث لرجلٍ يخاطب امرأته :

يـلـا حَبَّـلَا مُفَرَّفَطُكُ إِذْ أَنَا لَـلَا أُفَرُّطُكُ

قال فأجابته :

يـلـا حَبَّـلَا دَبَاذِبُكُ إِذِ الشَّـلَا بَابُ غَالِيكُ

قرمط

الْقَرْمَطَةُ في الحِطِّ : مقارِبَةُ السُّطُورِ ، وفي المشى : مقارِبَةُ الحِطِّوِ.

و**أَفَرَمَطَ** الجلدُ ، إذا تَقَارَبَ وانضمَّ بعضُهُ إلى بعض. قال زيد الخَيْل :

تَكْسَى بَيْتُهَا فِي كـلِّ أَطـرَافٍ شـِدَّةٍ إِذَا أَفَرَمَطَتْ^(١) يَوْمًا مَنَ الْقَرِيعِ الحَصَى

و**الْقَرْمِطِيُّ** : واحدُ **الْقَرَامِطَةِ**.

قسط

الْقُسُوطُ : الجورُ والعدولُ عن الحقِّ. وقد **قَسَطَ** **يَقْسِطُ قُسُوطًا**. قال الله تعالى : ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾.

و**الْقِسْطُ** بالكسر : العَدْلُ. تقول منه : **أَقْسَطَ** الرجلُ فهو **مُقْسِطٌ**. ومنه قوله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾.

و**الْقِسْطُ** أيضاً : مكيالٌ ، وهو يَصِفُ صاعٍ.

و**الْفَرْقُ** : سِتَّةُ أَقْسَاطٍ.

و**الْقِسْطُ** : الحِصَّةُ والنَّصِيبُ. يقال : **تَقَسَّطْنَا** الشيءَ بيننا.

و**الْقُسْطُ** بالضم ، من عقاقير البحر^(١).

و**الْقَسْطُ** بالتحريك : انتصابٌ في رجلَي الدَّابَّةِ وذلك عيبٌ لأنَّه يستحب فيهما الانحناءُ والتوتيرُ.

يقال : فرسٌ **أَقْسَطُ** بيِّن القَسْطِ.

و**الْأَقْسَطُ** من الإبل ، هو الذي في عَصَبِ قوائمه يُبَسُّ خِلْقَةً. وقد **قَسِطَ قَسْطًا**. والناقةُ **قَسْطَاءُ**.

و**قَاسِطٌ** : أبو حيٍّ ، وهو **قَاسِطُ** بن هَنْبِ ابن أَفْصَى بن دُعَيْمٍ بن جَدِيلَةَ بن أسدٍ بن ربيعة.

وقول الراجز :

تُبـلـى نَقِيٌّ زَاهِي خِمَاهُ وَقُسْطَةٌ مَا شَـلَا نَهَا غَفَاؤُهُ

يقال : هي الساق ، نقلته من كتابٍ.

(١) في اللسان : «إذَا أَفَرُفَطَتْ».

(١) وقيل هو العود.

أشـكو إلى الله العزيزِ الغفّـار^(١) ثمَّ إليك الـيومَ بُعـدَ المُسـتـأز

وحاجة الحى وقطّ الأسعاز

وجعْدُ قَطَطٌ ، أى شديدُ الجعودة. وقد قَطَطَ شَعْرُهُ بالكسر ، وهو أحدُ ما جاء على الأصل بإظهار التضعيف.

ورجلٌ قَطُّ الشَّعْرِ وَقَطَطُ الشعرِ بمعنى.

والقِط : الضيُّونُ ، والجمع قِطَاطٌ^(٢).

قال الأخطل :

أَكَلْتُ القِطَّ طَاطَ فَأَقْنَيْتَهُ فَهَلْ فِي الحَنِّ انْيَصٍ مِنْ مَعَمَّ نِ

والقِطَّةُ : السَّوْرَةُ.

والقِطُّ : الكتاب^(٣) ، والصكُّ بالجائزَة.

قال الأعشى :

ولا المـلـكُ النـعـمـانُ يـومَ لَقيتُهُ بِغِيطَةٍ يُعْطِي الثُّطُوطَ وَيَأْفِقُ

ومنه قوله تعالى : ﴿عَجِّلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾. قال أبو زيد : القِطُّ بالكسر : أصغر المطر. يقال : قَطَطَتِ السماءُ فهي مُقَطَّطَةٌ.

ثم الرِّذَاذُ وهو فوق القِطِّ ، ثم الطَّشُّ وهو فوق الرِّذَاذِ ، ثم البَعْشُ وهو فوق الطَّشِّ ، ثم العَبِيَّةُ وهي فوق البَعْشَةِ ، وكذلك الحَلْبَةُ والشَّجْدَةُ والحَفْشَةُ والحَشْكَةُ مثل العَبِيَّةِ.

والقِطْقِطَانَةُ بالضم : اسمُ موضعٍ.

قعط

القَعَطُ : الشدُّ والتضييقُ. يقال قَعَطَ عَلَى غريمِهِ.

والقُعْطَةُ : المرَّةُ الواحدةُ. قال الأغلب العِجْلِيُّ :

* وَدَافَعَ المَكْرُوهَ بَعْدَ قَعَطَتِي^(١) *

والاِقْتِعَاطُ : شدُّ العمامةِ على الرأسِ من غيرِ إدارةٍ تحتَ الحنكِ. وفي الحديث «أَنَّهُ نَهَى عَلَيْهِ السَّلامُ عَنِ الاِقْتِعَاطِ وَأَمَرَ بِالتَّلْحِيِ». وَالْمَقْعَطَةُ :

العمامةُ ، عن أبي عبيد.

قفط

قَفَطَ الطائرُ أَنثاهُ يَفْقِطُهَا وَيَقْفِطُهَا قَفْطًا ، إذا سفدها. وقال أبو زيد : القَفْطُ إنما يكون لذوات الظِّلْفِ.

قمط

قَمَطَ الطائرُ أَنثاهُ يَمِيطُهَا ، أى سفدها.

والقِمَاطُ : حبلٌ يُشَدُّ به قوائمُ الشاةِ عندَ الذَّبْحِ ، وكذلك ما يشدُّ به الصبيُّ في المهد.

(١) في المخطوطة : «الجَبَّازُ» وكذا في اللسان.

(٢) وزاد في المصباح : قِطَطُ.

(٣) والجمع قُطُوطٌ ، مثل جَمَلٍ وَحُمُولٍ ، والقِطُّ :

النصيبُ. عن المصباح.

(١) وقبله :

كـم بـعـدهـا مـن وـرطـة وورطـة وورطـة دافعهم ذو العـرش بـعـد وـبـطـتي

وقد قَمَطَتْ الشاةَ والصبيَ بالقِمَاطِ أَقْمِطُ قَمْطاً.

وقُفِطَ الأسيرُ ، إذا جُمِعَ بين يديه ورجليه بحبلٍ.

والقَمِطُ بالكسر : ما يُشَدُّ به الأخصاصُ ، ومنه مَعَاقِدُ القِمِطِ.

ومرَّ بنا حَوْلَ قَمِيطٌ ، أى تَأَمُّ.

قنط

القُنُوطُ : اليأسُ. وقد قَنَطَ يَقْنِطُ قُنُوطاً مثل جلس يجلس جلوساً. وكذلك قَنَطَ يَقْنِطُ مثل قَعَدَ يَقْعُدُ ، فهو قَانِطٌ. وفيه لغةٌ ثالثة قَنِطَ يَقْنِطُ قَنَطاً ،

مثل يعب يتعب تعباً ، وقَنَاطَةٌ فهو قَنِطٌ. وقرئ : فلا تَكُنْ من القَنِيطِينَ.

وأما قَنَطَ يَقْنِطُ بالفتح فيهما ، وقَنِطَ يَقْنِطُ بالكسر فيهما ، فإِنَّمَا هو على الجمع بين اللغتين. قاله الأخفش.

قوط

القَوُوطُ : القَطِيعُ من الغنم ، والجمعُ الأقْوَاطُ.

قال الراجز :

مَــا رَاغَــني إِلاَّ خَــيَــالٌ هَــابِطٌ (١) عَــلَى البُــيُوتِ قَوُوطٌ هُـ الغَــلابِطُ

فصل الكاف

كشط

كَشَطْتُ الجِلَّ عن ظهر الفرس ، والغِطاءَ عن الشيء ، إذا كَشَفْتَهُ عنه. والقَشِطُ لغةٌ فيه.

وفي قراءة عبد الله : وإذا السَّمَاءُ قُشِطَتْ.

وَكَشَطْتُ البعيرَ كَشِطاً : نزعْتُ جلده.

ولا يقال سلخْتُ ، لأنَّ العرب لا تقول في البعير إِلَّا كَشَطْتُهُ أو جَلَّدْتُهُ.

وانْكَشَطَ رَوْعُهُ ، أى ذَهَبَ.

فصل اللام

لبط

لَبِطْتُ به الأرضَ ، مثل لَبَجْتُ به ، إذا ضَرَبْتَ الأرضَ.

وَلَبِطَ به يُلَبِطُ لَبْطاً ، مثل لُبِجَ به ، إذا سَقَطَ من قيام. وكذلك إذا صُرِعَ.

وتَلَبَّطَ ، أى اضطجع وتمرَّغ. وإذا عدا البعيرُ وضَرَبَ بقوائمه كلَّها قيل : مرَّ يَلْتَبِطُ.

والاسم اللَّبِطَةُ بالتحريك.

(١) وبعده :

ذات فضـول تلـعـط الملاعـط فـيـهـا تـرى العـقـر والعـوائـط

تـخـال سـرحـان الفـلـاة النـاشـطـا اذـا اسـتـمـى اذـيـهـا الغـطـامـط

يظل بين فتيها وابطا

ويروى : الإجناح هابطا. أديبها : وسطها.

وَعَدُّوْهُ الْأَفْزَلَ **لَبَطَةً** أَيْضاً.

وَلَبَطَةٌ : ابْنُ الْقَرَزْدَقِ.

لحط

لَحَطَ الْمَكَانَ **لَحْطاً** : رَشَّهُ ^(١).

لطط

لَطَّ بِالْأَمْرِ **يَلُطُّ لَطّاً** : لَزِمَهُ.

وَلَطَطْتُ الشَّيْءَ : أَلْصَقْتُهُ. **وَلَطَطْتُ** حَقَّهُ ، إِذَا جَحَدْتَهُ. وَبِمَا قَالُوا : **تَلَطَّيْتُ** حَقَّهُ ، لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ طَاءَاتٍ ، فَأَبَدَلُوا مِنَ الطَّاءِ الْأَخِيرَةِ يَاءً ، كَمَا قَالُوا مِنَ اللَّعَاعِ تَلَعَّيْتُ.

وَأَلَطَّهُ عَلَى ، أَى أَعَانَهُ أَوْ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ **يَلُطَّ** حَقِّي. يُقَالُ : مَا لَكَ تُعِينُهُ عَلَى **لَطَطِهِ**.

وَلَطَّ السِّتْرَ ، أَى أَرْخَاهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتُهُ فَقَدْ **لَطَطْتُهُ**. قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَقَدْ سَاءَ مَا الْبِيضُ فَلَطَّ ضُفْلُكَ بِحِجَابٍ مِنْ دُونِنَا ^(٢) مَصْدُوفٍ ^(٣)

وَيُرْوَى : «مَصْرُوفٍ».

وَلَطَّتِ النَّافَةُ بِذَنبِهَا ، إِذَا جَعَلَتْهُ بَيْنَ فَخَذَيْهَا.

وَتُرْسٌ **مَلْطُوطٌ** ، أَى مِنْكَبٌّ عَلَى وَجْهِهِ.

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ :

صَبَّ اللَّهِيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْعِيَةً تُنْجِي الْعُقَابَ كَمَا يُكْطُ الْمَجْنَبُ ^(١)

وَاللَّطُّ : قِلَادَةٌ. يُقَالُ : رَأَيْتُ فِي عُنُقِهَا **لَطّاً** حَسَناً ، وَكَرَمًا حَسَناً ، وَعِقْداً حَسَناً ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ، عَنْ يَعْقُوبَ. وَالْجَمْعُ **لِطَاطٌ**.

وَالْطُّ ، أَى اشْتَدَّ فِي الْأَمْرِ وَالْخُصُومَةِ.

وَالْأَلَطُّ : الَّذِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ، أَوْ تَأَكَّلَتْ وَبَقِيَتْ أَصُولُهَا. يُقَالُ : رَجُلٌ **أَلَطٌ** بَيْنَ اللَّطَطِ.

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَجُوزِ **لِطِيطٌ** ، وَلِلنَّاقَةِ الْمُسِنَّةِ **لِطِيطٌ** ، إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا.

وَالْمِلْطَاطُ : رَحَى الْبِزْرِ. **وَمِلْطَاطُ** الْبَعِيرِ : حَزَفٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ.

وَالْمِلْطَاطُ : حَافَةُ الْوَادِي وَشَفِيرِهِ ، وَسَاحِلُ الْبَحْرِ. قَالَ رُؤْبَةُ :

* نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ ^(٢) *

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي سَاحِلَ الْبَحْرِ.

وَقَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ : «هَذَا **الْمِلْطَاطُ** طَرِيقُ بَقِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ هُرَاباً مِنَ الدَّجَالِ» يَعْنِي بِهِ شَاطِئُ الْفِرَاطِ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

(١) قوله (لحط) هذه المادة مكتوبة بالحمزة في القاموس ، دلالة على أنها من زيادته على الصحاح ، ولذلك هي ساقطة من جل النسخ. قاله نصر.

(٢) في اللسان : «مِنْ بَيْنِنَا».

(٣) في الأساس : «مَسْدُوفٌ».

(١) تنبي العقاب : تدفعها من ملاستها. والمجنب : الترس.

(٢) وبعده :

في ورطة وأما ابراط

ويروى :

فأصبحوا في ورطة الأوراط

* ساكنات بجانب المِلْطَاطِ (١) *

لعط

قال أبو زيد : إن كان بعرض عُتْقِ الشاةِ سَوَادٌ فهي **لَعَطَاءٌ** ، والاسم **اللُّعْطَةُ**. وهي أيضاً سُنْفَعَةُ الصَّقْرِ في وجهه.

لغط

اللَّعْطُ بالتحريك : الصوتُ والجلْبَةُ.

وقد **لَعَطُوا يَلْعَطُونَ لَعْطاً وَلَعْطاً** (٢) و**لِعَاطاً**.

قال الهذلي :

كَأَنَّ لَعَا الحُمُوشَ بِجَانِبِيهِ. لَعَا رَكْبُ أُمِّمٍ ذَوِي لِعَاطِ

ويروى : «وَعَى الحُمُوشِ». وكذلك **الإِلْعَاطُ**. قال الراجز :

إِلَّا الحَمَامَ الـ_____وُزِقُ والعَطَاطُ (٣) فَهِنَّ يُلْعَطْنَ بـ_____ه إِلْعَاطُ

و**لُعَاطٌ** بالضم : اسمُ جبلٍ.

لقط

لَقَطَ الشيءَ **والتَّقَطَّ** : أخذه من الأرض بلا تَعَبٍ. يقال : «لكلِّ ساقطةٍ **لَاقِطَةٌ**» ، أى لكلِّ ما نَدَرَ من الكلام مَنْ يسمعها ويُدِيعها.

وَلَاقِطَةُ الحصى : قانصةُ الطائرِ يَجْتَمِعُ فيها الحصى.

وَاللَّقِيطُ : المنبؤُ يُلتَقَطُ.

وبنو **اللَّقِيطَةِ** سُمُّوا بذلك لأنَّ أمَّهُم زعموا **التَّقَطَّهَا** خُدَيْفَةُ بن بدرٍ في جَوَارٍ قد أَضْرَتْ بِحَنِّ السَّنَةِ ، فَضَمَّهَا إِلَيْهِ ثُمَّ أَعْجَبَتْهُ فَخَطَبَهَا إِلَى أَبِيهَا وَتَزَوَّجَهَا.

وَاللَّقْطُ بالتحريك : ما التَّقَطَّ من الشيء.

ومنه **لَقْطُ** المعدنِ ، وهو قِطْعٌ ذهبٍ توجد فيه.

وَلَقْطُ السُّبُلِ : الذى يُلْتَقِطُهُ الناسُ ، وكذلك **لُقَاطُ** السُّبُلِ بالضم. يقال : **لَقَطْنَا** اليومَ **لَقْطاً** كثيراً.

وفي هذا المكان **لَقْطٌ** من المرتع ، أى شيءٌ منه قليلٌ.

وَاللَّقَاطُ من الناس : القليلُ المتفرِّقون.

وَتَلَقَّطَ فلانُ التمرَ أى التَّقَطَّه من هاهنا وهاهنا.

ووردتُ الشيءَ **التَّقَاطُ** ، إذا هجمتَ عليه بغتةً. ومنه قول الراجز (١) :

(١) في معجم البلدان.

هـ_____يداء في فـ_____ؤادك حـ_____ور ناعمـ_____ات بجانب المطـ_____اط

(٢) هذه من المخطوطة.

(٣) وقبله :

ومنهـ_____ل وردتـ_____ه التقاطـ_____ا لم أـ_____ق اذ وردتـ_____ه فراطـ_____ا

(١) هو نقادة الأسدي.

* وَمَنْهَلٍ وَرَذْنُهُ الْيَنْقَاطَا ^(١) *

لوط

الكسائي : لَاطَ الشيءُ بقلبي **يَلُوطُ** و**يَلِيْطُ**.

يقال : هو **أَلُوطٌ** بقلبي و**أَلِيْطٌ** ، وإني لأَجِدُ له في قلبي **لُوطاً** و**لَيْطاً** ، يعنى الحُبُّ اللازِقُ بالقلب.

وهذا أمرٌ لا **يَلْتَنُاطُ** بصَفَرِي ، أى لا يَلصَقُ بقلبي.

ويقال : **اسْتَلَاطُوهُ** ، أى أَلَزَقُوهُ بأنفسهم.

وفي الحديث : «**اسْتَلَطْتُمْ** دَمَ هذا الرجل» أى استوجبتم.

و**أُطِطُ** الحوضَ بالطين **لُوطاً** ، أى مَلَطْتَهُ به وطَيَّنْتَهُ.

و**الْلُوطُ** : الرداء. يقال : لبس **لُوطِيَّه**.

و**لُوطٌ** : اسمٌ ينصرف مع العجمة والتعريف.

وكذلك نوحٌ. وإنما أَلَزَمُوهُمَا الصرفَ لأنَّ الاسمَ على ثلاثة أحرف أوسطُهُ ساكنٌ ، وهو على غاية الحِفَّةِ ، فقاومتْ خَفَّتُهُ أحدَ السببَيْنِ. وكذلك

القياسُ في هَندٍ ودَعدٍ ، إلَّا أنَّهم لم يَلَزَمُوا الصَّرْفَ في المؤنث وخَيَّرُوكَ فيه بين الصرف وتَرْكِهِ. و**لَا طَ** الرجلُ و**لَا وُطَ** ، أى عَمِلَ عَمَلَ قومِ لُوطٍ.

لهط

هَطَّتْ ^(١) المرأةُ فرجَها بالماء و**أَهْطَتَتْه** : ضربته.

و**هَطَّتْ** به الأرضَ **هَطّاً** : ضربته بها.

ليط

الْلَيْطَةُ : قشرة القصبة ، والجمع **لَيْطٌ** ^(٢).

و**الْلَيْطُ** أيضاً : اللونُ.

وشيطانٌ **لَيْطَانٌ** ، إتباعٌ له.

فصل الميم

مخط

مَخَطَهُ يَمْخِطُهُ **مَخْطاً** ، أى نزعَه ومَدَّه.

ويقال **أَخْطَ** في القَوسِ.

و**مَخَطَ** السَّهْمَ ، أى مَرَقَ. و**أَمْخَطْتُ** السَّهْمَ ، أى أنفذته.

و**المِخْطَاُ** : ما يسيل من الأنف ، وقد **مَخَطَهُ** من أنفه ، أى رمى به.

و**امْتَخَطَ** و**مَخَّطَ** ، أى اسْتَنْثَرَ.

و**امْتَخَطَ** سَيْفَهُ ، أى اخْتَرَطَهُ. وربما قالوا **امْتَخَطَ** ما في يده ، أى نَزَعَهُ واختلسه.

(١) بعده :

ل_____ك أَل_____ق اذ وردتـــــــــــــــــه فراطـــــــــــــــــا إَلا الحمــــــــــــــــام الـــــــــــــــــورق والغطاطـــــــــــــــــا

(١) قوله (لهط) هذه المادة ساقطة من جل النسخ ، ولذلك هى مكتوبة في القاموس بالحمرة. قاله نصر.

(٢) وزاد في القاموس : «وليائط».

مرط

مَرَطَ الشَّعْرَ يَمْرُطُهُ : نَتَفَه.

والمِرْطَةُ : ما سَقَطَ منه.

وَأَمْرَطَ الشَّعْرَ ، أى حان له أن يَمْرُطَ.

والمِرْطُ بالكسر : واحد المِرْوَطِ ، وهى أكسيةٌ من صُوفٍ أَوْخَرٌ كَانَ يُؤْتَزَّرُ بِهَا.

قال الشاعر ^(١) :

تَسَـاهَمَ ثَوْبَاهُما ففـى الـدِرْعِ رَاةٌ وفى المِرْطِ لَقَـوا وَإِنْ رَدُّهُمَ عَـبَـلٌ ^(٢)

قوله «تَسَاهَمَ» أى تقارع.

وَمَمْرَطَ شعره ، أى نَحَاتَ.

ورجلٌ أَمْرَطُ بَيْنَ المِرْطِ ، وهو الذى قد خَفَّ عَارِضَاهُ من الشعر.

وَالْأَمْرَطُ من السهام : الذى قد سَقَطَتْ قُدُّهُ. ويقال أيضاً سَهْمٌ مُرْطٌ ، إذا لم تَكُنْ له قُدُّ. قال لَبِيدٌ يصف الشَّيْبَ ^(٣) :

مُـرْطُ القِـدَاذِ فـلـيـسَ فـيـه مَصـنـعٌ لا الـرِيشُ يَنفَعُ هـ ولا التـعقـيـبُ

ويجوز فيه تسكين الراء ، فيكون جمع أَمْرَطٍ ^(١). وإنما صحَّ أن يوصف به الواحد لِمَا بَعَدَهُ من الجمع ، كما قال الشاعر :

وَإِنَّ الـسَّـمَ الـفـواؤُذَ بـذِكْرِهَا رَقُودٌ عـن الفـحشـاء خُـرْسُ الجـبـائِرِ

وسهامٌ مِرْاطٌ ، مثل سُلْبٍ ^(٢) وسِلَابٍ.

قال الراجز :

* دُوَالَةٌ كَالْأَفْدَحِ المِرْاطِ ^(٣) *

قال أبو عمرو : الْأَمْرَطُ : اللصُّ. حكاه عنه أبو عبيدة.

والمِرْطَى : ضربٌ من العَدُوِّ. قال الأصمعى : هو فوق التَّقْرِيبِ ودون الإِهْدَابِ.

وقال يَصِفُ فرساً :

* تَقْرِيبُهَا المِرْطَى والشَّدُّ إِبْرَاقٌ *

والمِرْطَاءُ : ما بين السَّرَّةِ والعانة. قال الأصمعى : هى ممدودةٌ ، ومنه

قول عمر رضى الله عنه لأبى مَحْذُورَةَ حِينَ أَدَّنَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ : «أَمَا خَشِيتَ أَنْ تَنْشَقَّ مِرْطَاؤُكَ».

مسط

قال ابن السكيت : يقال للرجل إذا سطا على الفرس وغيرها ، أى أدخل يده فى ظَبْئِهَا فَأَنْقَى

(١) الحكم الخضرى.

(٢) تَسَاهَمَ ، أى تقارع. والمِرْطُ : كل ثوب غير مَحْطٍ.

(٣) صوابه لنويفع بن نفيح الفقعى. وقصيدة البيت فى اللسان (مرط) وهى طويلة.

(١) قوله فيكون جمع الخ. وقال المترجم : الأسهل فى ساكن الراء كونه مفرداً مثل قفل ، فانظره. قاله نصر.

(٢) أى بضميتين.

(٣) قبله :

صب على شاء أبى رباط

المِطِيطَاءُ وَخَدَمَتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ كَانَ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ».

معط

رجلٌ أَمْعَطُ بَيْنَ المِيعَطِ ، وهو الذى لا شَعْرَ على جسده. وقد مِعِطَ .
وَأَمْتَعَطَ شعره وَتَمَعَّطَ ، أى تساقطَ من داءٍ ونحوه ، وكذلك أَمْعَطَ وهو انْفَعَلَ. يقال : أَمْعَطَ الحبلُ وغيره ، أى انْجَرَدَ .
والذئبُ الأَمْعَطُ : الذى قد تَسَاقَطَ شعره .
يقال : مِعِطَ الذئبُ ، ولا يقال مُعِطَ شَعْرُهُ .
ولِصَنٌ أَمْعَطُ ، شبهه بالذئب ؛ ولُصُوصٌ مُعِطٌ .

مغط

المِغْطُ : المدُّ. يقال : مَغَطَهُ فَاَمْتَمَعَطَ .
وَمَغَّطَ فى القوس ، مثل مَحَّطَ .
وَأَمْتَمَعَطَ النِّهَارُ ، أى ارتفع .
ورجلٌ مُمَغَّطٌ ، أى طويلٌ ، كأنه مُدٌّ مَدًّا من طوله .
وَالْتَمَمَعَطُ فى عَدْوِ الفرسِ : أن يَمُدَّ ضَبْعَيْهِ .

مقط

قال الفراء : المِاقِطُ من البعير مثل الرازم .
وقد مَقَطَ مَقْطٌ مُقْطُوطاً ، أى هَزَلَ هُزَالاً شديداً . والمِاقِطُ : الحَازِى الذى يَتَكَهَّنُ وَيَطْرُقُ بالخصى .
وتقول العربُ : فلانٌ سَاقِطٌ بن مَاقِطٍ بن لَاقِطٍ ؛ تتسابُ بذلك . فالساقطُ : عبدُ المِاقِطِ .
والمِاقِطُ : عبدُ اللاقط . واللاقِطُ عَبْدٌ مُعْتَقٌ .
نقلته من كتابٍ من غير سماعٍ .
والمِاقِطُ : حبلٌ ، مثل القِمَاطِ ، مقلوبٌ منه .

ملط

رجلٌ أَمْلَطُ بَيْنَ المِلْطِ ، وهو مثل الأَمْرَطِ .

قال الشاعر :

طَبِيحٌ نُحْازِ أَوْ طَبِيحٌ أَمِيهَةٌ دَقِيقُ العِظَامِ سَيِّئُ القَشَمِ أَمْلَطٌ^(١)

وكان الأحنف بن قيس أَمْلَطُ .

قال أبو عبيدة : سَهْمٌ أَمْلَطٌ مثل أَمْرَطَ .
وَأَمْلَطَتِ الناقةُ ، أى أَلْقَتْ جنينها قبل أن يُشْعَرَ . والجنينُ مَلِيطٌ .
والمِلْطُ : الذى لا يُعْرَفُ له نسبٌ . يقال غلامٌ مِلْطٌ خِلْطٌ ، وهو المختلطُ النسبِ .
والمِلَاطُ : الجنُبُ .

وَابْنًا مِلَاطٍ : عَضُدًا البعيرِ .

والمِلَاطُ : الطيْنُ الذى يُجْعَلُ بين سَاقِي البِنَاءِ^(٢) يُملَطُ به الحائطُ .

(١) يقول : كانت أمه به حاملة وبها نخاز ، أى سعال وجدري فجاءت به ضاويًا . والقشَم : اللحم .

(٢) فى المخطوطة : «سَاقِي البِنَاءِ» .

والمَلَطَى ، مثل المرطى ، من العَدُو . يقال : مضى فلانٌ إلى موضع كذا ، فيقال : «جعلهُ الله مَلَطَى لا عُهْدَةَ» أى لا رَجْعَةَ له .
والمَلَطَى ^(١) : شَجَّةٌ بينها وبين العظم قشرة رقيقة .
وَمَلَطِيَّةٌ : بلدٌ ^(٢) .

ميط

مَاطٌ فى حكمه يَمِيطُ مِيطاً ، أى جَارَ .
ومَاطٌ ، أى بُعَدَ وَذَهَبَ .
والمِيطُ والمِيطُ : الدَفْعُ والزَجْرُ . يقال : القومُ فى هِياطٍ ومِياطٍ .
قال الفراء : تَمَاطَ القومُ ، أى تباعدوا وفَسَدَ ما بينهم .
وحكى أبو عبيد : مِطْتُ عنه وَأَمِطْتُ ، إذا تنحيَّت عنه .
قال : وكذلك مِطْتُ غيرى وَأَمِطْتُه ، أى نَحَيْتُهُ .
وقال الأصمعى : مِطْتُ أنا وَأَمِطْتُ غيرى أَمِطُهُ . ومنه إِمَاطَةُ الأذى عن الطريق .

فصل النون

نبط

نَبَطُ الماءِ يَنْبِطُ وَيَنْبُطُ نُبُوطاً : نَبَعَ . وَأَنْبَطَ الحَفَّازُ : بَلَغَ الماءَ .
والاستَنْبَاطُ : الاستخراج .
والتَّبْطُ والتَّيْبُ : قومٌ يَنْزِلُونَ بالبطائح بين العراقين ، والجمع أَنْبَاطٌ . يقال رجلٌ نَبْطِيٌّ وَنَبَاطِيٌّ وَنَبَاطٍ ، مثل يَمَنِيٍّ وَيَمَانِيٍّ وَيَمَانٍ .
وحكى يعقوب نَبَاطِيٌّ أيضاً بضم النون ^(١) .
وقد استَنْبَطَ الرجلُ . وفى كلام أَيْتُوبَ ابنِ القِرَظَةِ : «أهلُ عَمَانَ عربٌ اسْتَنْبَطُوا ، وأهلُ البَحْرَيْنِ نَبِيطٌ استعزبوا» .
والتَّيْبُ : الماءُ الذى يَنْبُطُ من قَعْرِ البئر إذا حُفِرَتْ . وقال الشاعر ^(٢) :
قَرِيبٌ ثَرَاهُ مَا يَنْأَلُ عَدُوُّهُ لَهُ نَبَطٌ عِنْدَ الْهَوَانِ ^(٣) قَطُّ وَبُ
ويقال للركبة : هى نَبَطٌ ، إذا أُمِيهَتْ .
والتَّيْبَةُ بالضم : بياضٌ يكون تحت إبط

(١) والملطاة أيضاً.

(٢) من بلاد الروم ، والعامية تقوله بتشديد الياء وكسر الطاء .

(١) فى القاموس : «نَبَاطِيٌّ مثلثةٌ ، وَنَبَاطٍ كَثَمَانٍ . وَتَنْبَطُ تَشْبَةُ بهم ، أو تَنْسَبُ إليهم ، والكلام استخرجه .
وَنَبَطُ الرَكْبَةِ وَأَنْبَطُهَا ، وَاسْتَنْبَطُهَا ، وَتَنْبَطُهَا : أَمَاهُهَا . وَكُلُّ مَا أَظْهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ فَقَدْ أَنْبَطَ وَاسْتَنْبَطَ مَجْهُولِينَ» .

(٢) كعب بن سعد الغنوى .

(٣) فى الأساس : «آبِي الْهَوَانِ» .

الفرس وَبَطْنِهِ. يقال : فرسٌ **أَنْبَطُ** بَيْنَ النَّبْطِ.

قال ذو الرمة ^(١) :

كَلَوْنٌ ^(٢) الْحِصَانِ الْأَنْبَطِ الْبَطْنِ قَائِمًا تَمَازُجٌ عَنْهُ الْجُلُّ وَاللَّوْنُ ^(٣) أَشْشَقَرُ ^(٤)

وشاةٌ **نَبْطَاءُ** : بيضاء الشاكلة.

نشط

نَطَطَ الشيءُ **نُطُوطًا** : سَكَنَ. وَ**نَتَطَّطَهُ** : سَكَنَتْهُ.

و**نَتَطَّ** الشيءَ بيده : غَمَزَهُ.

نحط

النَّحِيطُ : الزفيرُ. وقد **نَحَطَ يَنْحِطُ** بالكسر. قال أسامة الهذلي :

مِنْ أَلْمِ رُبْعَيْنِ وَمِنْ آزِلٍ إِذَا جَنَّ لَهُ الْيَلُ كَالنَّحِيطِ

نخط

نَخَطَهُ مِنْ أَنْفِهِ وَ**انْتَخَطَهُ** ، أَيْ رَمَى بِهِ ، مِثْلَ مَخَطَهُ. ومنه قول الشاعر ^(٥) :

* نَخَطَنَ بِذِبَابِنِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ ^(١) *

وقولهم : ما أدرى أَى **النُّخَطِ** هو بالضم ، أَى أَى الناس هو.

نشط

نَشِطَ الرجلُ **يَنْشِطُ نَشَاطًا** بالفتح ، فهو **نَشِيطٌ** ^(٢).

و**تَنَشَّطَ** لأمر كذا. وَ**تَنَشَّطَتِ** الناقةُ في سيرها ، وذلك إِذَا شَدَّتْ.

و**أَنْشَطَ** القَوْمُ ، إِذَا كَانَتْ دَوَائِجُهُمْ **نَشِيطَةً**.

و**أَنْشَطَهُ** الكَلْبُ ، أَيْ سَمَنَ.

و**النَّشِيطَةُ** : مَا يَغْنَمُهُ الْعَزَاةُ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ الْبُلُوغِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَصَدُوهُ.

قال الشاعر ^(٣) :

لَكَ الْمَرْبَاغُ مِنْهَا وَالصَّغَايَا وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُصُولُ

و**النَّاشِطُ** : الثورُ الوحشيُّ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ. قال الشاعر ^(٤) :

أَذَاكَ أَمْ تَمَرَّشْ بِالْوَشْشِيِّ أَكْرَعُغُهُ مَسَمَقُ الْحَدِّ هَادٍ نَاشِطٌ شَبَبُ

(١) يصف الصبح.

(٢) في اللسان : « كَيْثَلٌ ».

(٣) في اللسان : « فَالْلَوْنُ ».

(٤) قبله :

قَدْ لَاحَ لِلْسَّارِي الَّذِي كَمَلَ السَّرَى عَلَى أَخْرِيَّاتِ اللَّيْلِ فَتَقَ مَشْتَهَرُ

(٥) ذو الرمة.

(١) صدره :

وأجمال مي اذ يقرن بعد ما

(٢) وزاد في القاموس : نَاشِطٌ.

(٣) هو عبد الله بن عَنَمَةَ الضَّبِّي.

(٤) ذو الرمة.

وقوله تعالى : ﴿وَالنَّاشِطَاتِ نَشِطًا﴾، يعنى النجوم **تَنْشِطُ** من برجٍ إلى بُرجٍ ، كالتَّورِ **النَّاشِطِ** من بلدٍ إلى بلدٍ.

والهَمُومُ **تَنْشِطُ** بصاحبها. قال هُمَيَّانُ ابنُ قُحَافَةَ :

أَمْسَــتْ هُمُومِي تَنْشِــطُ الْمَنَاشِــطَا الشَّــمَامُ بِي طَــوْرًا وَطَــوْرًا وَاسِــطَا

وَنَشَطَّتْهُ الْحَيَّةُ **تَنْشِطُ** وَتَنْشِطُ **نَشِطًا** ، إِذَا عَضَّتْهُ بِنَاجِهَا.

وَنَشَطَّتْ الدَّلْوُ مِنَ الْبِئْرِ : نَزَعَتْهَا بِغَيْرِ بَكْرَةٍ.

وقال الأصمعيُّ : يقال للناقة : حَسَنَ مَا **نَشَطَبَ** السَّيْرَ ، يعنى سَدَوْ يَدَيِهَا.

وَالْأَنْشُوطَةُ : عُقْدَةٌ يَسْهُلُ اخْلَاقُهَا ، مِثْلُ عُقْدَةِ التِّكَّةِ. يقال : مَا عَقَالُكَ **بِأَنْشُوطَةٍ** ، أَى مَا مَوَدَّتْكَ بَوَاهِيَةٍ.

قال أبو زيد : **نَشَطَّتْ** الْحَبْلَ **أَنْشَطُهُ نَشِطًا** : عَقَدْتُهُ **أَنْشُوطَةً**. و**أَنْشَطْتُهُ** ، أَى حَلَلْتَهُ. يقال : «كَأَنَّمَا **أَنْشِطَ** مِنْ عِقَالٍ».

و**انْتَشَطَّتْ** الْحَبْلُ ، أَى مَدَدْتَهُ حَتَّى يَنْحَلَّ.

قال الأصمعيُّ : بئَرُ **أَنْشَاطُ** ، أَى قَرِيبَةُ الْقَعْرِ تَخْرُجُ الدَّلْوُ مِنْهَا بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ.

وبئَرُ **نَشُوطُ** ، قال : وهى التى لا تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلْوُ حَتَّى **تُنَشِطَ** كَثِيرًا. و**النَّشُوطُ** أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَلَيْسَ بِالشُّبُوطِ.

وقولهم : «لا ، حَتَّى يَرْجِعَ **نَشِيطٌ** مِنْ مَرَوْ» ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ بَنَى لَزِيادٍ دَارًا بِالْبَصْرَةِ فَهَرَبَ إِلَى مَرَوْ قَبْلَ إِتِمَامِهَا ، فَكَانَ زِيَادٌ كَلَّمَا قِيلَ لَهُ : تَمَّ دَارَكَ

يقول : «لا ، حَتَّى يَرْجِعَ **نَشِيطٌ** مِنْ مَرَوْ» فلم يَرْجِعْ ، فَصَارَ مَثَلًا.

نطط

النَّطَّانُطُ : الطَّوَالُ ، الْوَاحِدُ مِنْهُمْ **نَطَّنَاطُ**.

و**نَطَّنَطَتْ** الشَّيْءَ : مَدَدْتَهُ.

نعط

نَاعِطٌ : حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ ، وَالْعَيْنُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ.

و**نَاعِطٌ** : اسْمُ جَبَلٍ.

قال لبيد :

وَأَفْنَى بَنَاتِ الْوَدَّهِ أَزْوَاجَ نَاعِطٍ بِمُسْتَمْعٍ دُونَ السَّامَاءِ وَمُنْظَرٍ^(١)

نפט

النَّفَطُ بِالْتَّحْرِيكِ : الْمَجْلُ. وَقَدْ **نَفَطَتْ** يَدُهُ **نَفَطًا** وَ**نَفِيطًا** ، وَتَنَفَّطَتْ.

(١) بعده :

واعوصى بالـدومى من رأس حصنة وانـزلن بالأسـباب رب المشـقر

الدومى هو أكيدر صاحب دومة الجندل والمشقر : حصن.

وَالنَّقْطُ وَالنَّفْطُ : دُهْنٌ ، وَالكَسْرُ أَفْصَحُ .

وَنَقَطَتِ الْعَنْزُ تَنْفِطُ نَفِيطاً ، إِذَا نَثَرَتْ بِأَنْفِهَا . عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ .

يُقَالُ : مَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ .

وَالْقَدْرُ تَنْفَطُ نَفِيطاً ، لَعْنَةٌ فِي تَنْفِثٍ ، إِذَا عَكَتْ وَتَبَحَّسَتْ .

وَإِنْ فَلَانَا لَيَنْفِطُ عَضَباً ، مِثْلُ يَنْفِثُ .

نقط

النُّقْطَةُ : وَاحِدَةُ النُّقْطِ .

وَالنَّقَاطُ أَيْضاً : جَمْعُ نُقْطَةٍ ، مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَنَقَطَ الْكِتَابَ يَنْقُطُهُ نَقْطاً . وَنَقَطَ الْمَصَاحِفَ تَنْقِيطاً ، فَهُوَ نَقَاطٌ .

نمط

النَّمَطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ ، وَالْجَمْعُ أَنْمَاطٌ ، مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

وَالنَّمَطُ أَيْضاً : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهِمُ التَّالِي وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الْغَالِي» .

نوط

نَاطَ الشَّيْءُ يَنْوُطُهُ نَوَاطً ، أَيْ عَلَّقَهُ .

وَالنَّوْطُ : جُلَّةٌ ^(١) صَغِيرَةٌ فِيهَا تَمَرٌ تُعَلَّقُ مِنَ الْبَعِيرِ . قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي يَصِفُ قِطَاءً :

حَـ _____ ذَائِدُ مُـ _____ دِيرَةٌ سَـ _____ كَأَنَّ مُقْبِلًا _____
لِلْمَاءِ فِي النَّخْرِ مِنْهَا نَوَاطٌ عَجَبُ

وَالنَّوْطَةُ : وَرْمٌ فِي نَحْرِ الْبَعِيرِ وَأَرْقَاقِهِ .

يُقَالُ نِيطَ الْبَعِيرُ ، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ .

وَالنَّوْطَةُ : الْحِقْدُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلَا عَلِـ _____ لِي _____ نَوَاطٌ _____ مُسْنَدٌ تَكْنَنُ _____
وَلَا أَيْ _____ مِنْ عَادِيـ _____ ثُ ^(٢) أَسْنَمِي _____ قَائِيَا

وَالنَّوْطُ : مَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْمِثْنِ . وَكُلُّ مَا عُلِّقَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ نَوْطٌ . وَفِي الْمَثَلِ : «عَاطٍ بِغَيْرِ أَنْوَاطٍ» ، أَيْ يَتَنَاوَلُ وَلَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ مُعَلَّقٌ . وَهَذَا نَحْوُ

قَوْلِهِمْ : «كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ» ، وَ «تَجَشَّأَ فُلَانٌ مِنْ غَيْرِ شَبْعٍ» .

وَالْأَنْوَاطُ : الْمَعَالِيقُ .

وَذَاتُ أَنْوَاطٍ : اسْمُ شَجَرَةٍ بَعِينِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ أَبْصَرَ شَجَرَةً دَفَوَاءً تَسْمَى ذَاتُ أَنْوَاطٍ» . وَالْأَنْوَاطُ : مَا نُوْطَ عَلَى الْبَعِيرِ إِذَا أُوقِرَ .

وَالتَّنَوَاطُ : مَا يُعَلَّقُ مِنَ الْهُودَجِ يُرَى بِهِ .

وَيُقَالُ نَوَاطَةٌ مِنْ طَلْحٍ ، كَمَا يُقَالُ عَيْصٌ مِنْ سَدْرِ ، وَأَيْكَةٌ مِنْ أَثَلٍ ، وَفَرْشٌ مِنْ غُرْفُطٍ ، وَوَهْطٌ مِنْ عُشْرِ ، وَغَالٌ مِنْ سَلَمٍ ، وَسَلِيلٌ مِنْ سَمَرٍ ،

(١) الْجُلَّةُ : وَعَاءٌ مِنْ خُوصٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : «مَنْ فَارَقَتْ» .

وَقَصِيْمَةٌ مِنْ غَضَى وَمِنْ رُمْثٍ ، وَصَرِيْمَةٌ مِنْ غَضَى وَمِنْ سَلَمٍ ، وَحَرَجَةٌ مِنْ شَجَرٍ .

وَأَنْتَاطٌ ، أَى بَعْدَ .

وفلانٌ مِنِّي مَنَاطٌ الثريا ، أَى فى البُعد .

وَنِيَاطٌ المفازة : بُعْدُ طَرِيقِهَا ، فَكَأَنَّهَا نِيَطَتْ بِمَفَازَةٍ أُخْرَى لَا تَكَادُ تَنْقَطِعُ . قال الراجز ^(١) :

* وَبَلَدَةٍ بَعِيدَةٍ النَّيَّاطِ ^(٢) *

وَالنَّيَّاطُ : عِرْقٌ غُلِقَ بِهِ الْقَلْبُ مِنَ الْوَتَيْنِ ، فَإِذَا قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ . وَهُوَ النَّيَّطُ أَيْضاً . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : «رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيَّاطِ» ، أَى بِالْمَوْتِ .

وَيُقَالُ لِلْأَرْنبِ : مُقَطَّعَةُ النَّيَّاطِ ، كَمَا قَالُوا : مُقَطَّعَةُ الْأَسْحَارِ .

وَنِيَاطُ الْقَوْسِ : مُعَلَّقُهَا .

وَالنَّائِطُ : عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ مُمْتَدٌّ يُعَالَجُ الْمَصْفُورُ بِقَطْعِهِ . قال الراجز ^(٣) .

* قَضَبَ الطَّبِيبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ ^(٤) *

وَالنَّنُوطُ : طَائِرٌ ، وَيُقَالُ أَيْضاً النَّنُوطُ . قال الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَ نَنُوطاً لِأَنَّهُ يَدُلُّ خِيوطاً مِنْ شَجَرَةٍ ثُمَّ يَفْرَخُ فِيهَا ، الْوَاحِدَةُ نَنُوطَةٌ .

فصل الواو

وبط

وَبَطٌ رَأَى فُلَانٌ يَبِطُ وَيُطَاً وَيُؤْبُوطاً ، أَى ضَعْفٌ . وَكَذَلِكَ وَبَطٌ بِالْكَسْرِ يَوْبُطُ وَبَطاً ^(٥) .

وَالْوَابِطُ : الضَّعِيفُ الْجَبَانُ .

وَيُقَالُ أَرَدْتُ حَاجَةً فَوَبِطَنِي عَنْهَا فُلَانٌ ، أَى حَبَسَنِي .

وخط

وَحَظَةُ الشَّيْبِ ، أَى خَالَطَهُ .

وَالْوَخْطُ : الطَّعْنُ النَّافِذُ .

وَالْوَخْطُ : لُغَةٌ فِي الْوَحْدِ ، وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ .

ورط

وَالْوَرْطَةُ : الْهَلَاكُ . قال رُؤْبَةُ :

* فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ ^(٦) *

قال أبو عبيد : وَأَصْلُ الْوَرْطَةِ أَرْضٌ مَطْمِنَةٌ لَا طَرِيقَ فِيهَا . وَوَرْطَةُ تَوْرِيطاً وَأَوْرَطُهُ ، إِذَا أَوْقَعَهُ فِي الْوَرْطَةِ ، فَتَوَرَّطَ

هُوَ فِيهَا . قال : وَالْوَارِطُ : الْحَدِيدَةُ وَالْغِشُّ .

(١) هو العجاج .

(٢) بعده :

مجهولة تغتال خطو الخاطي

(٣) هو العجاج .

(٤) قبله :

فبح كل عائد نعور

(٥) فى القاموس : وَبَطَ ، مِثْلَةُ الْبَاءِ ، يَبِطُ كَيَعِدُ ، وَيَوْبُطُ كَيُوجَلُ ، وَتَضَمُّ الْعَيْنُ ، وَبَطاً وَوَبَاطَةً بَفَتْحِهِمَا وَوَبِطاً ، مُحْرَكَةً ، وَوُؤُوطاً بِالضَّمِّ : ضَعْفٌ .

(٦) قبله :

نحن جمعنا الناس بالمطاط

وفي الحديث : «لا خِلَاطَ ولا **وِراطَ**». ويقال : هو كقوله : «لا يُجْمَعُ بين متفرِّقٍ ، ولا يَفْرَقُ بين مجتمعٍ ، خشية الصدقة».

وسط

وَسَطْتُ القومَ **أَسِطُهُمْ** و**سَطًا** و**سِطَةً** ، أى تَوَسَّطْتُهم. قال الراجز (١) :

* وقد وَسَطْتُ مَالِكًا وَحَنَظَلًا (٢) *

أراد : وَحَنَظَلَةً ، فلمَّا وقف جعل الماء ألفاً لأنَّه ليس بينهما إلا الههَّةُ ، وقد ذهبت عند الوقف فأشبهت الألفَ ، كما قال امرؤ القيس :

وَعَمْرُو بْنُ ذَرَمَاءَ الْهَمَامُ إِذَا غَدَا بِـيْذِي شَطَبٍ عَضْبٍ (٣) كَمِشْشِيَةِ قَسْـوَرَا

أراد : قَسْوَرَةً ، ولو جعله اسماً محذوفاً منه الماءُ لأجراه.

وفلانٌ **وَسِيطٌ** فى قومه ، إذا كان أَوْسَطَهُمْ نسباً وأرفعهم مَحَلًّا. قال العَرَجِيُّ :

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فـيهِمْ وَسِيطًا وَلَمْ تَكُنْ نِسْـبَتِي فِي آلِ عَمْرُو

والإصبعُ **الْوَسْطَى**. و**التَّوَسَّيْتُ** : أن تجعل الشيء فى الوَسْطِ.

وقرأ بعضهم : **فَوَسَّطَنَ** به جمعاً.

و**التَّوَسَّيْتُ** : قطعُ الشيء نصفين.

و**التَّوَسُّطُ** بين الناس ، من **الْوَسَاطَةِ**.

و**الْوَسْطُ** من كلِّ شيء : أَعَدُّهُ. قال تعالى : ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ أى عدلاً.

ويقال أيضاً : شيءٌ **وَسَطٌ** ، أى بين الجيِّد والردىء.

و**وَأَسِطَةُ** القلادة : الجوهر الذى فى وَسَطِهَا ، وهو أجودها.

و**وَأَسِطٌ** : بلدٌ سُمِّيَ بالقصر الذى بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة ، وهو مدَّكَرٌ مصروف لأنَّ أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وتركُ الصرفِ ، إلَّا

مِثِّي والشَّامَ والعراقَ و**وَأَسِطًا** ودابقاً وفُلَجًا وهَجْرًا ، فإنَّها تذكَّر وتصرف.

ويجوز أن تريد به البُقعة أو البلدة فلا تصرفه ، كما قال الشاعر (٤) :

مِنْهُمْ أَيَّامٌ صَدَقَ قَدْ عُرِفَتْ بِهَا أَيَّامٌ وَأَسِيطَ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجَرَا

وقولهم فى المثل : «تغافلْ كأنك **وَأَسِيطِي**» قال المبرِّد : أصله

أنَّ الحجاج كان يتسخَّرهم فى البناء فيَهْرُبون وينامون **وَسَطَ** الغُرباء فى المسجد ، فيجىء الشرطى ويقول : يا **وَأَسِيطِي** ، فمن رفع رأسه أخذه وحمله ، فلذلك كانوا يتغافلون.

(١) هو غيلان بن حريث. وقال ابن برى : إنما أراد حريث بن غيلان.

(٢) بعده :

صياحها والعدد المجلجلا

(٣) فى المطبوعة : «غضب» تصحيف ، وإنما هو العضب بمعنى القاطع.

(٤) الفرزدق ، يرثى عمرو بن عبيد الله بن معمر.

ووَاسِطُ الكُور : مُقَدَّمُهُ. قال طَرَفَةُ :

وإن شئتَ سَـامَى واسِطَ الكُـورِ رَأْسَـها وعَـامَـتْ بَضَـتْ بَعِـيْهَا بَحْـاءَ الحَقِـيِّ دَدِ

ويقال : جلست **وَسط** القوم بالتسكين ، لأنه ظرف ، وجلست في **وَسط** الدار بالتحريك ، لأنه اسمٌ. وكلُّ موضعٍ صَلَحَ فيه بَيِّنٌ فهو **وَسط** ، وإن لم يصلح فيه بين فهو **وَسط** بالتحريك ، وربما سَكَنَ وليس بالوجه ، كقول الشاعر :

وقـالوا يـالَ أَشْـجَعِ يـومَ هـيـجٍ ووَسَطَ الدارِ ضـرباً واحْتِمائِـا

وطط

الوطَّاطُ : الحَفَّاشُ ، والجمع **الوطَّاطُ**.

وفي حديث عَطَاءِ بن أَبِي رَبَاحٍ في **الوطَّاط** يصيبه المِحْرَمُ ، قال : «ثَلَاثًا درهمٍ».

قال الأصمعيّ : **الوطَّاط** ههنا الحَفَّاشُ ويقال إنه الحُطَّافُ.

قال أبو عبيد : وهذا أشبهُ القولَيْن عندى بالصواب ، لحديث عائشة رضى الله عنها قالت : «لما أُحْرِقَ بيت المقدس كانت الأوزاعُ تنفُخه بأفواهها ، وكانت **الوطَّاط** تطفئه بأجنحتها». **والوطَّاط** أيضا ، الرجل الضعيف الجبان ، قال : ولا أراه سَمَى بذلك إلا تشبيهاً بالطائر ، قال العجاج :

وبلـدٍ بـعيدٍ نـيـةٍ نـيـةٍ قَطَعْتُ حـيـنَ هـيـبـةِ الوَطـِـيـا

وأما قولهم : «أَبْصُرْ في الليل من **الوطَّاط**» فهو الحَفَّاشُ.

وقط

الوقُطُ والوقِيطُ : حُفْرَةٌ في غِلَظٍ أو جبلٍ يجتمع فيه ماء السماء ؛ والجمع **وقَاطٌ**.

ويقال : أصابتنا سماءٌ **فوقُقط** الصخر ، أى صار فيه **وقُطٌ**.

والموقُوطُ : الصرِيعُ. يقال : **وقُطَ** به الأرض ، إذا صَرَعه.

ويومُ **الوقِيط** : يومٌ كان في الإسلام بين بنى تميم وبكر بن وائلٍ.

وهط

وَهْطُهُ يَهْطُهُ وَهْطاً : كسره.

قال الأصمعيّ : يقال لِمَا اطمأَنَّ من الأرض : **وَهْطَةً** ، وهى لغةٌ في وهْدَةٍ ، والجمع **وَهْطٌ ووَهَاطٌ**.

ويقال **وَهْطٌ** من عَشْرِ ، كما يقال عَيْصٌ من سِدْرٍ.

والوَهْطُ : اسمٌ مالٍ كان لعمر بن العاص رضى الله عنه.

(١) وبعده :

* بِرْمَلِهَا من خَاطِيفٍ وعَاطٍ*

وَأَوْهَطُهُ ، أى صرعه صَرَعَةً لا يقوم منها.

فصل الهاء

هبط

هَبَطَ ^(١) هُبُوطاً : نزل. وهَبَطَهُ هَبْطاً ، أى أنزله ، يتعدى ولا يتعدى.
يقال : اللهم عَبْطاً لَا هَبْطاً ، أى نسألك الغِبْطَةَ ونعوذ بك أن نَهْبِطَ عن حالنا.
وَأَهْبَطْتُهُ فَانْهَبَطَ.
وهَبَطَ ثَمْنُ السِّلْعَةِ ، أى نقص. وهَبَطْتُهُ أنا وَأَهْبَطْتُهُ أيضاً. حكاه أبو عبيد.
وقولهم : هَبَطَ المَرَضُ لَحْمَهُ ، أى هَزَلَهُ.
والهَبُوطُ : الحُدُورُ ^(٢).
والهَيْبُطُ من النوق : الضامُرُ ، عن أبي عبيدة.
قال : ومنه قول عبيد بن الأبرص :

* هَيْبُطٌ مُفَرِّدٌ ^(٣) *

هرط

هَرَطَ فى عِرْضِهِ يَهْرِطُ هَرْطاً ، أى طعن فيه وتَنَقَّصَهُ. وَتَهَارَطَ الرجلان : تشاتما.
والهَرِطَةُ ^(٤) : النعجة الكبيرة ، والجمع هَرَطٌ مثل قِرْبَةٍ وَقِرْبٍ.

همط

الهِمَطُ : الظلم والحَبْطُ. يقال : هَمَطَ الناسَ فلانٌ يَهْمِطُهُمْ ، إذا ظلمهم حقهم. والهِمَطُ أيضاً : الأخذ بغير تقدير.
واهِتَمَطَ عِرْضَ فلانٍ ، أى شَتَمَهُ وتَنَقَّصَهُ.

هيط

الهِيَاطُ والمِهْيَاطَةُ : الصَّيَاحُ والجَلْبَةُ. يقال : وقع القوم فى هِيَاطٍ ومِيَاطٍ.
قال الفراء : تَهَايَطَ القومُ ، إذا اجتمعوا وأصلحوا أمرهم بينهم ، وهو خلاف التَّمَايُطِ.

فصل الياء

يعط

يَعَاطٍ ، مثل قَطَامٍ : زجرٌ للذئب. قال الراجز :

صُـــــــبَّ عَـــــــلَى شَـــــــاءٍ أَلْبَى رِـــــــيَاطٍ دُؤَالُ كَالَأَفْـــــــدَحِ الْمِـــــــرَاطِ ^(٥)

يهفو ^(٦) إذا قيل له يَعاطٍ

تقول منه : أَيْعَطْتُ بالذئب.

(١) هَبَطَ يَهْبِطُ وَيَهْبُطُ هُبُوطاً : نزل.

(٢) هو الموضع الذى يهبطك من أعلى إلى أسفل.

(٣) البيت بتمامه :

وكــــأن أفــــتــــدي تــــضــــمن نــــســــمــــها مــــن وــــحــــش أــــورال هــــبــــيط مــــفــــرد

وفى الأساس :

وكأن أنساعي تضمن كورها

(٤) والهرط أيضاً بدون الهاء.

(٥) فى اللسان : «الأمراط».

(٦) فى اللسان : «تَنَجُّو إذا قيل لها».

بابُ الظَّاءِ

فصل الباء

بهظ

بَهْظُهُ الحِمْلُ يَبْهَظُهُ بَهْظًا ، أى أثقله وعجز عنه ، فهو مَبْهُوْظٌ.

وهذا أمرٌ بَاهِظٌ ، أى شاقٌّ.

فصل الجيم

جحظ

جَحَظَتْ عينُهُ تَجْحَظُ جُحُوظًا : عظمت مُقَلَّتُهَا ونشأت ، والرجلُ جَاحِظٌ وجَحَظَتم ، والميم زائدة.

والجَاحِظُ : لقبُ عمرو بن بحرٍ.

والجَاحِظَتَانِ : حدقتا العين.

جحمظ

جَحَمَظَتْ الرجلُ ، إذا صدَّقته وأوثقته.

جظظ

الجُظُّ : الرجلُ الضخم ، وفي الحديث : «أهل النار كلُّ جُظٍّ مستكبرٍ». جمعُ جعظ

الجُظُظُّ : الضخم.

والجُنَظَاظُ والجُنَظَاظَةُ : العسيرُ الأخلاقِ. قال الراجز :

جُنَظَاظٌ بَأَهْلِهِ قَد بَرَّخَا إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُصَنًّا لَحَا^(١)

جفظ

اجْفَظَتِ الجيفةُ اجْفِظَاطًا : انتفخت ، وربما قالوا اجْفَظَظَتْ فيحركون الألف لاجتماع الساكنين.

قال ثعلب : وهو بالحاء تصحيفٌ.

جلظ

المَجْلَنَظِي : الذى استلقى على ظهره ورفعَ رجليه ، والألف للإلحاق ، وربما هُمَزَ ، يقال اجْلَنَظَيْتُ واجْلَنَظَأْتُ.

جوظ

الجَوَاطُ : الضخمُ المختالُ فى مشيته. تقول منه : جَاظَ الرجلُ يَجُوطُ جَوَظًا وجَوَظَانًا. قال رؤبة :

* فعلوا به ذا العَصَلِ الجَوَاطَا^(٢) *

وفى الحديث : «أهل النار كلُّ جَعْظَرِي جَوَاطٍ».

(١) بعده :

قبح وجهها لم يزل مقبحا

(٢) صواب روايته : «يعلو به». وقبله :

وسيف غياظ لهم غياظا

فصل الحاء

حفظ

الحَظُّ : النصيبُ والجُذُّ ، وجمع القلَّة **أَحْظُ** ، والكثير **حُظُوظٌ** و**أَحَاظٍ** على غير قياس ، كأنَّه جمع **أَحْظٍ**. قال الشاعر ^(١) :

وليس الغنى والفقر من حيلة الفنى ولكن أحَاظٍ قُسمت وجُودُ ^(٢)

تقول منه : ما كنت ذا **حَظٍّ** ، ولقد **حَظِظْتَ تَحْظُ** فأنت **حَظٌّ** ^(٣) و**حَظِيزٌ** و**مَحْظُوظٌ** ، أى جديداً ذو حَظٍّ من الرزق.

وأنت **أَحْظُ** من فلان.

و**الحُظُوظُ** و**الحُظُوظُ** : لغة في الحُضُضِ ، وهو دواءٌ ، وحكى أبو عبيد عن اليزيدى الحُضُظُ أيضاً ، فجمع بين الضاد والطاء. وأنشد شمر ^(٤) :

أزقشَ ظمــــان إذا عُصــــرَ لَفــــظ أَمــــرٌ مــــن صــــبرٍ ومَقــــرٍ وحُصــــظ

حفظ

حَفِظْتُ الشيءَ **حِفْظاً** ، أى حَرَسْتُهُ.

و**حَفِظْتُهُ** أيضاً بمعنى استظهرته.

و**الحَفِظَةُ** : الملائكةُ الذين يكتبون أعمالَ بنى آدم.

و**المِحَافِظَةُ** : المراقبةُ.

ويقال : إنَّه لَدُو **حِفاظٍ** وذو **مُحَافِظَةٍ** ، إذا كانت له أنفةٌ.

و**الحَفِيزُ** : المِحَافِظُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيزٍ﴾.

يقال **احتَفِظَ** بهذا الشيء ، أى اخْفَظَهُ.

و**التَّحَفُّظُ** : التَّيَقُّظُ وقَلَّةُ الغفلةِ.

و**تَحَفَّظْتُ** الكتابَ ، أى استظهرته شيئاً بعد شيءٍ.

و**حَفَّظْتُهُ** الكتابَ ، أى حملته على حِفْظِهِ.

و**استَحَفَّظْتُهُ** : سألتُه أن يَحَفَّظَهُ.

و**الحَفِيزَةُ** : الغضبُ والحَمِيَّةُ ، وكذلك **الحِفْظَةُ** بالكسر.

وقد **أَحَفَّظْتُهُ فاحْتَفَظَ** ، أى أغضبته فغضب.

قال العَجَّيزُ السُّلُويّ :

بَعِيدٌ مــــن الشــــيء القــــليلِ احْتِفاظُهُ عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضــــا حــــين يَغْضــــبُ

وقولهم : «إن **الحَفَائِظَ** تَنْقُضُ الأحقادَ» ، أى إذا رأيت حَمِيمَكَ يُظَلِّمُ حَمِيَّتَ له وإن كان عليه فى قلبك حقداً.

(١) المغلوطُ بن بَدَلِ القريعى.

(٢) قبله :

مــــتى مــــا يــــرى النــــاس الغــــنى وجــــارد فقــــير يــــقولوا عــــاجز وجــــليد

(٣) فى المطبوعة : «حاذ» صوابه من المخطوطات واللسان والقاموس.

(٤) لشاعر يصف حية.

حنظ

حَنْظَى به ، أى نَدَّدَ به وأسمعه المكروه والألف للإلحاق بدحرج.

وهو رجلٌ **حِنْظِيَّانٌ** ، إذا كان فَحَّاشًا.

وحكى الأُموى : رجلٌ حِنْظِيَّانٌ ، بالخاء المعجمة ، وحِنْذِيَّانٌ ، أى فَحَّاشٌ.

وحَنْظَى به ، وحَنْذَى به ، وعَنْظَى به ، كلٌّ يقال بمعنى.

فصل الدال**دأظ**

دَأْظُهُ يَدَأْظُهُ **دَأْظًا** : خنقه.

و**دَأْظْتُ** السِّقَاءَ : ملأته ، قال الراجز :

لَقَدْ دَفَدَى أَغْنَى أَفْهَنَ الْمُخَضُّ وَالِدَأْظُ حَتَّى مَا هُنَّ غَرَضُ

يقول : كثرةُ ألباهنَّ أغنت عن لحومهنَّ.

دلظ

أبو زيد : **دَلْظَتُهُ** **أَذْلُظُهُ** **دَلْظًا** ، إذا ضربته ودفعته. حكاه عنه أبو عبيد.

و**الدَّلْظَى** : الشديذ الصلب ، والألف للإلحاق بسفرجل. وناقَةٌ **دَلْظَاءُ**.

فصل الرء**رعظ**

الرَّعْظُ : مدخلٌ سِنَخِ النَّصْلِ فى السهم ، وفوقه الرِّصَافُ وهى لفائفُ العَقَبِ ، والجمع **أَرْعَاطٌ**. وقد **رَعِظَ** السهمُ بالكسر **يَرَعِظُ رَعْظًا** بالتحريك : انكسر **رُعْظُهُ** ، فهو سهمٌ **رَعِظٌ**.

فصل الشين**شظظ**

الشُّظْظَانُ : العودُ الذى يُدْخَلُ فى عُروَةِ الجُؤَالِقِ. قال الراجز :

أَيُّ شَنِ الشُّظْظَانِ وَأَيُّنَ المُرْبَعَةِ وَأَيُّنَ وَشَنِ النَاقَةِ الجَلْنَفَعَةِ

وقد **شَظْظُتْ** الجوالقُ ، أى شددت عليه **شِظْظَاظُهُ**. و**أَشْظْظَتُهُ** ، أى جعلت له شِظْظَاظًا.

و**شِظْظَاظٌ** : اسمُ رجلٍ من بنى ضَبَّةَ.

و**أَشْظُ** الرجلُ ، أى أُنْعِظَ.

و**شِظْظَشْظُ** زُبُّ الغلامِ عند البول.

شنظ

شَنَاظِي الجبلِ : نواحيه ، الواحدة **شَنْظُوَّةٌ** على فُعْلُوَةٍ. قال الطرمّاح :

فِي شَنَاظِي أَقْسَمِ دُونِهِمْ غُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَمَومِ النَّعَامِ

شوظ

الشُّوَاطُ و**الشُّوَاطُ** : اللهبُ الذى لا دُخَانَ له.

قال أمية بن خلف يهجو حسان بن ثابت :

أَلَيْسَ أَبْـوَكُ فِينَا كَأَنَّ قَيْنَا لَدَى الْقَيْنَاتِ فَسَلَا فِي الْحِفَاظِ

يَمَانِيٍّ يَظَا يَظُلُّ يَشُدُّ كِرِيًّا وَيَنْفُحُ دَائِيًّا هَلْبُ الشُّوَاطِ
وقال رؤبة :

إِنَّ لَهُم مِّنْ وَقَعٍ أَفْيَاطًا وَنَارَ حَرْبٍ تُشِيرُ الشُّوَاطِ

فصل العين

عظ

المِعْظُ من السهم : الذى يلتوى إذا رُمى به. وقد **عَظَّظَ** السهم. ومنه قيل للجبان : **يُعْظُظُ** ، إذا نكصَ فى القتال. وقولهم فى المثل : «لا تَعْظِيْنِي وَتَعْظُظِيْ». أى لا توصيني وأوصي نفسك. وهذا الحرف هكذا جاء عنهم فيما ذكره أبو عبيد. وأنا أظنه «وَتَعْظُظِيْ» بضم الناء ، أى لا يكن منك أمرٌ بالصَّلاح وأن تَفْسُدِيْ أنتِ فى نفسك ، كما قال ^(١) : لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيْ مِثْلَهُ عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظْمِيَّ فيكون من **عَظَّظَ** السهم ، إذا التوى واعوجَّ. يقول لنفسه : كيف تأمرينى بالاستقامة وأنت تتعوجين.

عكظ

عُكَاطٌ : اسمُ سوقٍ للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها فى كل سنة فيُقيمون شهراً ويتبايعون ، ويتناشدون شعراً ويتفاخرون. قال أبو ذؤيب : إِذَا بُسِي الْقَبَابُ عَلَى عُكَاطٍ وَقَامَ الْبِيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأُلُوفُ أى بعُكَاطٍ. فلما جاء الإسلام هُدم ذلك. ومنه يوماً **عُكَاطٌ** ^(١) ، لأنه كانت بها وقعةٌ بعد وقعةٍ. قال ذُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ : تَعَيَّيْتُ عَنْ يَوْمَى عُكَاطٍ كَلَيْهَمَا وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَعَيَّيْتُ وَأَدِمَّ **عُكَاطِيَّ** : منسوبٌ إليها.

عنظ

رجلٌ **عُنْظُوَانٌ** ، أى فَحَّاشٌ ؛ وهو فُعْلُوَانٌ. **والْعُنْظُوَانَةُ** : الجرادة الأنثى. **والْعُنْظُوَانُ** : ضربٌ من النبات إذا أكثر منه البعيرُ وَجَعَ بطنه. قال الراجز : حَرَقَهُ وَارِسُ عُنْظُ وَانِ فاليومُ منه يَوْمُ أَرْوَنَ انِ وقال الأصمعى : يقال قام **يُعْظِي** به ، إذا أسمعته كلاماً قبيحاً ونَدَّد به. وأنشد لجنديل

(١) فى اللسان : «كما قال المتوكل الليثى ، ويروى لأبى الأسود الدؤلى».

(١) فى الأصل : «يوم عكاظ» صوابه من اللسان ، ومما يصينه الشاهد التالى.

وَعَنْظَى بِهِ ، أَى نَدَّد بِهِ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ.

غِيْظٌ

الْعَيْظُ : غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ. يُقَالُ : غَاظَهُ فَهُوَ مَغِيْظٌ. قَالَتْ قُتَيْبَةُ بِنْتُ النَّضْرِ ابْنِ الْحَرْثِ وَقَتْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَاهَا صَبْرًا ^(١) :

مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَمَا مَنَّ الْقَيْئَى وَهُوَ الْمَغِيْظُ الْمَخْنَقُ ^(٢)

قال ابن السكيت : ولا يقال أَغَاظَهُ.

وَعَيْظٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ عَيْظٌ بِنِ مُرَّةِ ابْنِ عَوْفٍ بِنِ سَعْدِ بِنِ دُبْيَانَ بِنِ بَغِيضِ بِنِ رِيثِ ابْنِ غَطَفَانَ.

وَعَايِظُهُ فَاغْتَاظَ وَتَعَيَّظَ بِمَعْنَى.

فصل الفاء

فَطَظَ

الْفَطُ : الرَّجُلُ الْغَلِيْظُ. وَقَدْ فَطِظْتُ يَا رَجُلُ بِالْكَسْرِ فَطَاظَةً.

وَالْفَطُ أَيْضًا : مَاءُ الْكَرْشِ. قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

وَكَانُوا كَأَنْفِ اللَّيْثِ لَا شَمَّ مَرْغَمًا وَلَا نِيَالَ فَطَظَ الصَّيْدِ حَتَّى يُعَقَّرَا

يقول : لَا يَشْمُ ذِلَّةً تَرْغَمُهُ ، وَلَا يَنَالُ مِنْ صَيْدِهِ لَحْمًا حَتَّى يَصْرَعَهُ وَيَعْقُرَهُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذِي اخْتِلَاسٍ كَغَيْرِهِ مِنَ السَّبَاعِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : افْتَنَظَّ الرَّجُلُ ، وَهُوَ أَنْ يَسْقَى بَعِيرَهُ ثُمَّ يَشْدُ فَمَهُ لَثْلًا يَجْتَرُّ ، فَإِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ شَقَّ بَطْنَهُ فَعَصَرَ قَرْنَهُ فَشَرِبَهُ ^(١).

فَيْظَ

فَاظَ الرَّجُلُ يَفِيْظُ فَيْظًا وَفِيْوُظًا وَفَيْظَانًا ، إِذَا مَاتَ. وَرَبَّمَا قَالُوا : فَاظَ يَفْقُوظُ فَوْظًا وَفَوْظًا. قَالَ رُؤَيْبَةُ :

لَا يَدْفِنُونَ مَنَّهُمْ مَنَ فَاظًا ^(٢) إِنَّ مَمَاتٍ فِي مَصَافِيهِ أَوْقَاظًا

أَى مِنْ كَثْرَةِ الْقَتْلِ. وَكَذَلِكَ فَاظَتْ نَفْسَهُ أَى خَرَجَتْ رَوْحُهُ. عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْكَسَائِيِّ ، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ مِثْلَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :

(١) وَقِيلَ إِنَّهَا أَخَذَتِ النَّضْرَ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ كَلْدَةَ بِنِ عُلْقَمَةَ بِنِ هَاشِمِ بِنِ عَبْدِ مَنَاةٍ وَقَتْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَاهَا.

(٢) قَبْلَهُ :

أَحْمَدُ وَلَأَنْتَ نَجِيْتُ نَجِيَّةً مِّنْ قَوْمِهِ وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مَعْرُقٌ
(٣) جِسْنَسُ بْنُ نُشْبَةَ.

(١) قَالَ :

لَمَّا رَأَتْ مَنَاةَ السَّيْلِ إِلَى مَشْرِوْبَا وَالْفَرْثُ يَعْصُرُ بِالْأَكْفِ أَرْزَمَتْ
كَذَا فِي نَسْخَةِ ١ هـ.

(٢) قَبْلَهُ :

وَالْأَزْدُ أَمْسَى شَلَوْهُمْ لِفَاظًا

(٣) هُوَ دَكَيْنٌ.

اجتمع الناس وقوالوا غُرْسُ فَقُفِرَتْ عَيْنٌ وَقَاطَتْ نَفْسُ

وقال الأصمعيّ : سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول : لا يقال **فَاطَتْ** نفسه ، ولكن يقال **فَاطَ** إذا مات. قال : ولا يقال قَاضَ بالضاد بَتَّةً.

وحكى الكسائي : **فَاطَتْ** نفسه.

وَقَاطَ هو نَفْسُهُ أَى قَاءَهَا ، يتعدى ولا يتعدى.

وَتَقَيَّظُوا أنفسهم ، أَى تَقَيَّظُواها.

وضربته حتى **أَفْطَتْ** نَفْسَهُ ، **وَأَفَاطَ** الله نَفْسَهُ. قال الشاعر :

* فَهَتَكَتْ مَهْجَةً نَفْسِهِ فَأَفْطَتْهَا ^(١) *

فصل القاف

قرظ

الْقَرْظُ : وَرَقُ السَّلَمِ ^(١) يُدْبِعُ به ، ومنه أديمٌ **مَقْرُوظٌ**.

وكبشٌ **قَرْظِيٌّ** ^(٢) : منسوبٌ إلى بلاد **الْقَرْظِ** ، وهى اليمن ، لأنها منابت **الْقَرْظِ**.

وَالْقَارِظُ : الذى يجتني ذلك. وفى المثل : «لا آتيك أو يؤوب **القَارِظُ العَنَزِيُّ**» ، وهما **قَارِظَانِ** كلاهما من عَنَزَةٍ ، خرجا فى طلب **الْقَرْظِ** فلم يرجعا. قال

أبو ذؤيب :

وَحَسْبِي يَوْمَ الْقَارِظِ إِنْ كَلَاهُمَا وَيُنْشَرُّ فِي الْقَتْلِ كُتَيْبٌ بَنُ وَائِلٍ ^(١)

وزعم ابنُ الأعرابي أن أحد **القَارِظِينَ** يَدُكُرُ ابنَ عَنَزَةٍ ، والثانى المتنخل. قال بشرٌ لابنته عند موته :

فَرَجَّحَنِى الْخَمِيرَ وَانْتَظِرْنِى إِيَّائِى إِذَا مِمَّا الْقَارِظُ الْعَنَزِيُّ أَبِى

وَسَعَدُ الْقَرْظُ ^(٢) : مؤدّنُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان بَقْبَاءَ فلما ولىَ عمرُ رضى الله عنه أنزله المدينة ، فولّدهُ إلى اليوم يُؤدّثُونَ فى مسجد

المدينة.

وَقَرْيَظَةُ والنَّضِيرُ : قَبِيلَتَانِ من يهود خيبر ، وقد دخلوا فى العرب على نسبهم إلى هارونَ أخى موسى عليهما السلام ، منهم محمد بن كعبٍ **الْقَرْظِيّ**.

والتَّقْرِيطُ : مدحُ الإنسانِ وهو حَيٌّ ، **والتَّأْيِينُ** : مدحه مَيِّتاً.

وقولهم : فلانٌ **يُقَرِّظُ** صاحبه **تَقْرِيطاً** ، بالطاء والضاد جميعاً ، عن أبى زيد ، إذا مدحه بباطلٍ أو حقّ.

(١) وبعده :

وثأرته بمعصم الحلم

(٢) قوله «ورق السلم» الصواب كما فى المضباح أنه الثمر ، وهو الحب لا الورق ، وإن تبعه القاموس كما فى حاشيته. قاله نصر.

(٣) بفتح القاف وضمها مع فتح الراء فيهما.

(١) فى اللسان : «كُتَيْبٌ لَوَائِلِ».

(٢) بالإضافة.

وهما **يَتَفَارِظَانِ** المدح ، إذا مدح كل واحدٍ منهما صاحبه.

قيظ

الْقَيْظُ : حمارة الصيف.

وَقَاطَ بالمكان **وَتَقَيَّظَ** به ، إذا أقام به في الصيف. قال الأعشى :

يَا رَحْمَاءَ قَاطَ عَلَى مَطْلُوبٍ يُعْجِلُ كَفَّ الْحَارِيِّ الْمَطِيَّ

والموضع **مَقِيظٌ** ^(١).

وَقَاطَ يومئذ ، أى اشتد حره.

وَقَيَّظَنِي هذا الشيء ، أى كفاني لِقَيْظِي.

قال الراجز :

مَنْ كَانَ ^(٢) ذَابَتْ فَهَذَا بَنِي مُقَيَّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتَبِي

أَخَذْتُهُ مَنْ ^(٣) نَعَجَاتٍ سِتٍ سُودٍ نَعِجَاجٍ كِنَعِجِاجِ الدَّشِيتِ

فصل الكاف

كظظ

الْكِظَّةُ بالكسر : شيء يعتري الإنسان عن الامتلاء من الطعام. يقال : **كُظَّةُ** الطعام **يَكُظُّهُ كُظًّا**. و**كُظَّنِي** هذا الأمر ، أى جَهَدَنِي من الكرب. و**المِكَاطَّةُ** : الممارسة الشديدة في الحرب.

ويقال : **تَكَاطَ** القوم إذا تجاوزوا الحد في العداوة. وبينهم **كِطَاطٌ**. قال الراجز ^(٤) :

* إِذْ سَيِّمَتْ رِبِيعَةُ الْكِطَاطَا ^(٥) *

و**اِكْتِظَّ** المسيل ، أى ضاق بسَيْلِهِ من كثرته.

ورجل **كُظٌّ** لَظٌّ ، أى عَسِرٌ متشدّد.

كنظ

كَنَظَّهُ الأمر مثل غَنَظُهُ ، إذا جَهَدَهُ وشقَّ عليه.

فصل اللام

لحظ

لَحَظَهُ و**لَحَظَ** إليه ، أى نظر إليه بمؤخِرِ عينيه.

و**الْلِّحَاطُ** بالفتح : مؤخِر العين. و**الْلِّحَاطُ** بالكسر : مصدر **لَاَحَظْتُهُ** ، إذا راعيته.

لظظ

أَلَظَّ فلانٌ بفلانٍ ، إذا لَزِمَهُ. عن أبي عمرو.

يقال : هو **مُلِظٌ** به ، أى لا يفارقه.

وقول ابن مسعود : «**أَلِظُوا** في الدُّعَاءِ بيا ذا الجلال والإكرام» ، أى الزموا ذلك.

(١) ومقيظ أيضاً كمرحب ، كما في اللسان.

(٢) في اللسان : «مَنْ يَلُكُ».

(٣) في اللسان : «تَحْدُثُهُ مِنْ».

١ هو رؤية بن العجاج.

٢ وقبله :

أنا أناس نلزم الحفاظا

وقال أبو عبيد : **الإلْطَاطُ** : لزوم الشيء والمثابرة عليه. ويقال : **الإلْطَاطُ** : الإلحاح.

قال بشر :

أَلْطَطَ بِمَنْ يَخْذُوهُمْ حَتَّى تَبَيَّنَ الْحِيَالُ^(١) مِنَ الْوَسْطِاقِ

ومنه **المِلَاطَةُ** في الحرب. يقال رجلٌ **مِلْطٌ** أى مَلِخٌ ، و**مِلْطَاطٌ** أى ملحاحٌ. قال أبو محمد الفَقْعَسِيُّ :

جَارَيْتُهُ بِسَاحِبِ مِلْطٍ يَجْرِي عَلَى قِوَامِ أَيْقَانِ

و**الْطَطُ** المطرُ ، أى دام. و**الْطَطُ** بالمكان ، أى أقام به.

ورجلٌ **لَطٌ** كَطٌ ، أى عَسِرٌ متشددٌ.

لعمط

الْعَمَظَةُ : الشرَّة. ورجلٌ **لَعَمَظٌ** و**لُعْمُوْظٌ** و**لُعْمُوْظَةٌ** ، وهو النهمُ الشرُّ ، وقومٌ **لَعَامِظَةٌ** و**لَعَامِظٌ**. قال الشاعر :

أَشْرَبُهُ وَلَا فَخْرَ فَإِنَّ الـمِيتَ تَشْتَبِهُهَا قَوْمٌ لَعَامِظٌ

و**لَعَمَظُ** اللحمُ ، أى انتَهَسْتُهُ من العظم ، وربما قالوا : لَعَمَظْتُهُ ، على القلب.

لفظ

لَفَظْتُ الشيء من فمي **الْفِظَةُ لَفْظاً** : رميته ، وذلك الشيء **لُفَظَةً**. قال امرؤ القيس يصف حماراً :

يُؤَارِدُ مَجْهَـولَاتِ كَلِّ حَمِيلَةٍ يَمْسُجُ لُفَاطَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرِبٍ

و**لَفَظْتُ** بالكلام و**تَلَفَظْتُ** به ، أى تكلّمتُ به.

و**الْلَفْظُ** : واحدُ **الْلَفَاطِ** ، وهو فى الأصل مصدرٌ.

وقولهم : «أَسْمَخُ مِنْ **لَافِظَةٍ**» ، يقال هى العنبرُ ، لأنها تُشَلَى للحلب وهى تجترُ ، **فَتَلْفِظُ** بجرَّتِها وتُقْبِلُ فرحاً منها بالحلب. ويقال : هى التى تَرْقُ

فرخها من الطير لأنها تُخْرِجُ ما فى حوصلتها وتُطْعِمه. قال الشاعر :

بَجْـودٌ فَتُخْرِجُ زِلَّ السُّـوَالِ وَكُفُّكَ أَسْمَخُ مَنْ لَافِظُهُ

ويقال : هى الرخى ، ويقال : هو الديكُ ، ويقال : هو البحرُ لأنه **يَلْفِظُ** بالعنبر والجواهر ، والهاء فيه للمبالغة.

لمط

لَمَطَ **يَلْمُطُ** بالضم **لَمْطاً** ، إذا تتبَّعَ بلسانه بقيَّةَ الطعام فى فمه ، أو أخرجَ لسانه فمسح به شفثيه.

وكذلك **التَّلْمُطُ**. يقال : **تَلَمَّطَتِ** الحَيَّةُ ، إذا أخرجتْ لسانها كتَلْمُطِ الأكلِ.

(١) الحيال : جمع حائل ، وهى الناقة حمل عليها فلم تلتقح. وفى الأصل «الحبال» بالباء ، صوابه من اللسان.

وَاللُّمَاطَةُ بالضم : ما يبقى في الفم من الطعام. ومنه قول الشاعر يصف الدنيا :

* لُمَاطَةُ أَيامٍ كأحلامٍ نائمٍ ^(١) *

وقولهم : ما ذقت لِمَاطًا بالفتح ، أى شيئاً.

ويقال أيضاً : شرب الماء لَمَاطًا ، إذا ذاقه بطرف لسانه. قال ابن السكيت : التَّمَطَّ الشيء ، أى أكله.

وَاللُّمُظَّةُ بالضم ، كالنُّكْتَةِ من البياض ، وفي الحديث : «الإيمان يَبْدُو اللُّمُظَّةُ» ^(٢) في القلب.

وَاللُّمُظَّةُ في الفرس : بياضٌ في جَحْفَلَتِهِ السفلى. والفرسُ أَلْمَظُ. فإن كان في العليا ^(٣) فهو أَرْثَمٌ. وقد أَلْمَظَ الفرسُ المِظَاطًا.

فصل الميم

مشظ

مَشِظَتٌ يده بالكسر مَمَشِطٌ مَمَشِطًا ، وهو أن يمسَّ الشوكَ أو الجذعَ فتدخلَ في يده شَظِيَّةٌ منه. قال سُحَيْمٌ بن وثيلٍ الرِّياحِيُّ :

فَإِنَّ قَنَاتَنَّا مَمَشِطًا شَظَاها شَظِيَّةً مَدِيدًا مَدِيدًا عُدَّهَا عُدَّ الْقَـرِينِ

مظظ

المِظُّ : الرُّمَانُ البرُّى. قال أبو ذؤيب يصف عسلاً :

فَجَاءَ بِمَرْجٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ هُوَ الضَّخْخُ إِلَّا أَنْتَ عَمَلُ النَّحْلِ

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَاهَا ^(١) مَظَّ مَائِدٍ ^(٢) وَآلِ قُرَاسٍ صَوَّبُ أَسْتَقِيَّةٍ كُحْلِ

ومِظَّةٌ : لقبُ سفيان بن سَلمٍ بن الحكم ابن سَعْدِ العشيرة.

وماظَظْتُ الرجلَ مُمَاطَةً ومِظَاطًا : شاررته ونازعته. ومَاطَ القومُ. قال الراجز :

جَافٍ دَلَّظْتُ عَـرِيكَ مُعَانِظُ أَهْـوَجٍ إِلَّا أَنْتَ هُمُ الْـمُـخِـاطِظُ

فصل النون

نعظ

نَعِظُ الرُّبَّ نَعِظُ نَعِظًا ونُعِظُ : انتشر.

وَأَنعِظُهُ صاحبه.

والإِنْعَاطُ : الشَّبَقُ ، يقال أَنْعَظَتِ الدابةُ

(١) وعجزه :

يذعزع من لذاتها المتبرض

وقبله :

فَمَا زَالَتِ الدُّنْيَا يَخُونُ نَعِيمَهَا وَتَصْبِحُ بِأَمْرِ الْعِظِّ يَمُتَحُضُ

عن الأساس.

(٢) كذا. وفي اللسان : «يبدو لمظة».

(٣) في اللسان : «العليا».

(١) في الأصل : «أجنائها» صوابه من اللسان وديوان الهذليين ١ : ٤٢.

(٢) قال ابن برى : «صوابه مأيدٍ بالباء ، ومن همزه فقد صَحَّفَهُ». وآل قُرَاس : جبالٌ بالسَّرَاقِ ، قال ياقوت : تفتح قافه وتضم.

إذا فتحت حَيَّاهَا مرَّةً وقبضتَه أخرى. وينشد :

إذا عَرِقَ المَهْمُوعُ بالمرءِ أُنْعَظْ ثَلَاثَ حَلِيلَتُهُ وَابْتَلَّ مِنْهُ لَإِزَارَهُ

نكظ

النَّكَظَةُ ^(١) : العَجَلَةُ. وقد نَكِظَ الرجلُ بالكسر ، وَأَنْكَظَهُ غيره ، أى أعجله عن حاجته. وَنَكَّظَهُ تَنْكِيزاً مثله.

فصل الواو

وشظ

الْوَشِيطَةُ : قطعة عظم تكون زيادةً فى العَظْمِ الصميم.

والْوَشِيطُ : لفيفٌ من الناس ليس أصلهم واحداً. قال الكسائى : بنو فلانٍ وَشِيطَةٌ فى قومهم ، أى هم حَشَوُ فيهم. قال الشاعر :

هُمُ أَهْلُ بَطْحَاوَى قَرِيشَ كَلِيهِمُ وَهُمْ صُلْبُهَا ، لَيْسَ الْوَشَّائِظُ كَالصُّلْبِ

وَوَشَّظْتُ العَظْمَ أَشْطُهُ وَشْطاً ، أى كسرت منه قطعةً. وَوَشَّظْتُ الفَأْسَ ، إذا جعلت فى خُرْجِهَا قطعةَ حَشَبٍ تُضَيِّقُهُ بها.

وعظ

الْوَعْظُ : التَّنْصِيحُ والتذكيرُ بالعواقب.

تقول : وَعَظْتُهُ وَعَظاً وَعِظَةً فَاتَّعَظَ ، أى قَبِلَ الْمُوعِظَةَ.

يقال : «السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بغيره ، والشَّقِيُّ مَنْ اتَّعَظَ به غيره».

وكظ

الْوُكْظُ : الدَفْعُ. يقال : وَكَّظَهُ وَكْظاً ، أى دَفَعَهُ ^(١) وَزَيَّنَهُ. ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فى المصنَّفِ.

والمُؤَاكِظَةُ : المداومةُ على الأمرِ. وقوله تعالى : ﴿إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِماً﴾ قال مجاهدٌ : مُؤَاكِظاً.

فصل الياء

يقظ

رجلٌ يَقِظٌ وَيَقْظٌ ، أى مُتَيَقِّظٌ حَذِرٌ.

وَأَيَقَظُتُهُ من نومهِ ، أى نَبَّهْتُهُ فَتَيَقَّظَ وَاسْتَيَقَّظَ ، فهو يَقْظَانٌ. والاسمُ الْيَقَظَةُ.

ويَقْظَةُ أيضاً : اسمُ رجلٍ ، وهو أَبُو مخزومٍ يَقْظَةُ بنُ مُرَّةَ بنِ كعب بنِ لؤى بنِ غالب بنِ فهر.

وَأَيَقَظْتُ الْغَبَارَ : أثَرْتُهُ ، وكذلك يَقْظَتُهُ تَيَقِّيزاً.

(١) بسكون الكاف وفتحها.

(١) وَكَّظَهُ يَكْظُهُ وَكْظاً : دفعه.

بابُ العَيْن

فصل الألف

أَمَع

يقال رجلٌ **إِمَّعٌ** و**إَمَّعَةٌ** ^(١) أيضاً ، للذى يكون لضعف رأيه مع كلِّ أحدٍ. ومنه قول ابن مسعود : «لا يَكُونَنَّ أحدُكم **إَمَّعَةً**».

قال أبو بكر بن السَّراج : هو **فَعَلٌ** ، لأنَّه لا يكون **إِفْعَلٌ** وصفاً. وقول من قال امرأة **إِمَّعَةٌ** غلطٌ ، لا يقال للنساء ذلك ، وقد حُكيَ ذلك عن أبي عبيد.

فصل الباء

بَتَعَ

الْبَتَعُ : طولُ العُنُقِ مع شِدَّةِ مَغْرِزِهِ ، تقول منه **بَتَعَ** بالكسر ، وفرسٌ **بَتَّعٌ** والأنثى **بَتَّعَةٌ** ، عن الأصمعي. و**الْبِتْعُ** و**الْبِتْعُ** ، مثال قِمَعَ وقِمَعَ : نبيذُ العسلِ. و**أَبْتَعُ** : كلمةٌ يُؤَكِّدُ بها ، تقول جاءوا أجمعون أ**كْتَعُونُ** أ**بْتَعُونُ**.

بَشَعَ

شفةٌ كائنةٌ **بَاشِعَةٌ** بالشاء ، أى ممتلئةٌ حمرةً من الدم.

بَجَعَ

يقال **بَجَعَ** نفسه **بَجْعاً** ، أى قَتَلَهَا غَمًّا. قال ذو الرمة :

أَلَا أَيُّهَذَا الْبَجَّاعُ الْوَجَّاعُ دِ نَفْسِهِ بِشَيْءٍ نَحْتُهُ عَنْ يَدَيْهِ ^(١) الْمَقَادِرُ

ومنه قوله تعالى : ﴿فَلَعَلَّكَ **بَاخِعٌ** **نَفْسِكَ**﴾ و**بَجَعَ** بالحق **بُجُوعاً** : أقرَّ به وخضع له.

وكذلك **بَجَعَ** بالكسر **بُجُوعاً** و**بَجَاعَةً**.

بَدَعَ

أَبْدَعْتُ الشيءَ : اخترعته لأعلى مثالٍ.

والله تعالى ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

و**الْبَدِيعُ** : المبتدِعُ. و**الْبَدِيعُ** : المبتدِعُ أيضاً. و**الْبَدِيعُ** : الزِقُّ. وفي الحديث : «إِنَّ هَآمَةَ **كَبَدِيعِ** العسلِ حُلُوٌّ أَوَّلُهُ حُلُوٌّ آخِرُهُ» شَبَّهَهَا بِزِقِّ العسلِ لأنَّه لا

يتغيَّرُ ، وليس كذلك اللبن.

و**أَبْدَعَ** الشاعرُ : جاء بالبدِيع.

(١) قال الراجز :

لَقِيَتْ شَيْخاً مَعْمَةً سَأَلَتْهُ عَنْ مَعْمَةٍ

فقال ذود أربعة

(١) في اللسان : «يديك».

وشيءٌ **بِدْعٍ** بالكسر ، أى **مُبْتَدِعٌ**.

وفلانٌ **بِدْعٌ** فى هذا الأمر ، أى بديعٌ ؛ وقومٌ **أَبْدَاعٌ** ، عن الأخفش . ومنه قوله تعالى : ﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا﴾ **﴿مِنَ الرُّسُلِ﴾**.

وال**بِدْعَةُ** : الحدث فى الدين بعد الإكمال .

و**اسْتَبْدَعَهُ** : عدَّه بديعاً . و**بَدَّعَهُ** : نسبه إلى البدعة .

و**أَبْدَعَتِ** الراحلة ، أى كلَّت . وقد **أُبدِعَ** بالرجل ، أى كلَّت راحلته ^(١).

برع

برَع الرجل ، و**برِعَ** بالضم أيضاً ، **برَاعَةً** ، أى فاق أصحابه فى العلم وغيره ، فهو **بارِعٌ**.

وفعلت كذا **مُتَبَرِّعًا** ، أى متطوعاً .

و**بَرَوْعٌ** : اسمُ ناقةٍ للرأعى غبيد بن حُصَيْنِ التَّمِيمِيِّ الشاعر . وقال فيها :

إذا بَرَكْتُ مِنْهَا عَجَاسًا جَلَّةً بِمَحْنِيَّةٍ أَشْهَى إِلَى الْعَفَاسِ وَبَرَوْعًا

ومنه كان جريرٌ يدعو جندلَ بن الراعى **بَرَوْعًا**.

و**بَرَوْعٌ** أيضاً : اسمُ امرأةٍ ، وهى **بَرَوْعٌ** بنت وَاشِقٍ . وأصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء والصواب الفتح ، لأنَّه ليس فى كلام العرب فِعُولٌ إلا خِرْوَعٌ وَعَتْوَدٌ اسمٌ واحدٍ .

برذع

ال**بِرْدَعَةُ** : المجلس الذى يُلقَى تحت الرجل .

قال أبو زيد : يقال ابْرُدْعَتْ للأمر **ابْرُدَاعًا** ، أى استعددت له .

برشع

ال**بِرْشَاعُ** : الأهوج الضخم الجافى . قال رؤية :

لا تَعْلَمُ لِي لِيَنِي بِأَمْرِي إِزْزَبٌ وَلَا بِبِرْشَاعِ الْوَحْشِ أَمٍ وَغُـ ^(١)

برقع

ال**بُرْقُعُ** وال**بُرْقَعُ** للدوابِّ ولنساء الأعراب ، وكذلك **الْبُرْقُوعُ** . قال الشاعر النابغة الجعديّ يصف خشفاً ^(٢) :

وَحَدَّ كَبْرُفُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعٍ وَرَوْقَ زَيْنٍ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقَشَّ رَا

(١) بعده فى بعض النسخ :

(بدع) : «بَدَعَ ماءُ الْقَرْيَةِ ، أى سال» .

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده :

لا تَعْلَمُ لِيَنِي وَأَسَاحِي تَحَى بِإِزْبِ كَزَ الْحَيِّ أَسَاحِي أَنِ حَ ارْزَبِ

(٢) قبله :

فَلَا قَسَمَ بِيَانِ أَسَاحِي أَحْمَرُ مَعَهُدِ إِهَابِ غَبُوطِ أَسَاحِي الْجَمْرِ أَسَاحِي

وَحَدَّ كَبْرُفُوعِ الْفَتَاةِ مَلْمَعِ وَرَوْقَ زَيْنٍ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقَشَّ رَا

وهذا يستقيم إنشاده كما ذكر ابن برى .

يقال **بَرْقَعُهُ فَنَبْرَقَعُ** ، أى ألبسه البُرْقَع فلبسه.

والمِبْرَقَعَةُ : الشاةُ البيضاءُ الرأسِ. **والمِبْرَقَعَةُ** بكسر القاف : غُرَّةُ الفرسِ إذا أخذتُ جميعَ وجهه غير أنه ينظر في سوادٍ. يقال غُرَّةٌ **مِبْرَقَعَةٌ**.

وَبِرْقَعٌ بالكسر : اسمُ السماءِ السابعة ، لا ينصرف. قال أُمَيَّةُ بن أبي الصلت :

فَكَــــأنَ بَرْقــــعَ والمَلأِ كَ حولــــه سَــــدِراً تَوَاكَلــــهُ القــــوائــــمُ أَجــــرُــــبُ^(١)

قوله «سَدِراً» أى بحرٌ. وأجرب صفة البحر المشبَّه به السماء ، فكأنَّه وصف البحر بالجرب لما يحصل فيه من الموج ، أو لأنه تُرى فيه الكواكب كما تُرى في السماء ، فهي كالجرب له. وأما سماء الدنيا فهي الرقيعُ.

بركع

الْبَرْكَعَةُ : القيامُ على أربع. **وَبَرْكَعُهُ فَنَبْرَكَعُ** ، أى صرعه فوقَّع على استيه. قال الراجز^(٢) :

وَمَــــرَّ نَ هَمَزَنا عَــــرَنا بَرْكَعَنا عَلى اسْمِــــتِهِ رُوبَعَنا أَوْ رُوبَعَنا^(١)

برع

الْبَرْعُ : الظَّرِيفُ ، ولا يوصف به إلا الأحداثُ ، وكذلك البُرْأُ بالضم ، حكاه أبو عبيدة عن يونس بن حبيب الضبيّ النحوى.

تقول منه : **بَرْعٌ** بالضم **بِرْأَعُهُ**.

وَبَرْعٌ الغلامُ ، أى ظَرْفٌ. **وَبَرْعٌ** الشرُّ ، أى تفاقمَ.

وقال أبو العوث : غلامٌ **بَرْعٌ** ، أى متكلمٌ لا يستحيي. **والبِرْأَعَةُ** مما يُحْمَدُ به الإنسانُ.

والمرأةُ **بِرْأَعَةٌ**.

وَبُورْعٌ : اسمُ رملةٍ من رمال بني سعد.

وَبُورْعٌ فى شعر جرير : اسم امرأةٍ^(٢).

بشع

شيءٌ **بَشِعٌ** ، أى كربه الطعم يأخذ بالخلْق ، بَيْنَ **البَشَاعَةِ**. ورجلٌ **بَشِعٌ** بَيْنَ **البَشْعِ** إذا أكله **فَبَشِعَ** منه.

واِسْتَبَشَعَ الشيءَ ، أى عَدَّه **بَشِعاً**.

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده «أَجْرُدُ» بالدال ، لأن قبله :

فَــــأمَــــمَ سَــــمَــــمَنا فأسَــــمَــــتْ أظْباقُنا وأتَــــمَــــمَنا بَسَــــمَــــتْ أظْباقُنا

قال ابن برى : وما وصفه الجوهرى فى تفسير هذا البيت هذيان منه.

قال ابن برى : شبه السماء بالبحر ملاستها لا لجربها ، ألا ترى قوله تَوَاكَلَهُ القَوَائِمُ ، أى تَوَاكَلَتَهُ الرياح فلم يتموج فلذلك وصفه بالجرد وهو الملاسة.

(٢) هو رُوبَةُ.

(١) قال ابن برى : هكذا ذكره ابن دريد زوبعة بالزاي ، وصوابه روبعة أو روبعاً بالراء. وكذلك هو فى شعر رُوبَةُ.

(٢) قال جرير :

هَزْأَنا بَــــمَــــمَنا اذ دَبيــــمَنا عَلى العَصَــــمَنا هَزْأَنا بَغيرَنا يَــــمَــــمَنا بَــــمَــــمَنا

بضع

البَّضْعُ : الجمعُ. سمعته من بعض النحويين ولا أدري ما صحته.

ويقال : مضى **بِضْعٍ** من الليل ، بالكسر ، أى جَوْشٌ منه.

وَأَبْضَعُ : كلمة يؤكّد بها ، وبعضهم يقوله بالضاد المعجمة ، وليس بالعالى. تقول : أخذتُ حقِّي أجمع **أَبْضَعُ**. والأنثى جمعاء **بِضْعَاءُ** ، وجاء القوم أجمعون **أَبْضَعُونَ** ، ورأيت النسوة جمع **بُضْعٍ** ، وهو تأكيد مرتّب ، لا يقدم على أجمع.

بضع

البِضَاعَةُ : طائفة من مَالِكَ تبعثها للتجارة.

تقول : **أَبْضَعْتُ** الشيءَ **وَأَسْتَبْضَعْتُهُ** ، أى جعلته **بِضَاعَةً**.

وفى المثل : « **كُمُسْتَبْضِعِ** تمرٍ إلى هَجَرَ » ، وذلك أنّ هَجَرَ معدنُ التمر.

وَالْبَاضِعَةُ : الشَّجَّةُ التى تُقَطَّع الجِلْدَ وتَشُقُّ اللحمَ وتُدْمِي ، إلّا أنه لا يسيل الدّم ؛ فإن سال فهى الدامية.

وَالْبَاضِعَةُ أيضاً : الفَرْقُ (١) من الغنم.

قال الأصمعى : سيفٌ **بَاضِعٌ** ، إذا مرَّ بشيء **بِضْعَةً** ، أى قطع منه **بِضْعَةً**.

وَبِضْعٌ فى العدد بكسر الباء ، وبعض العرب يفتحها ، وهو ما بين الثلاث إلى التسع. تقول : **بِضْعٌ** سنين ، و**بِضْعَةٌ** عشرَ رجالاً ، و**بِضْعٌ** عشرة امرأة

؛ فإذا جاوزت لفظ العَشْر ذهب **البِضْعُ** لا تقول **بِضْعٌ** وعشرون.

وَالْبِضْعَةُ : القِطْعَةُ من اللحم ، هذه بالفتح ، وأخواتها بالكسر مثل : القِطْعَةُ ، والفِلْدَةُ ، والفِدْرَةُ ، والكِسْفَةُ ، والخِرْقَةُ ، والجِدْوَةُ وما لا يحصى.

والجمع **بِضْعٌ** ، مثل تمرٍ وتمر.

قال زهير :

دَمَاءٌ عِنْدَ سَحَرٍ (١) تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَبِضْعٍ لِحَامٍ فى إِهَابٍ مُقَدَّدٍ

وبعضهم يقول : جمعها **بِضْعٌ** ، كبَدْرَةٍ وَبَدْرٍ.

وَبِضْعَتُ اللحم **بِضْعاً** بالفتح : قطعته.

وَبِضْعَتُ الجرح : شققته.

وَالْمِضْعُ : ما يُبْضَعُ به العِرْقُ والأديم.

وَبِضْعَتُ من الماء **بِضْعاً** : رُوِيَتْ. وفى المثل : « حَتَّى متى تَكَرَّعَ ولا تَبْضَعُ ». وربما

(١) بكسر الفاء وسكون الراء ، وهو القطيع العظيم.

وفى اللسان : « والباضة : قطعة من الغنم انقطعت عنها ».

(١) عند شَلْوٍ كما فى ديوانه واللسان. وقيله :

أَضَاعَتْ فَلَمْ تَغْفِرْ لَهُمَا غَفْلَاتَهُمَا فَلَا قِصَّةَ بَيَانٍ عَنَّا عَنَّا آخِرَ مَعَهُمَا

وفى ديوانه : « لها خَلَوَاتُهَا ».

قالوا : **بَضَعْتُ** من فلانٍ ، إذا سئمت منه . وهو على التشبيه .

وَأَبْضَعَنِي الماءُ : أرواني . وربما قالوا : سألتني فلانٌ عن مسألة فَأَبْضَعْنِي ، إذا شَفَّيْتَهُ .

وَالْبُضْعُ بالضم : النكاحُ ، عن ابن السكيت .

قال : يقال مَلِكٌ فلانٌ **بُضِعَ** فلانةً .

وَالْمَبَاضَعَةُ : الجامعةُ ، وهي **البِضَاعُ** . وفي المثل : « كَمُعَلَّمَةٍ أَمَّهَا **البِضَاعُ** » .

قال الأصمعي : **البِضْيُغُ** : الجزيرةُ في البحر .

قال : و**البِضْيُغُ** : اللحمُ ؛ يقال : دابَّةٌ كثيرة **البِضْيُغِ** .

ورجلٌ خاظِي **البِضْيُغِ** .

قال : ويقال جَبْهَتُهُ **تَبْضَعُ** ، أى تسيل عَرَقاً .

وأنشد لأبي ذؤيب :

تَلَأَبَى بِـ_____ إِذَا اسْتُكْرِهْتُ ^(١) إِلَّا الحِمْلَ _____ فإِنَّهُ يَتَبَضَّ _____

قال : وكان أبو ذؤيب لا يجيد وصف الخيل ، فظنَّ أن هذا مما توصف به .

و**البِضْيُغُ** : العَرَقُ . و**البِضْيُغُ** مصعراً : اسمٌ موضعٍ ، وهو في شعر حسان بن ثابت ^(١) .

ويثر **بِضَاعَةً** التي في الحديث ، تكسر وتضم .

بيع

البِعَاعُ : الجهازُ والمتاعُ . و**بِعَاعُ** السحابِ : ثِقْلُهُ بالمطر ؛ ومنه قول امرئ القيس :

وَأَلْقَى بَصْرَ _____ حِرَاءِ الْعَرَبِ _____ يَطِ بِعَاعَ _____
نُزُولَ اليمِّ _____ إِنِّي بِالْعِيَابِ الْمُتَّقِلِ _____

بقع

البُقْعَةُ من الأرض : واحدة **البِقَاعِ** .

و**الباقِعَةُ** : الداهيةُ . تقول منه : **بُقِعَ** الرجلُ إذا رُمِيَ بكلامٍ قبيحٍ أو ببُهتانٍ .

وقولهم : ما أدرى أين **بَقَعَ** ، أى ذهب ، كأنه قال : إلى أي **بُقْعَةٍ** من **بِقَاعِ** الأرض ذهب .

و**البَقِيعُ** : موضعٌ فيه أُرُومُ الشجرِ من ضُرُوبٍ شتى ، وبه سمى **بَقِيعُ** العَرَقَدِ ، وهي مقبرةٌ بالمدينة .

والغرابُ **الأَبْقَعُ** : الذى فيه سَوَادٌ وبياضٌ .

و**البَقْعُ** بالتحريك في الطير والكلاب ، بمنزلة البَلَقِ في الدواب .

(١) يروى : «إذا ما اسْتُغْضِبْتُ» .

(١) قال حسان :

أَسْـ_____ رَسَمَ الـ_____ دار أم لم تسـ_____ أل _____
بين الجـ_____ وائي فالـ_____ بيع فحومـ_____ ل _____

وقيل : هو **البُصْيُغُ** ، بالصاد غير معجمة .

وَبُقْعَانُ الشَّامِ الذِي فِي الْحَدِيثِ : خَدَمُهُمْ وَعَبِيدُهُمْ ، لِبَيَاضِهِمْ وَحُمْرَتِهِمْ أَوْ سَوَادِهِمْ ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الرُّومِ وَمِنْ بِلَادِ السُّودَانِ .
 وَسَنَةُ **بُقْعَاءَ** ، أَيْ مُجْدِبَةٌ ، وَيُقَالُ فِيهَا خِصْبٌ وَجَدْبٌ .
 وَ**بُقْعَاءُ** : اسْمُ بَلَدٍ ^(١) .

بَكَعَ

بَكَعَهُ بَكْعًا ، أَيْ اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ وَبَكَّتَهُ .
 وَ**الْبَكْعُ** أَيْضًا : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ الْمُتَتَابِعُ فِي مَوَاضِعَ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْ جَسَدِهِ .
 وَتَمِيمٌ يَقُولُ : أَيْنَ **بَكْعٌ** ، بِمَعْنَى أَيْنَ بَقَعَ .

بَلَعَ

بَلَغْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ وَ**ابْتَلَعْتُهُ** بِمَعْنَى ، وَأَبْلَعْتُهُ غَيْرِي .
 وَسَعْدُ **بُلَعَ** مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهِيَ كَوَكَبَانِ مُتَقَارِيَانِ زَعَمُوا أَنَّهُ طَلَعَ لَمَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْأَرْضِ : ﴿ **يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ** ﴾ .
 وَ**الْبُلْعُ** أَيْضًا : الثَّقُبُ فِي قَائِمَةِ الْبَكْرَةِ .
 وَ**بَلَّغَ** الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ **تَبْلِيغًا** أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ .
 وَ**الْبَالُوعَةُ** : ثَقْبٌ فِي وَسْطِ الدَّارِ . وَكَذَلِكَ **الْبُلُوعَةُ** ؛ وَالْجَمْعُ **الْبَالِيغُ** .
 وَ**بُلْعَاءُ** : اسْمُ رَجُلٍ .

بَلَّعَ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : **الْمِتْبَلِّعُ** : الذِي يَتَطَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ ، وَهُوَ **الْبَلَّعَانِيُّ** أَيْضًا : وَقَالَ أَبُو الدُّفَيْشِ الْأَعْرَابِيُّ : هُوَ الذِي **يَتَبَلَّعُ** فِي كَلَامِهِ ، أَيْ يَتَطَرَّفُ وَيَتَحَذَلُ وَلَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ . قَالَ هُدْبَةُ ابْنِ الْحَشَرَمِ :
 فَلَا تَنْكَحِي إِنْ فَرَّقَ الْوَدَّ بَيْنَنَا أَعْلَمَ الْفَقَّاءِ وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا
 وَلَا قُزْزُلًا وَسَطَ الرَّجَالِ جُنَادِفًا إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّعَا
 وَأَبُو **بَلَّعَةَ** : كُنْيَةُ رَجُلٍ .

بَلَّعَ

الْبَلَّعُ وَ**الْبَلَّعَةُ** : الْأَرْضُ الْفَقْرُ الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا ؛ يُقَالُ مَنْزِلٌ **بَلَّعٌ** ، وَدَارٌ **بَلَّعٌ** بِغَيْرِ هَاءٍ إِذَا كَانَ نَعْتًا ، فَإِنْ كَانَ اسْمًا قُلْتَ انْتَهَيْنَا إِلَى **بَلَّعَةٍ** مِلْسَاءً .
 وَيُقَالُ : الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَذُرُّ الدِّيَارَ **بَلَّاعَةً** .

بَوَعَ

الْبَاغُ : قَدْرٌ مَدَّ الْيَدَيْنِ .
 وَ**بَوَعْتُ** الْحَبْلَ **أَبْوَعُهُ بَوْعًا** ، إِذَا مَدَدْتَ **بَاغًا** بِهِ ؛ كَمَا يَقُولُ : شَبَّرْتُهُ مِنَ الشَّيْرِ . وَرَبَّمَا عُبِّرَ **بِالْبَاغِ** عَنِ الشَّرَفِ وَالْكَرَمِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
 * إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاغَ بَدَرٌ ^(١) *

(١) مِنَ الْيَمَامَةِ .

(١) وَيَعْدُهُ :

تَقْضَى الْبَارِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ

وقال حُجْر بن خالد :

نُدْهَرِدُقْ بَضْعَ اللّٰحْمِ لِلْبَّاعِ وَالنَّادِي وَبَعْضُهُمْ تَعْلَى بِذِمِّ مَنَاقِعُهُ

وباعَ الفرسُ في جَرِيهِ ، أى أَبْعَدَ الخطو ؛ وكذلك الناقةُ . ومنه قول الشاعر ^(١) :

فَدَعُ هِنْدًا وَسَلَّ النَّفْسَ عَنْهَا ^(٢) بِحَرْفٍ قَدْ تُغَيِّرُ إِذَا تَبَوَّعُ

بيع

بَعَثَ الشيءَ : شَرَّيْتُهُ ، **أَبَيْعُهُ بَيْعًا وَمِيعًا** ، وهو شاذٌ وقياسه **مَبَاعًا** . و**بَعَثُهُ** أيضا : اشتريته ، وهو من الأضداد . قال الفرزدق :

إِنَّ الشَّـبَابَ لَرَابِيعٌ مِّنْ بَاعٍ وَالشَّـيْبُ لَيْسَ لِنَائِعِيهِ تَحَارُ

يعنى من اشتراه .

وفي الحديث : « لا يَخْطُبُ الرجلُ على حِطْبَةِ أخيه ، ولا **يَبِيعُ** على **بَيْعِ** أخيه » ، يعنى لا يشتري على شراء أخيه ، فإنما وقع النهي على المشتري لا

على البائع .

والشيءُ **مَبِيعٌ وَمَبِيعٌ** ، مثل مَخِيطٍ وَمَخِيوطٍ ، على النقص والتمام . قال الخليل :الذى حُذِفَ من **مَبِيعٍ** واوٌ مفعولٍ لأنها زائدة وهى أولى بالحذف . وقال الأخفش : المحذوفُ عينُ الفعلِ ، لأنهم لما سَكَنُوا الياء ألقوا حركتها على الحرف الذى قبلها فانضمت ، ثم أبدلوا من الضمة كسرة للياء التى بعدها ، ثم حُذِفَتِ الياء وانقلبت الواو ياءً كما انقلبت واو ميزانٍ للكسرة .

ويقال **للبيع** والمشتري : **البَّيْعَانُ** .

و**أَبْعَثَ** الشيءَ : عَرَضْتُهُ ^(١) . قال الأجدع الحمداني :

وَرَضِيَتْ آلَاءُ الْكُمَيْتِ فَمِنْ يُبِيعُ فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا ^(٢) بِمُبِيعِ

آلاؤُهُ : حصائله الجميلة .

وال**ابْتِئَاعُ** : الاشتراء . تقول : **يَبِيعُ** الشيءُ ، على ما لم يسمَّ فاعله ، إن شئت كسرت الباء وإن شئت ضممتها ، ومنهم من يقلب الياء واواً فيقول

بُوعَ الشيءِ ؛ وكذلك القول فى كَيْلٍ وَقِيلٍ وأشباههما .

وب**أَبْعَثُهُ** من **البَيْعِ** و**البَيْعَةِ** جميعاً . و**التَّبَائِعُ** مثله . و**اسْتَبْعَثُهُ** الشيءَ ، أى سألته أن يبيعه مني .

و**البَيْعَةُ** بالكسر للنصارى .

ويقال أيضاً : إنه **لَحَسَنُ البَيْعَةِ** من **البَيْعِ** ، مثل **الرَّكْبَةِ** و**الْجُلْسَةِ** .

فصل التاء

تبع

تَبِعْتُ القومَ **تَبْعًا** و**تَبَاعَةً** بالفتح ، إذا مشيت

(١) بشر بن أبى حازم .

(٢) ويروى : «فَعَدَّ طَلَابَهَا وَتَسَلَّى عَنْهَا» .

(١) أى للبيع .

(٢) فى المطبوعة : «فليس جواد» .

خلفهم ، أو مَرُّوا بك فمضيت معهم ؛ وكذلك **اتَّبَعْتُهُمْ** ، وهو افْتَعَلْتُ . و**اتَّبَعْتُ** القوم على أَفْعَلْتُ ، إذا كانوا قد سبقوك فلجفتهم . و**اتَّبَعْتُ** أيضاً غيرى . يقال **اتَّبَعْتُهُ** الشيء **فَتَبِعَهُ** .

قال الأخفش : **تَبِعْتُهُ** و**اتَّبَعْتُهُ** بمعنى ، مثل رَدَفْتُهُ وَأَزْدَفْتُهُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ **إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ** ﴾ .

ومنه **الِاتِّبَاعُ** فى الكلام ، مثل حَسَنَ بَسَنٍ ، وَفَيْحَ شَقِيحٍ .

و**التَّبِيعُ** يكون واحداً وجماعةً ، قال الله تعالى : ﴿ **إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا** ﴾ ؛ ويجمع على **اتِّبَاعٍ** .

و**نَابَعَهُ** على كذا **مُتَابَعَةً** و**تَبَاعًا** .

و**التَّبَاعُ** : الولاءُ . قال أبو زيد : يقال **تَابَعَ** الرجلُ عمله ، أى اتَّقَنَهُ وأَحْكَمَهُ . وفى حديث أبي واقدٍ الليثى : « **تَابَعْنَا** الأعمالَ فلم نجد شيئاً أبلغ فى طلب الآخرة من الزُّهد فى الدنيا » ، أى أَحْكَمْنَاهَا وعرفناها .

و**تَتَبَعْتُ** الشيء **تَتَبُّعًا** ، أى تَطَلَّيْتَهُ **مُتَتَبِّعًا** له وكذلك **تَبَّعَهُ** ^(١) **تَتَبُّعًا** . وقول القطامي :

وَحَرَّيْتُ الْأُمُورَ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ وَلَئِيسَ بِي أَنْ تَتَبَّعَهُ اتِّبَاعًا

وضع **الِاتِّبَاعُ** موضع **التَّبِيعِ** مجازاً .

و**التَّبَاعَةُ** مثل **التَّبِيعَةِ** . قال الشاعر :

أَكَلْتُ حَنِيفَةً رَبَّهُ زَمَنْ الْتَقَحُّمِ وَالْمِجَاعِ

لَمْ يَخْذَرُوا مِنْ رَجْمِهِمْ سُوءَ الْعَوَاقِبِ وَالتَّبَاعِ

لأنَّهم كانوا قد اتخذوا إلهاً من حَيْسٍ ، فعبدوه زماناً ثم أصابتهم مجاعةٌ فأكلوه .

و**التَّبِيعُ** : الذى لك عليه مَالٌ ؛ يقال **أَتْبَعَ** فلانٌ بفلانٍ ، أى أُحِيلَ له عليه .

و**التَّبِيعُ** : التَّابِعُ . وقوله تعالى : ﴿ **ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا** ﴾ ، قال الفراء : أى ثائراً ولا طالباً ؛ وهو بمعنى تَابِعٍ .

و**التَّبِيعُ** : ولدُ البقرة فى أول سنة ، والأنثى **تَبِيعَةٌ** ؛ والجمع **تَبَاعٌ** و**تَبَائِعُ** ، مثل أَفِيلٍ وَأَفَائِلٍ ، عن أبي عمرو .

وقولهم : معه **تَابِعَةٌ** ، أى من الجنّ .

و**التَّبَابِيعَةُ** : ملوكُ اليمن ، الواحدُ **تُبَّعٌ** .

و**التُّبَّعُ** أيضاً : الظلُّ . وقال أبو ذؤيب ^(١) :

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِرَةً وَنَفِيزَةً وَزِدَ الْقَطْ إِذَا اسْمَ أَلِ التُّبَّعِ

و**التُّبَّعُ** أيضاً : ضَرْبٌ من الطير .

تَرَع

حَوْضٌ **تَرَعٌ** بالتحريك ، وكَوْزٌ **تَرَعٌ** ، أى ممتلئٌ .

(١) فى الأصل : «تتبعته» .

(١) فى اللسان : الشعر لشُعْدَى الجهنية ترثى أخاها أسعد .

وقد تَرَعَ الإناء بالكسر ، يَتَرَعُ تَرَعًا ، أى امتلأ. وَأَتَرَعْتُهُ أنا ، وجَفَنَةُ مُتَرَعَةٌ.

وَتَتَرَعُ إليه بالشرّ ، أى تسرع.

وهو رجلٌ تَرِعٌ ، أى سريعٌ إلى الشرّ والغضب.

وسيلٌ تَرَاعٌ ، أى يملأ الوادئ.

والتَّرَاعُ : البوابُ وقال (١) :

يُخْرِجُنِي تَرَاعُهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ أَزُومُ إِذَا عَصَّتْ وَكَبَّرَتْ لِمُضَيِّبٍ

والتَّرَعَةُ بالضم : البابُ. وفي الحديث : «إِنَّ مِنْبِرِي هَذَا عَلَى تَرَعَةٍ مِنْ تَرِعِ الْجَنَّةِ».

ويقال : التَّرَعَةُ : الروضةُ ، ويقال الدرجةُ.

والتَّرَعَةُ أيضاً : أفواهُ الجداول ، حكاه بعضهم.

وسيرٌ أَتَرَعٌ ، أى شديدٌ. ومنه قول الشاعر (٢) :

* فافْتَرَشَ الْأَرْضَ بَسِيرٌ أَتَرَعًا*

والتَّرِياعُ بكسر التاء : موضعٌ.

تسع

التَّسَعَةُ في عدد المذكر ، والتَّسْعُ في عدد المؤنث ، والتَّسْعُ أيضاً : ظَمٌّ من أظماء الإبل. والتَّسْعُ بالضم : جزءٌ من تسعة ، وكذلك التَّسْيَعُ.

والتَّسْعُ ، مثال الصُّرَدِ : ثلاثُ ليالٍ من الشهر ، وهى بعد الثُّقَلِ ، لأنَّ آخر ليلة منها هى التَّاسِعَةُ.

والتَّاسُوعَاءُ قبل يوم العاشوراء ، وأظنه مولدًا (١).

وَتَسَعَتْ الْقَوْمَ أَتَسَعُهُمْ ، إذا أخذت تُسَعُ أموالهم ، أو كنت لهم تَأْسِعًا.

وَأَتَسَعَ الْقَوْمَ ، إذا وردت إبلهم تَسْعًا.

وَأَتَسَعُوا ، أى صاروا تَسْعَةً.

تعم

التَّعَتَعَةُ في الكلام : الترددُ فيه من حَصَرٍ أَوْعَى. وربما قالوه في الدابة إذا ارتطمت في الرمل. قال الشاعر :

يُتَعَتِعُ فِي الْحَبِّ إِنْ إِذَا عَالَاهُ وَيَعَثُّ فِي الطَّرِيقِ الْمَسْقُومِ

ووقع القومُ في تَعَاتِعٍ ، إذا وقعوا في أراجيفٍ وتخليطٍ.

وَتَعَتَعْتُ الرَّجُلَ ، إذا عَتَلْتُهُ وأقلقتَه.

تلع

رجلٌ أَتَلَعَ بَيْنَ التَّلَعِ ، أى طویلُ العنق.

وجيدٌ تَلِيْعٌ ، أى طويلٌ ، قال الأعشى :

(١) الشعر لهدبة بن خشرم يصف سحناً.

(٢) في المطبوعة الأولى : «تخيرني» ، صوابه في اللسان والأساس.

(٣) الرجز لرؤبة ، وبعده :

يملاً أجواف البلاد المهيعة

(١) قال في التاج : قوله مولد ، فيه نظر ، فإن المولد هو اللفظ الذى ينطق به غير العرب من المحدثين. وهذه لفظة وردت في الحديث الشريف ، فأنى يتصور فيها التوليد؟

يَوْمَ تُبَدِّلُ لَنَا فُتَيْكَةً عَنْ جِي دِ تَلِيْعٍ تَزِيْنُهُ الْأَطْوَأُ

والتَّلِيْع من الرجال : الطويل.

وَتَنَلَّعَ ، أى مَدَّ عنقه للقيام.

ويقال : قَعَدَ فَمَا يَسْتَلَّعُ ، أى فما يرفع رأسه للنهوض ولا يريد البرَّاح. وقال أبو ذؤيب :

فَوَرَدَنَ وَالْعِيْـُٔوْقُ مَقْعَدَ رَابِـِىِّ ال ضُرْبَاءِ فَوَقَّ النَّجْمُ ^(١) لَا يَسْتَلَّعُ

ورجلٌ تَلَّعَ ، أى كثير التلُّفَتِ حوله.

وإناءٌ تَلَّعَ : لَغَةٌ فى تَرَّعٍ ، أو لُتْعَةٌ.

قال أبو عبيدة : التَّلْعَةُ : ما ارتفع من الأرض ، وما انحبط منها أيضاً ، وهو عنده من الأضداد.

قال أبو عمرو : التَّلَاغُ : مجارى أعلى الأرض إلى بطون الأودية ، واحدها تَلْعَةٌ.

وتَلَّعَ النهارُ : ارتفع.

وَأَتَلَعَتِ الظبيةُ من كِنَاسِهَا ، أى سَمَتْ بِجِيْدِهَا.

وَمُتَالَعٌ بضم الميم : جبلٌ. قال لبيد :

* دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالَعٍ فَأَبَانَ ^(٢) *

أراد «المنازل» ، فحذف. وهو قبيح.

توع

التَّوْعُ : مصدر قولك : تُعْتُ السَّمَنَ أو اللَّبَأَ **أَتَوْعُهُ** ، إذا كسرتَه بقطعةٍ خبزٍ تَرَفُّعُهُ بها.

تبع

تَاعَ الْقَيْءُ **يَتَّبِعُ تَبِيعاً** ، أى خرج.

وَأَتَاعَ الرجلُ ، أى قَاءَ ، فهو **مُتَّبِعٌ** ، والقَيْءُ **مُتَّاعٌ**. قال القطامي وذكر الجراحات :

وظَلَّلْتُ تَعْبِطُ ^(١) الْأَيْدِى كُلُومِياً تُمُجُّ عُزُوفُهُ عِلْقاً مُتَّاعاً

وتَاعَ الشيءُ **يَتَّبِعُ** ، أى سال على وجه الأرض.

والتَّائِعُ : التهافُ فى الشرِّ واللَّحَاجِ.

ولا يكون التَّائِعُ إلا فى الشرِّ.

والسكرانُ **يَتَّائِعُ** ، أى يرمى بنفسه. والريخُ تَتَّائِعُ بالبيس. قال أبو ذؤيب :

وَمُفْرِهٍ عَـَـنْسٍ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا فَخَرَّتْ كَمَا تَتَّائِعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ ^(٢)

وَتَتَّائِعُ البعيرُ فى مشيه ، إذا حَرَّكَ أُلُوحاه.

والتَّيْعَةُ بالكسر : أربعون من الغنم. وفى الحديث : «فى التَّيْعَةِ شاةٌ».

(١) قال ابن برى : «صوابه : خلف النجم».

(٢) وعجزه :

بالحبس بين البيد والسوبان

وقال ابن برى : عجزه :

فتقادت بالحبس فالسوبان

(١) فى الأصل : «تغيظ» ، صوابه من اللسان.

(٢) ويروى «تَتَّائِعُ» بالباء الموحدة.

فصل الثاء

نطع

نُطِعَ الرجلُ ، على ما لم يسمَّ فاعله ، أى زُكِمَ.

ثع

ثَعَّ الرجلُ يَثَعُّ ثَعًّا ، أى قَاءَ. وفى الحديث :

«أَنَّ امرأةً أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إِنَّ ابني هذا به جنون يُصِيبُه في الأوقات. فمسَحَ صدره ودعا له ، فَثَعَّ ثَعًّا فخرج من جوفه جِرْوٌ أسود».

قال أبو زيدٍ : انثَعَّ القيءُ من فيه انثِئاعاً ، وكذلك الدم من الأنف والجُرح.

ثلع

ثَلَعْتُ رأسه أَثْلَعُهُ ثَلْعاً ، أى شدختُه.

والمثْلَعُ : المَشْدُخُ من البُسر وغيره.

فصل الجيم

جدع

الجدْعُ : قطع الأنفِ ، وقطعُ الأذنِ أيضاً ، وقطعُ اليدِ والشفةِ. تقول منه : جَدَعْتُهُ ، فهو أَجْدَعُ بيِّن الجدعِ ، والأنثى جَدْعَاءُ.

والجدْعَةُ : ما بقى منه بعد القطع.

وجَدَعْتُهُ ، أى سجننته وحبستُه.

وبالذال أيضاً. والمِجَادَعَةُ : المحاصمةُ ، ومنه قول الشاعر ^(١).

* وَجُوهُ قُرُودٍ تَبْتَغِي مَنْ يُجَادِعُ ^(٢) *

وكذلك التَّجَادُعُ. يقال : تركت البلادَ تَجَادُعَ أفاعيها ، أى يأكل بعضها بعضاً.

وصبئى جَدِغٌ : سبئى الغذاء. وقد جَدِغَ بالكسر جَدْعاً. وَأَجْدَعْتُهُ ، إذا أسأتَ غذاه.

قال أوس بن حجر :

وَدَاثُ هِرْمٍ عَرَارٍ نَوَاشِرُهَا تُصْـمِتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّيْتُ جَدْعاً ^(٣)

ورواه المفضل بالذال المعجمة ، فردَّ عليه الأصمعي.

وجَدَاعٍ : السنَّةُ الشديدةُ التى تَجْدَعُ بالمال ، أى تذهب به. قال الشاعر ^(٤) :

لَقَدْ آتَيْتُ أَغْنِيَّ دِرْ فِي جَدَاعٍ وَإِنْ مُنِّيْتُ أُمَّاتِ الرِّبَا عِ

والمِجْدَعُ من النبت : ما أُكِلَ أعلاه.

وكلاً جَدَاعٌ بالضم ، أى دَوٍ. قال الشاعر ^(٥) :

(١) النابغة الذبياني.

(٢) صدره :

أفارع عوف لا احاول غيرها

(٣) الهذم : الأخلاقُ من الثياب. والنواشر : عروقُ ظاهرِ الكفِّ. والجديغ : السيئُ الغذاء.

(٤) أبو حنبل الطائي.

(٥) ربيعة بن مقروم الضبي.

* وَغِبُّ عَدَاوَتِي كَلًّا جُدَاغٌ ^(١) *

وَجَدَّعُهُ بَجْدِيْعًا ، أَى قَالَ لَهُ : جُدْعًا لَكَ! وَحَمَارٌ مُجْدَّعٌ ، أَى مَقْطُوعُ الْأُذُنِ .

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الْحَرِيقِ الطُّهَوِيِّ :

أَتَنَانِي كَلَامُ التَّغْلِييِّ ابْنُ دَيْسَاقٍ فَفِي أَى هَذَا وَيَلُفُّهُ يَتَرَعُّ
يَقُولُ الْخَنَّا وَأَبْعَضُ الْعُجْمِ نَاطِقًا إِلَى رَبَّنَا صَوْتُ الْحِمَارِ الْيَجْدُ

فَإِنَّ الْأَخْفَشَ يَقُولُ : أَرَادَ الَّذِي يُجْدَّعُ ، كَمَا تَقُولُ : هُوَ الْيَضْرِيكُ ، تَرِيدُ هُوَ الَّذِي يَضْرِبُكَ . وَهُوَ مِنْ أَيْيَاتِ الْكِتَابِ ^(٢) .

وَقَالَ أَبُو بَكْرِ ابْنُ السَّرَاجِ : لَمَّا احتَاجَ إِلَى رَفْعِ الْقَافِيَةِ قَلْبَ الْاسْمِ فَعَلًا ، وَهُوَ مِنْ أَقْبَحِ ضَرُورَاتِ الشِّعْرِ .

وَالْجَنَادِغُ : الْأَحْنَاشُ ، وَيُقَالُ هِيَ جَنَادِبُ تَكُونُ فِي جِحْرَةِ الْيَرَابِيعِ وَالضَّبَابِ ، يَخْرُجْنَ إِذَا دَنَا الْحَافِرُ مِنْ قَعْرِ الْجُحْرِ . وَمِنْهُ قِيلَ : رَأَيْتُ جَنَادِغَ الشَّرِّ ، أَى أَوَائِلَهُ ، الْوَاحِدَةُ جُنْدَعَةٌ ، وَهُوَ مَا دَبَّ مِنَ الشَّرِّ .

وَذَاتُ الْجَنَادِغِ : الدَّاهِيَةُ . وَعَبَدَ اللَّهُ بَنُ جُدْعَانَ ^(٣) .

جذع

الْجَذْعُ قَبْلَ الثَّنِيِّ ، وَالْجَمْعُ جُدْعَانُ وَجَدَاغٌ ، وَالْأُنْثَى جَذْعَةٌ ، وَالْجَمْعُ جَذَعَاتٌ .

تَقُولُ مِنْهُ لَوْلَدُ الشَّاةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَلَوْلَدُ الْبَقَرِ وَالْحَافِرِ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ ، وَلِلْإِبِلِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ : أَجْدَعٌ .

وَالْجَذْعُ : اسْمٌ لَهُ فِي زَمَنِ لَيْسَ بِسِنَّ تَنْبِتُ وَلَا تَسْقُطُ . وَقَدْ قِيلَ فِي وَلَدِ النِّعْجَةِ : إِنَّهُ يُجْدِغُ فِي سِتَّةِ أَشْهُرٍ أَوْ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ ، وَذَلِكَ جَائِزٌ فِي الْأُصْحِيَّةِ .
وَالْأَزْمُ الْجَذْعُ : الدَّهْرُ . قَالَ لَقِيطُ بْنُ مَعْمَرٍ ^(٤) الْإِيَادِيُّ :

يَا قَوْمَ بَيِّضَ تَكُمُ لَا تُفْضَحَنَّ بِهَا إِنِّي أَخْصَفُ عَلَيْهَا الْأَزْمَ الْجَذْعَا

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٥) :

* أَلْقَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَزْمَ الْجَذْعُ ^(٤) *

فَيُقَالُ الدَّهْرُ ، وَيُقَالُ الْأَسَدُ .

(١) صدره :

وقد أصل الخليل وإن ناني

وفي المطبوعة : «وغب عدوتي» صوابه من اللسان والمخطوطة.

(٢) كتاب سيبويه.

(١) أحد أجواد العرب. وفي القاموس : «وربما كان يحضر النبي صلى الله عليه وسلم طعامه. وكانت له جفنة يأكل منها القائم والراكب لعظمها».

(٢) ويقال «يعمر».

(٣) الأخطل.

(٤) صدره :

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة

وقولهم : فلانٌ في هذا الأمر **جَذَعٌ** ، إذا كان أخذ فيه حديثاً.

وَجَذَعْتُ الدابةَ : حبسْتُها على غير عَلفٍ.

ومنه قول العجاج :

كَأَنَّـهُ مـن طـول جـذعِ العَفـسِ وَرَمَـلَـانِ الحِمـسِ بـعد الحِمـسِ

يُنَحِّتُ من أَقْطَارِهِ بفَأْسٍ

وَأَجَذَعْتُهُ : سجنته ، وبالดาล أيضاً غير معجمة.

والجَذَعُ : واحد **جُذُوع** النخل.

وَجَذَعُ أيضاً : اسمُ رجلٍ ^(١). وفي المثل : «خُذْ من **جَذَعٍ** ما أعطاك». وأصله أَنَّهُ كان أعطى بعضَ الملوك سيفَه رهنًا ، فلم يأخذه منه ، وقال : اجعلْ هذا في كذا من أَمْك! فضربه به فقتله.

والجَذَعَمَةُ : الصغيْرُ. وفي الحديث عن علي رضي الله عنه : «أسلم والله أبو بكر وأنا **جَذَعَمَةٌ**» ، وأصله **جَذَعَةٌ** والميم زائدة.

جرع

جَرَعْتُ الماء **أَجْرَعُهُ جَرْعًا** ، **وَجَرَعْتُ** بالفتح لغةً أنكرها الأصمعيّ.

والجَرَعَةُ بالتحريك : واحدة **الجَرَجِ** ، وهي رملة مستوية لا تنبت شيئاً. وكذلك **الجَرَعَاءُ**. **والجُرْجُ** أيضاً : التواءٌ في قُوَّةٍ من قُوَي الحبل ظاهرةً على سائر القوى.

والجُرْعَةُ ^(١) من الماء : حُسُوَّةٌ منه.

وبتصغيره جاء المثل : «أفلت فلانٌ **بِجُرْجَةٍ** الدَّقَنِ ^(٢)» ، إذا أشرف على التلَفِ ثم نجا.

قال الفراء : هو آخر ما يخرج من النَّفْسِ.

وَنُوقَ **بِجَارِجٍ** : قليلاً اللبن ، كأنَّه ليس في ضرعها إلا **جُرْجٌ** ، **وَجَرَعَهُ** غَصَصَ الغيظَ **فَتَجَرَعَهُ** ، أى كَظَمَهُ.

جرشع

الْجُرْشُعُ من الإبل : العظيم ، ويقال العظيمُ الصدرِ المنتفخُ الجنبَيْنِ. قال أبو ذؤيبٍ يصف الحُمُرَ :

فَنَكِرَ نَـهُ فَنَفَـرَ نَـرَناً وَامْتَرَسَـتْ بـه هَوَجَـاءُ ^(٣) هاديـةٌ وهـادٍ جُرْشُـعٌ

جزع

الْجَزْعُ : مصدر **جَزَعْتُ** الوادى ، إذا قطعته عَرَضًا. ومنه قول امرئ القيس :

(١) هو جَذَعُ بنِ سِنَانٍ من الأنصار ، وكان أعور.

(١) الجرعة مثلثة من الماء : حُسُوَّةٌ منه.

(٢) قال صاحب القاموس : هذا المثل كناية عما بقى من روحه ، أى نفسه وصارت في فيه وقريباً منه.

(٣) ويروى : «سَطْعَاءُ».

* وَأَخْرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ يَجْدُ كَيْكَبٍ ^(١) *

وَالْجَزْعُ : أيضاً الْحَزْرُ اليماني ، وهو الذي فيه بياضٌ وسوادٌ ، تُشَبَّهُ به الأعين.

وَالْجَزْعُ بالكسر : منعطفُ الوادي ^(٢).

وَالْجَزْعَةُ أيضاً : القليل من المال والماء ، وطائفةٌ من الليل. يقال : جَزَعَ له جَزْعَةٌ من المال ، أى قطع له منه قطعةً.

وَالْجَزْعَةُ من الشجرة عُوداً : اقتطعته واكتسرتة.

وَالْجَزْعُ ، بالتحريك : نقيض الصبر. وقد جَزَعَ من الشيء بالكسر ، وَأَجَزَعَهُ غيره.

وَالْجَارِعُ : الخشبةُ التي توضع في العريش عَرْضاً ، يُطْرَحُ عليها قضبان الكرم لترفعها عن الأرض. ولم يعرفه أبو سعيد. وَالْجَزِيعَةُ : القطعةُ من الغنم.

وَجَزَعَ البُسْرُ تَجْزِيعاً فهو مُجَزَّعٌ ^(١).

وَبُسْرَةٌ مُجَزَّعَةٌ ، إذا بلغ الإرباط ثَلَاثِيهَا.

جشع

الْجَشَعُ : أشدُّ الحرص. تقول منه جَشِعَ بالكسر ، وَتَجَشَّعَ مثله ، فهو رجلٌ جَشِيعٌ وقومٌ جَشِيعُونَ.

وَمُجَاشِيعٌ : اسمُ رجلٍ من تميم ، وهو مُجَاشِيعُ ابنِ دَارِمِ بنِ مالكِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مالكِ بنِ عمرو بنِ تميم.

جمع

الْجَجَعَةُ : صوتُ الرخى. وفي المثل : «أسمعُ جَجَعَةً ولا أرى طِحْنًا».

وَالْجَجَعَةُ : أصواتُ الجمالِ إذا اجتمعت.

وَالْجَجَعَةُ : الحبسُ. وكتب عبيد الله بن زياد إلى عُمر بن سعد : «أَنْ جَجَعَجَ بِحُسَيْنٍ» ، قال الأصمعي : يعنى احْبِسْهُ. وقال ابنُ الأعرابي : يعنى

ضَيِّقُ عليه.

قال : وَالْجَجَعُ وَالْجَجَعَاغُ : الموضعُ الضيقُ الخشن.

وَالْجَجَعَةُ : التضيقُ على الغريم في المطالبة.

(١) صدره :

فريقان منهم جازع بطن نخلة

وفي اللسان : «سَالِكٌ بطنٍ» ويروى : «قَاطِعٌ يَجْدُ».

(٢) وقيل منتهى الوادي ، وقيل جانبه ، وقيل لا يسمَّى جزعاً حتى يكون له سَعَةٌ تنبت الشجر وغيره. والجمع أَجْزَاعٌ مثل جَمَلٍ وأَحْمَالٍ. قال النابغة الذبياني :

بَأَنْبَثَ سَمْعاً فَأَمْسَى حَبْلُهُا الْبَحْرُ مَا وَاحْتَلَّتْ الشَّرْعُ فَمَالِ الْأَجْزَاعِ مِمَّنْ أَضْمَا

والصرع بالفتح عن أبي عمرو ، وعن الأصمعي وأبي عبيدة بالكسر. وإضم : واد دون اليمامة ، والحبل : الوصل.

(١) ويقال مجزع أيضاً ، بفتح الزاى المشددة.

وقال أبو عمرو : **الجُعْجَاعُ** : الأرضُ الجدبة.

وكلُّ أرضٍ **جُعْجَاعٌ**. قال الشاعر ^(١) :

* وباتوا بجُعْجَاعٍ جَدِيبٍ المَعْرَجِ ^(٢) *

ويقال : هي الأرض الغليظة. قال أبو قيس ابن الأسَلْت :

مَنْ يَلْذُقِ الحَرْبَ يَجِدْ طَعْمَهَا مُرًّا وتتركُّهُ جُعْجَاعِ

و**جُعْجَعٌ** بهم ، أى أناخَ بهم وألزمهم **الجُعْجَاعُ**.

و**جُعْجَعْتُ** الإبلُ ، أى حرَّكتها لإناخَةٍ أو نهوضٍ.

و**جُعْجَعُ** البعيرُ ، أى برك واستناخ. و**جُعْجَعُ** القومُ ، أى أناخوا.

وفحلُ **جُعْجَاعٌ** ، أى شديدُ الرُّغَاءِ.

و**تَجُعْجَعُ** ، أى ضربَ بنفسه الأرض من وجع أصابه. قال أبو ذؤيب :

فَأَبْـدَهْنَ حُتًى وَفُهْنَ فَهَـرَبَ بِدَمَائِهِ أَوْ بِـارِكُ مُتَجَعِّجِ ^(٣)

جلع

جَلَعَتِ المرأةُ بالكسر ، فهى **جَلِعةٌ** و**جَالِعةٌ** أيضا ، أى قليلة الحياء تتكلَّم بالفُحْش وكذلك الرجل **جَلِيعٌ** و**جَالِيعٌ**.

و**جُجَالِعةُ** القوم : محاولتهم بالفُحْش وتنازعهم عند الشُّرب والقمار. قال الشاعر :

* ولا فَاحِشٌ عند الشرابِ **جُجَالِيعٌ** *

قال الأصمعي : **جَلَعٌ** ثوبه و**خَلَعَه** ، بمعًى.

وأنشد :

قُـ وَلَا لِسَـ حُبَانِ أَرَى ^(٤) نَـ وَارَا جَالِعةً عـ نَـ رَأْسَـ هَا الحِمَـ آرا

و**الأَجْلَعُ** : الذى لا تنضمُّ شفتاه على أسنانه.

تقول منه : **جَلِيعٌ** قَمُهُ بالكسر **جَلِعاً**.

وكان الأخفش الأصغرُ النحوئى **أَجْلَعُ**.

و**أَجْلَعُ** الشيءُ ، أى انكشف.

وقال أبو عمرو : **الجَالِيعُ** : السافرُ. وقد **جَلَعَتْ** **تَجْلَعُ جُلُوعاً**. وأنشد :

وَمَـ رَّتْ عَلَيْنَا أُمُّ سُـ قِيَانِ جَالِعاً فَلَـ مَـ تَرَعَيْنِي مثلهَا جَالِعاً تَمْشِى

و**الجُلُوعُ** : قليلُ الحياء. والميم زائدة ^(٥).

(١) الشماخ.

(٢) قال ابن برى : وصوابه : «أُجْنُجُجَاعٍ».

وصدره :

وشعث نشاوي من كرى عند ضمير

فى ديوانه :

أبجن بجعجاع قليل المعرج

(٣) أبدهن حتوفهن : أعطى كل واحدة منهن حتفها على حدة. الدماء : بَقِيَّةُ النَّفْسِ.

(١) فى اللسان : «يا قوم إني قد».

(٢) كان الزبير بن العوام أجلع فرجا ، وهو الذى لا يزال يبدو فرجه. كذا فى نسخة.

وقَدَّرَ **جَامِعَةً** ، وهى العظيمة.

و**الْجَامِعَةُ** : الغُلُّ ؛ لأنها **تَجْمَعُ** اليدين إلى العنق.

والمسجدُ **الجامعُ** ، وإن شئت قلت مسجدُ **الجامعِ** بالإضافة ، كقولك : الحقُّ اليقينُ وحقُّ اليقينِ ، بمعنى مسجدِ اليومِ **الجامعِ** وحقُّ الشيءِ اليقينِ ؛ لأنَّ إضافة الشيءِ إلى نفسه لا تجوز إلا على هذا التقدير.

وكان الفراء يقول : العرب تُضيف الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظين ، كما قال الشاعر :

فقلتُ **أَجُوزُوا** عنها **بَنَجَا** الجِلْدِ إِنَّهُ سِيرَضٌ يَكْمَا مِنْهَا سَا سَا وَغَارِيَّةُ

فأضاف النَجَا ، وهو الجلدُ ، إلى الجلدِ لما اختلف اللفظان.

و**الْجَمْعَاءُ** من البهائم : التى لم يذهب من بدنها شيء.

و**أَجْمَعُ** بناقته ، أى صَرَّ أَخْلَافَهَا **جُمُعَ**.

قال الكسائى : يقال **أَجْمَعْتُ** الأمرَ وعلى الأمرِ ، إذا عزمْتَ عليه ؛ والأمرُ **جُمُعُ**.

ويقال أيضاً : **أَجْمَعُ** أمركَ ولا تدعُه منتشرًا ، قال الشاعر ^(١) :

مُحِلٌّ وَتَسْعَى بِالْمَصْـابِيحِ وَسَطَهَا لَهَا أَمْرٌ خَزَمٌ لَا يُفَرِّقُ جُمُعُ

وقال آخر :

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمِـيَّيْ لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونُ يَوْمًا وَأَمْرِي جُمُعُ

وقوله تعالى : ﴿ **فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ** ﴾ أى وادعُوا شركاءكم ، لأنَّه لا يقال **أَجْمَعْتُ** شركائى ، إنما يقال **جَمَعْتُ**. قال الشاعر :

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ ^(٢) قَدْ غَدَا مُتَقَلِّدًا سَدًّا سَيَفَا وَرُحْمًا

أى وحاملاً رَحْمًا ، لأنَّ الرمح لا يُتَقَلَّدُ.

و**أَجْمَعْتُ** الشيءَ : جعلته **جَمِيعًا**. ومنه قول أبى ذؤيب يصف حُمُرًا :

فكأنهم **بِالْجَزَعِ** بـ **نُبَيْعٍ** ^(٣) وَأُولَاتِ ذِي الْعَرْجَاءِ نَهْبٌ جُمُعُ

وَأُولَاتِ ذِي الْعَرْجَاءِ : مَوَاضِعُ ، نسبها إلى مكانٍ فيه أكمةٌ عَرَجَاءُ فشَبَّهَ الحُمُرَ بِأَيْلٍ انْتَهَبَتْ وَحُرِقَتْ ^(٤) من طوائفها.

و**الْمِجْمُوعُ** : الذى جُمِعَ من ههنا وههنا وإن لم يُجْعَلْ كالشيء الواحد.

وفلاةٌ **جُمُوعَةٌ** ^(٥) : يجتمع القومُ فيها ولا يتفرقون ، خوفَ الضلالِ ونحوه ، كأنَّها هى التى **جمعتهم**.

(١) أبو الحسحاس.

(٢) فى اللسان : «يا ليت بَعْلِكَ».

(٣) ويروى : «بين يُنَابِعِ».

(٤) أى جمعت وضمت.

(٥) ومجمعة أيضاً بتشديد الميم المكسورة.

وَأَسْتَجْمَعُ السَّيْلُ : اجتمع من كلِّ موضع.

ويقال للمُسْتَجِيشِ : اسْتَجْمَعُ كُلَّ مَجْمَعٍ.

وَأَسْتَجْمَعُ الْفَرَسُ جَرِيًّا. وقال يصف سراًباً.

وَمُسْتَجْمَعٌ جَرِيًّا وَلَيْسَ بِسَاحِرٍ ثَبَارِيهِ فِي ضَرْحِ الْمَتَانِ سَـوَاعِدُهُ

وَجَمْعٌ : جَمْعٌ جُمُعَةٌ ، وَجَمْعٌ جَمْعَاءُ فِي توكيد المؤنث. تقول : رأيت النسوةَ جَمْعَ غيرِ مصروفٍ ، وهو معرفةٌ بغير الألف واللام ، وكذلك ما يجري مجراه من التواكيد ، لأنه توكيد للمعرفة. وأخذت حَقِّي أَجْمَعُ في توكيد المذكر ، وهو توكيدٌ محضٌ.

وكذلك أَجْمَعُونَ وَجَمْعَاءُ وَجَمْعٌ ، وَأَكْتَعُونَ وَأَبْتَعُونَ وَأَبْصَعُونَ ، لا يكون إلا تأكيداً تابعاً لما قبله لا يُبْتَدَأُ ولا يُخْبَرُ به ولا عنه ، ولا يكون فاعلاً ولا مفعولاً كما يكون غيره من التواكيد اسماً مرّةً وتوكيداً أخرى ، مثل نَفْسِهِ وعَيْنِهِ وَكَلِّهِ.

وَأَجْمَعُونَ : جَمْعُ أَجْمَعٍ. وَأَجْمَعُ واحدٌ في معنى جَمْعٍ وليس له مفردٌ من لفظه. والمؤنث جَمْعَاءُ ، وكان ينبغي أن يجمعوا جَمْعَاءَ بالألف والتاء كما جمعوا أَجْمَعُ بالواو والنون ، ولكنهم قالوا في جمعها جَمْعُ.

ويقال : جاء القومُ بِأَجْمَعِهِمْ وبَأَجْمَعِيهِمْ أيضاً بضم الميم ، كما تقول جاءوا بِأَكْلِهِمْ جَمْعُ كَلْبٍ.

وَجَمِيعٌ يُؤَكَّدُ به ، يقال جاءوا جميعاً ، أى كلهم. والجَمِيعُ : ضدُّ المتفرِّق. قال الشاعر ^(١) :

فَقَدْ دُنْتُكَ مِنْ نَفْسٍ شَعَاعٍ فَأَنَى نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعٌ

والجَمِيعُ : الجيشُ ^(٢). قال لبيد :

عَرِيتُ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَأَبْكُرُوا مِنْهَا وَغُرْدَرُ نُؤْيُهَا وَثَمَامُهَا

وَجَمَاعُ الشيءِ بالكسر : جَمْعُهُ. تقول : جَمَاعُ الحَيَاءِ الأخبيةُ ، لأنَّ الجَمَاعَ ما جَمَعَ عدداً ، يقال : الخمرُ جَمَاعُ الإثمِ. وقَدَّرَ جَمَاعُ أيضاً للعظيمة.

وَجَمَعَ القومُ تَجْمِيعاً ، أى شهدوا الجُمُعَةَ وفضوا الصلاة فيها. وَجَمَعَ فلانٌ مالاً وَعَدَّدَهُ.

وَمُجَمِّعٌ : لقبُ قُصَيِّ بنِ كلاب ، سُمِّيَ بذلك لأنه جَمَعَ قبائل قريش وأنزلها مكة وبني دار الندوة ^(٣).

والمِجَامَعَةُ : المِبَاضَعَةُ. وَجَامَعُهُ على أمر كذا ، أى اجتمع معه.

(١) قيس بن معاذ ، وهو مجنون بن عامر ، ويقال هو لقيس بن ذريح. اللسان (جمع ، شمع).

(٢) في القاموس : والجميع : ضد المتفرق ، والجيش ، والحقى المجتمع. والأوفق في تفسير البيت هذا المعنى الأخير.

(٣) قال الشاعر :

أَبْـوَكُم قَصَصِي كَانَ يَدْعَى مَجْمَعَا بـه جمـع الله القبائل من فـهـر

جوع

الجُوعُ : نقيضُ الشَّبع. وقد جَاعَ يَجُوعُ جَوْعاً وَجَاعَةً. والجَوْعَةُ : المرَّةُ الواحدة. وقومٌ جِيَاعٌ وَجُوعٌ.

وعامٌ بِجَاعَةٍ وَبَجُوعَةٍ بتسكين الجيم.

وَأَجَاعَهُ وَجُوعَةً. وفي المثل : «أَجَعُ كَلْبَكَ يَتْبَعُكَ».

وَبَجُوعٌ ، أى تعمَّد الجُوعَ.

ورجلٌ مُسْتَجِيعٌ : لا تراه أبداً إلا أَنَّهُ جَائِعٌ.

وربيعةُ الجُوعِ : أبو حَيٍّ من تميم ، وهو ربيعةُ بن مالكِ بن زيدٍ مناةَ بن تميم.

فصل الخاء

خب

خَبَعْتُ الشيءَ : لغةٌ في خَبَأْتُهُ.

وامرأةٌ خَبَعَةٌ قُبْعَةٌ.

والخُبَيْعَةُ : شبهٌ وَمُنْعَةٌ قد خِيطَ مَقْدَمُهَا تَغْطِي به المرأةُ رأسَهَا.

وخبَع الصبي خُبُوعاً ، أى فُحِمَ من البكاء.

خت

خَتَعَ في الأرض ، أى ذهب. يقال : خَتَعَ الدليلُ بالقومِ خُتُوعاً ، أى سارهم في الظُلْمة.

ودليلٌ خَتَعٌ مثال صُرِدٍ ، وهو الماهر بالدَّلَالَةِ. والخَوْتَعُ مثله. والخَوْتَعُ أيضاً : ولد الأرنب.

والخَيْتِيعةُ ^(١) : جُلَيْدَةٌ يجعلها الرامي في إبهامه.

وقولهم : «أشأَمُ من خَوْتَعَةٍ» ، زعموا أَنَّهُ رجلٌ من بني عُقَيْلَةَ بن قاسط بن هِنَبِ بن أَفْصَى بن دُعْمَى بن جَدِيلَةَ بن أسد بن ربيعة ، لأنَّه دل على

بني الزَّيَّانِ الذُّهْلِيُّ حَتَّى قُتِلُوا وَحُمِلَتْ رِءُوسُهُمْ على الذُّهَيْمِ ، فأباد الذُّهْلِيُّ بني غفيلة. فضربوا بِخَوْتَعَةٍ المثل في الشُّومِ ، وبحملِ الذُّهَيْمِ في الثُّقُلِ ^(٢).

خدع

خَدَعَهُ يَخْدَعُهُ خَدْعاً وَخِدَاعاً أيضاً ، بالكسر ، مثال سَحَرَهُ سَحْراً ، أى ختله وأراد به المكروه من حيث لا يعلم. والاسمُ الخَدِيعَةُ.

يقال : هو يَتَخَادَعُ ، أى يُرى ذلك من نفسه.

وَخَدَعْتُهُ فَانْخَدَعَ ، وَخَادَعْتُهُ مُخَادَعَةً وَخِدَاعاً. وقوله تعالى : ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾ ، أى يخادعون أولياء الله.

وَخَدَعَ الضَّبُّ في جحره ، أى دخل. يقال : ما خَدَعْتُ في عيني نَعْسَةً. قال الشاعر ^(٣) :

أَرَقْتُ وَلَمْ تَخْدَعْ بِعَيْنِي نَعْسَةً وَمَنْ يَلْقَ مَا لَا قِيَتُ لَا بُدَّ يَأْرَقُ

(١) في اللسان : «الخيتعة» بتقلسم الياء.

(٢) أوضح هذه القصة في القاموس.

(٣) الممزق العبدي.

أى لم تدخل.

وَحَدَّغَ الرِّيقُ ، أى ييس. قال سويد بن أبي كاهل يصف ثغر امرأة :

أَبـــــــــــــــــيَضُ اللَّـــــــــــــــــيْـــــــــــــــــونِ لَذِيـــــــــــــــــذُ طَعْمـــــــــــــــــه
طَيِّــــــــــــــــبُ الرِّيــــــــــــــــقِ إِذَا الرِّيــــــــــــــــقُ خَـــــــــــــــــدَّغَ

لأنه يغلظ وقت السحر فييبس ويُنثِنُ.

وَحَدَّعَتِ السُّوقُ ، أى كسدت.

ويقال : كان فلانٌ يُعطى ثم خَدَّغَ ، أى أَمْسَكَ.

وخلُقَ خَادِغٌ ، أى متلَوْنٌ. ويقال : سوفهم خادعةٌ ، أى مختلفة متلَوّنة.

ودينارٌ خَادِغٌ ، أى ناقصٌ.

والمَخْدَعُ والمَخْدَعُ ، مثال المَصْحَفِ والمَصْحَفِ ^(١) : الخزانة ، حكاها يعقوب عن الفراء.

قال : وأصله الضمُّ ، إلّا أنهم كسروه استثقالا.

وضبَّ خَدِغٌ ، أى مُراوِغٌ. وفي المثل : «أَخْدَعُ من ضبَّ».

وَالْأَخْدَعُ : عِرْقٌ في موضع المِخْجَمَتَيْنِ ، وهو شعبةٌ من الوريد. وهما أَخْدَعَانِ ، وربما وقعت الشرطة على أحدهما فَيَنْزِفُ صاحبه.

وقولهم : فلانٌ شديدُ الْأَخْدَعِ ، أى شديدُ موضع الْأَخْدَعِ. وكذلك شديدُ الْأَبْهَرِ ، عن الأصمعي. قال : وأمّا قولهم للفرس إنه لشديدُ النَّسَا فَيُرَادُّ

بذلك النَّسَا نفسه ، لأنَّ النَّسَا إذا كان قصيراً كان أشد للرجل ، فإذا كان طويلاً استرخت الرجل.

والمِخْدُوعُ : الذى قُطِعَ أَخْدَعُهُ.

ورجلٌ مُخَدَّغٌ ، أى خُدَّعَ مراراً في الحرب حتّى صار مجرّباً. ومنه قول أبي ذؤيب :

* وكلاهما بَطَلُ اللَّقَاءِ مُخَدَّغٌ ^(٢) *

وقولهم : سِنُونُ خَدَاعَةٌ ، أى قليلة الرِّكَاةِ والرَّيْعِ.

والحربُ خَدَعَةٌ وخَدَعَةٌ ، والفتح أفصح ^(٣) ، وخَدَعَةٌ أيضاً مثال هُمزة.

ورجلٌ خَدَعَةٌ ، أى يَخْدَعُ الناسَ. وخَدَعَةٌ بالتسكين ، أى يَخْدَعُهُ الناسُ.

وَعُولٌ خَيْدَعٌ وطريقٌ خَيْدَعٌ : مخالفٌ للقصد لا يُقْطَنُ له.

ويقال : الخَيْدَعُ : السراب.

خذع

الْحَدَّغُ : القطعُ وتخزينٌ في اللحم ، كما تُحْدَغُ القَرَعَةُ.

(١) عبارة القاموس : المخدع ، مثال منبر ومحكم ا هـ. وهى أظهر.

(٢) صدره :

فتناديا وتواقفت خيلاهما

ويروى : «فتناذرا» ، أى أنذر كل منهما صاحبه يخوفه نفسه. ويروى : «فتنازلا» ، أى نزل كل منهما عن فرسه وترجل كلاهما للقتال.

(٣) هى مثلثة.

ومنه **الحَذِيْعَةُ** ، وهى طعامٌ يُتَّخَذُ من اللحم بالشَّامِ.

و**المِخْدَعُ** : المقطَّعُ. وكان أبو عمرو يروى قول أبي ذؤيب :

* وَكَلَاهُمَا بَطْلُ اللَّقَاءِ مُخْدَعٌ ^(١) *

بالذال ، أى مضروبٌ بالسيف يراد به كثرة ما جُرِحَ فى الحروب.

خرع

الخرعُ بالتحريك : الرِّخاوةُ فى الشَّيْءِ ؛ وقد **خرِعَ** الرجلُ بالكسر ، أى ضعف ، فهو **خرِعٌ**.

و**خرِعَتِ** النحلة ، أى ذهب كَرْيُهَا. ويقال لمُشْفَرِ البعير إذا تدلَّى : **خرِيعٌ**. قال الطِّرِمَاح :

خَرِبَ عِ النَّعْوَ مُضْطَرِبَ النَّوَاحِى كَأَخْلَاقِ الْفَرِيعَةِ ذِي عُضْوَونِ ^(٢)

و**الخرِيعُ** : الفاجرةُ. وأنكره الأصمعيُّ ، وقال : هى التى تتشَّى من اللَّيْلِ.

و**الخرَعُ** : الشَّقُّ : يقال : **خرَعْتُهُ** فَ**الخرَعُ**.

و**اخترَع** كذا ، أى اشتقَّه ، ويقال أنشأه وابتدعه.

و**الخرُوعُ** : نبتٌ معروف. ولم يَجِئْ على هذا الوزن إلا حرفان : **خرُوعٌ** وَعِثُودٌ. وهو اسمُ وادٍ. وكلُّ نبتٍ ضعيفٍ يَتَنَبَّى ، أى نبتٌ كان ، فهو **خرُوعٌ**.

قال الشاعر :

تَلَاعِبُ مَنْبًى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّ هـ تَعْمُجُ شَيْطَانٍ بِذِي خِرُوعٍ قَفْرِ

و**الخرأُ** بالضم : جُنُونُ الناقة ، عن الكسائى.

يقال ناقةٌ **مُخرُوعةٌ**.

و**المُخرَعَتُ** كتفه : لغةٌ فى الخلعَتِ.

و**الخرأعةُ** : لغةٌ فى الخلاعة وهى الدَّعارة.

خزع

خَزَع فلانٌ عن أصحابه **يَخْزَعُ خَزَعاً** ، أى تَخَلَّفَ. و**مَخْزَعٌ** مثله.

و**مُخرَأعةُ** : حَيٌّ من الأَرْدِ ، سُمِّوا ذلك لأنَّ الأَرْدَ لما خرجت من مكة لتتفرق فى البلاد تَخَلَّفَتْ عنهم **مُخرَأعةُ** وأقامت بها. قال الشاعر ^(١) :

فَلَمَّا هَبَطْنَا بِطَرْنٍ مَرَّ مَخْزَعًا ثُ خَزَاعُهُ عَنَّا فِى حُلُولِ كَرَكَرٍ ^(٢)

و**مَخْزَعَنَا** الشَّيْءَ بَيْنَنَا ، أى اقتسمناه قِطْعاً.

و**اخْتَزَعْتُهُ** عن القوم ، أى قطعتهم عنهم.

و**المُخْزَعُ** الحَبْلُ : انقطع من نِصفه ، ولا يقال ذلك إذا انقطع من طرفه.

و**مَخْزَعِي** ظَلَعٌ فى رِجْلِي **مَخْزِعاً** ، أى قطعني عن المشى.

(١) انظر ما سبق فى الحواشى قريباً.

(٢) فى اللسان : «كأخلاقِ العَرِيقَةِ». قال الصاغانى : والرواية «ذا عُضُونٍ» منصوب بما قبله.

والفريغة : المُرَادَةُ الكَثِيرَةُ الأُخْذُ للماء.

(١) حسان بن ثابت.

(٢) فى الأساس : «بالجُمُوعِ الكَرَكَرِ».

ورجلٌ **خُرْعَةٌ** ، مثال هُمَزٍ ، أى عَوْقَةٌ.

والْحَوَزَعَةُ : رملةٌ تنقطع من مُعْظَمِ الرمل.

خشع

الحُشُوعُ : الخضوعُ. يقال : **خَشَعَ** و**اِخْتَشَعَ**. و**خَشَعَ** ببصره ، أى عَصَهُ.

وبلدةٌ **خَاشِعَةٌ** ، أى مُعْبَرَةٌ لا منزلَ بها.

ومكانٌ **خَاشِعٌ**.

والْحُشْعَةُ ، مثال الصُّبْرَةِ : أكمةٌ متواضعةٌ.

وفى الحديث : «كانت الأرض **خُشْعَةً** على الماء ثم دُحِيتْ».

والتَّخَشُّعُ : تكَلُّفُ الحُشُوعِ.

خضع

الحُضُوعُ : التَّطَامُنُ والتَّوَضُّعُ. يقال : **خَضَعَ** ^(١) و**اِخْتَضَعَ** ، و**أَخْضَعْتَنِي** إليك الحاجةُ.

ورجلٌ **خُضْعَةٌ** ، مثال هُمَزٍ ، أى يَخْضَعُ لكلِّ أحدٍ.

و**خَضَعَ** النجمُ ، أى مالَ للمغيبِ.

و**الْخَضِيعَةُ** : صوتُ بَطْنِ الدابةِ ؛ ولا يُبْنَى منه فِعْلٌ. قال الشاعر ^(٢) :

كَأَنَّ خَضِيعَةً بَطْنِ الْجُـوا دِ وَعَوَّعْتُهُ الـذِّئْبِ فِي فَدْفَدٍ ^(٣)

وقولهم : «سمعت للسياط **خَضْعَةً** وللسيوف **بَضْعَةً**» **فَالْخَضْعَةُ** : وقعُ السِّياطِ. و**البَضْعُ** : القطعُ.

وأما قول لبيد :

* وَالضَّارِثُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَعَةِ ^(١) *

فإنَّ أبا عُبيدٍ حكى عن الفراء أنَّها البيضةُ.

وحكى سَلَمَةُ عن الفراء أنَّه الصوتُ فى الحربِ.

و**الأَخْضَعُ** : الذى فى عنقه خُضُوعٌ وتطامنٌ خِلْقَةٌ. يقال : فرسٌ **أَخْضَعُ** بَيْنَ **الْخَضَعِ** ، وظليمٌ **أَخْضَعُ** ، وقومٌ **خُضْعُ** الرقابِ ، جمعُ **خُضُوعٍ** ، أى

خاضِعٍ. قال الشاعر ^(٢) :

وَإِذَا الرَّجُلُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأْيَهُمْ خُضُّوعَ الرِّقَابِ نَوَاسِ الْأَبْصَارِ

خفع

خَفَعَ الرجلُ **خَفْعًا** ، أى دِيرَ به فسقط من جُوعٍ وغيره. قال الشاعر ^(٣) :

* وَعَدَوْا وَضَيْفُ بَنِي عَقَالٍ يَخْفَعُ ^(٤) *

(١) خَضَعَ يَخْضَعُ خُضُوعًا.

(٢) امرؤ القيس.

(٣) فى اللسان : «فى الفدْفد».

(١) قبله :

نَحْنُ وَبَنُو أُمِّ الْبَنَيْنِ الْأَرْبَعَةِ وَنَحْنُ خَيْرُ عَمْرِ صَعْبِ

المطعمون الجفنة الددعه

(٢) الفرزدق.

(٣) جرير.

(٤) صدره كما فى نسخة :

يمشون قد نفخ الخزير بطونهم

وَالْخَفَعَتْ كَبْدُهُ : استرخت من الجوع ورقّت.

خلع

خَلَعَ ثوبه ونعله وقائده خُلْعًا. وخَلَعَ عليه خِلْعَةً ، وخَالَعَ امرأته خُلْعًا بالضم.

والخِلْعَةُ : خيأُ المال ، وينشد بيت جرير بضم الخاء :

مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخُلَعْتُهُ مَا تَكُمُّ لُ التَّيْمُ فِي دِيْوَانِهِمْ سَطْرًا

وخُلِعَ الوالى ، أى غُزِلَ.

وخَالَعَتِ المرأةُ بعلها : أرادتَه على طلاقها ببذلٍ منها له ، فهى خَالِغٌ ، والاسمُ الخِلْعَةُ. وقد تَخَالَعَا.

واخْتَلَعَتْ فهى مُخْتَلِعَةٌ.

وأما قول الشاعر ^(١) يخاطب امرأته :

إِنَّ الرِّزْيَةَ مَالًا أَلَاكِ إِذَا هَرَّ المِخْرَ العِغْ أَقْدَحَ اليَسْرَ

فهو المقامر لأنه يُقَمِّرُ خِلْعَتَهُ. وقوله هَرَّ أى كَرِهَ.

والخِلْعُ : لحمٌ يُطْبَخُ بالتوابل ثم يُجْعَلُ فى القَرْفِ ، وهو وعاءٌ من جلدٍ.

وخَلَعَ السُّبُلُ ، أى صار له سَفَاً.

وخَلَعَ الغلامُ : كَبُرَ رُتْبُهُ. وتَخَالَعَ القَوْمُ ، إذا نَقَضُوا الحِلْفَ بينهم.

والخَالِغُ من الرُّطْبِ : المُنْسَبْتُ. ويقال : بَعِثْ به خَالِغٌ ، وهو الذى لا يقدر على أن يثور إذا جلس الرجل على عُرابٍ وَرِكِهِ.

والتَّخْلُغُ : التفكُّكُ فى المشية.

ورجلٌ مُخْلَغٌ الأليتين ، إذا كان مُنْفَكَّهَمَا.

وغلامٌ خَلِيعٌ بَيْنَ الخِلَاعَةِ بالفتح ، وهو الذى قد خَلَعَهُ أهلُه فَإِنْ جِئَ لم يُطْلَبُوا بجنايته.

والخَلِيعُ : الصِّيَادُ ، والقِدْحُ الذى لا يفوز أَوَّلًا ، والغُولُ ، والذئبُ.

وقولهم به : خَوْلَعٌ وخَيْلَعٌ ، أى فرغٌ يعتزى فؤاده كأنه مَسٌّ . ومنه قول جرير ^(١) :

* وفى الفؤاد الخَوْلَعُ *

والتَّخْلِيعُ فى باب العَرُوضِ : قَطْعُ مُسْتَفْعِلُنْ فى عَرُوضِ البسيطِ وضربه جميعا ، فَيُنْقَلُ إلى مَفْعُولُنْ ، ويُسمَّى البيتُ مُخْلَعًا ، كقول الشاعر :

مَا هَـيَّجَ الشَّوْقَ مَنْ أَطْلَالَ أَضْحَتْ قَفَّارًا كَوَحِي الوَاحِي

(١) هو الخراز بن عمرو.

(١) البيت كما فى نسخة :

لا يعجبنيك أن تـرى لمجاشع جلد الرجل فى الفؤاد الخولع

فى اللسان : «مجاشع».

جمع

خَمَعَ في مشيته ، أى ظَلَعَ. وبه **خُمَاعٌ** أى ظَلَعَ.
والخَامِعَةُ : الضَّبُعُ ، لأنها **تَخْمَعُ** إذا مشَتْ ^(١).
والخِمَعُ بالكسر : الذئبُ ، واللصُّ.

خنع

الخُنُوعُ ^(٢) كالخضوع والذلُّ.
وَأَخْنَعَنِي إليك الحاجةُ ، أى أخضعتني.
والخَانِعُ : المريبُ الفاجرُ.
والخَنَعَةُ : الرِيبةُ. ومنه قول الأعشى :

* ولا يُرَوْنَ إلى جَارَاتِهِمْ خُنُوعًا ^(٣) *

و**خُنَاعَةُ** بالضم : أبو قبيلة ، وهو **خُنَاعَةُ** بن سعد ابن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر.

خوع

الخَوُوعُ : جبلٌ أبيضُ. قال رؤبة يصف ثوراً :

* كما يُلُوحُ الخَوُوعُ بين الأَجْبَالِ ^(٤) *

والخَوُوعُ : مُنْعَرَجُ الوادى. و**التَّخَوُّعُ** : التَّنْقُصُ. و**خَوُوعٌ** منه ، أى نَقَصَ.

قال الشاعر ^(١) :

وَجَامٍ لِي خَوُوعٌ مِّنْ نَّيِيرِهِ زَجْرُ الْمَعْلَى أَوْسُلاً وَالسَّافِيحِ
ويروى «خَوْفٌ» ، والمعنى واحد. ويروى «من بيته ^(٢)». قال ابن السكيت : يقال جاء السيل **فَخَوَّعَ** الوادى ، إذا كسر جَنْبَتَيْهِ. قال حميد بن ثور :
أَلْتَّسْتُ عَلَيْهِ دِمَاقَةً بَعْدَ وَابِلٍ فَلِلْجَزْعِ مِّنْ خَوُوعِ السُّيُولِ قَسِيْبُ

فصل الدال

درع

دَرِعُ الحديد مؤنثة ، والجمع القليل **أَدْرِعُ** و**أَدْرَاعُ** ، فإذا كثرت فهي **الدُّرُوعُ**. وتصغيرها **دُرَيْعٌ** على غير قياس ، لأنَّ قياسه بالهاء.
وحكى أبو عبيدة مَعَمَّرُ بن المِثْنَى أَنَّ **الدَّرْعَ** يذكر ويؤنث. قال أبو الأخرز :

* مُقْلَصًا بِالدَّرْعِ ذَى التَّغْضُنِ ^(٣) *

و**دِرْعُ** المرأة : قميصُها ، وهو مذكّر ، والجمع **أَدْرَاعُ**. تقول منه : **أَدْرَعَتِ** المرأةُ ، وهو افتعلت ، و**دَرَعْتُهَا** أنا **تَدْرِيعاً** ، إذا ألبستها إِيَّاه.

(١) خَمَعَ الضَّبُعُ كَمَنَعَ خَمْعاً وَخُمُوعاً وَخَمْعَاناً مُحَرَّكَةً ، كأن به عَرَجاً.

(٢) خَنَعَ كَمَنَعَ.

(٣) صدره :

هم الخضارم ان غابوا وان شهدوا

(٤) قال ابن برى : البيت للعجاج ، وقبلة :

والنوي كالحوض ورفض الأجدال

(١) طرفه.

(٢) الذى فى اللسان : «من نبته» أى من نسله

(٣) بعده :

يمشى العربي في الحديد المتقن

وقولهم «شَمَّرَ ذِيلاً وَادَّرَعَ لَيْلاً» أى استعمل الحزم واتخذ الليل جملاً.

والمَدَّرَعُ والمَدَّرَعَةُ واحدٌ.

والدَّرَاعَةُ : واحدة الدَّرَارِيعِ.

وَادَّرَعَ الرجلُ : لبس الدَّرَعَ. قال الشاعر :

إِنْ تَلَقَّ عَمَّراً فَقَدْ لَاقَيْتَ مُدَّرِعاً وَلَيْسَ مِنْ هَمِّهِ إِنْ لَمْ يَلْ وَلَا شَاءَ

وتَدَّرَعَ ، أى لبس الدَّرَعَ والمَدَّرَعَةُ أيضاً.

وربما قالوا : تَمَدَّرَعَ ، إذا لبس المَدَّرَعَةَ ، وهى لغة ضعيفة.

والأَدَّرَعُ من الخيل والشاء : ما اسودَّ رأسه وبيضَ سائرُه ، والأنثى دَرَعَاءُ. ومنه قيل لثلاث ليالٍ من ليال الشهر اللاتى يَلِينُ الْبَيْضُ دَرَعٌ ، مثال صُرِدٍ

، لاسوداد أوائلها وبيضاض سائرِها ، على غير قياس ، لأنَّ قياسه دَرَعٌ بالتسكين ، لأنَّ واحدتها دَرَعَاءُ.

ورجلٌ دَارِعٌ ، أى عليه دَرَعٌ ، كأنه ذو دَرِعٍ ، مثل لَابِنٍ وَتَامِرٍ.

والانْدِرَاعُ : التقدُّمُ فى السير.

درفع

أبو زيد : دَرَفَعَ الرجلُ دَرَفَعَةً ، إذا فَرَّ وأَسْرَعَ ، فهو مُدَرَفِعٌ ومُدَرَّفِعٌ.

دسع

الدَّسَعُ : الدفعُ. يقال دَسَعَهُ يَدْسَعُهُ دَسْعاً ودَسِيعَةً.

ودَسَعَ البعيرُ بِجَرَّتِهِ ، أى دفعها حتَّى أخرجها من جوفه إلى فيه.

والدَّسِيعَةُ : العطيةُ. يقال : فلانٌ ضخم الدَّسِيعَةِ. وفى الحديث : «ألم أجعلك تَرَبُّعاً وتَدَسُّعاً» ، أى تأخذ المِرْبَاعَ وتعطى الجزيل.

والدَّسِيعَةُ : الطبيعةُ والخلقُ.

والدَّسِيعُ : مَغْرُزُ العنقِ فى الكاهل. قال سلامة بن جندلٍ يصف فرساً :

يَرْفَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلْعٍ فى جَوْجٍ كَمَدَاكِ الطَّيْرِ مَخْضُوبٍ

دعع

دَعَعْتُهُ أَدْعُهُ دَعّاً ، أى دفعته. ومنه قوله تعالى : ﴿فَذَلِكِ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾.

والدَّعْدَعَةُ : تحريكُ المكياال ونحوه لِيَسَعَهُ الشَّيْءُ.

ودَعْدَعْتُ الشَّيْءَ : ملأته.

وجفنةٌ مُدَعْدَعَةٌ ، أى مملوءةٌ. قال لبيد يصف ماءين التقيا من السيل :

فَدَعَّ دَعَا سُورَةَ الرِّكَاءِ كَمَا دَعَّ دَعَّ سَاقِي الأَعْجَامِ الْعَرَبِ

قال أبو زيد : يقال للمعز خاصّةً : **دَعَدَعْتُ** بها **دَعَدَعَةً** ، إذا دعوتها. قال : **والدَّعْدَعَةُ** أن تقول للعائر : دَعْ دَعْ! أى قُمْ فانتعش ، كما يقال : لعاً. وأنشد :

لَحَى الله قوماً لم يقولوا لِعَـاثِرٍ ولا لِأَبْنِ عَمٍّ ناله السـدھرُ دَعْ دَعَا^(١)
وَدَعَدَعَ الرجل **دَعْدَعَةً** و**دَعْدَاعاً** ، أى عَدَا عَدَوْاً فيه بطءٌ والتواءٌ.

دفع

دَفَعْتُ إلى فلان شيئاً^(٢). و**دَفَعْتُ** الرجل **فاندفع**. و**اندفع** الفرس ، أى أسرع في سيره ، و**اندفعوا** في الحديث.

و**المَدْفَعَةُ** : المماطلة. و**دافع** عنه و**دفع** بمعنى. تقول منه : **دافع** الله عنك السوء **دِفاعاً**.

و**استدفعْتُ** الله الأسواء ، أى طلبتُ منه أن **يُدْفِعَهَا** عني.

و**تَدَافَعَ** القومُ ، أى دَفَعَ بعضهم بعضاً.

و**الدُّفْعَةُ** من المطر وغيره بالضم مثل الدُّفْقَةِ.

و**الدُّفْعَةُ** بالفتح : المرّة الواحدة.

و**المَدْفَعُ** بالتشديد : الفقيرُ والذليلُ ، لأنَّ كُلاًّ **يُدْفَعُهُ** عن نفسه.

و**الدَّافِعُ** : الشاةُ أو الناقةُ التي **تدفع** اللبأ في ضرعها فَيُبَلِّ التناج. يقال : **دَفَعَتِ** الشاةُ ، إذا أضرعت على رأس الولد.

و**المَدْفَعُ** : واحد **مَدَافِعِ** المياه التي تجرى فيها. و**المَدْفَعُ** بالكسر : **الدَّفْوَغُ**. ومنه قولها^(١) : «لا بَلْ قصيرٌ **مَدْفَعٌ**».

و**الدُّفَّاعُ** بالضم والتشديد : السيلُ العظيمُ.

دقع

الدَّقَعَاءُ : الترابُ. يقال : **دَقَعَ** الرجلُ بالكسر ، أى لصق بالتراب دُقلاً. و**الدَّقَعُ** : سوء احتمال الفقر. وفي الحديث : «إِذَا جُعْتُ **دَقَعْتُ**» أى خضعتُ ولزقْتُ بالتراب.

و**الدَّقِيعُ** بالكسر : الدَّقَعَاءُ ؛ والميمُ زائدةٌ ، كما قالوا للدرء : دَرِيعٌ.

وفقرٌ **مَدْقِعٌ** ، أى مُلْصِقٌ بالدَّقَعَاءِ.

و**المَدَاقِيعُ** من الإبل : التي تأكل النبتَ حتَّى تُلْصِقَهُ بالأرض لِقْلِيَّتِهِ.

و**الدَّاقِعُ** : الذي يطلب **مَدَاقَ** الكَسْبِ.

وقولهم في الدعاء : رماه الله **بالدَّوْقَةِ** ، هى الفقرُ والدُّلُّ.

وجوعٌ **دَيْقُوعٌ** ، أى شديدٌ. قال أعرابيٌّ :

* جُوعٌ تَصَدَّعَ منه الرأسُ دَيْقُوعٌ^(٢) *

(١) في اللسان : «ناله العَثْرُ دَعْدَعَا».

(٢) دَفَعَ يَدْفَعُ دَفْعاً وِدْفَاعاً.

(١) يعنى سَحَاح.

(٢) وصدره :

ألا سبيل ألى أرض يكون بها

دكع

الدُّكَاعُ بالضم : داءٌ يأخذ الإبل والخيل في صدورهما ، وقد **دَكَعَ يَدْكُعُ** ^(١). قال القطامي :

تَـسَـرى منـه ضـُـدورَ الخيـل زُوراً كـأنَّ بهـا تُحـازاً أو دُكـاءـاً

دلع

دَلَع الرجلُ لسانه ^(٢) **فاندَلَعَ** ، أى أخرجه فخرج. و**دَلَع** لسانه ، أى خرج. يتعدى ولا يتعدى.

وقال ابن الأعرابي : يقال أيضاً : **أدْلَعَ** لسانه ، أى أخرجه.

واندَلَعَ بطنُ الرجل ، إذا خرج أمامه.

دمع

الدَّمَعُ : دَمْعُ العين. والدَّمَعَةُ : القطرة منه.

ودَمَعَتِ العينُ **تَدْمَعُ دَمْعاً** ، ودَمِعَتْ بالكسر **دَمْعاً** : لغةً حكاها أبو عبيدة.

وامرأة **دَمِعة** : سريعة الدَّمَعة.

والدَّامِعةُ من الشَّحاجِ بعد الدامية. قال أبو عبيد : الداميةُ هى التى تَدْمى من غير أن يَسِيلَ منها دَمٌ ، فإذا سال منها دَمٌ فهى **الدَّامِعةُ** بالعين غير

معجمة.

والدَّمَاعُ : المآقى ، وهى أطراف العين. والدَّمَاعُ بالضم : ماء العين من عِلَّةٍ أو كِبَرٍ ، ليس **الدَّمَعُ**. وقال الراجز:

يـا مـن لـعـيـنٍ لا تـنـي تـهـمـاءـاً قـد تـرـك الـدَّمَـعُ بهـا دُمـاءـاً

ودَّمَاعُ الكَرَمِ : ما يسيل منه أَيَّامَ الربيع.

قال الأحمر : **الدَّمَعُ** بضم الدال والميم : سِمةٌ فى مجرى الدمع.

دنع

الدَّنَعُ : ما يطرحه الجائزُ من البعير.

والدَّنَعُ : الدُّلُّ.

ورجلٌ **دَنِعٌ** ، أى فَسَلٌ لا خير فيه.

فصل الذال

ذرع

ذِرَاعُ اليدِ يذْكَرُ ويؤنث.

والذَّرَاعُ : ذِرَاعُ الأسدِ ، وهما كوكبانِ نِيرانِ ينزلهما القمر. والذَّرَاعُ : سِمةٌ فى ذِرَاعِ البعير.

وقولهم : هو مَنى على حبلِ **الذَّرَاعِ** ، أى مُعَدُّ حاضرٌ.

والذَّرَاعُ : ما يُدْرَعُ به. ويقال لصدر القناة : **ذِرَاعُ** العاملِ. وأمَّا قول الشاعر :

* إلى مَشْرَبٍ بين الذَّرَاعَيْنِ بَارِدٍ*

فهما هَضْبَتان.

والذَّرَاعُ بالفتح : المرأةُ الخفيفةُ اليدين بالغزل. وقد **ذَرَعَتِ** الثوبَ وغيره **ذَرْعاً**.

(١) ودكع يدكع أيضاً ، بالبناء للمفعول.

(٢) دَلَع يَدْلُع دَلْعاً لسانه ، كمنع : أخرجه.

وَدَرَعَهُ الْقِيءُ ، أَى سَبَقَهُ وَغَلِبَهُ .

وتقول : أَبْطَرْتُ فَلَانًا دَرَعَهُ ، أَى كَلَفْتَهُ أَكْثَرَ مِنْ طَوْفِهِ . وَيُقَالُ ضِغْتُ بِالْأَمْرِ دَرَعًا ، إِذَا لَمْ تُطِيقْهُ وَلَمْ تَقْوِ عَلَيْهِ . وَأَصْلُ الدَّرْعِ إِنَّمَا هُوَ بَسْطُ الْيَدِ ، فَكَأَنَّكَ تَرِيدُ : مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْهِ فَلَمْ تَنْلِهِ . وَرَبَّمَا قَالُوا : ضِغْتُ بِهِ دِرَاعًا . قَالَ حُمَيْدُ ابْنِ ثَوْرٍ يَصِفُ ذُبَابًا :

وإنْ بَاتَ وَخَشِيًّا لَيْلَةً لَمْ يَضُقْ بِهَا دِرَاعًا وَلَمْ يَصْبِحْ لَهَا وَهْوَ خَاشِعٌ

وقولهم : أَقْصَيْدُ بِدَرْعِكَ ، أَى ارْتَعِ عَلَى نَفْسِكَ .

وقولهم : الثوبُ سَبْعُ فِي ثَمَانِيَةٍ ، إِنَّمَا قَالُوا سَبْعُ لَأَنَّ الْأَدْرْعَ مُؤَنَّثَةٌ .

قال سيبويه : الدَّرْعُ مؤنثة ، وجمعها أَدْرَعٌ لا غير . وَإِنَّمَا قَالُوا ثَمَانِيَةً لَأَنَّ الْأَشْبَارَ مذكَّرة .

والدَّرْعُ : الزُّقُّ الصَّغِيرُ يُسَلَّخُ مِنْ قَبْلِ الدَّرَاعِ والجمع دَوَارِعٌ ، وهى للشراب .

وَدَرَعُهُ تَذْرِيعًا ، أَى خَنَقَهُ . وَالتَّذْرِيعُ فِي الْمَشْيِ : تَحْرِيكُ الدِّرَاعَيْنِ . وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْبَشِيرِ إِذَا أَوْمَى بِيَدِهِ : قَدْ دَرَعَ الْبَشِيرُ .

وَنَوْرٌ مُدَّرَعٌ ، إِذَا كَانَ فِي أَكْأَرِعِهِ لُمْعٌ سَوْدٌ .

وَالدَّرْعُ بِالتَّحْرِيكِ : الطَّمْعُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* وَقَدْ يَقُودُ الدَّرْعُ الْوَحْشِيًّا *

وَالدَّرْعُ أَيْضًا : وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ . تَقُولُ مِنْهُ : أَدْرَعَتِ الْبَقَرَةُ فَهِيَ مُدْرَعٌ .

وَالْإِدْرَاعُ أَيْضًا : كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالْإِفْرَاطُ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ التَّذْرِيعُ . وَأَرَى أَصْلَهُ مِنْ مَدِّ الدَّرَاعِ ، لَأَنَّ الْمَكْثَرَ قَدْ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

وَالتَّذْرِيعُ أَيْضًا : تَقْدِيرُ الشَّيْءِ بِدِرَاعِ الْيَدِ .

وقال (١) :

تَرَى قِصَصَ الْمِرَّانِ ثُلُفًا كَأَنَّهُمَا تَدْرُعُ خِرَصًا بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ (٢)

وَالْمَدْرُعُ بِكَسْرِ الرَّاءِ مُشَدَّدَةٌ : الْمَطَرُ الَّذِي يَرْسُخُ فِي الْأَرْضِ قَدَرِ دِرَاعٍ . وَالْمَدْرُعُ : الَّذِي أُمُّهُ أَشْرَفُ مِنْ أَبِيهِ ، هَذَا بِفَتْحِ الرَّاءِ . وَيُقَالُ إِنَّمَا سُمِّيَ مُدْرَعًا بِالرَّفْعَتَيْنِ فِي دِرَاعِ الْبَغْلِ ، لِأَنَّهُمَا أَتِيَاهُ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِمَارِ .

وَالْمَدَارِعُ : الْمَزَالِفُ ، وَهِيَ الْبِلَادُ بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَرِّ ، الْوَاحِدُ مَدْرَاعٌ .

وَيُقَالُ لِلنَّخِيلِ الَّتِي تَقْرُبُ مِنَ الْبُيُوتِ :

مَدَارِعُ .

وَمَدَارِعُ الدَّابَّةِ : قَوَائِمُهَا . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَبَالِهَتِي إِذَا احْمَرَّتْ مَدَارِعُهَا فِي يَوْمِ دَبْحٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَنْحَارٍ

(١) قيس بن الخطيم كما سبق في (شطب).

(٢) الشواطب : اللائى يقددن الأديم بعد ما يخلقنه ، أَى يقدرنه .

والدَّرِيْعَةُ : الوسيلة. وقد تَدَّرَعَ فلانٌ بَدْرِيْعَةٍ ، أى توسَّل ؛ والجمع الدَّرَائِعُ ، مثل الدريئة وهى الناقة التى يستتر بها الرامى للصيد.

وفرسٌ دَرِيْعٌ : واسع الخطو بين الدَّرَاعَةِ.

وقوائِمُ دَرِعاتٌ ، أى سريعات.

وقتلٌ دَرِيْعٌ ، أى سريعٌ ، يقال : قتلوهم أَذَرَعَ قتلٍ.

وَأَذَرِعاتٌ بكسر الراء : موضعٌ بالشام تُنسب إليه الخمر. قال أبو ذؤيب :

فَمَــا إِنْ رَحِيــقُ سَــبْطِــهَا التَّجَــا رُ مِــنْ أَذَرِــعَاتٍ فَــوَادِي جَــدَرِ

وهى معرفة مصروفة ، مثل عرفات. قال سيبويه : ومن العرب من لا ينون أَذَرِعاتٍ ، يقول هذه أَذَرِعاتٌ ، ورأيت أَذَرِعاتٍ بكسر التاء بغير تنوين. والنسبة إليها أَذَرِعيٌّ.

ذع

دَعَدَعْتُهُ فَتَدَعَدَعَ ، أى فرَّقته فتفرق.

ودَعَدَعَةُ السرِّ : إذاعته.

والدَّعَاعُ : الفرَّق ، الواحدة دَعَاعَةٌ. وربما قالوا : تَفَرَّقُوا دَعَاذِعٌ^(١).

ذيع

ذَاعَ الخبر يَذِيعُ ذَيْعاً وذُيوعاً وذَيْعُوعَةً وذَيْعَاناً ، أى انتشر. وأَذَاعَهُ غيره ، أى أفشاه. والمِذْيَاغُ : الذى لا يكتم السرّ. وفى الحديث : «ليسوا

بالمِذْيَيعِ البُدْرِ».

وَأَذَاعَ القومُ ما فى الحوض ، أى شربوه كلّهُ.

فصل الرّاء

ربع

الرَّيْعُ : الدار بعينها حيث كانت ، وجمعها رِباعٌ ورُبُوعٌ وأَرِباعٌ وأَرْبَعٌ.

والرَّيْعُ : الحِلَّةُ. يقال : ما أوسعَ رِيعَ بَنِي فلانٍ.

والأَرْبَعَةُ فى عدد المذكر ، والأَرْبَعُ فى عدد المؤنث.

والأَرْبَعُونَ بعد الثلاثين.

والرُّيْعُ : جزءٌ من أربعة ، ويُثَقَّلُ مثل عُسرٍ وعُسْرٍ.

ورِيعٌ وَتَرَهُ يَرِيعُهُ رِيعاً ، أى فتله من أَرْبَعِ قُوى. والقَوَّةُ : الطاقة ، ومنه قول لبيد :

* أَعْطِفُ الجُنُونَ بِمَرْتُوعٍ مِثْلٍ^(١) *

أى بِعِنَانٍ شديدٍ من أَرْبَعِ قُوى. ويقال : أراد رِيحاً مربوعاً ، لا قصيراً ولا طويلاً. والباء بمعنى مع ، أى ومعى رِيحٌ.

(١) أى ههنا وههنا ، كما فى القاموس.

(١) صدره : رابط الجاش على فرجهم.

وَرَبَعَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا وَرَدَتِ الرَّبْعَ . يقال : جاءت الإبل رَبْعًا .

ابن السكيت : رَبْعَ الرجل يَرْبَعُ ، إِذَا وَقَفَ وَتَحَبَّسَ . ومنه قولهم : اَرْبَعٌ عَلَى نَفْسِكَ ، وَاَرْبَعٌ عَلَى ظَلْعِكَ ، أَيْ ارْتُقِقْ بِنَفْسِكَ وَكُفَّ .
وَالرَّبْعُ فِي الْحُمَى ، أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعَّ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَجِيءَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ . تقول منه : رَبَعْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى . وقد رُبِعَ الرجلُ فهو مَرْبُوعٌ .
وَالرَّبْعُ أَيْضًا : الظَّمُّ ، تقول منه : رَبَعَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ رَوَابِعٌ وَخَوَامِسُ ، وكذلك إِلَى الْعِشْرِ .
وَرَبْعٌ أَيْضًا : اسمُ رجلٍ من هذيل .

وَالرَّبْعُ عِنْدَ الْعَرَبِ رَبْعَانِ : رَبْعُ الشُّهُورِ وَرَبْعُ الْأَزْمَةِ . فَرَبْعُ الشُّهُورِ شَهْرَانِ : بَعْدَ صَفَرٍ وَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا شَهْرُ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَشَهْرُ رَبِيعِ الْآخِرِ . وَأَمَّا رَبْعُ الْأَزْمَةِ فَرَبْعَانِ : الرَّبْعُ الْأَوَّلُ ، وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي تَأْتِي فِيهِ الْكَمَاءُ وَالنَّوْزُ ، وَهُوَ رَبْعُ الْكَلَاءِ ، وَالرَّبْعُ الثَّانِي وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي تُدْرِكُ فِيهِ الشَّمَارُ . وَفِي النَّاسِ مَنْ يَسْمِيهِ الرَّبْعَ الْأَوَّلَ . وَتَمَعْتُ أَبَا الْغَوْثِ يَقُولُ : الْعَرَبُ تَجْعَلُ السَّنَةَ سِتَّةَ أَزْمَةٍ ، شَهْرَانِ مِنْهَا الرَّبْعُ الْأَوَّلُ ، وَشَهْرَانِ صَيْفٌ ، وَشَهْرَانِ قِيْظٌ ، وَشَهْرَانِ رَبْعٌ الثَّانِي ، وَشَهْرَانِ خَرِيفٌ ، وَشَهْرَانِ شَتَاءٌ . وَأَنشَدَ لِسَعْدِ ^(١) بَنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيعَةَ ^(٢) :

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَبِيَّةٌ يَنْفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ ^(٣) لَهُ رَنْعِيٌّ وَنُونٌ

فَجَعَلَ الصَّيْفَ بَعْدَ الرَّبْعِ الْأَوَّلِ .

وَجُمِعَ الرَّبْعُ أَرْبَعَاءً وَأَرْبَعَةً ، مِثْلُ نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءٍ وَأَنْصِبَةٍ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَيُجْمَعُ رَبْعُ الْكَلَاءِ أَرْبَعَةً ، وَرَبْعُ الْجَدَاوِلِ أَرْبَعَاءً .

وَالرَّبْعُ : الْمَطَرُ فِي الرَّبْعِ ، تقول منه : رَبَعَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَرْبُوعَةٌ . وَالرَّبْعُ : الْجَدُولُ .

وَالْمَرْبُوعُ : مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي الرَّبْعِ خَاصَّةً .

تقول : هَذِهِ مَرَابِعُنَا وَمَصَافِنَا ، أَيْ حَيْثُ تَرْبَعُ وَتَصِيفُ

وَالنَّسَبُ إِلَى الرَّبْعِ رَنْعِيٌّ بِكَسْرِ الرَّاءِ ؛ وَكَذَلِكَ رَنْعِيٌّ بْنُ جِرَاشٍ ^(٤) .

وقولهم : « مَا لَهُ هُبْعٌ وَلَا رُبْعٌ » ، فَالرَّبْعُ : الْفَصِيلُ يُنْتَجُ فِي الرَّبْعِ ، وَهُوَ أَوَّلُ النِّتَاجِ ، وَالْجَمْعُ رَبَاعٌ وَأَرْبَاعٌ ، مِثْلُ رُطَبٍ وَرِطَابٍ وَأَرْطَابٍ .

قال الراجز :

وَعَلْبَةٌ نَارَعَتْهُ رَايَ عَايٍ وَعَلْبَةٌ عِنْدَ مَقِيلِ الرَّاغِي

(١) فِي الْأَصْلِ : «لِسَعِيدٍ» ، صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ (رَبْعٌ ، صَيْفٌ) .

(٢) وَيُرْوَى أَيْضًا لِأَكْتَمِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : «مَنْ كَانَتْ» .

(٤) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، كَمَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ (حَرَشٌ ، رَبْعٌ) .

والأنثى **رُبْعَةٌ** ، والجمع **رُبْعَاتٌ** ^(١) . فإذا نُتِجَ في آخر النتاج فهو هُبَيْعٌ ، والأنثى هُبَيْعَةٌ .
وَرَبَعْتُ القومَ **أَرَبْتُهُمْ** بالفتح ، إذا صرت رابعَهُمْ ، أو أخذت رُبْعَ الغنيمة . وفي الحديث : «ألم أجعلك **تَرْبِعٌ**» ، أى تأخذ **المَرْبَاعَ** . وقال قُطْرُبٌ :
المَرْبَاعُ : الرُبْعُ ، والمعشائرُ العُشُرُ ، ولم يسمع في غيرهما .
وَرَبَعْتُ الحجرَ **وَرَبَعْتُهُ** ، إذا أَشْلَتُهُ . وفي الحديث : «مَرَّ بقومٍ **يَرَبِعُونَ** حجراً ، **وَيَرَبِعُونَ**» ^(٢) . وذلك الحجر يسمى **رَبِيعَةً** .
وَالرَّبِيعَةُ أيضاً : بيضة الحديد .
وَرَبِيعَةُ الفَرَسِ : أبو قبيلة ، وهو **رَبِيعَةُ** بن نزار بن معدّ بن عدنان ، وإنما سُمِّيَ **رَبِيعَةُ** الفرسِ لأنه أُعْطِيَ من ميراث أبيه الخيلَ ، وأُعْطِيَ أخوه الذهبُ ، فسُمِّيَ مُضَرَّ الحمراءِ . والنسبة إليه **رَبِيعِيٌّ** بالتحريك .
وَالْمَرْبِيعَةُ : عُصِيَّةٌ يأخذ الرجلان بطرفيها ليحملا الحِمْلَ وَيَضَعَاهُ على ظهر البعير . ومنه قول الراجز :
 * أين الشِّطَّاطَانِ وَأَيْنَ المَرْبِيعَةُ ^(٣) *

تقول منه : **رَبَعْتُ** الحِمْلَ ، إذا أدخلتها تحته وأخذت بطرفها وصاحبك بطرفها الآخر ثم رفعتها على البعير ، فإذا لم تكن **الْمَرْبِيعَةُ** أخذ أحدهما بيد صاحبه ، وهو **المَرْبِيعَةُ** . وأنشد ابن الأعرابي :

يَا لَيْتَ أُمُّ الْعَمْرِ ^(١) كَانَتْ صَاحِبِي مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ عَلَى الرِّكَائِي
 وَرَبَعْتُ نِي تَحْتَ لِي ضَارِبِ بَسَاعِدٍ فَعَمِيمٍ وَكَفَّ خَاضِيبِ
وَمَرْبِعٌ أيضاً : اسم رجلٍ ، قال جرير :

زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنَّ سَيِّدَ مَرْبِعٍ أَبْشَرَ بَطُولِ سَلَامَةٍ يَبَا مَرْبِعُ
 قال الكسائي : يقال عَامَلْتُهُ **مَرْبِعَةً** ، كما يقال مُصَايَفَةً ومشاهرةً .

وقولهم : الناسُ على **رَبَاعَتِهِمْ** ، بفتح الباء وقد تكسر ، عن الفراء ، أى على استقامتهم وأمرهم الأول .

وَالرَّبِيعَةُ : أَشَدُّ عَدُوِّ الإِبِلِ . يقال : مَرَّ البعير **بِرَبِيعٍ** ، إذا ضرب بقوائمه كلها .

قال رجل من رُؤاس ^(٢) بن عامر بن صعصعة :

وَاعِزُّ رَوْزَتِ الْعُلُطِ الْعُرْضِىَّ تَرَكُّضُهُ أُمُّ الْفَرَسِ بِالْدِيْدَاءِ وَالرَّبِيعَةُ

(١) وزاد في القاموس : «رَبَاعٌ» .

(٢) في اللسان : «أو برتبعون» .

(٣) بعده :

وأين وسق الناقة الجلفعة

(١) وكذا في اللسان . والمعروف في الرواية : «أم الغمر» .

(٢) هو أبو داود الرواسي .

وَالرَّيْعَةُ أَيضاً : حَيٌّ مِنْ أَسَدٍ.

وَالرَّيْعَةُ بِالتَّسْكِينِ : جُؤْنَةُ الْعَطَارِ.

ويقال أيضاً : رجلٌ رَيْعَةٌ ، أى مَرْبُوعُ الْخَلْقِ ، لا طویل ولا قصيرٌ. وامرأةٌ رَيْعَةٌ ، وجمعها جميعاً رَيْعَاتٌ بالتحريك ، وهو شاذٌّ ؛ لِأَنَّ فَعْلَةً إِذَا كَانَتْ صِفَةً لَا تَحْرُكُ فِي الْجَمْعِ.

وإنما تحرك إذا كانت اسماً ولم يكن موضع العين واو ولا ياء. تقول منه ارْتَبِعْ. قال العجاج :

* رَبَاعِيًا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبًا ^(١) *

وأما قول ذى الرمة :

إِذَا ذَابَتْ الشَّيْءُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا بِأَنْفَانِ مَرْبُوعِ الصَّيْمَةِ مُعْبِلِ

فإنما عني به شجراً أصابه مطرُ الرَّيْعِ ، أى شجراً مَرْبُوعًا ، فجعله خلفاً منه.

وَالرَّيْعُ الْبَعِيرُ ، إِذَا أَكَلَ الرَّيْعُ فَسَمِنَ وَنَشِطَ. وَتَرَبَّعَ مِثْلُهُ.

وَالرَّيْعُ بِمَوْضِعِ كَذَا ، أى أَقَمْنَا بِهِ فِي الرَّيْعِ.

وَتَرَبَّعَ فِي جُلُوسِهِ.

وَالرَّيْعُ : جَعَلَ الشَّيْءَ مُرَبَّعًا.

وَرَبَاعٌ ، بِالضَّمِّ : مَعْدُولٌ عَنْ أَرْبَعَةٍ. ويقال : الْقَوْمُ عَلَى رَبَاعِيَتِهِمْ ، بكسر الراء ، أى عَلَى أَمْرِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ.

ويقال : مَا فِي بَنِي فَلَانٍ مَنْ يَضْبُطُ رَبَاعَتَهُ غَيْرَ فَلَانٍ ، أى أَمْرُهُ وَشَأْنُهُ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ.

قال الأخطل :

مَا فِي مَعْدٍ قَسِيٍّ يُعْنِي رَبَاعَتَهُ ^(١) إِذَا يَهُ بِأَمْرِ صَالِحٍ فَعَالَا

وَالرَّبَاعَةُ أَيضاً : نَحْوٌ مِنَ الْحِمَالَةِ.

وَالرَّبَاعِيَّةُ ، مِثْلُ الثَّمَانِيَةِ : السِّنُّ الَّتِي بَيْنَ الثَّانِيَةِ وَالنَّابِ ، وَالْجَمْعُ رَبَاعِيَّاتٌ.

ويقال للذي يُلْقَى رَبَاعِيَّتُهُ : رَبَاعٍ مِثَالِ ثَمَانٍ ، إِذَا نَصَبْتَ أَتَمْتَ فَقُلْتَ : رَكِبْتُ بِرُذُونًا رَبَاعِيًّا. قال العجاج يصف جماراً وحشياً :

* رَبَاعِيًا مُرَبَّعًا أَوْ شَوْقَبًا *

والجمع رُبْعٌ مِثْلُ قَدَالٍ وَقُدُلٍ ، وَرَبْعَانٌ مِثْلُ غَزَالٍ وَغِزْلَانٍ.

تقول منه للغنم في السنة الرَّابِعَةِ ، وللبقر والحافر في السنة الخامسة ، وللخُفِّ في السنة السابعة : أَرْبَعُ يُرْبِعُ إِرْبَاعًا. وهو فرسٌ رَبَاعٍ ، وهى فرسٌ رَبَاعِيَّةٌ.

وَأَرْبَعُ فَلَانٌ إِبْلُهُ بِمَكَانٍ كَذَا ، أى رعاها في الربيع.

(١) قبله :

كَأَن تَحْتِي أَحَدَرِيَا أَحْقَبَا

ويعده :

عَرْدُ التَّرَاقِي حَشُورَا مَعْرِقَا

ويروى : «مُعْمَرِيَا».

(١) وكذا في الديوان ١٤٥. وفي اللسان : «تغنى رباعته» وهو خطأ.

وهو أبو الأبرص وقُحافة وعَرَعَرَة وقُرَّة ، وهما ينسبان **الرَّيْعَتَيْنِ**.

وفي تميم **رَيْعَتَانِ** : الكبرى وهو **رَيْعَةُ** ابن مالك بن زَيْدٍ مَنَاءَ بن تميم ويُلقَّبُ **رَيْعَةُ** الجوع ، و**رَيْعَةُ** الصغرى وهو **رَيْعَةُ** بن حنظلة ابن مالك. و**رَيْعَةُ** : أبو حَيٍّ من هوازن ، وهو **رَيْعَةُ** ابن عامر بن صعصعة ، وهم بنو بَجْد. وبجْد : اسمُ أمِّهم نُسِبُوا إليها.

رتع

رَتَعَتِ الماشية **تَرْتَعُ رُتُوعاً** ، أى أكلت ما شاءت.

ويقال : خرجنا **نَرْتَعُ** ونلعب ، أى نلعب ونلهو.

وإبلٌ **رَتَاعٌ** : جمع **رَاتِعٍ** ، مثل نِيَامٍ جمع نَائِمٍ. وقومٌ **رَاتِعُونَ**. والموضع **مَرْتَعٌ**.

وَأَرْتَعُ إبله **فَرْتَعَتْ** ، وقومٌ **مُرْتَعُونَ**.

وَأَرْتَعُ الغيثُ ، أى أنبت ما تَرْتَعُ فيه الإبل ^(١).

رتع

الرَّتْعُ بالتحريك : الطمع والحِرْصُ الشديدُ.

وقد **رَثِعَ** بالكسر **يَرْتَعُ رَثْعاً** ، فهو **رَاتِعٌ ورَثِعٌ**.

رجع

رَجَعَ بنفسه **رُجُوعاً** ، و**رَجَعَهُ** غيره **رَجْعاً**.

وهَذَيْلٌ تقول : **أَرَجَعَهُ** غيره.

وقوله تعالى : ﴿ **يَرْجِعْ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ** ﴾ ، أى يتلاومون.

والرُّجْعَى : الرجوعُ. تقول : أرسلت إليك فما جاءني **رُجْعَى** رسالتي ، أى مَرْجُوعُهَا. وكذلك **المَرْجِعُ**. ومنه قوله تعالى : ﴿ **ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ** ﴾.

وهو شاذٌ ، لأنَّ المصادر من فَعَلٍ يَفْعُلُ ، إنما تكون بالفتح.

وفلانٌ يؤمن **بالرُّجْعَةِ** ، أى بالرجوع إلى الدُّنيا بعد الموت.

وقولهم : هل جاء **رَجْعَةُ** كتابك ، أى جوابه. وله على امرأته **رَجْعَةٌ ورَجْعَةٌ** أيضاً ، والفتح أفصح.

ويقال : ما كان من **مَرْجُوعٍ** فلانٍ عليك أى من مردوده وجوابه.

والرُّجْعَةُ : الناقَةُ تباع ويُشْتَرَى بثمنها مثلها ، فالثانية **رَاجِعَةٌ** و**رجيعة** ^(١). وقد **ارْتَجَعْتُهَا** ، و**تَرَجَّعْتُهَا** ، و**رَجَّعْتُهَا**.

يقال : باع فلانٌ إبله **فَارْتَجَعَ** منها **رَجْعَةً** صالحةً بالكسر ، إذا صرف أثمانها فيما يعود عليه بالعائدة والصالحية. وكذلك **الرَّجْعَةُ** في الصدقة

(١) والرتع : الرعى في الخصب. ومنه قولهم : «القيد والرتعة». ومعنى الرتعة الخصب.

(١) كذا في اللسان. وفي الأصل : «ورجعة».

إذا وجبت على رب المال أسنان فأخذ المصدق مكانها أسناناً فوقها أو دونها.
وأثنان **زاجع** وناقدة **زاجع** ، إذا كانت تشول بذيها وتجمع فطريها وتوزع بيولها ، فيظن أن بها حملاً ، ثم تخلف. وقد رجعت ترجع رجاعاً. ونوق
رَواجع.

والرجاع أيضا : رجوع الطير بعد قطاعها.
والزاجع : المرأة يموت زوجها فترجع إلى أهلها. وأما المطلقة فهي المردودة.
والرجع : المطر. قال الله تعالى : ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ ، ويقال ذات النفع.
والرجع : الغدير. قال المتنخل الهدلي يصف السيف :

أبـــــــــــــــــيض كـــــــــــــــــالرجع رــــــــــــــــســــــــــــــــوب إذا مــــــــــــــــا نــــــــــــــــاخ في مــــــــــــــــحتفــــــــــــــــل يــــــــــــــــحتلــــــــــــــــى
والجمع الرجعان^(١). ورجعان الكتاب أيضا : جوابه. يقال رجع إلى الجواب يرجع رجعا ورجعانا.

ورجع الدابة يدعيها في السير : خطؤها.
ورجع الوائمة : خطؤها ، ومنه قول لبيد :
أو رجــــــــــــــــع وائــــــــــــــــمة أســــــــــــــــف نؤوــــــــــــــــرهما كــــــــــــــــف تــــــــــــــــعــــــــــــــــرض فــــــــــــــــوقهن وشــــــــــــــــامها
والرجع من الدواب : ما رجعت من سفر إلى سفر ، وهو الكال ، والائنة رجعة ، والجمع الرجائع.

والرجع : الزوث والبعر وذو البطن.
وقد أزع الرجل. وهذا رجيع السبع ورجعه أيضا. وكل شيء يرد فهو رجيع ؛ لأن معناه مرجوع ، أى مردود. وربما سموا الجرة رجيعاً. قال الأعشى :

وقــــــــــــــــلا كــــــــــــــــأنهــــــــــــــــا ظهــــــــــــــــر تــــــــــــــــرس لــــــــــــــــيس فــــــــــــــــيهــــــــــــــــا إــــــــــــــــلا الرــــــــــــــــجــــــــــــــــيع عــــــــــــــــلاقي^(١)
يقول : لا تجد الإبل فيها علقا إلا ما تردده^(٢) من جرّتها.

وأزع الرجل ، إذا أهوى بيده إلى خلفه ليتناول شيئا. قال أبو ذؤيب :
فــــــــــــــــدا لــــــــــــــــه أقــــــــــــــــراب هــــــــــــــــذا رائــــــــــــــــعاً^(٣) عــــــــــــــــجــــــــــــــــالاً فــــــــــــــــعــــــــــــــــيت في الكــــــــــــــــنائــــــــــــــــة يــــــــــــــــرجــــــــــــــــع
وحكى ابن السكيت : هذا متاع مرجع ، أى له مرجوع.
ويقال : أزع الله بئعة فلان ، كما يقال : أربح الله بيعته.

(١) و ، الرجاع أيضا.

(١) في المطبوعة «علاف» ، صوابه في اللسان والمخطوطات.

(٢) في اللسان : «تردده».

(٣) في الأصل : «رايعاً» صوابه في اللسان.

الكسائي : **أَرْجَعَتِ** الإبلُ ، إذا هُرِلَتْ ثم سمنت .
والمَرَّاجَعَةُ : المعاودةُ . يقال : **رَاجَعَهُ** الكلامَ ، و**رَاجَعَ** امرأته .
و**تَرَجَعَ** الشيءُ إلى خلفٍ .
و**اسْتَرْجَعْتُ** منه الشيءَ ، إذا أخذتَ منه ما دفعته إليه .
و**اسْتَرْجَعْتُ** عند المصيبة ، إذا قلت : **﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾** ، فأنا **مُسْتَرْجِعٌ** . وكذلك **التَّرْجِيعُ** ، قال جرير :
وَرَجَعْتُ مَنْ عَرَفْتُ أَنَّ دَارَ كَأَنَّهُ بَقِيَّةُ وَشِيْمٍ فِي مَثْوَى الْأَشْجَاعِ
و**التَّرْجِيعُ** في الأذان ^(١) . و**تَرْجِيعُ** الصوتِ : ترديده في الحلقِ ، كقراءة أصحاب الألحان .
و**تَرْجِيعُ** الدابة يديها في السير ، و**تَرْجِيعُ** الواشمة وشَمَها .
و**رَجَعُ** الكتِف ^(٢) و**مَرَّجُهَا** : أسفلُها .

ردع

رَدَعْتُهُ عن الشيء **أَزْدَعُهُ رَدْعًا فَارْتَدَعَ** ، أى كَفَفْتُهُ فَكَفَّ . وبه **رَدْعٌ** من زعفرانٍ أو دَمٍ ، أى لَطَخُ وَأَثَرٌ .
و**رَدَعْتُهُ** بالشيء **فَارْتَدَعَ** ، أى لَطَخْتُهُ به فَنَلَطَخَ . ومنه قول ابن مقبل :
يَخْرُجُ بِهَا بَازِلٌ قُتِلَ مَرَاثُفُهُ يَجْرِي بِدِيَابِجَتَيْهِ الرِّشَّحُ مَرْتَدِعٌ ^(١)
يقال للقتيل : ركب **رَدْعَهُ** ، إذا خَرَّ لوجهه على دمه .
و**الرَّدَاعُ** بالضم : النُّكْسُ ، ويقال وَجَعَ الجسدُ أجمع . قال الشاعر ^(٢) :
صَفَرَاءُ مَنْ بَقَّرَ الْجُوءَاءُ كَأَنَّمَا تَرَكَ الْحَيَاءُ بِهَا رُدَاعَ سَقِيمٍ ^(٣)
وقال آخر ^(٤) :
فَوَاحِزْنَ عَوَاوِدِي رُدَاعِي وَكَوَانِ فِرَاقِي لُبِّي كَالْحِدَاعِ
و**المَرْدُوْعُ** : المنكوسُ ، وقد **رُدِعَ** .
و**الرَّدَاعُ** ، بالكسر : اسمُ ماءٍ . قال عنترة :
بَرَكَتْ عَلَى جَنْبِ الرَّدَاعِ كَأَنَّمَا بَرَكَتْ عَلَى قَصَبِ أَجَشٍّ مُهَضَّمٍ
و**المَرْدِيْعُ** من السهام : الذى إذا أصاب الهدفَ انفضحَ عُودُهُ ، عن أبى عبيد : **وَالرَّدِيْعُ** : السهمُ الذى سقط نَصْلُهُ .

(١) أن يكرر : أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله .

(٢) في الأصل : «السكف» صوابه من اللسان والقاموس .

(٣) أى منصعب بالعرق الأسود ، كما يردع الثوب بالزعفران .

(٤) مجنون بن عامر .

(٥) في اللسان : «ترك الحياة» ، وهو تحريف .

(٦) قيس بن ذريح .

رسع

الرَّسْعُ : فسادٌ في الأجفان. وقد رَسَعَ الرجلُ ، فهو أَرْسَعُ. وفيه لغة أخرى : رَسَعَ الرجلُ تَرْسِيعاً ، فهو مُرْسَعٌ ومُرْسَعَةٌ ^(١) ، وقد رَسَعَتْ عينُه أيضاً تَرْسِيعاً. قال امرؤ القيس ^(٢) :

أَيُّهَا هِنْدُ لَا تَنكحِي بُوَهْمَةَ عليهِ عَقِيقَةُ أَهْلِ أَحْسَ بَا
مُرْسَعَةٌ وَسَطَ أَرْسَاغِهِ ^(٣) بِهِ عَسَا مِمَّ يَبْتَغِي أَرْزَبَا
لِيَجْعَلَ لِي فِي رِجْلِهِ كَعْبَةً حِذَارَ الْمُنِيِّ لِي أَنْ يَعْطَبَا

قوله مُرْسَعَةٌ ^(٤) ، إنما هو كقولك رجلٌ هَلْبَاجَةٌ وَفَقْفَاقَةٌ ، أو يكون ذهب به إلى تأنيث العين ؛ لأنَّ التَّرْسِيعَ إنما يكون فيها ، كما يقال جاءتكُم القُصَمَاءُ لرجل أَقْصَمَ الشَّيْئَةِ ، يُذْهَبُ به إلى سنِّه. وبُوهْمَةٌ : أحمق. وإِنَّمَا خَصَّ الأَرْزَبَ لأنَّهم كانوا يعلِّقون كعبها كالمعادَةِ ، ويزعمون أنَّ من علَّقه لم تضرَّه عينٌ ولا سحرٌ ، لأنَّ الجنَّ تمتطى الثعالبَ والظباءَ ، والقنفذَ ، وتجتنب الأرنابَ لمكانِ الحَيْضِ. يقول : هو من أولئك الحمقى.

رصع

الرَّصِيعُ : التركيبُ. يقال : تاجٌ مرصَّعٌ بالجواهر ، وسيفٌ مرصَّعٌ ، أى محلَّى بالرَّصَائِعِ ، وهى حَلَقٌ يُحَلَّى بها ، الواحدة رَصِيعَةٌ. وقال ابن شُمَيْل : الرَّصَائِعُ : سيورٌ مضافورةٌ في أسافلِ الحمائل. وأنشد :

* وَعَادَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ ^(١) *

يقول : انضمت سيوفهم فصار أسافلها أعاليها.

ويقال : رَصِيعٌ به بالكسر يَرْصَعُ رَصْعاً ، إذا لَزِقَ به.

والأَرْصَعُ : لغةٌ في الأَرْسَحِ ، والأنثى رَصْعَاءُ مثل رَسْحَاءَ بَيْنَهُ الرَّصْعُ.

وربما سَمَّوا فراخ النخل رَصْعاً ، الواحدة رَصْعَةً. وقول رؤبة :

* وَخَضَا إِلَى النِّصْفِ وَطَعْنَا أَرْصَعَا ^(٢) *

(١) وكذا وردت العبارة في اللسان. أى «والأنثى مسعة».

(٢) ابن مالك الحميرى.

(٣) في بعض النسخ «أرباعه» ولعله تحريف وهذا الشعر لامرئ القيس بن عانس الكندى لا المشهور ، وهو بالنون قبل السين على ما صرح به في شرح مسلم ، خلافا لما طبع في نسخ القاموس بالباء. قاله نصر. هذا وفي التكملة أن صوابه امرؤ القيس بن مالك الحميرى.

(٤) قال ابن برى في اللسان : ويروى مُرْسَعَةٌ بالرفع وفتح السين. قال : وهى رواية الأصمعى.

(١) صدره :

رميناهم حتى إذا أرتث جمعهم

ويروى : «وصار». النُّهْيَةُ : العَايَةُ.

(٢) قبله :

نطعن منهن الخصور النبع

وهو أن يغيب السنن كله في المطعون. يقال : **رَصَعْتُهُ** بالرمح وأ**رَصَعْتُهُ**.
وال**رَصْعُ** : النشاط.

رضع

رَضِعَ الصبيُّ أمَّهُ **يَرْضَعُهَا رَضَاعاً** ، مثل سَمِعَ يَسْمَعُ سَمَاعاً. وأهلُ نجدٍ يقولون : **رَضَعَ يَرْضَعُ رَضْعاً** ، مثال : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً.
قال الأصمعي : أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع العرب تنشد هذا البيت لابن همام السلولي على هذه اللغة :
وَدُمُّوا لَنَا الْـدُنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفْـأَوَيْقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا تَعْلُ
وَأَرْضَعْتُهُ أُمَّهُ. وامرأة **مَرْضِعٌ** ، أى لها ولد تُرْضِعُهُ ، فإن وصفتها بإرضاع الولد قلت **مَرْضِعَةً**.
وال**رَضُوعَةُ** : الشاة التي تُرْضِعُ.
ويقال **رَضَاعٌ وَرَضَاعٌ** ، لغتان.
وال**رَاضِعَتَانِ** : ثنيتا الصبي اللتان يشرب عليهما اللبن. يقال : سقطت **رَاضِعَةٌ**.
وقولهم : لثيم **رَاضِعٌ** ، أصله زعموا رجلٌ كان **يَرْضَعُ** إبله وغنمه ولا يحلبها لئلا يُسْمَعَ صَوْتُ الشَّحْبِ فيُطْلَبَ منه. ثم قالوا **رَضِعَ** الرجلُ بالضم **يَرْضَعُ** **رَضَاعَةً** ، كأنه كالشيء يُطْبَعُ عليه.
وتقول : هذا أخى من **الرَضَاعَةِ** بالفتح ، وهذا **رَضِيعِي** كما تقول : أكيلي ورَسِيلِي. و**رَاضِعٌ** فلانُ ابنه ، أى دفعه إلى الظئر. قال أبو ذؤيب ^(١) :
* إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُسَبَّعًا ^(٢) *

و**ارْتَضَعَتِ** العنزُ ، أى شربت لبنَ نَفْسِهَا.

قال الشاعر ^(٣) :

إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي أَعْيَا ^(٤) وَجَاهِلُهُمْ ^(٥) كَالْعَنْزِ تَعْطِفُ رَوْقِيهَا فَتَرْتَضِعُ

رعم

تَرَعَّرَعَ الصبيُّ ، أى تحرَّك ونشأ. و**رَعْرَعَهُ** الله ، أى أنبته.
وشاب **رَعْرَعٌ وَرَعْرَاعٌ** ، أى حسنُ الاعتدالِ في القوامِ ، والجمع **الرَّعَارِغُ**. قال لبيد :
تُبَكِّغِي عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الْـذِي مَضَى أَلَا إِنَّ أَخَاكَ الشَّـبَابَ الرَّعَاغُ
و**الرَّعَاغُ** : الأحداثُ الطَّعَامُ.

(١) في نسخ «رؤية» موضع «أبو ذؤيب» ، ومثله في اللسان.

(٢) بعده :

ولم تلدة أمة مقنعا

(٣) ابن أحمري.

(٤) أعيأ : أخو فقعم بن طريف من بني أسد ، خلافا لما في القاموس ، كما في حاشيته. قاله نصر.

(٥) في اللسان :

أني رأيت بني سهم وعزهم

رفع

الرَّفْعُ : خلاف الوضع. يقال : رَفَعْتُهُ فارتَفَعَ.

والرَّفْعُ في الإعراب كالضم في البناء ، وهو من أوضاع النحويين.

ورَفَعَ فلانٌ على العامل رَفِيعَةً ، وهو ما يَرْفَعُهُ من قصَّته ويُبَلِّغُها. وفي الحديث : «كلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا من البلاغ» ، أى كلُّ جماعةٍ مُبَلَّغَةٍ تُبَلِّغُ عَنَّا «فَلْتُبَلِّغْ أُنِي قد حَرَمْتُ المدينة». ورَفَعَ الزرع : أن يُحْمَلَ بعد الحصاد إلى البئدر. يقال : هذه أيامُ رَفَاجٍ ورَفَاجٍ.

قال الكسائي : سمعتُ الجَرَامَ والجِرَامَ وأخواتها ، إلا الرَّفَاجَ فَإِنِّي لم أسمعها مكسورةً.

ورَفَعَ البعيرُ في السير ، أى بَالَغَ.

ورَفَعْتُهُ أنا ، يتعدى ولا يتعدى.

ومرفوعها : خلاف موضوعها. يقال : دابةٌ ليس له مرفوعٌ ، وهو مصدر مثل المجلود والمعقول ، وهو عَدُوٌّ دون الحُضْرِ. قال طرفة :

مَوْضُوعُهَا زَوَلٌ وَمَرْفُوعُهَا كَمَرٌ صَوَّبٌ جَرِيٌّ وَسَطٌ رِيحٌ

وكذلك رَفَعْتُهُ تَرْفِيعاً.

والرَّفْعُ : تقرئك الشيءَ. وقوله تعالى : ﴿وَفُتِحَ مَرْفُوعَةٌ﴾ ، قالوا : مُقَرَّبَةٌ لهم. ومن ذلك رَفَعْتُهُ إلى السلطان ، ومصدره الرُّفْعَانُ.

وقال الفراء : ﴿وَفُتِحَ مَرْفُوعَةٌ﴾ : بعضها فوق بعض. ويقال : نساءٌ مُكْرَمَاتٌ ، من قولك والله يَرْفَعُ من يشاء ويخفض.

ونافقةٌ رَافِعٌ ، إذا رَفَعَتِ اللَّبَّاءُ في ضرعها ، عن الأصمعي.

والرُّفَاعَةُ بالضم : ما تتعظَّم به المرأة الرسحاء.

ورِفَاعَةُ المقيِّدُ أيضاً : خَيْطٌ يرفع به قيده إليه.

قال ابن السكيت : يقال في صوته رُفَاعَةٌ ورَفَاعَةٌ ، بالضم والفتح.

ورجلٌ رَفِيعٌ ، أى شريفٌ. قال أبو بكر محمد بن السرى : ولم يقولوا رَفَعٌ. وقال غيره : رَفَعٌ رَفِيعَةٌ ، أى ارتفع قدره.

ورَافَعْتُ فلاناً إلى الحاكم وتَرَاَفَعْنَا إليه.

ورِفَاعَةٌ بالكسر : اسمُ رجلٍ^(١).

رفع

الرُّفْعَةُ : واحدة الرِّفَاجِ التي تُكْتَبُ.

والرُّفْعَةُ : الخرقة. تقول منه : رَفَعْتُ الثوبَ بالرِّفَاجِ.

وابنُ الرِّفَاجِ العامِلِيُّ : شاعرٌ. قال^(٢) :

(١) والرُّفَاعَةُ ككتابة ويُضَمُّ : الغُطَامَةُ ، وخَيْطٌ يرفع به المقيد قيده إليه ، وشدة الصوت ، ويُثَلَّثُ.

(٢) الراعى.

لو كنت من أحدٍ يُهَجَى هَجَؤُكُمْ يا ابنَ الرِّقَاعِ ولكنْ لَسْتُ منَ أَحَدٍ^(١)

وَرَفَعَهُ ، أى هجاه. ويقال : **لَأَرْفَعَنَّهُ رَفْعًا** رصينًا. وإِنِّي لأرى فيه **مُتَرَفِّعًا** ، أى موضعاً للشتم والهزاء. قال الشاعر^(٢) :

وما تَرَكَ الهَـاجُونَ لى فى أدِيمِكُم مَصَـحًّا ولكُمْنى أرى مُتَرَفِّعًا

وَتَرَفِّيعُ الثوبِ : أن يَرْفَعَهُ فى مواضع أَهْجَتْ.

وإِسْتَرْفَعَ الثوبُ ، أى حان له أن يُرَفَّعَ.

وأما قول أبى الأسود الدؤلى :

أبى القَلْبُـبُ إلَّا أُمُّ عَمِّـو وَحُبَّـهـا عَجـوزاً ومـن يُحِبُّ عـجـوزاً يُفَنِّـدِ

كثـوبِ الـيَمِّـانِى قـد تـقـادـمَ عَـهْـدُهُ وَرَفَعَتْهُ مَا شِئْتُ فى العـيـنِ والـيـدِ

فإنما عنى به أصله وجوهره.

وَالرَّفِيعُ : سماءُ الدنيا ، وكذلك سائر السموات. وفى الحديث : «مَنْ فَوْقَ سَبْعَةِ **أَرْفَعَةٍ**» ، فجاء به على لفظ التذكير ، كأنَّه ذهبَ به إلى السقفِ.

وَالرَّفِيعُ وَالْمَرْفَعَانُ : الأحمقُ ، وهو الذى فى عقله مَرَمَّةٌ. وقد **رَفَعَ** بالضم رَفَاعَةً.

وَأَرَفَعَ الرجلُ ، أى جاء **بَرَفَاعَةٍ** وحمقٍ.

وَرَأَفَ الخمرَ ، وهو قَلْبُ عَاقِرٍ.

ويقال : ما **ارْتَفَعْتُ** له وما **ارْتَفَعْتُ** به ، أى ما اِكْتَرِثْتُ له وما باليتُ به.

قال يعقوب : ما **تَرَفَّفَ** منى **بَرَفَاعٍ**^(١) ، أى لا تقبل مما أنصحك به شيئاً ولا تطيعنى.

وَجُوعٌ يَرْفُوعٌ ، أى شديدٌ. وقال أبو الغوث : دَيْفُوعٌ. ولم يعرف يَرْفُوعٌ.

ر ك ع

الرُّكُوعُ : الانحناءُ ، ومنه **رُكُوعُ** الصلاةِ.

وَرَكَعَ الشيخُ : انحنى من الكِبَرِ^(٢).

ر م ع

رَمَعَ أنفَهُ من الغضب **يَرْمَعُ رَمْعَانًا** ، أى تحرك.

(١) فأجابه ابن الرقاع فقال :

حـدثت أن رويـعـي الإـبـل يشـتمـي

فإنـك والشـعر ذو تـرجـى قوافيـه

(٢) البعيث.

(١) فى القاموس : كَقَطَامٍ ، وَسَحَابٍ ، وَكِتَابٍ

(٢) ويقال : رَكَعَ الرجلُ ، إذا افتقر بعد غنى وانحطت حاله. قال :

لا تـهـيـن الفـقـير علـى كـأن

والله يصـرف أقوامـا عـن الرشـد

كمبتـغى الصـيد فى عربـسـة الأسـد

تركـع يـومـا والـدهـر قـد رفـعـه

والتَّرمُّعُ : التحركُ.

والتَّرمَّاعَةُ بالتشديد : ما يتحرك من يافوخ الصبي. والتَّرمَّاعَةُ أيضاً : الاستُ. يقال : كذبتُ رَمَّاعَتَكَ ، إذا حَبَقَ.

واليرمُّعُ : حجارةٌ بيضٌ رقاقٌ تلمعُ ^(١).

روع

الرَّوْعُ بالفتح : الفزعُ. والرَّوْعَةُ : الفزعةُ ، ومنه قولهم : أَفَرَّخَ رَوْعُهُ ، أى ذهبَ فزعُهُ وسكنَ.

والرَّوْعُ بالضم : القلبُ والعقلُ. يقال وقع ذلك في رَوْعِي ، أى في خلدِي وبالي. وفي الحديث : «إن رُوحَ القُدسِ نفث في رَوْعِي» ^(٢).

ورُعْتُ فلاناً ورَوْعَتُهُ فازتاعَ ، أى أفرعته ففزع. وتَرَوَّعَ ، أى تَفَزَّعَ.

وقولهم : لا تُرْعَ ، أى لا تَخَفْ ولا يلحقك خوفٌ. قال أبو خراش :

رَفَعُونِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لِمَ تُرْعَ ^(٣) فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوَجْهَ هُـ هُـ هُـ

وللأنثى لا تُراعِي. قال ^(٤) :

أَيَا شَيْبَةَ لَيْلَى لَا تُرَاعِي فإِنِّي لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَحْشِيَّةٍ لَصَـ

وَالرَّوْعَاءُ من النوق : الحديدةُ الفؤادِ ، وكذلك الفَرَسُ ، ولا يوصَفُ به الذكر.

ورَاعِي الشيءُ ، أى أعجبني.

والأَرْوَعُ من الرجال : الذى يعجبك حُسْنُهُ. وامرأةٌ رَوْعَاءُ ، بَيِّنَةُ الرَّوْعِ.

ربع

الرَّبْعُ : النماءُ والزيادةُ.

وأَرْضٌ مَرِيعَةٌ بفتح الميم ، أى مُخْصِبَةٌ.

ورَبْعُ الدرعِ : فُضُولُ أَكمامِها.

والرَّبْعُ : العَوْدُ والرجوعُ. قال الشاعر ^(١) :

طَمِعْتُ بَلِيلَى أَنْ تَرْبِعَ وَإِنَّمَا تُقَطُّ ^(٢) أعنَّاقَ الرِّجَالِ الْمُطَامِعِ

وسئل الحسنُ عن القىءِ يَذَرُغُ الصائمُ ، فقال : هل رَاعَ منه شيءٌ؟ فقال السائل : ما أدري ما تقول. فقال : هل عادَ منه شيءٌ.

ونافقةٌ مِسْيَاغٌ مِرْيَاغٌ : تذهب في المرعى وترجعُ بنفسِها. وقول الكميت :

* إِذَا حِصَّ مِنْهُ جَانِبُ رَاغٍ جَانِبُ ^(٣) *

أى انخرق.

(١) أبو زيد : يقال دَعَا يَتَرَمَّعُ في طمته ، أى دعه يتكع في ضلاله. وقال غيره : معناه دعه يتلطف بحرثه.

(٢) في المختار : إن الروح الأمين نَفَثَ في رَوْعِي.

(٣) في اللسان : «لا ترع».

(٤) مجنون ليلي.

(١) البعيت.

(٢) في اللسان : «تَضَرَّبُ».

(٣) عجزه :

بفتقنٍ يضحى فيهما المتظلل

وقبله :

فاصـ باقى عيشـنا وكانـه لواصـ فـه دم العـباء المرعبـل

وَرَأَعَتِ الحنطة وَأَرَأَعَتْ ، أى زَكَّتْ.

وَرَأَغِ الطعام وَأَرَأَغَ ، أى صارت له زيادةٌ في العَجْنِ والخبز.

ورَبَّما قالوا : أَرَأَعَتِ الإبلُ إذا كثرت أولادها.

وَرَبَّعَانُ كلُّ شيءٍ : أوَّلُهُ. ومنه رَبَّعَانُ الشباب ، وَرَبَّعَانُ السَّرَابِ.

وَتَرَبَّعَ السراب ، أى جاء وذهب. وكذلك الزيت والسمن إذا جعلته في طعامٍ وأكثرته منه ، فَتَمَبَّعَ ههنا وههنا ، لا يستقيم له وجه. قال مُرَرَّدٌ :

ولمَّا غَدَتْ أُمِّي تُحَيِّي بَنَاتَهَا أَغَزَتْ عَلَى الْعِكْمِ الذَى كَانَ يُنْتَعُ
خَلَطْتُ بصَاعِ الْأَقْطِ صَاعَيْنِ عَجْوَةً إِلَى صَاعِ سَمْنٍ وَسَطَهُ يَتَرَيَّعُ
وفرَسٌ رَائِعٌ ، أى جوادٌ.

وَالرَّيْعُ بالكسر ^(١) : المكان المرتفع من الأرض. وقال عُمَارَةُ : هو الجبل الصغير ، الواحد رَيْعَةٌ ، والجمع رِيَاغٌ. ومنه قوله تعالى : أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴿٦٠﴾. وَالرَّيْعُ أيضاً : الطريق ، ومنه قول المسيَّب بن عَلَسٍ :

فِي الْآلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا ^(٢) رِيْعٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَاحِلُ
شَبَّهَ الطريقَ بثوب أبيض.

فصل الزَّاي

زيع

الرَّوْبَعَةُ : رئيسٌ من رؤساء الجنِّ. ومنه سَمَّى الإعصار رَوْبَعَةً ، ويقال أُمُّ رَوْبَعَةٍ ، وهى ريحٌ تنير الغبار وترتفع إلى السماء ، كأنَّه عمودٌ.

وَتَرَبَّعَ الرجل ، أى تَعَيَّظَ. والمَتَرَبَّعُ : المعرِبُد. قال متمم بن نُويرة يرثى أخاه مالكا :

مَتَى تَلَقَّيْتُهُ فِي السَّوْبِ لَا تَلْقُ فاحشاً عَلَى الْكَأْسِ ذَا قَدُورَةٍ مُتَرَبَّعاً
وَرَبَّاعٌ بكسر الزاي : اسمُ رجلٍ ، وهو زَوْج بن زَيْبَاعِ الجَذَامِيِّ.
ويقال للقصير الحقير : رَوْبَعٌ ^(١). قال الراجز ^(٢) :

وَمِنْ هَمَزْنَا عِرَّةً تَبْرَكَعُ عَلَى اسْمِهِ زَوْبَعَةٌ وَزَوْبَعُ

زرع

الرَّزْعُ ^(٣) : واحد الرُّزْعِ ، وموضعه مَزْرَعَةٌ ومُزْدَرَعٌ. والرَّزْعُ أيضاً : طرح البَذْرِ

(١) في القاموس بالكسر والفتح.

(٢) من قصيدة لامية في ص ١١١ من جمهرة أشعار العرب وقد ورد البيت في المطبوعة مقدم العجز على الصدر.

(١) في القاموس : «رَوْبَعٌ» وَتَصَحَّفَ عَلَى الجوهري ، والرجز مصحف والرواية :

وَمِنْ هَمَزْنَا عَظْمَةً تَلْعَلْعَلُ وَمِنْ؟ عِرَّةً تَبْرَكَعُ

على أسته روبعة أو روبعا

(٢) رُوْبَةٌ.

(٣) رَزْعُهُ يَزْرَعُهُ رَزْعاً من باب قَطَعَ.

في الأرض. والَزْرُعُ أيضاً : الإنباتُ. يقال : زَرَعَهُ اللهُ ، أى أنبته. ومنه قوله تعالى : ﴿أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ﴾ الزَّارِعُونَ.

وتقول للصبي : زَرَعَهُ اللهُ ، أى جَبَرَهُ.

وَالزَّدَرَعُ فلانٌ ، أى احترت ، وهو افْتَعَلَ ، إلا أن التاء لما لَانَ مخرجُها لم توافق الزاى لشدَّتْها ، فأبدلوا منها دالاً ، لأن الدال والزاي مجهورتان والتاء مهموسة.

والمَزَارَعَةُ معروفة.

والمَزْدُوعَانِ من بنى كعب بن سعد بن زيد مناةً بن تميم : كعب ^(١) بن سعد ، ومالك بن كعب بن سعد.

زقع

الزَّقَعُ : أشدُّ ضَرْطِ الحمارِ. وقد زَقَعَ زَقْعاً ^(٢).

زلع

الزَّلْعُ ^(٣) بالتحريك : شُقَاقٌ يكون في ظاهرِ القدم وباطنِه. يقال : زَلَعْتُ قدمه بالكسر ، تَزْلَعُ زَلْعاً. وكذلك إذا كان في ظاهر الكفِّ ، فأما إذا كان في باطنها فهو الكَلْعُ. وزَلَعْتُ جراحته : فسدت. وتَزَلَّعْتُ يده : تشققت.

قال أبو عمرو : المَزْلَعُ : الذى قد انقشر جلد قدمه عن اللحم.

والزُّلُوعُ والسُّلُوعُ : صُدُوعٌ في عُرضِ الجبل.

زنع

الزَّعْزَعَةُ ^(١) : تحريك الشيء ، يقال : زَعَزَعْتُهُ فَتَزَعَزَعَ.

وربَّحَ زَعَزَعَانٌ وزَعَزَعٌ وزَعَزَاغٌ ^(٢) ، أى تُزَعَزِعُ الأشياءُ ، لشدَّتْها ؛ والجمع زَعَاغٌ ^(٣).

وسيرٌ زَعَزَعٌ : شديدٌ ، قال ابن أبي عائذ الهذلي ^(٤) :

وترَمَ هُمَلَجٌ زَعَزَعَةً زَعَزَعاً كَمَا انْحَرَطَ الحَبْلُ ففوق المحال

زمع

قال الخليل : أَزْمَعْتُ على أمرٍ فأنا مُزْمِعٌ عليه ، إذا ثَبَّتَ عليه عزمك.

وقال الكسائي. يقال أَزْمَعْتُ الأمرَ ، ولا يقال أَزْمَعْتُ عليه. قال الأعشى :

(١) في المطبوعة : «بنى كعب» ، صوابه من اللسان والقاموس.

(٢) زَقَعَ يَزْقَعُ زَقْعاً من باب مَنَعَ.

(٣) زَلَعَ يَزْلَعُ زَلْعاً من باب طرب : فَسَدَتْ جراحته. وزلعه كمنعه : استلبه في خَيْلٍ ، كازدله.

(١) كذا وردت هذه المادة هنا ، وموضعها متقدم قبل (زقع)

(٢) وزاد في القاموس : وَزَعَاغٌ بالضم.

(٣) قوله والجمع زَعَاغٌ ، أى جمع الزعزعة التى هى المصدر. والزَعَاغُ : شدائد الدهر.

(٤) أمية بن أبي عائذ.

أَزْمَعْتُ مَنَ آلَ لَيْلَى ابْنِكُ زَارَا وَشَطَّ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُزَارَا
وقال الفراء : **أَزْمَعْتُهُ وَأَزْمَعْتُ** عليه ، مثل أجمعته وأجمعت عليه .

أبو زيد : **الزَّمْعُ** : جمع **زَمْعَةٍ** ، وهى هنة زائدة من وراء الظلف ، والجمع **زِمَاعٌ** ، مثل ثَمَرٍ وَثْمَارٍ . وقال أبو ذؤيبٍ يصف ظبياً نشبَتْ فيه كُفَّةُ الصائد :
فَرَاغَ وَقَدْ نَشِبَتْ فِي الزِّمَاعِ عَ وَاسِ تَحْكُمْتُ مَثَلِ عَقْدِ السُّوْتَرِ^(١)

يقال **أَزْمَعَتِ** الأرنبُ ، أى عَدَتْ . و**أَزْمَعُ** النبتُ ، أوَّلُ ما يظهر متفرِّقا .
قال الأصمعيّ : **الزَّمُوعُ** : الأرنب التي تُقَارِبُ عَدُوَّهَا وكَأَنَّهَا تَعْدُو عَلَى رَمَعَاتِهَا . وقال ابن السكيت : **الزَّمَعَانُ** : السيرُ البطيءُ ، تقول منه : **زَمَعُ**
بِالْفَتْحِ **يَزْمَعُ** . و**الزَّمْعُ** : زُدَّالُ النَّاسِ وَسَفَلَتُهُمْ . يقال هو من **زَمَعِهِمْ** ، أى من مَآخِرِهِمْ .
و**الزَّمْعُ** أيضا : الدَّهْشُ . وقد **زَمَعُ** بالكسر أى خَرَقَ من خوف .
ورجلٌ **زَمِيعٌ** و**زَمُوعٌ** ، بَيْنَ **الزَّمَاعِ** ، أى سريعٍ . ومنه قول الشاعر :

* دَاعٍ يِعَاجِلَةُ الْفَرَاقِ زَمِيعٌ^(١) *

ويقال للشجاع المقدام : **زَمِيعٌ** بَيْنَ **الزَّمَاعِ** وقومٌ **زُمَعَاءُ** .

ورجلٌ **زَمِيعُ** الرَّأْيِ ، أى جيِّده .

زوع

زَاعَ بغيره **يُزَوِّعُهُ زَوْعاً** ، أى حَرَكَهُ بِزِمَامٍ^(٢) إِلَى قُدَّامٍ لِيَزِدَادَ فِي سِيرِهِ . قال ذو الرمة :

وَخَافِي الرُّأْسِ فَوْقَ الرِّخْلِ^(٣) قَلْتُ لَهُ زُغٌ بِالزُّمَامِ وَخَزُوزٌ اللَّيْلِ مَرُكُومٌ
وَمَنْ رَوَاهُ «زُغٌ» بِالْفَتْحِ مِنْ وَزَعَةٍ فَقَدْ غَلِطَ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِأَمْرِهِ أَنْ يَكْفَ بغيره .

زهنع

زَهْنَعْتُ الجارية ، أى زَيَّنْتُهَا .

فصل السّين

سبع^(٤)

سَبَعُهُ رجالٌ و**سَبْعٌ** نسوةٌ .

و**السَّبْعُ** بالضم : جزءٌ من **سَبْعَةٍ** .

و**السَّبْعُ** بالكسر : الظَّمُّ من أَظْمَاءِ الْإِبِلِ .

و**سَبَعْتُهُمْ** **أَسْبَعْتُهُمْ** بِالْفَتْحِ ، إِذَا كُنْتَ **سَابِعَهُمْ** ، أَوْ أَخَذْتَ سَبْعَ أَمْوَالِهِمْ . و**سَبَعْتُهُ** ، أى

(١) الزَّمَاعُ : جمع زَمْعَةٍ ، وهى لحمة زائدة خلب الظلب ، وهى الشعرات المجتمعات مثل الزيتونة . زَاعٌ : جَالٌ .

(١) وصدّره :

ودعا بينهم غداة تحملوا

(٢) فى المخطوطة : «بزمامه» .

(٣) فى اللسان : «مثل السيف» .

(٤) سَبَعٌ يَسْبَعُ سَبْعاً من باب قَطَعَ : صار سابعهم .

شَتَمْتُهُ ووقعت فيه. وسَبَعَ الذئب الغنم ، أى فَرَسَهَا.

والسَّبْعُ : واحد السَّبَاع. والسَّبْعَةُ : اللبؤة.

وقولهم : «أخذه أخذَ سَبْعَةٍ» قال ابن السكيت : إنما أصلها سَبْعَةٌ فحَفَّتْ. واللبؤة أنزق من الأسد. وقال ابن الكلبي : هو سَبْعَةُ ابن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو ابن العوث بن طيئ بن أدد ، وكان رجلاً شديداً.

فعلى هذا لا يُجْزَى للمعرفة والتأنيث.

وقول الراجز :

* يا لَيْتَ أَلَى وَسُيِّعاً فِي عَنَمٍ ^(١) *

هو اسم رجل مصعّر.

وأرضُ مَسْبَعَةٍ بالفتح : ذاتُ سَبَاعٍ.

وَأَسْبَعُ الرجل ، أى وردت إبله سَبْعاً.

وَأَسْبَعُوا ، أى صاروا سَبْعَةً. وَأَسْبَعُ الرُعَيَانُ ، إذا وقع السَّبْعُ في ماشيتهم ، عن يعقوب. وَأَسْبَعْتُهُ ، أى أطعمته السَّبْعُ. وَأَسْبَعُ ابنه ، أى دفعه إلى الظُّوْرَةِ ، ومنه قول رؤبة ^(٢) :

* إِنْ تَمِيماً لَمْ يُرَاضَعْ مُسْبَعَا ^(٣) *

وَأَسْبَعُ عَبْدُهُ ، أى أهمله. قال أبو ذؤيب :

صَحْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّه عَبْدُ لَالِ أَبِي رِيْعَةٍ مُسْبَعٍ

هذه رواية الأصمعي ، وقال أبو سعيد الضَّرِير : مُسْبَعٌ بكسر الباء. فشَبَّهَ الحمارَ وهو ينهق بعبدٍ قد صادف في غنمه سبعاً ، فهو يُهَجِّجُ به ليزجره عنها. قال : وأبو ربيعة في بني سعد بن بكر وفي غيرهم ، ولكنَّ جيران أبي ذؤيب بنو سعد ابن بكر ، وهم أصحاب غنم.

والمُسْبُوعَةُ : البقرة التي أكل السبع ولدها.

وقولهم : هو سُبَاعِيّ البدن ، أى تأمُّ البدن.

والسَّبِيْعُ : بطرٌ من همدان رهطُ أبي إسحاق السَّبِيْعِي.

والسَّبِيْعُ أيضاً : السَّبْعُ ، وهو جزءٌ من سَبْعَةٍ والأُسْبُوعُ من الأيام.

وظفت بالبيت أُسْبُوعاً ، أى سَبْعَ مَرَّات ، وثلاثة أَسَابِيْعَ.

وَالسَّبْعَانُ بضم الباء : موضعٌ ، ولم يأت على فَعْلَانٍ غيره. قال ابن مقبل :

أَلَا يَدِيَّارَ الْحَيِّ بِالسَّـبْعَانِ أَمَلَّ عَلَيْهِ بَالِي الْمَلِكِ وَأَن

وَسَبَعْتُ الشيءَ تَسْبِيْعاً : جعلته سَبْعَةً.

وقولهم : وَزُنْ سَبْعَةً ، يعنون به سَبْعَةٌ مثاقيل.

(١) بعده كما في إصلاح المنطق ص ٤٥١ :

والخرج منى فوق كراز أجم

في اللسان : وإصلاح المنطق : «في العَنَم».

(٢) في اللسان : «العجاج».

(٣) بعده :

ولم تلده امه مقنعا

سجع

السَّجْعُ ^(١) : الكلام المقفى ، والجمع أسجاع ^(٢) وأساجيع . وقد سَجَعَ الرجل سَجْعاً وسَجَعَ تَسْجِيعاً ، وكلامٌ مُسَجَّعٌ ، وبينهم أسجوعةٌ .

وسَجَعَتِ الحمامةُ ، أى هدرت . وسَجَعَتِ الناقةُ ، أى مدَّت حنيتها على جهةٍ واحدة .

قال أبو زيد : السَّاجِعُ : القاصدُ . وأنشد لذي الرمة :

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضاً تَرَى وَجْهَهُ رَكْبُهَا إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفًى غَيْرَ سَاجِعٍ

أى جائراً غيرَ قاصدٍ .

سرع

السُّرْعَةُ : نقيضُ البطءِ . تقول منه : سُرِعَ سِرْعاً ، مثال صَغُرَ صِغْراً فهو سَرِيعٌ . وعجبت من سُرْعَةِ ذاك ، وسِرِعِ ذاك ، مثال صِغِرِ ذاك ، عن

يعقوب .

وقولهم : السَّرْعُ السَّرْعُ ، مثال الوحى الوحى .

وَأَسْرَعَ فى السير ، وهو فى الأصل متعَدٌّ .

والمِسَارَعَةُ إلى الشيء : المبادرةُ إليه .

وَتَسَرَّعَ إلى الشرِّ .

وَسَرَعَانَ ذا خروجاً ، وَسَرَعَانَ وَسَرَعَانَ ، ثلاث لغات ، أى سُرِعَ ذا خروجاً ، تُقِلَّت فتحة العين إلى النون ، لأنَّه معدول من سُرِعَ فُبْنِى عليه .

وَلَسَرَعَانَ ما صنعت كذا ، أى ما أَسْرَعَ .

وقول الباهلى ^(١) :

أَنْتَ سُرِعٌ مَــا إِذَا يَــا فَرُوقُ وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِرٌ خَــذِيقُ

أراد سُرِعَ فخفف ، والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلهما فتقول للْفَخِذِ فَخْذٌ ، ولِلْعَضْدِ : عَضْدٌ ، ولا تقول لِلْحَجَرِ حَجْرٌ ، لخفة الفتحة .

أبو زيد : أَسْرَعَ القومُ ، إذا كانت دوابُّهم سِرَاعاً .

وَسَارَعُوا إلى كذا وَتَسَارَعُوا إليه بمعنى .

وَسَرَعَانَ الناسَ بالتحريك : أوائلُهم . وهذا يلزم الإعرابِ نونه فى كل وجه .

وَالسَّرْعُ : القضيْب من قُضبانِ الكَرَمِ الغُضِّ لِسَنَّتِهِ . وكلُّ قضيْبٍ رطبٍ سَرِعٌ وسَرَعْرَعٌ .

وَالسَّرَعْرَعُ أيضاً : الشابُّ الناعمُ البدنِ .

وَالْأَسَارِيعُ : شُكْرٌ تخرج فى أصلِ الحَبَلَةِ قال ابن السكيت : الْيُسْرُوعُ وَالْأُسْرُوعُ : دودة حمراء تكون فى البقل ثم تنسلخ فتصير فراشةً ، والأصل

يُسْرُوعٌ بالفتح ، لأنه ليس فى الكلام يُفْعُولٌ . قال سيبويه : وإنما ضُمُّوا أَوَّلُهُ

(١) سَجَعَ من باب قَطَعَ .

(٢) قوله والجمع أسجاع يستدرك به وبأشكال وأضياع وأسماع على قولهم فعل الصحيح العين لا يجمع على أفعال إلا فى ثلاثة ألفاظ : فرخ ، وزند ، وحمل . قاله نصر .

(١) هو مالك بن زغبة .

إتباعاً لضمّة الراء ، كما قالوا أسودُّ بن يُعْفَر^(١).

قال ذو الرمة :

وَحَسْبِي سَـمَرَتٌ بَعْدَ الْكَـرَى فِي لَوِيٍّ هـ أَسَـارِيْعُ مَعـَـرُوفٍ وَصَـرَّتْ جَنَادِيْ هـ

واللّوي : ما ذبل من البقل. يقول : قد اشتد الحرُّ ، فإنَّ **الأساريع** لا تسرى على البقل إلا ليلاً ، لأنَّ شدّة الحر نهاراً تقتلها.

وقال القناني : **الأسروع :** دودٌ حمُرُ الرءوسِ بيضُ الجسد تكون في الرمل ، تُشَبَّه بها أصابعُ النساء. وأنشد لامرئ القيس :

وَتَعَطُّوْا بِرَخْصٍ غَـيْرِ شَـثْنٍ كَأَـهْـمَـا أَسَـارِيْعُ ظَـيْـيٍ أَوْ مَسَـاويِكُ إِسْـحَـلٍ

وظي : اسمٌ وادٍ ، يقال **أساريع** ظي ، كما يقال سيّد رملٍ ، وضبُّ كُدْيَةٍ ، وثوّر عَدَابٍ.

والأسروع أيضاً : واحد **أساريع** القوس ، وهي خطوط فيها وطرائق^(٢).

سطع

سَطَعَ العُبَارُ والرائحةُ والصبحُ ، **يَسْطَعُ سَطُوعاً** ، إذا ارتفع.

والسَطِيعُ : الصُّبْحُ. **والسَطَعُ** بالتحريك : طولُ العنق ؛ نَعَامَةٌ **سَطَعَاءُ**.

والسَطَاعُ : سمّةٌ في عُنق البعير بالطول ، يقال بعيرٌ **مُسَطَّعٌ**. **والسَطَاعُ** أيضاً : عمود البيت.

قال القطامي :

أَلَيْسَـوْا بِـالْأَلَى قَسَـطُـوْا جَمِيعَـاً عَلَـى النُّعَمَـانِ وَابْتِـدَـرُـوْا السَّـطَـاعَـا

سع

تَسْعَسَع الرجل ، أى كَبِرَ حَتَّى هَرِمَ وَوَلَّى.

قال رؤبة :

* يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا^(١) *

ومنه قولهم : **تَسْعَسَع** الشهرُ ، إذا ذهب أكثره. وفي حديث عمر رضى الله عنه «أنه سافر في عقب رمضان وقال : إِنَّ الشهر قد **تَسْعَسَع** ، فلو

صُمْنَا بَقِيَّتِهِ».

وَتَسْعَسَعَتْ حَالُ فلان ، إذا انْخَطَّتْ.

قال الفراء : يقال **سَعْسَعَتْ** بالمعزى ، إذا زجرتها وقلت لها : سَعِ سَعِ.

(١) أى بضم الباء.

(٢) والسروعة : النبكة العظيمة من الرمل ، وتجمع سروعات وسراوع.

(١) وقبله :

قالت ولم تأل به أن يسمعا

وبعده :

من بعد ما كان فتى سرعرا

سفع

سَفَعْتُ بناصيته ، أى أخذتُ. قال الشاعر ^(١) :

قــــــــــــــــومٌ إذا فزعــــــــــــــــوا الصــــــــــــــــريخَ ^(٢) رأيتــــــــــــــــهم
مــــــــــــــــن بــــــــــــــــين مُلجــــــــــــــــمٍ مــــــــــــــــهــــــــــــــــره أو ســــــــــــــــافِعٍ

ومنه قوله تعالى : ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ ^(٣).

ويقال : به **سَفْعَةٌ** من الشيطان ، أى مَسٌّ ، كأنَّه أخذ بناصيته ^(٤).

وسَفَعَتُهُ النارُ والسمومُ ، إذا لفحته لفحاً يسيراً فغَيَّرَتْ لونَ البشرة.

والسَّوْفِعُ : لوافح السموم. **والسُّفْعَةُ** بالضم : سَوادٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً. والرجلُ **أَسْفَعُ**.

ومنه قيل للأثافي : **سُفْعٌ** ^(٥).

والسُّفْعَةُ أيضاً فى آثار الدار : ما خالف من سوادها سائر لون الأرض. **والسُّفْعَةُ** فى الوجه : سوادٌ فى خدَى المرأة الشاحبة ، ويقال للحمامة **سَفْعَاءُ**

، لما فى عنقها من السُّفْعَةِ. قال حميد بن ثور :

مــــــــــــــــن الــــــــــــــــوُزُقِ ســــــــــــــــفْعَاءُ العِلاطــــــــــــــــينِ بــــــــــــــــاكِرَتْ
فُــــــــــــــــرُوعٌ أَشــــــــــــــــاءٍ مَطْلَعُ الشــــــــــــــــمسِ أَشــــــــــــــــحما

والصقورُ كُلُّها **سُفْعٌ**.

وسَفَعُ الطائرُ : لطمه بجناحيه.

والمِسَافَعَةُ ، كالمطاردة. قال الأعشى ^(١) :

يُــــــــــــــــســــــــــــــــافِعُ وَرَقــــــــــــــــاءَ جُورِيــــــــــــــــةٍ
لِيــــــــــــــــُدْرِكَها فى حَمــــــــــــــــامٍ تُكــــــــــــــــنُ ^(٢)

سقع

السُّقْعُ : لغة فى الصُّقْعِ ^(٣).

ويقال : ما أدرى أين **سَقَعُ** ، أى أين ذهب.

وسَقَعُ الديكُ : مثلاً صَقَعَ. وخطيبٌ **مِسْقَعٌ** مثل مِصْقَعٍ. **والسَّقَاعُ** : لغة فى الصِقَاعِ.

سقرقع

السُّقْرَقُعُ : تعريب السُّكْرَكَةِ ساكنة الراء ، وهى خمُرُ الحبشِ تُتَّخَذُ من الذرة.

سكع

سَكَعُ : الرجلُ مثل سَقَعَ. يقال : ما أدرى أين **سَكَعُ** وأين **تَسَكَّعُ**.

والتَّسَكُّعُ التماذى فى الباطل ، ومنه قول الشاعر ^(٤) :

* أَلَا إِنَّه فى عَمْرَةٍ يَتَسَكَّعُ *

(١) هو عمرو بن معد يكرب ، كما فى تفسير أبى حيان ١٨ : ٤٩١.

(٢) فى اللسان : «إذا سمعوا» ، وفى الأساس : «إذا نَقَعَ الصَّريخُ».

(٣) أى لناخذن بالناصية إلى النار. ويقال : به سفعة من النار.

(٤) فى المطبوعة : «بناصيته».

(٥) لأن النار سودت صفاحها التى تلى النار.

(١) يصف الصقر.

(٢) فى اللسان : «ورقاءَ عَوْرِيَّةٍ». والجنون بضم الجيم : ضرب من القطا. وتُكَنَّ : جماعات.

(٣) وهو الناحية.

(٤) هو سليمان بن يزيد العدوى.

سَمِعًا وَسَمَاعًا. وقد يجمع على أَسْمَاعٍ ، وجمع الأَسْمَاعِ أَسَامِيعُ.

وقولهم : سَمِعَكَ إِلَيَّ ، أى اسْمَعْ مِنِّي.

وكذلك قولهم : سَمَاعٍ ، أى اسْمَعْ ، مثل دَرَاكِ وَمَنَاعٍ ، بمعنى أَدْرِكْ وَامْنَعْ.

وتقول : فَعَلَهُ رِيَاءً وَنَمْعَةً ^(١) ، أى ليراه الناس وليسمعوا به.

وَأَسَمَعْتُ كَذَا ، أى أصغيتُ ، وَتَسَمَعْتُ إِلَيْهِ. فإذا أدغمت قلتُ اسْمَعْتُ إِلَيْهِ. وقرئ : ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى﴾. يقال : تَسَمَعْتُ إِلَيْهِ ،

وَسَمِعْتُ إِلَيْهِ ، وَسَمِعْتُ لَهُ ، كُله بمعنى ، لأنه تعالى قال : ﴿لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ﴾ ، وقرئ : لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى خَفَفَا.

وَتَسَامَعُ بِهِ النَّاسُ.

وَأَسْمَعُهُ الْحَدِيثَ وَسَمْعُهُ ، أى شتمه. وقوله تعالى : ﴿وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾ قال الأخفش : أى لَا سَمِعَتْ.

وقوله تعالى : ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمَعْ﴾ ^(٢) ، أى مَا أَبْصَرَهُ وَأَسْمَعُهُ ، على التعجُّب. والمِسمَعَةُ : المغنِّيَّة.

وَالسَّمْعُ بِالْكَسْرِ : الصَّيْتُ وَالذِّكْرُ الْجَمِيلُ.

يقال : ذهب سَمْعُهُ فِي النَّاسِ.

ويقال أيضا : اللَّهُمَّ سَمْعًا لَا يُلْغَا ، وَسَمْعًا لَا يُلْغَا ^(١) ، أى نَسْمَعْ بِهِ وَلَا يَنْسَمُ.

وَالسَّمْعُ أَيْضًا : سَبْعٌ مَرْكَبٌ ، وهو ولد الذئب من الضبع. وفي المثل : «أَسْمَعُ مِنَ السَّمْعِ الْأَزَلِّ» ، وربما قالوا : «أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ».

قال الشاعر :

تَرَاهُ حَدِيدَ الطَّرْفِ أَبْلَجَ وَاضِحًا أَغَرَّ طَوِيلَ الْبَاعِ أَسْمَعُ مَنْ سَمِعِ

وسَمْعٌ بِهِ ، أى شَهْرَةٌ. وفي الحديث : «مَنْ فَعَلَ كَذَا سَمِعَ اللَّهُ بِهِ أَسَامِعَ خَلْقِهِ» ^(٢) يوم القيامة». والتَّسْمِيعُ : التشنيعُ. ويقال أيضا : سَمِعَ بِهِ ، إذا رَفَعَهُ

مِنَ الْخُمُولِ وَنَشَرَ ذَكَرَهُ.

وسَمْعُهُ الصَّوْتُ وَأَسْمَعُهُ.

وَالسَّامِعَةُ : الْأُذُنُ : قال طرفة يصف أُذُنِي نَاقَتَهُ :

مُؤَلَّلَتَانِ تَعْرِفُ الْعِشْقَ فِيهِمَا كَسَامِعَتِي شِوَاةَ بِحُومٍ لِمُفْرِدٍ

(١) في القاموس : «وما فَعَلَهُ رِيَاءً ، وَلَا سَمْعَةً ، وَيُضْمُّ وَيُجْرُكُ ، وهو مَا نُؤَذُّ بِذِكْرِهِ لِيَرَى وَيُسْمَعَ».

(٢) قوله تعالى : ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمَعْ﴾ سورة الكهف. وفي المختار ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾. سورة مريم.

(١) الأول بكسر السين والباء والثاني بفتحهما.

(٢) أسامع : جمع أسمع ، وهذه جمع سمع. وروى : «سامع خلقه» برفع سامع على البدلية من لفظ الجلالة.

عليه السلام ، ثم صار لهذيل ، وكان برهًا ط يحجّون إليه.

وَأَسْعَتْ الإِبِلَ : أهملتها ، فَسَاعَتْ هِيَ تَسُوعُ سَوْعًا. ومنه قيل ضائع سَائِعٌ.

ونافقةٌ مِسْيَاغٌ : تذهب في المرعى.

ورجلٌ مضياغٌ مِسْيَاغٌ للمال ، وهو مُضِيْعٌ مُسِيْعٌ ، عن أبي عبيد.

سيع

سَاعَ الماءُ والسرابُ يَسِيْعُ سَيْعًا وسُيُوعًا ، أى جرى واضطرب على وجه الأرض. قال الراجز ^(١) :

* فُهِن يَخْبِطُن السَّرَابَ الْأَسْيَعَا ^(٢) *

والأنسيَاغُ مثله.

والسَّيَاغُ : الطينُ بالتبن الذى يُطَيَّنُ به.

قال القطامي ^(٣) :

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سَمْرَى عَلَى كَمَا طَيَّنَتْ بِالْفَدَنِ السَّيَاغَا ^(٤)

وهو مقلوب ، أى كما طيَّنتَ بالسَّيَاغِ الفَدَنَ وهو القَصْرُ. تقول منه : سَيَّعْتُ الحائط.

والمِسْيَعَةُ : المالجَةُ ^(١).

فصل الشين

شيع

الشَّيْعُ : نقيضُ الجوع. يقال : شَبِعْتُ خبزاً ولحماً ، ومن خُبِزَ ولحِمَ ، شَبِعًا. وهو من مصادر الطبائع. والشَّيْعُ بالتسكين : اسمٌ ما أَشْبَعَكَ من

شيء.

ورجلٌ شَبَعَانٌ وامرأةٌ شَبْعَى. وربما قالوا امرأةٌ شَبْعَى الحَلْخَالِ ، إذا ملأته من سَمَنِهَا.

وتقول : شَبِعْتُ من هذا الأمرِ وَرَوَيْتُ ، إذا كرهته. وهما على الاستعارة.

وَأَشْبَعْتُهُ من الجوع ، وَأَشْبَعْتُ الثوبَ من الصَّبْغِ.

وثوبٌ شَبِيْعُ الغزل ، أى كثيره.

والمَتَشَبِّعُ : المتزَيُّنُ بأكثر مما عنده ، يتكثَّرُ

(١) رؤية.

(٢) بعده :

شبيهه بم بين عبرين معا

(٣) يصف ناقته.

(٤) يروى : «كما بَطَّنْتُ» ، وبعد هذا البيت :

أَمَسَّ رْت بِهَ الرَجَّالَ لِأَخْذِهَا وَنَحْنُ نَظَرْنَا أَنْ تَسَّ تَطْبَاعَا

إِذَا التَّيَّارُ ذُو الْعَضَلَاتِ قَلْنَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَ ذِرَاعَا

يقول : هى مطلية بالشحم والتَيَّارُ : القصير الغليظ مع شدة ، وأصل الكلام إذا التياز ذو العضلات ضاق بها دَزَعًا قلنا له تَنَحَّ عنها لا تَطَأُكَ. وإليك معناه تَنَحَّ ، وقيل هنا معناه خُذْ.

(١) وهى خشبة ملساء يُطَيَّنُ بها. والمالجة ، كذا وردت فى هذه المادة هنا وفى اللسان. لكن فى اللسان والصحاح والقاموس (ملج): «مالج» بدون هاء.

بذلك ويتزيّن بالباطل. وفي الحديث : «**الْمَتَشَبِّعُ** بما لا يملك كلابس ثَوْبَي زُورٍ».

وعندى **شُبَّعَة** من طعام بالضم ، أى قَدَّر ما يُشْبَعُ به مرّةً.

قال يعقوب : هذا بلدٌ قد **شَبَعَتْ** غنمه ، إذا قاربت **الشَّبَع**.

شبدع

أبو عمرو : **الشَّبَادِعُ** : العقاربُ ، واحدتها **شِبْدَعَة** بالكسر ، والدال غير معجمة. والأحمر مثله.

شجع

الشَّجَاعَة : شدّة القلب عند البأس.

وقد **شَجَعَ** الرجل بالضم فهو **شُجَاعٌ** ، وقومٌ **شَجَعَة** و**شِجَعَانٌ** ، ونظيره غلامٌ و**غِلْمَة** و**غِلْمَانٌ**.

ورجلٌ **شَجِيعٌ** وقومٌ **شُجَعَانٌ** مثل حَرِيبٍ و**جُرَبَانٍ** ، و**شُجَعَاءٌ** مثل فَقِيهٍ وفُقَهَاءٍ.

وامرأةٌ **شُجَاعَة**. قال أبو زيد : سمعت الكلابيّين يقولون : رجلٌ **شُجَاعٌ**. ولا يوصف به المرأةُ

و**الشَّجَعُ** في الإبل : سرعة نُقْل القوائم. قال سُوَيْد بن أبي كاهل :

فَرَكْنَاهُ عَلى جُحُولِهِ _____ بِصِلابِ الأرضِ فَيَهَنُ شَجَعُ

أى بصِلابِ القوائم. يقال : جملٌ **شَجِيعٌ** القوائم ، وناقَةٌ **شَجَعَة** و**شِجَعَاءٌ**.

وحكى يعقوبُ عن اللحياني : رجلٌ **شُجَاعٌ** و**شِجَاعٌ** ^(١) ، وقومٌ **شُجَعَانٌ** و**شِجَعَانٌ**.

وقال أبو عبيدة : قومٌ **شَجَعَة** و**شَجَعَة**.

وحكى أبو عبيدة : وقومٌ **شَجَعَة** أيضاً بالتحريك.

و**الْأَشْجَعُ** من الرجال مثل **الشُّجَاع**. ويقال : الذى فيه خِفَّةٌ كالهَوَجِ لِقَوْتِهِ. ويسمى به الأسد ، قال الشاعر ^(٢) :

* بِأَشْجَعٍ أَخَاذٍ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمُهُ ^(٣) *

يعنى الدهر.

و**أَشْجَعُ** : قبيلةٌ من غطفان. و**شَجَعُ** : قبيلةٌ من عُذْرَة. و**شَجَعُ** : قبيلةٌ من كنانة.

و**الْأَشْجَعُ** : ضربٌ من الحَيَّات ، وكذلك **الشُّجَاعُ**.

(١) فى القاموس : الشجاع كَسَخَابٍ ، وَكَتَابٍ ، وَغُرَابٍ ، وَأَمِيرٍ ، وَكَتِفٍ ، وَعَنْبَةٍ ، وَأَحْمَدٍ : الشَّدِيدُ الْقَلْبِ عِنْدَ الْبَاسِ ج شَجَعَة مَثَلَة ، وَشَجَعَة مُحَرَكَة ، وَشَجَاع كِرْجَال ، وَشُجَعَان بِالضَّمِّ

وَالْكَسْرِ ، وَشُجَعَاءُ «أى بِالضَّمِّ». وَهِيَ شُجَاعَة مَثَلَة وَشَجَعَة كَفَرَحَةٍ ، وَشَرِيفَة ، وَشُجَعَاءُ ج شَجَائِعُ وَشِجَاعٌ ، وَشُجَعُ بَضْمَتَيْنِ ، أَوْ خَاصٌّ بِالرِّجَالِ.

(٢) الْأَعَشَى.

(٣) عَجَزَهُ :

فَمَنْ أَيْ مَا تَأْتِي الْخَوَاطِ أَفْرَقَ

وتزعم العرب أنَّ الرجل إذا اشتدَّ جوعُه تعرَّضَتْ له بطنه في حيَّةٍ يسمونها **الشُّجَاع** والصَّقرَ.

وقال أبو خراش يخاطب امرأته :

أَرَدْتُ شُجَاعَ الْبَطْنِ لِيُتَعَلَّمِينَ هُ وَأُوْثِرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطُّعْمِ

والأشجاعُ : أصولُ الأصابعِ التي تتصل بعصبِ ظاهرِ الكفِّ ، الواحدُ **أَشَجَعُ** ، ومنه قول لبيد :

* يُدْخِلُهَا حَتَّى تُوَارِيَ أَشَجَعَهُ *

وناسٌ يزعمون انه **إِشَجَعُ** ، مثالِ إصْبَعٍ.

ولم يعرفه أبو الغوث.

وشَجَعْتُهُ ، إذا قلت له أنت شُجَاعٌ ، أو قَوَّيْتُ قلبه.

وتَشَجَّعَ ، أى تكَلَّفَ الشَّجَاعَةَ.

شرع

الشَّرِيعَةُ : مَشْرَعَةُ الْمَاءِ ، وهو موردُ الشَّارِبَةِ.

والشَّرِيعَةُ : ما شَرَعَ اللهُ لعباده من الدين.

وقد شَرَعَ لهم **يَشْرَعُ شَرْعاً** ، أى سَنَ.

والشَّارِعُ : الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ.

وشَرَعَ المنزلُ ، إذا كان بابه على طريقٍ نافذ.

وشَرَعَتْ الإهابُ ، إذا سلخَتْه. وقال يعقوب : إذا شَقَقْتَ ما بين الرجلين ثم سلخْتَه.

قال : سمعته من أمِّ الحُمَارِيسِ البَكْرِيةِ.

وشَرَعَتْ فى هذا الأمرِ **شُرُوعاً** ، أى خَضَعَتْ. **وشَرَعَتْ** الدوابُّ فى الماءِ **تَشْرَعُ شَرْعاً** و**شُرُوعاً** ، إذا دَخَلَتْ ، وهى إِبِلٌ **شُرُوعٌ** و**شَرَّعٌ** ، و**شَرَعَتْهَا** أنا.

وفى المثل : «أهونُ السَّقْيِ **التَّشْرِيعُ**».

ويقال : **شَرَعَكَ** هذا ، أى حَسَبَكَ. وفى المثل : «**شَرَعَكَ** ما بَلَغَكَ المَحَلَّ» ، يُضْرَبُ فى التَّبْلُغِ باليسير.

ومررت برجلٍ **شَرَعَكَ** من رجلٍ ، أى حَسَبَكَ. والمعنى أَنَّهُ من النحو الذى **تَشْرَعُ** فيه وتطلبُه. يستوى فيه الواحد والمؤنَّث والجمع.

والشَّرِيعَةُ : الشَّرِيعَةُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ **شِرْعَةً** وَمِنْهَا جَا﴾.

ويقال أيضاً : هذه **شِرْعَةُ** هذه ، أى مِثْلُهَا ، وهذا **شِرْعٌ** هذا ، وهما **شِرْعَانِ** أى مِثْلَانِ.

والشَّرِيعَةُ أيضاً : الوَتَرُ ، والجمع **شِرْعٌ** و**شِرْعٌ** ، و**شِرَاعٌ** جمع الجمع ، عن أبى عبيد.

والشَّرَاعُ أيضاً : **شِرَاعُ** السفينة. وربما قالوا للبعير إذا رفع عنقه : قد رفع **شِرَاعَهُ**.

ورمَحَ **شِرَاعِيَّ** ، أى طَوِيلَ ، وهو منسوبٌ.

وأَشْرَعَتْ باباً إلى الطريق ، أى فتحت.

وأَشْرَعَتْ الرمحَ قَبْلَهُ ، أى سَدَّدَتْه ، **فَشَرَعَ** هو. ورماحٌ **شُرْعٌ**. قال عبد الله بن [أبى^(١)] أوفى الخزاعى يهجو امرأةً :

(١) التكملة من اللسان.

وَلَيْسَ بِتَارِكٍ مَحْرَمَةٍ وَلَوْ حُفَّتْ بِالْأَسَلِ الشُّرْعُ
وحيتانٌ شُرْعٌ ، أى شَارِعَاتٌ من غمرة الماء إلى الجُدِّ.

شرح

الشَّرْعُ : الطويلُ. والشَّرْعُ : الجِنَازَةُ^(١).
ومطرقةٌ مُشْرِجَةٌ ، أى مطوَّلةٌ لا حروف لنواحيها.

شسع

الشَّسْعُ : واحدُ شُسُوعِ النعلِ التى تُشدُّ إلى زمامها. تقول منه : شَسَعْتُ النعلَ. وقال أبو الغوث : شَسَعْتُ النعلَ بالتشديد ، وكذلك أَشَسَعْتُهَا.
والشَّاسِعُ والشَّسُوعُ : البعيدُ.
وفلانٌ شِسْعٌ مالٍ ، إذا كان حسنَ القيامِ عليه.

شع

شُعَاعُ الشمسِ : ما يُرى من ضوئها عند ذُورِهَا كالقضبان ، والجمع أَشْعَةُ وشُعُعٌ. وقد أَشَعَّتِ الشمسُ : نَشَرَتْ شُعَاعَهَا.
ومنه

حديث ليلة القدر : «إِنَّ الشمسَ تطلع من غَدٍ يومها لا شُعَاعَ لها». الواحدة شُعَاعَةٌ.

والشَّعَاعُ بالفتح : تَفَرَّقَ الدم وغيره.

وانتشاره. قال ابن الخطيم^(١) :

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرٍ لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ^(٢) أَضَاءَهَا
ويقال أيضاً : رأى شُعَاعٌ ، أى متفرقٌ.

ونفسٌ شُعَاعٌ : تَفَرَّقَتْ هِمُّهَا. قال قيس بن الملوِّح^(٣) :

فَقَذَلْتُكَ مِنْ نَفْسٍ شُعَاعٍ أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعٌ
وشُعَاعُ السنبِلِ أيضاً : سَفَاةٌ.

وقد أَشَعَ الزرعُ : أخرج شُعَاعَهُ.

وَأَشَعَ البعيرُ بَوْلَهُ ، أى فَرَقَهُ. وكذلك شَعَ بَوْلُهُ يَشْعُهُ.

وظلٌ شَعَشَعٌ : ليس بكثيفٍ ، ومُشَعَشَعٌ أيضاً.

وشَعَشَعْتُ الشرابَ : مزجته بالماء.

(١) بعده فى المخطوطة : قال عبدة بن الطبيب :

ولقد علمت بـان قصـرى حفـره غـبراء تحمـلـني إليـهـا شـرجـع
وقال النابغة الذبياني :

وعـنـس براهـا رحـلـتي فكأـهـا إذا جنـات فـوق الـذراعـين شـرجـع
(١) قيس.

(٢) فى اللسان : وقال أبو يوسف : أنشدنى ابن معن عن الأصمعى : لو لا الشُعَاعُ ، بضم الشين ، وقال هو ضوء الدم وحمرة وتفرقه. فلا أدري أقاله وضعاً أم على التشبيه.

ويروى الشُعَاعُ بفتح الشين ، وهو تفرق الدم وغيره.

(٣) ويقال قيس بن ذريح.

والشَّعْشَاعُ : المتفرّق. قال الراجز :

* صَدَقَ اللَّقَاءُ غَيْرُ شَعْشَاعِ الْعَدَرِ *

يقول : هو جميعُ الهمةِ غيرُ متفرّقةِها.

ورجلٌ شَعْشَاعٌ ، أى طويلٌ حسنٌ ، وكذلك الشَّعْشَعَانُ. وناقَةٌ شَعْشَعَانَةٌ. قال ذو الرمة :

هَيْهَاتَ خَزَفٍ لَاءٍ إِلَّا أَنْ يُفَرِّهَ ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعُ عَانَاتُ الْعِيَاهِيمِ^(١)

والشَّعْلُ : الطويلُ ، بزيادة اللام.

شفع

الشَّفْعُ : خلافُ الزوج ، وهو [خلاف^(٢)] الوِثْرِ. تقول : كان وِثْرًا فَشَفَعْتُهُ شَفْعًا.

والشُّفْعَةُ في الدار والأرض.

والشَّفِيعُ : صاحبُ الشُّفْعَةِ وصاحبُ الشَّفَاعَةِ.

وناقَةٌ شَافِعٌ : في بطنها ولدٌ ويتبعها آخر.

تقول منه : شَفَعَتِ الناقَةُ شَفْعًا. وفي الحديث : «أنّه بعث مصدّقاً فأتاه بشاقٍ شَافِعٍ فلم يأخذها وقال : اتنى مُعْتَاطٍ». قال أبو عبيد : فالشَّافِعُ

التي معها ولدها ، سُمِّيَتْ شَافِعًا لأنّ ولدها شَفَعَهَا وشَفَعْتُهُ هـى.

وناقَةٌ شُفُوعٌ ، وهى التى تجمع بين حِلْبَيْنِ في حَلْبَةٍ واحدةٍ. واسْتَشَفَعْتُهُ إلى فلان ، أى سألتُه أن يَشْفَعَ لى إليه.

وتَشَفَّعْتُ إليه في فلان فَشَفَّعَنِي فيه تَشْفِيعًا.

وبنو شَافِعٍ ، من بنى المطلب بن عبد مناف ، منهم الشَّافِعِي^(١).

شكع

الشُّكَاعَى : نبتٌ يُتَدَاوَى به. قال الأخفش : هو بالفارسية : جَرَحَه. وأنشد لعمر بن أحمـر الباهلى :

شَـرِثُ الشُّـكَاعَى وَالْتَدَدْتُ أَلـِدَّةً وَأَقْبَلْتُ أَفـَـوَةَ العُـرُوقِ المِـكَاوِيـ

قال سيويه : هو واحدٌ وجمعٌ. وقال غيره : الواحدة منها شُكَاعَةٌ.

والشُّكْعُ بالتحريك : الوجع والغضبُ أيضاً.

وقد شَكِعَ بالكسر. يقال : بات شَكِيعًا ، وَجَعًا لا ينام.

وأَشْكَعُهُ ، أى أغضبه ، ويقال أَمَلَهُ وأضجره.

شمع

الشَّمْعُ بفتحـتين : الذى يُسْتَصْبَحُ به.

قال الفراء : هذا كلام العرب ، والمولّدون يقولون شَمْعٌ بالتسكين^(٢). والشَّمْعَةُ أحصُ منه.

(١) في الأصل «الغياهم» بالمعجمة ، صوابه من اللسان.

(٢) التكملة من اللسان.

(١) التكملة من المخطوطة.

(٢) في اللسان : قال ابن سيده : وقد غلط ، لأن الشَّمْعَ والشَّمْعَ لغتان فصيحتان.

ويقال : هذا **شَوْعٌ** هذا ، بالفتح ، و**شَيْعٌ** هذا ، للذى وُلِدَ بعده ولم يُولَدَ بينهما.

شيع

شَاعَ الخبرُ **يَشِيْعُ** **شَيْعُوْعَةً** ، أى ذاع.

وسهْمٌ **مُشَاعٌ** وسهْمٌ **شَائِعٌ** ، أى غير مقسوم. وسهْمٌ **شَاعٌ** أيضاً ، كما يقال سائر الشيء وسارؤه.

و**أَشَاعَ** الخبر ، أى أذاعه فهو رجلٌ **مِشْيَاعٌ** ، أى مدياعٌ.

وقولهم : حيّاكم الله **وَأَشَاعَكُمْ** السلام ، أى جعله الله صاحباً لكم وتابعاً. و**شَاعَكُمْ** السلام ، كما تقول عليكم السلام. وهذا إنما يقوله الرجل

لأصحابه إذا أراد أن يفارقهم ، كما

قال قيس ابن زهير لما اصطاح القوم : «يا بنى عبسٍ **شَاعَكُمْ** السلام ، فلا نظرتُ فى وجهِ دُبَيَّائِيَّةٍ قتلْتُ أباهَا أو أخاهَا» وصار إلى ناحية عُمان ، وهناك اليوم عَقْبُهُ وولده.

و**أَشَاعَتِ** الناقةُ ببولها ، إذا رمتْ به وقَطَعَتْهُ ، مثل أوزعتْ ببولها.

و**الشَّيْعُ** : المقدارُ ؛ يقال : أقام فلانٌ شهراً أو **شَيْعَةً**. وقولهم : آتيك غداً أو **شَيْعَةً** ، أى بعده. وينشد ^(١) :

قَالَ الْحَلِيطُ غَدَاً تَصَرُّدُغْنَا أَوْ شَرَّيْعُهُ أَفْـ_____ لَا تُودَّغْنَا ^(١)

و**الشَّيْعُ** أيضاً : ولد الأسد.

و**شَيْعَتُهُ** عند رحيله.

و**المِشْيَاعُ** : الشجاعُ.

و**شَيْعَةُ** الرجلِ : أتباعه وأنصاره. يقال : **شَايَعَهُ** ، كما يقال وَالَاهُ من الوليِّ.

و**المِشَايِعُ** أيضاً : اللاحقُ.

و**شَيْعَتُهُ** بالنار ، أى أحرقتَه. قال ابن السكيت : **شَيْعَتُ** النارَ ، إذا ألقيتَ عليها حطباً تُذَكِّيها به.

و**تَشْيَعُ** الرجل ، أى ادَّعى دعوى الشَّيْعَةِ.

و**تَشَايَعَ** القومُ ، من **الشَّيْعَةِ**. وكلُّ قومٍ أمرهم واحدٌ يتبع بعضهم رأى بعض فهم **شَيْعٌ**.

وقوله تعالى : ﴿كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ﴾ ، أى بأمثالهم من **الشَّيْعِ** الماضية. قال ذو الرمة :

أَسْتَحْدِثُ الرِّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَيْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ

يعنى عن أصحابهم.

و**شَاعَهُ شِيَاعاً** ، أى تَبِعَهُ.

و**شَايَعَ** الراعى بإبله **مُشَايَعَةً** و**شِيَاعاً** ، أى صاح بها ودعاها إذا استأخَرَ بعضها.

قال لبيد :

(١) لعمر بن أبى ربيعة.

(١) فى اللسان : «أفلا تُشْيَعُنَا».

فَيَمْضُونَ أَرْسَالاً وَتُخْلَفُ بِهِمْ كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمَشَايِعَ ^(١)

وَالشَّيَاغُ : دِقُّ الحَطْبِ تُشَيِّعُ به النار ، كما يقال شَبَابٌ للنار ، وَجَلَاءٌ للعين.

وَالشَّيَاغُ : صوت مزمار الراعى ، ومنه قول الشاعر :

* حَيْنَ النَّيْبِ تَطْرُبُ لِلشَّيَاغِ *

فصل الصاد

صبع

الْإِصْبَعُ يَذْكَرُ وَيؤنَّثُ ، وفيه لغات : إَصْبَعٌ وَأُصْبَعٌ بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما ، ولك أن تُشَبَّعَ الضمة الضمة فتقول أُصْبَعٌ ، ولك أن تُشَبَّعَ الكسرة الكسرة فتقول إَصْبَعٌ.

وفيه لغة خامسة إَصْبَعٌ مثال اضْرِبْ.

قال أبو زيد : صَبَعْتُ بفلان وعلى فلان أَصْبَعُ صَبْعاً ، إذا أشرت نحوه بِإِصْبَعِكَ مغتاباً.

وَصَبَعْتُ فلاناً على فلانٍ : دَلَلْتُهُ عليه بالإشارة.

وقال أبو عبيد في المصنَّف : صَبَعْتُ الإناء ، إذا كان فيه شراب فوضعت عليه إِصْبَعَكَ حتى سأل عليه ما فيه في إناء آخر ^(١).

ويقال : للراعى على ماشيته إِصْبَعٌ ، أى أثرٌ حسنٌ. وأنشد الأصمعي للراعى ^(٢) :

ضَعِيفُ الْعَصَا بِأَدَى الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعَا ^(٣)

صتغ

الصَّتْغُ : التواءٌ في عنق الظليم وصلابةٌ. قال :

عَارِي الظَّنَائِبِ مُمْنَحْصٌ قَوَادِمُهُ يَزْمَدُ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَتْغَا

وَالصَّتْغُ من الطعام ^(٤) : الصُّلْبُ الرَّاسِ.

قال الطرمّاح بن حكيم :

صَتْغُ الْحَاجِبَيْنِ خَرَطَ لَهُ الْبَقْصُ لُ بَدِيّاً قَبْلَ اسْتِكَائِكَ الرِّبَاضِ

صدع

الصَّدْعُ : الشقُّ. يقال : صَدَعْتُهُ فَأَنْصَدَعُ هو ، أى انشقَّ.

وَالصَّدِيعُ : الصبحُ. وَالصَّدِيعُ : الصَّرْمَةُ من : الإبل ، وَالْفِرْقَةُ من الغنم.

(١) قبله :

تَبْكِي عَلَى أَثَرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى أَلَا إِنَّ احْذَانَ الشَّبَابِ الرَعْبَاضَ

اتَّجَزَعَ مِمَّا أَحْدَثَ الْهَدْرُ بِالْفَتَى وَأَيُّ كَرِيمٍ لَهُ تَصَبُّهُ الْقَوَارِعَ

(١) كذا. وفي اللسان والقاموس : «حتى سأل عليه ما في إناء آخر».

(٢) يصف راعياً.

(٣) أى يشار إليه بالأصابع إذا رثيت.

(٤) كذا : والذي في القاموس «النعام».

وَصَدَعْتُ الفلاةَ : قطعناها. وَصَدَعْتُ الشيءَ : أظهرته وبَيَّنَّته. ومنه قول أبي ذؤيب :

* يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقَدَاحِ وَيَصْدَعُ ^(١) *

يقال : صَدَعْتُ بالحقِّ ، إذا تكلَّمت به جهاراً. وقوله تعالى : ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾. قال الفراء : أراد فاصْدَعْ بالأمر ، أى أظهر دينك.

أبو زيد : صَدَعْتُ إلى الشيءِ أَصْدَعُ صُدُوعاً : ملْتُ إليه. وما صَدَعَكَ عن هذا الأمر ، أى ما صرفك.

والتَّصْدِيعُ : التفريقُ. وَتَصَدَّعَ القومُ : تفرَّقوا.

والصُّدَاغُ : وجع الرأس. وَصُدَّعَ الرجلُ تَصْدِيعاً.

والصَّدْعَةُ بالكسر : الصرمةُ من الإبل والفِرْقَةُ من الغنم. يقال : صَدَعْتُ الغنمَ صِدْعَتَيْنِ ، أى فِرقتين ، وكل واحدة منهما صِدْعَةٌ.

ورجلٌ صَدْعٌ بالتسكين وقد يحرَّك ، وهو الضربُ الخفيفُ اللحم الشابُّ. فأما الوَعْلُ فلا يقال فيه إلا صَدْعٌ بالتحريك ، وهو الوسط منها ليس

بالعظيم ولا الصغير ، ولكنه وَعِلٌّ بين وَعِلَيْن. وكذلك هو من الظباء والخُمُر. قال الراجز:

يَا رَبَّ أَبْـبَازٍ مِّنَ الْعُفْرِ صَدْعٌ تَقَبَّضَ الذَّبُّ إِلَيْهِهَ وَاجْتَمَعَ ^(١)

يقال رأيت بين القوم صَدَعَاتٍ ، أى تفرقاً في الرأي والهوى.

صرع

صَارَعْتُهُ فَصَرَعْتُهُ صَرْعاً وَصِرْعاً ، الفتح لتمييم والكسر لقيس ، عن يعقوب.

والمَصْرَعُ : مكانٌ ومصدرٌ. قال الشاعر ^(٢) :

بِمَصْرَعِنَا النُّعْمَ أَنْ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِّنْ شَظَىٍّ وَصَمِيمٍ ^(٣)

(١) صدره :

وكأنهن ربابة وكأنه

(١) بعده :

لما رأى ألا دعوه ولا شـبيع مـال إلى أرطاة حقف فاضـظجع

الأبَّازُ : الذى يقفر. والعُفْرُ : من الظباء التى تعلق ألوانها خُمْرَةً. تَقَبَّضَ : أى جمع قوائمه ليشب على الظبي. لما رأى ألا دَعَةً : يعنى الذئب. والحِثْفُ : المعْوَجُّ من الرمل.

(٢) هو هَوْبَرُ الحارثي.

(٣) بعده :

تـزود منـنا بـين أذنيه طعنـة دعتـه إلى هـبـابى التراب عـقـيم

والشظى : أتباع القوم والدخلاء عليهم بالهلف.

وَالصَّرْعَةُ مثل الرُّكْبَةِ والجلِسةِ ، يقال : «سوءُ الاستمساكِ خيرٌ من حُسْنِ الصَّرْعَةِ».

ورجلٌ صُرْعَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، أى يَصْرَعُ الناس كثيراً. ورجلٌ صِرِيعٌ ، مثال فِسْيَقٍ : كثيرُ الصَّرْعِ لأقرانه.

وَالصَّرْعُ : عِلَّةٌ معروفة. وَالصَّرْعُ أيضاً : واحد الصُّرُوعِ ، وهى الضروبُ والفنونُ.

ومررت بقتلى مُصَرَّعَيْنِ ، شدد للكثرة.

والتَّصْرِيعُ فى الشعر : تقفية المِصْرَاعِ الأوَّل ، وهو مأخوذ من مِصْرَاعِ الباب ، وهما مِصْرَاعَانِ.

وَالصَّرْعَانِ : الغداة والعشي ، من غُدُوَّةٍ إلى انتصاف النهار صَرْعٌ بالفتح ، ومن انتصاف النهار إلى سقوط القُرصِ صَرْعٌ. يقال : أتيتَه صَرْعِي النهارِ

، أى غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً. قال ذو الرمة :

كَأَنِّي نَازِعٌ يَنْتَبِهُ عَنْ وَطْنِي صَرْعَانِ رَائِحَةً عَقْلٌ وَتَقْيِيْدُ

وَالصَّرْعَانِ : إبِلَانِ تَرُدُّ إحداهما حين تَصُدُّ الأخرى لكثرتها. وَالصَّرْعَانِ بالكسر : المِثْلَانِ ، يقال : هما صِرْعَانِ ، وَشَرْعَانِ ، وَحِثْنَانِ وَفِثْلَانِ ، كُلُّهُ

بمعنى ^(١).

ويقال أيضاً : طلبت من فلانٍ حاجةً فانصرفْتُ وما أدري على أي صِرْعِي أمره هو؟ أى لم يُبَيِّنْ لى أمره. قال يعقوب : وأنشدني الكلابيُّ :

فَرَحْتُ وَمَا وَدَّعْتُ لَيْلَى وَمَا دَرْتُ عَلَى أَيِّ صِرْعِي أَمْرُهُ أَتَا تَرَوْحُ

يعنى أَوَاصِلاً تَرَوْحْتُ من عندها أم قَاطِعاً.

وَالصَّرِيعُ : السُّوْطُ أو القوسُ الذى لم يُنَحَّ منه شيء ، ويقال الذى جَفَّ عوده على الشجر.

صعصع

صَعَصَعْتُهُ صَعَصَعَةً وَصَعَصَاعاً فَتَصَعَصَعَ ، مثل زعزعتَه فتزعزع ، أى فَرَّقْتَه فتَفَرَّقَ.

وذهبت الإبل صَعَايِعَ ، أى نَادَّةً متفرقةً.

وَصَعَصَعَةٌ : أبو قبيلةٍ من هَوَازِنَ ، وهو صَعَصَعَةٌ بن معاوية بن بكر بن هَوَازِنَ.

صفع

الصَّفْعُ : كلمةٌ مؤلَّدة ؛ والرجل صَفْعَانُ.

صفع

الصَّفْعُ بالضم : الناحيةُ. ويقال : ما أدري أين صَفْعٌ ، أى ذهب.

وفلانٌ من أهل هذا الصَّفْعِ ، أى من هذه الناحية.

وقول أوس ^(١) :

(١) أى مثلاً.

(١) بيت أوس :

أَبَا دَلِيحَةَ مَن لَحَى مَفْرَدَ صَقِيعِ مَن الْأَعْدَاءِ فِي شَوَالِ

... مَـ لِحَـ مَفْـ رَدَ صَـ قِعَ ...

قال ابن الأعرابي : هو المَتَنَحَى .

وقد **صَقَعَ** ، أى عدل عن الطريق .

و**صَقَعَتِ** البئر أيضاً **تَصْقَعُ صَقْعاً** ، أى انحارت ، عن أبي عبيد .

و**الصَّقْعُ** أيضاً : كالغِمِّ يأخذ بالنَفَس من شدة الحر . قال سويد بن أبي كاهل :

* يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّقْعِ ^(١) *

و**الصَّقْعَاءُ** : الشمس . قالت ابنة أبي الأسود الدؤلى لأبيها فى يومٍ شديد الحر : يا أبتِ ، ما أشدُّ الحرَّ! قال : إذا كانت **الصَّقْعَاءُ** من فوقك ،

والرمضاء من تحتك . فقالت : أردتُ أنَّ الحرَّ شديد . قال : فقولى إذن : ما أشدُّ الحرَّ .

فحينئذ وضع بابَ التعجب .

و**الصَّقْعُ** : خِرْقَةٌ تقى بها المرأةُ خمارها من الدهن ، وربما قيل للبرقع **صِقَاعٌ** . و**الصَّقْعُ** أيضاً : شيءٌ يُشَدُّ به أنفُ الناقة ، وقد فسرناه فى (درج) فى

باب الجيم . قال القطامى :

إذا رَأْسُ رَأْيِي تَبْـ طِمَاحاً شَدَدْتُ لَـ عَمَـائِمَ الصِّقَاقِ

و**الأَصْقَعُ** من الخيل والطير وغيرهما : الذى فى وسط رأسه بياضٌ . يقال عُقَابٌ **صَقْعَاءُ** ، والاسمُ **الصَّقْعَةُ** ، وموضعها من الرأس **الصَّقْعَةُ** .

و**صَقَعْتُهُ** ، أى ضربته على **صَوْقَعَتِهِ** .

قال الراجز ^(١) :

* وَالصَّقْعُ مِنْ خَابِطَةٍ وَجُرْزِ ^(٢) *

و**صَوْقَعَةُ** الثريد : وَفْبَتُهُ . و**صَقَعَ** الديك ، أى صاح ، وبالسین أيضاً .

وخطيبٌ **مِصْقَعٌ** ، أى بليغٌ .

و**صَقَعَتُهُ الصَّاقِعَةُ** : لغةٌ فى صَعَقَتُهُ الصَّاعِقَةُ .

و**الصَّقِيعُ** : الذى يسقط من السماء بالليل شبيهةً بالثلج . وقد **صُقِعَتِ** الأرضُ فهى **مِصْقُوعَةٌ** .

صَلَع

رجلٌ **أَصْلَعُ** بَيْنَ **الصَّلَعِ** ، وهو الذى انحسر شعر مقدّم رأسه ، وموضعه **الصَّلَعَةُ** بالتحريك ، وكذلك **الصُّلَعَةُ** بالضم .

وَعُرْفُطَةُ **صَلَعَاءُ** : سقطت رءوس أغصانها .

و**الصَّلَعَاءُ** : الداهيةُ . و**الصَّلَعَاءُ** من الرمال : ما ليس فيه شجر .

و**الأُصْلَعُ** ^(٣) من الحيات : الدقيق العنق ، كأنَّ رأسه بندقةٌ .

(١) فى الأصل «الصقع» صوابه من اللسان والمفضليات .

وصدر البيت :

فى حرور ينضج اللحم بها

(١) رؤية .

(٢) قبله :

بالمشرفيان وطعن وحز

(٣) والأصلعُ أيضاً .

والصُّلَّاعُ بالضم والتشديد : العريض من الشجر ، الواحدة صُلَّاعَةٌ. وكذلك الصُّلَّعُ ، كأنَّه مقصور منه. قال الأصمعيُّ : الصُّلَّعُ : الموضع الذي لا يُنْبِتُ. وأصله من صَلَّعَ الرأسَ.

صلفع

صُلْفَعٌ عِلَاوَتُهُ ، بالفاء والقاف جميعاً ، أى ضرب عنقه.
والصِّلْفَعَةُ أيضاً : الإعدام. يقال : صُلْفَعَ الرجلُ ، إذا أفلس ، بالفاء والقاف ، وكذلك الصِّلْفَعَةُ بالسين والقاف.

صلمع

قال الأحمر : صَلَمَعْتُ الشيءَ ، أى اقتلعتَه من أصله.
وقال الفراء : صَلَمَعَ رأسه ، أى حَلَقَهُ.
والصِّلْمَعَةُ : الإفلاس ، مثل الصِّلْفَعَةِ.

سمع

يقال : هو أَصْمَعُ القلب ، إذا كان متيقظاً ذكياً.
والأَصْمَعَانِ : القلبُ الذكيُّ والرأى العازمُ.
والأَصْمَعُ : الصغيرُ الأذنِ ، والأنثى صَمْعَاءُ.
وفى الحديث : «أنَّ ابن عباسٍ كان لا يرى بأساً بأن يضحى بالصَّمْعَاءِ». والصَّمْعَاءُ : البُهمى إذا ارتفعت قبل أن تتَفَقَّأً. ويقال : خرج السهم مُتَصَمِّعاً ، إذا ابْتَلَّتْ قُدْدَهُ من الدم وغيره فانضَمَّتْ ، ومنه قول أبي ذؤيب :
* سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ ^(١) *

ويقال : الكلابُ ^(٢) صُمْعُ الكعوب ، أى صغار الكعوب.
وأتانا بثرية مُصَمَّعَةٍ ، إذا دُقِّقَتْ وحُدِّدَ رأسُها.
وصَوَمَعَةُ النصارى : فَوْعَلَةٌ من هذا ، لأنها دقيقة الرأس.

صنع

الصُّنْعُ بالضم : مصدر قولك صَنَعَ إليه معروفاً. وصَنَعَ به صَنِيعاً قبيحاً ، أى فعل.
والصَّنَاعَةُ : حِرْفَةُ الصَّانِعِ ، وعمله الصَّنْعَةُ.
وصَنَعَةُ الفرسِ أيضاً : حُسْنُ القيام عليه.
تقول منه : صَنَعْتُ فرسي صَنَعاً وصَنَعَةً ، فهو فرسٌ صَنِيعٌ. قال الشاعر ^(٣) :

فَنَقَلْتُ صَا صَنَعُهُ حَا حَا شَا شَا نَا نَا عَمِ الْبَا لِي جُوجَا فِي السَّ نَنُ

وسيفٌ صَنِيعٌ ، أى مَجْلُوفٌ. قال الشاعر ^(٤) :

(١) صدره :

فرمي فأنفذ من نحوس عائط

(٢) فى اللسان : «للكلاب».

(٣) عدى بن زيد.

(٤) عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاصى ، بمدح معاوية.

بـأَبْيَضَ مـنْ أُمِّيَّةَ مَضْرُجِي كَأَنَّ جَبِينَهُ سَـيْفٌ صَـنِيعٌ^(١)

وامرأة **صَنَاعُ** اليديْن ، أى حاذقةٌ ماهرةٌ بعمل اليديْن . وامرأتان **صِنَاعَانِ** . قال رؤبة :

إِذَا تَرَى ذَهْرِي حَـيَّانِي حَفْـضَا أَطْرَ^(٢) الصَّـنَاعَيْنِ الْعَـرِيشَ الْقَعْـصَا
ونسوةٌ **صُنْعٌ** ، مثال قَدَالٍ وَقُدْلٍ .

ورجلٌ **صَنِيعٌ** اليديْنِ و**صَنِيعٌ** اليديْنِ أيضاً بكسر الصاد ، أى **صَانِعٌ** حاذقٌ . وكذلك رجلٌ **صَنَعٌ** اليديْنِ ، بالتحريك . قال أبو ذؤيب :

وعليهم مَسْـرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْ صَـنْعُ السَّـوَاعِجِ ثُبَّ^(٣) عِ
هذه رواية الأصمعي . ويروى :

... «صَنَعُ السَّوَاعِجِ» ...

و**اصْطَنَعْتُ** عند فلانٍ **صَنِيعَةً** . و**اصْطَنَعْتُ** فلاناً لنفسى ، وهو **صَنِيعَتِي** ، إذا **اصْطَنَعْتُهُ** و**خَرَجْتُهُ** .

وقولهم : ما **صَنَعْتُ** وأباك ، تقديره مع أبيك ، لأنَّ مع والوَاوِ جميعاً لما كانا للاشتراك والمصاحبة أقيم أحدهما مقام الآخر ، وإنما نُصِبَ لقبُ العطف على المضمَر المرفوع من غير توكيد ، فإنَّ وَكَّدْتَهُ رفعتَ وقلتَ ما **صَنَعْتُ** أنت وأبوك .

و**التَّصَنُّعُ** : تكلُّفُ حُسْنِ السَّمْتِ .

و**تَصَنَّعَتِ** المرأةُ ، إذا **صَنَعَتْ** نفسها .

و**المِصْنَعَةُ** : الرُّشْوَةُ . وفي المثل . «مَنْ **صَانَعَ** بِالْمَالِ لَمْ يَحْتَشِمِ مِنْ طَلَبِ الْحَاجَةِ» .

و**المِصْنَعَةُ** : كالحوض يُجْمَعُ فيه ماء المطر ، وكذلك **المِصْنَعَةُ** بضم النون .

و**المِصَانِغُ** : الحصونُ .

و**صِنَاعٌ** ممدودٌ : قصبةُ اليمن ، والنسبة إليها **صِنَعَانِيٌّ** على غير قياس ، كما قالوا في النسبة إلى حَرَّانٍ حَرَّنَانِيٌّ ، وإلى مَانِيٍّ^(١) وَعَانِيٍّ : مَنَانِيٌّ وَعَنَانِيٌّ .

صوع

صُعْتُ الشيءِ **فَانْصَاعَ** ، أى فَرَّقْتَهُ فَتَفَرَّقَ ومنه قولهم : **يَصُوعُ** الكَمِيُّ أَقْرَانَهُ ، إذا أَتَاهُم من نواحيهم . والرجلُ **يَصُوعُ** الإِبِلَ ، والتيسُ **يَصُوعُ** المعزَ .

ومنه قول الشاعر^(٢) :

* يَصُوعُ عُتُوقَهَا أَحْوَى زَيْنِمْ^(٣) *

و**انْصَاعٌ** ، أى انفتل راجعاً ومَرَّ مسرعاً .

(١) قبله :

أَتَتُكَ الْعَـيْسُ تَـنْفِخٌ فِي بَـرَاهِـمَ تَكْشِـفُ عَـنْ مَنَـكِبِهِ الْقَـطْـوعُ

(٢) في الأصل : «أظُر» بالطاء المهملة ، صوابه من اللسان ومما سبق في (قعض) .

(١) أحد فلاسفة الفرس .

(٢) المعلّى بن حمال العبدي .

(٣) عجزه :

له ظأب كما صخب الغريم

والتَّصَوُّغُ : التفرُّق. قال ذو الرمة :

* تَظَلُّ بِهَا الْأَجَالُ عَنِ تَصَوُّغٍ ^(١) *

وَتَصَوُّغُ النبات : لغةٌ في تَصَوَّحٍ إذا هاج.

وَتَصَيَّعَ مثله.

وَالصَّاعُ : المِطْمَئُتُّ من الأرض. قال المِسَيَّبُ بن عَلسٍ :

مَرَحَتْ يَدَاها لِلنَّجَاءِ كَأَنَّما تَكْرُو ^(٢) بِكَفِّ لَأَعْيٍ فِي صَاعٍ

وَالصَّاعُ : الذى يُكَالُ به ، وهو أربعة أمدادٍ ، والجمع أَصْوَعٌ ، وإن شئتَ أبدلتَ من الواو المضمومة همزةً.

وَالصُّواعُ : لغةٌ في الصاع ، ويقال هو إناءٌ يُشْرَبُ فيه.

فصل الضَّاد

ضبع

الضَّبْعُ : العَضُدُ ، والجمع أَضْبَاعٌ مثل فَرْخٍ وَأَفْرَاحٍ.

وَضَبَعْتُ الرجلَ : مددتُ إليه ضَبْعِي للضَرْبِ. وقال :

* وَلَا ضُلْحَ حَتَّى تَضْبَعُونَا وَنَضْبَعَا ^(١) *

أى تَمْدُون أَضْبَاعَكُمْ إلينا بالسيوف ، وَتَمْدُ أَضْبَاعَنَا إليكم. وقال أبو عمرو : أى تَضْبَعُونَ للصلح والمصافحةِ.

وَأَمَّا قول رؤية :

وَمَآ تَنِي أَيُّ عِلِينِ تَضْبَعُ بِمَا أَصَابَهَا وَأَخْرَى تَطْمَعُ

فإنَّه أراد تَمْدُ أَضْبَاعِهَا علينا بالدعاء.

قال ابن السكيت : يقال قد ضَبَعُوا لنا الطريقَ ، أى جعلوا لنا منه قِسْماً ، يَضْبَعُونَ.

قال : وَضَبَعَتِ الخيلُ والإبلُ تَضْبَعُ ضَبْعاً ، إذا مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا في سيرها وهى أَعْضادها. والناقَةُ ضَابِعٌ ، وَضَبَعَتْ تَضْبِيعاً مثله.

وقال الأصمعيّ : الضَّبْعُ : أن يَهْوَى بِحافره إلى عَضده.

وكُنَّا في ضَبْعِ فلان بالضم ^(٢) ، أى في كنفه وناحيته.

وَالضَّبْعُ معروفَةٌ ، ولا تقل ضَبْعَةً ، لأن الذكر ضِبْعَانٌ ، والجمع ضِبَاعِينَ ، مثل سِرْحَانٍ

(١) صدره :

عصفت اعتسافاً دونه كل مجهل

(٢) في الأصل : «تكدو» ، صوابه من اللسان.

(١) لعمرو بن شأس. وصدره :

ندوذ الملوک عنکم وتدودنا

وأنشد ابن برى عجزه هكذا :

إلى الموت حتى تضبيعوا ثم تضبعا

(٢) وكنا في ضبع فلان مثلثة.

وسَرَاجِينَ. والأنثى **ضِبَعَانَةٌ**^(١). والجمع **ضِبَعَانَاتٌ** و**ضِبَاعٌ**. وهذا الجمع^(٢) للذكر والأنثى ، مثل سَيْعٍ وَسِبَاعٍ. والاضْطِبَاعُ الذى يؤمر به الطائف بالبيت : أن تدخل الرداء من تحت إبطك الأيمن وتردّ طرفه على يسارك وتبدي منكبك الأيمن وتغطى الأيسر ، وسمّى بذلك لإبداء [أحد^(٣)] الضَّبَعَيْنِ.

وهو التأبط أيضا ، عن الأصمعي^(٤).

و**ضِبَعَانٌ** أَمْدَرُ ، أى منتفخ الجنبين عظيم البطن ، ويقال هو الذى تَتَرَبَّ جنباه ، كأنه من المدر والتراب.

والضَّبْعُ أيضا : السَّنةُ المَجْدِبَةُ. قال الشاعر^(٥) :

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَقَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّـبُعُ
والضَّبْعُ بالتحريك **والضَّبَعَةُ** : شِدَّةُ شهوة الناقة للفحل ، وقد **ضَبِعَتْ** بالكسر **تَضْبِعُ ضَبْعاً** ، وأَضْبَعَتْ أيضاً بالألف. و**ضُبَيْعَةُ** : أبو حَيٍّ من بكر ، وهو **ضُبَيْعَةُ** ابن قيس بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن بكر ابن وائل ، وهم رهط الأعشى ميمون بن قيس. و**ضُبَاعَةٌ** : اسم امرأة.

ضجع

ضَجَعَ الرجل ، أى وضع جنبه بالأرض **يَضْجَعُ ضَجْعاً** و**ضُجُوعاً**^(١) ، فهو **ضَاجِعٌ**. و**اضْطَجَعَ** مثله ، وأَضْجَعْتُهُ أنا.

وفلانٌ **حَسَنُ الضَّجْعَةِ** ، مثال الركبة والجلسة.

وفى افْتَعَلَ منه لغتان : من العرب مَنْ يَقْلِبُ التاء طاءً ثم يُظْهِرُ فيقول **اضْطَجَعَ** ، ومنهم من يدغم فيقول **اضْجَعَ** فيظهر الأصل ، ولا يقال اَطْجَعَ لأنهم لا يدغمون الضاد فى الطاء. وقال المازنى : بعض العرب يقول الطَّجَعَ ، وَيَكْرَهُ الجمع بين حرفين مُطَبَّقَيْنِ ، ويُبَدِّلُ مكان الضاد أقرب الحروف إليها وهى اللام.

و**ضَجِيعُكُ** : الذى يُضَاجِعُكَ.

و**التَّضْجِيعُ** فى الأمر : التقصيرُ فيه.

ويقال : **ضَجَعَتِ** الشمسُ ، إذا دنت للمغيب ، مثل ضَرَعَتْ.

و**تَضَجَّعَ** فى الأمر ، أى تَقَعَّدَ ولم يقم به.

و**تَضَجَّعَ** السحابُ : أَرَبَّ بالمكان.

(١) قوله والأنثى ضبعانة ، قال ابن برى : هذا لا يعرف.

نقله محشى القاموس رداً عليه إذ تبع الجوهرى.

(٢) قوله وهذا الجمع الخ. وكذا التثنية ضبعان بلفظ المذكر للخفة ، كما حررته فى شرح الدرة. اهـ. محشى.

(٣) التكملة من القاموس.

(٤) وقالوا : ضَبْعٌ ، و**ضِبَعَانٌ** ، وثلاث أضْبِعٍ وهى الضِبَاعُ ، و**ضِبَعَانٌ** ، و**ضِبَعَانَانِ** وثلاثة ضِبَعَانَاتٍ.

(٥) عباس بن مرداس اللمى.

(١) من باب قَطَعَ وقَضَعَ.

ورجلٌ **ضَجَعَةٌ** مثال هُمَزَةٍ : يُكْثِرُ الاضْطِجَاعَ كَسَالًا.

قال الفراء : إذا كثرت الغنمُ فهي **الضَّاجِعَةُ** وال**ضَّجَعَاءُ**. وأمَّا قول عامر بن الطفيل :

لَا تَسْـَـقِنِي بِـِـدَيْكَ إِنْ لَمْ أَغْـَـتْرِفْ نَعَمَ الضَّـجُوعَ بَعَارَةً أَسْـَـرَابِ

فهو اسمٌ مَوْضِعٍ. وقال الأصمعي : هو رَحْبَةٌ لبنى أبي بكر بن كلاب.

وال**ضَوَّاجِعُ** : الهضابُ. قال النابغة :

* وَدُونِي زَاكِسٌ وَالضَّوَّاجِعُ ^(١) *

يقال لا واحد لها.

ضرع

ال**ضَّرْعُ** لكل ذات خُفٍّ أو ظِلْفٍ.

و**أَضْرَعَتِ** الشاةُ ، أى نزل لبنها فُبَيْلَ التناج.

وشاةٌ **ضَرِيعٌ** و**ضَرِيعَةٌ** ، أى عظيمة الضَّرْعِ.

وال**ضَرِيعُ** : يبيسُ الشَّيْثَ ، وهو نبتٌ.

قال الشاعر ^(٢) يذكر إبلاً وسوء مرعاها :

وَحَيْسَنَ فِي هَـزْمِ الضَّـرِيعِ فَكُلُّهُ حَذَبَاءُ دَامِيَةُ اليـَـدِينِ حَـرُودُ ^(١)

و**ضَرَعَ** الرجل **ضَرَاعَةً** ، أى خضع وذلَّ.

و**أَضْرَعُهُ** غيره. وفي المثل : «الحُمَى **أَضْرَعَنِي** لَكَ».

وال**ضَّرْعُ** ، بالتحريك : الضعيف.

وإنَّ فلانا **لضَارِعُ** الجسم ، أى نحيفٌ ضعيفٌ.

و**تَضَرَّعَ** إلى الله ، أى ابتهل. قال الفراء : جاء فلان **يَتَضَرَّعُ** وَيَتَعَرَّضُ بمعنى ، إذا جاء يطلب إليك حاجةً.

و**تَضَرَّعُ** الشمس : دُثُّها للمغيب.

ويقال أيضاً : **ضَرَعَتِ** القِدْرُ : أى حان أن تُدْرِكَ.

والم**ضَارَعَةُ** : المشابهة.

و**تَضَرَّعُ** : موضعٌ. قال عامر بن الطفيل وقد عُفِّرَ فرسه :

وَنَعَمَ أَخُو الصُّـعْلُوكِ أَمْسِي تَرَكْتُهُ بَتَضَرَّعُ ^(٢) يَمْرِي بَالِيـَـدِينِ وَيَعْسِفُ ^(٣)

(١) صدره :

وعيد أبي قابوس في غير كنهه

وفي اللسان : «فالضَّوَّاجِعُ».

(٢) هو قيس بن عِيزَةَ الهَذَلِيُّ.

(١) هَزْمُ الضَّرِيعِ : ما تَكَسَّرَ منه. والحُرُودُ : التي لا تكاد تَدِرُّ. وصف الإبل بشدة الهزال.

(٢) في اللسان : «بَتَضَرَّعُ».

(٣) قال ابن برى : أخو الصعلوك يعنى فرسه. ويمرئ ييديه : يحركهما كالعابث. ويعسف : تَرَجُّفُ حنجرته من النَّفْسِ.

وَتَضَارِعُ بضم التاء والراء ^(١) : جبلٌ بنجد.

قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمَرْزُوقِينَ تَضَارِعُ وَشَابَةَ بَرْزُوقٍ مِنْ جُذَامٍ لِيَسِيحَ ^(٢)

ضع

ضَعَضَعَهُ ، أي هدمه حتَّى الأرض.

وَتَضَعَضَعَتْ أركانها ، أي اتَّضَعَتْ. وَضَعَضَعَهُ الدهرُ فَتَضَعَضَعُ ، أي خضع وذَلَّ ، ومنه قول أبي ذؤيب :

* أَنِّي لَرَيْبٍ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعَضَعُ ^(٣) *

وفي الحديث : «ما تَضَعَضَعَ امرؤٌ لآخرَ يريد به عَرَضَ الدنيا إلَّا ذهب ثُلثا دينه».

وَالضَّعْضَاعُ : الضعيفُ من كلِّ شيء.

يقال رجلٌ ضَعَضَاعٌ ، أي لا رأي له. وكذلك الضَّعْضَعُ ، وهو مقصور منه.

قال ابن الأعرابي : الضَّعُ : رياضةُ البعير.

وقال ثعلب : هو أن تقول له ضَعْ ليتأدَّب.

ضفدع

الضَّفْدَعُ مثال الخنْصِرِ : واحد الضَّفَادِعِ ، والأنثى ضِفْدَعَةٌ. وناس يقولون ضِفْدَعٌ بفتح الدال. قال الخليل : ليس في الكلام فِعْلٌ إلَّا أربعة أحرف :

دَزَهُمْ ، وَهَجَرْتُ ، وَهَبَلْتُ ، وَقَلَعْتُ وهو اسمٌ.

وقولُ لبيد :

يَمَّمَنَّ أَغْمًا دَادًا بُلْبُوقِي أَوْ أَحَا مُضَاعَاتٍ كُلُّهَا مُطَحَلِبَةً

يريد مياهاً كثيرةً الضَّفَادِعِ.

ضكع

رجلٌ ضَوْكَعَةٌ : أي كثير اللحم ثَقِيلٌ أَحمقٌ ، حكاه أبو عبيد.

ضلع

الضَّلْعُ ، بكسر الضاد وفتح اللام : واحدة الضُّلُوعِ والأَضْلَاعِ ^(١).

ويقال أيضاً : هم على ضِلْعٍ جائِرةً. وتسكين اللام فيهما جائِزٌ.

والضَّلْعُ أيضاً : الجَبِيلُ المنفرد. وقال أبو نصر : الجبلُ الذليلُ المستدِقُّ. يقال : انزلْ بتلك الضَّلْعِ.

(١) قال ابن برى : صوابه تضارع ، بكسر الراء.

(٢) المؤنُّ : سحابٌ ، الواحدة مُرْنَةٌ. وتضارع وشامة : موضعان. والبَرْكُ : الإبل ، أي الباركة فشَبَّهَ ثِقَالَ المزنِ بالبَرْكِ. ولبيح : ملبوح به ، أي ضرب هذا السحاب بنفسه فلا يبرح.

(٣) صدره :

وتجلدي للشامتين أريهم

(١) مفاد مختار الصحاح أن الضلوع ما يلي الظهر ، والأضلاع ما يلي الصدر ، وتسمى الجوانح ، والضلوع مشترك بينهما. وهذا الفرق غير معروف لأحد من أئمة اللغة اه. محشى ولكن نسخة المختار التي معي ليس فيها ذلك ، فلعله في مختصر الصحاح غير المختار. قاله نصر.

وَضَلَعٌ بالفتح ، يَضْلَعُ ضَلْعاً بالتسكين ، أى مال وجَنَفَ . والضَّالِعُ : الجائرُ . يقال : ضَلَعَكَ مع فلان ، أى مَيَّلَكَ معه وهواك . وفي المثل : لَا تَنْفُشِ الشَّوْكَةَ بالشَّوْكَةِ فَإِنَّ ضَلْعَهَا معها» ، يُضْرَبُ للرجل يخاصم آخر فيقول : اجعل بينى وبينك فلاناً ، لرجل يهوى هواه .
ويقال : خاصمت فلاناً فكان ضَلْعُكَ على ، أى مَيَّلَكَ .
والضَّلَعُ بالتحريك : الاعوجاج خِلْقَةً .
وقال ^(١) :

وقد يَحْمِلُ السَّيْفَ المِجْرَبَ رَبَّ رُثْهُ عَلَى ضَالِعٍ فِي مَتْنِهِ وهو قَاطِعٌ
تقول منه : ضَلَعٌ بالكسر يَضْلَعُ ضَلْعاً ، وهو ضَلِيعٌ .
والضَّلَعُ أيضاً فى قول سُؤَيْدِ بن أبى كاهل :

* سَعَةَ الأخلاقِ فينا والضَّلَعُ ^(٢) *

القُوَّةُ وَاحْتِمَالُ الثَّقِيلِ ، قاله الأصمعى : والضَّلَاعَةُ : القُوَّةُ وشِدَّةُ الأضلاع . تقول : ضَلَعُ الرجل بالضم فهو ضَلِيعٌ ^(٣) .

قال ابن السكيت : الفرسُ الضَّلِيعُ : التامُّ الخُلُقِ المِجْفَرُ ، الغليظ الألواح ، الكثير العصب .

وتَضَلَّعَ الرجل ، أى امتلأ شَبَعاً وريئاً .

والإِضْلَاعُ : الإِمَالَةُ . تقول منه : حَمَلَ مُضْلِعٌ ، أى مُثْقِلٌ . ومنه قول الأعشى :

* وَحَمَلَ لِمُضْلِعِ الأَثْقَالِ ^(١) *

قال : ويقال فلان مُضْطَلِعٌ بهذا الأمر ، أى قوئ عليه ، وهو مُفْتَعِلٌ من الضلَاعَةِ . قال : ولا تقل مُطَّلِعٌ بالإدغام .

وقال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال هو مُضْطَلِعٌ بهذا الأمر ومُطَّلِعٌ له . فالاضْطِلَاعُ من الضَّلَاعَةِ وهو القوة ، والاطَّلَاعُ من العُلُوِّ ، من قولهم : اطلَّعتُ الثنية ، أى علَّوتُها ، أى هو عالٍ لذلك الأمر مَالِكٌ له .

وتَضْلِيعُ الثوبِ : جَعْلُ وَشْيِهِ على هيئة الأضلاعِ .

ضوع

ضَاعَةٌ يَضُوعُهُ ضَوْعاً ، أى حَرَكَه وأقلقه وأفرَّعه . ومنه قول الشاعر ^(٢) :

* يَضُوعُ فُؤَادُهَا منه بُعَامٌ ^(٣) *

وانضَّاعُ الفرخِ ، أى تَضَوُّرُ . قال الهذلي ^(٤) :

(١) محمد بن عبد الله الأزدي .

(٢) أوله :

جعل الرحمن والحمد له

(٣) وجمعه ضلع ، بالضم ، كما فى القاموس .

(١) صدره :

عند البر والقي أسى الشق

(٢) هو بشر بن أبى خاوَم .

(٣) صدره :

وصاحبها غضيض الطرف أحوى

(٤) أبو ذؤيب .

فُرِيحٌ إِنْ يُنْضَخَ إِيَّاهُ فِي الْفَجْرِ كَلَمًا أَحَسَّ دَوِيَّ الْوَيْحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبٍ
وَالضُّوْعُ : طائرٌ من طَيرِ الليل من جنس الهام. وقال المفضل : هو دَكْرُ البوم ، وجمعه أَضْوَاعٌ وَضِيعَانٌ. والضُّوْعُ : صوته.
وضَاعُ الْمِسْكُ وَتَضَوُّعٌ وَتَضْيَعٌ ، أى تحرك وانتشرت رائحته. قال الثُميرى ^(١) :
تَضَوُّعٌ مِسْكًا بَطْنُ نَعْمَانٍ أَنْ مَشَتْ . به زَيْنٌ بٌ فِي نِسْوةٍ عَطِرَاتٍ
ويروى : «خَفِرَاتٍ».

ضيع

ضَاعَ الشَّيْءُ يَضِيعُ ضَيْعَةً وَضِيَاعًا بِالْفَتْحِ ^(٢) ، أى هلك ، ومنه قولهم : فلانِ بَدَارٍ مَضِيعَةٍ ، مثال معيشَةٍ.
قال يعقوب : قولهم في المثل : «الصَّيْفَ ضَيْعَتِ الدِّينِ» مكسورة التاء ، إذا خوطب به المذكَّر والمؤنث أو الاثنان أو الجمع ، لأنَّ المثل في الأصل
خوطبَتْ به امرأةٌ كانت تحت رجلٍ موسرٍ فكرهته لكبره فطَلَّقَهَا فترَوَّجَهَا رجلٌ مملقٌ ، فبعثت إلى زوجها الأول تستمичه فقال لها هذا. والصيف منصوبٌ
على الظرف.

ورجلٌ مَضِيعٌ للمال ، أى مُضَيِّعٌ. والإِضَاعَةُ وَالتَّضْيِيعُ بمعنى.
وَالضَّيْعَةُ : العقارُ ^(١) ، والجمع ضِيَاعٌ وَضِيعٌ أيضا ، مثل بَدْرَةٍ وَبَدْرِ .
وَأَضَاعَ الرَّجُلُ ، إذا فشت ضِيَاعُهُ وكثرت ، فهو مُضِيعٌ.
وتصغير الضَّيْعَةِ ضَيْعَةً ، ولا تقل ضُوَيْعَةً.
وقولهم : فلان يأكل في مَعَى ضَائِعٍ ، أى جائعٍ.
وقيل لابنة الحُسَّ : ما أحدٌ شئٍ؟ قالت : نَابٌ جائعٌ ، يُلقَى في مَعَى ضَائِعٍ.
وَتَضْيَعُ الْمِسْكُ : لغةٌ في تَضَوُّعٍ ، أى فاح.

فصل الطَّاء

طبع

الطَّبْعُ : السَّحِيَّةُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ ، وهو في الأصل مصدرٌ ، وَالطَّبِيعَةُ مثله ، وكذلك الطَّبَّاعُ.
وَالطَّبْعُ : الحَنُومُ ، وهو التأثير في الطين ونحوه.
وَالطَّابِعُ بِالْفَتْحِ : الحَاتِمُ. وَالطَّابِعُ بِالْكَسْرِ : لغةٌ فيه.

(١) في اللسان : «عبد الله بن نعيم الثقفي».

(٢) وَضِيَاعًا بِالْكَسْرِ.

(١) قلت : قال الأزهري : الضَّيْعَةُ عند الحاضرة النخل والكُرْمُ والأرضُ ، والعرب لا تعرف الضَّيْعَةَ إلا الحرفة والصناعة. اه مختار.

و**طَبَعْتُ** على الكتاب ، أى ختمتُ. و**طَبَعْتُ** الدرهم والسيْفَ ، أى عَمِلْتُ. و**طَبَعْتُ** من الطين جَزَّةً ^(١). و**الطَّبَّاعُ** : الذى يعملها.
و**الطَّبْعُ** بالكسر : النهْزُ ، والجمع **أَطْبَاعُ** ، عن الأصمعى. ويقال : هو اسمُ نهرٍ بعينه.
قال لبيد :

فَتَوَلَّى فَوْقَ مَشْرِقِهِمْ كَرَوَايَ الطَّبَّاعِ هَمَّاتٌ بِالْوَحْلِ

و**الطَّبْعُ** بالتحريك : الدَّنَسُ ، يقال منه : **طَبِعَ** الرجلُ بالكسر.

و**طَبِعَ** أيضا بمعنى كَسِلَ. و**طَبِعَ** السيْفُ ، أى علاه الصدأ. وقال الراجز ^(٢) :

* إِنَّا إِذَا قَلَّاتِ طَخَرَارِئِرُ الْقَرْعِ * نَفَحَلْهُ الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَّاعِ *

و**طَبَعْتُ** السِّقَاءَ وغيره **تَطْبِيعاً** : ملأته ، **فَتَطْبَعُ** ، أى امتلأ.

وناقه **مُطَبَّعَةً** ، أى مُثَقَّلَةً بالحمل ، قال الراجز :

* وَأَيْنَ وَسَقَى الناقَةَ الْمُطَبَّعَةَ ^(١) *

ويروى : «الجلَنَفَعَةُ».

طلع

طَلَعَتِ ^(٢) الشمسُ والكوكبُ **طُلُوعاً** و**مَطْلَعاً** و**مَطْلِعاً**.

و**المَطْلَعُ** و**المَطْلِيعُ** أيضا : موضعُ طُلُوعِها.

قال ابن الكسيت : **طَلَعْتُ** على القوم ، إذا أتيتهم. وقد **طَلَعْتُ** عنهم ، إذا غبت عنهم.

و**طَلَعْتُ** الجبلَ بالكسر ، أى عَلَوْتُهُ.

وفى الحديث : «لا يَهْدِيَكُمُ **الطَّالِعُ**» ، يعنى الفجر الكاذب ^(٣).

و**اطْلَعْتُ** على باطن أمره ، وهو افْتَعَلْتُ.

و**طَالَعُهُ** بكتبه. و**طَالَعْتُ** الشيءَ ، أى **اطْلَعْتُ** عليه.

(١) وبابُ الكلِّ قَطَعَ. وطَبِعَ بمعنى دَنَسَ وَكَسِلَ وصدئ من باب طَرِبَ. وطَبِعَ على الجهل : جُحِلَ.

(٢) الرجز :

إِنَّا إِذَا قَلَّاتِ طَخَرَارِئِرُ الْقَرْعِ	وصدر الشارب منها عن جرع
نَفَحَلْهُ الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَّاعِ	من كل عراص إذا هو اهتزع
مَثَلُ قَدَامَى النَّسْرِ مَسَامِسُ بَضْعِ	يؤولها ترعى غيرة ويرورع
لَيْسَ بَفِئَانِ كَبْرَا وَلَا ضَرْعِ	تورى برجليه شقوقا في كلرع

من بارى حيص ودام منسلع

(١) قبله :

أين الشظاظان وأين المربعه

(٢) طَلَعَتِ الشمس والكوكب من باب دَخَلَ.

وطَلَعَ الجبلُ يَطْلُعُ طُلُوعاً : علاه.

(٣) قلت : أى لا تَكْتَرُوا له فتمنعوا عن الأكل والشرب. اهـ. مختار.

وَتَطْلَعْتُ إِلَى ورد كتابك.

وَالطَّلَعَةُ : الرؤية ^(١).

وَالطَّلَعُ : طَلَعَ النخلة. وَأَطْلَعَ النخلُ ، إذا خرج طَلْعُهُ. وَأَطْلَعْتُكَ على سِرِّي.

ونخلة مُطْلَعَةٌ أيضا ، إذا طَالَتِ النخيلُ ، أى كانت أطولَ من سائرِها.

وَأَطْلَعَ الرامى ، أى جاز سهمه من فوق الغَرَضِ. وَأَطْلَعَ ، أى قاء.

وَالطُّلَعَاءُ ، مثال الغُلَوَاءِ : القَيْءُ.

وَأَسْتَطْلَعْتُ رَأى فلان.

وَالطَّلَعُ بالكسر : الاسمُ من الاطَّلَاعِ.

تقول منه : أَطْلَعُ طَلْعَ العدوِّ. ويقال أيضا : كُنْ بِطَلْعِ الوادى وَطَلْعِ الوادى ، بالفتح والكسر ، كلاهما صواب.

وَالْمَطْلَعُ : الماتى. يقال : أين مُطْلَعُ هذا الأمر ، أى مأتاه ، وهو موضع الاطَّلَاعِ من إشرافٍ إلى الخدارِ. وفي الحديث : «مِنْ هَوْلِ الْمَطْلَعِ» شبه ما

أشرف عليه من أمر الآخرة بذلك.

وَطَلِيعَةُ الجيش : من يُبْعَثُ لِيَطْلِعَ طَلْعَ العدوِّ.

وَطَلَاغُ الشيء : ملؤه. قال الشاعر ^(٢) يصف قوساً :

كُنُومٌ طِلَاغُ الْكَفِّ لَا دُونَ مِلْئِهَا وَلَا عَجْشُهَا ^(١) عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلَا

وقال الحسن : لَأَنْ أَعْلَمَ أُنِّي بَرِيءٌ مِنَ النِّفَاقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طِلَاغِ الْأَرْضِ ذَهَبًا.

قال الأصمعى : طِلَاغُ الْأَرْضِ : ملؤها.

ونفسُ طُلْعَةٍ ، مثال هُمَزَةٍ ، أى تكثر التَّطْلُعُ للشيء. وكذلك امرأة طُلْعَةٍ.

قال الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَدْرِ : «إِنْ أَبْغَضَ كُنَائِي إِلَى الطُّلْعَةِ الْحُبَّاءُ».

وَطَوِيلُغُ : ماءٌ لبنى تميم بالشاجنة ناحية الصَّمَانِ. وقال ^(٢) :

وَأَيُّ فَرْسٍي وَدَّعْتُ يَوْمَ طَوِيلِغٍ عَشِيرَتِي سَلَمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَمْنَا ^(٣)

طمع

طَمِعَ فِيهِ ^(٤) طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً مخفف فهو طَمِيعٌ وَطَمِيعٌ. وَأَطْمَعُهُ فِيهِ غيره.

(١) قلت : ومنه قولهم : أنا مشتاق إلى طَلْعَتِكَ.

هـ. مختار.

(٢) هو أوس بن حجر.

(١) الْعَجْشُ : مقبض القوس.

(٢) ضمرة بن ضمرة.

(٣) وبعده :

رَمَى بِصَدُورِ الْعَمِيسِ مَنْحَرَفِ الْقَلَا فَلَمِمْ جَزَايَ الْفَتِيَانِ بِالنِّعَمِ اجْزَه

فِيَا جَزَايَ الْفَتِيَانِ بِالنِّعَمِ اجْزَه بِنِعْمَاهُ نَعْمَى وَأَعْفَى إِنْ كَانَ مَجْرَمَا

(٤) طَمِيعٌ فِيهِ مِنْ بَابِ طَرِبَ وَسَلِمَ ، وَطَمِيعٌ بِهِ. قال :

ويقال في التعجب : **طَمَع** الرجلُ فلانٌ بضم الميم ، أى صار كثير الطَمَع. و**خَرَجَتْ** المرأةُ فلانهُ ، إذا صارت كثيرة الخروج. وقَضُوَ القاضى فلان. وكذلك التعجب في كلِّ شيء ، إلّا ما قالوا في نِعَمٍ وبُئْسَ روايةً تروى عنهم غير لازمةٍ لقياس التعجب ، لأنَّ صور التعجب ثلاثٌ : ما أَحَسَّنَ زيداً وأَسَمِعَ به وكَبَّرَتْ كلمةً. وقد شَدَّ عنها نِعَمٍ وبُئْسَ.

وال**طَمَعُ** : رزقُ الجند. يقال : أمر لهم الأمير **بأطماعِهِمْ** ، أى بأرزاقهم. وامرأةٌ **مِطْمَاعٌ** : تُطْمِعُ ولا تُمَكِّنُ.

طوع

فلانٌ **طَوَّعَ** يديك ، أى متناذٌ لك. وفرسٌ **طَوَّعَ** العنانَ ، إذا كان سلساً. وال**استِطَاعَةُ** : الإطاعةُ. وربما قالوا **اسْطَاعَ يَسْطِيعُ** ، يحذفون التاء استثقلاً لها مع الطاء ، ويكرهون إدغام التاء فيها فتُحَرِّكُ السينُ وهى لا تحركُ أبداً. وقرأ حمزة : فما **اسْطَاعُوا** أن أن يَظْهَرُوهُ بالإدغام وجمع بين ساكنين.

وذكر الأخفش أن بعض العرب يقول : **اسْتَاعَ يَسْتِيعُ** ، فيحذف الطاء استثقلاً وهو يريد : **اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ**. قال : وبعضٌ يقول : **أَسْطَاعَ يُسْطِيعُ** بقطع الألف ، وهو يريد أن يقول **أَطَاعَ يُطِيعُ** ويجعل السين عوضاً من ذهاب حركة عين الفعل.

ويقال : **تَطَاوَعٌ** لهذا الأمر حتى **تَسْتَطِيعَهُ** ، و**تَطَوَّعَ** ، أى تكلف استِطَاعَتَهُ. و**التَطَوُّعُ** بالشيء : التبرُّعُ به. وقوله تعالى : ﴿ **فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ** ﴾ قال الأخفش : هو مثل طَوَّقَتْ له ، ومعناه رَحَّصَتْ وَسَهَّلَتْ. و**المِطْوَّعَةُ** : الذين يَتَطَوَّعُونَ بالجهاد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ **الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ** ﴾ ، وأصله **الْمِطَّوِّعِينَ** فأدغم. و**المِطَّاوَعَةُ** : الموافقةُ. والمنحويون ربّما سمّوا الفعل اللازم **مُطَاوِعاً**.

ورجلٌ **مِطْوَاعٌ** ، أى مُطِيعٌ. و**فلانٌ حَسَنُ الطَّوَاعِيَةِ** لك ، مثال الثمانية ، أى حسنُ الطَّاعَةِ لك. و**طَاعَ** له **يَطُوعُ** ، إذا انقاد. ولسانه لا **يَطُوعُ** بكذا ، أى لا يتابعه. ويقال : جاء فلان **طَائِعاً** غير مُكْرَهٍ ، والجمع **طُوعٌ**. قال أبو يوسف : يقال قد **أَطَاعَ** النخلُ والشجرُ ، إذا أدرك ثمره وأمكن أن يُجْتَنَى. وقد **أَطَاعَ** له المرتعُ ، أى اتَّسع له وأمكنه من الرعى. قال أوس بن حجر :

. فصَدَدْتُ عنهم والأَجْبَةُ فيهِمْ \ طَمَعاً لهم بعقابِ يَوْمٍ سَرَمَدٍ وطَمَعٌ كَكَرْمٍ : صار كثير الطمع.

طمعاً لهم بعقاب يوم سَرَمَدٍ وطمع ككَرْمٍ صار كثير الطمع

كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ فِي رَعْنٍ زُمٍ جَرَّادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهَ الْوَرَقُ^(١)

وقد يقال في هذا المعنى : **طَاعَ** له المرتع.

ويقال : **أَمَرَهُ فَأَطَاعَهُ** ، بالألف لا غير.

وَأُطَاعَ له ، أى انقاد ، عن أبي عبيد.

ورجلٌ **طَيِّعٌ**^(٢) ، أى طائع.

فصل الظاء

ظلع

ظَلَعَ البعيرُ **يَظْلَعُ ظُلْعًا** ، أى غمَزَ في مَشيهِ.

قال أبو ذؤيب يذكر فرساً :

يَعْدُو بِهِ مَهْمَشُ الْمَيْتِ شِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعُ لَهُ لَا يَظْلَعُ

فهو **ظَالِعٌ** والأنتى **ظَالِعةٌ**.

وال**ظَّالِعُ** أيضاً : المتهم. قال النابغة :

أَتَوْعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخْنُكْ أَمَانُهُ وَتَوْتِرُكَ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ظَالِعٌ

قال أبو عبيدٍ : **ظَلَعَتِ** الأرضُ بأهلها ، أى ضاقتُ بهم من كثرتهم.

ويقال : ازقَّ على **ظُلْعِكَ** ، أى ازبغ على نَفْسِكَ ولا تحملْ عليها أكثر ممَّا تطيق.

فصل الفاء

فجع

الْفَجِيعَةُ^(١) : الرزية. وقد **فَجَعَنَهُ** المصيبةُ ، أى أوجعته. وكذلك **التَّفْجِيعُ**. ونزلت بفلان **فَاجِعَةً**.

و**تَفَجَّعْتُ** له ، أى تَوَجَّعْتُ.

فدع

رجلٌ **أَفْدَعُ** بَيْنَ **الْفَدَعِ** ، وهو المعوَجُّ الرسغِ من اليد أو الرجل ، فيكون منقلبُ الكف أو القدم إلى إنسيئهما. وكذلك الموضع هو **الْفَدَعَةُ**.

فرع

فَرْعٌ كلُّ شيءٍ : أعلاه. ويقال : هو **فَرْعٌ** قومه ، للشريف منهم.

و**الْفَرْعُ** أيضاً : الشَّعْرُ التَّامُّ. و**الْفَرْعُ** أيضاً : القوسُ التي عُملَتْ من طرف القضيب. يقال : قوسٌ **فَرْعٌ** ، أى غير مشقوقٍ. وقوسٌ **فِلَقٌ** ، أى مشقوقٌ.

وقال :

أَزْمَى عَلَيْهِمَا وَهَى فَرْعٌ أَجْمَعُ وَهَى نَى ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَإِصْبَعُ

ويقال أيضاً : اثبت **فَرْعَةً** من **فِرَاعِ** الجبل فانزلها. وهى أماكن مرتفعة منه.

و**فَرْعَتُ** رأسه بالعصا ، أى عَلَوْتُهُ ، وبالقفاف أيضاً.

(١) في اللسان : «كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ» ، أنشده أبو عبيد وقال : **الْوَرَقُ** خُضِرُهُ الْأَرْضِ مِنَ الْحَشِيشِ وَالنَّبَاتِ ، وليس من الورق.

(٢) بوزن سيد.

(١) فجع كمنع : أوجع. وفجع بماله ، كعنى.

وَفَرَعْتُ قومي ، أي علوهم بالشرف أو بالجمال .

وجبلٌ **فَارِعٌ** ، إذا كان أطول مما يليه .

وَفَرَعْتُ فرسي باللجام ، أي قَدَعْتُهُ . قال أبو النجم :

* نَفَرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ ^(١) *

وَفَرَعْتُ بينهما ، أي حجزت وكففت ، عن أبي نصر .

وَفَارِعٌ : اسمُ حصنٍ . وَفَارِعَةٌ : اسمُ امرأةٍ .

وَفَارِعَةُ الجبل : أعلاه ، يقال : انزَلْ بِفَارِعَةِ الوادي واخْذَرْ أسفله .

وتِلَاعٌ **فَوَارِعٌ** ، أي مشرفات المسابيل .

وَفَرَعْتُ الجبل : صَعِدْتَهُ . وَأَفَرَعْتُ في الجبل : انحدرت . قال رجل من العرب : لقيت فلاناً **فَارِعاً مُفَرِعاً** . يقول : أهدنا مُصْعِدٌ والآخِرُ منحدرٌ . قال

الشماخ :

فَإِنْ كَرِهْتَ هَجَائِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي لَا يَدْهَمَنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَصْغِيرِي ^(٢)

وَفَرَعْتُ في الجبل **تَفَرِعاً** ، أي انحدرت . وَفَرَعْتُ [في ^(١)] الجبل أيضاً : صَعَدْتُ ، وهو من الأضداد .

وَفُرُوعُ الجوزاء : أشدُّ ما يكون من الحرِّ .

قال أبو خراش :

وظَلَّلَ لَنَا يَوْمَ كُنَّا أَنْ أَوَارَاهُ دَكَاةَ النَّارِ مِنْ تَحْتِمْ الْفُرُوعِ طَوِيلُ

قرأته على أبي سعيد بالعين غير معجمةٍ .

وَأَفَرَعْنَا بفلان فما أهدناه ، أي نزلنا به .

ورجلٌ **مُفَرِعٌ** الكتف ، أي عريضُها .

وَأَفَرَعَ بنو فلان ، أي انتحعوا في أوَّل الناس .

ويقال : بنس ما **أَفَرَعْتَ** به ، أي ابتدأت .

وَأَفَرَعْتُ الأرضَ ، أي جَوَّلْتُ فيها فَعَرَفْتُ خَبَرَهَا .

وَالْفَرَعُ بالتحريك : أوَّل ولدٍ تُنْتِجُه الناقة ، وكانوا يذبحونه لألهتهم يتبرَّكون بذلك . قال أوس ابن حجر يذكر أزيمةً في سنةٍ شديدة البرد :

وَشُـبَّهَ الْهَيْتَ دَبَّ الْعَبَاءِ مِنْ أَلِ أَقْـوَامٍ سَـقْباً مُجَلَّلاً لَأَفَرَعِ

أي جَلَدَ فَرِعٍ . وفي الحديث : «لَا فَرَعٌ وَلَا غَتِيرَةٌ» . تقول منه : **أَفَرَعَ** القومُ ، إذا ذبحوه .

(١) قبله :

بمفرع الكتفين خر عيطله

(٢) في ديوانه : «لا يدركنك» . واجتنب : جَنَّبَ ، والإفراع : الانحدار ، وهو من الأضداد ، يقال : قد أفرع الرجل في الجبل إذا أُصْعِدَ فيه ، وأَفَرَعَ إذا انحدر منه .

(١) التكملة من اللسان .

والْفَرْعُ أيضاً : المأل الطائل المجدُّ ، واسم موضع.
والْفَرْعَةُ : القملة ، تُسَكَّنُ وتُحَرَّكُ ، والجمع فَرْعٌ وفَرْعٌ. وتبصغيرها سُمَيْتُ فَرْيَعَةٌ.
والْفَرْعُ أيضاً : مصدر الأَفْرِعَ ، وهو التامُّ الشعر. وقال ابن دريد : امرأة فَرْعَاءُ كثيرة الشعر. قال : ولا يقال للرجل إذا كان عظيم اللحية أو الجمَّةُ أَفْرَعٌ وإنما يقال رجلٌ أَفْرَعٌ لضدِّ الأصلع.
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أَفْرَعٌ.
وتَفَرَّعَتْ أغصانُ الشجر ، أى كثرت.
وتَفَرَّعَتْ بنى فلانٍ ، أى تزوّجت سيدة نسائهم.
وافْتَرَّعَتْ البُكَرُ ، إذا اقتضضتها ^(١).

فرقع

الْفَرْقَعَةُ : تنقيضُ الأصابع. وقد فَرَّقَعَهَا فَتَفَرَّقَعَتْ. وفي كلام عيسى بن عمر : «افْرُقْعُوا عَنِّي» ، أى انكشِفُوا وتنحَّوا.

فزع

الْفَزَعُ : الدُّعْرُ ، وهو فى الأصل مصدرٌ وربما جمع على أَفْزَاعٍ. تقول منه : فَزَعْتُ إليك وفَزَعْتُ منك ، ولا تقل فَزَعْتُكَ.
والمَفْزَعُ : الملجأ. وفلانٌ مَفْزَعٌ للناس ، يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث ، أى إذا دهمهم أمرٌ فَزَعُوا إليه. وهما مَفْزَعٌ للناس ، وهم مَفْزَعٌ لهم ، وهى مَفْزَعٌ لهم.

والمَفْزَعَةُ بالهاء : ما يُفَزَعُ منه.

والْفَزَعُ أيضاً : الإغاثَةُ.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأَنْصار : «إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عندَ الْفَزَعِ وتَقْلُونَ عندَ الطَّمَعِ».

وَالْإِفْزَاعُ : الإخافَةُ ، والإِغَاثَةُ أيضاً. يقال : فَزَعْتُ إليه فَأَفْزَعَنِي ، أى لجأتُ إليه من الْفَزَعِ فَأَغَاثَنِي.

وكذلك التَّفْزِيعُ من الأضداد ، يقال فَزَعَهُ أى أخافه. وفُزِعَ عنه أى كُشِفَ عنه الخوف.

ومنه قوله تعالى : ﴿حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ ، أى كُشِفَ عنها الْفَزَعُ.

فصع

فَصَعَ الرُّطْبَةُ : عَصَرَهَا لتتقشر. وفي الحديث أَنَّهُ نَهَى عن فَصْعِ الرُّطْبَةِ.

وفَصَعَ الغلامُ وَافْتَصَعَ ، إذا كَشَرَ قُلْفَتَهُ.

وغلامٌ أَجْلَعُ أَفْصَعُ : بادى القُلْفَةِ من كَمَرَتِهِ.

وفَصَعْتُهُ من كذا تَفْصِيعاً ، أى أخرجته فَأَنْفَصَعَ.

وافْتَصَعْتُ حَقِّي من فلان ، أى أخذته كُلَّهُ على المكان. ولا تلتفتْ إلى القاف.

(١) بالقاف ، وهو طبق ما فى اللسان. والافتضاض والافتضاض سيان.

فطع

فَطَعَ الأمرُ ^(١) بالضم فَطَاعَةً فهو فَطِيعٌ ، أى شديدٌ شنيعٌ جاوز المقدار. وكذلك أَفْطَعَ الأمرُ فهو مُفْطَعٌ.

وَأُفْطِعَ الرجلُ على ما لم يسمَّ فاعله ، أى نزلَ به أمرٌ عظيمٌ ، ومنه قول لبيد :

وَهُمْ السُّعَاةُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أَفْطَعَتْ وَهُمْ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَاةُهَا

وَأُفْطَعْتُ الشيءَ واستفْطَعْتُهُ ، أى وجدته فَطِيعاً.

فعع

فَعَّعَ الراعي ، إذا زجر الغنم وقال فَعَّ فَعَّ ^(٢) ، وهو حكاية زجره.

وراعٍ فَعَّاعٌ ، كقولك جَرَجَرَ البعيرُ فهو جَرَجَارٌ ، وثَرَثَرُ فهو ثَرَثَارٌ ، وَفَعَّعِي أيضاً ، وَفَعَّعَائِي ^(٣) ، إذا كان خفيفاً في ذلك.

فقع

الْفُقُوعُ : مصدرٌ قولك أصفر فَاقَعٌ ، أى شديد الصفرة. وقد فَقَّعَ ^(١) لونه يَفْقَعُ وَيَفْقَعُ فُقُوعاً.

و ﴿بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ ، أى لونها فَاقَعٌ.

وَالْفَاقِعَةُ : الداهيةُ. وَفَوَاقِعُ الدهرِ : بَوَائِئُهُ.

وَالْفُقَّاعُ : الذي يُشْرَبُ. وَالْفَقَاقِيْعُ : التُّفَاحَاتُ التي ترتفع فوق الماء كالقوارير.

وَالْفُقْعُ : الحِصَاصُ ^(٢).

وَفَقَّعَ أصابعه تَفْقِيعاً : فَرَّقَهَا.

وَالْفَقْعُ : ضربٌ من الكمأة ، قال أبو عبيد : وهى البيضاء الرخوة ، وكذلك الْفِقْعُ بالكسر ، عن ابن السكيت. وجمع الْفَقْعِ فَقْعَةٌ ، مثل جَبٍّ

وجَبَّاةٍ وجمع الْفِقْعِ أيضاً فِقْعَةٌ ، مثل قرِدٍ وقرَدَةٍ. وَيُسَبَّهُ به الرجل الذليل فيقال : هو فَقْعٌ قَرَقَرٍ ؛ لأنَّ الدوابَّ تَنْجُلُهُ بأرجلها. قال النابغة يهجو النعمان بن المنذر :

حَدَّثُونِي بَنِي الشَّيْثَةِ قِيَّةً مِمَّا يَمُ نَعْمُ فَقْعُاً بِقَرَقَرٍ أَنْ يَزُولَا

فلع

فَلَعْتُ الشيءَ فَلَعاً : شققته ، فَاثْقَلَعُ.

وَفَلَعْتُهُ تَفْلِيعاً. قال الشاعر ^(٣) :

نَشَّقُ الْعِهَادَ الْخَوَّ لَمْ تُثْرِعْ قَبْلَنَا كَمَا شُقِّقَ بِالْمَوْسَى السَّيْنُ الْمُثَلَّعُ

(١) فَطَعَ الأمرُ من باب ظُرِفَ.

(٢) قال الراجز :

مثلى لا يحسن قول ففع ففع والششاة لا تمشى مى مع الحملع

تمشى : تَنجى.

(٣) قوله ففععانى ، نظيره شعشعانى ، وله نظائر أخرى.

قاله نصر.

(١) فَقَّعَ لونه من باب خَضَعَ ، ودخلَ.

(٢) أى الضراط.

(٣) طفيل الغنوى.

وَتَقَلَّعَتْ قدمه : تشققت ، وهى **الْقُلُوعُ** الواحد **قَلَعٌ** و**فَلَعٌ**. ويقال فى الفحش : لعن الله **فَلَعَتَهَا**.

فنع

الْفَنَعُ : زيادته المال وكثرته. قال الشاعر ^(١) :

أَظِلَّ بَيْتِي أُمِّ حَسَنَاءَ نَاعِمَةً حَسَنَاءَ دَتْنِي ^(٢) أُمِّ عَطَاءِ اللَّهِ ذَا الْفَنَعِ

تقول منه : **فَنَعٍ يَفْنَعُ فَنَعًا**.

ومسكٌ ذو **فَنَعٍ** ، أى ذكى الرائحة.

فصل القاف

قبع

قَبِعَ الثَّنْفُذُ **يَقْبَعُ قُبُوعًا** : أدخل رأسه فى جلده ، وكذلك الرجل إذا أدخل رأسه فى قميصه.

و**قَبِعَ** فى الأرض : ذهب. و**قَبِعَ** : انبهر.

و**القَابِعُ** : المنبهر. و**قَبِعَ** الخنزير : نخر.

وامرأة **قُبْعَةٌ** **طُلْعَةٌ** : **تَقْبَعُ** مرَّةً وتَطْلُعُ أخرى. و**القُبْعَةُ** أيضاً : طَوِيرٌ ^(٣) أَبْقَعُ مثل العصفور يكون عند جَحَرَةِ الجُرْذَانِ ، فإذا فُرِّعَ أو رُمِيَ بحجرٍ **انْقَبَعَ**

فيها. ذكره ابن السكيت.

و**قَبِيعَةُ** السيف : ما على طرف مَقْبِضِهِ من فضَّةٍ أو حديد. و**قَبِيعَةُ** الخنزير و**قَبِيعَتُهُ** : نُحْرُهُ أنفه.

و**قَتْبَعَتِ** الشجرة ، إذا صارت زهرتها فى **قُتْبَعَةٍ** ، أى غطاء.

و**القُبَاعُ** بالضم : مِكْيَالٌ ضخمٌ. و**القُبَاعُ** : لقبُ الحارث بن عبد الله والى البصرة. قال الشاعر ^(١) :

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَزِيرَاتِ خَيْرٍ أَرْحَنَنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغِيرَةِ

و**اقْتَبَعَتِ** السِّقَاءُ ، إذا أدخلت خُرْبَتَهُ ^(٢) فى فمك فشربت منه ^(٣).

قدع

قَدَعْتُ فرسى **أَقْدَعُهُ قَدْعًا** : كبحته وكففته ، فهو فرسٌ **قَدُوعٌ** ، أى يحتاج إلى القَدْعِ ليكفَّ بعضَ جريه. وهذا فحلٌ لا **يُقْدَعُ** ، أى لا يُضْرَبُ أنفه ،

وذلك إذا كان كريماً ^(٤).

(١) الزبرقان البهدلى.

(٢) فى اللسان : «عَيَّرْتَنِي».

(٣) مسهل طويثر تصغير طائر.

(١) أبو الأسود الدؤلى كما فى البيان ١ : ١٩٦ بتحقيق هارون.

(٢) الخُرْبَةُ : عُرْوَةُ المَرَادَةِ.

(٣) بعده فى المخطوطة :

[قتع] القَتْعُ : دودٌ يكون فى الخشب ، الواحدة قَتْعَةٌ.

وأنشد :

غداة غادرهم فتلى كَأَنَّهُمْ خَشَبٌ تَقْصِفُ فِى أَجْوَاهِهَا الْقَتْعُ

(٤) قَدَعٍ من باب مَنَعَ : كَفَّ ، ومن باب فَرَجَ : عينه ضعفت.

وَقَدَعْتُ الرجلَ عنكَ وَأَقْدَعْتُهُ بمعنى ، أى كففته فَأَقْدَعُ .

وامرأةٌ قَدِيعَةٌ : قليلةُ الكلامِ حييَّةٌ . وفرسٌ قَدِيعٌ ، أى هَيُوبٌ .

وقَدِعتْ عينُهُ أيضاً تَقْدَعُ قَدْعاً ، أى ضَعُفَتْ . قال الشاعر :

كَمِ فَمِ يَهُمُ مِنْ هَجَرٍ أَمِ أَمَةٌ فِي عَيْنِهِمَا قَدَعٌ فِي رِجْلِهِمَا فَدَعٌ

ويقال أيضاً : قَدَعْتُ لِي الخمسون ، أى دَنْتُ مِنْ .

والتَّقَادُعُ : التتايُعُ والتهافُتُ في الشيء ، كأنَّ كلَّ واحدٍ يدفع صاحبه أن يسبقه .

وتَقَادَعُوا بالرماح : تطاعنوا . وفي الحديث : «يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصَّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَتَقَادَعُ بِهِمْ جَنَبَتَا الصَّرَاطِ تَقَادُعَ الْقَرَاشِ فِي النَّارِ» .

وتَقَادَعُ القَوْمُ ، إذا مات بعضهم في إثر بعض .

قذع

القَذَعُ : الحَنَّا والفُحْشُ . قال زهير :

لَيَأْتِيَنَّكَ مِنْ مَنَظِقٍ قَذَعٌ ^(١) بَاقِي كَمَا دَنَسَ القُبُطِيُّ عَةَ السُّودِ

يقال : قَذَعْتُهُ وَأَقْدَعْتُهُ ، إذا رميته بالفحش وشتمته . وفي الحديث : «من قال في الإسلام شعراً مُقْدِعاً فليساؤه هَذَرٌ» .

والمَقَادِيعُ : الكلامُ القبيحُ . قال أدهمُ بن أبي الرِّعَاءِ :

بَنِي خَيْبَرٍ نَهْنَهُوا مِنْ قَنَازِجٍ ^(١) أَتَيْتُ مَنْ لَدَيْكُمْ وَانْظُرُوا مَا شُؤُّوْهَا

والمُقْدِيعُ : الدِّيُوثُ .

قرع

قَرَعْتُ البابَ ^(٢) أَقْرَعُهُ قَرْعاً .

وقولهم : «إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لِذِي الْحِلْمِ» ، أى إن الحليم إذا نُبِّه انتبه . وأصله أَنَّ حَكَمًا مِنَ الْعَرَبِ عَاشَ حَتَّى أَهْتَرَ ، فقال لابنته : إذا

أَنْكَرْتَ مِنْ فَهْمِي شَيْئاً عِنْدَ الْحَكَمِ فَأَقْرَعِي لِي الْمِجَنَّ بِالْعَصَا لِأُرْتَدِعَ . قال المتلمس :

لِذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرِعُ الْعَصَا وَمَا عَلَّمِ الْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْلَمَ

وقَرَعْتُ رأسه بالعصا قَرْعاً ، مثل قَرَعْتُ .

وقَرِعَ الشَّارِبُ بِالْإِنَاءِ جِبْهَتَهُ ، إذا اشْتَفَّ مَا فِيهِ .

والقِرَاعُ : الضَّرَابُ . وقد قَرِعَ الثَّوْرُ .

وقَرِعَ الفحلُ الناقةَ يَقْرِعُهَا قَرْعاً وقَرَاعاً .

(١) في اللسان : ومنطوقُ قَذَعٌ ، وقَذِيعٌ ، وقَذِيعٌ ، وأَقْدَعُ : فاحشٌ .

(١) القُنْدُوعُ والقُنْدُوعُ والقُنْدُوعُ ، كلُّه الدِّيُوثُ . ويقال بالبدال المهملة .

(٢) قرع الباب من باب قطع .

وَأَسْتَقْرَعَنِي فَلَانٌ فَحَلِي فَأَقْرَعْتُهُ ، أَى أَعْطَيْتَهُ لِيَقْرَعَ إِبْلَهُ ، أَى يَضْرِبَهَا .

وَأَسْتَقْرَعَتِ الْبَقْرَةُ ، أَى أَرَادَتْ الْفَحْلَ .

وَالْقَرْعُ : حَمْلُ الْيَقْطِينِ ، الْوَاحِدَةُ قَرْعَةٌ .

وَالْقَرْعَةُ بِالضَّمِّ مَعْرُوفَةٌ ، يُقَالُ : كَانَتْ لَهُ الْقَرْعَةُ ، إِذَا قَرَعَ أَصْحَابَهُ . وَالْقَرْعَةُ أَيْضاً : خِيَارُ الْمَالِ . يُقَالُ : أَقْرَعُوهُ ، إِذَا أَعْطَوْهُ خِيَارَ النَّهْبِ .

وَالْقَرْعُ بِالتَّحْرِيكِ : بَثْرٌ أَيْضٌ يُخْرَجُ بِالْفِصَالِ ^(١) . وَدَوَاؤُهُ الْمَلْحُ وَجُبَابُ أَلْبَانِ الْإِبِلِ ^(٢) ، فَإِذَا لَمْ يَجِدُوا مِلْحاً نَتَفَوْا أَوْبَارَهُ وَنَضَحُوا جِلْدَهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ جَرُّوهُ

عَلَى السَّبَّخَةِ . وَمِنْهُ الْمَثَلُ : «هُوَ أَحَرُّ مِنَ الْقَرْعِ» ، وَرَبَّمَا قَالُوا : «هُوَ أَحَرُّ مِنَ الْقَرْعِ» بِالتَّسْكِينِ ، يَعْنُونَ بِهِ قَرْعَ الْمَيْسَمِ ، وَهُوَ الْمَكْوَاةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ عَلِيَّ كَبِيْدِي قَرْعاً _____ جَذَاراً مِنَ الْبَيْنِ مَا تَبْرُدُ

وَالْعَامَّةُ تَرِيدُ بِهِ هَذَا الْقَرْعَ الَّذِي يُؤْكَلُ .

وَالْفَصِيلُ قَرْعٌ ، وَالْجَمْعُ قَرْعَى مِثْلَ مَرِيضٍ وَمَرْضَى . يُقَالُ : «اسْتَنْتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرْعَى ^(٣)» .

وَالْأَقْرَعُ : الَّذِي ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ مِنْ آفَةٍ . وَقَدْ قَرِعَ فَهُوَ أَقْرَعٌ بَيِّنُ الْقَرْعِ . وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنَ الرَّأْسِ الْقَرْعَةُ . وَالْقَوْمُ قُرْعٌ وَقُرْعَانٌ .

وَالْقَرْعُ أَيْضاً : مَصْدَرُ قَوْلِكَ قَرِعَ الرَّجُلُ فَهُوَ قَرْعٌ ، إِذَا كَانَ يَقْبَلُ الْمَشُورَةَ وَيَرْتَدِعُ إِذَا زُدَّعَ .

وَالْقَرْعُ أَيْضاً : مَصْدَرُ قَرِعَ الْفِنَاءُ ، إِذَا خَلَا مِنَ الْغَاشِيَةِ . يُقَالُ : «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرِعِ الْفِنَاءِ ، وَصَفَرِ الْإِنَاءِ» .

وَمُرَاحٌ قَرْعٌ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ إِبِلٌ .

وَقَالَ ثَعْلَبُ : «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرِعِ الْفِنَاءِ» بِالتَّسْكِينِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «قَرِعَ حُجُكُمُ» ، أَى خَلَتْ أَيَّامُ الْحَجِّ مِنَ النَّاسِ .

وَالْأَقْرَعَانِ : الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَأَخُوهُ مَرْثَدٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَإِنَّكَ وَاجِعٌ دُونِي صَـ _____ جَرَّائِمِ الْأَقْـ _____ رِيعٍ وَالْحُتَّاتِ ^(١)

وَالْحَيْئَةُ الْأَقْرَعُ : الَّذِي يَتَمَعَّطُ شَعْرُ رَأْسِهِ زَعَمُوا ، لَجَمْعِهِ السَّمُّ فِيهِ . يُقَالُ : شَجَاعٌ أَقْرَعٌ .

وَقَوْلُهُمْ : سَقْتُ إِلَيْكَ أَلْفاً أَقْرَعٍ مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا ، أَى تَأَمَّا . وَهُوَ نَعْتُ لِكُلِّ أَلْفٍ ، كَمَا أَنَّ هُنَيْدَةَ اسْمٌ لِكُلِّ مَائَةٍ .

وَالْمُقْرَعَةُ : مَا تُقْرَعُ بِهِ الدَّابَّةُ .

(١) قوله بالفصال ، أى فى أعناقها وقوائمها ، كما فى نسخة .

(٢) الجباب ، بالضم : ما اجتمع من ألبان الإبل كأنه زيد .

(٣) يضرب مثلاً لمن تعدى طوره وادعى ما ليس له .

(١) الحتات هو بشر بن عامر بن علقمة .

والمُشْرَاعُ كالفأس تُكسَّرُ به الحجارة.

قال يصف ذئباً :

يَسْتَمَخِرُ السَّيْحَ إِذَا لَمْ يَسْتَمَعْ بِمَشَلِّ مِثْلِ الصَّارِعِ الصَّارِعِ مِمَّا الْمُؤْتَمِعِ

والمُشْرُوعُ : المختار للفحلة. والمُشْرُوعُ : السيّد.

وَمُشْرُوعٌ : لقبُ عبدِ شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وفيه يقول مازن بن مالك بن عمرو ابن تميم وفي الهَيْجَمَانَةِ بنت العنبر بن عمرو ابن تميم : «حَنْتَ وَلَاتَ هَنْتَ ؛ وَأَنْتَ لَكَ مَشْرُوعٌ».

وَالْقَرَّاعُ : الصلبُ الشديدُ. قال أبو قيس ابن الأسَلْتِ :

* وَجُنَأُ أَسْمَرَ قَرَّاعٍ ^(١) *

يعنى ثُرساً صلباً.

وَالْأَقَارِغُ : الشدائدُ ، عن أبي نصر.

وَالْقَارِعَةُ : الشديدة من شدائد الدهر ، وهى الداهيةُ. يقال : قَرَعَتْهُمْ قَوَارِغُ الدهر ، أى أصابتهم. ونعوذ بالله من قَوَارِغِ فلانٍ ولواذِعه ، أى قوارص لسانه.

وَقَارِعَةُ الدارِ : ساحتها. وقَارِعَةُ الطريقِ : أعلاه. وقَوَارِغُ القرآنِ : الآياتُ التى يقرأها الإنسان إذا فَزَعَ من الجنِّ أو الإنس ، نحو آية الكرسيّ ؛ كأنها تَفْرِغُ الشيطان.

وَالْقَرِيعُ : الفحلُ ، لأنه مُقْتَرَعٌ من الإبل.

أى مختارٌ ، أو أنّه يَفْرِغُ الناقةَ ، قال ذو الرمة :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرٌ

ويروى : «وقد عارض الشعري سُهَيْلٌ».

وَالْقَرِيعُ : السيّدُ. يقال : فلانٌ قَرِيعٌ دهره. وقَرِيعَكَ : الذى يُقَارِعُكَ.

وقولهم : ما دخلتُ لفلانٍ قَرِيعَةً بيتٍ قَطُّ ، أى سَقَفَ بيتٍ. ويقال قَرِيعَةُ البيتِ : خيرُ موضعٍ فيه ، إن كان بردٌ فخيَارُ كَنِّه ، وإن كان حرٌّ فخيَارُ ظَلِّه.

وَالْقَرِيعَةُ مثلُ القُرْعَةِ ، وهى خيَارُ المالِ.

وناقةٌ قَرِيعَةٌ ، إذا كان الفحلُ يُكثِرُ ضِرَابَهَا وَيُبْطِئُ لِقَاحَهَا.

وَأَقْرَعَ إِلَى الْحَقِّ ، أى رجع وذلَّ. يقال : أَقْرَعَ لى فلانٌ. قال رؤبة :

دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلْأَرْضِ صَكِّي حِجَاجِي رَأْسِي وَبَهْ زِي

أى يُصْرَفُ صَكِّي إليه ويُراضُ له ويُذلُّ.

وفلان لا يُقْرَعُ إِقْرَاعاً ، إذا كان لا يَقْبَلُ المشورة والنصيحةَ. وَأَقْرَعُهُ ، أى أعطاه خيرَ ماله.

يقال أَقْرَعُوهُ خيرَ نَهْيِهِمْ.

(١) صدره :

صدق حسام وادق حده

وَأَفْرَعْتُ بينهم ، من **الْفُرْعَةِ**.

وَأَفْرَعُوا وَتَقَارَعُوا بمعنى.

وَأَفْرَعْتُهُ : كَفَفْتُهُ. يقال **أَفْرَعْتُ** الدابةَ بلجامها ، إذا كَبَحْتَهَا به.

والتَّفْرِيعُ : التعنيفُ. والتَّفْرِيعُ : معالجةُ الفصيل من **الْقَرَعِ** ، كأنه ينزع ذلك منه ، كما يقال قَدَّيْتُ العينَ ، وَقَرَّدْتُ البعيرَ ، وَقَلَّلْتُ العَوْدَ ^(١). وقال

أوس بن حجر :

لَدَى كُلِّ أَحَدٍ يُعَادِرُنْ دَارِعاً يُجْرُكُمَا جُرَّ الفَصِيلِ الْمُقَرَّعِ

وَمُقَارَعَةُ الأبطال : قَرَعُ بعضهم بعضاً.

والمُقَارَعَةُ : المساهمةُ. يقال **قَارَعْتُهُ فَفَرَعْتُهُ** ، إذا أصابتك **الْفُرْعَةُ** دونه.

والاقتِرَاعُ : الاختيارُ. يقال : **اقتَرَع** فلانٌ ، أى اختيرَ.

وبثَّ **أَتَقَرَّعُ** ، أى أَتَقَلَّبَ.

و**قُرْنِعَ** : أبو بطنٍ من بنى تميم رهطُ بنى أنف الناقة ، وهو **قُرْنِعُ** بن عَوْف بن كعب بن سعد بن زيدٍ مناةَ بن تميم ، وهو أبو الأضبط.

قربع

اقرْنَبَعَ الرجلُ فى مجلسه ، أى تقبَّض من البرد.

قرنع

الْقُرْنَعُ من النساء : البلهاء. وسُئِلَ أعرابيٌّ عنها فقال ، هى التى تكحل إحدى عينيها وتترك الأخرى ، وتلبس قميصها مقلوباً.

وفلانٌ **قِرْنَعُهُ** مالٌ بالكسر ^(١) ، إذا كان يُحسن رِعيَّةَ المال ويَصْلُحُ على يديه.

قرصع

الْقُرْصَعَةُ : الانقباضُ والاستخفاءُ. وقد **اقرْصَعَ** الرجلُ.

أبو زيد : **قَرَصَعْتُ** الكتابَ : قَرَمَطْتُهُ ، حكاه عنه أبو عبيد.

و**قَرَصَعَتِ** المرأةُ ، أى مشَتْ مشيَّةً قبيحَةً.

قال الشاعر :

* إذا مَشَتْ سَالَتْ ولم تُقَرِّصِ ^(٢) *

قزع

قَزَعَ الطيُّ وغيره **يَقْزَعُ قُزُوعاً** : أسرع وخفَّ.

ومنه قولهم : **قَوَزَعَ** الديكُ ، إذا غَلِبَ فَهَرَبَ.

قال يعقوب : ولا تقل **قَنْزَعَ** ؛ لأنه ليس بمأخوذ من **قَنَازِعِ** الرأس ، وإنما هو من **قَزَعَ يَقْزَعُ** ، إذا خَفَّ فى عَدُوِّهِ هارباً.

(١) أى نقيت أسنانه من القلح ، وهو صفرة الأسنان.

(١) فى القاموس : وَقَرَّعُهُ مالٌ ، أو كَرَبْرَجَةٍ.

(٢) بعده :

هز القناة لدنه التهزع

وَالْقَرْعُ : قطعٌ من السحاب رقيقةً ، الواحدة قَرْعَةٌ. قال الشاعر ^(١) :

*كَأَنَّ رِعَالَهُ قَرْعُ الْجَهَامِ ^(٢) *

وفي الحديث ^(٣) : «كأنهم قَرْعُ الخريف».

وَالْقَرْعُ أيضا : صغار الإبل. والقَرْعُ : أيضاً أن يُحْلَقَ رأس الصبي ويُتْرَكَ في مواضع منه الشعر متفرقاً. وقد نُحِيَ عنه.

وَقَرْعَ رأسه تَفْزِيعاً ، إذا حلق شعره وبقيت منه بقايا في نواحي رأسه. ورجلٌ مُقَرَّعٌ : رقيق شعر الرأس متفرقاً.

والمَقَرَّعُ : السريخ الخفيف.

قال ابن السكيت : يقال ما عليه قِرَاعٌ ، أى قطعه خِرْقَةً.

وَتَقَرَّعَ الفرسُ ، أى تهيأ للركض. وقَرَعْتُهُ أنا فهو مُقَرَّعٌ.

وَالْمُنْرَعَةُ : واحدة القَنَازِ وهي الشعر حولي الرأس. قال حميد الأرقط ^(٤) يصف الصلع :

*كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ فُنُرُعَاتِهِ ^(٥) *

وفي الحديث : «عَطَى عَنَّا قَنَازِعُكَ يَا أُمُّ أَيْمَنَ».

قشع

الأصمعي : الْقَشْعُ : الجلود اليابسة ، الواحدة قَشْعٌ على غير قياس ، لأن قياسه قَشْعَةٌ وقَشْعٌ ، مثل بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ ، إلا أنه هكذا يقال.

وفي حديث سلمة بن الأكوع في غزاة بني فزارة قال : «أغرنا عليهم فإذا امرأة عليها قَشْعٌ لها ، فأخذتها فقدمت بها المدينة».

ومنه حديث أبي هريرة : «لو حدثتكم بكل ما أعلم لرميتموني بالقَشْعِ».

وَالْقَشْعُ : بيت من جلد ، فإن كان من آدم فهو الطِرَافُ. قال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا :

وَلَا بَرَمًا تُهْدَى النَسَاءُ لِعَرَسِهِ إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَنِي بَنِي الشَّيْءِ تَقَعَّقَا

وَقَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ ، أى كَشَفَتْهُ ، فَاَنْقَشَعَ وَتَقَشَّعَ وَأَقْشَعَ أيضاً. وقَشَعْتُهُ أنا ، مثل كَبَيْتُهُ فَأَكَبْتُ.

وَالْقَشْعَةُ بالكسر : القطعة من السحاب تبقى بعد انقِشَاعِ الغيم.

(١) وهو ذو الرمة.

(٢) صدره :

تري عصب القطا هملا عليه

يصف ماء في فلاة.

(٣) في القاموس : «وفي كلام علي رضي الله تعالى عنه : كما يجتمع قَرْعُ الخريف. ووهم الجوهرى».

(٤) في المطبوعة : «حميد بن الأرقط» تحريف.

(٥) بعده :

مرتاً تزل الكف عن قلاته

(١) في التكملة : «من جس».

وَقَسَعَتْ الْقَوْمَ فَأَقْسَعُوا وَتَقَسَّعُوا ، أَيْ فَرَّقَتْهُمْ فَتَفَرَّقُوا .

وَأَقْسَعَ الْقَوْمَ عَنِ الْمَاءِ : أَقْلَعُوا عَنْهُ .

قصع

الْقَصْعَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ قِصْعٌ وَقِصَاعٌ .

وَالْقَصْعُ : ابْتِلَاغُ جُرْعِ الْمَاءِ أَوْ الْجِرَّةِ . وَقَدْ قَصَعَتِ النَّاقَةُ بِجِرَّتِهَا ، أَيْ رَدَّتْهَا إِلَى جَوْفِهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَيْ أَخْرَجَتْهَا فَمَلَأَتْ فَاهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَإِنَّمَا لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا» .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَصْعُ الْجِرَّةِ : شِدَّةُ الْمَضْغِ وَضَمُّ بَعْضِ الْأَسْنَانِ عَلَى بَعْضٍ . جَعَلَهُ مِنْ قَصْعِ الْقَمَلَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَهْشِمَهَا وَيَقْتُلَهَا . وَيُقَالُ : قَصْعُ الْمَاءِ عَطَشُهُ ، أَيْ أَذْهَبَهُ وَسَكَّنَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَانْصَبَّاعَتِ الْحَقُّ بُمُ لَمْ تَقْصَعْ صَوَّارِئِهَا وَقَدْ نَشَّحْنَ فَنَاحِيَّ لَا رِيَّ وَلَا هِيَمَ

وَقَصَعَتْ الرَّجُلَ قَصْعًا : صَغَّرَتْهُ وَحَقَّرَتْهُ : وَقَصَعَتْ هَامَتَهُ ، إِذَا ضَرَبَتْهَا بِسُطِّ كَفِّكَ . وَقَصَعَ اللَّهُ شَبَابَهُ . وَغَلَامٌ مَقْصُوعٌ ، إِذَا بَقِيَ قَمِيئًا لَا يَشْبُ وَلَا يَزْدَادُ . وَقَدْ قَصَعَ قَصَاعَةً ، فَهُوَ قَصِيعٌ .

وَالْقَاصِعَاءُ : جُحُرٌ مِنْ جِحَرَةِ الْيَرَابِيعِ ، الَّتِي تَقْصَعُ فِيهِ ، أَيْ تَدْخُلُ ، وَالْجَمْعُ قَوَاصِعُ شَبَّهُوا فَاعِلَاءَ بَقَاعِلَةٍ وَجَعَلُوا أَلْفِي التَّائِيثِ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ . وَالْقَصْعَةُ : مِثَالُ الْهُمَزَةِ ، مِثَالُ الْقَاصِعَاءِ ^(١)

قضع

قُضَاعَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ قُضَاعَةُ ابْنِ مَالِكِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَأٍ . وَتَزْعَمُ نُسَابُ مَضِرٍ أَنَّهُ قُضَاعَةُ بْنُ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ .

وَالْقُضَاعَةُ : كَلْبَةُ الْمَاءِ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغُوْثِ ^(٢) .

قطع

قَطَعْتُ الشَّيْءَ قَطْعًا . وَقَطَعْتُ النَّهْرَ قُطُوعًا : عَبَّرْتَهُ . وَقَطَعَ مَاءُ الرِّكْبَةِ قُطُوعًا وَقِطَاعًا ، أَيْ انْقَطَعَ وَذَهَبَ . وَقَطَعَتِ الطَّيْرُ قُطُوعًا وَقِطَاعًا : خَرَجَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ ، فَهِيَ قَوَاطِعُ ذَوَاهِبُ أَوْ رَوَاجِعُ .

وَقَطَعَ رَحْمَهُ قَطِيعَةً ، فَهُوَ رَجُلٌ قُطِعَ وَقُطِعَةً ، مِثَالُ الْهُمَزَةِ .

وَيُقَالُ : رَجِمَ قَطْعَاءً بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، إِذَا لَمْ تُوصَلَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ثُمَّ لَيَقْطَعَنَّ﴾ قَالُوا : لَيَحْتَنِقُ ، لِأَنَّ الْمُحْتَنِقَ يَمْدُّ السَّبَبَ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ يَقْطَعُ نَفْسَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَحْتَنِقَ . يُقَالُ مِنْهُ : قَطَعَ الرَّجُلُ .

(١) قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا :

قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا وَجَرِيرًا ذَاتَ بَقَاصٍ عَائِكَ لَمْ تَحْ

أَحَدٌ يَعِينُكَ غَيْرَ مَنْ يَنْقُصُ

(٢) وَانْقُضَ عَنْ قَوْمِهِ : انْقَطَعَ ، وَانْقُضَ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا . عَنْ الْمَخْطُوطَةِ .

وَقَطَعْتُ الشَّيْءَ فَأَنْقَطَعَ.

وفلانٌ مُنْقَطِعُ القرينِ في سخاءٍ أو غيره.

وَمُنْقَطِعُ الرملِ : حيثُ يَنْقَطِعُ ولا رملَ خلفه.

وَمَقَاطِعُ الأوديةِ : مآخِزُها. ومَقَاطِعُ الأنهارِ : حيثُ تُعْبَرُ فيه.

والأُقْطُوعَةُ : علامةٌ تبعثها المرأةُ إلى أخرى للصريمة والهجران.

ولبنٌ قاطِعٌ ، أى حامضٌ.

والأَقْطَعُ : المقطوعُ اليدِ. والجمعُ قُطْعَانٌ مثل أسودَ وسودانِ.

وَالْقُطْعَةُ ، بالتحريك : موضعُ القَطْعِ ، يقال ضربه بَقُطْعَتِهِ. وكذلك القُطْعَةُ بالضم مثل الصَّلْعَةِ بالضم. والصَّلْعَةُ والقُطْعَةُ أيضا : قطعة من الأرض إذا كانت مفروزة. وحكى عن أعرابي أنه قال : «ورثتُ من أبي قُطْعَةً».

ويقال أيضا : أصاب الناسَ قُطْعٌ وقُطْعَةٌ ، إذا انْقَطَعَ ماءُ بئرهم في القَيْظِ. وأصابه قُطْعٌ أى بُهِرَ وهو النَّفْسُ العالى من السِّمَنِ وغيره.

وَالْقُطَيْعَاءُ مثل العُبَيْرَاءِ : ضربٌ من التمر ، وهو الشَّهْرِيْزُ.

وَالْقُطْعُ بالكسر : ظُلْمَةٌ آخر الليل. ومنه قوله تعالى : ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقُطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ﴾ قال الأخفش : بسوادٍ من الليل. قال الشاعر ^(١) :

أَفْتَحِى الْبَابَ وَأَنْظُرِى فِي النُّجُومِ كَمَ عَلَيْنَا مِنْ قُطْعٍ لَيْلٍ بِهَمِيمٍ ^(٢)

وَالْقُطْعُ أيضا : طِنْفَسَةٌ يجعلها الراكب تحته تَعْطَى كتَفَى البعير. قال ^(٣) :

أَتَتْكَ الْعَرِيسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا تَكْشِفُ عَنْ مَنَاكِهَ الْقُطُوعِ

وَالْقُطْعُ أيضا : نصلٌ قصيرٌ عريضُ السهم ، والجمع أَقْطَعٌ وَأَقْطَاعٌ ، ومنه قول أبى ذؤيب :

* فِي كَفِّهِ جَشْنٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعٌ ^(٤) *

وَالْقِطْعَةُ من الشئ : الطائفةُ منه.

ويقال : «الصومُ مَقْطَعَةٌ للنكاح».

وَالْمَقْطَعُ بالكسر : ما يُقْطَعُ به الشئ.

وَالْمَقْطَعَاتُ من الثياب : شبه الجِبابِ ونحوها ، من الخَزِّ وغيره. وقال أبو عمرو : مُقْطَعَاتُ الثياب والشعر : قصائرها. ويقال للأرنب : المَقْطَعَةُ الأسحارِ ، وقد فسرناه في باب الرءاء.

وَقَطَعَ الفرسُ الخيلَ تَقْطِيعاً ، أى خَلَفَهَا ومضى.

(١) الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن العاص ، وقيل لزياد الأعجم بمدح معاوية.

(٢) بعده :

بأبيض من أميرة مضر رجي كأن جبينه سيف صنيع

(٣) الأعشى.

(٤) صدره :

ونميمة من قانص متلبب

ويقال : جاءت الخيل **مُقَطَّوْطَعَاتٍ** ، أى سراعاً بعضُها في إثر بعض.

وَالْقَطَاغُ وَالْقَطَاغُ : الجِزْمُ.

وَالْقَطِيعُ : الطائفةُ من البقر والغنم ، والجمع **أَقَاطِيعُ** على غير قياس ، كأَنَّهُم جمعوا إِفْطِيعاً.

وقد قالوا **أَفْطَاغٌ** مثل شريفٍ وأشرافٍ. وقد قالوا **فُطْعَانُ** البقر ، مثل جَرِيْبٍ وَجُرْبَانٍ.

وَالْقَطِيعُ : السَّوْطُ. قال الأعشى :

* تراقب كَفَى وَالْقَطِيعُ الْمَحْرَمَا ^(١) *

وفلانٌ **قَطِيعُ** القيام ، إذا وُصِفَ بالضعف أو السِّمَنِ.

وَالْقَطِيعَةُ : المحجراُن.

وَالْقُطَاعَةُ بالضم : ما سقط عن القَطْعِ.

وَقُطِعَ بفلان فهو **مَقْطُوعٌ** به. وانْقَطَعَ به فهو **مُنْقَطَعٌ** به ، إذا عجز عن سفره من نفقةٍ ذهبَتْ ، أو قامت عليه راحلته ، أو أتاه أمر لا يقدر على

أن يتحرَّك معه.

وَمُنْقَطَعٌ كلُّ شيءٍ أيضاً : حيث ينتهى إليه طرفه ، نحو **مُنْقَطَعِ** الوادى والرمْلِ والطريق.

وَانْقَطَعَ الحبلُ وغيره. وقَطَعْتُ الشيءَ ، شُدَّدَ للكثرة ، فَتَقَطَّعَ.

وَتَقَطَّعُوا أمرهم بينهم ، أى تقسَّموه.

وَتَقَطَّيعُ الشعر : وزنه بأجزاء العَرُوضِ.

وَالْتَقَطِيعُ : مَعْضٌ في البطن ، عن أبي نصر.

وَأَقْطَعْتُهُ قُضباناً من الكرم ، أى أَذِنْتُ له في قطعها.

وهذا الثوب **يُقْطَعُكَ** قميصاً.

وَأَقْطَعْتُهُ قَطِيعَةً ، أى طائفةً من أرض الخراج.

وَأَقْطَعَ الرجلُ ، إذا انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ وبَكَتَوهُ بالحق فلم يُجِبْ ، فهو **مُقْطَعٌ**.

وَالْمُقْطَعُ بفتح الطاء : البعيرُ إذا جَفَرَ عن الضِّراب. قال النَّمِرُ بن تَوَلَب ^(١) :

قَامَتْ تَبَاكِي أَنْ سَابَّاتُ لِفَتِيَةٍ زَقَا وَخَابِيَةٌ بَعْدَ مَقْطَعٍ

ويقال أيضاً للغريب : **أُقْطِعَ** عن أهله فهو **مُقْطَعٌ** عنهم ، وكذلك الذى يُفْرَضُ لنظرائه ويُتْرَكُ هو.

وَأَقْطَعْتُ الشيءَ ، إذا انْقَطَعَ عنك. يقال : قد **أَقْطَعْتُ** الغيثَ ، أى خَلَفْتُهُ.

وَأَقْطَعَتِ الدجاجةُ ، مثل أَقْفَتْ ^(٢).

وَقَاطَعْتُهُ على كذا.

وَالْتَقَاطُ : ضدُّ التواصل.

(١) صدره :

ترى عينها صفراء في جنب موقها

قال ابن برى : السَّوْطُ المحَرَّم : الذى لم يُلَکَّينَ بعدُ.

الليثُ : القطيعُ : السَّوْطُ القَطِيعُ.

(١) يصف امرأته.

(٢) أى انقطع بيضها.

وَأَقْطَعْتُ مِنْ الشَّيْءِ قِطْعَةً. يقال اقْتَطَعْتُ قِطْعَةً مِنْ غَنَمِ فُلَانٍ.

قع

الْقَعْقَعَةُ : حكاية صوت السلاح ونحوه. وفي المثل : «ما يُقَعِّعُ لي بالشَّيْنَانِ».

وَقَعَقُوا قَعْقَعَةً وَقَعْقَاعًا بالكسر. والقَعْقَاعُ بالفتح الاسم.

والتَّقَعُّعُ : التحرُّكُ.

وحمارٌ قُعْقَعَانِيٌّ الصوتُ بالضم ، أى شديد الصوت في صوته قَعْقَعَةً. قال رؤبة :

شَاحِي حَيٍّ قُعْقَعَانِي الصَّالِي قَعْقَعَةً المِحْشَورَ خُطَّافَ الْعَلَفِ

والمَقْعَعُ : الذى يجيل القِدَاحَ فى الميسر.

قال كثيرٌ يصف ناقته :

وَتُعْرِفُ إِنْ ضَلَّتْ فَتُهْدَى لِرَهْطِهَا لِمَوْضِعِ آلَاتٍ مِنَ الطَّلْحِ أَرْزَعِ

وَتُؤَبِّنُ مِنْ نَصِّ الْهَوَاجِرِ وَالضُّحَى بِقِدْحَيْنِ فَارًا مِنْ قِدَاحِ الْمَقْعَعِ

عليها وَلَمَّا يَبْلُغَا كُفْلَ جَهْدِهَا وَقَدْ أَشْشَعَرَاهَا فِي أَظْلٍ وَمَدْمَعِ

الآلاتُ : خشباتٌ تُبْنَى عليها الخيمة.

وتؤَبِّنُ ، أى تُثَبِّتُهُمْ وتُرِّنُهُمْ. يقول : هُزِلْتُ فَكَأَنَّمَا ضُرِبَ عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ فخرج المِعْلَى والرقيبُ فأخذا لحمها كله. ثم قال : ولم يبلغا كلَّ جهدها ، أى وفيها بقيّة. وقوله وقد أشعراها ، أى وهذان القِدْحَانِ قد اتّصل عملهما بالأظْلِّ حَتَّى دَمِيَ ، وبالعين حَتَّى دَمَعَتْ من الإعياء.

ويقال : قَعَقَعَ فى الأرض ، أى ذهب.

وَالْقَعَاقِعُ : تتابعُ أصواتِ الرعد. والقَعَاقِعُ : مواضعٌ من بلاد قيس.

وَالْقَعْقَاعُ : طريقٌ يأخذ من اليمامة إلى الكوفة.

وطريقُ قَعْقَاعٍ : لا يُسَلِّكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ. ومنه قيل قَرَبْتُ قَعْقَاعًا ، لأنَّهُمْ يَجِدُونَ فى السَّيْرِ.

وتَمَرٌ قَعْقَاعٌ ، أى يابسٌ.

وَقَعْقَاعٌ : اسمُ رجل.

وَالْقَعْقَاعُ : الحُمَى النافضُ تُقَعِّعُ الأضراس.

قال مُرَرَّدٌ ^(١) :

إِذَا دُكِرَتْ سَلَمَى عَلَى النَّأْيِ عَادَنِ نَوَائِبُ قَعْقَاعٍ ^(٢) مِنَ الْوَرْدِ مُرْدَمِ

وَتَقَعَّقَتْ عُمْدُهُمْ ، أى ارتحلوا. قال جرير :

* تَقَعَّقَ نَحْوَ أَرْضِكُمْ عِمَادِي ^(٣) *

وفي المثل : «مَنْ يَجْتَمِعُ يَتَقَعَّقُ عَمْدُهُ ^(٤)» ، كما يقال : إِذَا تَمَّ أَمْرٌ دَنَا نَقْصُهُ.

وَقُعَيْقَعَانُ : جبلٌ بمكة ، وهو اسمُ معرفة.

وبالأهواز جبلٌ يقال له قُعَيْقَعَانُ ، ومنه نُحِتَتْ أساطينُ مسجدِ البصرة.

(١) أخو الشماخ.

(٢) فى اللسان : «نُأَلَجِي قَعْقَاعًا».

(٣) صدره فى ديوانه ١١٨ :

فأصبحنا وكل هوى إليكم

(٤) فى القاموس : «تَقَعَّقَ».

وَالْمُفْعَعُ بالضم : طائرٌ أبلقٌ ضخْمٌ من طير البرِّ ، طويل المنقار .

وَالْمَعَاغُ : ماءٌ مرٌّ غليظ . يقال أَقْعَ القَوْمُ إِقْعَاعاً ، إذا أنبطوه ^(١) .

قفع

الْقَفْعَةُ : شيءٌ شبيه بالزَّيْلِ بلا عُرْوَةٍ يُعْمَلُ من خوصٍ ، ليس بالكبير . وفي الحديث ^(٢) :

«ليت عندنا منه قَفْعَةٌ أو قَفْعَتَيْنِ» ، يعنى من الجراد .

وَالْمَقْعَاءُ : شجرٌ . وأُذُنُ قَفْعَاءٍ ، كأَنَّهَا أصابَتْهَا نارٌ فانزوت .

والرَّجُلُ الْمَقْعَاءُ : التى ارتدَّتْ أصابعها إلى القدم . يقال رجلٌ أَقْفَعُ وامرأةٌ قَفْعَاءُ بَيْنَا الْقَفْعِ ، وقومٌ قُفْعُ الأصابع . ورجلٌ مُقْفَعُ اليدين .

وَالْقَلْفَعُ ، مثال الحِنْصِرِ : ما يَتَقَلَّعُ ويتشقق من الطين إذا يبس ، واللام زائدة . قال الراجز :

* قَلْفَعِ رَوْضِ شَرِبَ الدَّثَانَا ^(٣) *

قلع

قَلَعْتُ الشيءَ وَاقْتَلَعْتُهُ ، فَتَقَلَّعَ وَانْقَلَعَ . والمَقْلُوعُ : الأميرُ المعزول ^(١) .

ودائرَةُ الْقَالِيعِ تكون تحت اللَّبْدِ ، وتُكْرَهُ .

وَالْقَلْعُ : شبه الكِنْفِ يكون فيه زائدُ الراعى وتَوَادِيهِ وَأَصْرَتُهُ . قال الراجز ^(٢) :

يَا لَيْتَ أُنِّي وَقُتْنَا مَآماً نَلْتَقَى وَهَوِ عَلَى ظَهْرِ الْبَعْرِ الْأُورَقِ

وَأَنَا فَوْقَ ذَاتِ غَرْبٍ خَيْفَ قِي ثُمَّ اتَّقَى وَأَيَّ عَصَا يَتَّقَى

بُعْلَبَةٍ وَقَلْعِهِ الْمِعْلَقِ

أى وأى زمان يَتَّقَى .

وفي المثل : «شَحَمَتِي فِي قَلْعِي» ^(٣) .

وَالْإِقْلَاعُ عن الأمر : الكفُّ عنه . يقال : أَقْلَعُ فلانٌ عما كان عليه ، وَأَقْلَعْتُ عنه الحمى .

ويقال : تركتُ فلاناً في قَلْعٍ وَقَلْعٍ من حُمَاهُ ، يُسَكَّنُ وَيُجَرَّكُ ، أى في إقْلَاعٍ من حُمَاهُ .

وَالْقُلْعَانِ من بنى ثُمَيْرٍ : صِلَاءُهُ وَشُرَيْحُ ابْنَا عمرو بن حُوَيْلَقَةَ بن عبد الله بن الحارث بن ثُمَيْرٍ . قال :

(١) ومياه المَلَاخَاتِ كلها قُفْعَاءٌ هـ . كذا في نسخة الأصل .

(٢) قوله وفي الحديث الخ ، هو من كلام سيدنا عمر رضى الله عنه .

(٣) الدَّثُ والدَّثَانُ : المطر الضعيف . والقْلَفَعُ يقال أيضاً كدرهم . وبعده :

منبثة تفرزه انبثانا

(١) وفي القاموس : «وقد قُلِعَ كَعُتَّى» .

(٢) أبو محمد الفقيسى .

(٣) في المخطوطة : «أى زادى في وعائى» .

رَغْبَةً عَنِ دِمَاءٍ بَنِي قُرَيْشٍ إِلَى الْقَلْعِ يَنْ إِنْهُمْ اللَّبَّابُ (١)

وَالْقَلْعُ أيضاً : اسمُ معدنٍ يُنسَبُ إليه الرصاص الجيد.

وَالْقَلْعَةُ : الحصن على الجبل.

وَبَرَجُ الْقَلْعَةِ بالتحريك : موضعٌ بالبادية.

وَالْقَلْعِيُّ سيفٌ منسوبٌ إليه. قال الرازي :

مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ. وَالْأَبْرَاعِيرُ مَبْرَأُكَ بِالْقَلْعِيِّ الْبَرَّاءِ

وَالْقَلْعَةُ أيضاً : القطعة العظيمة من السحاب ، والجمع قَلْعٌ. قال ابن أحرر :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجُحْنُ الْخَازِنِ إِنْ بِهِ جُنُونًا (٢)

وَالْقَلْعُ أيضاً : مصدر قولك رجلٌ قَلَعَ القدم بالكسر ، إذا كانت قدمه لا تثبت عند الصِّراع ، فهو قَلْعٌ (٣).

وقولهم : هذا منزلٌ قُلْعَةٌ بالضم (٤) ، أى ليس بمستوطنٍ. ومَجْلِسٌ قُلْعَةٌ ، إذا كان صاحبه يحتاج إلى أن يقوم مرَّةً بعد مرَّة.

ويقال أيضاً : هم على قُلْعَةٍ ، أى على رحلة.

وفلانٌ قُلْعَةٌ ، إذا كان يَتَقَلَّعُ عن سرجه ولا يثبت في البطش والصِّراع.

وَالْقُلْعَةُ أيضاً : المالُ العاريَّةُ. وفي الحديث : «بئسَ المالُ الْقُلْعَةُ».

وَالْمُقْلَاعُ : الذى يُرمى به الحجر.

وَالْقَلَاغُ : الشَّرْطِيُّ (١). وفي الحديث : «لا يدخل الجنة قَلَاغٌ».

وَالْقَلَاغُ ، بالضم مخففٌ : الطين الذى يتشقق إذا نَضَبَ عنه الماء ، والقطعة منه قُلَاعَةٌ.

وَالْقَلَاغُ أيضاً : قِشْرُ الأرض الذى يرتفع عن الكمأة فيدلُّ عليها.

وَالْقَلَاعَةُ أيضاً : صخرةٌ عظيمةٌ في فضاءٍ سهلٍ وكذلك الحجر والمدْرُ يُقْتَلَعُ من الأرض فيرمى به.

يقال : رماه بِقَلَاعَةٍ.

وَالْقَلْعُ بالكسر : الشِّراعُ ، والجمع قَلَاغٌ.

وقال (٢) :

يَكُ الْخَلِيَّةُ ذَاتَ الْقَلَاغِ وَقَدْ كَادَ جُوحُهُمْ أَنْ يَنْحَطِمَ

(١) بعده :

وقلن للـ دليل أقـم إلـيهم فـلا تلغـي لغـيرهم كـلاب

(٢) ويروى «تَرْجَزَ». والخازنار : بَقْلٌ.

عن المخطوطة.

(٣) وزاد في القاموس : فهو قَلْعٌ بالكسر ، وَكَتِفٌ ، وَطَرْفَةٌ ، وَهَمَزَةٌ ، وَجُنْبَةٌ ، وَشَدَادٌ.

(٤) وزاد في القاموس : وبضمتين ، وَكَهْمَزَةٍ.

(١) وَالْقَلَاغُ : النَّبَاشُ. وَالْقَلَاغُ : المنام.

وَالْقَلَاغُ : الواشى. كذا في نسخة بالأصل قبل قوله وفي الحديث ١ هـ. فتفطن.

(٢) الأعشى.

وسفنٌ مُفْلَعَاتٌ^(١).

وَالْمَلَاغُ بالتخفيف من أدواء الفم والحلق ، معروفٌ.

قمع

المِقْمَعَةُ : واحدةُ المِقَامِعِ من حديدٍ كالحجن يُضْرَبُ بها على رأس الفيل . وقد قَمَعَتْهُ إذا ضربته بها.

وقَمَعَتْهُ وَأَقْمَعَتْهُ بمعنى ، أى قهرته وأذلته ، فائْتَمَعَ.

قال ابن السكيت : أَقْمَعْتُ الرجل عَيِّي إِقْمَاعًا إذا طَلَعَ عليك فرددته عنك.

وقَمَعَةُ بن إلياس بالتحريك ، سَمَاهُ بذلك أبوه زعموا لما انْتَمَعَ في بيته.

والمَقْمَعَةُ أيضاً : رأسُ السَنَامِ ، والجمع قَمْعٌ.

والمَقْمَعُ أيضاً : بَثْرَةٌ تخرج في أصول الأشجار ، تقول منه : قَمِعَتْ عينه بالكسر ، تَقْمَعُ قَمْعًا.

والمَقْمَعَةُ أيضاً : ذبابٌ يركب الإبل والظباء إذا اشتدَّ الحرُّ. يقال : الحمار يَتَقَمَّعُ ، أى يحرِّك رأسه. قال أوس بن حجر :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنَّى زَلَّ مُرْزَنُهُ وَعُقِفَ الرُّطْبَاءُ فِي الْكِئَاسِ تَقَمَّعُ

وعُرْفُوبٌ أَقْمَعُ بَيْنَ الْقَمْعِ ، إذا عَظُمَتْ إِبْرَتُهُ.

وَالْقَمْعُ وَالْقِمْعُ : ما يُصَبُّ فيه الدَّهْنُ وغيره ، مثال نَطْعٍ وَنِطْعٍ. وناسٌ يقولون قَمْعٌ بفتح أوله وتسكين ثانية ، حكاه يعقوب.

وقَمَعْتُ الْوُطْبَ ، أى وضعتُ في رأسه القَمْعَ^(١).

وَالْقَمْعُ وَالْقِمْعُ أيضاً : ما على التمرة والبُسرة^(٢).

أبو عمرو : اقْتَمَعْتُ السَقَاءَ : لغة في اقتبعتُ^(٣).

قنع

القُنُوعُ : السؤال والتذلل في المسألة. وقد قَنَعَ بالفتح يَقْنَعُ قُنُوعًا. قال الشماخ :

(١) في المخطوطة زيادة : والقُلْعُ : الرجلُ البهيمةُ البليدُ الذي لا يفهم شيئاً. إنما أنت قُلْعٌ من القِلْعَةِ. والقوسُ القُلُوعُ : التي إذا نَزَعَتْ فيها انقلبت. قال الراجز :

لا كـ _____ رة السـ _____ هم ولا قـ _____ وع يـ _____ درج تحـ _____ ت عـ _____ ها اليرـ _____ وع

الكَرَّةُ : التي لا يتباعد سهمها من ضيقها.

(١) وقَمَعْتُ القرية ، إذا ثنيت فمها إلى خارجها.

(٢) وهو التفروق.

(٣) عن المخطوطة : والقَمْعُ مصدر قولك امرأة قَمِعَةٌ ، وهى التي تَطْلُعُ ثم تُحْبَسُ لا تظهر لأحدٍ من قبها. قال حميد بن ثور :

رعاييـ _____ بـ _____ يض لاقصـ _____ ار زعـ _____ ائف ولا قـ _____ كـ _____ ات فحشـ _____ هن قريـ _____ بـ

لَمَـالَ الْمـرءِ يُصَنِّـلِحُهُ فَيُعْـنِي مَقَرُّهُ أَعَفُّ مَنُ الْقُنُوعِ

يعنى من مسألة الناس. والرجل **قَانِعٌ** و**قَنِيعٌ**.

قال عدئ بن زيد :

وَمَا خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأُبُتُّ بَعْدَهُ دِهِ وَلَمْ أَخْرِمْ الْمُضْطَرَّ إِنَّ^(١) جَاءَ قَانِعًا

يعنى سائلا. وقال الفراء : هو الذى يسألك فَمَا أعطيته قبله : **وَالْقَنَاعَةُ** ، بالفتح : الرضا بالقسم. وقد **قَنِعَ** بالكسر **يَقْنَعُ قَنَاعَةً** ، فهو **قَنِيعٌ** و**قُنُوعٌ**.

وَأَقْنَعَهُ الشيء ، أى أرضاه. وقال بعض أهل العلم : إن **الْقُنُوعَ** قد يكون بمعنى الرضا ، **وَالْقَانِعُ** بمعنى الراضى ، وهو من الأضداد. وأنشد :

وَقَالُوا قَدْ زُهِيتَ فَقُلْتُ كَلًّا وَلَكِنِّي أَعَزُّنِي الْقُنُوعُ

وقال لبيد :

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ آخِرٌ بَصِيرِيهِ وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِالْمَعِيشَةِ قَانِعٌ

وفى المثل : «خَيْرُ الْغَنَى **الْقُنُوعُ** ، وَشَرُّ الْفَقْرِ الْخُسُوعُ».

قال : ويجوز أن يكون السائل سُمِّيَ **قَانِعًا** لأنه يرضى بما يُعطى قل أو كثير ، ويقبله ولا يردُّه ، فيكون معنى الكلمتين راجعا إلى الرضا. **وَالْمَقْنَعُ** و**الْمَقْنَعَةُ**

بالكسر : ما **تُقْنَعُ** به المرأة رأسها.

وَالْقِنَاعُ أوسع من **الْمَقْنَعَةِ**. قال عنتره :

إِنْ تُعْـرِنِي دُونِي الْقِنَاعَ فـإِنِّي طُـبْتُ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِيمِ

وَالْقِنَاعُ أيضا : الطبق من عُسْبِ النَّخْلِ ، وكذلك **الْقِنَعُ**.

وَالْمَقْنَعُ بالفتح : العدل من الشهود. يقال : فلان شاهد **مَقْنَعٌ** ، أى رضا يُقْنَعُ بقوله ويُرضى به. يقال منه رجل **قُنْعَانٌ** بالضم ، وامرأة **قُنْعَانٌ** ،

يستوى فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع ، أى **مَقْنَعٌ** رضا. وقال :

فَقُلْتُ لَهُ بُرٌّ بِأَمْرِي لَسْتُ مِثْلَهُ^(١) وَإِنْ كُنْتُ قُنْعَانًا لَمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَ

وَالْقِنْعَانُ بالكسر من **الْقِنَعِ** ، وهو المستوى بين أكميتين سهلتين. قال ذو الرمة يصف الحُمُرَ :

وَأَبْصَرْنَ أَنْ الْقِنْعَ صَارَتْ نِطَافُهُ^(٢) فَرَأَشُوا وَأَنَّ الْبَقْلَ دَاوٍ وَيَسْ

وفهم **مَقْنَعٌ** ، أى معطوفة أسنائه إلى داخل.

قال الشماخ يصف إبلا :

(١) فى اللسان : «إذا جاء».

(١) فى اللسان :

فبو بأمرى ألفيت لست كمثلته

(٢) فى المطبوعة الأولى : «صار».

يُبَيِّنُ كِرْنَ الْعِضَاءَ بِمُقَنَّعَاتٍ نَوَاجِرَ كَالْحُذْنِ كَالْوَقِيْعِ

ورجلٌ مُقَنَّعٌ بالتشديد ، أى عليه بَيِضَةٌ.

وَقَنَّعْتُ المرأةَ ، أى ألبستها القَنَاعَ ، فَتَقَنَّعَتْ هى .

وَقَنَّعْتُ رأسه بالسَّوْطِ ضرباً .

وَقَنَّعَ الديكُ ، إذا رَدَّ بُرَائِلَهُ إلى رأسه .

قال الراجز :

ولا يـ زـال خـ رَبُّ مُقَنَّعٌ بُرَائِلُهُ وَالْجَنَّةُ خـ يـلمـ

قال أبو يوسف : أَقَنَّعَ رأسه ، إذا رفعه .

ومنه قوله تعالى : ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ﴾ وكذلك قول روبة ^(١) :

* أشرف رَوْقاه ضليفاً مُقْنِعَا*

يعنى عنق الثور .

وَأَقَنَّعَ يديه فى الصلاة ، إذا رفعهما فى القنوت مستقبلاً ببطونهما وجهه ليدعو .

وَأَقَنَّعَ البعيرُ ، إذا مَدَّ رأسه إلى الحوض ليشرب .

وَأَقَنَّعْتُ الإِنَاءَ ، إذا أَمْلَأْتُهُ لتصبَّ ما فيه واستقبلت به جِرِيَّةَ الماءِ ليمتلئ . قال الراجز يصف ناقته :

* تُقْنِعُ للجدول منها جَدُولًا*

شَبَّهَ فَاها وحَلَقَها بالجدول تستقبل به جدولاً إذا شربت .

وَأَقَنَّعْتُ الإِبِلَ والغنمَ ، إذا أَمْلَأْتَهَا للمرتع .

وقد قَنِعَتْ هى ، إذا مالت له . وَقَنَّعَتْ بالفتح ، إذا مالت لماواها وأقبلت نحو أهلها ، عن ابن السكيت .

وَأَقْنَعِي كذا ، أى أرضاني .

قوع

قَاعُ الفحلِّ على الناقةِ يَقُوعُ قَوْعاً وَقِيَاعاً ، إذا نزا . وهو قلب قَعَا .

وَأَقْتَاعُ الفحلِّ ، إذا هاج ^(١) .

وَالْقَاعُ : المستوى من الأرض ، والجمع أَقْوَعٌ وَأَقْوَاعٌ وَقِيَعَانٌ ، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها . وَالْقِيَعَةُ مثل الْقَاعِ ، وهو أيضاً من الواو ، وبعضهم

يقول هو جمع ^(٢) .

قال الأصمعيّ : قَاعَةُ الدار : ساحتها ، مثل القَاحَةِ . قال وعَلَةُ الجَرْمِيِّ :

وهـ ل تـرـكـت نـسـاء الحـى ضـاحـيةً فى قـاعـة الدار يـسـ تـوقـد نـبـ العـبـط

فصل الكاف

كتع

يقال : ما بالدار كَتِيْعٌ ، أى أحد . حكاه

(١) العجاج كما فى المحكم . وفى المخطوطة قبله : سودا من الشام وبيضا بضعا

(١) والقَوَاعُ : دَكَّرُ الأَرَانِبِ . عن المخطوطة .

(٢) مثل جار وجيرة .

يعقوب ، وسمعه أيضاً من أعراب بني تميم.

والْكُتْعُ : ولدُ الثعلب ، والرجلُ اللئيم أيضاً ؛ والجمع **كُتْعَانٌ** ، مثل **صُرْدٍ صِرْدَانٍ**.

وَكُتْعٌ : جمع **كُتْعَاءٍ** في توكيد المؤنث.

يقال : اشتريت هذه الدار جمعاءً **كُتْعَاءً** ، ورأيت أخواتك ^(١) **جُمُعَ كُتْعٍ**. ورأيت القوم أجمعين **أَكْتَعِينَ**. ولا يُقَدَّمُ **كُتْعٌ** على جُمُعٍ في التأكيد ، ولا يُفْرَدُ لأنه إتباعٌ له. ويقال إنّه مأخوذ من قولهم : أتى عليه حَوْلٌ **كُتَيْعٌ** ، أى تائمٌ. وهذا الحرف سمعته من بعض النحويين ، ذكره في شرح كتاب الجرميِّ. و**كُتْعٌ** ، أى هربٌ.

كشع

كَشَعَتِ الإبلُ والغنمُ **كُتُوعاً** ، أى استرختْ بطونها ورمتْ بِثُلُوطِهَا.

وَكَشَعَ اللبنُ ، أى علا دسمه وخثورته رأسه ، مثل كَثًّا وكَثًّا.

وَكَشَعَتِ القدرُ : رَمَتْ بِزَيْلِهَا ، وهو **الْكُتْعَةُ**.

وشَقَّةٌ **كَاتِعَةٌ** بائِعةٌ ، أى ممتلئةٌ غليظةٌ.

كرع

الْكِرْعُ بالتحريك : ماء السماء **يُكْرِعُ** فيه. قال ابن الرِّقَاع ^(١) يصف راعياً بالرفق في رعاية الإبل :

يَسْـُـنُّهَا آبِـلٌ مـَا إِنِّ يُجَزِّئُهَا جَزْءاً شَدِيداً وَمَا إِنِّ تَرْتَوِي كِرْعاً

وَكِرْعٌ في الماء **يُكْرِعُ كُتُوعاً** ، إذا تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا بإناء.

يقال **اَكْرِعَ** في هذا الإناء نَفْساً أو نَفْسَيْنِ. وفيه لغة أخرى **كِرْعٌ** بالكسر **يُكْرِعُ كِرْعاً**.

وَأَكْرِعَ القومُ ، إذا أصابوا **الْكِرْعَ** فأوردوه إبلهم.

والكَارِعَاتُ و**المَكْرِعَاتُ** : النخيلُ التي على الماء ، عن أبي عبيد.

والأَكْرِعُ : الدقيقُ من مقدَّم الساقين ، وفيه **كِرْعٌ** ، وقد **كِرِعَ** ، عن أبي عمرو.

والْكِرَاعُ في الغنم والبقر بمنزلة الوظيف في الفرس والبعير ، وهو مستدقُّ الساقِ ، يذكَر ويؤنث ، والجمع **أَكْرِعٌ** ثم **أَكَارِجٌ**. وفي المثل : «أُعْطِيَ العبدُ

كِرَاعاً فطلبَ ذراعاً» لأنَّ الذراع في اليد وهو أفضلُّ من **الْكِرَاعِ** في الرجل.

والْكِرَاعُ : أنفٌ يتقدَّم من الحرَّة ثم يمتدّ.

وقال الأصمعيُّ : **الْكِرَاعُ** : عُنُقٌ من الحرَّة ممتدّة.

قال عوف بن الأحوص :

(١) في اللسان «إخوانك» بالنون.

(١) ويقال الراعى ، كما في اللسان.

أَلَمْ أَظْلِمَ عَنَّا الشُّعْرَاءَ عِزَّيْ كَمَا ظَلَمَ الْوَسِيْقَةُ بِالْكَرَاعِ

وَكُرَاعُ الْعَمِيمِ : موضعٌ معروفٌ بناحية الحجاز .

وَالْكَرَاعُ : اسمٌ يجمع الخيلَ نفسها ^(١) .

كرسع

الْكُرْسُوغُ : طرفُ الزنْدِ الذي يلي الحِنْصِرَ ، وهو الناتئ عند الرُّسْغِ .

كسع

الْكَسْعُ : أن تضرب دُبْرَ الإنسان بيدك أو بصدرك قَدَمَكَ . يقال : اتَّبَعَ فلانٌ أدبارهم **يَكْسَعُهُمْ** بالسيف ، مثل يَكْسُوهُمْ ، أى يطردهم .

ومنه قول الشاعر ^(٢) :

* كُسِعَ الشَّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ ^(٣) *

وَالْكُسْعُ : سرعته المَرَّةُ . يقال : **كَسَعَهُ** بكذا ، إذا جعله تابعاً له ومُذْهَباً ^(١) ووردت الخيول **يَكْسَعُ** بعضها بعضاً .

وَالْكُسْعُ : بياضٌ في أطراف الثَّنَّةِ ، يقال : فرسٌ **أَكْسَعُ** بين الكسْعِ .

وَكَسَعَتْ الناقةُ بَعْرَها ، أى ضربت خِلْفَها بالماء البارد ليتراذَّ اللبنُ في ظَهرِها ويبقى لها طَرْقُها ، وذلك إذا خِفَّتَ عليها الجذبُ في العام القابل .

قال الحارث بن جَلْزَة :

لَا تَكْسَعِ الشَّعْرَ بِأَغْبَارِهِ إِنَّا لَا تَدْرِي مَنَ النَّاتِجُ ^(٢)

ومنه قيل رجلٌ **مُكْسَعٌ** ، وهو من نعت الرجل العَرَبَ إذا لم يتزوَّج . وتفسيره : رَدَّتْ بَقِيَّتُهُ في ظَهره . قال الراجز :

وَاللَّهِ لَا يَخْرِجُهُ مَن قَعَرِهِ إِلَّا فَسَى مُكْسَعٌ بَعْرُ بَرِهِ

وَأَكْتَسَعَ الْكَلْبُ بَدَنِيهِ ، إذا اسْتَتَفَرَ به .

وَالْكُسْعَةُ : الحميرُ : **وَالْكُسْعُومُ** بِالْحَمِيرِيَّةِ : الحمارُ ، والميمُ زائدة .

وَكُسْعٌ : حَيٌّ من اليمن ، ومنه قولهم : «نَدَامَةٌ

(١) ورجالاً الجُنْدُبُ : كُرَاعَةٌ .

(٢) هو أبو شبل الأعرابي .

(٣) بعده :

أَيُّ شَامٍ شَهَلْتَنَا مَن الشَّهَرِ

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيُّ شَامٍ شَهَلْتَنَا

وَبِأَمْرٍ وَأَخِيْرِهِ مَوْتَمَرِ

ذَهَبَ الشَّهَرُ مَوْلِيَهَا هَرِيَهَا

(١) في اللسان «ومذهبا به» .

(٢) بعده :

وَأَحْلَبَ لِأَضْبَافِكَ أَلْبَانَهُ

فَإِنْ شَرَّ اللَّيْلِ بَيْنَ الْوَالِجِ

الكُسْعِي» ، وهو رجلٌ منهم رُبِّيَ نَبْعَةً حَتَّى اتَّخَذَ مِنْهَا قَوْساً وَنَبَالاً ، فرمى الوحشَ عنها ليلاً فأصاب وظنَّ أنه أخطأ فكسر القوس ، فلما أصبح رأى ما أصمى من الصيدِ فنديم ^(١). قال الشاعر :

نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُسْعِي لَمَّا رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا صَنَعْتُ يَدَاهُ

كع

كَعَكَعْتُهُ ^(٢) فَتَكَعَكَعَ ، أى حبسته فاحتبس.

وَأَكَعَّهُ الْفَرْقُ إِكْعَاعاً ، إذا حبسه عن وجهه.

وَتَكَعَكَعَ ، أى جَبُنَ ، لغةً فى تكأكأ : ورجلٌ كَعَكَعَ بالضم ، أى جبانٌ ضعيف.

وقد كَعَّ يَكْعُ كُعُوعاً. وحكى يونس يَكْعُ بالضم. وقال سيبويه : يَكْعُ بالكسر أَجْوَدُ.

فهو كَعَّ وَكَاعً. قال الشاعر :

* إذا كان كَعَّ الْقَوْمُ لِلدَّخْلِ لَا زِمًا ^(١) *

وقال أبو زيد : كَعَعْتُ وَكِعَعْتُ لغتان ، مثل زَلَلْتُ وَزَلَلْتُ.

كلع

الْكَلْعُ : شَقَاقٌ وَوَسَخٌ يَكُونُ بِالْقَدَمِ ، وقد كَلَعْتُ رِجْلَهُ بالكسر تَكْلَعُ كَلْعاً.

وإناءٌ كَلْعٌ : التَّبَدُّ عَلَيْهِ الْوَسَخُ. وَسِقَاءٌ كَلْعٌ.

وَالْكَلْعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ ، عن أبي عبيد.

وذو الْكَالَاعِ بِالْفَتْحِ : اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ مِنَ الْأَدْوَاءِ ^(٢).

كمع

الْكَمِيعُ : الضَّجِيعُ ، وكذلك الْكِمْعُ بالكسر. قال عنتره :

وَسَـيْنِفِي كَالْعَقِيقَةِ فِـهْـ وَكِمْعِـي سِـلَاحِي لَا أَفْـ لَـ وَلَا فُطْـ أَرَا

أى ليس فيه تشقُّقٌ.

وَكَامَعُهُ ، مثل ضاجعه.

(١) وأنشد :

نَدِمْتُ نَدَامَةً لِمَا لَمْ أَوْ أَنْ نَفْسِي تَطْـ أَوْعِي إِذَا لَقِيتُ خَمْسَـيْ

تَبِـيْنِ لِي سِـفَاهَ الْـ رَأْيِ مِـي لَعْمَرُ أَبِيـكَ حِـيْنِ كَسَـرْتَ قِـوْمِي

(٢) قبله فى المخطوطة :

[كشع] كشع القوم عن القتل كشعاً : تفرَّقوا.

(١) فى اللسان : «لِلرَّحْلِ أَلْزَمًا» ، وكلاهما صحيح المعنى ، فلعلهما روايتان.

(٢) أبو زيد : التَّكْلَعُ : التَّجْمَعُ لُغَةً يَمَانِيَةً ، وبه سَمِّيَ ذُو الْكَالَاعِ ، لِأَنَّهُمْ تَكَلَّعُوا عَلَى يَدَيْهِ ، أى تَجَمَّعُوا هـ. كذا فى نسخة.

والمِكَامَعَةُ التي نُحِي عنها في الحديث : أن يضاجع الرجل الرجل لا سِتْرَ بينهما.

كنع

كَنَعَ كُنُوعاً : انقبضَ وانضمَّ. وَكَنَعَ الأمرُ ، أى قُرِب. وأنشد أبو زيد :

* إِنِّي إِذَا المَوْتُ كَنَعَ *

وَكَنَعَ النجمُ ، أى مال للغروب. وَكَنَعَ الرجلُ ، أى خَضَعَ ولان. وَأَكْنَعَ مثله.

وَأَكْنَعَتِ العُقَابُ ، إِذَا ضَمَّتْ جناحيها للانقضاض.

وَكَنَعَتْ أَصابعه بالكسر ، كَنَعاً ، أى تشنَّجت. ومنه قول الشاعر :

* فَأَصْبَحْتُ كَفُّهُ اليُمْنَى بِهَا كَنَعُ ^(١) *

والتَّكْنِيعُ : التقبِيزُ. والتَّكْنُيعُ : التقبِيزُ.

يقال : تَكَنَّعَ الأسيرُ في قَدِّهِ : تَقَبَّضَ واجتمع.

وَأَكْتَنَعَ القومُ ، أى اجتمعوا ^(٢).

كوع

الكُوعُ والكَاغُ : طَرَفُ الزُّنْدِ الذي يلي الإبهام. يقال : «أحمقُ يَمْتَحِطُ بكُوعه».

والأَكُوعُ : المعوجُ الكُوع. وامرأةٌ كُوعَاءٌ بَيْنَةُ الكُوع. وَكَاعَ الكلبُ يَكُوعُ ، أى مشى على كُوعه في الزمل من شدّة الحرّ.

كيع

الكسائي : كَيْعْتُ عن الشيء أَكْيَعُ وَأَكَاغُ ، لغة في كَعَعْتُ عن الأمرِ أَكْيَعُ ، إِذَا هَبَّتْهُ وَجُبَّتْ. حكاه عنه يعقوب.

فصل اللام

لدع

لَدَعَتُهُ النار ^(١) لَدَعاً : أحرقتَه. وَلَدَعُهُ بلسانه ، أى أوجعَه بكلام. يقال : «نعوذ بالله من لَوَادِعِهِ».

وَالْتِدَاعُ القَرْحَةُ : احتراقها وجعاً إِذَا قَيَّحَتْ.

وَاللُّوْدَعِيُّ : الرجل الظريف الحديد الفؤاد ^(٢).

لسع

لَسَعَتُهُ العقرب والحَيَّةُ تَلْسَعُهُ لَسْعاً ^(٣).

لطح

اللَّطَعُ : اللّحسُ. واللَّطَعُ أيضاً : أن تضرب مؤخَّرَ إنسان برجلك. تقول منهما جميعاً : لَطَعْتُهُ بالكسر ^(٤) أَلَطَعْتُهُ لَطْعاً.

(١) صدره :

انحني أبو لفظ حزا بشفرته

(٢) قال الفراء : المَكْنَعَةُ : اليدُ الشَّلَاؤُ.

والمَكْنَعُ : المَقْفَعُ اليد. كذا في نسخة بالأصل.

(٣) لَدَعَتُهُ النارُ من باب قَطَعَ.

(٢) واللَّدَعَةُ : التَّكَزُّهُ بطرف الميسم.

(٣) لَسَعَ من باب مَنَعَ ، وَلَسَعَهُ بلسانه ، إِذَا قَرَصَهُ.

(٤) وبالفتح أيضاً.

والتَطْع : شرب جميع ما في الإناء أو الحوض ، كأنه لحِسَه .

واللَطْع بالتحريك : بياضٌ في باطن الشفة ، وأكثر ما يعتري ذلك السودان . واللَطْع أيضاً :

تحات الأسنان إلا أسناخها . رجلٌ أَلَطَعَ وامرأةٌ لَطَعَاءُ . قال الراجز :

* عُجِيزٌ لَطَعَاءٌ دَرَدَيْسُ ^(١) *

واللَطَعَاءُ : أيضاً القليلُ لحمِ الفَرْجِ ، ذكره ابن دريد .

لعم

اللُّعَاغُ : نبتٌ ناعمٌ في أوّل ما يبدو .

وقال الأصمعيّ : ومنه قيل : «الدُّنيا لُعَاعَةٌ» .

وأنشد لابن مُقبل ^(٢) :

كَأَدَّ اللُّعَاغُ مِنَ الحِوْذَانِ يَسْخَطُهَا وَرَجْرَجَ بَيْنَ لَحْيَيْهَِا خَنَاطِيلُ ^(٣)

وَأَلَعَّتِ الأرضُ ثُلُغَ إِلْعَاعًا ، إذا أنبتتها .

فإن أردت أنك تناولتها قلت : تَلَعَّيْتُهَا ، وخرجنا نَتَلَعَّى ، وأصلها تَلَعَّعْتُهَا ، فكروها ثلاث عَيْنَاتٍ ، فأبدلوا من الأخيرة ياءً .

وقال أبو عمرو : اللُّعَاعَةُ : الكأُ الخفيف رُعيّ أو لم يُرْعَ .

واللُّغْلُغُ : السرابُ . وَلَغْلَغْتُهُ : بصيصُهُ .

وَلَعْلَعُ : جبلٌ كانت به وقعةٌ . قال الشاعر ^(١) :

لَقَدْ ذاقَ مِنَّا عَلامٌ يَوْمَ لَعْلَعٍ حُسَّاماً إذا مَهاهَرٌ بالكِفِّ صَمَمًا

وَتَلَعْلَعُ فلان من الجُوع ، أى تَضَوَّرَ .

واللَّيْعَةُ : خُبْزُ الجاوِزِ .

وَلَعْلَعْتُ عَظْمَهُ فَتَلَعْلَعُ ، أى كسرتَه فتكسَّرَ .

لفع

لَفَعَ رأسه تَلْفِيعًا ، أى غَطَّاه . وَلَفَعْتُ المِزَادَةَ أيضاً : قَلَبْتُهَا .

وَتَلَفَعَتِ المرأةُ بِمِرْصِهَا ، أى تَلَفَّحَتْ به .

واللَّفَاغُ ^(٢) : ما يُتَلَفَعُ به . قال الشاعر ^(٣) :

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِئْزِرِهَِا دَعَّوْداً وَلَمْ تُعْغِدْ دَعَّوْداً بِالْغَلِّبِ

وَتَلَفَعَ الرجلُ بالشَّوْبِ ، والشجرُ بالورق ،

(١) قبله :

جاء تك في شوذرها تَمِيس

وبعده :

أحسن منها منظرا إبليس

(٢) وتروى أيضاً لجران العود ، ولم توجد في ديوانه .

(٣) الخوذان بالفتح : نبات سهلى حلو طيب الطعم يرتفع قدر الذراع ، له زهرة حمراء فى أصلها صفرة ، وورقته مدورة ، الواحدة حوذانة . يسحطها بالحاء : يذبحها .

والرجح : اللعاب يترجح . وخناطيل : قطع متفرقة .

(١) حميد بن ثور .

(٢) والملفعة أيضاً بكسر أولهما .

(٣) وضاح اليمن ، وقيل جرير .

يعنى نصل السهم.

واللَّكْعُ أيضا : النَّهْرُ في الرضاع.

لمع

لَمَعَ البرقُ لَمْعاً ^(١) وَلَمَعَاناً ، أى أضاء.

والتَّمَعَّ مثله.

ويقال للسرَّاب **يَلْمَعُ** ^(٢) ، ويشبَّه به الكذوبُ. قال الشاعر :

إذا ما شَكَّوْتُ الحُبَّ كَيْمًا تُثَيِّبُنِي بِوَدَّيْ قَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ

والتَّمَاعَةُ : الفلاة ، ومنه قول ابن أحرر :

كَمْ دُونَ لَيْلَى مَن تَنْوِفِيهِ لَمَاعَةً تَنْذَرُ فِيهَا النُّذُرُ

والتَّمَاعَةُ أيضا : العُقَابُ.

والتَّمَعَةُ بالضم : قِطْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ إِذَا أَخَذَتْ فِي الْيُبْسِ. قال ابن السكِّيت : يقال هذه **لُْمَعَةُ** قد أَحَشَّتْ ، أى قد أَمَكَنْتْ لِأَنَّ تُحَشَّ ، وذلك إِذَا يَبَسَتْ.

والتَّمَعَةُ مِنَ الْحَلَى ^(٣) ، وهو نَبْتُ. ولا يقال لها **لُْمَعَةُ** حَتَّى تَبْيَضَّ. قال : ويقال هذه بلادٌ قد **أَلْمَعَتْ** ، وهى **مُلْمَعَةٌ**.

والتَّمَعِي : الذكِيُّ المتوقِّد. قال أوس بن حجر :

الأَلْمَعِي الذِي يَظُنُّ لَكَ ^(١) الظ نَّ كَمَا أَنَّ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

نصب الأَلْمَعِي بفعل متقدم. وكذلك **الْيَلْمَعِي**. وأنشد الأصمعي ^(٢) :

وَكَايْنِ تَرَى مَن يَلْمَعِي مُحْظَرٍ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزَائِمِ جُـوْلُ

والتَّمَعُ الفرسُ والأَتَانُ وأَطْبَاءُ اللَّبْؤَةِ ، إِذَا أَشْرَقَتْ ضُرُوعُهَا لِلْحَمَلِ واسودَّتْ حلمتاها.

أبو عمرو : **أَلْمَعْتُ** بالشيء **والتَّمَعْتُ** الشيء : احتلسته.

ويقال : **التَّمَعُ** لونه ، أى ذهبَ وتغيَّرَ.

والمَلْمَعُ من الخيل : الذِي يَكُونُ فِي جَسَدِهِ بَقْعٌ تَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ. فإذا كان فيه استطالةٌ فهو مُوَلَّعٌ.

لوع

لَوْعَةُ الحَبِّ : حُرْقَتُهُ. وقد **لَاعَهُ** الحَبُّ **يَلْوَعُهُ** والتَّاعَ فؤادُهُ ، أى احترقَ من الشوق.

يقال : أَتَانُ **لَاعَهُ** الفؤَادِ إِلَى جَحْشِهَا ،

(١) بابه قَطَعَ.

(٢) وفي المثل : «أكذب من يلمع» ، وهو السرَّاب والبرق الخلب.

(٣) من «الحَلَى» وفي المحكم «من الحَلَى» وكذلك في المخطوطة.

(١) ويروى : «بك الظن»

(٢) لطرفة.

قال الأصمعي : أى لَأَيْعَةُ الفؤاد ، وهى التى كَأَتْهَا وَلَهَى من الفزع. وأنشد للأعشى :

مُلِمِّعٍ لَأَعَى الفؤادِ إلى جَحْ شٍ فَالَاهُ عنها فبئس الفـ_____ إلى
ورجلٌ هَاغٌ لَأَغْ ، أى جبانٌ جَزوع. وقد لَأَغَ يَلِيعُ.

وحكى ابن السكيت : لِعْتُ أَلَاغُ ، وَهَعْتُ أَهَاغُ وامرأةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ ، ورجلٌ هَائِعٌ لَائِعٌ.

لهع

لَهِيَعَةٌ : اسمُ رجلٍ.

فصل الميم

متع

مَتَعَ النِّهَارُ يَمْتَعُ ، أى ارتفع وطاق.

والمَاتِعُ : الطويلُ من كل شيء.

وقد مَتَعَ الشيءُ. وَمَتَّعَهُ غيره. قال لبيدٌ يصف نخلا :

سُحُوقٌ يُمَتِّعُهُ الصَّصَا وَسَـ_____ رِيَّةُ عُمٌ نَمَّ وَاعِمٌ بَيْنَهُنَّ كُـ_____ رُومٌ^(١)

وقول النابغة :

* وَمِيزَانُهُ فِي سُورَةِ المجدِ مَاتِعٌ

^(٢) * أى راجحٌ زائدٌ.

وحَبْلٌ مَاتِعٌ ، أى جيّدُ الفتل. ونَبِيذٌ مَاتِعٌ ، أى شديدُ الحمرة. وكلُّ شيءٍ جيّدٍ فهو مَاتِعٌ.

والمَتَاعُ : السِّلْعَةُ. والمَتَاعُ أيضا : المنفعةُ وما تَمَتَّعَ به. وقد مَتَّعَ به يَمْتَتِعُ مَتَّعًا. يقال : لئن اشتريتَ هذا الغلامَ لَتَمَتَّعَنَّ منه بـ_____ صالح ، أى لتذهبنَّ به. قال المشعثُ :

تَمَتَّعَ يَمَتَّعُ مَشَـ_____ عَتْ إِنَّ شـ_____ يئاً سَـ_____ بَقَتْ بِـ_____ المِمَاتِ هـ_____ المِتَاعُ

وبهذا البيت سمى مشعثًا.

وقال تعالى : ﴿ابْتَغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ﴾.

وَمَتَّعْتُ بكذا وَاسْتَمَتَّعْتُ به ، بمعنى.

والاسمُ المَتَّعَةُ ، ومنه مُتَّعَةُ النِّكَاحِ ، ومُتَّعَةُ الطَّلَاقِ ، ومُتَّعَةُ الْحَجِّ ، لأنه انْتِفَاعٌ.

وَأَمَتَّعَهُ الله بكذا وَمَتَّعَهُ ، بمعنى.

أبو زيد : أَمَتَّعْتُ بالشيءِ ، أى تَمَتَّعْتُ به.

وأنشد للراعى :

خَلِيطُـ_____ يَنِ^(١) مَن شَـ_____ عِيْنِ شَـ_____ يَّيْ بَحْـ_____ أَوْرَا قـ_____ دِيمًا وَكَانَـ_____ بـ_____ التَّفَرُّقِ أَمَتَّعَـ_____

وأبو عمرو مثله. وأنشد للراعى :

(١) الصفا والسرى : نهران متخلجان من نهر محلم الذى بالبحرين ، لسقى نخيل هجر كلها.

(٢) صدره :

إلى خير دين سنة قد علمته

(١) وفى اللسان أيضاً : «خَلِيلَيْنِ». وكذلك فى الحكم ، وفى التهذيب بالطاء.

ولكنم أجدى وأمتع جعدٌ بفريقٍ من الغنم. أي تمتع جعدٌ بفريقٍ من الغنم.

وخالفهما الأصمعيُّ وروى البيت الأول: «وكانا للتفرق» باللام. يقول: ليس أحدٌ يفارق صاحبه إلا أمتعه بشيءٍ يذكره به، فكان ما أمتع به كلُّ واحدٍ من هذين صاحبه أن يفارقه. وروى البيت الثاني «وأمتع جعدٌ» بالنصب، أي أمتع الله جعدٌ. ويقال: أمتعتُ عن فلانٍ، أي استغنيت عنه. حكاه أبو عمرو عن النُميرى^(١).

مجمع

المِجْعُ، بالكسر: الأحمق، والمِجْعَةُ بالضم مثله، وكذلك المِجْعَةُ مثال الهُمَزَةِ. ومِجْعُ الرجل بالكسر مِجْعٌ بِجَاعَةٍ، إذا تماجنَ. وامرأةٌ بِجَعَةٌ: قليلةُ الحياءِ، مثال جِلْعَةٍ في الوزن والمعنى، عن يعقوب. وتماجعَ الرجلان: تماجنا وترافنا. والمِجِيعُ: ضربٌ من الطعام، وهو تَمْرٌ يُعْجَنُ بلبَنٍ. وقال:

إِنَّ فِي دَارِنَـاءٍ ثَلَاثَ حَبَـاءٍ فَوَدِدْنَا أَنْ لَوْ وَضَعْنَا جَمِيعَـا
جَـارَتِي ثُمَّ هَـارَتِي ثُمَّ شَـارَتِي فَإِذَا مَا وَضَعْنَا عَنْ كُنْ رَبيعَـا
جَـارَتِي لِلخَبِـيصِ وَالْهَـارِ لُلفَـا وَشَـارَتِي إِذَا اشْتَهَيْنَا بِجِيعَـا

مدع

الكسائي: مَدَعٌ^(١) لى الخبر، إذا حدَّثك ببعضه وكتم البعض، حكاه عنه أبو عبيد. قال: والمداعُ الذى لا يكتُم السر، ويقال الكدَّاب. ومَدَعٌ ببوله، أى رمى به.

مرع

المَرِيعُ: الخصبُ، والجمع أَمْرِعٌ^(٢) وأَمْرَاعٌ، مثل يمينٍ وأيمنٍ وإيمانٍ. قال أبو ذؤيب:

(١) بعده فى المخطوطة :

[متع] مَتَّعَتِ المرأةُ مُتْعاً، وَمَتَّعَتْ مُتْعاً: مشى مشيةً قبيحةً.

وفى اللسان: مَتَّعَتِ المرأةُ تَمَتُّعاً مُتْعاً وَمَتَّعَتْ، وَمَتَّعَتْ.

(١) مَدَعٌ يَمْدَعُ مَدْعاً.

(٢) قال ابن برى: لا يصحُّ أن يُجمَعَ مَرِيعٌ على أَمْرِعٍ، لأن فَعِيلًا لا يُجمَعُ على أَفْعَلٍ إلا إذا كان مؤنثاً نحو يَمِينٍ وَأَيْمَنٍ. وأما أَمْرِعٌ فى بيت أبى ذؤيب فهو جمع مَرِيعٍ، وهو الكاد.

أَكَلِ الْجَمِيمَ وَطَاوَعْتُهُ سَمَخُجْ مَثَلُ الْقَنَاقَةِ وَأَزْلَعْتُهُ^(١) الْأُمْرُغُ

وقد **مَرَّغ** الوادى بالضم ، وأ**مَرَّغ** ، أى أَكَلًا ، فهو **مَمَرَّغٌ** . وأ**مَرَّعْتُهُ** ، أى أَصْبَيْتُهُ **مَرِيحًا** ، فهو **مَمَرَّغٌ** . وفي المثل : «**أَمَرَّعَتْ** فَاَنْزِلُ» .

ويقال : القَوْمُ **مَمَرَّغُونَ** ، إذا كانت مواشيهم فى خِصْبٍ .

وأَرْضُ **أَمْرُوعَةٍ** ، أى خَصْبَةٌ .

وأ**مَرَّغ** رأسه بدهنٍ ، أى أَكْثَرَ منه وأَوْسَعَهُ .

قال رؤبة :

كَعُصْنِ بَـانٍ غُـودُهُ سَـرْعَرُغْ كَـأَنَّ وَرْدًا مَـنْ دِهَانٍ يُمَرَّغُ^(٢)

يقول : كأنَّ لونه يُغْلَى بالدهن لصفائه .

و**المَرَّعَةُ** ، مثال الهَمَزَةِ : طائرٌ شبيه بالدُرَّاجَةِ ، عن ابن السكيت . والجمع **مَرَّغٌ** .

منع

يقال : مَرَّ الطَّيْرُ **بِمَرْغٍ** ، أى يُسْرِعُ .

وكذلك الفرس .

و**التَّمْرِغُ** : التفريقُ . والمرأة **تُمَرِّغُ** القطنَ بيديها ، إذا زَيَّدَتْهُ كَأَنَّهَا تَقْطَعُهُ ثم تَوَلَّفَهُ فتجودُه بذلك .

وفلانٌ **يَتَمَرِّغُ** من الغيظِ ، أى يَتَقَطَّعُ . وفي الحديث : «أَنَّهُ غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَحْتَـلَ إِلَى^(١) أَنْ أَنْفَهُ **يَتَمَرِّغُ**» . قال أبو عبيد : ليس **يَتَمَرِّغُ**

بشيءٍ ، ولكنى أحسبه «يَتَرَمَّغُ» ، وهو أن تراه كأنَّه يُرْعَدُ من الغضب . ولم يُنْكَرْ أبو عبيد أن يكون **التَّمْرِغُ** بمعنى التَقَطُّعِ ، وإنما استبعد المعنى .

و**المُرَّعَةُ** بالضم : قطعة لحم . يقال : ما عليه **مُرَّعَةٌ** لحمٍ . وما فى الإناء **مُرَّعَةٌ** من الماء ، أى جُرْعَةٌ .

و**المُرَّعَةُ** بالكسر من الريش والقطن ، مثل المُرَّقَةِ من الحَرِّقِ . ومنه قول الشاعر يصف ظليما :

* مِرَّعٌ يُطَيِّرُهُ أَزْفُ خَدُومِ*

أى سريع .

مسع

الأصمعى : يقال لريح الشمال **مِسْعٌ** ونِسْعٌ .

قال المتنخل الهدلى^(٢) :

قَدَحَالٌ بَـيِّنٌ دَرِيْسٌ يَهْ مُؤَوَّبَةٌ نِسْعٌ لَهَا بَعْضُ الْأَرْضِ تَهْزِيْرُ^(٣)

(١) فى اللسان «وأعلته» .

(٢) بعده :

لوني ولو هبت عقيم تسفع

(١) فى اللسان : «حتى تحيل لى» .

(٢) قال ابن برى : هو لأبى ذؤيب .

(٣) دَرِيْسِيْهِ : خَلْقِيْهِ . والعِصَاهُ : كل شجر له شوك ، الواحدة عِصَةٌ .

وقوله : «مُؤَوِّبَةٌ» ، أى ريحٌ تجيء مع الليل ^(١).

مشع

المِشْعُ : الكسْبُ والجمعُ. ومَشَعْتُ الغنمَ : حلبتها.

وامْتَشَعْتُ ما فى الضرع ، إذا لم تَدَعْ فيه شيئاً. ويقال : امْتَشَعَ من فلان ما مَشَعَ لك ، أى خُذْ منه ما وجدت.

قال ابن الأعرابى : امْتَشَعَ الرجلُ ثوبَ صاحبه ، أى اختلسه ^(٢).

وذئِبٌ مَشُوعٌ.

مصع

مَصَعَتِ الدابةُ بذئبها : حرَّكته. قال رؤبة :

* يَمْصَعَنُ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقٍّ ^(٣) *

والمِصْعُ : الضرب بالسيف.

والمِصَاعَةُ : المجالدةُ فى الحرب ^(٤). ورجلٌ مِصْعٌ. ومَصَعْتُ ضرع الناقة الحلوبة ، إذا ضرَّنته بالماء البارد. ومَصَعَتِ الأمُّ بالولد : رَمَتْ به.

ويقال : مرَّ بِمِصْعٍ ، أى يسرع ، مثل يَمْرُغُ. وأنشد أبو عمرو :

يَمْصَعُ فِى قِطْعَةٍ طَيْلَسَ إِنْ مِصْعًا كَمِصْعِ دَكْرِ الْمَرْوِزِ لَانِ

ومِصْعُ البرقِ ، أى أومض. وشيءٌ مِصْعٌ ، أى بَرَّاقٌ. قال ابن مقبل :

فَأَفْرَغْتُ مِنْ مِصْعِ لَوْزُئِهِ عَلَى قُلُوبِ يَنْتَهِي السَّيْفُ جَالَا ^(٥)

أبو عمرو : مِصْعُ لبن الناقة مُصْبُوعاً ، إذا وَلَّى وذهب ، فهى مِصْعَةُ الدَّرِّ. وكلُّ شيءٍ وَلَّى وذهب فقد مِصَعٌ. ويروى قول الشماخ يصف بُعَّةً :

* فَمِصَعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا ^(٦) *

بالصاد غير معجمة. يقول : ترك عليها قشرها حتَّى جَفَّ عليها لِيَطُهَا. وَأَمِصَعُ القومُ ، أى ذهبَت ألبانُ إبلهم.

قال أبو عبيدة : أَمِصَعُ الرجلُ ، إذا ذهب لبنُ إبله. ومِصَعَتِ إبلُهُ ، إذا ذهبَت ألبانها.

قال : ومِصَعُ البردُ ، أى ذهب.

(١) عبارة القاموس : «وريح مؤوية : تهب النهار كله».

(٢) ويقال : امْتَشَعَ سيفه ، إذا استلَّه.

(٣) قبله :

إذا بدا مِصْعُهُنَّ إِنْقِصَاضَ النَّقْصِ بَصْبِصْنَ وَأَقْشَعْرْنَ مِنْ خُوفِ الرِّهْقِ

(٤) قال القطامي :

تَراهم يَلْمِزُونَ مَنْ اسْتَرْكُوا وَبِجْتِنِ مَوْنِ صَدَقِ الْمِصْعِ عَا

(٥) قبله :

فَأُورِدَتْهَا مِصْعًا نَهْلًا آجِنًا نَحَاجِلَ حَالًا بِمِصْعِهِ وَارْتَحَالَ

(٦) عجزه :

وينظر فيها أيها هو غامر

قال الفراء : **مَصَع** الرجل في الأرض و**امْتَصَع** ، أى ذهب. قال الأغلب العجليّ :

* وَهَنْ يَمْصَعَنْ اِمْتِصَاعَ الْأَظْبِ (١) *

و**المِصْعَةُ** ، مثال الهَمْزَةِ : طائرٌ. و**المِصْعَةُ** أيضاً : ثمرة العوسج ، والجمع **مُصْعٌ**.

مظع

مَظَعَتُ العود ، إذا قطعتَه رطباً ثم تركته بلحائه ليتشرب ماءه لئلا يتشقق ويتصدّع. قال الشماخ يصف قوساً :

فَمَظَعَتْهَا حَـوْلَيْنِ مَـاءَ لِحَائِهَا وَيُنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هَوَـوْ غَـامِرُ

وقال آخر (٢) :

فَمَظَعَتْهَا حَـوْلَيْنِ مَـاءَ لِحَائِهَا تُعَالَى عَلَى ظَهْرِ الْعَرِيشِ وَتُنْزَلُ

مع

المِغْمَعَةُ : صوتُ الحريق في القصبِ ونحوه ، وصوتُ الأبطال في الحرب. قال الشاعر :

مَنْ سَـرَّةَ ضَرْبٍ يُرْعِـلُ بَعْضُهُ بَعْضُ الْكَمْعَمَعَةِ الْآبَاءِ الْمُجْـرِ

و**المِغْمَعَانُ** : شدّة الحر. يقال : يومٌ **مَغْمَعَانٌ**.

و**مَغْمَعُ** القوم ، أى ساروا في شدّة الحرّ.

و**المِغْمَعُ** : المرأة التي أمرها **مُجْمَعٌ** لا تعطى أحداً من مالها شيئاً. ومن كلام بعضهم في صفة النساء : «منهن **مَغْمَعٌ** ، لها شَيْئُهَا أجمعُ».

و**المِغْمَعِي** : الرجل الذي يكون مع من غلب.

و**مَع** : كلمة تدلُّ على المصاحبة. قال محمد بن السريّ : الذي يدلُّ على أَنَّ **مَع** اسمُ حركةٍ آخره مع تحرك ما قبله ، وقد يسكن وينون تقول :

جاءُوا **مَعاً**.

مقع

مُقِع فلان **بِسَوْءَةٍ** ، أى زُمى بها.

و**المُقِعُ** : أشدُّ الشرب. والفصيل **يُمَقِّعُ** أُمَّهُ ، إذا رضعها.

قال الكسائيّ : يقال **امْتُقِعَ** لوئهُ ، إذا تغيّر من حزنٍ أو فرحٍ أو ريبة. وكذلك انْتُقِعَ وانْتُقِعَ. وبالميم أجوؤ.

ملع

الملْعُ : السَيْرُ السريعُ الخفيف. ويقال : **مَلَعَتِ** الناقةُ في سيرها ، فهي **مِلْعٌ** ، و**امْلَعَتْ**.

وأنشد أبو عمرو :

* فُتِلُ المِرَافِقِ يَحْدُوها فَتَنَمِلُغُ (١) *

(١) بعده :

متسقات كاتساق الجنب

وفي التكملة : والذي في رجزه :

جوانح يحصن حص الأظب

(٢) أوس بن حجر.

(١) في اللسان : «تَحْدُوها».

والمليغ والملاع : المفازة التي لا نبات بها. ومن أمثالهم : «أودت به عقاب ملاع». قال أبو عبيد : يقال ذلك في الواحد والجمع ، وهو شبيهة بقولهم : طارت به العنقاء ، وحلقت به عنقاء مغرب. وكذلك **الميلع**. و**الميلع** أيضاً : السريع. قال الشاعر ^(١) يصف فرساً :

مَيْلٌ التَّقْرِيبُ يَعْجُبُ بِيَعْبُوبٌ إِذَا بَادَرَ الْجَوْنَ لَهْ وَأَحْمَرُ الْأُفُقِ ^(٢)

منع

المنع : خلاف الإعطاء. وقد **منع** فهو **مانع** و**منوع** و**مناع**. و**منعت** الرجل عن الشيء **فامتنع** منه. و**مانعته** الشيء **ممانعة**. ومكان **منيع** ، وقد **منع** بالضم **مناعة**. وفلان في عزٍّ و**منعة** بالتحريك وقد يسكن ، عن ابن السكيت. ويقال : **المنعة** جمع **مانع** ، مثل كافرٍ وكفرةٍ ، أى هو في عز ومن **يمنعه** من عشيرته. وقد **تمنع**. وقال الكلابي : **المتنمعان** ^(٣) : البكره والعناق ، **تمنعان** على السنة بقتائهما ، ولأثما يشبعان قبل الجيلة. قال : وهما المقاتلتان للزمان عن أنفسهما.

ميع

الميع : مصدر **ماع** السمن **يميع** ، إذا ذاب. و**الميع** : سيلان الشيء المصبوب. وقد **ماع** الشيء **يميع** ، إذا جرى على وجه الأرض. و**تميع** مثله. و**الميعنة** : النشاط ، وأول جري الفرس ، وأول الشباب ، وأول النهار. و**الميعنة** أيضاً : صمغ يسيل من شجر بلاد الروم ، يؤخذ فيطبخ ، فما صفا منه فهو **الميعنة** السائلة ، وما بقى منه شبهه **التجير** فهو **الميعنة** اليابسة.

فصل النون

نبع

نَبَعُ الماء **يَنْبُعُ** و**يَنْبُعُ** و**يَنْبُعُ** **نَبْعاً** ^(١) و**نُبوعاً** : خرج من العين. و**النَّبوع** : عين الماء ، ومنه قوله تعالى : ﴿حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبوعاً﴾ ، والجمع **النَّبائيع**. و**نَوَائِعُ** البعير : المواضع التي يسيل منها عرقه. قال الأصمعي : يقال قد **انْبَاعَ** ^(٢) علينا فلان

(١) الحسين بن مطير الأسدي.

(٢) وملك الفضيل أمه وملعها ، إذا رضعها.

(٣) في اللسان والقاموس : «المتنعتان».

(١) وزاد في المختار : **نَبْعَاناً**.

(٢) الحق أنه انفع من مادة (بوع).

بالكلام ، أى انبعث. وفي المثل : «مُخْرَبِقٌ لِيَنْبَاعَ»^(١) ، أى ساكتٌ لِيَنْبَعِثَ ، ومطرقٌ لِيَنْثَالَ.

والتَّبَعُ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَسَى. قال الشماخ :

* شَرَّائِجُ النَّبَعِ بَرَاهَا الْقَوَّاسُ *

الواحدة : نَبْعَةٌ ، وتُتَّخَذُ مِنْ أَغْصَانِهَا السِّهَامُ.

قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَأَصْفَرَّ مَنْ قَدَّاحِ النَّبْعِ فَرِجٌ بِهِ عَلَمٌ إِنْ مِنْ عَقَبٍ وَضَرْسٍ

يقول : إنه بُرِيَ مِنْ فَرْعِ الْغَصَنِ لَيْسَ بِفَلْقٍ.

وَيُنَابِعُ : مَوْضِعٌ. وَيُنْبَعُ : بَلَدٌ.

والتَّبَاعَةُ : الْإِسْتُ. يقال : كَذَبْتُ نَبَاعَتَكَ ، إِذَا رَدَمَ. وبالعَيْنِ المعجمة أيضاً.

نَجْع

نَجْعُ الطَّعَامِ يَنْجَعُ وَيَنْجَعُ نُجُوعاً ، أى هَذَا أَكَلَهُ.

وماءٌ نُجُوعٌ ، كما يقال نَمِيزٌ. وَنُجُوعُ الصَّبِيِّ هُوَ اللَّبَنُ. وقال ابن السكيت : النَّجُوعُ : الْمَدِيدُ.

وقد نَجَعْتُ الْبَعِيرَ. قال : وَنَجَعٌ فِي الدَّابَّةِ الْعَلْفُ ، وَلَا يُقَالُ أَنْجَعٌ. وقد نَجَعَ فِيهِ الْخَطَابُ ، وَالْوَعْظُ ، وَالِدَوَاءُ ، أى دَخَلَ وَأَثَّرَ.

والتُّجْعَةُ بِالضَّمِّ : طَلْبُ الْكَلَاءِ فِي مَوْضِعِهِ. تقول منه : انْتَجَعْتُ فَلَاناً ، إِذَا أَتَيْتَهُ تَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ.

والمُنْتَجِعُ : الْمَنْزِلُ فِي طَلْبِ الْكَلَاءِ. وهؤلاء قوم نَاجِعَةٌ وَمُنْتَجِعُونَ. وقد نَجَعُوا يَنْجَعُونَ فِي مَعْنَى انْتَجَعُوا يَنْتَجِعُونَ ، عَنْ يَعْقُوبَ.

والتَّجِيعُ : حَبْطٌ يُضْرَبُ بِالْدَقِيقِ وَبِالْمَاءِ ، يُوجِرُهُ الْبَعِيرُ.

والتَّجِيعُ مِنَ الدَّمِ : مَا كَانَ إِلَى السَّوَادِ. وقال الأصمعي : هُوَ دَمُ الْجَوْفِ خَاصَةً^(٢).

نَخَع

النُّخَاعَةُ بِالضَّمِّ : النُّخَامَةُ.

وَتَنَخَّعَ فَلَانٌ ، أى رَمَى بُنْخَاعَتِهِ.

وَانْتَخَعَ فَلَانٌ عَنْ أَرْضِهِ ، أى بَعُدَ عَنْهَا.

قال الكسائي : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ قَطَعْتُ نُخَاعَهُ وَنَخَاعَهُ. وناسٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : هُوَ مَقْطُوعُ النُّخَاعِ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الَّذِي

فِي جَوْفِ الْفَقَّارِ.

وَالْمُنْخَعُ : مَفْصِلُ الْفَهْقَةِ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ. يقال : ذَبَحَهُ فَنَخَعَهُ نَخْعاً ، أى جَاوَزَ مِنْتَهَى الذَّبْحِ إِلَى النُّخَاعِ.

(١) وَيُرْوَى : «لِيَنْبَاقَ» عَنِ الْقَامُوسِ.

(١) وَالنَّجِيعُ : مَا نَجَعَ فِي الْبَدَنِ مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ.

وَأَنْشَدَ لِمَسْعُودٍ أَخَى ذِي الرِّمَّةِ :

وَقَدْ عَلِمْتُ أَسْمَاءَ أُمِّ حَدِيثِهَا تَجْمِيعُ كَمَا مَسَاءَ الْمَسَاءِ تَجْمِيعُ

كَذَا فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ.

فَرَمَى لِيَنْفِذَ فَرَّهُمْ فَأَهْوَى لَهُ سَهْمٌ فَأَنْفَذَ طَرْتِيَهُ الْمِنْزَعُ

والمِنْزَعُ بالفتح : ما يرجع إليه الرجل من أمره ورأيه وتدييره. قال الكسائي : يقولون : والله لتَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أضعفُ **مِنْزَعَةً**. قال خشاف الأعرابي : **مِنْزَعَةً** بكسر الميم ، حكاه ابن السكيت في باب مَفْعَلَةٍ وَمِفْعَلَةٍ.

وفلانٌ قَرِيبُ **الْمِنْزَعَةِ** ، أى قَرِيبُ الهَمَّةِ.

وشرابٌ طَيِّبُ **الْمِنْزَعَةِ** ، أى طَيِّبٌ مَقْطَعِ الشَّرْبِ.

نسع

النَّسْعَةُ : التى تُنْسَجُ عريضاً للتصدير ، والجمع **نُسُجٌ** و**نُسُجٌ** و**نُسُجٌ**. قال الأعشى :

تَحْتَالُ حَتَمًا عَلَيْهَا كُلُّ مَا ضَمَرْتُ مِنَ الْكَلَالِ بَلَّانٍ تَسْتَوِي النَّسْعَا
وَأَنْسَاجُ الطَّرِيقِ : شَرَكُهُ.

وَنَسَعَتِ الْأَسْنَانُ **نُسُوعًا** ، إذا انخرست لِشُئْهَا عنها واسترخت. يقال : **نَسَعُ** فُؤُهُ. قال الرازي :

وَنَسَعَتِ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَجَلَّعَ عُمُورَهُمَا عَن نَّاصِرَاتٍ لَمْ تَدْعِ الْأَصْمَعَى : **النَّسْعُ** والمِسْعُ : اسمان لريح الشمال.
قال قيس بن خويلد :

وَيُلْمَهُمَا ^(١) لَفَحَةً إِمَّا تَأْوِيَهُمْ نَسْعٌ شَامِيَةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

نشع

النَّشُوعُ بالعين والغين : السَّعُوطُ والوَجُورُ الذى يُوجَرُ المريضُ أو الصَّبِيُّ. والنَّشُوعُ بالضم المصدر.

وقد **نَشَعَتِ** الصَّبِيُّ الوجورَ **وَأَنْشَعَتْهُ** ، مثل وَجَرْتُهُ وَأَوْجَرْتُهُ. قال رؤبة :

قَالَ الْحَوَازَى ^(١) وَأَبَى أَنْ يُنْشَشَ عَا يَاهُنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسُ عَا
وقال المَرَّارُ فى السَّعُوطِ :

إِلَيْكُمْ يَاسَ الْإِسْلَامَ النَّاسِ إِلَى نَشِيعَتِ الْعِرْزِ فِي أَنْفِى نَشُوعًا ^(٢)
وَأَنْشَعَ الرجل مثل اسْتَعَطَ ، وربما قالوا : نَشَعَتُهُ الكلامَ ، إذا لَقِنْتَهُ.

نصع

النَّاصِعُ : الخالصُ من كلِّ شيءٍ. يقال أبيضُ **ناصِعٌ** ، وأصفرُ **ناصِعٌ**.

قال الأصمعيّ : كلُّ لونٍ ^(٣) خالصٍ البياض أو الصُّفْرَة أو الحمرة فهو **ناصِعٌ**. قال لبيد :

سُدَّ دُمًا قَلْبًا عَهْدُهُ بِأَنِيْسِهِ مِنْ بَيْنِ أَصْفَرِ نَاصِعٍ وَدَفَانِ

(١) قوله : «ويلمها» أصلها ويل لأمها ، ثم تصرف فيه بما ذكرناه فى المطالع النصرية. قاله نصر.

(١) فى اللسان : «الحَوَازَى : الكَوَاهِجُ». وكذلك فى المخطوطة.

(٢) ومنشوعة : منزل بطريق مكة على جادة البصرة.

(٣) فى المخطوطة : «كل ثوب».

أى وردت سُدُوماً.

وَنَصَّعَ لَوْنُهُ نُصُوعاً^(١) ، إذا اشتدَّ بياضه وخلص.

وَنَصَّعَ الأمرُ : وضَّحَ وبان.

وَالنَّصْعُ : ضربٌ من الثياب بيضٌ. قال الشاعر :

يَزْعَى الْحُزَامَى بِذِي قَارٍ فَقَدْ خَضَبَتْ مِنْهُ الْجَحَافِلُ وَالْأَطْرَافَ وَالزَّمْعَا
مُجْتَنَابُ نِصْعٍ يَمَانٍ فَوْقَ نُقْبَتَيْهِ وَبِالْأَكْوَاعِ مِنْ دِيَارِجِهِ قِطْعَا
وحكى الفراء : أَنْصَعَتِ الناقةُ للفحل : أَفَرَّتْ له عند الضراب.

أبو عمرو : وَأَنْصَعَ الرجلُ ، أى أظهر ما فى نفسه وقصد للقتال. قال رؤبة :

كَرَّ بِأَحْجَى مَانِعٍ أَنْ يَمْنَعَا حَتَّى أَقْشَعَ عَرَّ جُلْدُهُ وَأَنْصَعَا
قال أبو يوسف : يقال قَبَحَ الله أمَّا نَصَعَتْ به ، أى ولدته ، مثل مَصَعَتْ به. وقول الشاعر :

وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي فُعَيْنٍ^(٢) أَتُونِي نَاصِرٍ عَيْنٍ إِلَى الصِّيحِ
أى قاصدين.

نطع

النَّطْعُ فيه أربع لغات : نَطَعٌ وَنَطَعٌ وَنَطَعٌ وَنَطَعٌ. وقال الراجز^(١) :

يَضُرُّ رَيْنَ بِالْأَرْمَةِ الْخُودَا^(٢) ضَرَبَ الرِّيحُ النَّطَّاحَ الْمُمْدُودَا
والجمع نَطُوعٌ وَأَنْطَاعٌ.

وَالنَّطْعُ أيضاً : ما ظهر من الغار الأعلى فيه آثار كالتحزيز ، يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ.

وَتَنْطَعُ فى الكلام ، أى تعمَّق فيه^(٣).

نع

النَّعْنَعُ : بَقْلَةٌ معروفةٌ. وكذلك النَّعْنَعُ مقصور منه.

وَالنَّعْنَعُ ، بالضم : الطويل.

وَالتَّنَعُّعُ : التباعدُ. ومنه قول ذى الرمة :

* طَيَّ النَّازِحِ الْمُتَنَعِعِ^(٤) *

قال ابن السكيت : التُّعَاعَةُ : اللُّعَاعَةُ ، وهى بقلة ناعمة.

(١) من باب خضع.

(٢) فى اللسان : «بنى طَريفٍ».

(١) التميمي.

(٢) الأزمة : جمع زمام. وقبله :

أَصْبَحَ ذُودَ ابْنِ عَدِي قُدُودَا مَنَ الْكَلَالِ لَا يَذْقَنُ عُدُودَا
(٣) ونطاع : ماء ببلاد تميم.

(٤) كذا. والبيت بتمامه كما فى اللسان :

على ثلها يبدنو البعيد ويعداك قريبا ويطوي النازح المتنعع

نفع

النَّفْعُ ^(١) : ضد الضرر. يقال : نَفَعْتُهُ بكذا فانتَفَعَ به ، والاسم المنفعة.

نفع

النَّفْعُ : العُبار ، والجمع نَفَاعٌ ^(٢).

والنَّفْعُ : تحيس الماء ، وكذلك ما اجتمع في البئر منه. وفي الحديث : «أنه نهي أن يُمنَعَ نَفْعُ البئر». والنَّفْعُ أيضاً : الأرض الحرّة الطين يستنفع فيها الماء ، والجمع نَفَاعٌ ونَفْعٌ ، مثل بَحْرٍ وبحارٍ وأبحرٍ. وفي المثل : «إنه لَشَرَابٌ بَأْنَفْعٍ» ، أي إنّه مُعاوِدٌ للأمور يأتيها حتّى يبلغ إلى أقصى مراده. والأَنْفُوعَةُ : وَقْبَةُ الشريد : والنَّفُوعُ : ما يُنْفَعُ في الماء من الليل لدواءٍ أو نبيذٍ ، وذلك الإناء مِنْفَعٌ بالكسر.

ومِنْفَعُ البَرَم : تَوَرُّ صغيرٍ من حجارة.

والمِنْفَعَةُ : بُرْمَةٌ صغيرة يُطْرَحُ فيها اللبنُ ويُطْعَمُ الصبي.

والمِنْفَعُ بالفتح : الموضع يستنفع فيه الماء ، والجمع مَنَافِعُ.

وَأَنْفَعْتُ الدواءَ وغيره في الماء فهو مُنْفَعٌ. ونَفَعَ الماءُ يَنْفَعُ نَفُوعاً ، أي اجتمع في المنفع.

ونَفَعَ الماءُ العطشَ نَفْعاً ونَفُوعاً ، أي سكّنه.

وفي المثل : «الرَّشْفُ أَنْفَعُ» ، أي إنّ الشراب الذي يُرَشَفُ قليلاً قليلاً أقطع للعطش وأنجع وإن كان فيه بطء.

ويقال سَمٌ نَافِعٌ ، أي بالغ. وقال أبو نصر : ثابت.

ودَمٌ نَافِعٌ ، أي طرى. قال الشاعر ، قَسَامُ ابن رَوَاحَةَ :

وَمَا زَالَ مِمَّنْ قَتَلْتَنِي رِزَاحٍ بَعَالِجٍ دَمٌ نَافِعٌ أَوْ جَاسٍ دُغِيرٍ مَاصِحٍ

قال أبو سعيد : يريد بالنافع الطرى ، وبالجاسد القاسم.

والتَّفْيِغُ : البئر الكثيرة الماء ، وهو مدكّر ، والجمع أَنْفَعَةٌ. والتَّفْيِغُ أيضاً : الماء النافع ، والتَّفْيِغُ : شرابٌ يُتَّخَذُ من زبيب يُنْفَعُ في الماء من غير طبخ. والتَّفْيِغُ : الصراخ.

ونَفَعَ الصوتُ واستنفع ، أي ارتفع. وقال لبيد :

فمِمَّنْ يَنْفَعُ صُرَاخٌ صَادِقٌ جَلْبُوهُ ^(١) ذَاتَ جَحْرِ رَسٍ وَرَجَحٍ

(١) نَفَعَ من باب قَطَعَ.

(٢) وزاد في القاموس : «ونفوع».

(١) صواب الرواية : «جَلْبُوهُا» والضمير عائذ للحرب. وفي المخطوطة : «يجلبوه».

قال أبو يوسف : **النَّقِيعُ** : المحضُّ من اللبن يُبَرَّدُ ، وهو **المُنْقَعُ** أيضاً. قال يصف فرساً :

قَاتَى لَه فِي الصَّصِيفِ ظِلٌّ بَارِدٌ وَنَصْرِي نَاعَجَةٍ وَخَضُّ مُنْقَعٍ^(١)
قَاتَى لَه ، أَي دَامَ لَهُ.

وَالنَّقِيعَةُ : طعامُ القادم من السفر. قال مهلهل :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رُءُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَامِ نَقِيعَةً الْقُدَامِ^(٢)

قال أبو عبيد : يقال **الْقُدَامُ** : القادمون من سفر ، ويقال الملكُ ، ويقال كلُّ جَزُورٍ جَزْرَتَهَا للضيافة فهي **نَقِيعَةٌ**. يقال **نَقَعْتُ النَّقِيعَةَ** ، **وَأَنْقَعْتُ** ، **وَأَنْتَقَعْتُ** ، أَي نَحَرْتُ. وفي كلام العرب إذا لقيَ الرجلُ منهم قوماً يقول : «مِيلُوا **يُنْتَقِعْ** لَكُمْ» ، أَي يُجَزَّرْ لَكُمْ ، كأنَّه يدعوهم إلى دعوته. ويقال : الناس **نَقَائِعُ** الموت ، أَي يجزِّرهم كما يجزِّر الجزَّار **النَّقِيعَةَ**. وحكى أبو عمرو عن السُّلَمي : **النَّقِيعَةُ** : طعام الرجل ليلة يُمْلِكُ. **وَنَقَعْتُ** بالماء : رَوَيْتُ. يقال : شرب حتى **نَقَعَ** ، أَي شَقَى غليله.

وماءٌ **نَاقِعٌ** ، وهو كالناجع. وما رأيتُ شربةً **أَنْقَعَ** منها ومنه.

وما **نَقَعْتُ** بخبرِ فلان **نُقُوعاً** ، أَي ما عَجْتُ بكلامه ولم أَصدِّقْهُ.

قال الأصمعي : **نَقَعْتُ** بالخبر وبالشراب ، إذا اشتفيت منه.

وَنَقَعَ الماء في الموضع **وَأَسْتَنَقَعَ** ، **وَأَنْقَعِي** الماء ، أَي أرواني. وفي المثل : «حَتَّامٌ تَكَرَّعَ الْمَاءُ وَلَا تَنْفَعُ».

وَأَنْقَعْتُ الشيء في الماء. ويقال طال **إِنْقَاعُ** الماءِ **وَأَسْتِنْقَاعُهُ** حتى اصفرَّ.

وحكى أبو عبيد : **أَنْقَعْتُ** له شرًّا. وهو استعارة.

وسمُّ **مُنْقَعٍ** ، أَي مُرَبِّي. قال الشاعر :

* فِيهَا ذَرَارِيحُ وَسُمُّ مُنْقَعٍ *

يعنى في كأس الموت.

وحكى الفراء : **نَقَعَ** الصَّارِخُ بصوته **وَأَنْقَعَ** صوته ، إذا تَابَعَهُ. ومنه

قول عمر رضي الله عنه :

«ما لم يَكُنْ **نَقَعَ** وَلَا لَقْلَقَةً».

وَأَنْتَقَعَ القومُ **نَقِيعَةً** ، أَي ذَبَحُوا من الغنيمة شيئاً قبل الْقَسَمِ.

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده : «وَنَصِيٌّ بَاعِجَةٌ» بالباء. قال أبو هشام : الباعجة هي الوعاء ذات الرُمثِ والحَمْضِ ، وقيل هي السهلة المستوية تُنْبِثُ الرُمثَ والبقل ، وأطايِبُ العُشْبِ ، وقيل هي مُتَسَعِّجُ الوادي.

(٢) ويروى :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصُّوَارِمِ هَامِهِمْ ضَرْبَ الْقُدَارِ

وَأَنْتَفَعَ لَوْنُهُ فَهُوَ مُنْتَفَعٌ : لغة في اِنتَفَعَ.

وَأَسْتَنْقَعْتُ فِي الْغَدِيرِ ، أَي نَزَلْتُ فِيهِ وَاعْتَسَلْتُ ، كَأَنَّكَ ثَبَتَ فِيهِ لَتَتَبَرَّدَ. والموضع مُسْتَنْقَعٌ.

وَأَسْتَنْقَعَ الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ ، أَي اجْتَمَعَ وَثَبَّتْ.

وَأَسْتَنْقَعَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ.

نكع

نَكَعَهُ عَنِ الْأَمْرِ ، أَي أَعْجَلَهُ عَنْهُ.

وَيُقَالُ رَجُلٌ هُكَعَةٌ نَكَعَةٌ ، لِلأَحْمَقِ.

وَنَكَعَةُ الطَّرْتُوثِ بِالتَّحْرِيكِ : رَأْسُهُ ، وَهُوَ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى قَدْرِ إصْبَعٍ ، عَلَيْهِ قَشْرَةٌ حُمْرَاءُ.

وَرَجُلٌ أَتَكَعَ بَيْنَ النَّكَعِ ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ الَّذِي يَتَقَشَّرُ أَنْفَهُ.

نوع

النَّوْعُ أَحْصَى مِنَ الْجِنْسِ. وَقَدْ تَنَوَّعَ الشَّيْءُ أَنْوَاعاً.

وَالنُّوْعُ ، بِالضَّمِّ : إِتْبَاعٌ لِلْجَوْعِ. وَالنَّائِعُ : إِتْبَاعٌ لِلْجَائِعِ. يُقَالُ : رَجُلٌ جَائِعٌ نَائِعٌ. وَإِذَا دَعَوْا عَلَيْهِ قَالُوا : جُوعاً نُوْعاً.

وَقَوْمٌ جِيَاعٌ نِيَاعٌ.

وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ النَّوْعَ الْعَطَشُ ، وَالنَّائِعَ الْعَطْشَانُ.

وَيُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْجَوْعِ وَالنُّوْعِ. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ ^(١) :

لَعَمْرُؤُ بَنِي شَهَابٍ مَآ أَقَامُوا صُدُورَ الْخَيْلِ وَالْأَسَلِ النَّيَاعِ

يعنى الرماح العطاش.

وَالْإِسْتِنَاعَةُ : التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ. قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَكَانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شَذَقِي إِذَا مَا اسْتَنْتَبَ ^(٢) الْإِبِلُ اسْتِنَاعاً

نhec

نَهَعٌ نُهوعاً ، أَيْ تَهَوَّعٌ ، وَهُوَ التَّقَيُّؤُ.

فصل الواو

وبع

الْوَبَاعَةُ : الْإِسْتُ. يُقَالُ : كَذَبْتُ وَبَاعْتُكَ وَوَبَاعْتُكَ ، وَتَبَاعْتُكَ وَتَبَاعْتُكَ ، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ، أَيْ رَدَمَ.

وجع

الْوَجَعُ : الْمَرَضُ ، وَالْجَمْعُ أَوْجَاعٌ وَوَجَاعٌ ، مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ.

وَقَدْ وَجَعَ فُلَانٌ يَوْجَعُ وَيَجْعُ وَيَاجَعُ ^(٢) فَهُوَ وَجَعٌ ، وَقَوْمٌ وَجَعُونَ وَوَجَعَى مِثْلُ مَرَضَى ، وَنِسْوَةٌ وَجَاعَى أَيْضاً وَوَجَعَاتٌ.

وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : يَجْعُ بِكَسْرِ الْيَاءِ.

(١) وَيَنْسَبُ أَيْضاً لِلْقَطَامِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ : «إِذَا مَا احْتَشَتْ».

(٣) وَزَادَ الْمَجْدُ : وَيَجْعُ فَهُوَ وَجَعٌ.

وهم لا يقولون يعلّم استثقلاً للكسرة على الياء. فلما اجتمعت الياءان قويتا واحتملتا ما لم تحتمله المفردة. وينشد لمتّم بن نُويرة على هذه اللغة :

فَعِي_____ذَكَ أَلَا تُسَمِّعِينِي مَلَامَ_____
ولا تنكئُ عيني قَرْحَ الفِجَعِ وإِدِ فَيَجَع_____
وفلان يَوَجَعُ رأسه ، نصبتَ الرأس ، فإن جئت بالهاء رفعتَ فقلت يَوَجَعُهُ رأسه. وأنا أَيْجَعُ رأسي وَيَوَجَعُ رأسي ، ولا تقل يُوَجَعُني رأسي ، والعامّة تقولهُ. قال الصِّمَّةُ بن عبد الله الشُّشَيْرِيُّ :

تَلَقَّيْتُ نَحْوَ الحَيِّ حَيِّ وَجَدْتُني وَجَعْتُ من الإصْغَاءِ لَيْتَاءً وَأَخْدَعَا
والإِيجَاعُ : الإيْلَامُ. وضربَ وَجِيعٌ ، أى مُوجِعٌ ، مثل أليم بمعنى مُؤْلِم.
وتَوَجَّعْتُ لفلانٍ من كذا ، أى رَنَيْتُ.
والوَجَعَاءُ : السافلةُ ، وهى الدُّبُرُ ، ومنه قول الشاعر ^(١) :
* وَإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجَعَائِهَا الثَّقَرُ ^(٢) *

يعنى أنها بُوضِعَتْ.

والجِيعَةُ : نبيذ الشعير ، عن أبي عبيد ، ولست أدري ما نقصانه.

ودع

التَّوْدِيعُ عند الرحيل. والاسمُ الْوَدَاعُ بالفتح.

وتَوْدِيعُ الفحلِ : اقتناؤه للفحْلة.

وقوله تعالى : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ ﴾ قالوا : ما تركك.

وتَوْدِيعُ الثوبِ : أن تجعله فى صَوَانٍ يصونه.

والوَدَعَاتُ : مَنَاقِفُ صِغَارٍ تُخْرَجُ من من البحر ، وهى خَرَزٌ بِيضٌ تتفاوت فى الصغر والكبر. قال الشاعر ^(١) :

ولا أَلْقَى لِيذَى الْوَدَعَاتِ سَـوَطِي لِأَخْدَعَهُ وَغَرَّتْهُ أُرِي_____
الواحدة وَدَعَةٌ وودَعَةٌ أيضا بالتحريك.
قال الشاعر :

* وَالْحِلْمُ حِلْمٌ صَبِيٍّ يَمُوتُ الْوَدَعَةُ ^(٢) *

والدَّعَةُ : الحَفْضُ ، والهاء عوضٌ من الواو.

تقول منه : وَدَّعَ الرجل بالضم ، فهو وَدِيعٌ ، أى ساكنٌ ، ووَادِعٌ أيضا ، مثل حَمَضَ فهو

(١) هو أنس بن مدركة الخثعمي .

(٢) صدره :

غضبت للمرء إذ نيكت حليلته

ويعده :

أَغَشَى الحُـرُوبَ وَسـَـرِيَالِي مَضَاعِفَةٍ تَغَشَى البَنَانُ وَسـَـيْفِي صَارِمَ ذَكَرٍ
أني وقتلُ سـَـيْـلِيكَا ثُمَّ أَعْقَلُـهُ كَالثَّوْرِ يَضْرِبُ لِمَا عَافَتْ البَقَرُ
(١) عقيل بن علفة المري ، كما فى نسخة.

(٢) هذا البيت فى الأصمعيات لرجل من تميم بكماله :

أَلْسَنَ مَن جَلْفَزِيـرَ عَزَمَ خَلْقِي وَالْعَقْلَ عَقَلَ صَبِيٍّ بِمِـرْسِ الْوَدَعِـهِ

حامضٌ. يقال : نال فلانُ المكارم **وإدعاً** من غير كُلفةٍ.

ورجلٌ **مُتَدِعٌ** ، أى صاحبُ دعةٍ وراحةٍ.

والموَدَعَةُ : المصالحةُ. والتَّوَدُّعُ : التصالحُ.

وقولهم : عليك **بالمؤدوع** ، أى بالسكينة والوقار. ولا يقال منه **ودعه** كما لا يقال من المعسور والميسور عسره ويسره.

وقولهم : **دع** ذا ، أى اتركه. وأصله **ودع يدع** وقد أميت ^(١) ماضيه ، لا يقال **ودعه** وإنما يقال تركه ، ولا **وادع** ولكن تاركٌ ، وربما جاء فى ضرورة

الشعر : **ودعه** فهو مؤدوعٌ على أصله. وقال ^(٢) :

لَيْتَ شَعْرَى عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي غَالَتْهُ فِي الْحُبِّ حَسْبِي وَدَعْتُه
وقال خُفَافٌ بنُ ثُدْبَةَ :

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَأَعْدُ مَصْدَقِي
أى متروكٌ لا يُضْرَبُ ولا يُزَجَرُ.

والمُودِعةُ : واحدةُ الودائعِ. قال الكسائي : يقال **أودعته** مالا ، أى دفعته إليه يكون **ودِيعَةً** عنده. و**أودعته** أيضاً ، إذا دفع إليك مالا ليكون **ودِيعَةً** عندك فقبلتها. وهو من الأضداد.

و**استودعته** **ودِيعَةً** ، إذا استحفظته إيّاها.

قال الشاعر :

اسْتَوْدَعَ الْعِلْمَ قِرْطَاساً ^(١) فَضَّيْعُهُ فَبُئْسَ مُسْتَوْدَعُ الْعِلْمِ الْقَرِاطِيسُ

والميدعُ والميدعةُ ^(٢) : واحدة الموائدِ.

قال الكسائي : هى الثياب الخلقان التى تُبْتَدَلُ ، مثل المعاوِزِ.

و**الأودع** : اسمٌ من أسماء اليربوعِ.

و**ودعان** : اسم موضعٍ.

ورع

الورع بالتحريك : الجبانُ. قال ابن السكيت : وأصحابنا يذهبون **بالورع** إلى الجبان ، وليس كذلك ، وإنما **الورع** الصغيرُ الضعيفُ الذى لا غناءَ عنده.

ويقال : إنما مالُ فلانٍ **أورع** ، أى صغارٌ.

تقول منه **ورع** بالضم **يورع** **وروعاً** و**وراعةً** و**ورعاً** أيضاً بالضم ساكنة الراء.

و**الورع** بكسر الراء : الرجل التقى. وقد **ورع** **يرع** بالكسر فيهما **ورعاً** و**رعةً**. يقال : فلان سيئ **الرعة** ، أى قليل **الورع**.

(١) قوله «وقد أميت ماضيه» نازع فى ذلك محشى القاموس بما سيذكره من الشعر ، وبما ورد فى الحديث وفى القراءة الشاذة فانظره. قاله نصر.

(٢) أبو الأسود الدؤلى.

(١) فى اللسان : استودع العلم قِرْطَاسٌ فضيعها.

(٢) وزاد فى القاموس : «والميداعة».

وَتَوَرَّعَ من كذا ، أى تَحَرَّجَ .
وَوَرَّعْتُهُ تَوَرِّعاً ، أى كَفَّفْتُهُ . وفى حديث عمر رضى الله عنه : «وَرَّعَ اللصَّ ولا تُرَاعِهِ» ، أى إذا رأيته فى منزلك فادْفَعْهُ واكفّفه ولا تنظرْ ما يكون منه .

وَوَرَّعْتُ الإبل عن الماء : رددتها .
والمَوَارِعَةُ : المناطقُ والمكالمَةُ . قال حسان ابن ثابت :
نَشَّـدْتُ بَنِي النَّجَّارِ أَفْعَالَ وَالـدَى إِذَا الْعَانِ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنْ يُوَارِعُهُ ^(١)
وَالْوَرِيعَةُ : اسمُ فرسٍ .

وزع
وَزَعْتُهُ أَزَعُهُ وَزَعاً : كَفَفْتُهُ ، فَاتَّرَعَ هو ، أى كَفَّ .
وَأَوَزَعْتُهُ بالشَّيءِ : أَغْرَيْتُهُ بِهِ ، فَأَوَزَعَ بِهِ ، فهو مُوَزِعٌ بِهِ ، أى مُغَرِّى بِهِ . ومنه قول النابغة :
* فَهَابَ ضُمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ ^(٢) *
أى يغريه . والاسمُ والمصدرُ جميعاً **الْوَزُوعُ** بالفتح .
وَأَسْتَوَزَعْتُ اللهَ شُكْرَهُ فَأَوَزَعَنِي ، أى استلهمته فألهمني .
وَالْوَازِعُ : الذى يتقدم الصفَّ فيصلحه ويقدم ويؤخّر . وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه وقد شُكِيَ إليه بعضُ عماله : «أَنَا أُقِيدُ مِنْ وَزَعَةِ الله» ، وهو جمع **وازعٍ** .

وقال الحسن : «لا بد للناس من **وَازِعٍ** ، أى من سلطان يكفُّهم .
يقال : **وَزَعْتُ** الجيشَ ، إذا حبست أُولَهم على آخِرِهِمْ . قال الله تعالى : ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ . وإنما سَمَوْا الكلبَ **وَازِعاً** لَأَنَّهُ يَكْفُ الذئبَ عن الغنم .
والتَّوَزِيعُ : القسمةُ والتفريقُ .
ويقال **تَوَزَعُوهُ** فيما بينهم ، أى تقسّموه .
والمَتَزِعُ : الشديِدُ النَّفْسِ .
وَأَوَزَعَتِ الناقةُ ^(١) بيوها ، إِذَا رَمَتْ بِهِ رَمِيّاً وَقَطَّعَتْهُ . قال الأصمعيّ : ولا يكون ذلك إلّا إِذَا ضَرَبَهَا الفحل .
وقولهم : بها **أَوَزَاعٌ** من الناس ، أى جماعات .

(١) ويروى : «يُوَازِعُهُ» وفى المطبوعة الأولى : «أذا العار» صوابه فى اللسان والمخطوطة . العانى : الأسير .

وفى ديوانه :

إِذَا لَمْ يَحْدَعَانَ لَهُ مِنْ يُوَارِعِهِ

(٢) عجزه :

طعن المعارك عند الحجر النجد

(١) قال أبو سهل الهروى : هذا تصحيف ، والصواب أَوَزَعَتِ الناقةُ بيوها ، وقد ذكره الجوهري أيضاً فى باب الغين المعجمة .

والأَوْزَاعُ : بطلن من همدان ، ومنهم الأَوْزَاعِيُّ .

وسع

وَسِعَهُ الشيء بالكسر يَسْعُه سَعَةً . يقال : لا يَسْعُنِي شيء يضيق عنك ، أى وأن يضيق عنك ، أى بل متى وَسِعَنِي شيء وَسِعَكَ . وإنما سقطت الواو منه في المستقبل لما ذكرناه في باب الهمز في وَطِئَ يَطَأُ .

وَالْوُسْعُ وَالسَّعَةُ : الجِدَّة والطاقة . قال تعالى : ﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾ ، أى على قدر غناه وَسَعَتِهِ ، والهاء عوض من الواو .

وَأَوْسَعَ الرجل ؛ إذا صار ذا سَعَةٍ وَغَى ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ ، أى أغنياء قادرين .

ويقال : أَوْسَعَ الله عليك ، أى أغناك .

والتَّوَسُّعُ : خلاف التضيق . تقول : وَسَعْتُ الشيء فَاتَّسَعَ واستَوَسَّعَ ، أى صار واسعاً .

وتَوَسَّعُوا في المجلس ، أى تفسَّحوا .

وفرَسَ وَسَاعَ بالفتح ، أى واسع الخطو .

وقد وَسَّعَ بالضم وَسَاعَةً .

وَوَسَّيْعٌ وَذُخْرُصٌ : ماءان بين سعدٍ وبني قُشَيْرٍ ، وهما الذُخْرُصَانِ ، الذى فى شعر عنتره ^(١) . وَيَسَّيْعٌ : اسمٌ من أسماء العجم ، وقد أدخل عليه الألف واللام ، وهما لا يدخلان على نظائره ، نحو يَعْمَرُ وَيَزِيدُ وَيَشْكُرُ إلَّا فى ضرورة الشعر .

وأنشد الفراء ^(١) :

وَجَدْنَا الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مُبَارَكاً شَدِيداً بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ

وقرىء ﴿وَالْيَسَعَ﴾ و «الْيَسَعَ» بلامين .

وشع

الْوَشِيعَةُ : لفيفةٌ من غَزَلٍ ، وتسمى القصبة التى يجعل النساج فيها حُمة الثوب للنسج : وَشِيعَةً .

قال الشاعر ^(٢) :

بِهِ مَلْعَبٌ مِّنْ مُّعْصِرَاتٍ نَسَجْنَهُ كَنَسَجِ الْيَمَانِ بُرْدُهُ بِالْوَشِيعِ

والتَّوَشِيعُ : لفُ القطن بعد الندف . وكلُّ لفيفةٍ منه وَشِيعَةٌ . قال الراجز ^(٣) :

* نَدَفَ الْقِيَّاسِ الْقُطُنَ الْمُوشَّعَا*

وَالْوَشِيعَةُ : الطريقة فى البُرْدِ .

وَوَشَّعَهُ الشَّيْبُ ، أى علاه . وحكى أبو عبيد وَشَعْتُ الجبلَ وَشَعاً ، أى علوته .

وتَوَشَّعَتِ الغنم فى الجبل ، إذا ارتقت فيه ترعاه .

(١) وبيت عنتره هو قوله :

شَـرِيتْ بِمِـا الدَحْرَضِـينَ فَاَصْـبَحْتُ زوراءَ تنفـر عـن حـيـاض الـديلم

(١) لجرير .

(٢) ذو الرمة .

(٣) رؤبة ، وقبله :

أنصاع يكسوها الغبار الأصيعا

وَأَوْشَعَتِ الأشجار : أزهرت ، عن أبي سعيد الضرير.

وَالْوَشُوعُ : الْوَجُورُ ، عن ابن السكيت ، مثل النَّشُوع.

وَالْوَشِيْعُ : شَرِيحَةٌ مِنَ السَّعْفِ تَلْقَى عَلَى خَشَبَاتِ السَّقْفِ ، وربما أُقِيمَ كَالْخُصِّ وَشُدَّ خَصَاصُهَا بِالشَّمَامِ. قال كثيرٌ :

دِيَارٌ عَقَتْ مِنْ عَزَّةٍ الصَّيْفَ بَعْدَمَا بُجِدُ عَلَى يَهْنَ الْوَشِيْعِ الْمُثَمَّمَا
أى بُجِدُ عَزَّةً ، يعنى تجعله جديداً.

وصع

الْوَصْعُ ^(١) : طائر أصغر من العصفور. وفي الحديث : «إِنَّ إِسْرَافِيلَ لِيَتَوَاضِعَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ الْوَصْعُ».

وضع

الْمَوْضِعُ : المكان. وَالْمَوْضِعُ أيضاً : مصدر قولك وَضَعْتَ الشيء من يدي وَضْعاً ، وَمَوْضُوعاً وهو مثل المعقول ، وَمَوْضِعاً.

وَالْمَوْضِعُ بفتح الضاد : لغة في الْمَوْضِعِ ، سمعها الفراء.

ويقال في الحجر وفي اللبن إذا بُنِيَ به : ضَعُهُ على غير هذه الْوَضْعَةِ وَالْوَضْعَةِ وَالضَّعَّةِ ، كُلُّهُ بمعنى. والهاء في الضَّعَّةِ عوض من الواو.

وَالْوَضِيعَةُ : واحدة الْوَضَائِعِ ، وهى أثقال القوم. ويقال : أين خَلَقُوا وَضَائِعَهُمْ.

وَالْوَضِيعَةُ أيضاً : نحو وَضَائِعِ كِسْرَى ، كان ينقل قوماً من أرض فيسكنهم أرضاً أخرى ، وهم الشَّحْنُ والمَسَالِخُ.

وَالْوَضِيعُ : أن يؤخذ التمر قبل أن يَلْبَسَ فيوضع في الجرار.

وتقول : وَضَعْتُ عند فلان وَضِيعاً ، أى استودعته وديعةً.

وَالْوَضِيعُ أيضاً : الديء من الناس.

ويقال : فى حسبه ضَعَّةٌ وَضِيعَةٌ ، والهاء عوض من الواو.

الْمَوَاضِعَةُ : المراهنة. وَالْمَوَاضِعَةُ : متاركة البيع. وَوَاضِعَتُهُ فى الأمر ، إذا وافقته فيه على شيء.

وَالضَّعَّةُ : شجرٌ من الحَمْضِ.

هذا إذا جعلت الهاء عوضاً من الواو الداهية من أوله ، فأَمَّا إِنْ كَانَتْ مِنْ آخِرِهِ فَهُوَ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِّ. يقال : نَاقَةٌ وَاضِعَةٌ ، للتي ترعاها ، ونوقٌ

وَاضِعَاتٌ.

قال أبو زيد : إِنْ رَعَتِ الْحَمْضَ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَمْ تَبْرَحْ قِيلَ : وَضَعَتْ تَضَعُ وَضِيعَةً ،

(١) الْوَصْعُ ، ويحرك عن القاموس.

فهى **واضعة** ، قال : وكذلك **وَضَعْتُهَا** أنا ، وهى **مَوْضُوعَةٌ** ، يتعدى ولا يتعدى.

وهؤلاء أصحاب **الْوَضِيعَةِ** ، أى أصحاب حمضٍ مقيمون فيه.

وَوَضَعَتِ المرأة خمارها. وامرأة **وَاضِعٌ** ، أى لا خمار عليها.

وَوَضَعَتِ المرأة **وَضْعًا** بالفتح ، أى وَلَدَتْ.

وَوَضَعَتْ وَضْعًا بالضم ، أى حملتْ فى آخر طهرها من مُقْبِلِ الحَيْضَةِ ^(١) ، فهى **وَاضِعٌ** ، عن ابن السكيت ، يقال : ما حملته أمه **وَضْعًا** و**تَضْعًا**

أيضا و**تَضْعًا**. قال الراجز :

تَقْـوُلُ والجُـرْدَانُ فِيهِمَا مُكْتَنِعٌ أَمَّا تَخَافُ حَبْلًا عَلَى تَضْعٍ ^(٢)

و**وَضِعَ** البعيرُ وغيره ، أى أسرع فى سيره.

وقال دُرَيْدٌ ^(٣) :

يَا لَيْتَنِي فِيهِمَا جَدْعٌ أَخُـبُّ فِيهِمَا وَأَضْعُ ^(١)

وبعيرٌ حسن **المَوْضُوعِ** ، قال طرفة :

مَوْضُوعُهَا زَوَلٌ وَمَرْفُوعُهَا كَمَرٌّ صَوْبٍ ^(٢) بَلِيبٌ وَسَطٌ رِيحٌ

و**أَوْضَعَهُ** راكبه. وأنشد أبو عمرو :

إِنَّ دُلَيْمًا قَدِ أَلَاخَ مِـنْ أَيْ وَقَالَ ^(٣) أَنْزِلْنِي فَلَا إِيْضَاعَ بِي

أى لا أقدر على أن أسير.

قال البيهقي : يقال : **وَضِعَ** الرجل فى تجارتِه **وَأَوْضِعَ** ، على ما لم يسمَّ فاعله ، **وَضْعًا** فيهما ، أى خَسِرَ. يقال : **وَضِعَتْ** فى تجارتك فأنت **مَوْضُوعٌ**

فيها.

و**وَضِعَ** الرجل بالضم **يُوضِعُ ضِعَةً** و**ضِيعَةً** ، أى صار وضيعاً. و**وَضِعَ** منه فلانٌ ، أى حطَّ من درجته.

و**التَّوَضُّعُ** : التذللُ.

و**الائْتِضَاعُ** : أن تحفض رأسَ البعير لتضع قدمك على عنقه فتركب. قال الكميت :

(١) فى اللسان : «فى مقبل الحيضة».

(٢) الجردان : الذَكَرُ ، والمُكْتَنِعُ : المجتمع الصلب. وكان جامعها فى مقبل الحيضة فخوفته أن تَحْبَلَ ، والحَبْلُ على التَضْعِ مكروه عندهم ، لأن ولد ذلك الحمل لا ينجب ، والشاء فى تَضْعِ مبدلة من الواو.

(٣) ابن الصمة فى يوم هَوَازَنَ.

(١) بعده :

أَقْـوُدَ وطفـاء الزمـع كأَنَّهُ شـاة صـدع

(٢) فى اللسان : «كمريث».

(٣) فى اللسان «فقال».

إذا اتَّضَعْنَا ^(١) كَارِهِينَ لِيَنَعِ
أَنَّاخُوا لِأَخْرَى وَالْأَرَمَ نُجْذَبُ

والتَّوَضُّيعُ : خياطة الجبَّة بعد وضع القطن.

ورجلٌ مُوَضَّعٌ ، أى مُطَرَّحٌ ليس بمستحکم الخلق.

وَع

خطيبٌ وَعَوَّعٌ ، وهو نعتٌ حسنٌ.

وَالْوَعْوَعَةُ : صوت الذئب.

ومهدأرٌ وَعَوَّاعٌ ، وهو نعتٌ قبيحٌ.

وسمعتُ وَعَوَّاعَ الناسِ ، أى ضجَّتْهم.

وَالْوَعْوَاعُ أيضاً : جماعة من الناس ، ومنه قول الشاعر ^(٢) :

* وَعَاتَ فِي كَبَّةِ الْوَعْوَاعِ وَالْعِيرِ *

وَف

ابن السكيت عن أبي عمرو قال : قال الطائي : الْوَفِيعَةُ مثل السَّلَّةِ تُتَّخَذُ مِنَ الْعَرَّاجِينَ وَالْخُوصِ.

ولا تُقْلَهُ بِالْقَافِ.

وَق

الْوَقْعَةُ : صَدْمَةُ الْحَرْبِ. وَالْوَاقِعَةُ مثله.

وَالْوَاقِعَةُ : الْقِيَامَةُ. وَمَوَاقِعُ الْغَيْثِ : مَسَاقِطُهُ.

ويقال : وَقَعَ الشَّيْءُ مَوْقِعَهُ.

وَمَوْقِعَةُ الطَّائِرِ بَفَتْحِ الْقَافِ ^(١) : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ.

وَمِيقَعَةُ الْبَارِئِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْلَفُهُ فَيَقَعُ عَلَيْهِ ، وَالْمِيقَعَةُ أيضاً : خَشْبَةُ الْقَصَّارِ الَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا ، وَالْمِيقَعَةُ : الْمَطْرَقَةُ ، قَالَ ابْنُ جَلَّزَةَ :

أَتَمَّ عَلَى إِلَى حَـ رَفٍ مُـ ذَكَرَةٍ
تَهْـ صُ الْحَصَـ عَلَى بِمَوَاقِعِ ^(٢) خُـ نَسِـ

وقول الشاعر :

دَلَفْتُ لـه بـ أَيْضَـ مَشْـ رَفِيـ
كَـ أَنَّ عَلَـى مَوَاقِعِـ غُبَـارَا ^(٣)

يعنى به مَوَاقِعُ الْمِيقَعَةِ.

ويقال : الْمِيقَعَةُ : الْمِسُّ الطَوِيلُ.

وَالْوَقْعُ بِالتَّسْكِينِ : الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ مِنَ الْجَبَلِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَالْوَقْعُ بِالتَّحْرِيكِ : الْحِجَارَةُ ، وَاحِدَتُهَا وَقْعَةٌ.

وَالْوَقْعُ أَيْضاً : الْحَقَى. يُقَالُ وَقَعَ الرَّجُلُ

(١) فِي اللِّسَانِ : «إِذَا مَا اتَّضَعْنَا».

(٢) أَبُو زَيْدٍ. وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ.

(١) وَتَكَسَّرَ قَافُهُ ، عَنْ الْقَامُوسِ.

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : «الْخَنَسُ» صَوَابُهُ فِي الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ. وَيُرْوَى : «بِمَنَاسِمِ مَلَسَ» ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ فِي اللِّسَانِ.

(٣) فِي اللِّسَانِ : «غُبَارُ» بِالرَّفْعِ وَلَهُ وَجْهٌ إِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ.

وَوَقَعَ في الناس وَفِيعَةً ، أى اغتابهم. وهو رجلٌ وَقَّاعٌ وَوَقَّاعَةٌ : يغتاب الناس.

وَوَقَعَ الطائرُ وَقُوعاً ، وإنَّه لحَسَنُ الْوَقْعَةِ بالكسر.

والنَّسْرُ الْوَاقِعُ : نجمٌ.

وَتَوَقَّعْتُ الشيءَ وَاسْتَوَقَّعْتُهُ ، أى انتظرت كونه.

والتَّوْقِيعُ : ما يُوقَّعُ في الكتاب. يقال : «السروُّ تَوْقِيعٌ جائزٌ».

وطريقٌ مُوقَّعٌ ، أى مذلٌّ.

ويقال : رجلٌ مُوقَّعٌ ؛ للذى أصابته البلى ، وكذلك البعير. قال الشاعر :

فما منكم أفناءً بكرٍ بن وائلٍ لِعَارَتِنَا ^(١) إِلَّا دُلُّ مَوْلُ مُوقَّعٍ

والتَّوْقِيعُ أيضاً : إقبالُ الصَّيقلِ على السيفِ بِمِيقَعَتِهِ يحدِّده.

وسكينٌ مُوقَّعٌ ، أى محدَّدٌ. ومِرْمَاةٌ مُوقَّعَةٌ.

والتَّوْقِيعُ : الدَّبْرُ. وإذا كثر بالبعير الدَّبْرُ قيل : إنه لموقَّعٌ الظهير. وأنشد ابن الأعرابي ^(٢) :

مثل الحمَّارِ الموقَّعِ الظَّهْرُ لا يُحْسِرُني مشياً إِلَّا إذا ضُربَنا

والتَّوْقِيعُ أيضاً : تَطَلُّي الشيء وتوهُمه.

يقال : وَقَّعَ ، أى ألقي ظنَّكَ على الشيء.

وكع

سقاءٌ وَكِيعٌ وفرسٌ وَكِيعٌ ، أى صلبٌ شديدٌ. وقد وَكَّعَ بالضم ، وَأَوَكَّعَهُ غيره. ومنه قول الشاعر :

* على أن مكتوبَ العِجَالِ وَكِيعٌ ^(١) *

يعنى سقاء اللبن.

وَالْوَكَّعُ بالتحريك : إقبالُ الإبهام على السَّبابة من الرجل حتى يُرى أصلُها خارجاً كالْعُقْدَةِ. يقال : رجلٌ أَوَكَّعَ وامرأةٌ وَكَّعَاءُ.

وربما قالوا عَبْدٌ أَوَكَّعٌ ؛ يريدون اللئيم. وأَمَةٌ وَكَّعَاءُ ، أى حمقاء.

وَاسْتَوَكَّعْتُ معدَّته ، أى اشتدت طبيعته.

والمِيكَعَةُ : سَكَّةُ الحِرَاثَةِ ، والجمع مِيكَعٌ ، وهى بالفارسية «بَرَنْ».

وَوَكَّعَتِ العقربُ بإبرتها ، أى ضربت.

وَوَكَّعَتُهُ الحيةُ. وأنشد أبو عبيدٍ لِعُرْوَةَ بن مُرَّةٍ الهذليّ :

* ورُمِي نَيْالٍ مثلِ وَكَّعِ الْأَسَاوِدِ ^(٢) *

(١) فى اللسان : «بغارتنا».

(٢) للحكم بن عُبَيْدِ الأَسَدِ.

(١) قال ابن برى : الشعر للطرماح ، وصوابه بكماله :

تنشـفـ أوشـالـ النطـافـ ودونـهـاـ كلـى عـجـلـ مـكتـوبـهـنـ وكيـعـ

(٢) صدره :

ودافع أخرى القوم ضرب خردل

وَوَكَّعْتُ الشَّاةَ ، إِذَا نَحَرَتْ ضَرْعَهَا عِنْدَ الْحَلْبِ . وَبَاتَ الْفَصِيلُ يَكْكُ أُمَّهُ اللَّيْلَةَ .
وَمِنْ كَلَامِهِمْ : «قَالَتِ الْعَنْزُ : اخْلُبْ وَدَعْ ، فَإِنَّ لَكَ مَا تَدَّعِ» . وَقَالَتِ النَّعْجَةُ : «احْلُبْ وَكُكْ ، فَلَيْسَ لَكَ مَا تَدَّعِ» أَيْ انْهَزِ الضَّرْعَ وَاحْلُبْ كُلَّ مَا فِيهِ .

وَوَكَّيْعٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

ولع

الْوُلُوعُ : الْاسْمُ مِنْ وَلَعْتُ بِهِ أَوْلَعُ وَلَعًا وَوُلُوعًا ، الْمَصْدَرُ وَالْاسْمُ جَمِيعًا بِالْفَتْحِ .
وَأَوْلَعْتُهُ بِالشَّيْءِ وَأَوْلَعُ بِهِ ، فَهُوَ مُوْلَعٌ بِهِ بِفَتْحِ اللَّامِ ، أَيْ مُغْرَى بِهِ .
وَالْوُلْعُ بِالتَّسْكِينِ : الْكَذِبُ . يُقَالُ وَلَعٌ وَالْيَعُ ، كَمَا تَقُولُ عَجَبٌ عَاجِبٌ .
وَقَدْ وَلَعُ بِالْفَتْحِ وَلَعًا وَوَلَعَانًا ، أَيْ كَذَبَ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَهْنٌ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ ^(١) *

أَيْ هَنَ مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَافِ .

الْوَالِيْعُ : الْكَذَابُ ، وَالْجَمْعُ وَلَعَةٌ ، مِثَالُ فَاسِقٍ وَفَسَقَةٍ . قَالَ أَبُو يُوسُفَ : يُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ فَمَا أَدْرَى مَا وَلَعُهُ ، أَيْ مَا أَدْرَى مَا حَبَسَهُ . وَمَا أَدْرَى مَا وَالْعَتَّةُ بِمَعْنَاهُ .

وَالْمُوْلَعُ كَالْمَلْمَعِ ، إِلَّا أَنَّ التَّوْلِيْعَ اسْتِطَالَةُ الْبَلَقِ . قَالَ رُوْبَةُ :

فِيهَا خُطُوطٌ مِّنْ سَوَادٍ وَبَلَقٌ كَأَنَّـهُ فِي الْجِلْدِ تَوْلِيْعُ الْبَهَةِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قُلْتُ لِرُوْبَةَ : إِذَا أَرَدْتَ الْخُطُوطَ فَقُلْ «كَأَنَّمَا» وَإِنْ أَرَدْتَ السَّوَادَ وَالْبَلَقَ فَقُلْ «كَأَنَّمَا» قَالَ : فَكَلِحْ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ : أَرَدْتُ كَأَنَّ ذَاكَ وَبِلَكَ تَوْلِيْعُ الْبَهَةِ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ فِي الدَّابَّةِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْوَانِ مِنْ غَيْرِ بَلَقٍ فَذَلِكَ التَّوْلِيْعُ . وَيُقَالُ : يَرْدُونَ مُوْلَعًا .

وَبَنُو وَلِيْعَةَ : حَيٌّ مِنْ كِنْدَةَ .

وَالْوَلِيْعُ : الطَّلُعُ مَا دَامَ فِي قِيْقَائِهِ ^(١) .

فصل الهاء

هبع

الْهَبْعُ : الْفَصِيلُ الَّذِي تُتَبَّعُ فِي آخِرِ النَّتَاجِ .

يُقَالُ : مَا لَهُ هَبْعٌ وَلَا زُبْعٌ . وَالْأُنْثَى هُبْعَةٌ ، وَالْجَمْعُ هُبَعَاتٌ .

(١) صدره :

لَخَلَابَةِ الْعَيْنَيْنِ كَذَابَةُ الْحَقِّ

أَيْ مِنْ أَهْلِ الْخُلْفِ وَالْكَذِبِ . وَجَعَلَهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ لِمَلَاذِمَتِهِنَّ لَهُ .

(١) لَعَلَهُ وَعَاءُ الطَّلُعِ الْمُسَمَّى بِالْكَافُورِ وَالْكَفْرِى أَيْضًا وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ هُوَ وَلَا الْقَامُوسُ فِي مَادَتِهِ . قَالَه نَصْرُ .

وقال الأصمعيّ : سألت جبر بن حبيب : لم سُمّي **الهُبُعُ هُبْعاً**؟ قال : لأنّ الرِّبَاعَ تُنتَجُ في رِيعِيَةِ النّساجِ ،
 ، أى في أوّله ، ويُنتَجُ **الهُبُعُ** في الصَّيْفِيَّةِ ، فإذا مَاشَى الرِّبَاعُ أَبْطَرْتَهُ ذَرْعُهُ ^(١) ، لأنّها أقوى منه ، **فَهَبِعَ** أى استعان بعنقه في مشيته قال الشاعر ^(٢)
 يصف بعيراً :

* عَوَجُ يَبْدُ الدَّامِلَاتِ الهَبْعَا ^(٣) *

قال : ولا يجمع **هُبْعٌ** على **هَبَاعٍ** ، كما يُجْمَعُ رُبْعٌ على رِبَاعٍ .
 وقد **هَبَعَ** الفصيلُ **يَهْبِعُ هَبْعاً** ^(٤) ، إذا مدّ عنقه .
 ويقال : الحُمُرُ كلها **تَهْبِعُ** في مشيتها ، أى تمدُّ عنقها . وقول الراجز ^(٥) :
 * يَسْتَهْبِعُ المَوَاهِقُ المِحَاذِي ^(٦) *

أى يُبْطِرُهُ ذَرْعُهُ فيحمله على أن **يَهْبِعَ** .

هبلع

الهَيْلَعُ ، مثال الدِرْهَمِ : الأَكُولُ : قال جرير :

وَضَرَعَ الحَزِيْرُ فْقِيْلَ أَيْـنَ مَجَاشِيْعٍ فَشَحَا جَحَافِلَهُ جُرَافٌ هِبْلَعٌ ^(٧)

هبقع

الهَبْنَقَةُ : قُعُودُ الرجل على عُرقوبَيْه قائماً على أطراف أصابعه .
والهَبْنَقُ : المزهُوُّ الأحْمَقُ الذى يحبُّ محادَّةَ النساءِ .
والهَبْنَقُ الرجل ، إذا جلس **الهَبْنَقَةَ** . وهى جِلْسَةُ **الهَبْنَقِ** . قال الفرزدق :

وَمُتُّهُـورٌ نِسْـوَرٌ إِذَا مَا أُنْكِحُوا عَـذَوِيٌّ كَلِـلِ هَبْنَقٍ عِـتَبٌ تَبْـالٍ ^(٨)

هجع

الهَجُوعُ ^(٩) : النومُ .

والتَّهَجُّاعُ : التَّوْمَةُ الخفيفة . قال أبو قيس ابن الأسَلْتِ :

قَدْ حَصَّـتِ البَيْضَـةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ نَوْمَـاً غَيْرَ تَهْجَـاعٍ

(١) في اللسان : «أبطرته ذرعا» .

(٢) العجاج .

(٣) قبله :

كلفتها ذاهبة هجعة هجعة عوج

(٤) في القاموس : هَبِعَ كَمَنَعَ هُبُوعاً وهَبْعَاناً : مشى ومدّ عنقه .

(٥) هو عمرو بن جميل الأسدى .

(٦) الرجز :

كأن أوب ضبيعة الملاذ ذرع اليمـانين صدى المشـواذ

يسـتهبـع المـواهق المـحاذى عافيه سـهوا غـير مـاجـراذ

أعلو به الأعرف ذا الألواذ

١ شحا جحافله ، أى فتح شفثيه . والهَيْلَعُ : الجوف الواسع .

٢ الغدوى : ما في بطون الحوامل لم ينتج بعد .

والتنبال من الرجال : القصير .

٣ الهجوع : النوم ليلاً ، وبابه خَصْعٌ . عن المختار .

والمَهْزَغُ : المِدْقُ. وقال يصف أسداً :

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَباً بِجَلِيَّةٍ مَشْنُوحٍ الذَّرَاعَيْنِ مِهْزَعاً

واهْتَزَّعَ القناةَ والسيفَ : اهتزازهما إذا هُزَّا.

قال الراجز ^(١) :

إِنَّا إِذَا قَلَّ شَطَايِرُ الْقَزَعِ وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعِ

نَفْلَحُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَّعُ ^(٢)

مثل قُدَامِي النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعِ

والأَهْزَغُ : آخر ما يبقى من السهم في الكنانة ، جيداً كان أو رديئاً. يقال : ما في كنانته **أَهْزَغُ**. قال ابن السكيت : فيتكلم به مع الجحد ، إلا أن

النمر بن تولب أتى به مع غير الجحد فقال :

فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعًا فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْقَمْعَ

وقولهم : ما في الدار **أَهْزَغُ** ، أى ما فيها أحد.

ومرَّ فلان **يَهْزَغُ** ، أى يسرع ، مثل يَمْزَغُ.

وهَزَّعَ و**اهْتَزَّعَ** و**تَهَزَّعَ** ، كلُّه بمعنى أسرع.

هطع

هَطَعَ الرجل ، إذا أقبل ببصره على الشيء لا يُقلع عنه ، **يَهْطَعُ هُطُوعًا**. و**أَهْطَعَ** ، إذا مدَّ عنقه وصَوَّبَ رأسه.

قال الشاعر :

تَعَبَّ لَدُنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى وَنَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِيعٌ

وبعيرٌ **مُهْطِعٌ** : في عنقه تصويبٌ خِلْقَةً.

و**أَهْطَعَ** في عَدُوِّهِ ، أى أسرع.

و**الهَطَلُّعُ** : الرجل الطويل الجسيم ، مثل الهَجَنَجِ.

هع

هَعَّ يَهْعُ هَعَّةً : لغة في هَاعَ يَهُوْعُ ، أى قَاءَ.

هقع

الهَقْعَةُ : الدائرة التي تكون في عُرْضِ زَوْرِ الفرس ؛ وتُكْرَهُ. ويقال : إنَّ **المُهْقُوعَ** لا يَسْبِقُ أبداً.

و**الهَقْعَةُ**. ثلاثة أُنْجُمٍ نَيِّرةٍ قَرِيبٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، وهى رأس الجوزاء يَنْزِلُهَا القمر.

ويقال رجلٌ **هَقْعَةٌ** ، مثال هُمَزَةٍ ، للذى يُكْثِرُ الاتِّكَاءَ والاضْطِجَاعَ بَيْنَ الْقَوْمِ.

و**الهَيْتَعَةُ** : حكاية وقع السيف. وقال أبو عبيدة : هى أن يضرب بالحدِّ من فوق. وأنشد للهلدي ^(١) :

(١) أبو محمد الفقعسى.

(٢) أراد بالعَرَّاصِ السيفَ البرَّاق المضطرب.

واهْتَزَّعَ : اضطرب.

(١) عبد مناف بن رِئَع.

الطعنُ شَعْنٌ ^(١) والضربُ هَيْقَعَةٌ ضَرْبُ الْمَعْوَلِ تحت الدِّيمَةِ الْعَضْدَا

وَالْهَمَّقُ ، بتشديد الميم ؛ مثال الزَّمْلِقِ : ثَمَرُ التَّنْضُبِ ، وهو في كتاب سيبويه.

هكع

هَكَعَ هُكُوعاً ، أى سَكَنَ واطمأنَّ.

يقال : هَكَعَتِ البقرة تحت ظلَّ الشجرة من شدة الحرِّ.

وذهب فلان فما يُدْرَى أين سَكَعَ وأين هَكَعَ ، أى أين توجه وأين أقام.

وَالْهَكْعَةُ ، مثال الهُمَزَةِ : الأحمق.

هلع

الْهَلْعُ : أفحشُ الجزع. وقد هَلِعَ بالكسر ، فهو هَلِيعٌ وَهَلُوعٌ. وقد جاء في الحديث : «مِنْ شَرِّ مَا أُوتِيَ الْعَبْدُ شُحُّ هَالِيعٍ ، وجِبْنُ خَالِيعٍ» أى يجزع فيه

العبد ويجزن ، كما يقال : يومٌ عاصِفٌ ، وليلٌ نائمٌ. ويحتمل أيضاً أن يكون هَالِيعٌ لمكان خَالِيعٍ للازدواج.

وَالْخَالِيعُ : الذى كأنَّه يَحْلَعُ فؤاده لشِدَّتِهِ.

وحكى يعقوب : رجلٌ هُلَعَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، إذا كان يَهْلَعُ ويجزَعُ وَيَسْتَجِيعُ سريعاً. ويقال : ما له هِلْعٌ ولا هِلْعَةٌ ، وأى ما له جَدْيٌ ولا عَنَاقٌ.

ويقال : ناقةٌ هِلُوعٌ وَهِلُوعَةٌ ، أى سريعةٌ حديدَةٌ مِدْعَانٌ. وقد هَلُوعَتْ أى أُسْرِعَتْ.

وذئبٌ هَلْعٌ بُلْعٌ. فالهَلْعُ من الحرص ، والبُلْعُ من الابتلاع.

وَالْهَالِيعُ : النعائمُ السريعُ فى مُضِيِّهِ ، والنعامةُ هَالِيعَةٌ.

همع

الْهُمُوعُ : بالضم : السَّيْلَانُ. وَالْهَامِيعُ :

السائلُ.

وقد هَمَعَتْ ^(١) عينه تَهَمَّعَ هَمْعاً وَهُمُوعاً وَهَمْعَاناً ^(٢) ، أى دمعَتْ. وكذلك الطَّلُ إذا سقط على الشجر ثم سال قيل : هَمَعٌ. وقال ^(٣) :

* بَادَرَ مِنْ لَيْلٍ وَطَلٍ أَهْمَعَا ^(٤) *

وسحابٌ هَمَعٌ ، أى ماطرٌ.

وتَهَمَّعَ الرجلُ : تباكى.

وَالْهَمَلُّعُ : السريعُ من الإبل ، وربما سَمِيَ الذئبُ هَمَلْعاً ، واللام مشددة وأظنُّها زائدة.

(١) الشغشغة : حكاية صوت الطعن. وفي المطبوعة الأولى «شقشقة» صوابه في المخطوطة واللسان.

(١) في القاموس هَمَعَتْ عينه كَجَعَلَ ونصر هَمْعاً الخ.

(٢) وزاد في القاموس : وَتَهَمَّاعاً.

(٣) رؤية.

(٤) * أَجْوَفَ بَهَى بِهِوَهُ فَاسْتَوْسَعَا *

همسع

الْهَمْسِيسُ بالفتح : الرجلُ القويُّ زعموا ، واسمُ رجلٍ أيضاً ^(١).

هنع

الْهَنْعَةُ : سمّةٌ في منخَفَضِ العنق. يقال : بعيرٌ **مَهْنُوعٌ** ، وقد **هَنَعَ**.

والهَنْعَةُ أيضا : مَنْكِبُ الجوزاء الأيسر ، وهي خمسة أُنْجُمٍ مصطفةٌ ينزلها القمر.

والهَنْعُ : تطاؤُنٌ في عنق البعير ، وهو أن تنحدر قَصْرَتُهُ ويرتفع رأسه ويُشْرِفَ حارِكَه.

وقد **هَنَعَ** بالكسر **يَهْنَعُ هَنْعًا**.

وظليمٌ **أَهْنَعُ** ، ونعامَةٌ **هَنْعَاءُ** يكون في عنقها التواء حتى يَقْصُرَ لذلك كما يفعلُه الطائر الطويل العنق.

وأكمةٌ **هَنْعَاءُ** أى قصيرةٌ ، وهي ضدُّ سَطْعَاءٍ.

والهَنْعُ في العُفْرِ من الظباء خاصّةٌ دون الأُدَمِ ، لأنَّ في أعناق العُفْرِ قِصْرًا.

هوع

هَاعٌ يَهُوعُ هَوَاعًا و**هَيْعُوعَةً** ، أى قَاءَ.

يقال : **لَأَهْوَعَنَّهُ** ما أكل ، أى لَأَقْيَسَنَّهُ.

والتَّهْوُوعُ : التَّقْيُوءُ.

وهَاعُ القومُ بعضُهم إلى بعض ، أى هُمُوا بالوثوب.

هيع

هَاعٌ يَهْيَعُ هُيُوعًا ، أى جَبُنَ. ومنه قول الطرّمّاح :

* إِذَا جَعَلْتُ خُورَ الرِّجَالِ تَهْيَعُ ^(١) *

وفيه لغةٌ أخرى : **هَاعٌ يَهَاعُ هَيْعًا** و**هَيْعَانًا**.

والهَيْعَةُ : سيلانُ الشيء المصبوب على وجه الأرض مثل المَيْعَةِ. وقد **هَاعَ يَهْيَعُ هَيْعًا**.

ورصاصٌ **هَائِعٌ** في المذْوَِبِ.

وانْهَاعُ السرابُ : جرى.

ورجلٌ **هَاعٌ** لَاحٍ ، و**هَائِعٌ** لَائِعٌ ، أى جبانٌ جَرُوعٌ. وامرأةٌ **هَاعَةٌ** لَاعَةٌ.

والهَائِعَةُ : الصوتُ الشديّدُ.

والهَيْعَةُ : كلُّ ما أفرعك من صوتٍ أو فاحشة تُشَاعُ. قال الشاعر ^(٢) :

إِنْ يَسْمَعُوا هَيْعَةً ^(٣) طَارُوا بِهَا فَرَحًا مَنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا ^(٤)

والمَهْيِيعَةُ ، هي الجُحْفَةُ ، ميقاتُ أهلِ الشام.

(١) قال الأزهري : هو جد عدنان بن أدد.

(١) أوله كما في نسخة المدينة :

أنا ابن حماة المجد من آل مالك

(٢) قعنّب بن أمّ صاحب.

(٣) يروى : «سَبَّةٌ».

(٤) بعده :

صَمَّ بِمَا سَمِعُوا آخِرًا ÷ كَرَّتْ بِهِ وَانْ ذَكَرْتُ بِسَمْعِهِمْ أَذْنًا ÷

فصل الياء

يدع

الْأَيْدُعُ : الزعفرانُ. قال رؤبة :

* كما اتقى مُحْرِمٌ حَجَّ أَيْدَعَا ^(١) *

وهذا ينصرف ، فإن سَمَّيْتَ به رجلاً لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل ، وصرفته في النكرة مثل أَفْكَلٍ.

وَيَدْعُ الشَّيْءُ أَيْدَعُهُ تَيْدِيْعاً ، أى صبغته بالزعفران.

وَأَيْدَعُ الْحَجَّ عَلَى نَفْسِهِ ، أى أوجبه ، وكذلك إِذَا تَطَيَّبَ لِإِحْرَامِهِ.

وَمَيْدُوعٌ : اسمُ فرس عبد الحارث بن ضرار ابن عمرو بن مالك الضبيّ. وقال :

تَشَشَّكَى الْعَرَّوْ مَيْدُوعٌ وَأَضْحَى كَأَشْشَلَاءِ اللَّحَامِ بِهِ كُـدُوحٌ ^(٢)
فَلَا تَجْزَعُ مِنْ الْحِـدْثَانِ إِنِّي أَكْـرُّ الْعَرَّوْ إِذْ جَلَّ بَ الْفُـرُوحُ

يرع

الْيَرَاعُ : جمع يَرَاعَةٍ ، وهو ذبابٌ يطير بالليل كأنه نازٍ. والْيَرَاعُ : القصبُ. والْيَرَاعَةُ : القصبَةُ.

ويقال للحبان يَرَاعُ وَيَرَاعَةُ. وأما قول أبي ذؤيب يصف مزمراً :

سَـيِّئِي مِـرْغٍ يَرَاعَتِـهِ نَقَاهُ أَتِـيْتُ مَدَّةً صُـخَرٌ وَلُـوْبُ
فيقال إنه أراد بِالْيَرَاعَةِ الأجمة.

يفع

الْيَفَاعُ : ما ارتفع من الأرض.

وَأَيْفَعُ الغلام ، أى ارتفع ، وهو يَافِعٌ ولا يقال مُوفِعٌ ، وهو من النوادر.

وغلامٌ يَفَعُ وَيَفَعَةٌ ^(١) أيضاً ، وغلمانٌ أَيْفَاعٌ وَيَفَعَةٌ أيضاً.

ينع

يَنَعُ الثمرُ يَنْعُ وَيَنْعُ يَنْعاً وَيُنْعاً وَيُنوعاً ، أى نضج. وَأَيْنَعُ مثله. ولم تسقط الياء في المستقبل لَتَقْوِيْهَا بِأَحْتِهَا. وقرئ ﴿وَيَنْعِهِ وَيُنْعِهِ﴾ ، وهو مثل النَّضَجِ والنُّضْجِ.

وَالْيَنْعُ وَالْيَانِعُ ، مثل النَّضِيجِ والنَّاضِجِ.

قال عمرو بن معدى كرب :

كَـأَنَّ عَلِيَّ عَوَارِضٍ هِـنَّ رَاحِئاً يَفُضُّ ^(٢) عَلَيْهِ زُمَـانٌ يَنْـيـِـعُ
وجمع اليَانِعِ يَنْعُ ، مثل صاحبٍ وصَحْبٍ ، عن ابن كيسان.

(١) قبله :

أبيت من ذاك العفاف الأودعا

وبعده :

أين أمرو ذو امرأة تمتعا

أى تَسَفَّهُ وجاء بما يُسْتَحْيَا منه.

(٢) في اللسان : «به فُدُوحٌ».

(١) قال في ديوان الأدب : غلام يَفَعَةٌ أى أشرف على البلوغ ، أى كما يقال مراهق. قاله نصر.

(٢) في المطبوعة الأولى «يغض» والصواب من اللسان والأساس.

تم بعون الله تعالى الجزء الثالث من كتاب الصحاح
ويليه الجزء الرابع